

٥٢	ومنها الخطأ في وفات الباجي	الاول من التبصرة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن جيب	٤٦ ابطال المقدّمات التي عهد لها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البرزدي	٤٧ اصلاح كلام صاحب الاحقاف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٨ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجزيدي	٤٩ تبقيع شان من لا يميز بين الصحة والنسب
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابي شيبة	٥٠ ذكر درجات الفقهاء
٥٤	ذكر ان غلط صاحب الاحقاف ليست من	٥١ ذكر الكتب الغير بالمعتبرة
	جنس غلط الهرة	٥٢ الكلام في المقدمة الثانية
٥٤	ذكر عد اعتبار من كثير المسامحة وتاليها	٥٣ نقل الا باطيل لا يحل الا للرد عليه
٥٤	ذكر عد قبول رواية راوي المناكير	٥٤ نقل كل ما وجد من غير التقيع ليس بجائز
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التا	٥٥ الكلام في ابطال مقدمة الثالثة
٥٦	عبارات العلماء الدالة على شرافه	٥٦ بحث ما لا بد منه في النقل
	التاريخ وقيم التاها في	٥٧ تبقيع ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٥٦	رحم هفوات الناصر في نسبة البعض	٥٨ حكموا باطل ما فهمه الناصر منه
٥٦	ذكر وجه قول الراد ان الرد على صاحب	٥٩ بحث الحديث المعلق وغيره واجبال ما في النبا
	لا يحتاجون ما كشف الظنون وغيره من	٥٩ بحث حذف قال ونحوه
٥٦	رحم هفوات الناصر في نسبة الرد على	٥٩ شرائط الحذف
٥٦	تأثير اصحاب النسب والطبع مما ايجبه النبا	٥٩ بحث في كشف الظنون وما في الكتب الغير بالمعتبرة
٥٦	تأثير الراد ودلالة المرفوع في نسب	٥٩ بحث اذا دة خبر الاحاد اليقين
	اليها الناصر	٥٩ ذكر ان كثير من اقوال صاحب الاحقاف قطع
٥٥	الباب الثاني في رد ما في الباب	٥٩ البطلان وذكر نظائره

١٠٣	در الجواب لاجتماع ذكره الناصر عن صاحب الاقفا	١٤٠	لثامن تناقضه في وفات ابن جب مع رد دفعه
١٠٤	الرشيع على من يكتب الاكاذيب	١٤٠	التاسع خطأ في وفات القسطاد مع رد دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطاد
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوك مع رد دفعه
١١٤	رد الاجوبة التفصيلية مع اعادة	١٤٣	الحادي عشر خطأ الفاحش في وفات ابن الملقن
	مساحات صاحب الاقفا		مع رد دفعه
١١٥	الاول خطأ في تاريخ وفات السخاوي	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفات الخطاط مع رد دفعه
	سنة ستين وثمانائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه في وفات الارطقي مع رد دفعه
١١٦	رد ما لجابيه الناصر عن هذا الايراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سقاية وخسين ليلا من اقول	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات كيريام مع رد دفعه
	الفتاوى على بطلان ذكره صاحب الاقفا	١٤٦	السادس عشر خطأ في تسمية شرح
١٥٩	اقوال نلامدة السخاوي في غيرهم		الالفية للسخاوي مع رد دفعه
١٤١	تنبه في ذكر عبارات العلماء الدالة على	١٤٦	السابع عشر تناقضه في وفات القضا مع رد دفعه
	اعتبار من يكثر التماسه والتناقض في	١٤٦	الثامن عشر والتاسع عشر تناقضه في خطأ
	كلامه وطعن حربه		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٤٣	الثنا تناقضه في تاريخ وفات السخاوي مع رد دفعه	١٤٦	العشرون خطأ في وفات الذهبي مع رد دفعه
١٤٥	الثالث تناقضه في تاريخ وفات البقال مع رد دفعه	١٤٦	بحث عدم فحاة ناقل الا باطيل بنقله
١٤٥	الرابع تناقضه في تاريخ وفات البركل مع رد دفعه	١٤٦	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٤٦	الخامس خطأ في ذكر وفات الدارطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٤٦	السادس تناقضه في وفات طاشكبر زادي مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٤٦	السابع خطأ في الفاحش في وفات القار مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

١٨٩	الثالث والعشرون تناقضه في موت	١٨٩	تبرية المنصور ما وجد به الناصر
	القسطلان مع رد دفعه	١٨٨	الراس والثلثون الخطأ الفاحش في
١٨٠	الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع رد دفعه		وفات ابن جيب مع رد دفعه بوجوه
١٨٠	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة	١٨٨	الرابع والثلثون تناقضه في موت الكبير مع رد دفعه
	بن قطلوبغا مع رد دفعه	١٨٩	ما يرد على غير ملزم الصحة
١٨٠	فتح الناصح من المنصور بكمالات لطيفة	١٨٩	السادس والثلثون الخطأ الفاحش في وفاة
	وقبح صنع الناصر		البرزدي مع رد دفعه بوجوه عديدة
١٨١	السادس والعشرون خطأ في ترجمة الزيلعي	١٩٠	تعاقب من لا يلزم الصحة وتعيير شأنه
	مع رد دفعه	١٩٢	السابع والثلثون تناقضه في موت الباجي مع رد دفعه
١٨١	السابع والعشرون تناقضه في تفسير الزيلعي مع رد دفعه	١٩٢	الثامن والثلثون تناقضه في موت على القامع مع رد دفعه
١٨٣	ذكر قبح صنع الناصر من القائل المنصور بكونه غير	١٩٢	ترجمة على القادري
	البحرية لا يفهم شيئا	١٩٢	التاسع والثلثون تناقضه في موت
١٨٣	الثامن والعشرون خطأ في وفاة		ابن العربي مع رد دفعه
	الزمنشيه مع رد دفعه	١٩٣	الأربعون تناقضه في وفاة ابن جيب مع رد دفعه
١٨٣	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في	١٩٣	ما يرد على غير ملزم الصحة
	موت الباجي مع رد دفعه	١٩٥	الحادي والأربعون تناقضه في وفاة
١٨٥	الثلثون تناقضه في وفاة الجوزي مع رد دفعه		ابن الجوزي مع رد دفعه
١٨٥	الحادي والثلثون الخطأ في ذكر الكبير مع رد دفعه	١٩٥	الثاني والأربعون الخطأ الفاحش في
١٨٤	الثاني والثلثون تناقضه في موت الخطأ مع رد دفعه		وفات ابن كثير مع رد دفعه
١٨٤	الثالث والثلثون تناقضه في موت	١٩٤	الثالث والأربعون تناقضه في موت
	القطب الحلبي مع رد دفعه		ابن القيم مع رد دفعه

١٩٦	الرابع والاربعون خطأ وفيه مقامو الحسن	٢٠٤	ابن أبي حمزة مع رد دفعه
١٩٤	تأنيده اذ لا بد من احوال الجرح وغيره على كون	٢٠٥	الرابع والخمسون تناقضة في موت الحبل
١٩٣	تسعة كما ذكره صاحب الاشارة في خطه	٢٠٦	الخامس والخمسون خطأ وفي وفاته ابن
١٩٢	الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان	٢٠٧	ابن شريف مع رد دفعه
١٩١	تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٨	السادس والخمسون تناقضة في موت ابن
١٩٠	ذكر قبح شان ناقلا لا باطيل	٢٠٩	مروء في التماسه
١٨٩	السادس والاربعون خطأ في الفاحش	٢١٠	تقبيح شان غير ملتزم لصحة بقدر مستحسن
١٨٨	في ذكر تاريخ تأليف الحسن مع رد دفعه	٢١١	السابع والخمسون تناقضة في موت القاري
١٨٧	السابع والاربعون مخالفا لآخر الحسن	٢١٢	ذكر ما يرد على المنصوفي غير ملتزم لصحة بركات
١٨٦	لما ذكره مع رد دفعه	٢١٣	الثامن والخمسون تناقضة في مو القضا مع رد دفعه
١٨٥	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	٢١٤	التاسع والخمسون تناقضة في مو ابن الجوزي مع رد دفعه
١٨٤	شرح الحسن مع رد دفعه	٢١٥	الستون تناقضة في وفاته البركلي مع رد دفعه
١٨٣	التاسع والاربعون خطأ في وفاته	٢١٦	الحادي والستون تناقضة في مو ابن العربي مع رد دفعه
١٨٢	الصغاني مع رد دفعه	٢١٧	الثاني والستون تناقضة في مو ابن كثير مع رد دفعه
١٨١	الخمسون تناقضة في مو القضا مع رد دفعه	٢١٨	الثالث والستون تناقضة في مو ابن كثير مع رد دفعه
١٨٠	الحادي والستون خطأ في الفاحش	٢١٩	السادس والستون تناقضة في مو ابن كثير مع رد دفعه
١٧٩	في وفاته الدارقطني	٢٢٠	السادس والستون تناقضة في مو ابن كثير مع رد دفعه
١٧٨	تقبيح نظر الناصري من يلزم صحة بركات	٢٢١	السادس والستون تناقضة في مو ابن كثير مع رد دفعه
١٧٧	الثاني والخمسون تناقضة في مو البركلي	٢٢٢	الخامس والستون خطأ في ذكر ابن عليا
١٧٦	ذكر ما يرد على النافل محل طريفة	٢٢٣	المكاتب بعض سائله علمه ثمان وخمسين
١٧٥	الثالث والخمسون خطأ في وفاته	٢٢٤	بعد الالف مع رد دفعه بوجه عديدة

٢١٢	حكاية اخرج اليه وكنيا باسم النبي مع واحد الصالحين معاً ويروى وهو كذلك في التناقل	٢٢٠	في وفات ابراهيم مع رد دفعه تتأقب المنصو في تقليد الكرام حصا
٢١٣	السادس والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٠	الكشف بعبارات شريفة السادس والسبعون خطأ في الفا
٢١٤	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٠	في موت ابن جبر مع رد دفعه السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه
٢١٥	فقرات لطيفة وعظيمة ونجارية من المنصو الى الناسخ	٢٢١	في موت الخلد مع رد دفعه الثامن والسبعون خطأ في الفا
٢١٦	الثامن والسبعون خطأ في الفا	٢٢١	في موت الخلد مع رد دفعه في موت الخلد مع رد دفعه
٢١٧	وفات بنو بن مخلد مع رد دفعه التعقب على المنصو بحمل عقيدة وذكر	٢٢١	نسخ الناسخ الى الناسخ من المنصو الى الناسخ بعبارات عذبة
٢١٨	قبايح تقليد صاحب كشف الظنون السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٢	الثامن والسبعون خطأ في الفا الطعن على غير ملزم الصحة بحمل مستعدة
٢١٩	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٢	وذكر شرائط اهلية التاليف الثامن والسبعون خطأ في ذكر ان ابا حنيفة
٢٢٠	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	بلغت رواياته الحسنة عشر ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه الحجة
٢٢١	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٢	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٣	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٤	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٥	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٦	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٧	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٨	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٩	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٣٠	السابع والسبعون تناقضه في تاليف المنصو مع رد دفعه	٢٢٣	ذكر ما لا بد منه في الامور التاريخية ذكر بعض عبارات ابن خلدون

٢٥١	ذكر عدم اعتبار تحقيق الشوكا في مقلد	ابن حنيفة للصحة قطعي
٢٥٢	الجماعة تغليطه نسبة اتحاد الالجام الى احمد	بحث اعتبار فهو المخالفة في العبادات
٢٥٣	٩٥ الخا من التسع خطأ في نسبة تلذ المطر	بحث كون الامام تابعيا
٢٥٤	من ان مختصري مع رد دفعه	بحث عبارة التقرير الى المال على الكار التابعية
٢٥٥	النكير على غير ملزوم الصحة بفقرات مستسنة	اثبات التابعية بنص هيئات العلماء
٢٥٦	٩٤ السادس والتسعون ثمانية في ثلث الرخشم مع رد دفعه	بحث تقدروا اثبات على النفي
٢٥٧	ذكر فتح صنع الناصر	بحث كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٨	٩٤ السابع والتسعون سوراد بالشيخ ابن حجر مع رد دفعه	بحث الطعن على ابن حنيفة بقوله العربية
٢٥٩	ذكر شان ابن عيسى واختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٦٠	ذكر من اثني عليه ونضرة	بحث اعراب الاسماء الستة ورجوع ما راجع الى الناصر
٢٦١	ذكر طعن العلماء على ما يكتفي بذكر معاني الكا بر	الجواب الذي ذكره ابن خلكان نضرة كافي حليفة
٢٦٢	٩٩ الثامن والتسعون ثمانية في توجيه ابن كثير مع رد دفعه	الواحد بعد المائة تناقضه في فوات الشوكا
٢٦٣	٩٩ التاسع والتسعون خطأ في فوات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٤	العبقلا في حساب عمره مع رد دفعه	الثاني بعد المائة خطأ في حساب عمره
٢٦٥	الموفى للمائة ذكره مع الامام ابن حنيفة	عبد العزيز الدمشقي مع رد دفعه
٢٦٦	ابطال احوال صاحب الاقاز في حق ابن حنيفة	الثالث بعد المائة غفلت عن اصول الحديث
٢٦٧	مع رد ما نضرة الناصر لا صلاحها	عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه
٢٦٨	بحث لفظ امام اهل الراعي اصحاب الراي	بحث كون قول الصحابة فيما لا يعقل من قولها حكما
٢٦٩	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القبا	الرابع بعد المائة نسبة الى ابن عباس ان كان
٢٧٠	بحث كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الاسرائيليات مع رد دفعه
٢٧١	بحث اخذة اخبار الاتحاد اليقين كون معاصرة	بحث اعيان من بين من اخذ عن اهل الاتحاد

٢٩٣	بحث القول المشهور لا اله الا الله خلقه في	٢٩١	التاسع خطأؤه في فوات الله
٢٩٥	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عن علي	٢٩٢	كتابه مسلك الحتام شرح بلخي
٢٩٦	مستحقة بالذرايح والتجمل الدبو	٢٩٣	العاشر خطأؤه في الحوالة
٢٩٧	بحث العبادلة	٢٩٤	خلكان في مسلك الحتام
٢٩٨	مكاملة المنصور بالناصر بعمارة	٢٩٥	التاسع خطأؤه في وفات الله
٢٩٩	بحث ضرب طيل النصر في بلد	٢٩٦	في مسلك الحتام
٣٠٠	ذكر ما في صنيع الناصر في اطلاق للناس	٢٩٧	العاشر تناقضه في مؤخر الحديث
٣٠١	مناصحة المنصور للناصر بعبادات عذبة	٢٩٨	الحادي عشر تناقضه في وفات الله
٣٠٢	مناصحة الناس للناس في حق الله للمنصور	٢٩٩	في اكيره واقفاه
٣٠٣	بعبادات عذبة	٣٠٠	الثاني عشر خطأؤه في ضبط الحديث
٣٠٤	ذكر ما في نظر منوالتجمل من المغاسد	٣٠١	الثالث عشر تناقضه في وفات الله
٣٠٥	الحادي عشر في ذكر بعض ما في صاحب	٣٠٢	الرابع عشر تناقضه في وفات الحديث
٣٠٦	الحادي عشر في سأل مستقر في سمي باسم	٣٠٣	الخامس عشر تناقضه في وفات الله
٣٠٧	ارباب الخبرة على ما في الحطة	٣٠٤	السادس عشر تناقضه في وفات الله
٣٠٨	الاول خطأؤه في وفات القاضي في الخاف	٣٠٥	في اقفاه
٣٠٩	الثاني خطأؤه في وفات جيب في افاف	٣٠٦	التاسع عشر تناقضه في وفات الحديث
٣١٠	الثالث تكلم به بعباد مستبشرة في	٣٠٧	العاشر تناقضه في وفات ساكن في
٣١١	ترجمة الحديث في الخافه	٣٠٨	التاسع عشر تناقضه في وفات الحديث
٣١٢	الرابع خطأؤه في وفات نعيم في افاف	٣٠٩	العاشر تناقضه في وفات الحديث
٣١٣	الحادي عشر خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٣١٠	الحادي عشر في العشر من الله في
٣١٤	تناقضه في وفات ابن نعيم	٣١١	الداني عشر في افافه

٢١	الثاني والعشرون تناقضه في كدادة	٢١	الثلاثون خطأؤه في إنكار صحة الآثار المذكرة
٢٢	الدارقطني في إحقاقه	٢٢	الحاكم والثلاثون خطأؤه في حكمه شذوذاً في المذكرة
٢٣	الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحواشي	٢٣	يحيى الشاذ والمبكر
٢٤	الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف	٢٤	الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي
٢٥	الذهبي في إحقاقه	٢٥	ونسبته إليه بما لم يقل به
٢٦	الخامس والعشرون خطأؤه في إنكار	٢٦	الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار
٢٧	ثبوت كثرة العبادة عن الإمام ابن حنيفة	٢٧	المفسرين بذلك الآثار
٢٨	الطعن على العوام	٢٨	الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك في محله
٢٩	ذكره من في مثل روح حنيفة بأقوال محدثين	٢٩	الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف الروايات
٣٠	ذكره جرحاً في رواية ابن حنيفة في الصحيح الستة	٣٠	السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مولود مجمع
٣١	السادس والعشرون خطأؤه في إنكار جرح قول	٣١	البصاري في إحقاقه
٣٢	الصحيح مطلقاً في جوابه عن سوال حد الآحاد	٣٢	السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البیان
٣٣	السابع والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس رضي	٣٣	في مقاصد القرآن عند تفسير آية يا بني
٣٤	يتفرع في تفسير آية ومن الأرض مثلهن	٣٤	لأنه خلوا من باب واحد من سورة يوسف
٣٥	بحث الشذوذ والتفرد	٣٥	بألفاظه على بعض المغتزلة
٣٦	الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير	٣٦	الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البيان عند
٣٧	ابن عباس رضي بعده الاعتبار مطلقاً	٣٧	تفسير آية فبجلا الملائكة كلوا ما رجعت من
٣٨	ذكر طرق تفسير ابن عباس رضي	٣٨	سورة النحل في بيان مذهبه المبرر
٣٩	بحث صحة آثار ابن عباس رضي	٣٩	التاسع والثلاثون خطأؤه بالآفراء على الزجاء
٤٠	التاسع والعشرون خطأؤه في جعل آثار ابن عباس	٤٠	بأنه يرح قول الموضح أنه من قول الخليل
٤١	بحث الآثار الضاربة في القادح وغير القادح	٤١	الأربعون خطأؤه في جعله تحليل التيسير

٢٩٨	الحامس بعد المائة الخط في نسبة آخر الخلافة	٢٩	الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب
٢٩٩	السادس بعد المائة ماصد منه من الاستدلال السيوطي مع رد دفعه	٣٠	الرابح الحامس مع رد دفعه وبراءة ابن الحام
٣٠٠	بالاموات مع حرمته عنده مع رد دفعه	٣١	ذكر مسائل الخفية عدم مخالفتها للاخبار
٣٠١	بفتح الاشعار النهرية وغدا السريعة	٣١	الصغيرة الصريحة
٣٠٢	وما يجب على الشعراء	٣١	ذكر الانصاف والتعصب
٣٠٣	بحر استماع الاشعار الغير الشرعية طائفة	٣١	بحث المجادلة والمناظرة والجدل
٣٠٤	الانكار على الشعراء باشعارهم الباطلة	٣١	الثالث عشر بعد المائة خطأؤه في جعل
٣٠٥	بحث الشعر الحسن والقيح وتفسير آية	٣١	السيوطي تلخيص للعسقلاني
٣٠٦	الشعراء يتبعهم الغاؤون	٣١	الرابع عشر بعد المائة خطأؤه في تفسيره
٣٠٧	بحث كون الشعراء مردود على الشهادة	٣١	الخامس عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الاماير
٣٠٨	السادس بعد المائة فحلقة في نسبه مع رد دفعه	٣١	السادس عشر خطأؤه في فوات البردوس
٣٠٩	الثامن بعد المائة حرة العليلة مطلقا	٣١	السابع عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الحلاط
٣١٠	العاشر بعد المائة ايراد حرة عمر بن الخطاب مع رد دفعه	٣١	الثامن عشر بعد المائة مساحته في تسمية كتاب
٣١١	العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في	٣١	الرضا المشملة على مدائح ابن تيمية
٣١٢	التراجم مع رد دفعه	٣١	التاسع عشر بعد المائة خطأؤه في فوات الرخس
٣١٣	الحادي عشر بعد المائة فذكره في	٣١	العشرون بعد المائة خطأؤه في كيفية تخرج الزيلع
٣١٤	ترجمة الالفاظ المستشفة مع رد دفعه	٣١	ذكر شراطين التاريخ والاحتياج اليه
٣١٥	الباب الرابع في رد الاقول المتفرقة	٣١	توبة السيد المنصور عما اتهم به من انه
٣١٦	من التصرف المتعلقة عميا ابراهيم مع شفاء	٣١	ليس بملتر في الصحة
٣١٧		٣١	ذكر قبائح النقل المض

٣٢٧	أقامة الدليل القطع على ان السيد المنصوري	٣٢٧	تبيين نصرة الناصر بكلام فاخر
٣٢٨	من ملتزم في الصحة	٣٢٨	الباب الخامس في دفع الايراد الثاني
٣٢٩	رد الاقوال المتعلقة بعبارة رحلة لصديقي	٣٢٩	او جرم ما مولف التبصرة في الباب الثالث
٣٣٠	قوله عربية الناصر خطأ في اعراب الالب	٣٣٠	على الراد اللكنوي والدلالة الماجدا
٣٣١	بحث قبول الحجة الضعيفة والعين وشرائطها	٣٣١	بحث التسامح في ضلالت لا فعال لتضمين
٣٣٢	بحث ما صدر من صاحب الاقحاف في الوحدة من	٣٣٢	وستعمال بعض الحروف موقع بعض
٣٣٣	الاقتراء على الامام مالك والجبيني والقاضي عياض	٣٣٣	بحث اكتساب المضاد للتائيد وغيره
٣٣٤	توجيه قول مالك بكراهة الزيارة	٣٣٤	من المضاف اليه
٣٣٥	التعن على ابن تيمية وثلاذته	٣٣٥	الكلام في الوجوه المرفوعة لموا الامام محمد
٣٣٦	بحث تلمذ السيوطي من ابن حجر وتبيين معنى التلمذ	٣٣٦	موطايحيه
٣٣٧	تبرية السيد المنصور وما وسعه به تاجره	٣٣٧	ترجيح رواية كثير الضعيف بشيخه على غيره
٣٣٨	من انه ليس بملتزم في الصحة	٣٣٨	تفصيل صحيح مسلم على صحيح البخاري
٣٣٩	ابطال ما ذكره الناصره ان جرمه لا يتقل	٣٣٩	بحث الجمع بين الجرح والماد في الاستنفاء
٣٤٠	بالرأي كالنسب اقوى قونية على كونه	٣٤٠	مع شأن قول آية فيد جال الحيوان يتطهر
٣٤١	منقولاً بامثلة لطيفة	٣٤١	بحث دلالة المصادق على المشتقات المتلوا
٣٤٢	بحث معنى القوشية	٣٤٢	سؤاوب الناصر في خبره مولانا عبد الحليم
٣٤٣	ذكر كيفية اغلاط صاحب الاقحاف	٣٤٣	المرحوم وتبيين شأنه بملل لطيفة
٣٤٤	مخاطبة نفسيه بملل لطيفة من المنصور	٣٤٤	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة
٣٤٥	الى الناصر براءته من ستمه صدر التزام نصرة	٣٤٥	اقتراء الناصر على مولف نظم الدرر
٣٤٦	بحث المانعة عن الارتفاع بكتب مضلة	٣٤٦	في سلك شوق القهر
٣٤٧	حرمه نقل اقوال متساقطة باطله وموقفه	٣٤٧	رجو المنصور على الناصر بكلمات نفسيه

٢٩٣	تحت القدر المشهور ولا يكمل خلقه إلا في	٢٩٣	السابع خطاؤه في وفات الدارقطني في
٢٩٥	في طبه المنصوري بالناصر بكيات عظيمة	٢٩٥	كتابه مسلك الاختتام شرح بلخ المرام
٢٩٦	مصلحة علقته بالزواج والقول النبوي	٢٩٦	الثامن خطاؤه في الحوالة الى تابع ابن
٢٩٧	تحت العبادلة	٢٩٧	خلكان في مسلك الاختتام
٢٩٨	مكاملة المنصوري بالناصر بن نصر	٢٩٨	التاسع خطاؤه في وفات ام سلمة
٢٩٩	بحث ضرب طبل النصر في بلد	٢٩٩	في مسلك الاختتام
٣٠٠	ذكر قبائح صنيع الناصر اطلاق اللسان	٣٠٠	العاشرة تناقضه في موت الجوزدي في تخافه
٣٠١	مناصحة المنصور وللناصر عبارات عذبة	٣٠١	الحادية عشر تناقضه في وفات ابن القيم
٣٠٢	مناصحة الناس للناس موافقة للمنصور	٣٠٢	في اكسيره واتخافه
٣٠٣	بعبارة عذبة	٣٠٣	الثانية عشر خطاؤه في ضبط لفظ الميراث في
٣٠٤	ذكر ما تروى عن نفي وهو التبحر من المفاسد	٣٠٤	الثالث عشر تناقضه في وفاة ابن الجوزية في
٣٠٥	الخاتمة في ذكر بعض سائر اصحاب	٣٠٥	الرابع عشر تناقضه في وفاة ابن الجوزي في
٣٠٦	الاجابة على سائله مستغلة بسميها تنبيه	٣٠٦	الخامس عشر تناقضه في موت الباجر في
٣٠٧	ارباب الجدة على مسامحة من هو الحجة	٣٠٧	السادس عشر تناقضه في وفاة القسطل
٣٠٨	الاول خطاؤه في موت القاضي في لقائه	٣٠٨	في تخافه
٣٠٩	الثاني خطاؤه في وفات جرجي في	٣٠٩	السابع عشر تناقضه في موت الحلبي في
٣١٠	الثالث تكلمه بجوارحه مستبشرة في	٣١٠	الثامن عشر تناقضه في وفاة ابن ساكر في
٣١١	ترجمة الحميري في تخافه	٣١١	التاسع عشر تناقضه في موت القاضي في
٣١٢	الرابع خطاؤه في وفات كنعاني في	٣١٢	العشرون تناقضه في موت الذهبي في
٣١٣	الخامس خطاؤه في حساب عمر ابن زبير	٣١٣	الحادي والعشرون تناقضه في موت
٣١٤	السادس تناقضه في وفات ابن زبير	٣١٤	الدارقطني في تخافه

٢٢١	الثاني والعشرون تناقضه في دلالة	٢٢١	الثلاثون خطأه في إنكار صحة الآثار المذكرة
٢٢٢	المدار قطن في إحقاقه	٢٢٢	الحادي والثلاثون خطأه في حكمه في الآثار المذكورة
٢٢٣	الثالث والعشرون خطأه في ضبط الحلو	٢٢٣	بجست الشاذ والمنكر
٢٢٤	الرابع والعشرون خطأه في تسمية بعض تصانيف	٢٢٤	الثاني والثلاثون خطأه في فهم عبارة السيوطي
٢٢٥	الذهبي في إحقاقه	٢٢٥	ونسبته إليه بما لم يقل به
٢٢٦	الخامس والعشرون خطأه في إكمال	٢٢٦	الثالث والثلاثون خطأه في ذكر اعتبار
٢٢٧	ثبوت كثرة العبادة عن الإمام ابن حنيفة	٢٢٧	المفسرين بذلك الآثار
٢٢٨	الطعن على العوام	٢٢٨	الرابع والثلاثون خطأه في جعله ذلك الآثار مجلا
٢٢٩	ذكر بنديم فضائل روح حنيفة بأقوال	٢٢٩	الخامس والثلاثون خطأه في جرح باختلاف الرواة
٢٣٠	ذكر جرح رواية ابن حنيفة في الصحيح الستة	٢٣٠	السادس والثلاثون خطأه في تسمية مولف مجمع
٢٣١	السادس والعشرون خطأه في إنكار جرحه	٢٣١	البصار في إحقاقه
٢٣٢	الصحيح مطلقا في جوابه عن سؤال أحد الأئمة	٢٣٢	السابع والثلاثون خطأه في تفسيره فتح البیان
٢٣٣	السابع والعشرون خطأه في جعل ابن عباس	٢٣٣	في مقاصد القرآن عند تفسير آية يابني
٢٣٤	يتفرع في تفسير آية ومن الأرض مثلهن	٢٣٤	لا تدخلوا من باب واحد من سورة يوسف
٢٣٥	بجست الشاذ والنفرد	٢٣٥	بالأفراء على بعض المعتزلة
٢٣٦	الثامن والعشرون خطأه في حكمه على تفسير	٢٣٦	الثامن والثلاثون خطأه في فتح البيان عند
٢٣٧	ابن عباس في بعده الاعتبار مطلقا	٢٣٧	تفسير آية فبما الملائكة كلوا من
٢٣٨	ذكر جرح في تفسير ابن عباس	٢٣٨	سورة النحل في بيان مذهبه المنبذ
٢٣٩	تحت صحة اثر ابن عباس	٢٣٩	التاسع والثلاثون خطأه بالأفراء على الأجزاء
٢٤٠	الثاسع والعشرون خطأه في جعل اثر ابن عباس مضطرا	٢٤٠	بأنه يحق قول الجمهور أنه من حق الخليل
٢٤١	بجست الأضطرار في إحقاقه وغيره	٢٤١	الأربعون خطأه في جعله لتعليل التفسير

٢٤٣	التَّانِ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٤٣	تَعْلِيلًا لِلَّذِي قَالَ الْمُبَرَّدُ
٢٤٤	وَأَنَّهُمْ مَقْرُطُونَ مِنْ سُورَةِ الْفُلِ	٢٤٤	الْحَرْفُ وَالْأَرْبَعُونَ خِطْبَةُ الظَّاهِرِ لَعْدِمِ فُحْمِهِ
٢٤٥	الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٤٥	عِبَارَةِ الْجَلْعِ سِرْقَتِهِ مِنْهَا يَدُنْ تَدْبِرُ
٢٤٦	تَقْضُونَ مِنْهُ سَكْرًا مِنْ تِلْكَ السُّورَةِ	٢٤٦	الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٤٧	الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٤٧	إِبْلِيسَ نَصْرَتِهِ لَا بَلِيسَ
٢٤٨	فَأَنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ مِنْهَا	٢٤٨	الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٤٩	الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٤٩	حَيْثُ تَوْرُونَ مِنْ سُورَةِ الْفُلِ
٢٥٠	وَلَا تَقْضُوا إِلَّا يَمَانٍ مِنْهَا	٢٥٠	الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٥١	الْسَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٥١	وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ
٢٥٢	الصَّلَاةُ لَوْلَا الشَّمْسُ مِنْ تِلْكَ بَنَى سُرَابِلَ	٢٥٢	الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٥٣	السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي اخْتِيَارِهِ	٢٥٣	وَقَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الْحَمْدُ
٢٥٤	مِنْ الْخَضِرِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ	٢٥٤	الْسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٥٥	بِحَدِّ حَيَاةٍ سَيِّدِ الْخَضِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	٢٥٥	أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ
٢٥٦	الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٥٦	السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ تَقْيَا
٢٥٧	صَمِّكُمْ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	٢٥٧	ظِلَالٍ عَنِ الْيَمِينِ وَالثَّمَانِي ثَابِتٌ فَلَا ظِلَالٍ
٢٥٨	التَّاسِعُ بَعْدَ الْخَمْسِينَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٥٨	الْثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ وَهُوَ
٢٥٩	أَنَّا لَا تَسْمَعُ الْمَوْتُ مِنْ سُورَةِ الْفُلِ	٢٥٩	التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ
٢٦٠	بِحَدِّ مَعَاجِ الْأَمْوَاتِ وَأَدْرَاكُمْ	٢٦٠	وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا
٢٦١	الْستون خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ قِصَّةِ	٢٦١	الْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ
٢٦٢	بَلْقِيسَ مِنْ سُورَةِ الْفُلِ	٢٦٢	النِّكَاحِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ
٢٦٣	الْحَادِ وَالْستون خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ	٢٦٣	الْحَادِ وَالْخَمْسُونَ خَطَاؤُهُ فِي تَفْسِيرِ

٢٢٨	ومن الأرض مثل من من سورة الطارق	٢٢٨	في كتابه تقصير جيو دالاحراد
٢٢٩	الثاني والستون تناقض في موت الرعية	٢٢٩	الثاني والسبعون خطأؤه في ذكر تراجيم
٢٣٠	في رسالته البلغة في اصول اللغة	٢٣٠	من ليس له ولياء في كتابه التقصار
٢٣١	الثالث الستون خطأؤه في رسالة حيدر	٢٣١	الموضوع لذكر الصوفية
٢٣٢	الرابع الستون خطأؤه في ترجمة الامام	٢٣٢	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية
٢٣٣	ابن حنيفة في رسالة التاج المكلل	٢٣٣	وبين غيرهم
٢٣٤	الخامس الستون خطأؤه في نكار الدعاء	٢٣٤	الثالث والسبعون خطأؤه في تسمية
٢٣٥	عند القبر مطلقا في التاج المكلل	٢٣٥	مولف مجمع البحار في تقصير
٢٣٦	السادس الستون خطأؤه في تصويب اقوال	٢٣٦	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض
٢٣٧	ابن تيمية الباطلة في التاج المكلل	٢٣٧	الزيادات في منام بعض الثقات سوله
٢٣٨	السابع والستون خطأؤه في التاج المكلل	٢٣٨	فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
٢٣٩	في حديث وضع الحجر يد على القبر	٢٣٩	احوال الاثبات في التقصار
٢٤٠	بمبحث احاديث وضع الحجر يد	٢٤٠	الخامس والستون والسادس والسبعون
٢٤١	الثامن والستون خطأؤه في تسمية الخفا	٢٤١	مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصير
٢٤٢	في التاج المكلل	٢٤٢	الثامن والسبعون خطأؤه في كون ابن تيمية
٢٤٣	التاسع والستون خطأؤه في ذلك الكتاب	٢٤٣	من المتقدمين في تقصير
٢٤٤	بسمية والده المولوي لا حسن القنوجي وجله	٢٤٤	التاسع والسبعون خطأؤه في ترجمة
٢٤٥	السبعون خطأؤه في ترجمة ابن الفاض	٢٤٥	الخلاج في ذلك الكتاب
٢٤٦	في ذلك الكتاب	٢٤٦	الثامن والستون خطأؤه في جواز نكاح ما فوق
٢٤٧	الحادي والسبعون خطأؤه في الحكيم	٢٤٧	الاربع من النساء في ظفر اللافة
٢٤٨	لفظ الغوث الاعظم وغوث ثقلين	٢٤٨	في عبادات الشوكاني المنقولة في رسالته

٢٨١	ظفر اللاحص بما عجب على القدر في مسئلة	٢٩٧	الرابع والثمانون افتراءه فيه على السك
٢٨٢	يحتج ذلك القرآن على حرم ما ادعى الادب	٢٩٨	الثامن والثمانون الكاذب فيه يحمي الاجماع
٢٨٣	ذكر كذا في الدلالة على ذلك	٢٩٩	والثمانون والستون في القول على بينة
٢٨٤	يحتج الاجماع على ذلك	٣٠٠	السابع والثمانون في جواز تحريم الجبال
٢٨٥	ذكر حجة في الاجماع عند ذلك المخالف	٣٠١	الثامن والثمانون خطأ في طهارة المنزلة
٢٨٦	يحتج كون مخالفة الظاهرية لسفاه	٣٠٢	التاسع والثمانون في ذكر طبقات المفسرين
٢٨٧	غير قاضية في الاجماع	٣٠٣	الستون خطأ في تفسير المثل السوف في ليل
٢٨٨	يحتج ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٣٠٤	الحادي والثمانون في فضل الحجة في وفات ابن
٢٨٩	لقول المجتهد لا غير	٣٠٥	الثاني والثمانون تناقضه في وفات الدار
٢٩٠	يحتج عند ذلك مخالفة الشيعة في الاجماع	٣٠٦	الثالث والثمانون تناقضه في وفات ابي
٢٩١	يحتج خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم	٣٠٧	الرابع والثمانون خطأ في موت العزاق
٢٩٢	على الادب	٣٠٨	الخامس والثمانون تناقضه في موت العزاق
٢٩٣	فائدة في ذكر حكمة ذلك الخصوصية	٣٠٩	السادس والثمانون خطأ في كسيرة
٢٩٤	يحتج بالحديث الدال على حرم ما ادعى	٣١٠	في وفات القار
٢٩٥	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه	٣١١	السابع والثمانون خطأ في افتقار تسمية
٢٩٦	الحادي والثمانون خطأ في جعله بالشوكا	٣١٢	الثامن والثمانون خطأ في تسمية كتاب المتقى
٢٩٧	يحتج بالمائة الثالثة عشر في كتابه ليل الطال	٣١٣	التاسع والثمانون الافتراء على الامام
٢٩٨	ذكر شرط المجدية	٣١٤	سالك في رسالته لقطة العجلان
٢٩٩	الثامن والثمانون خطأ في جعله ابن حجر	٣١٥	الموافق للمائة خطأ في وفات ابي
٣٠٠	الثالث والثمانون خطأ في جعله السك	٣١٦	ليراق في افتقار
٣٠١	الضمي الامم المحدثين في ذلك الكتاب		

ازمکتبه فیکه انجمن

الحمد لله على طبع رسالة معجزة وعجالة مطربة اسمها

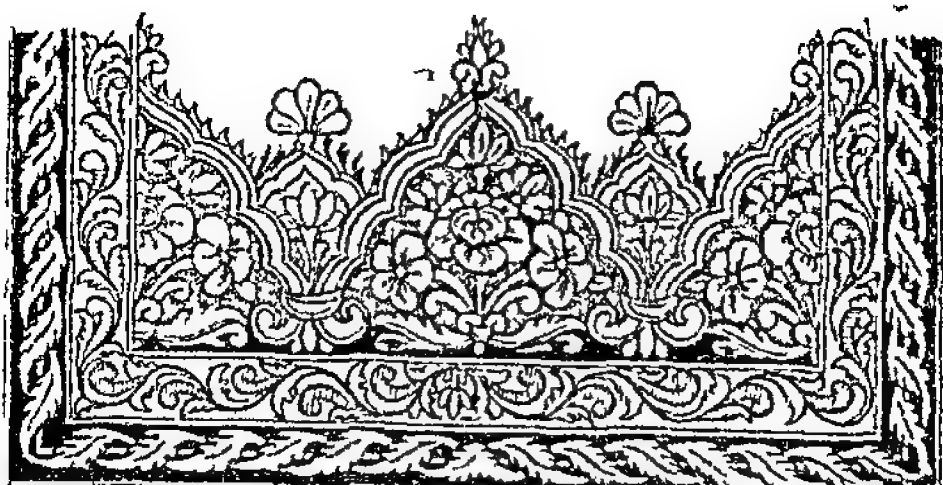
تذكرة الراشد بن
تصريحه الشافعي

وَقَفَا

ظفر المنيب في ذكر اخلاق
صاحب الحظوة

بامر المولوي محمد خادم حسين العظيم بآدم سلمه الله ولا ياد

مطلع كرام في نبع
انوار حسن بن الحسن



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالرَّحْمَنُ رُبُّنَا وَهَلْ نَعْبُدُكَ إِلَّا ذِي حُطَا	قَدِيمًا وَالرَّحِيمُ بِهِ قَهْرُنَا إِذَا يَوْمًا الْمَعْرَكَةُ مَزَلْنَا
---	---

اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
---	---------------------------------------

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ خَدَامَتُوكَ يَا وَلَكَ الشُّكْرُ امْتَنَّا لِيَا عَلِيٍّ إِنِ اسْتَلْتِ عَلَى نِعَمٍ مَكَازِيهٍ
وَأَسَعَتْ عَلَى مَنَّا مَطَاوِلُهُ أَذِنَتْ لِي مِنْ صَبَإٍ وَنَجَّيْتَنِي مِنْ عَجَازٍ وَعَلَّمَتْنِي مَا لَمْ أَرِ أَعْلَمَ
وَفَهَّمَتْنِي مَا لَمْ أَرِ أَفْهَمَ وَجَعَلَتْنِي مِنْ بَنَةِ الْأَسْيَاءِ وَحَلَلَتْنِي الشَّرِيعَةَ الْيَخْضَاءِ بِسْمِكَ يَا رَبِّ
مَا الْعَظِيمُ شَارِكُكَ وَأَرَضَ مَكَامُكَ أَسْهَلُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حُدِّدْكَ لَا تَشْرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَمُلْكِكَ وَسَمْعُكَ هُوَ الرَّفِيعُ فَلَا أَلْبَصَارُ تَدْرِكُكَ سَمْعُهُ مِنْ مَلِكٍ نَافِلٍ الْعَدَبِ سُبْحَانَكَ
حَوَانِي خَضَلْتُ بِهِ فِي جَوْزٍ لَيْلٍ وَفِي ظِلِّكَ وَالسَّحَرِ أَنْتَ الْحَبِيبُ يَا حَبِيبَ الْأَمَلِ مَنْ سَوَّكَ
وَمَنْ رَعَاهُ يَا ذَا خُرْقِي يَا لِسَانِ الْحَمْدِ وَمَا جِي خُجَانِ اشْكُوكَ عَلَيَّ أَنْ جَلَلْتَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَعَرِّينَ
وَالْفَضْلَاءِ الْمُتَعَزِّينَ وَشَهْرَبَ صَيَانَتِي فِي الْعَالَمِينَ وَوَقَرْتَ تَأْكِلَتِي عِنْدَ الْعَالَمِينَ وَصَنَّفْتَ
فِي مَقَامِ احْتِقَاقِ الْحَقِّ الْقَضِيحِ وَالصَّلَاقِ الْقَرَّاحِ وَأَقْنَعْتَنِي فِي مَقَامِ ابْطَالِ الْمِبَاطِلِ الْوَاهِي
وَأَضَلَّالِ الْعَاطِلِ السَّاهِي وَوَقْنَعْتَنِي لَذَاخَةَ الْخُطَاءِ وَأَطْهَرَ الصَّوَابِ وَوَقْنَعْتَنِي عَلَى مَا هُوَ

يا شمس وما هو اللبّات وحفظتني من جميع اليا بس الرطب كجم ^{حالة} الحطب وحرزني من
 قوازل الولاة وكماثر الخطيات وامسكت لساني عن الطغيان وكففت جفائي عن العداوة وما
 عودتني بالتكلم بكلمات اصحاب الرذالة وما اضللتني بالترغيب في خرافات ارباب الجهالة ^{فبها} يا
 اجل وبك اكون وبك اصول وبك اقول وبك استعين وبك استظن وبك استظفر وبك
 استعزز اياك نعبد واياك نستعين في كل الامور وفي كل مسأ كل يوم ^{من الجلال} سبعين ^{من الجلال} سبعين ^{من الجلال} سبعين ^{من الجلال} سبعين
 وان تحفل في الاقوال واجتهد في التحدث سكا في قدر عزته ولم يلد له انجسا ولا ولد له ولا استعان بشئ
 في حقيقته ولم ينزل العظمير العز من فردا سبحانه وتعالى جلالة هو المهيمن لا شريك به احدا
 اللهم لك الحمد ^{عجل} لا يدخل تحت العدة على ان اعطيني نصيبا من المهاراة والفنون
 العقلية والنقلية واتيتني حظا من العلوم الحكيمة والشرعية ورتقتني حظا من علوم
 التاريخ والاخبار ووهبتني علما في علوم الفقه والاكتاف مع بضاعة من النقيض والترجيح
 وحصة من التحقيق والتدقيق والحنن نشر العلوم المنيفة والفنون الشريفة وتدرسيا
 واليسار وتذكيرا وتعلما مع التفحص الفائق والتفحص اللائق من جن اتباع الصواب فمن
 اتبعه واتخذ العاقبة غوثي وما اضللتني مع علمي ^{ما سمعته} والبصر تني مع خلقه ^{وما} وما
 جعلت علي بصري غشاوة ولا في قلبي قساوة كل ذلك مع الخشوع والخضوع وحفظ
 الاركان وحرز اللسان اللهم انك تعلم اني لا اذكره الا تحدا بالنعمة وشكرا لا تقاطعا ^{لا تقاطعا}
 طالب الشهرة وفخر او ائني فخر لمن لا يدري ما يعرض عليه في الخسر والفقر واشهد ان سيدنا
 ومولانا محمدا عبدا ورسولا وصفيك وحبيبتك شفيع الخلائق اذ ائسوا واطليب
 الخلائق اذ اسكتوا الفائز بالسعادة الازلية الابدية والسيادة الدهرية الشريفة
 هو الذي في حقها الهدى وان قصوه ^{وقل} صفوا ^{عن} عن ^{في} في ^{زمان} زمان ^{بشور} بشور ^{به} به ^{طلع} طلع

بنحو الهداية بعد أوله. ولعل بعد العناية بعد دبوله. محمد قوانين الشريعة. وسداد
 اساطير الطريقة. وأوضح سبل الطريق الأتم. وأفتح عن طرق السبيل الأتق. لقلبي
 من أخذ بخط من رايته. وطغ من نذ خطه من تركته. ما ان مدحت محمد بما يقا
 لكن مدحت مقاتل محمد. الأهم فاجرة عنا خراجاء. وابلقه الى صلاتج الاختاء. فضل ما
 جارت به نبيا عن جزبه. ورسولا عن قمه. **وصل اللهم صلوة دائمة بدام السموات**
 والارض قائمة بقيام الجواهر والعرض عليه على اهل بيته الذين نزلت فيهم آية الظهيرة
 واصحابه الذين شهوا بالجهنم في الهداية والتذكير. وعلى جميع اتباعه. واحزابه.
 الى يوم القيامة. يوم الحسرة والندامة. وبعد فيقول الراجي عفوره القوي.
 الداعي حفظه من شر كل عوى. **اللهم لا تحرفه له الا اكساب السيئات. ولا صنعة له**
الا ارتكاب الخيئات. المكنى باب الحسان. والمدعو بعبد الحق الكسوف قباؤه الله
 عن ذنبه الجبل والخف. ان الفاضل الجليل. الكامل النبيل. البحر الزاخر السحاب الماطر
 الغيت المذرات. ليت كتاب الاختيار. استاد اساتذة الدهر. عماد حمادة العصر.
 صاحب التصانيف الكافية. والتأليف الشافية. مولانا الحاج الحافظ محمد عبد ^{الحليم}
 ادخله الله دار النعيم. **صلوا يا اهل الله. ولعاوا يا اهل الحق. اقص لكم انقص**
 وأقص باغراب القصص. اني قد كنت نهمت في سابغ الزمان في سائل المتشجرة في
 السلاسل على بعض المسامحة الواقعة في ناليف الفاصل الكامل في زينة المجالس والمحافل
 زينة المانس والامثال ذي التصنيفات الشميدة. والتصنيفات الكبيرة. **الينواب**
السيد صدق حسن الفتوحى ثم البهو فاني بلغه الله الى كواعب الاماني العوي
 ولا حرمه الله عن اباكرا الغواني وحفظه الله عن غيايب الامام واليالي ولا استلها

بالجمع بين الحصر واللائي وكان ذلك لغرضين يطالبنا فاضل الثقلين ^{لها} ^{لها} ان يتنبهوا
 في صحتها ويهذبها فان كثرة الزلات في كتب المصنفات توثق مضرات الى مصنفها ^{طبعة} ^{طبعة} والاعمال والاطلاق
 من يطالعها وينفع بها. أما إيراده المضرة الى المصنف فهو ما اجتمع عليه غير معتبر ويستند لا يعتمد
 عليه معتد ظنا منه من انه خاطب الليل كاسب الويل ذاك من يلقه غيباء ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠} ^{١١١١}

[illegible]

واشنع المحال في واقع المناسك وانك المذرك واوهن المعارك لا يسلك عليه الا من طمخ غوى
 ولهي دعتي وعصية ولم يند النفس عن الهوى ولم يخترب سبيل الهدى ولذلك ترى الا فاضل
 ينكرون اشدا لكثير ويوجبون التعزير على من انصف بهذا وان كان من الامثال كما استطاع
 على تفصيله في موضع يليق وما احسن قول من افاد فاجاده وللزنب والباري جيبا
 لدى الطيران اخيه وخفق ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزبور فحق والله
 يخاف به مثل هذه النصرة المفجرة الى سواء الخصلة لا يصلح الا من صاحب الغفلة كاسب
 الفضلة والليل اذا عسعس واصبح اذا تنفس لو نصرني احد مثل هذا النصر لجزته
 باسدا لجزه وهجرة باسدا لجزه ^{الواو قسمه وفيه اقتباس من سورة كورت ١٢} عن هذا المكر ومنعه من الغدث وعزلته عن
 منصبه ان يدخل في القبر ونفسته من بلد الى المكان القفر واغرقت في النهر او البحر واخرقه
 قبل الحشر والنشر وقتله يا ايها الغافل الباقل المتكبر مقالا المتصغر فعلا اذ ثوب
 توجع الكلام ولا يرضى به قائلة وتمويه المرافع لا يبيع به عاملة واضفت الى وصفا
 ليس من شان النبلاء ونسبت الى حرف ليس من شان الفضلاء وجعلت فيهما عند كل نقطة حيث
 يلتقي بغير ملزم الصحة واخرجتني من دمة ارباب الرشد والسداد واصحاب البقا والاشاد
 مستحقا للعباد عند العباد محقا كما لو ما دلت اني افهم من المهلكة مثل هذه الامثلة
 وارثي في السالية مثل هذه الطريقة الغالية وقل خطا فيما طنت وغلطت
 فيما ذهبت وحق لك ان يقال في حقا انت انك في السماء واسست في الماء هذه طريقة
 مرمية وغير مضمية ^{هذا مثل يضرب لمن يتكبر مقالا ويصغر مقالا ١٢} يشبه سالكها من بني بيتا وهذه قصور مبدية ومن فوق المطر
 استقر تحت الميزابات المجرية هذه شريعة ملسوخة ومحموة ومعيوبة ومعتوبة ومرودة
 ومطرودة ومفهومة ومدحورة ومغبوبة غير مصونة ومتروكة غير مسلوكة يشبه

ابن الحسن البقاعي المذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي به ان البقاعي البغدادي فحشه
 ولكنه وفي حاله عقوبة او قال ان الشمس تظهر في السماء وقفت ذوا الكلاب عن تصديقه
 وخلاصة المرام في المقام ان ناصر صاحب الحيات الحقة مؤلف للتبصرة قد انصرت بنصرة
 صارها بين الطلاب ضحكة وبين الكتاب لعبة وامدة عاصره ضربا مثل في الجدل ^{الجدل}
 والخلل ومشى على طريقة صاربه معيوباً وسعى في حديقته صاربه معيوباً ولا عجب منه
 فان صاحب الغرض مخدوع والاحير المرمون مفقود انما العجب من السيد المنصور كيف ارتضى مثل
 هذا النصار المحجوب الذي لا يرضيه من لدني شعور فضلنا عن له في العلم وعيوبه وقد كنت
 اسمع من مدة مديدة خيراً تاليف هذه التبصرة وطبعها ونشأها من افواه الرجال الجاهل ومدا
 فكت قال بس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر بفتح ارباب المزاينة وقد مضت على هذا المنوال
 عدة سنين وهه طبع شيئاً قبل ما يولف شيئاً فشيئاً في بلدة دهلي في مطبع السيد ^{مظلم}
 الفادوق الامين وتبالغ في اخفاء سطوها واوراقها حتى لا يطلع احد من الناس الا كيا بر
 على غرضها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها الا بوصولها احد من شركائها وشيئاً
 وشركائها ويقرؤها ولما مضى بالاختيار ختامها وبلغ الى الاتمام انطباعتها واهتمامها والنشأ
 في الاطراف ان تشار الدباب كمال ادب اب واشتهرت في الاكناف واشتهر السرب ببقية
 بحسبه الطمان ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئاً الا الرمل والتراب وصلت الى نسيته منها
 وكنت مشتاقاً الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقالها ودفع حجابها ظناً مني
 انها عند هذه جملة معجزة بين اقرباء ومترجمة شكيبة معجزة بين اشباهاها
 في عهد المستعبدات ونظرها بعيني وجدتها كاسدة غير نافقة لا تناع ولا تشترى
 في سوق العلم والعلم يفلوس ائمة فضلا عن دراهم ناحية ومن يشترى العلم

بشيء مما لها يردها إلى بائعها بخيار العيب الروية ويضمن بائعها ما أدى إليه من القيمة
بل هي حقيقة بأن لا يقبلها أحد من أصحاب الفقه والسُّنن وإن أعطاه أحد من تجارها
بغير ثمن وهي ملوثة بصنوف من المكروا والتزوير وغيرهما ما ينكر عليه أشد النكير منها أن مولفها
أخذ نفسه عبد النصير واخفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختلف تحت السرير ونكث
ببعته وعهده ونفث توبته وعده وصار من الذين ياردون الغير بالبر وينشرون أنفسهم
وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يردون القذبي في عين الغير ولا يرون ما في عيدهم وهم
يأبسون كوتهم من أهل السنة والكتاب وأما صنف من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله
وتأب عن فحوة ثمر ارتكب هذا القبيح ومنها أنه سمي سالتة بتسمية آيات عن تهمته
وأخبرت عن تهمته فإن مثل هذه التسمية أي تبصرة الناقد بركب الكاسد كذا التسمية
الرسالة السابقة بشفاء العي عما أورده الشيخ عبد الحى ليس مما يختاره أرباب الانصاف
من المناظرين ولا يختاره إلا أرباب الاحتساف من المكابرين ممن يتقرب من بيشطين ويغفل
ويجمل ثم لا يميز إلا في خلقته صل النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى في حين
صاحب القذبي وتنسب قذم عينيك وهو عتيق وقصمها أنه سوء دلاق من الابتداء
إلى الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحة مع ومن هناك إلى الانتهاء في
الصفحة الثامنة والتسعين بعد أربع مائة في المباحة مع غيري هو الفاضل السلطاني مؤلف
الرد المعقول في رد الفج المقبول ومع ذلك شمر في العنوان سالكا مسلك العدو وإن جاز
جوابه براز الغي للخصم للكنوى أي عني أشد من هذا أو أي غي أزيد من هذا يرد على جليلين
ويجب عن خصمين وينسب كله إلى تاني اثنين ويحدف ذكر أحدهما من البين وما ذلك
إلا لين الظان الجاهل المشبه بالجان الحامل أن مولفها مبتدع كامل ومنه فركا فلجيت

ابراز الغم حور رسالة صغيرة الحجم ^{التي} مثل هذا التحريك كبير الحجم ومنها انه همد مقلد لا صلاح
 تصانيف صاحب الحطة في الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مسلخ كثير للاختلاف
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييد هامن تلك الصفحة الى الصفحة الخامسة والاربعين مائة
 واربعة عشر مثالا وامي مكر كبير من هذا المكر وهو من احث الكبر سودا وراق ^{ولا تفتح}
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس الافاضل وان رده ح كافل ولا يامر
 لم اكتب على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلما او فني سواده او اتشقق قوطا
 السوداء ولا من انظاره لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية تبلغ تاليفاتي
 بمجلات ضخمة فيظهر فضله ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه همد لا صلاح
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثابته في الصفحة الخامسة والاربعين الى ان نقل
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكره من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين
 ثلاثا وثلاثين مائة امثلة وامي هو او هن من هذا ضيع اوقاته وحرك اقلامه وسود
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئا في الدنيا والعقير وما ذاك الا ليتوهم ^{متخيل}
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سودا وراق في تمهيد المقدمة الثالثة من الصفحة
 الحادية والستين الى الثالثة والسبعين بما لا يسمن ولا يغفر ولا يقيد ولا يعتد ليكبر حجم الكتاب
 فيظهر فضله عند جمال البطايت ومنها انه همد في الصفحة الرابعة والسبعين مقلد خا
 وسود لتأييد هامن اوراقه نحو ورقة وهو لا يجد نفعا ولا يعطي فتيا الا سودا وراق
 والتميز تزييه عند عوام الناس ومنها انه عقد بابا بالثالبيان اعلا في الواقعة في ابراز الغم
 وغيره من تصانيفي وعد منها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية ^{المستترة}
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحة عند المتعلتين واكثرها متعلق بخبر النقا ^{للمستترة}

[illegible]

من الشظايا بقية ومثلك لا يغفل عن ذراك البطان الجلي ومثلك لا يذهل عن
مسألة الشان الحفي ومثلك لا يعتمد على كتاب واحد وان كان ملوا من ثياب غير واحد
ومثلك لا يستند بما يكون جامعاً لكاسد الفاسد ومثلك لا يكتب ما شهد العيان
مما لا يشهد ومثلك لا يكتب ما شهد البرهان بنقصانه ومثلك لا يبرئ الذممة بان غير
ماتر لصحة ومثلك لا يجترئ على القول بان ديدني عدم التزام لصحة ومثلك
لا يجل ما في هذا الوصف من اقباح ومثلك لا يغفل عن ما في هذا الهدف من مشائخ
لا يخفى عليك اني اخفي على اذنك ومثلك لا يدن هب عليك ما لا يدن هبة المبا والمعا
ومثلك لا يستتر عليك ما لا يستتر على الطلبة فضلا عن الكثرة ومثلك لا يقتصر على
ما لا يقتصر عليه الغلة فضلا عن الاجلة وهذه التبري كلها لا يختص بالسنتان بل بالثبات
معك والرادون عليك ايضا معاني هذا البراءة وشاهدان معناه هذه الشبهة
هل اطلعتم على مجير هو اجد ولا وزير يقتري على المستجيرة ومن استجارية نصرة با
القرية وينتهي في اثناء نصرة الادهم القرية ويحكم على مبالك اذمتها ان قرية ماله
ما ليس فيه منفعة ولا قرية من المياه المنتهية الحربة هل وقفتم على مغيب شعبة
على المستغيث به ويتصدى لانتساب ما يتهم ويحتمية هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب
اليه ما لا رضيه سيث هل شهدتم طبيا يداوي المريض بما يهلك او يزيد في مرض المريض
ويا جلال ان الناصر المحمي للسيد القنوجي قد حلل المشقة في ظالم الهواجر وحل المحنة
في ظلم الدياجر فتاوه وتضجر وترفة وتغفر وتصبر وتشرح وتعدى وتشرح وتصح
وجاب وجال وعاب ونال وعاب وبان وحلل وصلصل وفلقل وحلل ونجس
وتشس وتشس وتشس وتردني وتبدلي وتعدلي وتعدلي وتردني

وَجَمْعُهُمْ وَكَرُمُوكُمْ وَرُفُوعُكُمْ وَتَشْتَمُّكُمْ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ يَأْصِرَ بِهِ مِثْلَ الدَّوْلِينَ
مِثْلَ الْأَشْرِينَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكَرْ مِنْهُ وَأَمْسِجْ بِمَا سَجَاهُ وَنَصْرَهُ
وَأَسْلُ عَلَيْهِ سَحَابَ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَأَمْطِرْ عَلَيْهِ طَرَاتِ بَرَكَاتِكَ وَلَطْفِكَ وَوَقْرَهُ وَقَرْبَهُ
وَعِظَمَهُ وَكَرُمَهُ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْزَعْ جَرَاهُ سَيِّئًا فَإِنْ أَهْمَكَ صَنْعُهُ
وَأَعْضَبَكَ قِيَّةُ فَاثْنَدَ عِنْدَهُ مَا أَشْدَّ الْخَيْرِ مِنْ طَاعِنَاتِكَ كَسِبَهُ الشَّرُّ مِنْهُ
وَنَدْبُهُ مَحْصَنُهُ صَدَقَ وَجَرِي إِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدَقَاتُهَا خَلَتْهُ قِيلَ أَنْ تَجْرِبَ الْبَقَاءُ
إِذَا دَامَ قِيَانُ جَلْفِ أَذْيَمَاءٍ وَتَطْنِيَّتُهُ مُعِينِ أَرْحِمَاءٍ فَبَيْنَهُ لَعِينُ أَرْحِمَاءٍ وَتَخْيِيرُهُ
كَلِمَاتُ فَاثْنَدَ مِنْهُ قَلْبُهُ بِمَا جَانَاهُ كَلِمَاتُ مَا بَلَوْنَهُ لِيْنَهُ كَانُ عَدِيْعًا وَلَمْ يَكُنْ لِيْنِيَا
فَلَمَّا وَقَفْتَ عَلَى مَا وَقَفْتَ مِنْ سُوءِ تَهْذِيبِ مُؤَلَّفِ التَّجَرُّةِ وَحَلَّتْ مَا عَلِمْتَ مِنْ سُوءِ تَقَرُّرِ
مُصَنَّفِ التَّجَرُّةِ أَشْدَّ تَمَا أَشْدَّ الْجَرْدِ فِي حَصْنَةٍ شَاكِيَا ظَمُّ دَهْرَةٍ أَلَا قَوْلُكَ
قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى صَعْفٍ وَلَمْ تَنْشُرْ قِيَّةُ خَبَاتٍ لَهُ سَهَامَاتِي فِي اللَّيَالِي وَارْحَبُونَ تَكُونُ لَهُ
مُصْنِيَّةٌ وَأَمِثَلْتُ قُلُوبَ رِبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمُسِينِ خَذَ الْعَفْوُ أَمْرًا بِالْعَفْوِ فَاعْفُ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاعْفُ عَشْرًا وَاصْبِرْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاصْبِرْ بِمَا نَوَّرَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُسْرِكِينَ أَنَا كَفِيَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفُضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَقَوْلُهُ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِيَجِدْ وَافِيَكُمْ غِلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ أَرَادَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
أَنْ يَبْكُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ خَلْقٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَأَنْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتَهُ بِهِ وَلَنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْمُرْتَبَةِ

وَجَمْعُهُمْ وَكَرُمُوكُمْ وَرُفُوعُكُمْ وَتَشْتَمُّكُمْ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ يَأْصِرَ بِهِ مِثْلَ الدَّوْلِينَ
مِثْلَ الْأَشْرِينَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكَرْ مِنْهُ وَأَمْسِجْ بِمَا سَجَاهُ وَنَصْرَهُ
وَأَسْلُ عَلَيْهِ سَحَابَ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَأَمْطِرْ عَلَيْهِ طَرَاتِ بَرَكَاتِكَ وَلَطْفِكَ وَوَقْرَهُ وَقَرْبَهُ
وَعِظَمَهُ وَكَرُمَهُ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْزَعْ جَرَاهُ سَيِّئًا فَإِنْ أَهْمَكَ صَنْعُهُ
وَأَعْضَبَكَ قِيَّةُ فَاثْنَدَ عِنْدَهُ مَا أَشْدَّ الْخَيْرِ مِنْ طَاعِنَاتِكَ كَسِبَهُ الشَّرُّ مِنْهُ
وَنَدْبُهُ مَحْصَنُهُ صَدَقَ وَجَرِي إِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدَقَاتُهَا خَلَتْهُ قِيلَ أَنْ تَجْرِبَ الْبَقَاءُ
إِذَا دَامَ قِيَانُ جَلْفِ أَذْيَمَاءٍ وَتَطْنِيَّتُهُ مُعِينِ أَرْحِمَاءٍ فَبَيْنَهُ لَعِينُ أَرْحِمَاءٍ وَتَخْيِيرُهُ
كَلِمَاتُ فَاثْنَدَ مِنْهُ قَلْبُهُ بِمَا جَانَاهُ كَلِمَاتُ مَا بَلَوْنَهُ لِيْنَهُ كَانُ عَدِيْعًا وَلَمْ يَكُنْ لِيْنِيَا
فَلَمَّا وَقَفْتَ عَلَى مَا وَقَفْتَ مِنْ سُوءِ تَهْذِيبِ مُؤَلَّفِ التَّجَرُّةِ وَحَلَّتْ مَا عَلِمْتَ مِنْ سُوءِ تَقَرُّرِ
مُصَنَّفِ التَّجَرُّةِ أَشْدَّ تَمَا أَشْدَّ الْجَرْدِ فِي حَصْنَةٍ شَاكِيَا ظَمُّ دَهْرَةٍ أَلَا قَوْلُكَ
قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى صَعْفٍ وَلَمْ تَنْشُرْ قِيَّةُ خَبَاتٍ لَهُ سَهَامَاتِي فِي اللَّيَالِي وَارْحَبُونَ تَكُونُ لَهُ
مُصْنِيَّةٌ وَأَمِثَلْتُ قُلُوبَ رِبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمُسِينِ خَذَ الْعَفْوُ أَمْرًا بِالْعَفْوِ فَاعْفُ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاعْفُ عَشْرًا وَاصْبِرْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاصْبِرْ بِمَا نَوَّرَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُسْرِكِينَ أَنَا كَفِيَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفُضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَقَوْلُهُ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلِيَجِدْ وَافِيَكُمْ غِلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ أَرَادَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
أَنْ يَبْكُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ خَلْقٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَأَنْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتَهُ بِهِ وَلَنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْمُرْتَبَةِ

في الأسماء المعروفة والنهي عن غير المعروفة من دون الحروف لومة لا تروى وحكومة ظالم
 والمهتبة من أركانها لا يجوز من التعمد في التحكم والتردد في انتصبت لتأليف رسالة
 اسمها الجبر عن سمها وهو تذكرة الراشد بدبصرا الناقذ ولقبها أشعر بفضلها وهو
 ظفر المنيية بذكر اغلاط الحظ مشتقة على لطائف ومعارف نافعة شائعة
 باذعة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة
 رغبة راضية حاذقة ناصية ناعمة بارقة شارقة ناصبة طارقة خامية
 سائغة فاضية راشدة ناسكة عالية جامعة حاوية رابية راوية جارية سائدة
 حارة جاذبة كافلة حافلة قاصمة كاسية فاتحة فاطمة راعية راضية أمرة
 ناهية ظاهرة باهرة اخذة حاصرة عاصرة فاشرة خابسة بادية تكشف
 لك ما خدر من الناصر الفاتر من الخلط والحبط والرداءة والغواية والجهالة
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك في نصرة من القلبي والبدني
 مما لا يفرج به المتصور ولا يرضى وتبين لك ان طريقة الناصر في النصرة طريقة
 كدرة حربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وصار بها ضرب المثل في الجدل
 والخلل في الامصار وطار بدكر نصرة الدبور الى الاقطار وغار بصنعته كل
 غدار ومكارث واستعداد من خصلته كل حاج وزائر واستفاد من شرهته كل
 ثاج واكار وصار بها اماما لكل جائك ونائك وغيرهما من الاراذل ممن يوصف
 بالهالك والهلاك وتبين لك على ان ما نصرة اورث الى الفضيحة لا النصيحة والنهاية
 لا التناحر والصياح لا الفلاح والمطعونية لا المأمونية وفيها مع كل ذلك غرر
 ودرر الفرائد تنفتح بها اصداق الازدهان وتشرح بها ثقب الاذان كروى بها كل غليل

ويتفهم بما كل عليل قد وذل عخاله ناصحة وملاحة رائحة متممة على فوائد مستند
 وفرائد مستظرة وكلمات طريفة وفقرات لطيفة ومواعظ شريفة وصالح
 نفيسة وامثال نظيفة واخبار غريبة تحققة بان يتشدد في حتم كل فاضل معتز
 فكل لفظ منه دوز من المني وفي كل سطرنجته عقد من الدرر او ينسجته كل
 بان منه درمولان كظم عقود زينت بالخواهر فان اطرو العقد الذي فيه خرج على
 تاليف في الدرر فاخر الترميم فيها الاجتناب عن العجس والساب الذي هو شئمة من هو
 في ثبات من هو زيد بالشب ليل الحسب تخفيف الحروف كصف الصنعة الموصوف بالرائد
 للشافق والمجادع المادى والمعروف باركاب ما يصيب به الحالى واكسار ما يكسب
 السارق الا بقى والساقط والمضائق سقوط الحكي من جالى والمهابط من درجات الجاوى
 الى سوء الخلاق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالحالى لكل واقف ويرتوكل
 طارق واللائق لان يرمى بالطارق ويسقى بالفاسق ويلعب بالعماس الذى امر
 بالعود من اسيد الخلاق والسماء والطارق واره لعمى عظيم رائق ان الاستغال بال
 والستمر ليس لامن شان من هذه اوصافه وعلة الغاية وهذه اسماءه وهذه ادا
 لامن شان اهل العلم والحكم لا سيما من ورت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحرث
 في المزرعة حرث الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن الكابره ولعل عتق الخلا
 عشرين فعددت فوهم من الاضلال ان امرؤ على الوفاء سمجة وفعال كل مذهب
 مفضل وان لائق المرء اعلم انه على شئ في احتشائه الضغن كامن فامنه تسرى في
 قلبه سليما وقد ما تسلبه الضغائن واتيت في ما من الموارد العلية والمصادر النقية
 ما يتنبه بكل طالب مبتدئ ويتنوه به كل طالب مصلح ويمتدئ بما كل مستند في رتبة

هذا الكتاب من
 كتاب الامم
 في تاريخ
 العرب
 من
 تاريخ
 العرب
 من
 تاريخ
 العرب

بما كل مغتدئ ويستلذه كل أخوذى ويستعزه كل مشرق ومغرب وخاطب في جملة
 المباحث بالسبيل المنصوب لا الناصر المقبول لانه ارتدأى برداء الخفاء واعتدك بلباع الخفاء
 وارضى بان ينادى بالجنين في بطون نساء المومنين واقتدى بشان المختفين فتا
 ان لا يخاطب هذا الرجل الاجنبى المكشف بل منصوره القرشى ونحته غير مرة على مكاف
 ناصره ومفاسده الواهية بالمره بعبارات حسنة عذبة غير مرة تنفع المبتلى بنفسه
 الاصلاح لاسم السوداء والمره شفقة عليه وعلى سائر المسلمين حفظهم الله عن كل
 مكروء غدا في الدين وقدا كان جمع من الاخوان والخلان ينصرون بذكر هذه المباحثه
 والملافة قائلين فيها تضيق اوقاتك النفيسة ولها تلك النظيفه وانت اجل من ان
 تصرفها الى مثل التبصرة وتشغل بدفع مالا ليس فيه الا المكروء والفقر والظلم والشت
 والاعتناء والردى والهزل والعذل والنباح والصياح والرفث والفرث والوبال
 والاضلال والعتاب والتباث والنفس والخبث والفساد والعداوة والحجاج والاكجاش والنحيق
 والنحيق والاذى والقهذى والسفاهة والعداوة والغبار والعتار واللغظ والسطط
 واللعن والحشو والطغيان العدا ان السقوط والهبط والخذع والردع والريغ واللام
 والاعتناء والافتراء والتعشيش والتفشيش لا فيها مباحث حكمية ولا مسائل علمية
 ولا فوائد مفيدة ولا فوائد مجيدة ولا تقويرات سديدة كتقويرات العلماء ولا تحريكات
 حميدة كتحريكات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتهذيب كتهذيب
 كمال فمثل هذا الذي هو اوهن من نسج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرروا لكن من
 التفت المتعلمين ونفقت المتعصبين وفساد السالكين وبعاد الناسكين ربح التوجه

الى كتابة الرد على البصرة بحيث يكون لكل مسائل فائز ذكرته ويكون مخلص الية
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الاخرة والمرحوم من الخلان الذين شتمهم لانصاف والوقار
 والاخوان الذين شتمهم التباعدين الاعتصاف واليخافان يطالعوا هذه العجالة بعين
 الاعتدال لا بعين الاعتلال ويشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع التفتت
 عن غشاة التعصب وتعصب من فاز بالعين بالفاء واليقيظ عن سعة قسوة التصلب
 تصلب من حاز بالعين بدل الراء وارجو من السيد المنصو واخرابه رجاء الفاضل المتق
 عن الكامل المتبقر واصحابه ان لا يعودوا الى ما مضى من الهفوات والخطيئات ويكفوا
 الستم واعلمتم عن السلوك في مسلك المخرقات والمحرمة مات ومن عاد فاولئك هم الظالمون
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم
 المارقون ^{انقباس من سورة البقرة ١٢} قول هذا واستغفر الله لي والخنسوى مع سائر المهاجرين والانصار
 الله تعالى حلهم كريم رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاتحة وفيه ذراستان
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد
 ما في الباب الاول من البصرة من الجواب عن ايرادني التي ذكرتها في مقدمة ايراد الغي الباب
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من البصرة المتعلقة بالايرادات التي
 ذكرتها في خاتمة ايراد الغي الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من البصرة المتعلقة
 بمباحثة ايراد الغي وشفاء الغي وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات
 التي تفوه بها صاحب البصرة في الباب الثالث منها وخاتمة في رد بعض مسامحات
 صاحب الاقوال في تصانيفه المتفرقة غير ما سلفنا ذكره في ايراد الغي الرسالة
 المنشئة

ولئن لم ينسئله ولن ينتبه لأعوان البراز مسامحته من تصنيفاتة التي هي حار جارية بالمرح
 وأما سائلة بالمصنفات شفقة على الجاهلين والعالمين ورحمة على العالمين و
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله وإياه من كثرة
 الخفيات وتواتر السيئات وحفظنا الله وإياه من جمع المهملات والمضلات ونحنا الله
 وإياه من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبنا على مسلك القانتين القانتين
 آمين يا أرحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي
 المحسنات محرمة حبيبه وصفيه سيد الكائنات عليه وآله وصحبه ومن تبعه
 الفجيات واذكى صلوات الباب الأول في رد الأقوال المتفرقة الواقعة
 في البصرة في دينا جتوا فاجتباوه متضمنة على دراستين الأولى في رد الأقوال
 الواقعة في الديار جتوا في صفحة ١٠ وقد تجنبت في هذا الجواب سفساق القول
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول أقول انظر ناصرك يدعي الاجتناب
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش وهو ذلك من حركات ادباب
 الهدى يانات جامعها عن شأن الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصيرة
 ناصرك سواء كان من اتباع الائمة او ممن وافقك تشهد بان التبصرة ملو من
 الامور المخوفة وان مثل ذلك بعيد عن شأن اهل العلم لان يكون ممن حج ولحق
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اختارت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد
 الحاسد بالعدو والباغض العائد وهي ليست من السب والشتم في شيء أقول لعلكم
 قوله تعا ولا تنابروا بالالهاب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم ينتب فاولئك
 هم الظالمون وقوله تعا ذيل لكل حمزة لمرة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها الذين

متوا لا يسخروا مني وورعني ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسلي ان يكن خيرا منهن
 ولا نكر وانفسكم وكرم ورماد وكرم المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ ولعمري
 مثل هذا بعيد عن الظلمة فضلا عن الكرامة لا سيما من بين اهل من متبعي الشريعة واوله
 ينصر محمد المائة واني صفت النظر عما تكلم به ناصرك في حق من اردت عمل بقول بالقاء
 خلا عفوا واما بالعرف واعرض عن الجاحلين تالياء اذ الترخش عاقبة الليالي ولم تستحي
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في لدين خيرة ولا الدنيا اذ اذهب الجباء وقار يا قول المشهور
 واذا انتك مذمتي من ناقض فما الشهادة لي باني فاضل قوله قال السيوطي في الكرامات
 والفكر المشهور الخ اقول قد كمل اقتداء ناصرك بك حيث صدر منه مثل ما صدر منك
 فان هذه النسبة خطا بلا ريبه ينبغي له كل من طالع الكناز المذنون من اوله الى اخره
 واستفاد من مطالبه يوبى له انه لم يرد كراهة احد من الف في ترجمة السيوطي من تصانيف
 السيوطي وقد انسبه صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليك
 ما قلت في حق احد كما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا وبواقفه فيما يكون غلطا
 بدخيا قوله لم يكن بين البراد وبين السدا لما جد سابقا المعرفة ولا واسطة اللقاء
 ولا اتحاد الوطن ولا وحدة النسب ولا توافي الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء
 مسددا منه اليه ولا طلب كتابا من مولفاته ولا استعان اليه لا نظر في شئ من مصنفاته
 ولا رد عليه ولا رد من مجموعاته في كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكر له في
 مجالس بل الراد حوالا اظهر الخلو من طلبه مولفاته واشتد على ما فضل السدا
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة اقول انظر ناصرك كيف
 يسكن نكاه النكاح ويشكو شكاية الكسيلة ما اذا ثبت ان نجت على غلطك البلية

بما صدق منك من مسامحاتك المبينة. وأزكت بذلك الظلامة. ودفعته به الظلم الذي
هو ظلمات القيامة. وظهرت المنقولات الصحيحة. وميزت بين المردود والمقبولات النجاسة.
وقد سد به حفظ العوام عن الخطأ والضلال. وأخلصت نيه الهداية والكمال. ولم يزل
العلماء من عهد السلف ^{دعوه} رآه إلى الخلف يردون على من غلط وخطأ من كل طرف ^{ويعقبون}
عليه بكل حرف. ويصدون الكتب في تضعيف مقوله. ويولفون الخطب في تزييف مقوله.
وقد كانوا روي ذلك من أكابر الواجبات صيانة للحقيقة عن الحرافات. ووجعت المؤلفات
التي الفت في مثل هذه التصاريح لبلغت مجلدات بل خرجت عن حد المعدادات.
ولو كان يؤيد الرد على الناس مذموم ما فعلت الأئمة ذلك. ولو كان التشبيه على لغوي
اللسان معيوب ما دخلت حملة الملّة تلك المسالك. أفنتك على أن صنعت ما درجت
فيه الصواب راجيا بذلك الثواب. ونصت في ما الفت على الوقائع والبدائع وذكر
صانعها ليقف من القبايح والسنائع. ولا ادري ماذا ارادنا صرك من حديث عدم اللقاء
والمعروف والشركة في النسب والنسبة. أما علمت أن يعقب جل فياصد عنه من ذلك ^{الكتاب}
على أن يكون بين الراد والمردود عليه تعارفاً أو اتحاداً وطناً أو اشتراكاً نسبياً حسبى
بل الواجب على العلماء بشد الميز للنكث على من يصد عنه اللغو الكثير والذنب الكبير
واللهو الكثير ^{شأنه الأمانة من الاستعداد والتميز والتوجه} الحقيق ومساسبة بكل قليل وكثير وتغيير وقطيير ولو لم يكن بينهما أصلاً
ومشافهة. ومساواة في الطبقة. وأما حديث عدم اشتقاقك ونظرك وتوريثك
فهو شبيه عن مثلك أعادك الله من ذلك. فان عدم الاشتقاق إلى مطالعة كتب العلماء
المعاصرين من شأن الجاهل الذين لا يقصدون جمع البدائع واللطائف والوقائع ^{تفت} النيرة
والمكتبرين المتبحرين الذين يظنون نفوسهم أكمل الناس اشراً وبطراً ودياءً ونجاةً

للناس فلا يرفعون اسأولا يضعون دون ابواب بيوتهم نذر اسأوا ما حذيت اطمار الخلو
 وطلب تصانيفك والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فان قد خضيت ما هو الواجب ^{عليه}
 ورجوت بذلك ان يكون ^{لا} على اذ الواجب ^{عليه} العلماء حوان لا يستنكفوا عن مطابقة
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن رعاية نبراد لغهم واقاصمهم ولا يتفخروا به ولا يكونوا
 كهماء وعمياء عن الثناء عليه بعد ما حلق بخلقهم ان جلا ايقى ما يغلب ضرره على نفعه
 وخبثه على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يحجب عليهم ان يردوا عليها
 ردابليغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا وسنيعا وخيئا وكثيفا ويخلصوا فيه
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عيننا لكن المسارعة
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصار بابا لحسانات
 وبادر الى تبسين الجمالات والبطالات رداعيه من صدر منه تزيين الخرافات
 وفي هذا ظمرا انه لا منافاة بين الثناء على كتبك وبين ذم ذبرك فان الحكم مختلف
 حسب اخلاق الحيثيات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعانيقتها والرد عليها فان
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات ^{وله} ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه
 هذا في هو امشه ترك معه الكتاب الخطاب والجواب وسكت عن اساءاته وسين
 على عادة اولي الالباب وهو الالعام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى الناس
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد سعيدا ^{قول} تا مل ما ذابفوه ناصره ويصفك بوصف لا ترضى
 امثالا هذه عادة السادات كذا والله ان عادات السادات سادات العادات هذه طريقة جيدة
 المات كذا والله ان هذه طريقة جيدة ^{بمعية العرف} اذ ان هذا من حاج ارباب الهداية والاصح
 كذا والله ان هذا من حاج اصحاب السعاية والارشاد اما علمت ان الاطلاع على عبواتها

مفيد لأصحاب العيوب ليتنبهوا عليه ويذروا عن نفوسهم العيوب أصا عرفان تعقب المراد
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل بحباداء تشكره فمن لم يشكر الناس
 لم يشكر نعمه ربه وازالة ما به تعقب واصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب والكتاب
 عند تعقب الناس من الارجاش لا يستحسنه فضلاء الناس بل حملة الانجاش بل هو دل
 دليل على البغضة والحقد والحاسدة والكثرة والتفخر والتفخر فوحى الله من اذنبه على
 مسامحة شكر مئتيه وازال مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيأته وعد تعقب من
 من حسنة وويل ثرويل من تجبر وطفى وتغبر وتغوى وغضب من ايرادات معاصي
 عليه كرم من تبيان مسامحات مالدية وترك الكتاب والجواب وحرم الاجر والثواب
 وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابي بكر بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر ان الله

يا عمر فاكثر عليه فقال قائل اسكت فقد اكرت فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا
 لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ابقظك ومن يضرك فقد نضرك انتحوا
 قال اخر من امر لونه من الصبغة اسود وجهه من الغضبة انتحوا ايما الناصر الغير الزائر
 كذبت فيما كنت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب وذلك لان
 كنت ارسل الى صاحب الاما ف المكتوبات ظنا منه انه من العلماء الثقات واذكره فيه
 باوصاف النبلاء والقباب الفضلاء فكتب الى وانا اذ ذاك مقير محيد راباد الدكش
 صاعدا الله عن الفتن وكان ذلك سنة احدى وتسعين واثنين تسعين يعني ذكره بخطا
 الروساء والسلاطين ورشدني الى ان اكتب لفظ الثواب مع شرائف الخطاب فعد ذلك
 محوته من فخر العالمين وحسنت انه من وج في روح الامارة وترفع بنفسه على العالمين

بعد ذلك عُلِّقَتْ ابوابُ المراسلة غلقاً لا يفتح بعد ذلك وسدَّتْ نقصاتُ المكاتبة سُدّاً
 لا ينقب بعد ذلك ولم يرسل بعد ذلك الى الآن الا مكاتبة واحدة مستقلة على معنى
 الاخوان عملاً بالحديث الذي حكى رافضنا لبقابلة يعنى الدال على الحبر كها عليه والحديث
 الذي خرجوه في كتهم ^{صحيحاً} يعنى استفقوا توجروا فبلغ الى الخبر انه كُتِبَ بتلك المكاتبة
 وعُيِّنَ سبب بلا سبب واغْلَطَ المقولة بين يديك حاصلاً تلك المراسلة فتعجبت من
 ذلك عما اكثيراً وقلت متعجباً الله اكبر كيداً ليعلم مثل هذه الحركة عن اصحاب البر
 ثم ان مع امتداد الزمان في القبح والجرح محمد بالله الى الآن صيا في الحسان عن بعض
 والحسد والطغيان لا انكلم الا بعلم ولا اطق الا علم مبالغا في حفظ اللسان عما طأ
 لادكان مقتفياً للسلف بادسان وبلغ خاف معام ربه حنتان وهذه عادتي في
 كل من ارتكبه عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اطم الحجة ولا استمر الا بواجب
 ولا اتهم موارح اللذ والكذب ولا انكلم في حقه بكلمات السب والتهم ولا اصغى في سائلي
 صفات الغضب والطمر واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان الردود عليه من
 الاجانب ولا آو جهدا في بيان الحق الضراخ ولا اصر في تبيان الصديق الصالح
 مع ^{تتم الامور} النية واخلاص الطوية ولا يترك في قلبي البغض من رد علي او سبني ^{والاصح} طأ
 مني ان مثل ذلك نقص ولا نقص فيه بل مثل هذا ليجعل العاقلون وادكره
 الجاهلون وبمثل هذا فيفرح العاقلون ولو كره الساقطون والعجب كل العجب
 ومن انصارك من غر جريلا المنامة والمباغصة في صدرك كثر وكره ستره الخامة
 والمناعة في قلوبكم كما اتهم به اخباركم واناركم وهذا مستبعد عن كل فاضل
 فصلا نمن يدا انه متق ومعتق ومعتق عن كل كامل فخلا من ينادي له

محمد بن محبي السنن قوله مع ان الرادف نفسه قد انتفع بمولفات مولانا السيد عرف
 منما لم يكن يعرفه قبل ذلك بل اربب كما يعلمه اكثر الطلبة اقول هذه المعية
 لا تفيد شيئا فالانتفاع بمولفاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا
 الا ترى الى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واجل المدينة ثم رجع عليه ثم
 وادام محمد بن النفع بعونهم ثم رجع عليهم قوله ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عنده ابن الراد باعبار علو السن وسمو الف والاد
 بمثابة ولده باعتبار صغر العمر وقلة العلم اقول انشدك يا ابيكم المنصور دفع الله
 عن ناصرك الغرور وشره بزيارة سيد القبور قبر سيده اهل القبور هل سمعت
 من عالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك كما والله لا يترك في هذه
 المباركة الا الجاهل الجاهل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المخرفة
 الا الهالك السالك بغير بضيرة في الليل الكالك لا من يتصف بالمتصف الناسك والمتد
 الماسك كبرت كلمة شخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاههم هل هو في عالم
 الوجود حق يقتضي على كل موجود هل احاطته الملائكة من حوله خاشعين ام نادى
 صنادله ها الرجل مريض ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا تجبر بالولاية وتختار
 بالامارة وقد لى مثل رياسته من هو اكثر منك ومنه علما واوفر فها اطول باعا
 وافضل ذابعا واكرم مجبوش واعظم تقوى واجنب سبام الطرفين واطيب سبام الجوارين
 واشهر ذكرا واهم فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم
 يختره ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الجفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظف الخلق بكما وانظف الناس نطقا

فواحدة وواحدة قد مضى الرسول المكرم صاحب الخلق المعظم سبيلاً متخلفاً من
 خلف أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالمنجسات
 تكلموا بالخرافات ونطقوا بالواهبات وسودوا صفائف اعمالهم بالمرخفات وكفوا كرامتهم
 كابوا اعمالهم بكتابة المنهيات الخبيثات للخبثيين والخبثيون للخبثات والطيبات
 للطيبين والطيبون للطيبات كلاً إن الانسان ليظني أن زراً استغنى قائلا انا عظم
 الاعلى وحكم الاعلى انا المتشيع الاكرم والمتشيع الاعظم لا اظن احداً من المعاصرين يساو
 ولا احد من الغابرين يدانيني وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كلاً طفل
 الغير البالغين مبلغ الرجال انا خير منهم علماء واكبرهم ستاد انا من الرجال ولست بمعلم
 ما في كلام ناصر المختص من الخبث الردي لفظاً لفظاً فقوله ان السيد كان في التخصيل
 في زمان حياة ابيه كلمة خرجت من فم سفيه غير وجيه ولا نبية اما علم ان هذا
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التخصيل في حياة والذي يعد من اصحاب الجمل وكبر
 كمل في حياته لا يليق بان يحضر مجالس دسيسة ويستفيد من لفقد استعادة وفاء
 محصلاته وكبر من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهرياً وحسب بغياً وجعل ما علمه
 شيئاً فرياً فعد شقياً وقوله هو منزلة ابن الراد باعتبار علو السن وسمو الفن كلام
 يستحق اللئام ويسحق الكرامة لكونه مفرعاً على ما مر سابقاً فاذا بطل بطل
 وتعلم لم تسمع ما اشتهر بالفارسية بزرگي بعقل ست زبال اي العلو يكون بالعلم والعقل
 لا بالعلم فكم من طويل العمر غبي ضال ومن هو اقل عمر صنفه في بالغ الى رتبة
 الكمال اما قري سمعك ان ابن عباس خبير المفسرين وهو المحدثين كان في ايام
 الحياة النبوية من الاطفال ثم رقى بها الحال الى ان خرج معارج الكمال وفان

على شيوخ الصباية من النساء والرجال ومن تركان عمر رض يعظمه أكبر تخطيط ويغنيه في
مجلسه أكثر تفخيم ولا يفصل عنه في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سنا وطوله
عمر ثم لقائل ان يرد عليك بمثل هذا بان ابا حنيفة كان اكبر منك سنا واقدم منك
عصرا واكثر منك علما واوفر منك فهما فهو بمنزلة ابيك بل جد ابيك وانت بمنزلة ولدك
بل من هو ادنى منه وهذا يستدعي الادب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه
وما لك اباح ذلك لك وحرره لغيرك ومثل هذا يجري في جميع احوالك على كل من
قبلك وقد رددت في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو المفتي صدق
الدهلوي وما احسن ما اشهر على لسان كل رجل وصبي من حفر بئر الاخيه فقد
وقع فيه قوله لكن رعونه اهل الراي لا تدع لاحد قلبا سليما الا سيما كوفه الهندا
وقطان محلة القريج فان دياتهم قد انحصرت في رذائل الحق قديما وحديثا اقول
ما هذه الرعونه وما هذه الخشونه ما هذا الذي تفعله طريقة المناظره ولم ينظر
مثله احد في لازمة العارضة وما هذا الذي تركته شريفة المدافعة ولم يفعل مثله
احد في الايام الماضية وانما شان المدافع والمناظران بحجب عما ردد عليه ليسلم بانه خطئ
قاصر ثم اذا عاد اليه خصمه بسيفه حفظ نفسه من جرحه وهكذا الى ان يختتم الكلام وينقضي
الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندس لان يندب المرء
عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والمنافسة والمدايرة والملاينة والمشاغرة والمجانبة
والكابرة والمقاراة والمفاخرة فيسب الراد واباه واعزته ويعيب عليه من توطن بوطنه
وقطن محله وبتناز بالالقاب المركبة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي ^{نفسه}
بيد وقامت نصرتي بقوة هذا فعل المجانين المقبوحين لا فعل المتعانيين الممدوحين

وما شبه هذا بفتح الطائفة الشائعة الالعة الباغضة الشاغبة العاصية الخافضة
 النافضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يتناولون شتر اصل السنة خافضهم وسلفهم
 ويسبون من يعاصرهم وابائهم واجلادهم ويعيبون على اعراسهم وشركائهم مسكنوا وموطنوا
 وبلادهم حيلة الى ما اتفق اليه اراؤهم وتقف عليه اهو اؤهم قوله اما رايت يا الراذ كيف
 رح في نعمة الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الذي ملوى في شق القمر حتى ان بعض
 طلبة العلم من اجل ما مضى باستكتاب الفتاوى من اصدار العرب والعجم اقول ذا لم تسبحي
 فاصنع ما شئت واذا لم تخش ربك فتقوة بما اردت وان كان المكذوب والسمت والعتوب
 والسمت انظر ناصرك وصنيعه وطريقته من يد عليك وصنيعه كيف ذكرت في بيان الله
 عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك الماحد بالقاب تدل على انه من الاماخذ وكيف
 ذكرنا حرك والدي الماحد بما يستنكره كل راكع وساجد فشتان ما بيني وما بينكم فكيف
 يدل على مرتبة وكلامكم على مرتبتكم وكل فرع يشهد باصله وكل فرع يخرج عن أصله
 وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف في حصن حصن ملكنا فكان العفو منا استجابة
 فلما ملكتم رسال بالدر الجرج وحلتموا قتل الاساد وطامنا عكرونا على الاسر فنعفو
 نصق وجسمكم هذا التفاوت بيننا وكل افاء بالذي فيه يضح بقر نسبة البطلان
 الى دوال الماحد على محش الهيد ولي الله فخر الاماخذ في قوله اما شق القمر فغشنا
 ليس من الجرات الخ وتصويب تقريرات الملوى احد على الرافض المرحوم الشهير بمولوى
 دنا من الخرافات عند كل من له فهم ادنى وعقل يفهم به الفرق بين كيف وان وان
 كنت قريب مما بيننا فانظر رسالة الله الفخار داهل الراذ المرفورى المستمارة بجمع
 الغرر في الرد على نزال الدرد فقد ذكرت فيها ما صند منه من الله والهد واللفو

والهذه مما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحمر والشجر والغياض والمد
وطالح ايضا رسالتين احدهما في ردة الاستقلال ثانيهما في ردة السيف الماخض للفاضل
الثوكني كتبناهما للفاضل الكامل في الافاضل والامثال حبيبي وشفيق المولوي الحكيم
وكيل احمد السكندري في ردة نال موصوفيا بالفضل المعنوي والصورة من ارشاد تلامذة
الوالد المجد قوله وكذلك رده على والده الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح ابو الحسن
في رسالته تميز الكلام في بيان الحلال والحرام اقول قد ارتدت ردة في ذلك الزمان
وتبين ما زان ما شان وانكشف من هو ذو خلوص من اهدى بالطغيان ولا ادرى
اي فائدة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه وای نكتة في ايراد هذه الشواهد
تمناه يجب كشطه زيادة القول تحت القص في العجل ومنطق المرء يهديه للزلل
ان اللسان صغیر جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقول وهل هذا الا كما لو اخبرتك انه قد رده على
والدك فلان فلان من افاضل الداران وفهم المولوي وكيل احمد السكندري في رده
ردا بليغا مقبولا عند كل منته غير فخروري في رسالته السجدة الرضية وغيره من تأليفه
الهمية لكم لست اسلك مسلك الزناديق المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسفين المتطعين
ولكن انظر غيري من افاضل عصري لفعل وفعل فقصر وكثر قشر واشهر حشر وحشر وقد
وعشر وكثر ونشر وكثر وشهر الى ان يقبر فحشر ويكشر فينشر قوله من العجائب ان الراد
لا يرد على الرافضة الذين رادوا على اسلافه في الاستقصاء بل يلح بعضهم ويرد على الذين
لا يردوا عليه وهم من اهل السنة اقول هذا ليس بحديث عند الارثوذكس الواجب على العلماء
الاخذاء رد ههنا ههنا ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتلك الصارفة تعلم اهل السنة

أهم منه خلاف خرافات من يُعده من أهل السنة، وبعداً لنفسه من مجد الملة، فان ضررها
اسرع وأحقر قد فحمة ^{في} وجهه واجب على علماء العالم قوله وكذلك كزال يرد هذا الباغض على
غير السيد من أهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السمسومي وهل هذا الشأن الذي
يريد أن علوا في الأرض فساد القول ما أحسن كلام ناصر له حيث يصف نفسه بقوله يطول عليه
مولانا ويطول في مدحه هل سمعت عالماً يفعل مثل هذا وهل علمت كاملاً رضى بمثل
هذا فان قلت مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير
ملقب المختف تحت البشير مكنى بأمر الفرج وأبي العجب موسوم بغير العبد قلت كذب والله
من فاة بهذا واقتضى أن مولف التبصرة غير الشيخ ولم يزقير المصطفى فانا قد علمنا
من طرنا الكتابة والتقرير في التبصرة أنه هو الفاضل البشير الذي ردت عليه في بحث
الزيارة قال أبو الطيب المتنبى أحمد بن الحسين أحمد الأديب له فلق الميمية وهي مسك هك
ومسيره في الليل وهي ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الأصاغر والكابر في حيث بلغ
الدرجة المتواتر ويدل عليه دالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة السبعين
بعد المائة بقى أن قولى أن كسانيك أن يذهب منقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد
في المسائل ونه أصحاب تخرج ونه أصحاب ترجيح ونه أصحاب متون وأن كان بظاهر
موال الدعوى سلب الأمور المذكورة عن الجرجاني لكن المراد به ما هو خلاف الظاهر
أن كونه مجتهداً وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است أن يطبقه سابقه
أنه فذه حجة قاطعة على أن مولف التبصرة نكث بيعته وهدم رتبته ونسب مله مت
بداة وهي ما كتبه في المذهب الماثور وما بدأه من أنه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة
أن يرد رجل على رجل بنفسه وينسبه إلى غيره طلباً للنفية وأنه قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة لصوابه ذلك واحسرك على العباد يسلكون مسالك الفساد
 ويطعنون على البشير ولا ينظرون ما في اعينهم من القدي والقصير هذه حال هؤلاء الافاضل
 الذين يدعون انهم من محقق الامثال فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله والله
 خير لما كرين ثم اني ما ذا جئت واني قبح ارتكبت ان رددت على من افترى على جمهو
 الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب
 والشريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في استحباب
 القبر النبوي مع كون بعضها حسنا على الراي الصحيح السوي ثم رقي مما نقوه فتقوه في رسالة
 اخرى باستحباب الزيارة اجماعا وانكرا للقول بالوجوب السنية راسا مع اقاربه بقول
 الوجوب في الاول ثم ارفد رسالة اخرى فيهما بما لا يقف به مسلم فضلا عن عالمنا ومتعلم
 الا من يكون علما اكبر من عقلة ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة ووصلا
 هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهويات الدلائل وان فيها بما يتجى الواقع عليها
 فقلت في نفسي والله يعلم خلاص قلبي ان سكنت عن هذه التقادير ظن الناس صحة
 ذلك كما ساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة قليلون واكثر من في عصرنا مغم
 غير مصنفون ومفتون غير مامون فاذا راوا اهل التقديسا كتمين وكجدهم في حق
 الرشيد تاركين ظنت صحتها الافكار الكليية وامنت بها الانظار العليية افتكر
 على ان قمت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انست نارا في
 هذه البوادي فتعالوا اميز لكم بين العادى وبين الهادى وافرق بين التقرير
 للمقبول الموافق للعقول وبين التحيز لمغسول المخالف لشعور واعلموا انه ليس كل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل كما شيخ السمسرة والسيد القنوجي ان
 يكون هذا الكون مولفه مقتداً محتافاً كثيراً ما يكون للحواد السرايع كبقوة ^{او كبقوة} وللعناد
 الرفيع خفة وكثيراً ما تكون للصرع سطوة ^{للمصرع المتفرد بالاربع} وللجرح في المعركة رجعة وعودة
 فانا ينبغي ان يعرف الرجال وغيرهم وبين الاطفال ^{بالا} قال لان تعرفوا لا قال
 بالرجال أفنكر على ان بادرت الى الذب عن سنن سيئ المرسلين وسارعت الى
 احياء ما اثم المتقين أفنكر على ان نحت القول ^{الصحيح} وحقت الفعل الرجح وميزت
 بينه وبين القيم والشيخ أفنكر على ان اذك الظلامة ولولم اقر لازالة لم نزل
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبي احلاها مجاذة ^{او مجازة} انكم ما نطق به يديها ليس
 بمنكر سبق الجواد اذ انقضت معوصات القول قسراً فاقبلها وعيرى في القراء ^{او القراء} أفنكر
 على ان دفعت السم ^{او السم} وانثرت ^{او انثرت} صحيح الحكيم كل ذلك مع حلم وهدى شريعتي مع من اراد عليه
 وطريقي مع من انازعته وازجر عليه فلا اكلم بفحش وسب ولا اناظر مع غضب
 وكرب ولا اجمله ولا اشته ولا احمقه ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستلاب
 والجدا ولا القبه بالاقاب المكروهة كالباغض والحاسد لا اطلق عنان اللسان
 فاقع في الطغيان الحاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الامثال المناظرون
 ولا فاضل المنازعون وكثيراً ما انشد قول الحريري شكوا الرب وفضلته الخريزني بطرا
 وفرا فقلت انا بفخوري انا ام وليس في خصائصة عيب ولا في فخاره ريب وشغلة
 الدرس والتمرد في العلم طلائع وجه الطلب اغوص في لجة البيان فاختار الدلائل منها
 وانتخب واجتنب البيان الخبيث من القول غيري للغو مخضب ما المكرا المحصنات من
 حيلة ولا شعار في القوي والكذب واما المشاغب المتفاخر وان كان ماليا المعائب خاليا

عن المفاجز والمفاجز والمفاجز والمفاجز في غضب ويغضب ويغضب ويغضب ويغضب
 وإن كان خيرا من حاضر وباد ويلقبه باللقاب الخمسة ويطلق عليه الألفاظ
 الكثيرة فتارة يقول إنه جاسد وكاسد وتارة يقول إنه فاسد عائد ولا يكف عن
 بل يقول نكراو كذا وأبو كذا وكذا وعلماء بلادك ومجملاتك طوبهم كذا وكذا أفيد
 جملة من المثالب والمعائب مع صريح النظر عن الفضائل والمناقب وإن كان أكثر ما يذكره
 مكرما بامر نفسه ومفتريا من عنده وغرضه من هذه القصة الملقية
 في المراقبة أن يسكت راده عن ردة طلبها لحفظ عرضه وإن يقتصر هو بذلك
 بين البطلة ويمدح بذلك بين الجملة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله
 كل عبد عن هذا المسعى ممن هو جاهل واعى وجادل وادنى وباقل لا يموت ولا يحيى
 وذا قل في رويج الأباطيل يستعني فأخذ الله نكال الآخرة والأولى أن في ذلك لعبرة
 لمن يخشى أما العجب ممن يقول إن محمد ^{عليه السلام} الدين التين ومحمد للشرع المبين وإن
 الحق وأبطل الباطل وانصر السيد الشريف سيد الأفاضل فيسلك على هذا
 المسلك ويبرك بهذا المبارك فيلحد دثمو لحد من أن يصير من الأخسرين أعمالا ^{بين}
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولا خوف هلاك
 الهالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم آخرى والسكوت عن لغوياتهم
 وهزليا لهم أو في قوله أرسل الراد نوحا من أبراز غيه إلى مكة من دون انتظار
 لخوابه ظنا منه أن رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاء العي لم
 أرسله إلى مكة ولا إلى المدينة ولا إلى أحد من أهل الكوفة مع كونه مشتملا على المنا
 الحقة الخ أقول فيه ما فيه أما أولا فهو أن نسبة إرسال أبراز الغي إلى مكة إلى مولفه

كاذبة وافية كاسنة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشام
ولكن الله اوصله الى ذلك المقام بواسطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا
آية للمقبولية والله المحل على ذلك بكل بكرة وعشبة وقد علم الناس من عاداتي
وان لم يعلم النسيان ذو عداوة ومعنى ان كلما اصف من الدفاتر والرسائل وطبع
في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والخشعة ولا الى مشاهير
المواقع رجاء للرياء والسمعة وانما اهديه الى مشاهير العلماء واقسم على الطلبة
والاذكياء فيشتمر غاية الاستبصار ويتشعشع نهاية الانتشار تشد اليه الرحال وتنداد
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي
المتعال وكلما اهتم بطبع التقاريط الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة القصيرة
والقباب المكاثرة يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والدفاتر
الاهل بطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه كان
مقبولا عند خالقه وهو غاية مقصده ونهاية رصده فهو حسي في حوالذي ينشر
رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عريضة ويذكره بخير في سمائه
وارضه ويجعله هاديا وناصحا لخلق من دون ان يحتاج ذلك الى ضم صميمه من تقريظ
مدح او توصيف حمدي او القاب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخالق
فلا حرج به ان لا يرج اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع ومن عاداتي ايضا اني
كلما اصف مؤلفا سواء كان لتحقيق مسألة ولحق منقحا او كان لترديد رجل او امرأة
لقوله من يبالا امعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل لا اجعله كتيب
يكتسه الرجل بنفسيه وعيت تكبه الرجل بخليته فيهمر في خفائه ويستحي من

الطاهرة واعلانة وقل شهدا كياش من الجنة والناس ان هذه العادات سادات
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فعادات السادات سادات العادات
 والله الحمد بملا الفهم على ان جيلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخر ابل تحدثنا
 بالنعمة وشكرنا ذكر واقعة التبصرة فانه من حين بداء بطيحي في دهلي بادارة
 السيد معظم مالك المطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء الخدرة المبتكرة
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبينما على ذلك اذ وصل الي بعض جباة
 الوارد من دهلي الى بلدي ودرتين من التبصرة اختطفهما في دهلي نجفية وصل
 اليك ان بعض اوراق جمع ناصر قد وصل الي من يرده عليك فكربت وغضبت فحشيت
 وسيت وصل منك الى السيد المعظم الرجوع وعيد الحشر متضمنة للاستفسار بانه
 كيف وصل الي الرائد ومن اوصله من العباد مستمرا على التخوف الشديد والوعيد و
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وخئت وما اتممت وظلمت وما انصفت
 لعناك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان لم تكن ارسلته ان لا ريب في انك
 غمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقررك وما علمت الخلد
 من هذا الغد فان لم تنب فاسل الي كتي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع
 نوري لا اذرها ليدك ولما وصل خبر هذا الخبر الي تعجب بل وكل جل تعجب من
 سألديه ولدي وقلنا ما هذا يكتب رد او يرسله طبعاً ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز
 حلا ويكتب في بناء وخلاصة المرامن عاداتك وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة
 غير مؤلفة فلا تنسب ما هو شر يعتك ولا تظن بي ما هو طريقك اسأل الله
 الكريم ذا الفضل العجيز والطول لقد نثر والحوال الجسيمة ان يزيل عني وعنك سيئات العادات

عاترة عنه السادات ويكثر لنا ولك الباقيات الصالحات ويعفو عنا بمنال الخليات
 قل لنا من هذه الحقبة يقول آمين على هذا الدعاء اللهم ويتوب من الكذب الخبيث والكسب الشقي
 وأما ثانياً فهو قوله ظنا منهم عجيب جداً فان ارسال مؤلف مؤلفاً الى بلد لا يكون
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويحترز الجاحلون
 عن سيق المقال ويحصل لهم الهداية في البدء والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستعمال
 سواء ظن ان الردود عليه مجتنب او يظن انه يسكت عنه وأما ثالثاً فهو ان نسبة
 هذا الظن الى داخله تحت الظن الخبيث فان الظن كذب الحديث وكنت لا اظن انه
 لا يكون لا يبراز الشئ منك جواباً انك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني
 الامرين أحدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل اذا جمعتهما هو الالف والنصارى و
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيجفوا لك ويتفقوا النصرانية فيكونوا بائناً لهم جواباً
 وان كان جواباً امك وجود الجواب وان كان باعثاً للعذاب وما الحسن قول حين
 عن قولك ان سطرته الى جبالك فانك كتبت مرة مغاضباً على مثال الردود
 وانى قادر على استجواب عشرين كاملاً فيردون عليه ويكتبون عمالده : فأتت
 في القود من غير تام ونود ان قومي فجمعوا وليقتلوا لا أبالي بجمعهم
 كل جمع موثق : وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستجواب
 العشرين : وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى الرد
 وذلك فضل الله المبين : يؤتیه من يشاء ومختص برحمته من يشاء ولو
 كره الضنن : وثالثهما ان الجواب ان كان لا يكون ألا حملوا من النسب والشر
 والطغيان على ما هو مقتضى ياس الانسان : فانه اذا يئس الانسان طال لسانه

وسان لُغَاءَهُ وَكَثْرَةُ التَّحَابُّهِ وَكِبَرُ لُغَايِهِ وَتَقْوَةُ جَلَالِ يَغْنَى وَأَنْ بَالَا يَغْنَى وَأَمَّا
وَأَبْعَا فَتَوَانِ تَحْمِيلُ كَوْنِ شَفَاءِ الْعَمَى مُشْتَقًّا عَلَى الْمُنَاطَرَةِ الْحَقَّةِ لَيْسَ لَا كَتَحْمِيلُ صَاحِبِ
الْإِسْتِقْصَاءِ وَشَبِيحَتُهُ يَكُونُ جَمِيعُ كَتَبِهِ مُشْتَقًّا عَلَى الْمُنَاطَرَةِ الْحَقَّةِ **قَوْلُهُ** وَاللَّهُ
نَفْسُهُ بَيِّنَةٌ لِي عِنْدَ مَا اطَّلَعْتُ عَلَى إِنْزَالِ عَمَلِي الرَّادِّ وَأَحْطْتُ عِلْمًا بِمَا فِيهِ مِنَ الْبُغْضِ
وَالْفُسَادِ بِتَحْيِيَّتِ حَيَاءٍ شَدِيدًا مِنْ أَنْ أَكْتُبَ عَلَيْهِ الْجَوَائِزَ أَوْ أَخَاطِبُهُ بِمُخْطَبٍ
أَوَّلُ حَقِّكَ وَلَا نَصَارَكَ أَنْ تَسْتَحْيِي مِنْ تَعْقِيَاتِ الرَّادِّ الْقَادِحِينَ تَعْقِبُكَ
بِمَا لَا يَمُكِّنُ جَوَابَهُ وَلَا يَنْسِيْدِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالسَّبَبِ بِلَا سَبَبٍ وَتَكَلَّمَ الْفَاضِلُ مِنْ
هُوَ ذَرِيْلُ النَّسَبِ وَالنَّشِيْخُ وَالنَّشِيْخُ كَعَادَةِ خَبِيْثِ الْحَسَبِ وَالْأَقْرَابِ بَانِي جَامِعِ
الْيَابِسِ الرُّطْبِ خَمَالِ الْحَطِثِ وَأَنْ أَنْزَلَكَ إِلَى الْعَطِثِ **قَوْلُهُ** وَهَذَا أَنَا اسْتَغْفِرُ
الْعَظِيمَ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الرَّدِّ عَلَى ذَلِكَ الرَّادِّ الَّذِي لَا يَهْتَدِي إِلَى بَيَاضٍ وَلَا إِلَى
أَوَّلُ هَذَا اسْتَغْفَارُ نَحِيْاجِ إِلَى اسْتَغْفَارِ مَنْ الْمَنْصُورِ وَالْأَنْصَارِ فَإِنْ مِثْلُ هَذَا اسْتَغْفَارُ
مَعْدُومٍ مِنَ الذُّنُوبِ لِكِبَارِهَا فَإِنَّ التَّوْبَةَ عِبَارَةٌ عَنِ اسْتَغْفَارِ مَنْ الذُّنُوبِ لَا عَنِ اسْتَغْفَارِ مَنْ لَشَرِّ
هَذَا عَجَبُ حُجَّاتٍ تَسْتَغْفِرُ نَصْرَهُ عَلَى السَّيِّئَاتِ غَافِلًا عَنِ الْقِيَامِ وَالْمَصْدُوقِ ثَبَاتِ الْمَسْئَلِ
فَسَوْقٍ وَمَا أَحْسَنُ قَالَ ابْنُ الرُّوْحِيِّ الصَّادِقُ عَلَى مَنْ يَشْنُكَ سَبْغِيْرَةً وَهُوَ يَسْبِغُ فِي خَيْرِ الطَّنِيْنِ
وَالْعَدُوِّ أَنْ تَشْنُكَ الْحَبِيْثَ وَتَشْكُوهُ هِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُضْمِي الرِّكَائِيَا وَهِيَ مِنْ نَارٍ
وَأَنْ يَفْضَلَ اللَّهُ الْعَيْنَ فِي عَرَاةٍ وَأَعْرَاضٍ عَنْ حَرَكَةٍ أَهْلُ زَمَانٍ وَقَوْصٍ يَمُوتُ بِالْمَقَرَّةِ
لَا أَبَالِي مِنْ أَعْتَدَهُمْ هَرَمَ زَمَانٍ وَلَا أَتْرَكَ أَحْقَاقَ السُّيُوفِ وَأَنْ سَبَقِيْ نَحْصِي
وَأَذَانٍ لَا اسْتِغْلَالَ بِسَبْغَةٍ وَشَمَةِ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ مَنِّيْ لَهُ ذِكْرًا وَلَا **أَوَّلُ**
فِي حَقِّهِ بِسَبَبِ ذَلِكَ هُجْرًا وَ**الْعَجَبُ** أَنَّكَ تَدْعِي الْمُنَاطَرَةَ وَلَا تَنْصُورُ

ما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قرب لها الاثمة من الاداب الملائمة قال
 اذك الساقية شرح الشريعة قال الامام الرازي يجب على الماطران محذور عن الاحتياط
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لتلايود في الاملاي و
 لا دخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن القسط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن
 كل محبا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ر بما يزيل دقة نظره وجودة طبعه
 لا يستعمل الا لفاظا العربية او المحملة للمعنيين بلا وينة معدنة للمراد وان لا يحذف
 ولا يرفع الصوت ولا يحكم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الرجال
 ووظائفهم فانهم يسترون بها اجهالهم وان لا يحجبهم حقير كيلا يصند عليه بسبه كل
 ضعيف حتى يغلب عليه الجهم الضعيف انه قوله ولولا ان الساب شيعة المرناب لم ينطق الله
 الشيعة ومن يواظف في الاكل الشريعة لا سمعتك منه شيئا اقول يا اهل التقي والحق
 اطرو الى هذا القول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد من نصدي
 للمباحثة بل انما نأخذك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشيعة بغير فهم
 ثم يشبههم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 فهو من الذين يكون عنة ويناون عنة وان يملكون الا انفسهم ثم هل بقي محش
 وعدد ولعو وحده لم يتكلم به في التبصرة هل من سب لم يات به في تلك الاوقات
 المتشقة اما ترى ما فيها من كلمات المباغضة والمناوذة تترى فانظر ما ترى اما
 تشعروا فيها من الهذيان والهلزليات فمالك تنادي وماذا الذي يعي من لفاظ
 الساب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه سب الا ان يكون المراد الفاظ السب
 التي يفنارها الصواعون الصباغون والصائغون والحائكون والحجامون

والخراثة والأكارون والزراعون في محاوراتهم عند مخاطبتهم وقد أخذ من ذلك
 أيضاً نصيباً وافراً وحظاً باهراً وقد نصح لي جمع من أمثال الدهر وفاضل العصر
 وأصابوا في ذلك وما أخطأوا به إلا أن توجهوا إلى رد البصيرة الملقبة بالمرخرفة
 قائلين وفانك النفيسة أجل من أن تتوجه إلى هذه المرخفات ولحائك لتطيق
 أعز من أن تصرفها في رده هذه الخرافات ولما بلغ الأمر إلى ما ترى من تقريرات كريمة و
 تقريرات سقيمة لم يبق لطف المباحة كخرج المنصور وانصاره عن حيز اصحاب
 المناظرة فقلت لهم صبروا ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهال في اودية
 الضلال ترجئني وكهيتني على أن أدخل في هذه المسالك فاهدي المسالك في
 الأحوال واميز بين الناسك والهاك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في
 الوسواس لذكرت الخطاب مع الافحاش الذين لا يفهمون أمراً ولا يعقلون حجلاً ولا يعظمون حجلاً ولا
 يتفوهون الا نكراً والله أسأل أن يصحح عن ذلك لي ويخفف ميداني بالقاء سيأتي
 على ظهورهم الذين المازين العيايين السبابين الثوارين الفحاشين وأن يحجبوا قلبي
 عن شطير ما يذهب محسناتي ويحرب اخرياتي وأن يلجمني الصبر الجميل ويظلمني
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الداسة الثانية** في رد ما في
 الفاتحة قال ناصرك المحقق في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب **قول** قد قضيت ما وجب عليك
 والله بحريك على صنيعك وانا اقضيه ما هو الواجب على سائر العلماء بحيث تتشاور
 به صديق الفضلاء ثم قال الامر الاول ان لست ادعي ان صاحبك لا يخاف معصوم لا يقع
 غلط خطأ او نسياناً فهذا خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطأ والتوابون خير الخطائين

وحمل آدم فجدت ذريته ونسب آدم فاكل من الشجرة فحسب ذريته وخطا آدم
وخطأت ذريته واول الناس اول الناس الانسان يساق السيف في الانسان ضد الغلط
خطا او نسيانا غدا بعيد عن البشر يا ما كان بها كان او رسولا مصابيا او تابعيا صفة
او عهدا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان اغلط ان تثبت كونها اغلاط ليست من
اغلاط الطلبة والفاصلين من بضاعتهم في العلم من جاعة بل من جنس السموات
الى المخرة الكاملين البالغين في العلم اقصا درجات وهي التي تعزى غالب المولفين
ناراً من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من
جهة اخرى فكما ان تاليفهم مع خلل ليس مما لا ينتفع به فيترك ويحجرك فكذا
حال باليفات السيد الشريف حذوا ولسواء بسواء من غير ان تحذف ينكر اقول
هنا كلام من وجوه تبين لك ان هذه التصرفات من ناصرك غير مقبولة
ومصنوعة بل عن سائر التدين معدولة ومقبولة عند ارباب الانصاف وان في
سياقها ما يستكشف عنه عقل العالم بل العالم اشكلا لا سنكاف الاول
ان ذكر خطا آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وتجوذه في اثناء
نصراة سيده لا يخلو عن سوء ادب بالجد الاعلى ولا تغرر باطلاق الله ورسوله
فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على
مثل هذا الصنع وقبحه اشد البقيح وواجبوا على فاعله التعزير وشدة واعلم تركب الرج
والتكبر وشهدوا باذنه منكر من القول وزور ولا يليق ارتكابه لمن له ادنى شعور
الفاضل عاض في انشفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقصاء ولا بدكر عيباء ولا سباً
ولكنه يذرع بذكر بعض وصافه امي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من الانبياء

ويستشهد ببعض احواله: البشارة علمية في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه او لغيره
 او على التشبه به او عند هزيمة نالته او غضاظة لحقته ليس على سبيل التماس
 والتحقيق بل على مقصد التزييع لنفسه او لغيره او على سبيل التثليل وعدم التوقير
 لنبيه او على قصد الهزل والتذير بقوله كقول القائل ان قيل في السوء فقد قيل
 في النبي صلى الله عليه وسلم وان كذبت فقد كذب الانبياء وان اذنت فقد
 اذنوا وانا اسلم من السنة الناس لم تسلم منهم انبياء الله ورسوله وقد صبر
 كما صبروا لو العزم من الرسل وكصبر ايوب وقد صبر نبى الله على عداه وجر على اكثر مما صبر
 وكقول المتنبي انا في امة تداركها الله غريب كصالح في ثوب وشوك كثير في اشعار المتجربين في
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير ان ليس
 فيكما من فقير وكذلك قوله هو مثله في الفضل الا انه لم ياته برسالة جبريل
 وهو منه قول الآخره واذا ما رفعت اياته خفقت بين جناحي جبريل فان هذه
 بان لم تضمن سبا ولا اضافت الى الملائكة والانبياء نقصاء ولا قصيد قائلها ان رداء
 ونقصا فما قول النبوة ولا عظم الرسالة ولا عظم حرمة الاصطفاء ولا عظم خطوة الكرامة
 حتى شبه من سبه في كرامة ناله او معرفة قصدا لا نقصاء منى او ضرب مثل لطيف
 مجلسه او اعلاه في صفة الحسين كلامه بمن عظم الله خطره وشرف قدره والزم
 توقيره وبره وكفى عن جهر القول له ورفع الصوت عنه فمن هذا ان جردني عند القتل الا
 وسمن وقوة تعريه بحسنة مقالة ومقتضى ما ينطبق به وما لو جازته مثله
 وزدرة او قينة كلامه وزدرة على ما ستؤمنه ولزم في المقدم ويكون مثل هذا من جنس ان يلقى
 الوجه الثاني ان صدور الخطأ او النسيان كان غير بعيد عن البشر لكان لا يصر عليه

ما لم يصلح له الدهر بعيد عن البشر لا يختاره إلا من مجتنب طينته بالشرا سيما إذا نبت
 الخاطي على خطائه أحد من أبواب الفهم وحصل له أيضاً علم أنه لا شجعة في كونه من
 ذلة القدر وطغيان القدر قال الله تعالى في كتابه المثل وهو الدخيل وقال
 في موضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضربوه لك إلا جدلاً وقال
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منكم ليلكون الخ
 يعلمون وفي الباب أخبار شديدة وآيات كثيرة تنادي بأعلى النداء على أن الإصرار
 على ما علم خطأؤه وكتمان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من أجمع الصفات إلا
 واشتغ الاخلاق الرديئة **الوجه الثالث** أن قوله في باب غلاطك أن تثبت
 كونه غلاطاً ينادي بانكم ومن نصركم إلى الآن في شك وديث ولم يحصل لكم
 اليقين بكون غلاطكم غلاطاً بل اريب وهذا امر عجايب بلا ارتباط فان غلاطكم
 في تصانيفكم وإن كان بعضها مما يجهل أن يكون مورداً للشبهة ويختص بعلم ذلك
 الخاصة دون العامة فإن أكثرها ولا أكثر حكم الكل مما يحكم بكونها غلاطاً لكل
 ويحصل اليقين بذلك للطلبة فضلاً عن الكلمة ولنا ذكره هنا على طريق الفروع
 نبذا منيها ما قصصنا عليك في إيراد الغي الواقع في شفاء العي وما لم نقصصه هناك
 وبالفروع يعرف الأصل والفرع يشهد بحال الأصل ويستبعد إلى كم كما نذكره
 عالم نذكره في الأراذل وفيما قبله مع غيره من المسامحات الواضحة في الخاتمة من
 من هذه الرسالة أحسن الله بدايتها وخاتمتها وجعلها فريدة بين أمثالها وأقرانها
 فتمتها أنكم كتبت في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحسيني من المقصد الثاني
 من إتحاف النبلاء وفاتش درسته ثمان وثمانون واربعمائة وهذه العبارة

تكملة

ما يضحك علي الاطفال فضلا عن الرجال **ومنها** انك ذكرت في المقصد الاول من الاختصار
 عند ذكر امالي محمد بن سلامة القضاء انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
وهذا مع كونه مخالفا لاربع به وفاته في ذلك المقصد عند ذكر شهاب الاخبار له غلط
 فاحش قال السمعاني كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاء نسبة اليه فضاة بضم الفاء
 قبيلة عند ذكر من ينسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن سلامة
 القضاء قاضي مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاسانيد وتوفي سنة
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب لقينة بمكة اتقه وكذا ربح وفاته اليافعي في
 مرآة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ
 وغيرهم **ومنها** انك ذكرت في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر مسند عبد بن حميد
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه غلطا من تيسر
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثة فقد علق له البخاري في صحيحه
 في دلائل النبوة وسماه عبد الحميد وروى عنه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان وغيره
 والترمذي في جامعه ومن المعلوم انهم لم يردوا المائة الرابعة بل ما توافقت بها
 بكثير وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفاك به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد رحل على طائفتين في شبابه
 فسمع محمد بن بشر العبدل ويزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقهم
 كان من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين اتقه ومثله في بستان
 الحديثين وانساب السمعاني وطبقات الحفاظ ومرآة الجنان وغيرها **ومنها** انك ذكرت
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحافظ ابى نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني مؤلف

تكملة

تكملة

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن الشهر وسنة ثلاث بعد اربعائه وعمره اربع و
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وثمان
 امر محييت وصدره عن الاديب الشيب عريبت اما اولاد فلان ولادته لما كانت في
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مائة قدرها
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقدار الستين من المائة الخامسة او عدل
 ثلاث اذا حسبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكره وهذا هو الجمع
 على ما بعلمه الاطفال فضلا عن الرجال $\frac{63}{44} \frac{63}{44} \frac{63}{44} \frac{63}{44}$ فالجاء اصلها
 وسون او سبع وستون او ثمان وسون واما ثانيا فلما ذكرت في المقصد
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد
 اربعائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي والبيهقي وغيرهما في كلامهم فيها
 وضع وتساط لا شيء فان قلت ان ذكر الثلاث هي بناويع في الكتاب من النسخ
 وذلك لان الثلاث تعبده بالفارسية والثلاثون تعبده في كتب النسخ لفظ
 سه مكان سي قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد و جاز سال عمره
 يعني كان عمره اربعاً وسبعين اذ الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين وخمسين
 او جمع التاسع والعشرون محذوف سنة الوفاة مع احكام المرصع المجموع بمقدار
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وستون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون
 ومن المعلوم ان تعبير السبعين بالفارسية نود وتعبر السبعين هفتاد وهذا
 اللفظان مما لا يشبه احد هما لانه اخر على كاتبنا ظروفاً ان كان موسوماً بالظاهر

والعائر وصفيها انك ذكرت في باب الوضوء من مسك الختام شرح بلوغ المرام
 ما معر به ان ابن خلكان ذكر ان في كادلة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 في ذي القعدة ووفاته يوم الاربعاء الثامن او العاشر من جمادى القعدة وقيل في الحجة
 سنة خمس وثمانين ثمانمائة انتهى وهذا امر له صدر في حالة الكهو والغفلة لا في
 الصحو واليقظة أما اولاد فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته وتاريخ ابن
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكملة فيلنظرون في امر شاء
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة في قرية بلارية واما ثانيا فلان وفاته ابن
 خلكان سنة احد وثمانين ثمانمائة كما ذكره اليلاف في مرآة الجنان ابن شحمة في
 طبقات الشافعية وغيرهما من ادب باب الخبرة فهل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه
 الذي انقضى حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في الدنيا
 في تلك المائة الآن يقال انه صنفه في مدققة وادرجه في مضجعة واما ثالثا
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا في ما بين تاريخي
 ولادته ووفاته كالنووي وابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن والبيهقي
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسخاوي
 وغيرهم وبطلانه اظهر من الشمس واين من الامش واما رابعا فلانه لو صح ما ذكره
 من التاريخين المذكورين لزمان يكون عمر الدارقطني في الدنيا ازيد من خمسمائة سنة
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعمرين وفيه بقي الى هذا القدر
 من السنين واما خامسا فلانك اذخت في المقصد الاول من اشواق النبلاء وفاته
 قارة بسنة خمس ثمانين ثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابرار الخ وانه سنة

خمس وثلاثين ثلاث مائة ولا يدي ما هو صحيح عندنا من حلا الا قول المتخالفه ومنها
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحقاف ان الشيخ عبد العزيز الدهلوي ولد سنة تسع
 وخمسين بعد الف ومائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف
 والمائتين وهذا امر خطأ وثبت عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن ومنها
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المظري قرء على الزمخشري انه ولد سنة
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة ا فلا يعلم العاقل للبيت ان قواءة مثل هذا المولود من مثل هذا
 المتوفى لا يدعيها الا الغافل للكذب ومنها انك ذكرت في المقصد الاول من الاحقاف
 عند ذكر الاحقاف للسفهاوي انه مات سنة ستين ثمانمائة وهذا غلط قطعاً
 واربعا الغي وستاني اقامة الدرامين القطعية عليه ما بان انشاء الله تعالى ومنها
 انك ارجع وفات الدارقطني عند ذكر اربعينه في المقصد الاول منه سنة خمس
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعاً كما يعلم من اربا الغي ومنها انك ارجع
 وفات علي الفارسي المكي في الاحقاف في غير تارة سنة اربع واربعين الف وتارة
 سنة سبع عشرة والف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع
 خلاصة الاثر وذيل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اولى الفقه وسيا ذكره
 انشاء الله تعالى ومنها انك ذكرت في الاحقاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان
 السراج ابن الملقن توفي سنة اربع واربعائة وهذا غلط يقينا كما لا يخفى على من
 طالع الضوء الالامع وغيرها ومنها انك ارجع وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر
 تاريخه سنة احد وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعاً كما لا يخفى على من طالع

تاريخ ابن خلكان وغيره ومنها انك ارخت وفات الباجي عند ذكر التعديل والتجديد
 سنة اربع وسبعين وسبعائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء
 كما لا يخفى على من طالع العبد ومراة الجنان وسير النبلاء وغيرها ومنها انك
 ارخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذكر شرح صحيح البخاري سنة خمس وتسعين
 وسبعائة وهو غلط لا يشك فيه الا من ابتلى بالخطب ومنها انك ارخت في
 الاحقاف والخطبة وفات البردوي الكحفي شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين
 وثمانائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلخيص والهداية
 فضلا عن غيره من ارباب الدراية ومنها انك ارخت عند ذكر جامع المسند
 وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وسبعائة وهذا بطلانه غير خاف
 على المورخين فضلا عن الفضلاء المعتمدين ومنها انك ارخت وفات البحراني عند
 ذكر المحققين بسنة اربع وثلاثين وسبعائة وهذا يقطع بكونه غلطاً كل من
 نظر الحصن الحصين فضلا عن علماء الدين ومنها انك ارخت وفات ابن ابي شيبة عند ذكر
 مسنده السنة خمس ثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ لا يبين عند من نظر صحيح
 وصحيح مسلم فضلا عن غيره من جملة العلماء صاحب الاحقاف وناصره المقلد له الكما
 شك في كون هذا الاغلاط ونظائرهما هو مجموع في الاحقاف والاكير والخطبة وغير
 التي لا يشك احد من الطلبة والكملة في بطلانها اغلاطاً لم حصل لكم اليقين بكونها اغلاطاً
 بيننا في ما في قلبكما واصدق الى حد يشكوا ولا تكونا من يصدق عليه اذا حدث كذب
 فان الكذب لا سيما اذا كان لكتمان الحق الساطع امر خرب انشد كما بالله الذي ينهى
 الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترت الاول تعجب منك ارباب العلم والفضل

وان اخترنا الثاني فامعنى قولك ان ثبت كونها اغلاطا الدال على الاشتباه والشك بلا^{شبهة}
الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطك بانها ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصرين
بل من جنس السهوات المنسوبة الى الهرة الكاملة من الكمالين الم كذب ذور فان الاغلاط التي سرناها
سابقا وفي ابراز الغي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر
الوسيع والعبور الى القول يكون وفات الدار قطنة سنة خمس ثمانين وثمانمائة
ماتت عليه الطلبة ليس القول يكون وفات البردوى سنة اربع وثمانين فماتت
مستغرا عند الطلبة ليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الاصفهاني في العلامة
الدهلوي مما تعجب منه الصبيان ليس التاريخ الذي خوت لوفات ابن رجب ابن عساكر
وابن ابى شعبة وعبد بن حميد والقضاعي غيرهم يدعي البطلان عند هرة الشان^{ليس}
ما صدر منك في الاتحاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين
فانما ارخت او لا وفاته سنة اربع وثمانين سبعمائة وذكرت بعبد الله صنفه
لما من يهور وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحسن سنة احدى
وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحسن وقلنا بعد
اربعين سنة من تاليف الحسن سنة احدى وثمانين وثمانمائة ونظائر هذه المزخرفات
في تصانيف كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط الهرة بل من جنس
اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون
بين المكان المثلث الوجه الخامس ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضرا
بالتصانيف واهلها لكن كثرة حاله على عدم تنقيح مؤلفيها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة
وساقطة ومنزوعة ويكون مؤلفيها من المتروكين والساقطين اذ امر ترك واعيا

حافظا فجمعك للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المتعطلين
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأدلة من الموثوقين
قال ابن حبان البستي في كتاب المجرحين في شأن موسى العبد كان ممن غلب عليه

الصالح والعبادة حتى غفل حفظ الاخبار فوقع المناكير في روايته فلما تحس خطاؤه
استحق الترك انهم وكذلك قاله في حق غيره من المجرحين وقال افاضل السنن في

فوز الكرام لا تضر النكارة الا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فيم الباري ثابت

بن عجلان الانصاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه وتعقب ذلك ابو الحسن القطان

بان ذلك لا يضره الا اذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما

قال الله وقال ايضا فيه في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي روى حديث وضع

اليدين تحت السريرة اناضعف لانه خالف في بعض مواضع الثقات وتفرج بعضها بالرواية

وهو لا يضره وانما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شيخ الدين

محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب بشرح الفقيه الحديث قال ابن دقيق العيد

قولهم روى مناكير لا يقتضي مجرد ترك روايته حتى يكثر المناكير في روايته وينتهي الى ان يقال

فيه هو منكر الحديث كان منكر الحديث وصف الرجل يستحق به الترك حديثه انتهى وقال

لذلك ايضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثر فيها من مولفها التماسا في

التجامل ولم يلزم فيها التتبع ايضا الحق المبين بل جمع الرطب في البايض المتعطلين

بأحماهم لا ينفع مما ولا يعتمد على ما وينكرون عليهم صنع ذلك ويطلبون به فيما

انظر الى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه

من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر يستدل به الحاكم فانه يضر

ما ليس صحيحاً، ويتعين الاعتناء بالنساق الكسايين جاناً لكتابتين تتاح لهما عدم الاستغناء
 عما لا للعالم بالعلم به مما من حديث الأديب أن يكون قل مع فيه النساخ التي
 قول الميسر في وحدة وبعد فإن كتاب الموضوعات جميع العلامة ابن الجوزي قد نبه الخاط
 قديماً وحديثاً على أن فيه نساخاً كبيراً واحاديث ليست بموضوعات بل فيه أحاديث
 حسنات أخرى صحاح وحل قال شيخ الإسلام ابن حجر أن نساخه ونساخ الحاكم في
 المستدرک اعدم البع بكتائمه اذ ما من حديث الأديب أنه ما وقع فيه النساخ فلذلك
 وجب على الناقدين الاعتناء بما ينقله صحاح من غير تمليد لها انتهى وألحق ابن عابد بن
 النساخ الشيخ محمد ابن في رد المختار على الدر المختار في شرح الاستبصار لتفخنا به لله
 البعد حال شحنا العلامة صالح أنه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنور وشرح الكون
 للعنف والدر المختار لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكون لأمسكين وشرح
 العناية للفتاوى أو نقل الأقوال الصعبة فيها كالتقنية للرازي انتهى وألحق ابن عابد بن
 النساخ في الملحق في بعض مسائله قال عصام الدين في حق الفتاوى أن له لم يكن من تلامذة
 شيخ الإسلام الهروي من أعاليهم ولا من أدانيهم وإنما كان دلالاً لكتب زمانه ولا كان
 يعرف الحق ولا غيره بين أقرانه ويؤيده أنه يجمع في سرحه هذا بين الغث والسمين انتهى
 والله اعلم من يميز بين صحيح ولا تدقيق فهو حجة طيب الليل جامع بين الرطب واليابس السيل
 انتهى وألحق ابن عابد بن في شأن التقنية القنية وإن كانت فوق الكتب الغير المعتمدة
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى وألحق ابن عابد بن
 ابن عابد بن في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهد مشهور بنقل الروايات
 الضعيفة ولذا قال ابن حبان وغيره أنه لا عبرة لما يقوله الزاهد مخالفاً

تغيره انتهى والى قول الذهب في شأن مستدرك الحاكم على ما نقله الشيخ الدحلوي
في بستان المحدثين بما حاصله أنه لا يحل لأحد أن يغتصب حكم الحاكم المينظر تعقباً
عليه انتهى والى قول الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال أنا يضرك الإنسان الكذب ولا يضرك
على كثرة الخطأ والتجريح عاراً ليس الباطل فإنه خيانة وجناية انتهى وبما كمل فقلت
الخطأ وعدم التنقيذ وجمع الرطب اليابس من غير تدقيق وتسايد يخرج المؤلف
عن حيز الاعتبار ويدخله مع تصنيفه في حيز عدم الاعتبار لا سيما إذا اصر على صحت
منه ولم يتنبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك
فلا يفيد قولنا صرح بذلك حال تصانيف السيد الشريف الخ فان بين تصانيفك
وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك أسوة بمن سبقك من
المتساهلين المتغفلين فكما أن تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها
بانها غير منقذة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب اليابس غير
مهدبة ثلث والنعل بالنعل من غير تفرقة في أسوة بالحاكمين السابقين فالجواب لله
على ذلك ولكم أسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبش لا قتداء فيما هنالك فإن
قال قائل إن التساهل في باب الروايات الحديثة والمسائل الفقهية وإن كان مضراً
بصاحبها شاهد على عدم اعتبارها لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والآثار
لا يس كذلك والموجود في صاحب الاحتاف هو هذا لا ذلك قلنا لا أولاً ليس هو ذلك
افق بسقوط الزكاة من مال التجارة ومجل ذبيحة كل جل مجوسيا كان أو مشركاً بسقوط
القضاء عن ترك الصلوة متعمداً ومجل نكاح ما فوق الأربع من النساء ويجوز صلوة الحقبة
قبل الزوال إلى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد وهاجم بها علماء الأمة

مرة بعد مرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في العفة والحديث بالكثرة ولا ينفرد بها
 هذه المسائل بغير الشوك في أو بن تيمية الحارثي وثانيان في التواريخ في شريفة الطبع
 يجب فيها التثبت والتتبع والتسامل فيه ايضا من هو وفتح النظر الى قول ابن كثير
 في تاريخه المسمى بالكامل لقد رايت جماعة من يدعي المعرفة والدراية ويطن بمشبه
 البصير في العلم والرواية يحترق التواريخ ويزدريها ويعرض عنه ويلعن صاحبها في غاية
 فائدتها انما هو القصص الاخبار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماء وهذه حال
 من اقتصروا على القشر دون اللب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيم
 علمان فوائدها كثيرة ومنافعها الدينية والدنيوية جمة غزيرة انتهى وآلى قول احمد
 القرطبي في خاتمة الدلائل واثار الاول لا يجهل نفعه اى علم التاريخ الاساطير المحم
 جامدة القرية بليدة الذهن ردى الطبع انتهى وآلى قول المورخ ابن خلدون في مقدمة
 تاريخه اعلم ان في التاريخ من عزيز المذهب جميع القوائد سرى الغاية اذ هو يوفى هذا
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياسة
 حكمهم فان ذلك من يرويه في احوال الدين والدنيا فهو محتاج الى ما خلا متعة
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وتثبت يفضيان بصاحبها الى الحق وينكبان به
 عن المرات والمعاطلان الاخبار اذا اعتقد فيها على مجرد النقل ولم تحكم اصول العادة
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانساني ولا قد الغائب
 منها بالشاهد والحاضر بالذهب فما لم يروى من فيها من العتود ومروءة القادر والحديد
 عن جادة الصدق وكثيرا ما وقع للمورخين والمفسرين وائمة النقل المعالطة في
 الوقائع والحكايات لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غمنا وسيميا لم يعرفه ما عدا في

ولا قاسوها بأشياءها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات
 وحكم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوها عن الحق وتأهوفا في بيلاء الوهم والغلط
 في احصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة كذب
 ومطية الهدى ولا بد من رجوعها إلى الأصول عرضها على القواعد انتهى وإلى قوله قيل
 ذلك أن تحول المورخين في الإسلام قلما استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها وسطروها
 في صفحات الدفاتر وأودعوها وخطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو أفيها
 أو ابتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لتقوها ووضعوها وأوقفوا تلك
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وأدوها اليدين كما سمعوا ولم يلاحظوا أسباب
 الوقائع والأحوال ولم يرعوها ولا رفضوا اثرها في الأحاديث ولا دفعوها في التحقيق
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للأخبار وخيل والتقليد
 عريق في الآدميين وسليل والتطفل على الفنون عريض طويل وهرمى الجهل بدين
 الأنام وخير وبيل انتهى وإلى قوله بعد ذكر نبذ من مسامحات المورخين بالمفسرين
 قد زلت أقدام كثير من الثبات والمورخين في مثل هذه الأحاديث والآراء وعلقت
 بأفكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضحفة النظر والغفلة عن القياس تلقوها هم أيضا
 كذلك من غير بحث ولا دوية وإن درجت في محفوظاتهم حتى صار في التاديع وأهيا
 مختلطاً وناظرة مرتبكا وعدم من مناحي العامة فإذا احتاج صاحب هذا الفن إلى العلم
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأسمم والبقاع والأعصار في السير
 والأخلاق والفوائد والنحل والمذاهب سائر الأحوال والأحاطة بالحاضر من ذلك و
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو يون ما بينهما من الخلاف وتعليل المشتبه منها

والمختلف والقيام على أصول الدين والملازم مبادئ ظهورها واسباب حدوثها ودواعي كونها واخر
 القائمين بها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واقفا على اصول كل غير
 وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان واقفا وجرى على
 مقتضاها كان صحيحا والا ريفه واستغنى عنه انتهى ولعلك تنفطن من هذا الذي ذكرنا
 ان ما سود به ناصر الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء اكامة الشريعة
 لا يفيد لكم شيئا ولا يجدي نفعا فاننا لا نذكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء
 لكن بين اغلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال الامر
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف حلها مبنية على الحسد
 والعناد والخصومة والداد وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجوه الآتية اقول صاحبون
 جفوت فلم صبرنا لمثلنا من امير او وزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها
 دال على انها صدرت عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجه التي اقام عليها كلها
 مطرودة كما استعرف على وجوه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الامامة
 والامثال رد واعلم جمع من الائمة والا فاضل فقد رد البخاري ما من المحدثين
 في مواضع من صحيحه على ابي حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحجة وابن
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السفاوشي والكركي والقسطلاني على السيوطي
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فاع على الذهبي وغيره
 على غيرهم ولم يزل هذا دأب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم ردون على من صدر عنه ما لا ينبغي يظهر من ماحد زعنه من الاعتساف والبغى فان كان
 مثل ذلك حسدا وخصوفاً لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصوفاً فلا اسوة حسنة بهم
 ومن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه
 اذا اطع رجل على غلط رجل وكان غلطه من قبيل اغلاط العلماء المحققين فـ ا ب
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم يبخون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على العلم
 والدين ويحملونه على محمل حسن من سهو الناسخ والعيو من سطر الى سطر واختلاف القول
 وما يحذوخذها واما اهل الاعتساف فصنيع انهم يطعنون عليه ويهزونه ويلبسونه
 قول فيه ما لا ينبغي على نبيه اما اولاً فهو ان هذا الادب انما هو في اغلاط من كان
 اغلاط من قبيل اغلاط المحققين مطلقاً وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقاً
 فان اذ بينا ان اغلاطك ليست كذلك وحاشا المحققين ثم حاشا ان يسامحوا
 خودك واما ثانياً فهو ان لم تعرض اسامياتك سابقاً الا في تعليقاتي المتفرقة
 متشتتة ارجاء ان يحصل لك التنبيه على ما هو داب العلماء فيصالح تايفاتك كما هو شأن
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك ولم تسلك احسن المسالك بل لغت من جانبك
 شفاء الغي وظهر فيه انك مصر على الغي وجب على التوجه ثانياً الى ارباب مسامحاتك
 شفقة على عباد الله من ينظر تصانيفك من ليست له هارة في العلوم الشرعية
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد امر خرافات الرديئة واني ما همزت عليك
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شأن الكملة واما ذكرت في التعليقات المتفرقة
 وفي ارباب الغي الواقع في شفاء الغي كلمات لطيفة متضمنة على لطائف شريفة تشرح
 ما صدر من يعرف قد لطائف الادب والفصاحة ويختار اللفظ ذا المعنيين

والكرد واد الطلعين من ارباب البلاغة واما انت فهذا طلقت عنان اللسان
كما هو مقتضى ولهم اذا نيس الانسان طال اللسان فادرج ناصرك في سقاء العي وفي
الصدرة ودرجه عين درجك كلمات السج والشكر التي يجتنب عنها اهل العلم
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجور
ه اعظ لسانك ايما الانسان لا يلدغ عنك انه تعب ان كرم في المقابر من قتل لسانه
كانت تجاب لبقاء الشصان ولنا انتاء الله بعودة بعد عودة الى اظفار مساجد
شفقة على اقرائك ان لم يحصل لك التنبه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثالث
ان توارى في المواليده والوفيات التي تعقب بها الحاسد الباغض على السيد الشريف
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من اجاب في تحريم وتحليل وغيره
مع ان تالفان السيد مشحونة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد
هو يدعي الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالنصح والتحقيق وهذا بحر
وهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض ون التحقيق واطار المعنى
اقول اعظ لسانك لا تقول قبيحة ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس هاهنا
مطلقا فضلا عن ان يكون بحر وبطلان هذا البرهان بحر واضمحان العقاب
دون تثنى ليس ليل على صدره عن حسد وبغض وتالفانك ايما السيد وان كان
محمولة من مسائل فقه السنة لكن ليس تثنى منها صادر من اجتهادك بل كلها او اكثر
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شام
مخالف لجمهور اهل السنة بل بعضها مما لم يذهب اليه الا اهل البدعة ولو باحتذاء
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير ونصاقت عليك الاض

بما رحبت و وقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به
 بالاكتفاء على مسامحاتك التاريخية واغلاط المتشقة فانك مطلوبك البحث
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة. والنظر في تلك الدلائل المطروحة فانتظرة
 فان كنت نارا في بوادي هذه الفنون أتيتكم مني بالخبر و قبلتكم تصطلون ثم
 قال الوجه الثالث مسامحات صاحب الكشف اكثر من مسامحات السيد الشريف
 وه اصل مسامحات السيد فرعها والحاصل الباطل لا يرد على صاحب الكشف كما يرد
 على صاحب الاتخاف فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فاذا اقول ^{شريف} الله الحمد طلعت
 واقرنا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فواجب ان تقر بوقوع المسامحات منك
 ولا تغيرها بل تصر عليها وتصلحها ثم تروح الى العطار تبغي شيئا بها ولن يصلح
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعتدت الجواب عند الملك سريع الحساب ^{هذا}
 عندك صحائف اعمالك مملوءة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير او
 عبدة او بشير او ودة واما الجواب عما تقوه به ناصرك اما اولاهو ان مثل هذا
 التقرير يجري في كثير من المعترضين من حملة الدين الا ترى الى البخاري يرد على ابي
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها مما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد
 و ابراهيم النخعي و علقمة وغيرهم فلقائل ان يقول هو لا يرد على غيره ويورد على ابي
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فاذا واما ثانيا فهو ان مسامحات صاحب
 الكشف لا يدري من موافقة او من كتاب نسخة او من مقتضى طبعه ومسامحاتك لا
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صدر منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثا فهو ان الذي

بحسب على العلماء التعرض بالاهم لا هم اهم الامور من حوالته عرض عما هي انك لا بمساحات
 غيرك. تتبوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بعمة مكتوباتك واما انما
 فخوان التعرض مساحتك كان العرض الاصل منه ان يحصل لك التبعة على
 ما الخطيب ففعل ما افسد وهذا غير مرتب على كتب صاحب الكشف فلا الراد
 اليه مثل ما لو حجت اليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد
 على الرافضة بل يثني على بعض طلبة الدنيا وهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم
 رادون على اسلامه واستيدا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم احقاء بالرد
 عليهم من السيد الشريف وهذا دل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا
 مستلما ادعاء فضلا عن ان يكون ادل بل هو كلام بطل **قلت** لك لكونه منقوضا
 لكثير من المعترضين من علماء الدين قلنا ان يقول البخاري لا يرد على الرافضة
 والطوائف المنتدعة مع كونهم من اعدائه واعدا اسلافه ويرد على ان حنيفه
 وهو من اشاع ملته وابن عبد الهاد واتباعه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون
 على السبكي ابن الحسن مع كونه من علماء القرآن والسنن والسيوطي لا يرد على الطوائف
 المنتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكركي مع كونهما من علماء الدين النجاة وامثال ذلك
 اكثر من ان يحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في باب الفساد والعناد وبطلان
 لا ينفى على ان الطوائف المنتدعة فلما تضل مساحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة
 تعلمون كونهم خارجين عن اتباع السنة واما مساحات من يتبع الحديث
 والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمهور اهل الحديث والقرآن فالتبر
 بما اكثر فلا كان الاستعمال يرد مثل هذه اخرى اجده **ثم قال** ناصرك الوجه الخامس

انه في ابراز غيبه من جواب المطالب المحكمة التي هي والكتاب كمسئلة مدرك انك
مدرك الركعة ونصدا لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيد الشرف
لمتعلقة بتايج المواليد الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك
لبحث في ابراز الغي الا لكونه مورثا للتطويل وقد عدت التعرض في موضع آخر
يناسبه التفصيل لكن في الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك البحث ما تنشر
به صدور اهل عصر ثم قال ناصرك الوجه السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم
بالفرع الناهي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في
مدح السنة وذم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية
اصلا فالمرح ضح عليه انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجهل ان ترى الرد مختصا
بما يتعلق بالاحكام الفقهية ان ترى لا غلط الواقعة في كتب لا تتعلق بما نافع للدين
اما ديت ان ذكر مسامحة الفرع والفتح كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات
مؤلفيها وعدة تنقيدها وفيها ثم قال ناصرك الوجه السابع انه نقل اختلا الوفا
الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد
مع انه قول واحد ليس من جانب المصلين في شيء بل هو سنة الباغضين اقول
لا والله بل هو سنة المصلين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدفعون
مكائد الملحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصرك الثامن
انه ارسل ابراز غيبه على يد الحاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول نعم الله
على الكاذبين بالله الكذب بين الصادقين ما ارسلته الى الحرمين ولا الى بلاد مصر ولا
ولا علمت من وصله في ذلك المقام وقد وصل ذلك الكتاب في تلك البلاد بفعل من لا يشاء

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأثره ثجا جعله خالصا لوجهه بطه قسيم بالله
 الذي هو الرأية ويميني فخر خاب من يعمرى عليه وعين أن حلقه وديا حب الحول والبر
 ونقص الاستغال على عيني جلا وهزلة وأنا الفداء الألفية هي التي ابدت الشهادة على الطوبى
 كاشتجار الرهرة والنوز وفي الخلق للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل ودفا ترى
 الى بلاد واسعة وامصار ساعة العبودية على رغم انفس العداة وقصم ظمير البغاة
 قل موتوا بغيظكم ان الله عالم بذات الصدور وآية المرجع واليه النشور ثم قال
 ناصر كالتاسع انه قد اجرى ولا رسم الخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتخاف
 وطلب منه تاليقاته مظهر انه يريد الاستفادة منها فلما ارسل اليه بعض السائل
 طفق يتقيها قبل ان يرفع الشكوك اقول عبارة رسم الخط والكتابة مما تستكشف
 ادباب الداية وطلب الرسائل غير مناف للعقب قد نهضك على بعض علاطه في
 تعليقا المتفرقة قبل ذلك الطلب لم تنه توجهت الى اظهار ذلك حق الاظهار
 لتبصره اولوا الابصار وما صغر رفع الشكوك في علاطه واضحة ومسامحات واضحة
 ثم قال ناصر كالعاشرة لما اطع مؤلف الحطة على صيغته هذا كنت حارب
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقب ولكي ارسل الكتاب عملا بما قال الله واما السائل
 فلا تخز اقول هذا كذب مروي واياك تعراياك ان تنخر وانجر ناصر كعن مثل هذه الاما
 التي لا يسطرها الا من تنخر ثم قال الحادي عشر انه اظهر الحب الطاهر وابطن البغض
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم ير سائلا الى مؤلف الحطة
 لكي لا يطلع على ما الى ان عثر على بعض الطلبة وبلغ خبرا صاحب الحطة وان هو لا
 مسلك الحاسد اقول هذا كله كذب ذور وحمل مجرد الحق لا سيما اذا كان واقفا

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور علم بزل العلماء يردون
 بعضهم على بعض فيظهر بعضهم مساوئ بعضها يشنع بعضهم على بعض فيقع بعضهم ركا
 بعض ولم يقل احداً من ذلك صادراً عن حسد وبغض في آني بحمد الله الى هذا الا ان
 في القلب عن الحسد والبغض الطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استاجره
 للباح والعبادة واستاثرة للعلاج بالبغى والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة
 وبرزت الكوهم الفاحشة ^{شدة الخصومة} تمعرت وتغيرت وتكررت وتبحرت واظهرت البغض
 والنفاق وشددت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتلقوا ما قاله سيدنا
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افتر بيننا وبين
 قوما بالمحق وانيت خير الفاتحين ثم قال ناصر ك الامر الثالث ان مساوئ هذا البغض
 اكثر وافحش من مساوئ السيد اقول ما البرئ نفسى من المسمي والسيان فان ذلك طبع
 للانسان لكن لا يخفى على من له ممارسة بطالعة كتي وكتبك ان اولوجت المساوئ
 الواقعة في تصانيف لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى اغلاطك فدا عواك اكثرية باطل
 بلا مزية لا بدعيها الا اهل الفرية ولعمري لو بلغت مساوئ في تصانيف الى هذا المقدار
 لا غرت ناكفة وخرقت توصيفاتي وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب
 عنها باحياء من الاخبار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر ك الامر الرابع في بيان
 بعض عاداته فمنها انه اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب المقوم في مسألة وترجمت ولا
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختار بناء على هذه المسئلة بين بين كما قال في منها
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابي محمد ومداحه وانا سالك مسلك بين بين وامثلة
 كثيرة وهذا ليس من المتوسط المحمود الذي طرفاه الافراط والتفريط في شئ اقول

سبحان الله لا ندرك حقيقته المرافد وتطيل رسال الملام ليس من شأن أن حار جانباً لا
 أو التفريط ولا أن ارتك طرق التخليط كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ما لا يتفق
 من طالع غير برانك في شأن ابن تيمية وأما ما روي حنيفة فإنك صغحت الطعن كلمات
 التقيع والتسنيح التي صدرت من المحدثين شأن ابن تيمية وبالغت في مدحه وتثانئه
 الدرجة العالية. وهممت عن سماع مناقب أبي حنيفة ووضعته عن رجة الشريعة
 أحد شأن العلماء الذين مفسوهم الهداية: أهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة
 كلاً والله هذا مسلك من يصيرونهم واعني ومن كان في الدنيا اعني هو في الآخرة اعني وعني
 بالله من العي والضلالة ومن العمى فعدان البصائر ثم قال ناصرك ومن ياتيه
 جعل ما يخالف دايه وهو له غير مشروع وان كان هو ما يتب بالكتاب السنة والقرآن
 على خلاف دليل اقول لا اقسم بالشفق والليل وما دسق والقرآن الشق هذا كذب
 محتلق بل هو لا يصدق الا على من افترى بعدم وجوب الزكاة في التجارة ومحل ذبيحة
 مشرك وبعدد الخامسة ثم حر حذير وبعدد وجوب القضاء على تارك الصلوة متعمداً
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب الخاف والخفة ثم قال ومنها
 انه يجزئ على خير فتيا من غير فهم وتدبر غافلاً عما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجروا ذكره على الفتيا اجروا ذكره على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجر
 والقياس من الحج الشرعية وقد روي الفتاوى الشوكاني وابن تيمية: وهذه فتاوى
 قد استمرت شرافاً وغرباً وظارت شمالاً وجنوباً. ومحمد الله وقعت في جميع الاطراف
 مقبولة ومن ليس له نور العلم ان شنع عليها فلا بأس بذلك فان الحشاش لا يورث
 ضوء الشمس ولا يقدح في ما شئ من ذلك ثم ذكرنا ناصرك فتوى منسوبة اليه وحكم

يكونها غلطاً أو عبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام المولد العلامة ادخله الله
 دار السلام وحكم يكونها مغلطة وما احسن قول البستي عاذ المرء علم الفقه قلبه هدى
 وسيرته عدل واخلاقه حسنة فبشر ان الله اولاه فتنة تعشيه حرماً ناوله
 حرماً وهل هذا الا صنع اذا دخل حيث يقول احدهم لاخر انك غاطت فيقول هو
 جوابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضا اخطا وفي ذلك الاختار مثل هذا الصنيع
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا دين الجاهل والغافل والجواب
 به ناصر ان لا تذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صادراً من قلبي فارجو
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل صلاح الاغلاط الصريحة ومبالغاتي اختيلاً
 الكذب وكتمان الحقيقة واما عبارة الوالد العلامة فقد كانت في غاية الكلام فيما طبع
 اول مرة فلما اورد عليها المولوي ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم صلح
 نسخة غاية الكلام طبعت مرة ثانية متالية عن الاستقام فلاخذ بمثل هذا ليس
 الا من شأن الجلاء لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخ غاية الكلام المطبوعة بالمر
 الاخرى متداولة في البلاد والقرى فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدار ثم قال ناصر ومنه ان الله
 بطعن على غيره ممن لا يقلدون في الفنون الخفية طعناً بليغاً ويرتكب هذا بنفسه هذا
 ظاهر عند من لم ينظر الى تاليقاته اقول اني لم اطعن على احد بمحمد مخالفتها الخفية
 نعم طعنت على مخالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او اذكري على
 الخفية لا صلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله اساميرى من هذه النصال
 الرديئة ولنا نفوس لنيل الجهد عاشقة ولوتست اسلناها على الاسل لا ينزل المجد

الا في هذا الزمان كالنوم ليس لصاحبه ولا لغيره ثم قال ناصرك ومنها انه يستنع على غيره ثم
 يخالف المجهول تشييعا بلغا غير تلك نفسه هذا المذهب كما قال بوجوب زيارة قبر النبي صلى
 عليه وسلم اقول مخالف المجهول عند جدان جليل بعث الرجل عليها غير مستقيمة عند ارباب التعبد
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه
 المجهول بخلاف القول بحرمته زيارة قبره وعدم مشروعية الذي اختاره هذا الناصر المخفف
 فانه لا يقول بالاشقة وغوثي او بليد غوثي فلا يستحق من به العلي حيث لا ينظر الى قوله
 الخبيث وبطيل السار الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف وقد صدق من قال في حق
 امثالك اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصرك ومنها انه يتركب الكذب لتأييد
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثم يرد به برضا فقد احطل ههنا واثما
 مبنيا فتبلى الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله سبحانه غفورا رحيمًا ثم ذكر ناصرك
 المخفف مطاعن اخر ايضا كل احد من الطلبة والكلمة يعلمون اليقين اني برئى شفاء وان كلامه
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى دفعها وتضييع الاوقات النفيسة برد ما ثم قال
 ناصرك المخفف الام السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المليف وهو ان البقايا مؤلف
 الحسنة والاخفاف على نوعين أحدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم وقد خرج في القهر
 المسمر بارادة الطريق عن عداد مؤلفاته وثانيهما ما اعتمد عليه لاجلان الاول انه
 طبع كانفور في المطبع النطاقي وفي الكهنت وفي المطبع العلوي وغيره هذا كثيرا ما مستح
 الناسخون والمصحون والثاني انه طبع بعد بوفاة ومصر واسلام بول وتصحف الناسخين
 ومنهم فيه ما قليل اقول بل بن لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصرك
 المخفف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذا باخلا حاجة لنا الى السعة بل يكفيك

ان نصح الكاذب المنتفع بقول الحريث عليك بالصدق ولو اذنه. ^{في المقامات الحادية والعشرين} آخر قراك الصدق
 بنا للوعيد. وابع رضي الله فاعبى الورثي من اسخط المولى وارضى العبيد. وان كان عندك
 صدق فاقصو عند غير مقبول عند ارباب العقول فان الناسا وهمة الطبع لا يمشون
 مثل هذا المسخ الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة مما طبع في المطبع العلوي والنظامي وغيرهما موجودا
 بأيدي المطابع والكملة شرقا وغربا. يدبرونها ويطلبونها صباحا ومساء. وليس فينا
 هذا القدر من المسخ المستور في صحائفك اكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب
 مصححة وجعلوا كتبك مستوية على ان الاغلاط الواقعة من ارباب الطبع والنسخ تكون من
 قليل نقصان حروف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عندنا
 انفسهم تعريض الوفاء. ويبدلوا سني الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحا فلا امرت
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادر من نسخ دفاتري وطابعي كتبتي ولم تجت الى ان
 تشبت بذيل مولف كشف الظنون والبستان او الفرج آياتي. وتجب بان ناقل محض لهذا
 من متفرقاتي ثم كونا ناصرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين
 كلمات اسوت بها حقها اعمالا وتجبتم منها كاتبوا قوله عافا عن قول ربه المجيد.
 ما يلفظ من قول الاله رقيب عتيد. وامننا من حد المفتري والحساب السوء فلا حاجة
 ردها وتضييع الوقت بالحياب منها. وفيه شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب
 والاثم والطعن والهمز والافتراف والتهتان والافتراء لا يصدر الا ممن تمهم
 بعامة الجهل او ارتدكم بزيادة الحد بل بلغنا السماء بالنسابة ولو لا السماء لمحننا السباب.
 اذ انكرنا ان يكونا عبيدا وكانوا اماهنا رجالا لم يهتروا الله لان قول المجاهد

ومن العلوم واجاب مثل هذه الحالة لا يليق بأرباب الشرافة فضلا عن جملة زايات الشريعة
وسبغ الطريقة السنية نعم لوقابل واحد من اهل داخل وواحد من يوسف بالاصل ومن ليس
نصيب من العلم وشفاعة النبي سبع سبب وكريه غصبه من الغش والشر واقبح عليه
كافتحهم اللهم الغم وحصره وسجنه وعاقبه وضغطه وكهره وزجره وضارعه وشانه
حذف النعل فخر منه الموضع لم يجد مفرا ونادى بل من مغيب يغيبنا وهل ناصر لنا
ويدفع عنا شرنا وانى عامل بالامر لله به عبادة من الصبح عن الامر الجاهل ومثله
يقول ابن الاسود الديلمي واني ليقين من الجمل والحناء وعن شتر اقوام خلقت اربع
حباء واسلام وتقوى الله كريم ومثله من يضر وينفع فستان ما بيني وبينك انى على
كل حال استقيم وتضلع وتعلم ما قيل في هذا العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهل
ولين في الكلام لكل الاثر مستحسن من ذوى الجاهل ليس واصما ما تقوه به ناصر الخلف
بالنسبة الى تاليفات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انما جاءت جماعة لعظام
الخرافات والمخرافات ينطق بذلك لسان عامة الطلبة فضلا عن الكملة الخ فكل احد
يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سارت
فضائله كالشمس لم تغيب وانه حافظ الاسلام مائة سارت فتاواه في الافاق واشبه
له انصاف دلت في تفرده بالحفظ والفهم والاتقان الكثير وما للشمس نيل ليرضوه
الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفته النباش وقد شهد كل من دخل في سوق
العلوم ونال حظا من الفهومة من الاداني والاخا في جميع اطراف الاراضى ان تصانيفه
في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مر الدهور ولم يشهد لها مثل على
مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليقاته وجاؤون به

بين يدى تحقیقاته اولئك آباء فحشئ منّا اذا جمعنا يا امير المجامع ولعمري لقد
 في تصيفاته ب تحقیقات منبجة وتدقیقات منبجة ولطائف شريفة وشرائط لطيفة
 قد اعلمت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلقه لقد خاق اهل العلم حيا
 وميتا فاضحت به الامثال في الناس تضربت هو الاصل طاب الفرع منه بطيبة
 ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب والقول في مثل تصانيف هذا المبحث باصدر من مثل
 هذا المتقن ليس كما قال قدماء الكافين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا ساطير
 الاولين وان من لم يله به شاعر او ساحر او مجنون ومن لم يفرق ما خسر شمس الضحى شمس
 طالعة ان لا يرى ضواها من ليس في ابوابها كما ما تقوله بالنسبة الى تصانيفي تلامذة
 انه لا بركة فيها ولا في آخره قول يشبه احوال الخافين السابقين للسلف والخلف وليس هو
 كما عرفان من تلامذة محمد الله من يقدر باستعداده التام ان يدرك مثل الناصر ^{المصنوع} والناظر
 بالتام وتصانيفي ان لم تكن فيها بركة فلا في جرح حصلت لها الشبهة وقعت عليها النظائر
 القبول من ابواب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور فهو متختر في ما يظنه
 ويصدق ما يتوهمه من اوهام القصور والفتور اذا ارضيت عنى كرام عشريني فلا
 زال غضبا ناعيا لئلا ينعى ليس تصنيف من تصانيفي موصوفا بجمع الممثلة ولا موسوما
 بمنع المخرجات وليس فيها اتحال عن كلام الشوكاني والحراني ولا في ما نقل محقق المقتل
 البطل الجاني ولست انا كالتى نقضت غرها من بعد قوة انكناها ولا كالتى جمع بضمي
 حين واحد احداثا فان كانت البركة مقتصورة على ان تجمع احد كتابا نقلنا بعضها
 واتحالا سالكا فيه مسلوك حاطب الليل غير محيز بين الرجل والخيل مقروانه لم يلزم
 في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والقل والمخض والارتقاء

فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركة التي لا يعدها رباب العقل لاسفسة واصا^ا ما^ا نسب^ا
 الى ناصر الله المنتقم من بكمات شيعته في حقاك فلا تضافي هذا الامر بسبك فانظر
 بعين الانصاف واذل منك جواب الاعتساف ولا تكن كالذي يلوح ويصني ويتفرد ولا
 يستقي النظر الى ايرادني عليك في تعلقات المتفردة ليست فيها في حقاك كلمات شيعية
 الا مثل ما يكتب العلماء في رد العلماء كما كتب الدواني في د الشيرازي وبالعكس والنفاو
 في رد السيوطي بالعكس والعيني في رد العسقلاني وبالعكس والمجد الفيروز آبادي مؤلف
 القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهر في وغيرهم في رد عددهم بل توجد في مناقشات
 السيوطي ومعاصريه كلمات ازيد واشنع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايرادني مثل
 تلك الكلمات الا في الف من قبلك شفاء العي ملئي ذلك الكتاب من الفاظ الغي فمنها
 قول ناصر الله وقوله كقولك في بل يعلم انه غائب في بحار التعصب لامية ومنها قوله
 هؤلاء السادة الكبار لا يلتفتون الى خز عبيلاته وهذا رآه ولا يلتفتون الى خز خرافاته
 وجمالاته ومنها قوله ناويا للرد الوافر ان شاء خالق الكونين الكافل لآلات المعترضين
 ومنها قوله وهذا بحر هائل على ذاية حياء من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانس
 المهذب ومنها قوله كما قال ابو المعترض في جن ابن تيمية ما قال وهو من الجاهلين ازيد
 من هذا كل ما دمج في خاتمة طبع شفاء العي التي الصبغ بسم الله طبعه ابن الفاروق معظم الهدى
 من الفاظ مستفحمة عبارات مستنكرة شهيرة باخا صارت خاتمة بالشر السب ولا حول
 ولا قوة الا بالرب فعليك ايها السيد المنفرد بادن كمان مع كلمائك وتنظر الفرق بين
 عباداني وعبادتك تلوم على القطيعة من اتاها وانت سئمتها للناس قبل
 ثم جاءت الطامة الكبرى وهي الرسالة المسماة بتبصرة الناقد بر كبد الحاسد

بسم الله
 الرحمن الرحيم
 في رد
 السيوطي

الملوثة من كلمات السب والشتم القصوي ليس في الجواب عن أصل إيرادني ولا دفع خدني
 وليس فيها إلا المكروء والفحش والفسق والجور كما هو شأن من إذا خاصهم فجر وطال لسانه عند
 ثبوت الخطأ والقصوي أفهمنا شأن العلماء المناظرين أهدأ ديدن حجة الملة والدين
 أخذ طريقة متبع السنة أهذه خصلة مجدد الملة إذا كنت في أمر فكن فيه محسناً
 فيما قليل أنت ماض وتاركه فكم دحت الأيام رباب دولة وقد ملكوا ضعافاً
 مأكلة وعليك أن توازن كلماتك للطيفة الباصرة في هذا التاليف مع
 كلماته الصادرة في ذلك التاليف تجد بينها فوقاً ظاهراً وبوناً باهراً وجعل ردناه
 بفضل حلومنا ولواننا شتار دناه بالجهل وأما قول ناصر المختف يا الله العجب
 من فرار ذلك العاند من أقوار عناده مع السيد وهو البادي لهذا الأيراد والبياد
 الظلم كما ورد في الحديث الخ فحجب عن مثلك ومثله صادر عن شدة جهالة فانه لو كان
 البادي ظلم جزئية لا يتبع في الشكل الأول وإن كانت كلية فهي باطلة لا تقول بها
 إلا من جهل فانه يلزم على هذا أن يكون البادون لرد أهل البدعة من أهل السنة
 من الظالمين ويكره أن يكون البخاري البادي للرد على أبي حنيفة والمجد البادي
 للإيراد على الجوهر في غيره من أئمة اللغة وغيرها من بدأ وورد غيرها من العباد
 وهذا لا يلزمه إلا أكبر الفاسقين ستعلم يا نؤوم إذا التقينا عدا عند الأكرمين
 الظلم أم والله أن الظلم لو لم يزل الظلم هو الملوثة الباب الثاني في رد ما في
 الباب الأول من الجواب عن إيرادني التي أوردتها على صانها في مقدمة برز الغي
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العشى أعلم وفقك الله لا صلاح تصانيفك
 إن ناصر المختف قد هداه لصلاح كلماتك والجواب عما في برز الغي مقدمات ظنيها

وكانها عاتلة وباطلة فقال لا بد هناك من تمجيد مقدماته الأولى النورانية
مستغ كثر الاختلاف والاختلاف والوهم وهذا ان كان من اجل التبعيات عند اولى
العلم والاعتناء لكن غنى مشرعا على من يعود الاعتناء فاجبت على غم من شئ على اختلاف
مقتضاه وعكس فخواه ان اذكره هنا عدة امثلة الاولى تاريخ وفات رسول الله صلى
عليه وسلم الخ وذكر بعده الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وابي بكر وسن عمر و
عثمان قتل علي وفات طلحة وسعيد بن ابي قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت حوطب بن عبد العزى وولادة سفيان الثوري وفات
مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وسلم والترمذي وولادة النسائي وابي يعقوب الخليل
وفات ابان الطيقل والنسفي والسائب بن جابر وابي عمر وعبد الله بن ابي اوفى وعبد الله
بن بسر وابي امامة واثلة وعبد الله بن الحارث والهرباس رويح وسليمان بن الكوع
وسعيد بن سعدة وصارون بن مكي وابي اسحق النديم وابراهيم الحصري وولادة ابان جهم
الطحاوي وفات احمد النخعي واحمد بن فارس وابي ابي العباس الناقح وامارة ابان بصير واثلة
اشجب وفات امية بن ابان الصلت والمازني وابان شقيق وولادة جعفر الصادق وابان ثواب
وفات احمد وخليفة والخليل واثلة العدوية والشم وسعيد بن المسيب وسليمان بن سيار
وابان محمد التستري الصعلوك والقاضي شريح والاحنف وابان الاسود وابان سليمان المازني
وولادة الشعبي على الرضا وفات القاضي الجرجاني وابان مأكولا وابان سيدة وابان البوير
وابان الرديني منقذ وسينويه والامام باقر والزهر في القفال والعلاف وولادة عبد الله
والشهرستاني وفات الجلال الرازي وابان بكر الجصاص وبكار والحسن والاصطخري وخليل بن
قاسم بوصاعد والكلواني والنسفي والمحب وصدرا الشريعة وعلي بن داود والعقيلي واثلة

الهدى وشمس الأئمة الشريفة محمد بن الحسين البخاري ابن القتيب و ابن الليث ويعقوب النكدي
 ويوسف القرطبي و ابن حجر و ابن اسحق الشيباني و علقمة و حفص بن ابراهيم المومنين و ميمونة
 و ابن عبد الرحمن بن زيد المدي و عبد الرحمن النخعي و ابن كعب و ابن طلحة و وكادة مالك
 و موات الشريفة الرضوي تاريخ وقوع طاعون الجارف في مدة حياة ابن جابر الطراد
اقول انظر الى صيغته هذا حيث سون نحو ثمانية اوراق بكذا وكذا و طول الكلام يتكثير
 الامثلة ليطول مدح عند البطالة اهذا شان لكلمة كابل هو دين الجملة
ولا ادري لم احتفل المشقة في تحرير هذه الامثلة حيث اخذها من موضع
 متفرقة و مني راسالتى الفوائد البهية في تراجم الحنفية و لو اخذت كتابا واحدا
 كتب التواريخ و التراجم كاسد الغاية او الاصابة او امرأة الجنان للياضى او الكامل لابن
 الاثير الجرجاني و كتب ما فيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ و التراجم لسهل عليه
 الخطب و كبر حجم ما كتب و ظهر فضله في عين النساخ اذ يظن فضله من هذا القدر
 من تسويد القرطاس و **العجب** منه الا انتشار و الخلط في شرح الامثلة فقد يدل كـ
 نارة واحد من الفقهاء و نارة واحد من الصحابة و نارة واحد من المجتهدين و نارة
 واحد من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزمني او التقدم و الترتيب و هذا ما يستنكر
 عند ارباب الفطانة و اصحاب الشرافة و **لعل** اقتدى في هذا سيرة تك في
 تصانيفك فقم المقتدى و نعم المقتدى و نعم الهادى و نعم المحدث و اوصا المقدمات
 التي تهدها الى اصلاح فلا تفيد شيئا من الاصلاح و هي وان كانت في زعمي كذا انطباع
 فلا تنفع من قضاء الفساح و كيف يصلح العطار ما افسده الدهر و كيف يصلح البيطار
 ما غلب عليه الضرر و الشر و **هذا** لان وجود الاختلاف و البوضوح و الاختلاف و البوضوح

لع العجوبة
 من المباحين
 بنها حجة
 دلوها القطبية
 و سبب انما و لا
 و لا فاضل
 و قبل
 الرضا في
 يخشى عليه
 فليش الغلام
 فاضل عليه
 فاضل عليه
 الخاطف من
 انما اراد ان
 اخذ في
 التسلح حتى لا يضر
 التسلح
 الجفوت
 الجفوت
 صورة التماس
 فانه لم يواضه
 الرضا في
 انما كانت
 المستطرف

في كتب التاريخ بل في غيره ايضا من فاتي العثم وان كان غير مستنكر عند راي
 النظر لكن من البصيرة وبصارة يتفكر ويبحر ويذكر ما ترجح من الاقوال المختلفة
 بالحج العقلية او النقلية ويطرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة
 او يدكر القول المشهور والدعي الى الجهل ويترك ما خالف الجمهور فان لم يكن ذلك
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يدرج شئ منها
 باحد الوجوه المقدرة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة الحسنة
 فهو يكتب ما يجد وينقل ما يجد ويتخار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال
 به كروما شهد العيان بطلانه او ايقن الجمان خسرانه وهذا الذي يعاتبه العلماء على
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويحطلونه ويخرجونه من عداد المعتبرين
 ويدخلونه في اعداد الغافلين ويعيبون عليه هذا الوصف القبيح والصع التسع ^{بالمعنى}
 عليه بيان مثل هذا تخريباً للطلبة وافساداً للجملة ويوسمونه بانه جاحل بالليل
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الوادي والسيب ولا يميز بين الكرم والذيل قالوا بل
 له كل الويل وللقبونه بانه جامع الغث ^{لغو} والسمين لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضئيل ولا يتعرف بالفرق بين الضعيف والقوى
 والشيخ والجنين ولا بين الخنثى والجلد والبهيمى والكسبي ^{تخليل} والتخيم واليمين ويشبهونه بهودن
 قيل ما نسمع اذ انك فلورفعت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل ^{مف} وهو ذن
 اذن تهرول تقبل الى ان يقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولله كرهنا عدة امتاة
 سائمة لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا قصيها ان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات
 وبنوا انهم بحسب تفاوت رتبهم على درجات وجعلوا من جميع الغث والسمين من ادنى

وحكموا بعدم اعتبار ثبوتهم **قال** على نقادى الملكى فى رسالته فى مرامى وافض نقله
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين فى الشرع كالائمة
 الاربعة ومن سواهم فى تاسيس اعدا اصول استنباط احكام الفروع على ادلة
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع القياس من غير تقليد لاحد فى الفروع ولا فى الاصول
 ولثانية طبقة المجتهدين فى المذهب كابى يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابن حنيفة القادرين
 على استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على القواعد التى قررها استاذهم ابو حنيفة ^{هم}
 وان خالفوه فى بعض الفروع لكنهم يقلدونه فى قواعد الاصول به يمتازون عن المعاصرين
 فى المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين كابى حنيفة فى الاحكام غير مقلدين له فى الاصول
 الثالثة طبقة المجتهدين فى المسائل التى لا راية فيها عن صاحب المذهب كالحصاوي ^ج
 الطحاوي وابى الحسن الكرخي شمس ائمة الحلواني وشمس ائمة السرخسي وفخر الاسلام البردعي
 وفخر الدين قاضى خان امثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة لادلة الاصول ولا فى الفروع لكنهم
 يستنبطون الاحكام فى المسائل التى لا راية فيها على حسب اصول قررها وقتضاة قواعد
 بسطها وحردوها الرابعة اصحاب الترجيح من مقلدين كابى بكر الرازي وخرابيه فانهم
 يقدرون على تفصيل قول مجلذ في جميع حكمهم محتفل الامر من منقول عن صاحب المذهب
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايمهم ونظرهم فى الاصول والمقابلة على امثلة نظرا
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من مقلدين كابى الحسن القدوري وصاحب
 الهداية وامثالهما السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى
 والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية للنادية كاصحاب المتون المعتمدة من المتأخرين
 شرع احب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدر ^{على}

ما ذكره ولا يفرقون بين لغث والسمين ولا يميزون الشغال من البعين بل يقولون ما وجدوا
 كحاطب الليل قالوا بل لهم ولمن قدم كل الويل تنه ملخصا ومنها انهم حكموا يكون جامع لروا
 والقيمة والحامى كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفها جامع لكل شيء من غير فرق
 بين الاسود والاحمر وصنفا اخر حكموا يكون من ضوابط الجوز في مستند الحاكم
 مشتملا على تساهل وتشدد اعدم النفع بما الا للناقد العالم وصنفا اخر حكموا يكون
 كتب التاريخ التي فيها نقل محض للغث والسمين دون العرض على الاصول والفوائيد فلا يعتد
 ولا يلتفت اليه وقد روت منا تصريحا العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة
 تفصيل هذه السطور من سائر النافع الكثير من يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة
تعليق المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بجملة الرعاية في حل شرح الوقاية
والحاصل ان تمحيذ كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئا مؤلف
 الاخاف شرح الدر البهية وما مشله الاكمل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان
 فرض الظاهر خمس كعات وان فرض المغرب سبت كعات وان الوضوء لا ينقص بالحدث
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين كل سنة وان الحج
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجيب بان ناقل نقلته من المكتب الفلانية معتمدا على ما في
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل
 ولا يخرج من عدد الغافل فيجيبه في جوابه مقدمة عاطلة ويشيد هاتين باتباطلة
 وياخذ كتابا واحدا او اثنين فصاعدا كشرح الوقاية او الهداية ويقتل كل ما فيها
 من الاخلاقات الفقهية من البدأ الى الخاتمة ويسمى امثلة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كثير في ذلك فيأله العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير أو ينجم هذا الشر من
 الورطة الظلمة والمهلكة الصماء **لا والله** لا ينجم ذلك من التهلكة ولا يخرج من المهلكة
 بل يكون تقريره مضحكة موضالة في الموقفة **ثم قال** ناصر الحق المختلفة المقدمة الثانية من حكم
 الاختلاف الواقع في التواريخ حكم الاختلاف الواقع في سائر الحوادث وكما يجوز نقل الواقع
 في سائر الحوادث إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ المختلفة
 إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كتب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على
 أحد من المؤلفين أن يبحث عند تحرير تاريخ الولادة أو الوفاة هل خالف أحد فيه
 من علماء الدنيا أم لا بل وافق بيان الأمر الأول منهما أن خير التاريخ هو من أفراد مطاق الخبر
 فلا يخرج عن حكم مطلق لا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك وبيان الأمر
 الثاني منهما أن عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المصطلح وهو
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح أصلاً **ثم سرد** الأمثلة بنقل العبارات المختلفة
 المشتهرة على نقل الأقوال المختلفة في نحو ثمانية أوراق **القول** انظر صنيع الناصر الحق في هذا
 يا من برأه وحجاة هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد أمثلة هل تفيدك تلك الأمثلة
 الممهدة وسئل لهذا كيف على مائة وثلاث وثلاثين مثلاً لولا كبر حجم الكتاب وكثرة مد
 الملح عند أول الألباب بسرد ست مائة الف مثلاً فإنه لو أخذ كتاباً من الكتب التاريخية في
 الفقهية لوجد نحو ما كتب ضعافاً مضاعف شبحان بالله عيال كتابه من الحشو والزائد الوأ
 الحذف ويشهر بأنه جواب لا برز الغي وليس فيه من الجواب المتعبر نحو خروجه بيان أن
 المقدمة الممهدة لا تفيدك سوى العجز والصموت وانها كالأولي أيسر لا كبيت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكماها الطيقة وسديدة ^{أما}
 أولا فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان واكثر افا يجوز ان اذا لم يكن بطلانه اظهر ^{واما} اذا
 كان بطلانه جليلا لا يحل نقله لا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله لا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لوجود
 في كتاب النظم خمس ركعات وان الفجر ثلاث ركعات وان ابا بكر الصديق او عمر بن الخطاب
 او عثمان بن عفان او عليا او غيرهم من الصحابة ما نوافي المائة الثامنة فلا يحل
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد رده ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موها الصحة
 لاسيما للعالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بحكمه واغلاقك في نصايفك
 من هذا القبيل وافق المثلين بالمثل فان موت الدارقطني والبرزوقي في المائة التاسعة
 وموت ابن حجب في المائة العاشرة وموت ابن ابي شيبة في المائة الرابعة وموت ^{ابن} حزم
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساكر في المائة الثامنة
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت ابن
 الملقن في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرناه
 ابراز التعر في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا انقافاي عالم جور نقل مثل
 هذا ساكننا واني حاكم حكمه يجوز ان يرد مثل هذا من دون التنبيه ^{عليه} كونه غلط انهم من كان
 غالطا ومغالطا لا يميز له بين الخفي والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال
 ذلك وهو غير لائق لان يخاطبه العلماء فيما هنالك وهل هو كما مرأة سمعت من محدث
 ان صومر ما شورا كفارة سنة ^{فصل} في النظر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة سنة
 اشهر مني اشهر من مضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر ^{في}

السادس والسبعين **وأما** أنا **فلان** البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفاة والولادة
وأنه هل خالف فيه أحد من علماء الملة وإن لم يكن واجبا على أحد من المؤلفين
لكن تنقيح ما يسطر وتنقيح ما ينطش وترك قول يعلم كونه غلطا بأذن التوجه لا نقاشا
وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات واجب على جميع المؤلفين لا سيما الفضلاء الذين
جل مرادهم نفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم إفاضة خلق الله لا تضليلهم
ولا تغليبهم **وأما** **الما** **فلان** نقل الأقال المختلفة في أمر عند ذكر ذلك إلا أنه ليس
بمستحب وأما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في أنه مستحب وهذا
يتعقب العلماء بعضهم بعضا بأظهار مناقضات في كلامه ومعارضاته مرادة ويعيدونه
وصفا نكرا وهذا وإن كان صفا لازما لعمامة البشر لا يعصي منه إلا خالق القوي القادر
كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عنده غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلة فمن يوجد كلامه متعارض حتى
يحكم بأنه متساهل ومتفاحش ومتعافل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بأنه
سيئ الحفظ كثير الخطأ ليس تمييز بين الصواب والخطأ وبأنه يستحق الترتيب والاحتياط
والزجر ويقتى في حق تاليفاته بأنها غير معتبرة وغير منقحة لا يحل الاعتماد عليها
للكلمة ولا مطاعها للطلبة بخلاف من يوجد له تصانيفه بالقلة فإن ذلك لا يتحمل
ويغتفر ويقال أنه من لوازم البشر **ولذلك** يرمى المحققين بقبول روايات من كثر
ثبوته في رواياته وغلب عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر منا تحقيقه فيما مر
وأما **أبج** **فلان** نقل كل ما وجد من دون تفكر وتصبر يشابه البحث بكل
ما سمع من غير غور النظر فإن القلم أحد اللسانين وأحد الناطقين وقد قال النبي

صلواته ما يوصله الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم في صحيحه من حديث
 ابى هريرة في رواية كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من النسيان ان يقول
 اخذ حقه لا اترك منه شيئا اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث ابى امامة ^{رضي الله عنه} واما
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عبادة عن ابى بكر في امر قوله ثم بلغنا قيل او يقال
 ما ينوب صانحي اقواله وهكذا اعادة المؤلفين في نقل الاختلاف عنه عدم ظهور الترجيح ^{للمتنبين}
 فافهم يذكرون عند ذكرهم مختلف فيه اقوالا مختلفة ويسرون الاداء المتشعبة فان
 ظهر عندهم ترجيح احدها لاقوال صرحوا به والا كقبولها وهذا هو الموجود في الاشارة
 الى سبعة من ائمة المتأخرين في ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوفاء لا يختلف فيه احد
 من اهل الاتفاق واما اذا ذكر احد المؤلفين امر قوله في موضع واخر في موضع وثالث في
 موضع ورابع في موضع من غير ان ينسب الاختلاف اقوال الماضين فلهذا ليس نقل الاختلاف
 عند المأهرقين بل بعد هذا من صنائع الغافلين ويطلع صاحب بانه من المغفلين والمتركون
 فاني اخجل حكمي بجوار مثل هذه الطريقة واني عاقل استحسن هذه الشريعة بل الحكمي
 مثل هذه سبعة سبعة وخصله قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا الذي
 فاحمد ناصر في لبراءتك كى في النجاة من ذلك ^{والله} در الشاعر الباهر حيث قال
 اذا انعكس الزمان على لبيبي يحسن بابه ما كان قبحا يعاقب كل امر ليس يغنى ويفسد
 ما اراه الناس ^{عليه} ثم قال ناصر في المقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه
 من اظهار انه قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون حرجيا او ضمنا او كناية
 او اشارة والدال على سبعة امور ^{نقلت} اول هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ولا
 بعافان ما سطرت في تصانيفك لاسيما تواريخ المواليذ والوفيات وغيرها من اعم

الثقات ليس نقلا بل حقا وجزما ولا يفهم عند ذكره فهو من الاتحاد وان هذا منقول
 من غيرك من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك متحلا ومستمرا قام غيرك فلا ينبغي
 مولف عن ايراد معتقب بكونه اخذا عن غيره في الواقع او متحلا او سارقا بين تصانيف
 غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتبرة ان ما ذكره لا اجزم
 به ولا اعتقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان يقال فحرف ليس فيه منه حرف
 بل كله من غيري وان متحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق
 الغلط المحض وشئ منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من
 النقالين ويعد تحريره من جنس تحريات المثاليين اعرض عنه اهل العلم وطرحه
 اهل الفهم ولقبوه بالمتحل النقال والسارق البطال ووصفوه بانه غير معتبر
 لا يؤخذ عنه شئ ولا يسطر وعابوا عليه هذا الفعل المستعجب وطعنوا عليه بهذا القول
 المستعجب ومع ذلك فلا ينبغي ايضا من الايراد ان نقل عن احد شيئا تكذب به عقول العباد
 ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما نقل من دون فهم
 وتبصر واذا ذكر ما اذكر من غير علم وتذكر ولا ابالي بذكر ما ذكره غيري ان كان
 باطلا بالبداهة ولا امنك عن اخذ ما سطره من قبلي وان كان غلطاً عاطلا عند
 العامة فضلا عن الخاصة فعند ذلك يعرض عند باب العقول اعراضا ثانيا
 ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلا ولا ماضيا **واما** ما ذكره ناصر
 لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسجوزقات عديدة فكله لا يعطى فائدة
فان ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات
 الفنون الدالة على ان النقل هو الاثبات يقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهرانه قول الغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول الغير بحيث لا يتغير لفظ بل لما يلزم
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول الغير على وجه لا يظن منه انه
 قول الغير لا صريحاً ولا ضمنياً ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس بين انه يفهم من لفظ
 صائرين العبارتين ان الاظهر والمعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **وهذا كله لا يتحقق سخافته فان الظاهر**
 انه قول الغير في النقل وان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة
 لكن اخذنا من الغير في نفس الامر فقط لا يكفي لكونه نقلاً والموجود في ما ذكرت هو
 هذا الاذنه فانه لا يفهم من كلامك عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات وتواريخ النقا
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى ذلك فليس ببلان اي كلمة من
 كلامنا في اى قونية حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**
يدل عليه لم اذكر زمان من ذكرت احوالهم فلا اذكر ما اذكر الا نقلاً من سبقني
وكتب احوالهم قلت لو كفت هذه الدلالة للنقل لزمان يكون الايراد على المتأخر وان
 كتب الامر الهل غير جائز مطلقاً ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثلان
 كتب احد من عاصرتنا ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان اشرك
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب له في زمان نوح على نبينا وعليه الصلوة
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم اذكر زمان الخليل عليه الصلوة
 والسلام او نحو ذلك من الجملات والبطالات متفق ان يتعقبها احد بانها غلط صريح
 لظهور انه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتأخر
فان قلت يدل على اني ذكرت في دياجة الاحقاف اني استعدت غالباً في

المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمددت غالباً من فيات ^{الاعتناء}
 وذيله وحسن المجازة **قلت** لو كفى مثل هذا للنبأ عن ايراد المورد في الزمان
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح ^{مكتن} المغني
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فانهم يذكرون في ديباجة كتبهم ان ما ذكره
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والزام ذلك لا يصح على قائل بخلافه ^{مضال}
ثم قال ناصر كمود المقدمته ومبين الوجه تأييد كلامه الثاني ما صرح به
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله كمر ياخذ عن الاسرائيلات ما لا مجال ^{للإختصاص}
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب اخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر
 في شرح نخبه الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً ووجه دلالة هذا القول على المطلوب ان
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه فلا يد من اظهار انه قول رسول الله
 او فعله او تقريره واذا ليس هناك حقيقة فهو من متحقق حكماً فثبت ان الاظهار المعتبر
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى **ولا يخفى** على اريب النبوة ما فيه وان بطلانه
 لا ريب فيه وان هذا الناصر المختص لم يصل الى مراد المحذرين بخاصة وهو اول ما يبلغ الى كنه
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير حيين بين كونه قولاً متكلم قول غيره حقيقة
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النيش في الوضوء ^{ليست}
 بفرض نقلت كلامه بجنسة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا
 اللفظ بعينه تكلم به الامام او تلفظ بلفظ آخر مثله في الامر وبالجمل لا تريد

الا ان قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيد كل ثقة وانه مذهب به ورايه هو
 مقولة مرامه وهذا هو النقل الذي لا يطلب من صاحبه الا تصحيح النقل ما لم يجر ثبته
 ولم يلائق صحته واذ قلت مثلاً بدون الانتساب الى احد وانت خفي النية لا تفرض
 في الوضوء الشرعي فهو كلامك ومرامك ليس فيه ثقل من خبرك ومع ذلك هو
 منسوب الى الامام حكماً بفرنية اتباعك له وتمذهبك باقواله وادايه لزوماً اذا
 لك فاعلم ان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاية على
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال له انه نقل عن سوله وحكاية عن ثبته
 واما ما يقول الصحاح الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهادات فهو
 حقيقة ومرفوع حكماً اما كونه موقوفاً حقيقة فظاهر عند من له نظر عاثر فانه قوله
 ومقوله وكلامه ومرامه وهو الذي افتى به وتكلم به ثم من ان ينسبه
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول غيره واما كونه مرفوعاً حكماً فاعلم ان
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفاه على ذلك فان المفروض ان يدخل
 للاجتهاد في ذلك ولا موقوف للصيانة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من
 نقله ومن تدبر به وتمذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكمه ليس مرفوعاً حكماً لانه لا يعلم انه ماخوذ عن
 الرسول صلى الله عليه وسلم فما فعني كونه مرفوعاً حكماً ان هذا الموقوف يعطى له
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحاح منقول عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحاح الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله
 عامل فضلاً عن فاضل ونظيره ما ذكر اصحابنا الخفية ان المقتضى الساكت

فادى حكما لكون قراءة الامام قراءة له جزما فليس معناه ان قراءة الامام فصل من
 افعال الموتى وانه يعد قاريا بالجزء قبل معناه انه يعد قاريا حكما ويطيى لا يشترط في
 فصل القراءة والكفاية **حقا وكذا** ما ورد باسانيد ^{مصححة} عند الثقات ان المتظر
 للصلاة فصل وانه يشتركه في بعض صاف الصلاة فليس معناه انه فصل
 حقيقة وانما انشبه اليها الصلاة صدورا ووقعا بل معناه انه فصل حكما وانه
 شريك للصلاة في الثواب جزما ولهذا نظائر كثيرة ^{لا تخفى} على ارباب القرائن الذكية
والحاصل ان كون في الصحاح مرفوعا حكما امر آخر وكونه منقولا عن نبيه حكم آخر
 ليس احدهما عين ثابتهما ولا احدهما مستلزم لآخرهما فليس المرفوع حكما يطلق عليه
 انه منكود نقلا ليصح عليه تفريع ما فرع الناصر الفاتر بفهم القاصر **ثم قال** الثالث
 الحديث المعلق فانه يحذف الراوى فيه من مبدء السند سواء كان الساقط واحدا
 او اكثر ويجزى الحديث الى من فوقه فالعبارة التي يعبر عن رواية من فوقه في حقيقة
 مقولة الراوى الساقط لا مقولة الراوى المسقط بالكسر كما سبيل للراوى المسقط
 بها الى العلم بها الا بواسطة الراوى الساقط لعدم التلاق بين المسقط ومن فوقه الساقط
 وللتعليق صورا وضحا في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلا قال
 رسول الله وهذا موجود في الصحيحين وفي البخاري كثير فلا شك ان هذه القول لا يناسب
 من المصنف بل هو تلقاه فمن فوقه وهو من فوقه وهكذا الى الصحاح فهو بالحقيقت قول
 الصحاح لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على انه كلام الصحاح نعم هناك قرينة تدل على
 انه كلام الصحاح فيكون الاظهار حكما وهو المطلوب **اول** هذا اعجب من الاول وادل على
 عدم الوقوف على مراد الحديث وعدم الممارسة بكسب الدين فان من تداول كتب الحديث

ووقف على كلامهم في اصول الحديث على علمنا في رد بيان التعليق والقول المعلق يكون من قول المعلق
 لا من قول من فتحه تابعيا كان او محيا به اصادك انهم قد توابعوا ما اذا ذكره المعلق بصيغة الجرح
 وبين ما اذا اوردته بالفظ لا يدل على الجرح في رفع الفية للعراق في مشرعي السنن والمسمى بفتح
 المغني بشرح الفية الحديث فان تحزم العاق بنسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره
 ممن اضاف اليه فهو اجماعا بالاضافة لمن نسب اليه فانه لم يستجيز اطلاقه الا وقد صح عنه
 اولويات المعلق بالجرح بل وروى مضافا لحكمه ليا الصحة عنده عن المصنف اليه بمجرد هذه
 الصيغة لعدم افادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف
 كذلك في اثناء صحيحه يشعر بضعفه الاصل لما شعرا يونس به ويركن اليه والفاظ التبريز
 كثيرة كما ذكره في وروى ويقال قبل وفهمها انت في نحوه في مقدمة ابن الصلاح وتقرئ
 النواوي في شرحه تدريس الراوي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب القرن
 فقطن انها المنصو القنوجي ما اذا تقو به ناصرك المتخفف حيث حرف الكلم عن مواضعها
 وان باشياء منكوبة يستنكرها من سببها اول عمرى اذا كان تعليق البخاري مثلا قال
 رسول الله كذا قول من فتحه ومنقولة عنه بحذف سندها لا من قوله في اوجه الفرق بين
 جزمه وعد جزمه هذا ظاهر لا حاجة الى البسط في تقييده ولا الى تكثير عبارات كتب
 في تخريره وبهذا اختلفت نسخا قول ناصرك المتخفف الرابع الحديث المرسى الخامس الحديث
 المعضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان الكلام والبيان كالبيان ثم قال
 ناصرك السابع ما قال الثوري جرت عادة اهل الحديث بهذا فقال في نحوه في ما بين
 رجال الاسناد في الخط وينبغي للقارى ان يلفظ بها الخ ولا يخفى عليك ان هذا
 ايضا لا يفهم ولا يوصل نفعا اليك فان جاز قال في نحوه امر آخر الا ان جاز فاما هو

الذاتين قائله اما عند عدم تعيينه فهو مستكبر **وهل يجوز** ان يقول احد من اهل السنة
 في اثناء مكالمته ان بابكر الصديق كان غاصبا خائفا دارا او يدرج في تصنيفاته ان عمر
 كان مبتدعا حاد مكررا وعند رد الابراء عليه بانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من قول
 اهل البعده يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحللي او قال شيطان انطاش محذوف
 في الكلام وان ناقلا من باب الشقاق **وهل يجوز** لاحد ان يتفوه بما اختلقه الكذابون
 والدجالون وينسب شيئا من الاخبار لموضوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتم
 المقربون كحديث لولاك لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في يوم من الممالك
 العادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن ريس هو اضر من ابليس وحديث يكون في
 امته رجل يكنى بابي حنيفة كره وحديث من رفع يديه في الصلاة فلا صلوة له وحديث
 من صلى خلف تقى فكانما صلى خلف بنى وحديث علماء امته كانوا نبيا بنى اسرائيل فانه موضوع
 لفظا صحيح معناه وحديث عرجه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ينقل الى العرش فانه
 موضوع كما نبهته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعال وحديث القضاء العبري فانه موضوع
 كما اوضحته في سائر ردع الاخوان عما احدثوه في اخرجهم من رمضان وحديث لكل امة
 فرعون فعون هذه الامة معاوية وحديث اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين يطنا
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعة واثروا واضعون بانها مكررة
 فيقول ذلك المتفوه او يكتب قال رسول الله كذا ويذكر شيئا من مثل هذا الكذب فيرد عليه
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان فلان ممن نسبته الى الرسول فيذكر اسماء
 وضاعه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان محذوف في كلامي واني منه برئ

وحديثان شائعان في الحديث وهما لا يحدان كتمان عصر الصحابة انقراض مع مستحالة خبر عليه
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقراضه على ما سألته في بيان كلامي من غيري وان لفظ
 قال فلا يحد في كلامي فيذكر قول واحد من اتباع من المتكلمين في مستحالة واحدة على الصحة
 والحاصل ان هذا القول من باصره المتخلف يشبه صنع من بني دار وهدو قصره ويوافق
 سبيل من عن المطر وحادي ميزابا فانه يجوز ان لا يراد على من تقوى بالا باجل المرحمة او كتب
 من الاساطير المختلفة لسيول الامم بان يجب ان يكون له صحة وقد قلت ما قلت وكنت اكتب نقل
 عن فلا يحد في كلامي فيذكر قول واحد من باصره المتخلف ويشبه صنع من بني دار وهدو قصره ويوافق
 التوكل ولعله هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى الامم فاق محمد في الدين في الدنيا
 بوصف لم يشارك فيه احد من الادين هو كثرة الزلات والمساكين وطريق سائر الدين ثم ذكر
 ناصرك الثامن اثباتك بالكتاب بيان ان هذا في لفظ القول ما عجز وحده من الانفاذ
 الدالة على النقل الحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة اول سورة
 الفاتحة ثم سائر الايات القرآنية المشتقة على حكايات كلام الغير ما لم يذكر فيه
 لفظ قال ونحوه في قدر وقتين وزاد عليه بعد ذلك ما همدا ولا تسعة وثلاثين لا
 ولا يحد في كلامي فيذكر قول واحد من باصره المتخلف ويشبه صنع من بني دار وهدو قصره ويوافق
 وحديثي وان هذه المبكدة التي اخترعها نصرتك غير مفيدة لك اما دريت ان
 حجة الفعل وامثاله ليس بموضع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يحد الحذف في
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط وانساب فوائد ونكات مرجحات لا يجوز ان
 عند هذا انظر الى قول السفي في كتابه الاتقان في علوم القرآن عند ذكر شروطه
 هي ثمانية احدها وجود دليل ما حاله غوفا لاسلاما اي سلمنا اسلاما او مقالة

ومن الادلة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا لا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفعل
فجواب اسم الله فيقدم اجعل التسمية مبدأ الشرط الثاني ان لا يكون المحذوف كالجاء ومن
ثم لم يحذف الفاعل ولا نائبه ولا اسم كان اخواتها الثلاثة ان لا يكون محذوف كدال ان الحذف ينبت
التاكيد الرابع ان لا يود حذف الاختصار المختصر الخ امس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس
ان لا يكون عوضا عن شيء السابع ان يود حذف اليمين العاملة القوي انتهى مختصا ومثله
في معنى الملبث عن كتب الاعرابية بن هشام الفهوي مثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
لان لا تدرى الجري اذا عرفت هذا فاعرف احد في قال نحوه في الايات القرآنية التي تسرها
انما جاز القيام دليل حال ومقال دال على ذلك واقتضاء مقامه ان المذكور فيما هنالك
ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجزى في تصانيفك فانك ذكرت
مثلا ان فات البزء وفي المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدارقطني وذكرت ان
وقال ابن جني المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا
منقول من غيرك فان قدرت قال نحوه لا يفيد لك لعمري حجة دالة عليه
شروط يجوز ذلك وسلم حذفت على الحكاية فارجح ليل على اثنين من حكي عنده
لا يدري ان قائله صاحب الكشف او البستان او ابن خلكان او غيره هم من ذكرهم اجتمعت
اخبرت ان بعض المواضع حذف قال صاحب كشف الظنون بعضها حذف قال ابن خلكان
صار كلامك معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفي مثل هذا
الايراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غابا عاد رايه ليس بولده
جوابه بان لفظ قال الرافضة محذوف في كلامي ولا يرد الا يرد على من تنفوه بالعلم
خالقين يستجوابه بان جملة قال المجوسي محذوف في البين ولا يرد ايراد على من تنفوه

بان العالم وجد بلا صانع لتيسر جوابه بان جملة قال الدهري محذوف مراد في الواقع ولا يرد ايراد
 من تكلم بان الذي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي الكهنة لتيسر فصدان في
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنيفة صرح في كتابه بان الزكوة لا تجب في مال الثمن
 لا مكان بان يقال محذوف قالت الطاهرية ولا يرد على حنيفة نفوه بان الدهري ليس يناقض للوفاء
 الشرع لا مكان حذو قال الشافعية ولا يرد على منكم تكلم بان اقرآن مخلوق غير ان لا احتمال
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعية نفوه بان مسلم المذكور المرأة غير ناقض للوضوء الشرع
 لا احتمال حذو قال الحنيفة ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سبينا هل
 لا مكان حذو في قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال الفاظ الشرع لا احتمال حذو قال الحل
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجندانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما
 يكتب بسنية الا فلاش في جميع فعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا يناقض
 قال بسنية التورك في جميع الجمل لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من نفوه من
 فقهاء الاثمة الادوية يكون الطلقات الثلاثة في مجلس واحدة لا مكان حذو قال
 ابن تيمية ولا يرد على من نفوه بان البخاري كان من المرحومين لا مكان حذو قال حنا
 الاستقصاء وغيره من الامامين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتافورثية ولا على من اقر
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليموسية ولا يرد على مسلم
 نفوه بان السموات السبع غير قابلة للحرق واللتياث وسفها تاسي التياث لا احتمال حذو قال
 اصحاب الحكمة الطبيعية الا علام ولا يرد على رجل آمن بايمان فرعون الجان لا احتمال
 حذو قال ابن عمر في الفصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشيعية في

حق الصحابة والجمع حديث لا مكان حذف قالت الروافض الخواص سائر المبتدعين ولا يرد على من
 يروون كتابه حجة سيدنا على لا احتمال حذف قال جابر الجعفي ولا يرد على من ادعى في كتابه
 ان لا وجود للبر والسياطين الملائكة لا احتمال حذف قالت الملاحدة ولا يرد على من قال في
 زيادة القدر النبوية لا احتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلوة
 عن تاركها المتعمد اليها لا احتمال حذف قال الشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا
 الى سنة ست مائة لا احتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجلة ولا يرد على من نفى
 بان النبوة لم تخرم بدعوة النبي الامي لا احتمال حذف قال مسيلة الكذاب الاسود العنسي
 ولا يرد على من جرح بخل بكاح ما فوق الاربع من النساء بلا ريب لا احتمال حذف قال
 بعض الروافض الخواص وغيرهم من اذباب الزنيج والريث ولا يرد على من نص على باحة
 اللواط لا احتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجدتي النجاسة تقبل اولياء
 جائرة لا احتمال حذف قال اهل البدعة والضلالة **وامثلة** ما في الباب كثيرة غير مختصرة
 على اولي الالباب ولواحد ناسر هاليكثر حجم الكتاب بلا فائدة لكنت نبذتها في
 اجزاء متعددة **ولكني** استعجنا الله من بيع اوقاته النفيسة فيما لا يفي ولا
 ممن يكثر بايراد ما لا يجيء نفعاً ولا يفي **وبالكبرياء** هذا الذي ذكره ناصرك من قبل
 او قال ويقال لا يستغنى الاطفال فضلاً عن الرجال وان حوالا تقري من عجز
 وندم وسكت وتخيروصهت وتومئش تدهش ترقش تخلص وتوهم وتخيّل
 تجهرو وتخيّل **وذلك** كله في طاعتك وخدمتك فالهتد لباس العز والوقادة
 وتوجه اتاج اللطف والفخاذه فلن ينصرك احد مثل ما نصرة ولن يكتب احد مثل
 ما سطوة الله درك ودره والله فخرك وفخره **ثم قال ناصرك** لا يعرف

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما روى البخاري مسلم والترمذي
 مكينة فاضحة عندهم لا يحصى على خافية فانه كان عليه ان يقول لتاسع اثبات ذلك
 بالسنة الخ فانه بعد ما مهد المقدمة الثالثة اقام اثباتا كدلائل ان قال لنا
 اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية مما حذو فيه قال ونحوه
 فحذو التسعة والبلاتون كانت من ما ندرج تحت الدليل التامين ولم يكن كل منها دليلا
 مستقلا فكيف يصح هي ناقله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هي ناليس
 مندوجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يعدنا بسعا ولا ادري هل هذه
 ذلة قلبية او مكينة مصدية، لظن ناظر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة
 اربعين دلالة تمام **وقد عرفت ان تيسر** من الدلائل المذكورة. ليس مستا
 لما ذكر في المقدمة الثالثة. ولا نافع الرض الا لزام عن نصايفك العالمة وقس عليها
 هذا الدليل التاسع فان توت حذف قال ونحوه عند اقتضاء المقام له في روايات
 الحديث غير نافع كما ربط ذلك سابقا فتذكره انفا ثم قال **نصر** المحقق
 الرازي انه كثيرا ما يقع السهو في الكتابة من المناسخ والمؤلف سيما في الكتب المطبوعة
 خصوصا في التواريخ وهذه المقدمة ثابتة من كلام المغرض في مواضع الخ اقول
 تمسك هذا بنفع شيئا ولا يدفع فاجاد ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقصا فان وقع الاغترار
 من ارباب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بمحذو المقدار الموجود في نصايفك
 وحاشاهم بحرانا هم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عنهم فالواجب على المؤلفين
 ان يصححوا كتبهم ويزيلوا الغلط عن مسوالتهم ويطبعوها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا
 يلزم افساد عقائد الكمل وتخریب معاش الطلبة ولا تنعكس الهداية بالاضلال

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الا خلا^ل ولو كفى هذا المعذرة في مثل هذه الاعطال^ل
لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على ارباب البدعة والمحدثه
ثور قال ناصر ك المقدمه الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصح احد من ^{المحققين}
ليكونه غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من
المواضع واشنى عليه ^{المر} فذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعاً اخذت في بيان
كشف الظنون **اقول** نعم اني استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلت منها كثيرا
من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت
فيه انصاف ليرى من شكل تضارفتها والناس يشكوا آلاف فاني انقل ما انقل منه مع
التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيد والتسديد والتذكر ويحصل لي وقوف على
مواضع سقطاته والاطلاع على غلاته وكنت انا من ينقل منه كقل النقال وياخذ
كاخذ النقال ويشير منه كسر البطال وينقل منه كاتقال القوال من غير ان يقف على ما
من المسامحة والمعارضه ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان
يعلم ما فيه من الاعطال الواضحه لا يدركه من مولفها امر من الطائفة الناصية والناطقة
ومن غير ان يتامل فيما فيه بعقله ويضم^ل نقله فيعرف بطلان ما شهد العيان
بطلانه ويدعي بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يتم امر النقل الا بال^{لعقل}
ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصرفة سيما الامور المنقولة بفضل الانسان ونقل
الصرف وان كان في الاله والمثورة يوصل الى الطغيان ومن غير ان يميز بين سقيم وصحيح
ورطب ويابس وغثه وسمينه وصوابه وغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من
تواريخ وفيات العلماء واحوالهم باذكرة القاد المورخون السابقون لا ولون في تراجمهم

كابن خلكان ابن الاثير الجزري والياقوت والذهبي والسبكي والسهامي والخطيب البغدادي
 وابن عساكر الدمشقي والمجد الفيدوري ابائي والكفوي ابن حجر العسقلاني والشيخ
 الغزني وعبد القادر اليميني والنجاشي وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال السادة المردودة
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفاظة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا الاخذ حرام على أحد
 ووبال على فاعله وأما الأخذ منه مع التقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحح والسقط والشاذ
 والطرف والمطوف فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه لا عيب وها احسن ما ذكره النووي في شرح
 صحيح مسلم اليسابوته فذكر مسلم في هذا الباب ان المتعبد روى عن الحارث الاعرج وشهداهما
 وعن غيره ثلثي حال كان منهما وعن غيره الرواية عن المغفلاين الضعفاء المروكين بعد فعل
 لمحمد هؤلاء الائمة عن هؤلاء مع علمهم بما يحتملهم ولا يحتملهم وتحارب عنه باحونه أحد
 اخبروها واليعرفوها وبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم وليستكوا
 في صحتها لئلا ينسب اليها الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به او يستشهد به لا ليحتمل به على افراد
 الثالث ان روايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح الضعيف والباطل فيكتوفاً ترويعاً لـ
 الخطأ والاتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهكذا احتج سفيان
 الثوري حين نفي عن الرواية عن الكلبي فقبل له انت تروى عنه فقال انا اعرف صدقه
 من كذبه اتفق فحلم من هذا ان لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قوي وضعيف فقل
 عن كشف الطنون جائز لان اعرف صدقه من كذبه وعنائه من صحينه وصحبه من سفيهين
 وصوابه من غلطة واما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادنى امتياز
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحاوي من الكتب الغير المعتبرة

ذلك اجازوا النقل عنها واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما فيها ما في الكتب المعتمدة واما باحوا
 الاعتماد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول المعتمدة فهذا انما يحصل لمن له سعة
 علم ونظرة وقوة حفظ وبصيرة فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتمدة واما من ليس
 علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقور والثور والهدد والبور ولا له عرفان
 بصحتها ما فيها أو سقمها أو صوابها أو خطأها أو مغرورها أو منكرها وجعل مقصده انما هو الجمع
 والترتيب والسيح والتأليف من غير التزام لصحة وقيمة الثقة عن غير الثقة فلا يحل
 النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها ولهذا انظار اخر لا يخفى على ارباب التبصر
 واما قولنا لم يصرح احد من المحققين يكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصدق
 مثله عن ايبي معتبر اما دعي ان الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجدوا كونها غير معتبرة
 شيوخهم في كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمنا ان غير مرة ان جملة
 حال مصنف وجهه لكل باب وبحث وعدم امتيازه بين باطل وحق وكذب وصدق وصح
 وغلط وصواب سقط وعدمه تنقية بين القول المرود والمقبول والمطرد والمحصول
 تجعل كتابه غير معتبر عند ارباب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف
 لا يدري اهو من مؤلفه او ما كسبه الناسخون والمصححون فمع ذلك كيف يشك في كونها غير
 معتبرة وكيف يجوز التمسك بكل ضافية النقل عنه بدون التذكير والتبصرة فان لم يصرح احد
 من سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقدم عليه الدلائل لكل طالب سائل واجل النظر
 على النظر والطابق بين المثلث والمثلث في اسوة باول من نص على كون القضية وجامع الرمي
 والحاوي غيرهما من كتب الفقه الحنفية ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالت
 التي فيها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو مخالف له ونحفظه فليقم عليه الشواهد المعتبرة وليدع شهادته وليناد انصاره
 واعوانه فان لم يفعل لن يفعل فليستجيبه ولينكر اسأله ان يقضه نفسه
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت لست بعالم في العلم الا عند اهل التعلم تعلم فان العلم
 ان بن للفقهاء من الحالة الحسنة عند التكلم **ثم قال** في حركه المختلفه المقدمة للسياسة
 ان المتوارخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينية الضرورية حتى يتفرق
 يكذب ما خالفها يتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكا اولاد او ان السماء تحتها
 الارض فقاوان الشمس ليس غمضة وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد نفيد الشئ بقوة واخبارا واحدا ايضا
 علما يقينيا وكما هو اليقين طرق اخر ايضا وقد يختلف حصول باختلاف العالم والجاهل
فمن نخبته الفكر وشرحه للحافظ ابن حجر قد يقع فيها الى اخبار الاحاد ما يفيد العلم
 النظري بالقانون على المختار خلافا لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من
 جود اطلاق العلم بقيد يكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال من ارب الاطلا
 خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده فلهذا **ثم** ذكر ابن حجر انواع الخبر المختلف
 بالقانون وعددها ما خرج الشئان في صحيحهما والمسلسل بالائمة الحفاظ والمشيهور اذا
 له طرق مباتة **ثم قال** هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصديق الخبر لها الا
 بالحديث المتبر في العارف باحوال الرواة المطلع على العلل كون غيره لا يحصل العلم
 ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم المتبر المذكور **وفي** شرح العق
 النسفية الخبر الصادق المقبول للعلم لا ينحصر في النوعين بل قد يكون خبر الله وخبر
 الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر للمقرن بما رفع احتمال لكذب الخبر بقدر وزنة

تسارع في معرفة الله في مختصر الجواهر منها المشاهدات الباطنة وهي ما لا يفترق إلى
عقل كالجوع والكلو ومنها اوليات وهي ما تحصل بمجرد العقل وهي كعلمك بوجودك وان النقيضين
يتصاحبا ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة
ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد التقيتاذان في شرح المختصر العضد التحقيق ان
كل من الاحساس والتجربة والحس المتواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هي قطعية يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر
العضد اختلاف في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او لا والمختار انه يفيد العلم بانضمام
القرائن انتهى وفيه ايضا لنافيه انه لو اخبر ملك بموت ولده مشرف على الموت
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج المخدرات على حال منكورة غير معتادة
دون موت مثله كذاك الملك واكابر مملكته فانا نقطع بصحة ذلك الخبر ونعلم به
موت الولد بخلاف ذلك من انفسنا وجدانا خبر وريلا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه
بان العلم قائم لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم بالشجر الخجول وجل الوجع وارتضاع
الطفل اللبن من الثدي ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بضميمة القرائن اذ لو لا الخبر
لجونا موت شخص آخر انتهى **ومثل** هذه العبادات في كتب الاصلين كهيئة ولوراد
استبجائها وسميها بالبلغت الخ فان كبرية ذلك التي اشعرنا على خيالنا لان العاقل لا
يكفيه ما ذكرناه الغافل لا يتسلف لا ينفعه شيء وان طولنا وبالكمال لم نحسن ان
للعلم الضمري طرقا مختلفة لا يختص بها الاخبار المتواترة وان العلم اليقيني ليس
بالاخبار المتواترة بل قد تفيها اخبار الاحاد ايضا والمشهوده وأنه قد يحصل القطع بخبر
الاحاد ونحوه للعالم الحارس فقط ولا يضر عدم حصوله للهائم المناقش قط **بعد ذلك**

نقول هذا الذي دندن به ناصرك من ان النواريج التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست
 اليقينية الضرورية انما باطل قطعاً ولا يفيدك نفعاً بل هو مضرك جداً **والنوع**
 ذلك باثباته عديده يظهر به عليك ان نصرتك تبدلت بالمضرة الردية. وهذه
 هي الرزية كل الرزية **فهي** انما تقع في موضع من كشف الظنون وقلة دانت في اتخافك
 ان يخرجك الاسلام البزدوي سنة اربع وخمسين لما غانة **وهذا** كذبه على كل عالم وطالب
 علم وبطلانه غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الحديث والتبقي وقوة التوضيح والتلويح
 واستفاد غيرها من كتب الحنفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة
 هذه المائة **واطلع** على ما فيها من نقل الاوال البزدوية مع ما يدل على ثبوتهم
 علم علماء ضروري انه لم يدرك عصرهم ولا يضر عدم حصول هذا العلم لجاهل الخامل من
 لم ينظر كتب فاضل ولم يطالع خبر بان الامانل **ومنها** انك ادرخت في موضع من الاتخاف
 وفات ابن عساكر دمشق سنة احدى وسبعين سبعمائة **وهذا** يدعي البطلان عند
 مور الزمان لا ريب في كذبه من حارسة بالكتب التاريخية ولا يضر فيه ريب لمريد
 في اسواق العلوم البهية **ومنها** انك ادرخت في موضع من الاتخاف وفات الباجي سنة اربع و
 سبعين سبعمائة **وهذا** فطع البطلان عند من مارس كتب الطبقات والتراجم فان احدث
 وشوحي التي ألفها العلماء ذوو الخبر والتشأن ولا يقدح عدم حصوله لمن لم يرق الاصل
ومنها انك ادرخت في فات الدافني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي
 عند حمله كتب الشريعة ولا يقدح فيه حمل من لم يارس الكتب الدينية **ومنها** انك
 ادرخت وفات ابن رجب في المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدح عدم
 القطع به لمن اتصف بالخط **ومنها** انك ادرخت وفات ابن كثير دمشق سنة اربع وسبعين

وستائة وهذا غير خاف بطلانه على من مارس كتب التاريخ في المئة الف في المائة الستة
 والثامنة ولا يقدح فيه عدم حصوله لمن لم يردق القوة الحافظة ومنها انك اذ
 في الاحتاف عند ذكر الحسن الجصين فأت مولفه سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت
 بعيدة انه فرغ من تأليفه سنة احدى وتسعين تسعمائة وذكرت بعيدة انه فرغ من
 سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تأليف الحسن باريين سنة وهذا يعلم بطلانه
 كل شيء وصبي ويقطع بكذبه كل شيء ونشيد بسقوط كل عالم وجاهل ويأثم
 بسنائه كل فاهم وعاقل ومنها انك اذ ارخت وفات بقي بن مخلد سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة وهذا بطلانه من اجل البدعيات عند من فن قراءة الصحاح الستة
 وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خطاؤه على النائم الغافل والهاثر الخامل
 ومنها انك اذ ارخت وفات ابن ابي شيبه سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا
 بطلانه من القطعيات عند من قوة الحجة غير من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله
 لمصلحة الخرافات ومجمع المجلات ومنها انك اذ ارخت وفات القضا سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مقطوع الكذب الحديث عند من رزق مطالعة كتب التاريخ والحديث
 ومنها انك اذ ارخت وفات ابن الملقن سنة اربع واربعائة وهذا يدعي كونه غطاء
 عند من خل في اسواق العلم وكان ثباته ولا يضر عدم حصوله عند من رزق خطاؤه نال
 وكان امره قوطا وكسبه خطاؤها ومنها انك اذ نسبت تفسير سورة الطلاق من تفسير
 الجلالين الى الجلال السيوطي هو مقطوع الكذب عند كل من قوة ديباجة الجلالين فاكمل
 هو ما بالصبي وموضوعا بالغوشي ومنها انك ذكرت في حق الامام ابن حنيفة انه لم يرو
 الا سبعة عشر حديثا وهذا مقطوع كذبه عند كل فاضل قلدة او قلد غيره ولا يضر

عدم حصوله على بصيرة أو تحصيل صبرته ومن لم يرج في سوق العلم والفضل ولم يعرف
 قدره وقوله ذكرنا هذا من وجه بطلانه في مقدمته الرعاية في حل شرح الوقاية
 وسبب ذكرنا هذه الرسالة في مآله **والحاصل** ان هذه السفطات
 الموجبة في تصانيفك وامثالها ما سطرنا ما في ابرار النعم في مفتاح هذه الرسالة ورد
 بهذا في خامسة هذه الرسالة المستورة في تأليفك لا يشك احد من رزق
 الحفظ والفهم والظمان الفضل والعلم في بطلانها لا يرب في كونها مقطوعة على كذا
 فليس مثليها عند العلماء الا مثل ما قال ان الله اتخذ شريكا اولاد ان السماء تحتنا وان
 الارض فناء ان الشمس ليست بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوكاني معتزل
 عيسى وان ابن تيمية حجة وعقوب وان مصنف الهداية شافعي وان مولف التوضيح حنبلي
 وان آخر الصحابة مواتر من الهند وان آخر التابعين المنصور القنوجي وان الناصر الخنفي
 من تلامذه يزيد الشقي وان الكحل الاسود كوز في مسجد دجلة وان الراد اللكهنولي حسد
 وبعض القنوجي وان الامام الشافعي مدفون في بلدة بريث وان عليا المرتضى حديث
 جابر الجعفي وان شيطان الطاق لم يذلل تيمية الحنبلي وان الجافظ ابن حجر استغلا
 لم يذلل القاضي صارك الكوفائي وان مسلما النيسابوري تلميذ محمد الله السديلي وان المنصور
 القنوجي ووالده ذا الجهد العلوي من تلامذة الراد اللكهنولي وان الامام احمد بن حنبل
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبهه اكا ذيب خرافة ويشابهه ابا طيل النبا
 الحاقرة امام من لم يوفق بالتمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل
 ولم يخرج من مجالس الاداثل ولم يصاحب الا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يتعلم
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بمحظ من الاستعداد العلمي ولم ينل نصيب من العلم

العقل فتعجب من هذه التثنيات ويفرق بين تلك الأكاذيب وهذه الخزعبيات ثم
 قال ناصرك المتخفف المقدمة السابقة ترجيح أحد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب
 التواريخ على الأخرى بأنه قول أكثر المورخين لا يصح عموماً فإنه بما يكون في الواقع قول واحد
 لا أكثر من الخ اقول ان لم يصح عموماً فلا شبهة في صحته خصوصاً فان أكثر النقاد ^{المورخين}
 اذا اجمعوا على امر ولم يظن خلافه بتصريح ناقد معتمد معتبر لا يشك في انه يرجح ذلك
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر وجه من الوجوه المتبعة ان لا أكثرين قد تسامحوا في هذه
 المقتضى يترك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصرك المتخفف انما تمهدت المقدمة
 فبقول الجواب عن الأبرادات المذكورة على نوعين أحدهما اجمالاً الآخر تفصيلاً أما الأجمال
 فبيان ان تعقبات المعترضات المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات على كثرتها ترجع إلى أصول
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الآخر والثاني انه متناقض لما ذكره صاحب الاختصار
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما في التاريخ واقعة أخرى والرابع انه يستبعد مع
 وقائع أخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الأكثر فلا
 مخالفة للتاريخ الآخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الاختصار في المواضع الأخرى ولا اقتضائه ما في
 تاريخ واقعة أخرى لا استبعاداً مع لحاظ وقائع أخرى فان الواجب على الناقل من حيث
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقل كما هو لا يرد عليه ان كان التعقب مبنياً على انه لم يظن انه كلام
 فلا يكون نقلاً لجوابه انا قد اثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا يذهب من انظاره
 قول الغير ولكن هذا الاخرى ما راعى من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كتابة او اشارة وكلام جميعاً
 الاتفاقات ان لم يكن فيه اظهارة كلام الغير في بعض المقام صريحاً ولكن لا ينقل عن الاقسام
 الاخرى تاريخ المواليد الوفيات لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقولاً عن الغير ولا بد ان

صبا على اصحاب الاحاف لما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرجح واحدا علم انه ملتزم بصحته
 واكبر اعتناء المعترض نفسه نعل الاختلاف كثير ولم يرجح وهذا باب قد علم العلماء انما
 في المقدمة الثانية يا واضح وجها فان فرق بان المعترض لم ينقل في موضعين كلاهما مختلفا
 من غير ترجيح انما نقل الاختلاف اذ انقل في موضع واحد قبيح ابانه لا محصل لهذا الفرق
 فانه ان كان السكوت حاكما على التزام الصحة فالوضع والموضعان في المواضع فيسواء لا يدخل
 لا في احد المواضع او تعدده في الدلالة على التزام الصحة وعدمها على ان دعوى كالة
 السكوت على امر على التزام صحة المطالبة بالدليل فانه يحتمل ان يكون للتوردة وان كان
 الثاني وقبل ما هو محمول على سهو النسخ والطابع والعبوس سطواي سطوود ثبت
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو غفول ليس المواخذ به من جواب المحصل ان كما الجواب
 التفصيل فكنهه قوله الاول انظر ماذا اتجهتم لك ناصرك وما ذاب لقلبك ووسمك
 وهذا اول موضع صفك فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة خبر حيزين الاقرار
 والعدة فله حدة عليك شكره ونامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمع
 فسادا لمقدمات فان هذا الجواب الاجمالي كذا الجواب التفصيلي مبني على صحة المقدمة
 التي سلفها واذا قد بسناطلاخا في عدم اعتبارها وعدم نفعها اظهر منه فساد ما بهي
 عليه قال الاصل اذا خسد الفرع لا ما ذربه الا من عرض الى الصريح واول خبت الماء
 حبت ترابه واول خبت القوم خبت المناخ، هذا الكلام اجمالي لبيان فساد هذا الجواب
 الاجمالي واما التفصيل فبينه قوله لا تقو ليقول كان الاول وهو الاكثر فلا ضرورة
 مخالفه التاريج الاخر الخ مردود بان مطابقة ما اخذت لما اخذت عنه لا يحصل من المحلقة
 لا يجرى حرك من المحلقة فحل يجوز من يفعل فكذا ان ابن حجر العسقلاني كان لهذا من حاجة

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة: وهل ينجم من يذكر أن قبر سيدنا ابراهيم الخليل في المد
 الطبية بقوله هكذا سمعت من خليل الزائر اوا وجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية
 وهل ينجم من يكتب أن الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة بقوله هكذا وجدت في الصحف
 النصرانية: وهل ينجم من يسطران البخاري لروا الا خمسة احاديث وما سواه من ملحقا
 الزنادقة بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحة: وهل ينجم من ينص على رجة
 سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي: وهل ينجم من يسكت يذكر إيمان عون
 اللعين بقوله هكذا ذكره ثلثة من الاولين وهل ينجم من ينطق بانكار الملائكة
 والشیاطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيدنا المنكرين وهل ينجم من يلدن بان
 ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول: وهل
 ينجم من يتفوه بان اكثر الصوفية كانوا من ابداء البهة بقوله هكذا يفهم من تلبس
 باللبس لك الفرائين الجوزي النفيس وهل ينجم من يقول أن آخر الصحابة موتارتين للهند
 بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشيء: وهل ينجم من يتكلم بانكار المعراج
 النبوي بقوله هكذا ذكره فلان الفيلسوف وهل ينجم من ينكر الجنة والنار وينص على كتمانها
 من الامور الخيالية: بقوله هكذا وجدت في تفسير سيدنا الهريفة: وهل ينجم من يشتم
 ابن البخاري كان من المدلسين المجرمين: بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره من كتب
 الاماميين وهل ينجم من يسكت بذكر أن في مسند احمد وجامع الترمذي صحيح مسلم
 النيسابوري موعا: بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل ينجم من ينقل حديث صلوة
 التسليم موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين: وهل
 ينجم من يقول أن نكاح المتعة حلال عندك المدة وان الصلوة مطلقة غير جائزة

الفرق بينه وبين ما استطرأنا به فان قال نعم اخذنا بما يدل على خلافه من كثرة معارضا
 ومخالفاته وان قال لا عد من المغضلين المتروكين وهجر كهم من كثرت عليه واية الشواهد
 والمناكير حتى استحق الترك والنكير ونسبه بمودن قاض ذكر قصتها صاحب المستطرف
 من كل فن مستطرف وفي الفضل الثامن من الباب السادس من السبعين بقوله شوهده مودن
 يودن من بقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فأتوه فقالوا السلام عليكم
 فاخرج وقتلوا وتصفى وقال عليكم السلام فعذر والمودن انقته وعيب عليه الاقدام
 على صنعة الناليف التي لا يستمر امرها الا بالحفظ والتميز بين القوي والضعيف
 فان لم يحافظ له ولا متصرف له لاجل قوله الدخول في هذه المسالك فكل من في جال لكل
 طريق سالك وقيل له التزم او لا قراءة الاحتمية الماثورة لقوة الحافظة وصل صلوته المحفظ
 المروية في الاحاديث الثابتة وتبلى الله من الذنوب الهالكه والعيوب الناقصة ثم
 ادخل في هذه المسالك الشريفة وشمل هذه المحاميل الثقيلة وما احسن قول تلميذ وكيع
 الكوفي قبل انه الامام الشافعي شكوت الى كيع سوء حفظه فارشدني الى ترك المعاهد وقال
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يرباه عاصي وروى بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يوتي له صير فان قال التعارض الشططية والتناقض الغلطية من اللزوم
 البشرية قيل له كون شيئ من لوان البشر لا يستلزم ان تكون كثرة ما يضاهي اللزوم البشرية
 فان اللازم للشئ عبادة عما لا ينفعك عن شئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا
 في اللازم العرفي وكثرة التهاق والتخالف والتفاوت مما تنفك عنه اوزاد البشر غالباً ^{سما}
 من غير من اولى العلم والخطوة واعطى قها ناقبا وايضا يسأل عن هل انتم ملتزمون بصحة تنقله
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما تنقله ام مجرد النقل بدون الاعتماد على ما تنقله

يثبت وصنع خراف وفعله ثبات وقوله حباب ونقله لعاب وسطوة لعاب يستحق به
 العقاب لا الثواب من حين يدخل في التراب فماله عند ذلك من جواب اذا سئل عن هذا
 الصنع المشبه بالذباب والبعوض المشبه بقبح الذباب فقد خسر خاب من فحش في الحساب
 بخلافه بين السطاء والصواب وكثرة الاياب والذهاب في الركائز واختياره شيمته
 الجلائ في الشيب والشباب خفيف شرأ اخر ذاناب اليس من جد في كتابان الظاهر
 ركعات فقله من دون الالتفات بمعاني اليس من جد في سفران الله ليس بخادر على خلق
 مثل حبيبه مطلقا فقله من دون ان يتنبه على كونه غلطا بمعاقب اليس من زأج في كتاب
 ان البخاري من البحر حين فقله من دون الاشارة الى انه قول المقبولين بلام عند علامه
 اليس من اصر في دفتران الخلفاء الاربعة كل منهم عاصب عند فقله من دون التخصيص
 علانه من احوال اهل البعثة والغدرة معدودا عند الكرام في ارباب الظلال اليس من زأج
 في كتابان ابا حنيفة لم يروا لاسبعة عشر حديثا فقله من دون التنبيه على بطلانه
 وكونه قولا خبيثا مدرجا عند العظام في اللثام اليس من وجد في كتابان مؤلف الحصنات
 في المائة الثامنة وفرغ من تاليفه هو في المائة التاسعة وختم شرحه له في المائة
 العاشرة فقله من دون فهم المبتنى مع ظهور بطلانه عند من له ادنى قوة لفهم المعنى ففصل
 عند ارباب العقل اليس من يحكم بكون الدارقطني مات في المائة التاسعة وكذلك البرقي
 ليس اخفية ويقول هكذا وجدته في الكتب الفلانية محكما بكونه من اصحاب الجمل
 عند طلب العلم والفضل اليس من يدرج في اثناء تحريراته ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
 ختمت بوفاة اوان سألته لم تكن عامة ولم تنبى بعد حادثة ويقول هكذا وجد مكتوبا في
 مكانه ففصل لا فاضل وخطبواته من يقام عليه الكثير اليس من يقول في تصنيفه ان

ان باطال الله وسلم وان يصح هو فهو موحد وسماء ويقول هكذا وجد في بعض الكتب خبر
 من يضر بطلان التعزير ويطلب تحقيق هذا من سالت درك المارث في شان ان طالب فقهاء الله
 انهماء كما وقضى لبدنهم وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا الموضع
 وبالجمله فيجب على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول افشاء ويبصر استقامته مع غيره وميل
 في برهانه عن مخالفة العيان ومناقضة الديهان ويتفكر في سلامته عن مخالفة اليقين
 وعن معارضة الشاهدة ويتبصر في ان في نظر افادة لا تضليل واقاضة لا تخيل فمن
 نقل دون هذا الاية كذا من هذا كقول الناقل الناعش والخاص للناقض فهو لا يبر
 مجرأ المطابقة ولا يصح منه عذر مجرأ الحكاية **وقوله** ولا يرد عليه ان راد به
 انه لا يرد عليه يرد على المدعى استدل فهو صحيح لكن لا ينفذ وان راد انه لا يرد عليه في
 من الملازمة ولا يعرف في شئ من الماتمة فهو قبيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجوابه انا
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة ان جوابه انا قد بينا بطلان ما هدت في الاول راق السابق
وقوله هذا الاخطا هم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية او اشارة انهم من دود بما
 صراخه ولا ادري ان كيف على هذا القدر من التوسيع لم يرد عليه صورا اخر للسجل عليه
 امر النصر والفرج الوسيح بان يقول اورثا او تصورا او تخيلا او توها او ضمنا او خارجا
 او ذكرا او عقلا **وقوله** فان تاريخ المواليد والوفيات الخ بناء فاسد فلو لم يكن عقلا
 فانه يستلزم ان لا يرد ايراد مطلقا على من نقل قول من الامم الثقيلة وان كان غلطاً
 وشططاً لبداهة ان مثل خراف ما لا مدخل فيه للعقل لا يقول به قائل الا على سبيل النقل
 والناقل لا يرد عليه شئ بلا فصل **والعمرى** كيف لم يتنبه على فساد قوله فلا بد ان يكون
 منقولاً عن الغير مع ظهوره على كل ناطق وطير فان ذكر شئ لا يعقل بالعقل كيف يدل على

لا بد ان يكون بالنقل لا محالة ان يكون كذا فترى به ذكره من عند نفسه او يكون
 صدق من له قبله او يكون نسباً او هو عرض لشيء عطفه الى غير ذلك من الاحتمالات
 الواضحة وهذا ظاهر على ارباب الافهام القاصرة ايضا فضلا عن اصحاب العقول الكاملة
 ولو صح ما ذكره لم يرد شيء على الكذابين الذجالين وعلى من خلق شيئا من الامور
 العقلية وسطرة في العجب كل العجب من مثل هذه النصرة في بانصة لجميع الدجالين وارباب
 الكذب فالأول طيلة ^{دوران كونه} وأهول حيلة وما اسعد حيلة ^{مكرها} وأصح جدالة ^{مكوشة} لا يارك الله في ضده
 ونذره ^{مثل} ووقفه الله بهم قبائح رذلة وحفظه الله ومنصوره من جداله ^{مخت} كذبة وقوله
 وان كان مبينا ^{مخت} مخدوشا بان التزام صحة صاحبه لا تخاف لم يؤخذ من السكوت على منقولاته
 وعدم التكلم فيه وعدو الترجيح بشئ من مختلفاته بل انساب اليه ذلك من حيث ان هذه
 طريقة المؤلفين وشريعة المصنفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الجمل
 والحديث فافهم انما يريد جوف تصانيفهم في اي فن كانت تصانيفهم ماصح ووضح وتنفع وتروم
 بعد التفتيد والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلزمون حجة ما نقلوا ويدعون حسن ما كتبوا
 بحججهم بما يعقبوا به ويلون الخدشات عن كلامهم عند ما توقفتوا وتكون غايته من دفع عباد الله
 لا تضليلهم ومقصودهم افادة خالق الله لا تغليبهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما
 من قام بهم تعليم الجماعة تدريسا وتاليفا ومن تكلم سيرتهم وخالف شريعتهم بعد مخالفا
 لاجماع الفعلاء وللشع النبوي ومن شرى العلماء بزجرون عن التدريس التاليف من
 لم يتصف بهذا الوصف المذيف ولم يستاهل الترصيص والتأسيس لم يقدر على التفتيد ^{صنف} الذي
 ولا يظن احد من الافاضل بواحد من هؤلاء الا ما نل انه غير ملائم النصرة ولا فرق عنده
 بين الثقة وغير الثقة وغايته ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان له الاستطاعة

وغرضه ليس الا محض النقل من من فهم معناه والتوجه الى معناه والالتفات الى الفروع ولا حصل
 وانه لا يبالى بجمع ما كل كذا باطلا وما كان خربا قويا؟ انه لا يفتش من قبح التفت
 في كلامه ولا يحد من المناقصة رامة وانه من محدث لكل ما يستوعب ان كان باطلا لم يفتش
 وسطر كل ما يطالع وان كان باطلا سلقا بالهين فان مثل هذا ليس من داب العسل بل
 هو ما يستقيبه العقلاء ولا يستغسه الا الجملاء يستكوه الكلمة ولا يحد السبله فانظر
 ايها المذموم لانت في مخرج وسمو ما داجني ناصرك حيث اخرجك من عداد الامثال
 واشتباكك لم تستنكف عنه الا فاضل واوقعك في دار الشر والترح واهرجاك
 دار الشر والفرج فان كان لك كقول اراك لست بملزم لصحة بل كملت الحيات في
 الوديه فالواجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثه تركيبه كما قد
 هذا في قولك في خاتمه رسالتك لفلقاطه على تصحيح بعض الاستعمارية العامة من المعرب والخل
 والمولد والاعلاط ليس الا اعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة فانتهى والا حار جرحه الله
 انتبه انك ما لا يلبق بك وبامالك وقوله في باب بانه لا يحصل بهذا الفرق الخ عجب من
 المعجزة ريب فان ذكر الاختلاف عبارة عن ان يذكر في امر او الا مختلفة فان ظهر في جملة
 منها ما يذكره والا يكفي ذكر تلك الا قول المتعددة وهذا هو داب سائر العلماء في نقل
 الاختلاف وليس في جواز الاختلاف ولا هو معاب عند ارباب الاختلاف واما ذكر قول
 سائر موضوع وتانيا في موضع ثالث في موضع ورابع في موضع وهكذا من الاشارة
 الى وقوع الاختلاف في افعال الذي يمدد الفضلاء تناقضا وتماثلا ويتعقبون من كنه بل
 في كلامك تعارضا وتساقطا فيبين الصور تبيين بين وبين صنيعه وصنيعه في
 عينين وقوله وهذا داب قديم للعلماء ان اراد به ان نقل الاختلاف في امر بدون

ترجيح دأبه يبرهنهم فهو صحيح غير نافع وإن أراد أن يثبت أن دأبه يبرهنهم فهو افتراء واضح
 فأنزل العلماء شرقا وغربا بهدون هذا وصفا مستبشعا وصنعا مستشعها وينادي
 بأعلى النداء أن من فعل مثله كثير التخليط والتغليط فيجب تنبيه عنه أو لو الفضل من الرجال
 والنساء وليست من أحد من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختار سيوتا في وساد
 كسيدنا عيسى **وقوله** على أن دعوى كلاله السكوت الخ شئ عجائب ينادي بها فإنه لو
 يدل السكوت على التزام الصحة مطلقا ولو ظاهر الأرتفع الأمان عن تأليفات علماء الشأن
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصافهم بأحياء السنن بمائة بديع المبتدعين
 ويرجون أن يلقبوا بهذا الدين فإن كل مسألة أو واقعة أو رواية حاشيتها ذكرها
 وسكتوا عليها ليس في احتمال كون السكوت للتردد فيها فلا يمكن أن تجزم بانتساب
 فقهاء وحديثي واعتقادي وتاريخي إلى من ينص عليه كتمان الاحتمال أن يكون متروكا
 ولعمري هذا القول ليس بأدون من قول من جواز اجتماع المثلثين ورفع الأمان عن الشخص
 الصحيح من البين ومن قول التعادية والعندية واللا ادبية وغيرهم من إرباب الشك
وقوله فهو محمول على سهو الناسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العذر لا يسمي في موضع
 إلا إذا ثبت أن مسودة المؤلف عارية عن هذه البلية وهذه أصح المطبوع النظامي
 والعلوي ونساح مسودات المنصو القنوجي يحلفون ويقولون هذا اختراء علينا ونحن
 برآء من مناسيب البناء كل ما طبعنا ونسخنا بما هو على طبق المسودات البيضاء التي وصلت
 إلينا ما نحن ولا نسخنا ما زدنا ولا نقصنا **وقوله** قد ثبت في مقدمتنا الخ مردود بان
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عفوان أراد به أن معنو
 عند الله لكونه من لوازم العبد وصادرا من غير تعذر فهو صحيح غير نافع وإن أراد

عفو عن العلماء الناقدين فنافع غبوا فخرج وليت شعري أي ضرورة دعوى الشقيق
 والتحقيق ولو اختلف من الأول أن كل ما في نصايف المصنوع من الاغلاط ابقى المنقول عنه
 او لم تطابق كلها ما درة من باب النسخ والطبع من الآخر إلى الأول ولعله خشي مناقشة
 النسخ ومخاضه ادب باب الطبع **هذا والنسخ** في ح ما اجاب به عن ايراد المذكرة في ايراد
 مفصلاً ولعله ما سبق مناصح ما صدق منه من حاقلة عند سائر المسامحة والمعارضة
 الواقعة في انحاء النبلاء الأول قال في المقصد الأول في باب الافلا يحتاج باذكار المسافر إلى
 الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السفاوي المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتهى وهذا الخطأ
 خلق في فوات السفاوي كان بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في اخبار القرن العاشر تاريخ فاته
 سنة اثنتين تسعمائة الخ قال لاصرك المختف صاحب الاثبات في حام فيض نقل من كشف الظنون
 المطبوع بمصر وان راجعته فوجدته كما نقل وأظهر ما رآه كلام الغيور وان لم يكن صريحاً لكن الحال
 دل عليه فان تاريخ الوفيات لا لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التواريخ صحة المنقول عليه
 ان يكون خطاً ما الدليل عليه فان كان الدليل عليه فحق صاحب التواريخ وابن فزرجان
 في خلافه فلا يستقيم فاما قد اثبتنا في المقدمة السابعة ان جميع احاد التواريخ المنقولة ^{بغير}
 سنة كتب التواريخ على الاخبار بانه قول اكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بانه قول
 رجلين لم لا يجوز ان يكون هناك قولان وقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن في ح
 عبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين تسعمائة وفي البدر الطالع بحاسن من بعد القرن
 السليم للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين
 السفاوي كانت وفاته في مجاورته الاخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الاحد
 سادس عشر شعبان سنة ٩٢٠ انتهى ما ذكره ابن فهد **اقول** سخافة لا تخفى على ارباب

الحجة لا تنفوخ بمثلها كما من الجهل وغوي واقعد غارب الهوى ^{او من الجهل} لم يتيسر له مطالعة كتب
 كبري الراي للعقل ^{او من الجهل} هو باين السنام والعين البعير مقدم انسام ومار كيار
 السني وغيره من وجوه الفضل والعلم اذا ما علا المرء راء الجلال ^{او من الجهل} وينفع بالبدون
 من كان دونا ^{او من الجهل} وذلك لوجه الاول ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر كونه
 كذلك فيه عند ذكر الاحتياج لا يفيد شيئا من الاحتياج فانه لا يسلم احد بنقل مثل
 هذه الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط ^{او من الجهل} نعم لو اورد عليك بانه من محتو
 قويتك ولم يوجد مثله في كتب غيرك لنفعا قول ناصرك ان راجعته فوجدته
 كما نقل وانما كان لا يراد بان هذا الكتاب ذكرته خطأ في الواقع فلا ينفع لدفع نقلك من
 كشف الظنون في الواقع فانك لو اخذت هذا عن الف كتاب حكمان كلامي ففهم وقع في الخطا
 البحث وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت ^{او من الجهل} الثاني ان دلالة الحال التي ذكرها الناقل
 على كون ما ذكرته منقولاً من ادخات مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه
 ان يبعد كل ما دخل فيه للعقل وان تنفوخ به ارباب الجهل او من يوسم بكثرة الخطا وبلق
 بالنعفل من المنقول ويدفع ايراد بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول والتموه هذا لا يصح
 الا عن الجهول الغفول فمن صرح في كتابه في فقه افق الضمير خمس كرات يلزم بمقتضى ما ذكرت
 ان لا يتعقب عليه بكونه من السقطا لانه ما دخل فيه للعقل فيدل ذلك على انه نقل
 والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطالب منه شئ سوى تصحيح النقل وهذه مسامحة صاحب الهداية
 قد تعقب بها اشراجها وجمعها في مقدمتها ومسامحة جمع من الفقهاء الشافعية قد تعقبهم
 بها النووي وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء واللقاب واكثرها ما دخل فيه للعقل فيلزم على
 ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة ^{او من الجهل} هذا والله لا يقبل
 به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء ^{او من الجهل} الثالث ان هذا الذي ذكرنا ناصرا انه ليس هناك

دليل من الأدلة صحة المقول في تجميع مشارب العقول فان التزام الصحة مما دل عليه علم
 ومركب لا يلزم الصحة فيمنقول انه لا يبعد زمره العلماء وان اشهر بكثرة جموعه فان العالم
 كالمخ في الطعام اذ افسد الطعام فبفساد ما كان يفسد لانهم ما قيل به بالمخ في ما يشي
 تغيرة فكيف بالمخ ان جعلت به الغيرة فاختارها المصنوع الامير بن فضل بلقين اختارها
 الحاصلين وكل عاقل يعلم ان اقراره في الغلط من التمام وزالة القدم والندم عليه والنوم
 منه اقرب من ايكار التزام الصحة فان ايكاره اليه يصفى بحبل الثقة غير نقلة ويجعل سمح
 مثل الاختلاف في جميع الامور لا يشبهه في كلام ابن دحمان مولف الدور والسافر فضل
 علماء وافر في كتابه من كشف الظنون لك وحده في تحرياته مناقضا ومعارضه وكيف
 لا يكون لها في تاريخ وفاته ليعناوي ربح على قوله فان من ربحا قول على قول كونه قائلنا
 بالنسبة الى غيره الخاضع ان كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكرته
 ورسالة الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة وكيف لا يكون قول اثنين مع جلالتهما
 مرجحا على قول واحد من لم يبلغ دجتهما السادس ان صاحب كشف الظنون ارجح وقا السماع
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به غيره
 لغيره ولقصة السابع ان صاحب كشف الظنون ان جمع في كتابه هذا واعى واستمع
 بكتاب هذا جمع من ارباب النفي لكن لا يدرك كل من فرسان هذا الميدان املا وهل كانت له
 هجرة في هذا الشأن ام لا وابن وزيدان صاحب الدور والسافر حارها نابتة في الدفاش
 فكيف لا يرجح قولهما على قوله عند الاكابر الشاهين انه قد وافق ابن دحمان صاحب النعمان
 جمع من الاكابر منهم الشافعي على ما نقلته انت من كتابه بل كل من ارجح وفاته السخاوي في
 تاليفه ارجح بعد سمعانة فكيف لا يرجح هذا على تلك المغلطة التاسعة ان في كشف

عند ذكره لا يحتاج مختلفة فوجد في بعض ما خصيا ما ذكرته الجماعة كما ذكرته انت من المطبوع
 بلندن فمع ذلك التردد في كونه مرجح اليقين مستحسن **الحاشية** ان قولنا صار كونه خطأ
 ما الدليل عليه جوابنا ان سقطت على الخبير وسالت عن الجدير واستفسرت عن بحر ساحل
 بمحمد الله جل جلاله يا قاصح النار بالزناد وطالب الجمر في الرماد مع عنك شكوا وخافيتنا
 واقترح النار من فسادى **قلت** انك ادلة قطعية على ان ما صدر من المنصور القنوجي من
 ان السخاوى مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالبداهة يعرفه كل غبي عموماً وحاش
 قول من اجاء فاحسن به اذا جاء **سوى** والقي الغصاة فقام بطل السحر والساخر **الاول** ان
 السخاوى **مشمس** الدين محمد بن عبد الرحمن المعمر مؤلف الاقتراج وفتح المغيث شرح الفية الكريش
 والمقاصد الحسنة وغيرهما من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه الضوء اللامع اعيان
 القرن التاسع في ترجمة آدم بن سعد الكيلاني زيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين
 انتهي اى بعد ثمانمائة فانه يذكر فيه في تاريخ الوفيات عدد السنين الزائدة على المائة ويريد
 ذلك ان يجمع ثمانمائة بقرينة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة الى
 اول المائة العاشرة وقد نص على هذا هو بنفسه في ديباجته فاخفظ هذا **الثاني** انه قال في
 ترجمة آدم بن سعيد الحنبلي **الحنفى** مات في ليلة الاربعةاء خامس من المحجة سنة سبع وثمانين
 وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة **انت** **الثالث** انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم البصرى
 دايت بهما اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين **انت** **الرابع**
 انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسى النابلسي الحنبلي عرض على الخرقى وقرا على بعض النخاري كمال
 في سنة ثمان وثمانين **انت** **الخامس** ان قال في ترجمة ابراهيم القاوى ولد بعد ستين ثمانمائة
انت **السادس** ان قال في ترجمة ابراهيم النووى الدمشقي الشافعي مات ثمانمائة

خمس ثمانين بدمشق انتهى السابح انه قال في ترجمة ابراهيم اللخمي الشهير بابن الميلى الشافعي
مات في سنة سبع وستين ثمان مائة في شهر شعبان انتهى الثامن انه قال في ترجمة ابراهيم بن
الحنفى مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بدمشق انتهى التاسع انه قال
في ترجمة ابراهيم بن العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس ثمانين انتهى العاشر انه قال
في ترجمة ابراهيم بن دمشق الشافعي مات في العشرين الثاني من سوال سنة ثمان مائة انتهى
الحادي عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن القاهري المملوك مات سنة ثمان وستين انتهى
الثاني عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن الحلبي المصكر مات سنة اثنتين وستين والتت قبلها انتهى الرابع
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن الطباطبائي الشافعي مات بمحاي بمكة ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة
ثلاث وستين انتهى الخامس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن الرقي الشافعي اقام على طريقة
حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدثه جمل وهو مرموع عشيعة عرفت سنة اربع
وثمانين انتهى السادس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن الخليل الداري وكان حيا بعد ثلاث وتسعين
انتهى السابع عشر انه قال في ترجمة البرهان بن ابراهيم القاهري مات في الربيع الاول سنة
ست وستين انتهى الثامن عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن الكنان العسقلاني الشافعي مات
سنة احدى وسبعين انتهى التاسع عشر انه قال في ترجمة ابراهيم بن السوفي القاهري مات
في سوال سنة ثلاث وستين انتهى العشرين انه قال في ترجمة ابراهيم بن التوتسي مات في
رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم بن الباعوني مات
سنة سبعين انتهى الثاني والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم بن الحنفى الشافعي مات
القطب مات في جمادى الثاني سنة ثمان وتسعين انتهى الثالث والعشرون انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وقائين انتهي الرابع والعشرون^{٢٢} انه قال في ترجمة
 ابراهيم العنوسى النابلسى الحنفى مات سنة اربع وستين انتهي الخامس والعشرون^{٢٣}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الروهاوى هو في سنة ثمان وتسعين انتهي السادس والعشرون^{٢٤}
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوى الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وسبعين وقوف
 بالمعلاة انتهي السابع والعشرون^{٢٥} انه قال في ترجمة ابراهيم الخالد الخزرجى
 مات سنة تسع وستين انتهي الثامن والعشرون^{٢٦} انه قال في ترجمة ابراهيم
 الحلبي الشهير بابن الملبى له سبع عشر رمضان سنة اثنين وسبعين في ثمانمائة
 انتهي التاسع والعشرون^{٢٧} انه قال في ترجمة ايضا لازمنى من سنة خمس وتسعين
 وثمانمائة انتهي الثلثون^{٢٨} انه قال في ترجمة تلميذه ابراهيم الحارثى المالكى مات في اول سنة
 ثلث وتسعين انتهي الحادى والثلاثون^{٢٩} انه قال في ترجمة ابراهيم السعدى الشهير بابن
 قزيب مات يوم الثلاثاء سادس عشرى بيج الثانى سنة ثلث وتسعين ببلد الخليل
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان بمكة انتهي الرابع^{٣٠}
 والثلاثون^{٣١} انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان رايت يصفه سنة ست
 وتسعين بمطايه الكيميا انتهي الثالث والثلاثون^{٣٢} انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم
 الكركى القاهرى الحنفى المتوفى سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بعض قائم الواقعة سنة
 خمس وتسعين سنة ثمان وتسعين بعد ثمانمائة الرابع والثلاثون^{٣٣} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الزرعى مات سنة اثنين وسبعين انتهي الخامس والثلاثون^{٣٤} انه قال في ترجمة
 ابراهيم القاهرى الشهير بابن الجيعان مات سنة اربع وستين انتهي السادس والثلاثون^{٣٥}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقى البغدادى بمكة دارا بالقرب من حارجه ثم عاد بعد موته

تقيل ^{١٢} سنة ثمان وتسعين فرجع من الركب عادى التي بعدها ^{١٣} السابعة ^{١٤} السابعة
 انه قال في ترجمة ابراهيم ^{١٥} السابعة ^{١٦} اثنتي عشرة سنة وثمانين ^{١٧} انه ^{١٨} الثامن ^{١٩} والثلاثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٢٠} الكمان ^{٢١} الشهير ^{٢٢} بدين جماعة مات في اخمص سنة اثنتين ^{٢٣} وسبعين
 التاسع ^{٢٤} والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٢٥} البرنسي ^{٢٦} المغربي مات باسكندرية
 او اخر رجب سنة ثمانين ^{٢٧} انه ^{٢٨} الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٢٩} المرتضى ^{٣٠} الملك ^{٣١} الخنفسا
 عاش ^{٣٢} سنة سبع وسبعين ^{٣٣} انه ^{٣٤} الحادي ^{٣٥} الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٣٦} الف
 مات سنة سبع وستين ^{٣٧} انه ^{٣٨} الثاني ^{٣٩} والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٤٠} الابجى ^{٤١} الثاني
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانمائة ^{٤٢} انه ^{٤٣} الثالث ^{٤٤} والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن ابي مدين سمع من ^{٤٥} المسلسل ^{٤٦} شوال سنة اثنتين ^{٤٧} تسعين ^{٤٨} انه ^{٤٩} الرابع ^{٥٠} والاربعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم ^{٥١} القاهري مات ^{٥٢} قريب ^{٥٣} التسعين ^{٥٤} انه ^{٥٥} الخامس ^{٥٦} والاربعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم ^{٥٧} الصالحى ^{٥٨} الخنفسا ^{٥٩} حج في سنة ثلاث وتسعين ^{٦٠} انه ^{٦١} السادس ^{٦٢} والاربعون
 انه قال في ترجمة ابن ^{٦٣} اصف ^{٦٤} ابراهيم ^{٦٥} المقدسى مات سنة سبع وثمانين ^{٦٦} انه ^{٦٧} السابع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٦٨} المصري ^{٦٩} الشهير ^{٧٠} بدين بركة حج في سنة سبع وسبعين
^{٧١} انه ^{٧٢} الثامن ^{٧٣} والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين ^{٧٤} انه ^{٧٥} التاسع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم ^{٧٦} القادى مات سنة ثمانين ^{٧٧} انه ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١}

ترجمة ابراهيم ابن التواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون انه
 قال في ترجمة ابراهيم المنيو مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون انه
 قال في ترجمة ابراهيم الزمعي مات سنة اربع وستين بركة انتهى السادس والخمسون
 قال في ترجمة ابراهيم الانصارى قدم القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهير بابن طهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابتى كانت وفاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون انه قال في ترجمة
 ابراهيم الشريعى بلغ عد فوات بها سنة ست وتسعين انتهى الستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 العقباى مات بالطاعون سنة احدى وسبعين انتهى الحادى والستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 جحا اليمنى مات سنة سبع وتسعين صليبا عليه صلاة الغائب بركة انتهى الثانى والستون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلى كتب عنه النجاشى في سنة ثمان وستين فواته انتهى الثالث
 والستون انه قال في ترجمة ابراهيم القاهرى الشهير بابن فقيه الشافعية مات سنة
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الحمدي امده مات في
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بالخص مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم النقي
 مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم البيهقي
 سنة تسع وتسعمائة سمع على في سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون انه قال في
 ترجمة ابراهيم الدهمشي الشهير بابن المعتدلتوفى سنة اثنتين وتسعمائة قدم القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم اليوسفي
 مات بعد سنة تسع وستين فليسير انتهى السبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الانباري

القاهري المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة هـ في سنة اثنين ثمانين
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدؤي مات سنة سبع وسبعين انتهى الثاني والسبعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القبيسي هـ في موسم سنة خمس وتسعين جاور التي بعد ها وقصدت غيرة
 وكتبته اجازة انتهى الثالث والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الشيرازي بن ابي
 مات سنة ست وسبعين انتهى الرابع والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البرهمي
 مات سنة احدى وثمانين انتهى الخامس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الرامي بن
 الشيرازي بن مفلح مات سنة اربع وثمانين انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم
 فاضل مراد بلاء صنعاء الموحدين ما بعد سبعين وثمانمائة انتهى السابع والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم ابن الاشقر مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعي مات سنة احدى وستين انتهى التاسع والسبعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم النعماني مات سنة ست وتسعين انتهى العاشر انه قال في ترجمة ابراهيم النوري
 سنة ثلاث وستين انتهى الحادي والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة
 احدى وستين انتهى الحادي والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم السقامات بمكة سنة اربع وسبعين
 الثاني والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصر المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاور
 بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة قد ارسل
 بولده في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على اربعين النودي والمجمع لابن اسحاق انتهى الرابع
 والثمانون قوله في ترجمته ثم انه جاور في سنة ثمان وتسعين كان يقصد السلام في
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم الحموي ساقد ولد له وعيا لها الى ملك في
 سنة ثمان وتسعين فادركته منيته انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين انتهى السابغ الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بن موهب بن بكر بن علي الطرابلسي الخفي تزيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف ومولف
 الرحمن في شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثنيتين وعشرين تسعمائة سمع على شيخ
 من الآثار والاخبار محمد بن الحسن وغيرهما وعلق على بعض التأليف وهو فاضل ساكن حزين
 من حضر رجب في اثناء سنة اربع وتسعين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 البغدادي مات في رجب سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم بن
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى التسعون قوله
 في ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثنيتين وستين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم
 النخعي مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوي مات سنة
 ثلاث وستين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السيرواني مات سنة اربع وستين
 الرابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي مات سنة ثمان وعشرين انتهى الخامس
 والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد النابلسي مات سنة اثنيتين وعشرين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد الاخير
 مات سنة ثمان وسبعين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة
 احدى وسبعين انتهى المائة قوله في ترجمة احمد العقيلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الحادي
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المجل المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كان ولده
 اسمه شمس الدين محمد بن محمد بن ابي عبد القادر مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني بعد
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين انتهى الثالث

بعد المائة قوله في ترجمة احمد الفيلوني سنة ثمان ستين ^{١٢٢} الرابع بعد المائة قوله في ترجمة
 احمد الصغير ^{١٢٣} في كتاب الامالي وغيره وحصل القول لبدء وارتياح الاكباد واشياء مرتضا
 مات ستة اثنين تسعين انتهى الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البكر سمع على كبر
 سنة اثنين سبعين ^{١٢٤} السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي مات سنة تسع ثمانين
 انتهى السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد المكي ولد يوم الجمعة عاش في الحجة سنة
 وسبعين ثمانمائة انتهى الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابن ذر احمد الحلبي مات سنة
 اربع وثمانين انتهى التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسيوطي مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القصص مات سنة خمس سبعين ^{١٢٥} الثاني عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان ثمانين انتهى الثالث عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد الشرجي مات سنة ثلاث وتسعين ^{١٢٦} الرابع عشر بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الرعي في سنة خمس عشرة وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد مصاط سنة ثمان ثمانين انتهى السادس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقري مات سنة ثمان ثمانين انتهى السابع عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد البرنسي المكي الشيرازي برز ذوق لقيني بمكة سنة اربع وثمانين انتهى الثامن
 عشر قوله في ترجمة احمد الديلمي مات سنة ثمان تسعين انتهى التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد العجمي مات بدمشق سنة خمس ستين انتهى العشرون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد بن اضياء مات سنة سبع وستين انتهى الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنين سبعين انتهى الثاني والعشرون ^{١٢٧}

قوله في ترجمة احمد بن ابن السعود وصل المدينة سنة ثمان^{١٢٣} ستين انتهى الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في
 ترجمة احمد الاشيطي مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القاهري الشهيد باب الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قدح
 سنة ست وتسعين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة احمد الفرقي
 مات سنة سبعين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة احمد الانبالي مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى التاسع والعشرون قوله في ترجمة احمد الخريزي هو من اخذ بمكة سنة
 اربع وتسعين انتهى الثلثون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع
 وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين
 انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون
 قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين تسعمائة جاور بمكة ولا ريب منه في سماع
 هناك حين الجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد
 بن ثاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي ج غير مرة الثانية في سنة احدى ثمانين
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى ^{١٢٠}الاربعون بعد المائة قوله
 في ترجمة احمد الجازان ولد سنة اربع وستين انتهى ^{١٢١}الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة اثنين وثمانين انتهى ^{١٢٢}الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الكربوك مات سنة
 تسع ثمانين انتهى ^{١٢٣}الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد الدمشقي الشيرباني البوك مات سنة ست وتسعين
 انتهى ^{١٢٤}الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البربراني ولد سنة تسع وثمانين قوله في
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجورج مات بها سنة ست وتسعين انتهى
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البجورج حج في سنة ست وتسعين انتهى ^{١٢٥}الثامن
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى ^{١٢٦}التاسع والاربعون قوله في
 احدين رمضان ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريب الثمانين انتهى ^{١٢٧}الخمسون
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هوى في سنة تسعين انتهى ^{١٢٨}الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد الكنافي المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود ولستين
 ثمانمائة وقدم القاهرة سنة تسع وثمانين فاشهد من لفظه قصيدتين في الحرب وال
 الواقع بمكة والمدينة انتهى ^{١٢٩}الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستون مات بغزة
 سنة احدى وثمانين انتهى ^{١٣٠}الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة
 اثنين وثمانين انتهى ^{١٣١}الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى ^{١٣٢}الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العاشر الرملي مات في رمضان سنة
 سبع وسبعين انتهى ^{١٣٣}السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة
 خمس وسبعين انتهى ^{١٣٤}السابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالح ولد تقريبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة اربع وستين ثمانمائة انتهى ^{١٥٨} **الثامن والخمسون** قوله في ترجمة
بن عبد الرحمن الشهيد بابن الجيعان مات سنة ثمان ثمانين انتهى ^{١٥٩} **التاسع والستون** قوله في
ترجمة السيد نور الدين احمد بن عبد الرحمن الايجي بعد ما اخرج ولادته سنة اربع وعشرين
وثمانمائة قد ايت به بمكة حين قدومه في موسم ثلاث وتسعين انتهى ^{١٦٠} **الستون** بعد ما
قوله في ترجمته كانت مدينته بمكة سنة خمس وتسعين انتهى ^{١٦١} **الحادي والستون** قوله في
ترجمة الشهيد بابن قاضي عجوان مات سنة احدى وستين انتهى ^{١٦٢} **الثاني والستون** قوله في
ترجمة احمد التلعكبري المتوفى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة بعد ما اخرج ولادته سنة اثنتين
واربعين ثمانمائة انه وصل مكة سنة ثمان وتسعين ذكر الاجتماع معه ^{١٦٣} **في الثالث**
والستون قوله في ترجمة حفيد العيني الشهير بابن احمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين
العيني الخ في المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في موسم سنة تسع وتسعين انتهى ^{١٦٤} **الرابع والستون**
قوله في ترجمة احمد الجوزي جاود بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى ^{١٦٥} **الخامس والستون** قوله في
ترجمة احمد المحبوبي مات سنة ثمان ستين انتهى ^{١٦٦} **السادس والستون** قوله في ترجمة احمد
الشاوي مات سنة اربع ثمانين انتهى ^{١٦٧} **السابع والستون** قوله في ترجمة احمد بن عبد القوي مات
بمكة سنة احدى وستين انتهى ^{١٦٨} **الثامن والستون** قوله في ترجمة احمد الشهيد بابن عبادة ساويع
فجاور بها الى ان مات سنة احدى وتسعين انتهى ^{١٦٩} **التاسع والستون** قوله في ترجمة احمد
بن عبد الله الشامي بابن ابو فخر مات سنة ست وتسعين انتهى ^{١٧٠} **الستون** بعد ما
قوله في ترجمة احمد البصري المكي هو الاكبر سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى ^{١٧١} **الحادي والستون**
والسبعون قوله في ترجمة احمد الكنان مات سنة احدى وثمانين انتهى ^{١٧٢} **الثاني والسبعون**
قوله في ترجمة احمد القلعي مات سنة اثنتين ثمانين انتهى ^{١٧٣} **الثالث والسبعون** قوله في

ترجمة احمد بن عبيد السخنة مات سنة خمس وثمانين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة
 احمد بن عطية المكي ولد سنة تسع وسبعين وثمانائة وعرض على قتل بلوغه او معه سنة
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع
 وستين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد الشيشي المتوفى سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولايته سنة اربع واربعين وثمانائة انه عمل مولف سنة اربع وتسعين
 انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد المترلي بعد ما ارخ ولايته سنة اثنتي و
 خمسين وثمانائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمته
 قرانه ساو في البحر وطلع منه لجة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد الدارمي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الثمانون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الشارم مات سنة خمس وستين انتهى الحادي والثمانون قوله في ترجمة
 احمد العادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة احمد الميلى
 الشيرباني الاشموي مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في
 ترجمة احمد صهر القلقشندي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة احمد
 البرسي قد والقاهرة غير مرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا شيئا انتهى
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين السادس والثمانون
 والثمانون قوله في ترجمة احمد الفاي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان
 سنة ثمانين وستين وثمانائة بمكة انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة احمد بن المعمر
 المكي مات سنة خمس وستين الثامن والثمانون قوله في ترجمة احمد السكندري مات سنة
 احد وسبعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابن الشيخ احمد الحلبي مات سنة

سنة أربع وستين انتهى التسعون بعد المائة قوله في ترجمة أحمد الدماصي أبو بكر مات سنة اثنين
وستين انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة أحمد الكوفي الحمو اجتمع في سنة خمس وتسعين
الثاني والتسعون قوله في ترجمة أحمد العاقل مات سنة أربع وستين انتهى الثالث والتسعون
قوله في ترجمة أحمد السبكي ولد في حاد خمس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين
الرابع والتسعون قوله في ترجمة أحمد الخليلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والتسعون
قوله في ترجمة أحمد العمري مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة أحمد النوري
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة أحمد القطيعي مات سنة
قارب السبعين وجاه سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن والتسعون قوله
في ترجمة أحمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع والتسعون
قوله في ترجمة ابن ذرعة أحمد البهري لقاه في خراسان سنة خمس وتسعين وثمانمائة ومات في سنة
وربع قدمه بها من سنة أحد وستين انتهى الموفى للمائتين قوله في ترجمة أحمد الخجيني
مات بالقاهرة سنة أحد وثمانين انتهى الحادي بعد المائتين قوله في ترجمة أحمد القاسمي
الملك ولد سنة اثنتين ثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة أحمد الحلبي مات سنة اثنتين و
ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة ألابيارى مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع قوله في
ترجمة أحمد الدمشقي الشهير بابن أبي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الخامس
قوله في ترجمة أحمد الزفناوى مات سنة أحد وستين انتهى السادس قوله في ترجمة
أحمد بن أبي جعفر الحلبي مات بآسكندرية في أول سنة سبع وثمانين انتهى السابع قوله
في ترجمة أحمد الحارثي إلى الملك المنصور المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أنه قدم القاهرة
سنة خمس وتسعين ثم عاد مكة في موسمها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن أحمد بن

اجماعهم في مات سنة سبع وسبعين انتهى ^{١١٩}التاسع قوله في ترجمة احمد بن اصيل مائنة
 ست وتسعين انتهى ^{١٢٠}العاشر بعد المائتين قوله في ترجمة احمد الطوسي مات سنة ^{١٢١}تسعين
 الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندري مات سنة سبع وتسعين انتهى ^{١٢٢}الثاني عشر
 قوله في ترجمة ابن الربيع اجماعهم في سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدم اجماعهم
 في سنة خمس وتسعين انتهى ^{١٢٣}الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة
 ثلاث وستين انتهى ^{١٢٤}الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة ^{١٢٥}ثلاث
 وثمانين انتهى ^{١٢٥}الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الحلي اليان مات سنة سبع وستين انتهى
 السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغرناطي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى ^{١٢٦}السابع عشر
 قوله في ترجمة احمد الفراسي مات سنة سبع وثمانين انتهى ^{١٢٧}الثامن عشر قوله في ترجمة
 احمد الرعيفي مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى ^{١٢٨}التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد المسكري مات سنة خمس وسبعين انتهى ^{١٢٩}العشرون بعد المائتين قوله في ترجمة
 احمد السعدي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى ^{١٣٠}الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الحنظلي
 مات بمكة سنة اربع وتسعين هو من اخذ عنى بمكة انتهى ^{١٣١}الثاني والعشرون قوله في
 ترجمة احمد الجاذري في عفيف الدين ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بشير انتهى ^{١٣٢}الثالث
 والعشرون قوله في ترجمته حج في سنة ثلاث وستين ولقيني في التي بعدها انتهى ^{١٣٣}الرابع
 والعشرون قوله في ترجمة احمد السيني مات سنة سبع وثمانين انتهى ^{١٣٤}الخامس والعشرون
 قوله في ترجمة احمد المكي مات في سنة احدى وثمانين انتهى ^{١٣٥}السادس والعشرون قوله
 في ترجمة تليدة احمد القسطلاني مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري غيره المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين تسعمائة حج غير مرة ووجد سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع وثمانين

انتهى السابع العشرون قوله في ترجمة احمد الزكي مائة سنة وتسعين انتهى الثامن^{٢٢٨}
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدم القاهرة سنة ثمان وثمانين ثم عاد الى
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع^{٢٢٩} العشرون بعد المائتين قوله في
 ترجمة ابن الصايغ مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الغري المحلى مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي^{٢٣١} والثلاثون قوله في ترجمة ابن
 صالح احمد القاهري بعد ما ربح ولادته سنة عشرين ثمانمائة مات سنة ثلاث و
 انتهى^{٢٣٢} الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السنباطي مات سنة ثمان وثمانين انتهى
 الثالث^{٢٣٣} والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشموحي لد في ذي الحجة سنة تسع وستين
 وثمانمائة انتهى الرابع^{٢٣٤} والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو من سمرقند
 اربع وتسعين انتهى الخامس^{٢٣٥} والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احدى
 وثمانين انتهى السادس^{٢٣٦} والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع^{٢٣٧}
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ربح ولادته سنة
 تسع وعشرين ثمانمائة قدم القاهرة غير مرة من اوافي ثناء سبع وسبعين ثمانمائة في البحر
 الى حج في مواسم اشرعاده واستمر الى ان سافر في الربيع الثاني سنة احدى وثمانين انتهى^{٢٣٨}
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشاوي لسكندري بعد ما ذكر ولادته سنة اربع
 وثمانمائة استقل بقضاء الاسكندرية في شوال سنة اربع وثمانين صرف ثمانية سنة
 تسع وثمانين انتهى التاسع^{٢٣٩} والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمني مات سنة تسع و
 سبعين انتهى الحادي^{٢٤٠} الاربعون قوله في ترجمة احمد الطينكي مات سنة خمس وتسعين

الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الصائغ احمد المنصور مات سنة سبع وثمانين انتهي الثالث
 والاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين انتهي الرابع
 والاربعون قوله في ترجمة ابن مصر احمد المحلى سمع منه مع ولديه في سنة ثمان وثمانين
 انتهي الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجلالى مات سنة احدى وسبعين انتهي
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الفاضل الضرير مات سنة سبع وثمانين انتهي
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البسة مات سنة تسع وثمانين انتهي الثامن والاربعون
 قوله في ترجمة ابن الحارثي احمد الحلبي مات في حدود اثنتين وستين انتهي التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنتين وثمانين
 الخمسون قوله في ترجمة احمد الكاروني مات سنة ثلاث وستين انتهي الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد التقي شاح القاياتي مات سنة اثنتين وسبعين انتهي الثاني والخمسون
 قوله في ترجمة احمد القليوبي مات وانا بمكة في سنة احدى وسبعين الثالث والخمسون
 قوله في ترجمة ابن عبادة احمد الصالحى مات سنة اربع وستين انتهي الرابع والخمسون
 قوله في ترجمة ابن الكاملية احمد بن محمد كان بمكة بمجاور في سنة تسع وتسعين انتهي
 الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد الكنانى مات سنة خمس وتسعين انتهي السادس
 والخمسون قوله في ترجمة احمد الخضرى المتوفى في حدود تسعة وثمانين ولد سنة اثنتى وستين
 انتهي السابع والخمسون قوله في ترجمة ابن حروفش احمد القبومي بعد ما ارجع ولادته
 بعد سنة خمسين وثمانائة سافر في ثمان سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني
 بالقاهرة فاخذ عنى شيئا من مكة في تلك السنة انتهي الثامن والخمسون قوله في
 ترجمة احمد الغزني مات سنة احدى وثمانين انتهي التاسع والخمسون قوله في ترجمة

احمد الشعمري مات قريبا من خمس ثمانين ^{٢٤١} انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن
 ظهيرة احمد بعد ما ربح ولا دته سنة خمس وعشرين وثمانائة مات سنة خمس وثمانين
 انتهى الحادي ^{٢٤١} الستون قوله في ترجمة ابن الاخصاص احمد مات سنة تسع وثمانين
 انتهى الثاني ^{٢٤٢} والستون قوله في ترجمة لسان الدين احمد الحلبي مات في سنة اثنتين
 وثمانين انتهى الثالث ^{٢٤٣} والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة احمد الكريزي لقبه العز
 بن محمد سنة احد وسبعين وثمانائة انتهى الرابع ^{٢٤٤} والستون قوله في ترجمة ابن
 صمد الدين احمد القاهوي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس ^{٢٤٥} والستون
 قوله في ترجمة احمد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة حج في سنة ثمان
 وتسعين انتهى السادس ^{٢٤٦} والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احمد ولد سنة ثلاث
 وثمانائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع ^{٢٤٧} والستون قوله في ترجمة
 ابن مصلى احمد مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن ^{٢٤٨} والستون قوله في ترجمة
 احمد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع ^{٢٤٩} والستون قوله في ترجمة احمد
 الشوبكي ولد على اسر القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى العاشر ^{٢٥٠} والستون قوله في ترجمة
 قوله في ترجمة احمد العقبي كانت منيته محل في بيا من سنة سبعين وبعدها
 انتهى الحادي ^{٢٥١} والستون قوله في ترجمة ابن قليب احمد مات سنة احد وسبعين
 الثاني ^{٢٥٢} والستون قوله في ترجمة احمد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث
 والستون قوله في ترجمة احمد الهنسي المتوفى سنة اثنتين وثلاثين بعد ثمانمائة
 مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع ^{٢٥٣} والستون قوله في ترجمة احمد الحيرة
 مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس ^{٢٥٤} والستون قوله في ترجمة احمد الكنجي مات سنة

اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز للكون
 سنة اثنين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدومات سنة
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفروخ احمد الحلبي المتوفى
 سبع وثلاثين سنة امة قدم القاهرة في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد القاهري ولد سنة اربع وسبعين وثمانائة انتهى الثمانون بعد
 لما تين قوله في ترجمة احمد الكاذروني لقيني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منطومات سنة سبع وتسعين انتهى الثالث والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين وثمانائة انتهى الرابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله
 في ترجمة المشيع احمد اليمني مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون
 قوله في ترجمة ابن الرضا احمد المقيم مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن موسى القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع
 والثمانون قوله في ترجمة احمد لوداشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست
 وتسعين اجتمع بن وسيم من المسلسل وبعض ادتياح الاكباد وولد له سنة
 ست وستين وثمانائة انتهى التسعون بعدا لما تين قوله في ترجمة احمد
 لازم في حق قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته في حقها انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطوخي لازهرى مات سنة ثمان وتسعين انتهى

وستين انتهى ^{٢١٠}عشر قوله في ترجمة جابر السفي مات سنة أربع وعشرين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة
 اربع وتسعين انتهى ^{٢١١}الرابع عشر قوله في ترجمة جعفر الحبشي مات سنة اثنتي وعشرين انتهى
 الخامس عشر ^{٢١٢}عشر قوله في ترجمة جعفر اليشبيكي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وعشرين انتهى السابع عشر ^{٢١٣}قوله
 في ترجمة الحسن النضيري مات سنة ثمان وعشرين انتهى الثامن عشر ^{٢١٤}قوله في ترجمة حسن النوري
 الحنفى شراح مقدمة ابن الليث قد حج في سنة ثمان وتسعين وقصدني بالزيارة ^{٢١٥}التي
 عشر قوله في ترجمة حسن البناي حج غير مرة اولها سنة تسع وستين انتهى ^{٢١٦}العشرون
 قوله في ترجمة الحسن القاهري مات سنة ثمان وعشرين انتهى الحادي والعشرون ^{٢١٧}قوله في ترجمة حسن
 قدرايته بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون ^{٢١٨}قوله في ترجمة حسن
 الشارح مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون ^{٢١٩}قوله في ترجمة نفي الاشرف
 الادوك المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى
 وتسعين انتهى ^{٢٢٠}الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث
 وثلاثين بعد ثمانمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة و
 من سنة سبع وسبعين انتهى ^{٢٢١}الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بن مات سنة
 وعشرين انتهى ^{٢٢٢}السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيشي مات سنة تسع وستين
 انتهى السابع والعشرون ^{٢٢٣}قوله في ترجمة حسن المناوي مات سنة تسع وستين انتهى الثامن
 والعشرون ^{٢٢٤}قوله في ترجمة حسن السبائي مات سنة خمس وعشرين انتهى التاسع والعشرون
 قوله في ترجمة حسن النوري المتوفى بعد تسع وتسعين دخل القاهرة سنة اربع وسبعين

الثلثون ^{٣٣١} بعد ثلثمائة قوله في ترجمة القلسمات سنة ثلاث وسبعين ^{انتهى} ^{الحادي}
 والثلثون في ترجمة الشريف النسابة حسن القاهرة مات سنة ست وستين ^{انتهى}
 الثاني ^{٣٣٢} والثلثون قوله في ترجمة حسن المرحان قد كثر اختلاطه بي في الروضة
 الشريفة حين مجاور ثنابا لمدينة مات سنة تسعائة ^{انتهى} ^{الثالث} والثلثون ^{٣٣٣}
 قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين ^{انتهى} ^{الرابع} والثلثون قوله
 في ترجمة ابن المولى حسن مات سنة ثمان وسبعين ^{انتهى} ^{الخامس} والثلثون قوله في
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين ^{انتهى} ^{السادس} والثلثون قوله في
 ترجمة ابن نبحان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين ^{انتهى} ^{السابع} والثلثون قوله
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين ^{انتهى} ^{الثامن} والثلثون قوله في
 ترجمة حسن جلبي مشي المطوع شرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيرهما بعد ما اخرج
 ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين ^{انتهى} ^{التاسع} والثلثون
 قوله في ترجمة ابن الشويع حسن القدسى تكرر اجتماعه عليه وكان مجاورا بمكة سنة ثمان
 وتسعين ^{انتهى} ^{الأربعون} بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسن البلبسى مات بمكة
 سنة ثلاث وتسعين ^{انتهى} ^{الحادي} والأربعون قوله في ترجمة حسن المروى قد مر قريبا
 من سنة تسعين ورجع من مشق وجاور بخرج الى القاهرة واستمر حتى اجتمع بين في
 اثناء ست وتسعين وسمع من ^{انتهى} ^{الثاني} والأربعون قوله في ترجمة حسن بن الحنفية
 عاد في واخر سنة تسعين على قضائه ^{انتهى} ^{الثالث} والأربعون قوله في ترجمة حسن
 بن عمر لم مات سنة ست وثمانين ^{انتهى} ^{الرابع} والأربعون قوله في ترجمة حسن ^{الخامس}
 مات سنة ست وتسعين ^{انتهى} ^{الخامس} والأربعون قوله في ترجمة حسن ^{السادس}

سنة اثنتين وثلاثين انتهى السادس في الاربعون قوله في ترجمة حسن الدنيا مات سنة اثنتين
وثمانين انتهى الساب في الاربعون قوله في ترجمة حسين الفارسي له بعد القرن مات
سنة ثمان وسبعين انتهى الثامن في الاربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين الفتح السمرقاني
فازقه في هو سم اربع وتسعين وثمانائة الخمسون بعد ثلثائة قوله في ترجمة
حسين الكلبساوي حج مرارا اخرها سنة ست وستين وثمانائة انتهى الحاد والاربعون
قوله في ترجمة حسين البسام مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والخمسون قوله في
ترجمة حسين الكتي ولد سنة خمس وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة
حسين الفيضاني مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة حسين
ولد سنة اربع وثمانين وثمانائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة حسين الشقيف
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة حيد الملقب بمحمد الفيض
سنة خمس وتسعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين
وثمانائة انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة حسين المديني مات سنة سبع وستين
السادس والخمسون قوله في ترجمة حسين العقبى هوى سنة اربع وثمانين انتهى الستون
بعد ثلثائة قوله في ترجمة حسين الغزالي مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادي والاربعون
قوله في ترجمة حسين المكي المنوفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة وذا المدينة غير مرة وكان في قافلنا سنة ثمان تسعين جها با ويا با
الثاني والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث
والستون قوله في ترجمة حسين الصحراوي هوى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع

والستون قوله في ترجمة حسين الجعفي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس ^{٣٤٥} والستون
 قوله في ترجمة حسين الزهرقي مات سنة ثلثين انتهى السادس ^{٣٤٦} والستون قوله في
 ترجمه حمزة الدمشقي بعد ما ربح ولادته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة أربع
 وسبعين انتهى السابع ^{٣٤٧} والستون قوله في ترجمة حمزة الربيعي المتوفى سنة ست
 وعشرين تسعمائة لقيني بمكة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومده حتى أجز الشافعي ^{٣٤٨}
 والستون قوله في ترجمة حمزة الحلي مات سنة أربع وستين انتهى التاسع ^{٣٤٩} والستون
 قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى العاشر ^{٣٥٠} بعد
 ثلثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي
 والستون ^{٣٥١} قوله في ترجمة وزير سلطان تجرات خاصة الكجراقي مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثاني ^{٣٥٢} والستون قوله في ترجمة خالد المنوفي مات سنة سبعين
 الثالث ^{٣٥٣} والستون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة أربع وثمانين
 الرابع ^{٣٥٤} والستون قوله في ترجمة خثعم مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس ^{٣٥٥}
 والستون قوله في ترجمة خثعم الظاهري مات سنة أربع وتسعين انتهى السادس ^{٣٥٦}
 والستون قوله في ترجمة خشكدي هو الآن حي سنة تسع وتسعين انتهى السابع ^{٣٥٧}
 والستون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن ^{٣٥٨} والستون
 قوله في ترجمة خضر الحلي مات سنة سبعين انتهى التاسع ^{٣٥٩} والستون قوله في ترجمة خطاب
 القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر ^{٣٦٠} بعد ثلثمائة قوله في ترجمة خليل الخليل
 حيس سنة احدى وتسعين ثم اوفج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين
 الحادي ^{٣٦١} والستون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سبلح مات سنة سبع وثمان وستين انتهى
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شامير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وجواخر الخليلي السابق مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا لكة
 سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بك الظاهر كان
 ووصلهم الى بلاد الخليل في اوائل بيع الاخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روجه مات سنة ثلاث وستين انتهى
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو من حج سنة ثلاث وتسعين سمع من انتهى
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى
 التسعون بعد ثمانية قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة دوداش مات سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والتسعون
 قوله في ترجمة راجح الاحمد ابادي له ابا حملا اباد سنة احدى وسبعين وثمانمائة انتهى الثالث
 والتسعون قوله في ترجمة لغني في اوائل سنة اربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون
 قوله في ترجمة راجح بن شيملة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في
 ترجمة زكريا بن علي مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ
 الاسلام زكريا الانصاري المتوفى سنة ست وعشرين بعد ثمانمائة عنده ذكر بعض وقائع
 وذلك وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست ثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الموضع في كاربجائة قوله
 في ترجمة الملك رين العابد بن قتل سنة ست وستين انتهى الواحد بعد اربعائة
 قوله في ترجمة رين العباد مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم
 توفي سنة سبع وتسعين انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد مائة كسبة
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قلنا تكرهه مراد مني سنة ثمان تسعين انتهى الرابع قوله
 في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم
 السكندر حج سنة ثمان ثمانين عاد في اتي تليها انتهى السادس قوله في ترجمة سالم
 القاهري مات سنة تسع وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة سراج الرومي مات
 سنة خمس وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعائة
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين انتهى العاشر
 بعد اربعائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي عشر
 قوله في ترجمة سعيد المكي مات سنة سبع وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة
 شين سعيد الدين الديري مات سنة سبع وستين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة
 سعد الزندك المكي مات سنة ثمان وستين ولم يعقب بسوى بن مات سنة تسع و
 ثمانين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحضر مات سنة تسع وستين انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العبد مات سنة سبع وثمانين انتهى السادس
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع عشر
 قوله في ترجمة سعيد الزندك المدني مات سنة اربع وستين انتهى الثامن عشر
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى التاسع عشر قوله

في ترجمة سعي المرقى مات سنة ثلاث وستين ^{١٢٢} **انتهى العشرين** بعد اربعائة قوله
 ترجمة سلام الله ^{١٢٣} **هذه** آخر ما جاور بمكة احكاما وثمانين مات سنة ست و سبع
 و ثمانين ^{١٢٤} **انتهى الحادي والعشرون** قوله في ترجمة سلام المصكر مات سنة اربع و سبعين
^{١٢٥} **انتهى الثاني والعشرون** قوله في ترجمة سلمان الخفي مات سنة احدى و ثمانين ^{١٢٦} **انتهى**
^{١٢٧} **الثالث والعشرون** قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين ^{١٢٨} **انتهى**
^{١٢٩} **الرابع والعشرون** قوله في ترجمة سليمان الدمياطي مات سنة احدى و سبعين ^{١٣٠} **انتهى**
^{١٣١} **الخامس والعشرون** قوله في ترجمة سليمان المكتوب مات سنة ست و ثمانين ^{١٣٢} **انتهى**
^{١٣٣} **والعشرون** قوله في ترجمة سليمان العجبي مات سنة اربع و ثمانين ^{١٣٤} **انتهى**
^{١٣٥} **والعشرون** قوله في ترجمة سليمان الاحد ابادي اخذ عن سنة اربع و تسعين ^{١٣٦} **انتهى**
^{١٣٧} **الثامن والعشرون** قوله في ترجمة سليمان الحساوي مات سنة سبع و ثمانين ^{١٣٨} **انتهى**
^{١٣٩} **التاسع والعشرون** قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست و ستين ^{١٤٠} **انتهى**
^{١٤١} **الثلثون** بعد اربعائة قوله في ترجمة سنان لارزفجاني مات في سنة ست و
 وتسعين ^{١٤٢} **انتهى الحادي والثلاثون** قوله في ترجمة شاكر المصكر مات سنة ثمانين
 و ثمانين ^{١٤٣} **انتهى الثاني والثلاثون** قوله في ترجمة شاهين الجاني كان امير الراكب
 في سنة ست و تسعين ^{١٤٤} **انتهى الثالث والثلاثون** قوله في ترجمة شعبان ^{١٤٥} **انتهى**
 مات سنة سبع و ثمانين ^{١٤٦} **انتهى الرابع والثلاثون** قوله في ترجمة شعبان المغربي
 مات سنة خمس و تسعين ^{١٤٧} **انتهى الخامس والثلاثون** قوله في ترجمة سواف مات سبع
 و تسعين ^{١٤٨} **انتهى السادس والثلاثون** قوله في ترجمة شبيخ علم الدين صالح البلقيني
 مات سنة ثمان و ستين ^{١٤٩} **انتهى السابع والثلاثون** قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين وشهدت والصلوة عليها انتهى ^{٢٢٨}الثامن والثلاثون قوله في ترجمة ابن
الضياء صالح قد توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى ^{٢٢٩}التاسع والثلاثون قوله في
ترجمة صدق المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى ^{٢٣٠}الاربعون بعد اربعائة قوله في ترجمة
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى ^{٢٣١}الحادي والاربعون قوله في ترجمة صديق
الحديد هو حي في سنة اربع وتسعين انتهى ^{٢٣٢}الثاني والاربعون قوله في ترجمة المولى
ضغير ولها في شوال سنة تسع وستين وثمانائة انتهى ^{٢٣٣}الثالث والاربعون قوله في
ترجمة مؤذن المدينة طلحة ولد سنة اربع وستين انتهى ^{٢٣٤}الرابع والاربعون قوله في
ترجمة ظهيرة المكي بعد انج ولادته سنة احدى واربعين وثمانائة مات سنة ثمان وستين
انتهى ^{٢٣٥}الخامس والاربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى ^{٢٣٦}السادس
والاربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة اربع وستين انتهى ^{٢٣٧}السابع والاربعون
قوله في ترجمة عبد الاول مرشد الخنف بعد ما انج ولادته سنة سبع وعشر وثمانائة في
سنة سبع وستين الى اليمن انتهى ^{٢٣٨}الثامن والاربعون قوله في ترجمته مات سنة اثنتين
وسبعين انتهى ^{٢٣٩}التاسع والاربعون قوله في ترجمة عبد الباسط المكي مات سنة ثلاث
وسبعين انتهى ^{٢٤٠}الخمسون بعد اربعائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة
ست عشرة وثمانائة مات سنة تسع وثمانين انتهى ^{٢٤١}الحادي والخمسون قوله في ترجمة
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى ^{٢٤٢}الثاني والخمسون قوله في
ترجمة عبد الباسط بن شاكر بعد ما انج ولادته سنة ست عشر وثمانائة مات سنة
تسع وثمانين انتهى ^{٢٤٣}الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط المديني مات سنة
ثمان وتسعين انتهى ^{٢٤٤}الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البلقيني المتوفى بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين وثانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الجعدي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الملك المتولد سنة احدى وخسين وثمانمائة كتب كراريس اجاب بها من سأل
 حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فوضي في سنة سبع وتسعين انتهى السابع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثامن
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البقمي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى التاسع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجابة
 له ولولده احمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى الستون قوله في ترجمة عبد الحق العفيلقي
 عليه مائة سنة اربع وتسعين اربعين انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة عبد الحق السلفي
 مات سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق الجرجسي مات
 اثنتين وستين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السباطي المتوفى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما رخ ولادته سنة اثنتين واربعين وثمانمائة حج سنة
 اثنتين وثمانين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين
 انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكناني مات سنة تسع وستين
 انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة
 احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين التي بعدها انتهى السابع والستون قوله
 في ترجمة عبد الدائم الازهرى مات سنة سبعين انتهى الثامن والستون قوله في
 ترجمة ابن يتون عبد الرحمن استباه الزين كريا في قضاء بلاد في سنة اثنتين وتسعين
 انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرابلسي مات سنة ست

^{٢٤٥}انتهى السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الهامى لقيته بمكة في مجاوزه
 الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وتسعين انتهى ^{٢٤٦}الحاد والسبعون
 قوله في ترجمة عبد الرحمن القلقشندي المتولد سنة سبع عشرة وثمانمائة مات وانا بمكة
 سنة احدى وسبعين انتهى ^{٢٤٧}الثاني والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسناني
 مات سنة ثمان وستين انتهى ^{٢٤٨}الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمحي
 مات سنة ثلاث وسبعين انتهى ^{٢٤٩}الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الظنيد او مات سنة سبع وسبعين ^{٢٥٠}الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام
 جامع الحاكر عبد الرحمن رايته سنة ثمان وتسعين بالمدينة انتهى ^{٢٥١}السادس
 والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القبول مات سنة اربع وستين انتهى ^{٢٥٢}السابع
 والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصري مات سنة ثلاث وثمانين انتهى ^{٢٥٣}الثامن
 والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي استقر في قضاء الحنفية سنة احدى
 وتسعين هو الآن شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى ^{٢٥٤}التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة عبد الرحمن الكارزوني مات سنة احدى وتسعين انتهى ^{٢٥٥}الثامن قوله في
 ترجمة عبد الرحمن القاهري سمع على بمكة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع
 وتسعين يعين انتهى ^{٢٥٦}الحادي والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصري عرض على
 في مجاورة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى ^{٢٥٧}الثاني والثمانون قوله في ترجمة جلال الدين
 السيوطي عبد الرحمن مولف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد ثمانمائة سافر
 الى مكة في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى ^{٢٥٨}الثالث والثمانون قوله في ترجمة ايضا
 لما كان سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفيا وظهر نقصه وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبد الرحمن المكي قدم القاهرة سنة خمس
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته مات سنة ثلاث وسبعين ^{٩٨٤} انتهى السادس والثمانون
 في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا
 ذلك وإنا بركة فتابعت على نقد ^{٩٨٤} انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته
 الحارثي مات سنة سبع ^{٩٨٤} وتأمين ^{٩٨٤} انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البغدادي
 مات سنة اثنتين وستين ^{٩٨٤} انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الكندي مات سنة ثلاث ^{٩٨٤} وتأمين ^{٩٨٤} انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الأفرعي مات سنة سبع وستين ^{٩٨٤} انتهى الحادي ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوكي
 مات سنة سبع وسبعين ^{٩٨٤} انتهى الثاني ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات
 سنة احدى ^{٩٨٤} وتأمين ^{٩٨٤} انتهى الثالث ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البغدادي قدوة لظاهر
 بعد السبعين مات سنة تسعائة في الجادى ^{٩٨٤} انتهى الرابع ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة
 عبد الرحمن المصلي مات سنة خمس ^{٩٨٤} وتأمين ^{٩٨٤} انتهى الخامس ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 النابلسي مات سنة اربع وسبعين ^{٩٨٤} انتهى السادس ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي
 مات سنة سبع وسبعين ^{٩٨٤} انتهى السابع ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات
 سنة سبع ^{٩٨٤} وتأمين ^{٩٨٤} انتهى الثامن ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات
 سنة ست وستين ^{٩٨٤} انتهى التاسع ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهير بابن الملقن
 مات سنة سبعين ^{٩٨٤} انتهى العاشر ^{٩٨٤} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة
 وستين ^{٩٨٤} انتهى الواحد ^{٩٨٤} بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين ^{٩٨٤} انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا وحج مراراً ولها في سنة ثلاث وثمانين واربعة وستين انتهى
 الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى
 الرابع قوله في ترجمته ايضا ساوفي رمضان مصر سنة ست وسبعين فصات
 بالطاعون سنة سبع وتسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد
 مات سنة اثنين وثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والد عبد الرحمن بن
 محمد السخاوي مصري مات سنة اربع وسبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن
 ابي شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الثامن قوله
 في ترجمة عبد الرحمن الشنتاوي مات سنة ست وتسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الزبيري مات سنة اربع وستين انتهى العاشر بعد خمسمائة قوله في
 ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله في
 ترجمة ابن الاكدمي عبد الرحمن المصري هو الالآن سنة تسع وتسعين بتلك النواحي انتهى
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفخاس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع عشر قوله
 في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس عشر قوله في
 ترجمة عبد الرحمن المصري مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى وسبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد
 الكلبي ولد بعد الستين وثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العلي
 سنة ستين وثمانمائة والمتوفى سنة ثمان وعشرين بعد تسعمائة وهو مؤلف الانس
 الجليل في تاريخ القدس والخليل كتب في سنة ست وتسعين يلتمس من ان اذيل له على ما

المحابلة لابن جبر ^{١٩} التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان
 مات سنة احدى وتسعين ^{٥٢٠} انتهى العشرين بعد خمسمائة عبد الرحمن الهروي مات سنة
 ثمان وسبعين ^{٥٢١} انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العسما مات سنة
 خمس وتسعين ^{٥٢٢} انتهى الثاني والعشرون في ترجمة سيف الدين عبد الرحمن مات سنة ثمان
^{٥٢٣} انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجبائي مات سنة ثلاث وستين
^{٥٢٤} انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العجلوني ولد سنة احدى وستين وثمان
 وقد والقاهرة سنة ست وثمانين ^{٥٢٥} انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد
 الانباسي المولود سنة تسع وعشرين وثمانمائة هـ في سنة خمس وثمانين ^{٥٢٦} انتهى السادس
 والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين ^{٥٢٧} انتهى السابع والعشرون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الكي مات سنة ثلاث وستين ^{٥٢٨} انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة
 عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين ^{٥٢٩} انتهى التاسع والعشرون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين ^{٥٣٠} انتهى الثلثون بعد خمسمائة
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين ^{٥٣١} انتهى الحادي والثلاثون
 قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين ^{٥٣٢} انتهى الثاني والثلاثون
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي ولد سنة ست وستين ^{٥٣٣} ثمانمائة انتهى الثالث والثلاثون
 قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين ^{٥٣٤} انتهى الرابع والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين ^{٥٣٥} انتهى الخامس والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم البهائي كانت مئذته سنة احدى وتسعين ^{٥٣٦} انتهى السادس والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شينه القاضى بك لدين محمد العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق الحريزي هو الاك في سنة سبع
 وتسعين في الاربعة الشا من الثلاثون قوله في ترجمة لقيني سنة تسع وتسعين انتهى
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي مات سنة اربع وسبعين انتهى
 الاربعون بعد الخمسة قوله في ترجمة عبدالرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى
 الحادي الاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق السمين مات سنة تسع وتسعين انتهى الثاني
 والاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبدالسلام الزردي قطن مكة
 من سنة احدى وسبعين سمع منه في اشيائه انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالسلام الفارسي سكودي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والاربعون قوله
 في ترجمة عبدالصمد المرشد مات سنة خمس ثمانين انتهى السادس والاربعون قوله في
 ترجمة عبدالصمد النجفي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والاربعون قوله
 في ترجمة عبدالصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبدالعزير المكي مات سنة تسع وثمانين انتهى الخمسون بعد خمسة
 قوله في ترجمة عبدالعزير الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة عبدالعزير بن طهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير العقيلي مات سنة اثنتين وثمانين
 انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير الحباك مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزير التقوي مات سنة

أربع وستين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الرفاعي مات سنة
 اثنتين وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الخليلي لبسنا
 الخرقه ورجع الى بلاده قبل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في
 ترجمة عبد العزيز بن فارس بن النجم عمر بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن
 المنوف سنة اثنتين وعشرين وسعمائة على ما ذكره ابنه جارا لله في هو
 الضوء ارحل في سنة سبعين من الهجرة فاكثرا بالديار المصرية من لقراءة ولبس
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس وسبعين قوا
 على وحضر عنده في الاملاء انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبد
 الشاطي مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبد العزيز الفراوي من سمع
 منه بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبد
 الباقين بالقاهرة مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد
 الشيرازي لازمني في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله
 في ترجمة عبد العزيز العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد
 الليقاني المتولد سنة احدى عشرة وثمانمائة رأيت هرا او سمعت من فائدة مات سنة
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المديني مات سنة
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المستافى مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المنهاجي مات سنة
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المصطفي مات سنة اثنتين
 وثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد العظيم الخياكي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس الدوا وادارية بالخانكاه بتد حافظ بن علي اليقوي
سنة ست وتسعين اتته السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الغفار الكيلاني
المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبد التسعين اتته الحادي والسبعون قوله
في ترجمة عبد الغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين اتته الثاني والسبعون قوله
في ترجمة عبد الغفار السهلايسى مات سنة احدى وسبعين اتته الثالث والسبعون
قوله في ترجمة عبد الغنى الدمير المصري المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقل بالقضاء
في اوخر صفر ولبس التشرىف في ربيع الاول سنة ست وتسعين اتته الرابع والسبعون
قوله في ترجمة عبد الغنى المرشد دخل القاهرة سنة سبع وتسعين اتته الخامس و
السبعون قوله في ترجمة عبد الغنى الشرقي حج في موسم سنة ثمان وتسعين اتته السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبد الغنى القهي مات سنة سبع وستين اتته السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبد الغنى البساطي مات في شوال سنة سبع وستين
اتته الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبد الغنى القليوبى مات سنة سبع وستين
اتته التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبد الغنى المقرئ مات سنة ست و
ثمانين اتته الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد القادر الدميري مات سنة
خمس وتسعين اتته الحادي والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر الدماصي ولد
اثنين اربعين وثمانمائة وسميته في ذي القعدة سنة سبع وستين ينشد من
نظمه الخ الثاني والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر القليوبى مات سنة احدى
وتسعين اتته الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر الهجرى مات سنة
ست وتسعين اتته الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبد القادر الزبيدي مات سنة

سنة وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات
سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السجستاني
مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القاسمي
قال بافقتة في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون
قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنين وتسعين انتهى التاسع والثمانون
قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بموت سنة اثنين وتسعين فخر على انتهى
التسعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري لموت في سنة ثلاث
تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة
عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة
عبدالقادر الوردري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة
عبدالقادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
النوري مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
المنهاجي هو ممن سمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في
ترجمة عبدالقادر الطوسي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
عبدالقادر ابن طهيرة المكي لموت في سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله
في ترجمة عبدالقادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون
قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي لموت لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع مني
سنة سنة خمس وتسعين انتهى العاشر في ترجمة عبدالكريم النيسابوري لموت

المتوفى سنة ^{١١٠}احد واربعين بعد شحاتة وله بعد السبعين ثمانمائة وسبع مئة بمكة
 في مجاورق الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد ساو مع السيد ^{١١١}كن الله
 الهندي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان كان ^{١١٢}انتهى الواحد بعد شحاتة قوله
 في ترجمة عبد الكريم التمار مات سنة اثنتين وستين ^{١١٣}انتهى الثاني قوله في ترجمة عبد الكريم
 الهيتمي مات سنة ثمان وسبعين ^{١١٤}انتهى الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي
 لقيني في ثناء سنة ثمان وتسعين بمكة ^{١١٥}انتهى الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي
 سنة ثمان وستين وثمانمائة ^{١١٦}انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات
 سنة ثمان وستين ^{١١٧}انتهى السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الدهلوي في سنة ثمان
 وثمانين ^{١١٨}انتهى السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمساخي مات سنة
 ثمان وثمانين ^{١١٩}انتهى الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرى حج سنة تسعين ^{١٢٠}انتهى
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين ^{١٢١}انتهى العاشر
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين ^{١٢٢}انتهى الحادي عشر قوله
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم
 مختصرا الخليل سنة سبع وتسعين ^{١٢٣}انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السنباطي
 مات سنة تسع وتسعين ^{١٢٤}انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات
 سنة ثمان وسبعين ^{١٢٥}انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الخجندى مات سنة اربع
 وستين ^{١٢٦}انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين ^{١٢٧}انتهى
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الابعجي مات سنة احد
 وتسعين ^{١٢٨}انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضرمي خذمني في كتاب الجوزة

عبد الحس سنة سبع وتسعين لبعض من اخذ عنه ^{١١٨} انتهي ^{١١٩} التماس عشر قوله في ترجمة
 عبد الله المدين مات سنة اربع وثمانين انتهي ^{١٢٠} التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الله
 الزرعي مات سنة اربع وسين انتهي ^{١٢١} العشرون قوله في ترجمة اصيل الواعظ عبد الله
 مات تقر يبا سنة خمس وسبعين انتهي ^{١٢٢} الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الدمي
 ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة دمي ^{١٢٣} الثاني والعشرون قوله في ترجمة
 عبد الله بن طخيرة المتوفى سنة اثنتين تسعمائة كان منى بمكة سنة تسع وتسعين
^{١٢٤} الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الله البكر مات سنة ثلاث وتسعين
^{١٢٥} الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الكاذب من مدين ولد سنة اربع وستين
 انتهي ^{١٢٦} الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المقسى مات سنة اربع و
 ستين انتهي ^{١٢٧} السادس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصعيبي من سمرقند
 قريب لتعين انتهي ^{١٢٨} السابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الضرير مات سنة اربع
 وسبعين انتهي ^{١٢٩} الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الهيثقي مات سنة احدى
 وتسعين انتهي ^{١٣٠} التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله القاهري مات سنة ثمان
 وستين انتهي ^{١٣١} الثلاثون قوله في ترجمة عبد الله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعين
 هو اكن سنة سبع وتسعين فقير ^{١٣٢} جميع انتهي ^{١٣٣} الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبد
 القاهري مات سنة احدى وستين انتهي ^{١٣٤} الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله
 مات سنة اثنتين ثمانين انتهي ^{١٣٥} الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله الطاهري
 من مكن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهي ^{١٣٦} الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد
 الكودي مات سنة ستة وستين انتهي ^{١٣٧} الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبد

الدمامي القاهري لازم في ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون^{٦٣٤}
 قوله في ترجمة عبد الله الزرندى مات سنة اثنتين وستين انتهى السابع والثلاثون^{٦٣٥} قوله
 في ترجمة عبد الله الحصري مات سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الله بن الديري في الرملة سنة اربع وسبعين انتهى التاسع والثلاثون^{٦٣٦}
 قوله في ترجمة عبد الله الغامدي مات سنة تسعين انتهى الاربعون قوله في ترجمة
 عبد الله اليوسفي مات سنة اربع وستين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة
 عبد الله الناصري مات سنة ست وثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة
 عبد المحسن الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة
 عبد المعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة قودا في المجاورة الثالثة و
 اظهر في سنة ثلاث واطهر في سنة ثلاث وتسعين الاقبال وفي التي بعدها في سنة اربع
 واستكتب من تصانيف انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبد المعطي اليماني المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عنده سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والاربعون^{٦٣٧}
 قوله في ترجمة عبد المعطي الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والاربعون
 قوله في ترجمة عبد الملك البكري القزويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهى
 السابع والاربعون قوله في ترجمة عبد الناصر القاهري مات سنة اثنتين^{٦٣٨}
 ثمانين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبد النبي المغربي المتوفى سنة
 خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون^{٦٣٩}
 قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهى الخمسون^{٦٤٠} بعد
 قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامي مات سنة ست وثمانين انتهى وانظر في السابعة

والمتصوِّف كذا في فريج وسرود إلى هذه الأقوال الخمسين ستائة من السخاوي ولفظ
 الاحتجاج والضوء والمقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على أنه لم يميت سنة ستين
 وثمانمائة وإن قيل من تفوه به خطأ بلا شبهة فإن من يموت في تلك السنة كيف يمكن أن
 يذكر في تصنيفه وقابح وفات من توفي بعدها إلى تسعمائة وكيف يذكر أحوال الأئمة
 الذين له وأبعد تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بينها وبين راس تسعة
 وكيف يكتب ما جرى له من الملاقات والاقادات والمصاحبات مع الطلبة والكلمة فيما بين
 هذه المدة أيظهر عاقل أن من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث إلى آخر تسعمائة
 قدماء قبلها بسنين عديدة لا والله لا يقول إلا غاملاً ثم أو باقل جائز وقها يدل على كون موته
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه إلى ثنتين تسعمائة قول تلميذه جاد الله ابن محمد
 الملك عند ترجمة ابن عرب شاه عبد الوهاب بن أحمد الطرطوشي المشقة الخنف في هوامش
 الضوء اللامع أقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة أحد وتسعمائة انتهى وأيضا يدل
 عليه قوله في آخر الجمل الثاني من الضوء الذي كتبه بقله وقراه على مولفه وعليه خط
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجمل الثاني
 من الضوء اللامع لشيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن الخيزر محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن أبي بكر السخاوي نقاهري الشافعي أدام الله بقاءه انتهى ذلك على يده كاتبه
 ابن الخيزر وأبي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي في يوم الخميس سادس
 عشر جبهة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من أبواب
 المسجد الحرام انتهى كلامه فإن قلت إن ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة
 عند ذكر الاحتجاج بأدكار المسافر والحاج فاعلم مولفه السخاوي غير السخاوي محرف

الفاضل النقي الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطوخي ثم القاهري الشافعي قراءة تحقيق
 وأتقان تدقيق وعرفان ببيان معارج قهره وتصوير وادنت له في مادته وإقارنه
 وأعادته وإدلائه وأنه في رمضان سنة خمس ثمانين وثمانمائة انتهى ويدل عليه
 أيضا قول السخاوي في آخر كتابه القول المبدع في الصلوة على الحبيب الشفيق انتهى
 محمد الله وعونه على بدا مولفه ابن الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي لمطار الشافعي
 الأزهري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك
 انتهى على ما في نسخة من القول المبدع مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مريضة
 بخطه عليها وفي نسخة منه سنة وهناك أقال آخر للسخاوي لتلامذة
 ومعاذيريه وإقرانه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين
 وثمانمائة بل سنة اثنين وتسعمائة ولو سحرنا ما كتبنا وأن بفضل الله قادر على
 سحر هذه لا رقت الدلائل والآلاف والعين بل تزيد عليه بأعداد كثيرة من غير شئ
 وإنما أقصرنا على ما أوردنا لأن العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا وإلهامه الغير المنصف
 لا يغبه شئ وإن ندنا به ثم ما ذكرنا من الأدلة كل منها حجة مستقلة وإلهامه تكفي
 بواحدة منها أو اثنين أو ثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على كونه
 خطأ أن كلامه لا يكون تهمينا وطناء وهباء بل كل ما أدعى بطلانه أقدر على إقامة
 أدلة كثيرة يظهر منها بطلانه وكست أنا بحمد الله من يدع دعاوى عريضة
 ويحاذف في القول والفعل في الأمور العقلية والعقلية وعند تغلب الخضم بغير يسر
 وتخير ويصمت ولا يشب بالخسيس عملاء اشتهر الغريق بتشبه بالخسيس لطيف
 طريقة القول بأن السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يشابه ما يحكى أنه خرج

من المتألمين المضحكين في مجلس واحد من السلاطين فأتوا بالغرائب المضحكة والعجائب المبررة
 سرّاً بما كل من حضره ذلك البنادقي وضحك كل حاضر وبادشاه فأنعم عليهم السلطان كسائر
 عمال الأتقان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فحلّه أحد من المضحكين وأدار
 عليه النظر من الشمال واليمين فسأله قريته ما تنظر فيه فقال رى عجباً اظن لا إله إلا الله
 فيه فتوشاه فقال القرين أليس فيه محمد رسول الله فقال لا إلا توحيده لا على أنه يسبح
 قبل محمد بسنين وإيضاً يشابهه قول من صف كتاباً قديماً بقوله أنه كتب قبل مصنف
 قطاعة تعجيبه نبية مفيدة لكل لبيب جبة مثل هذه المجازفات والسقطات كما
 صدرت منك وإن كان بتقليد غيرك من سبقك فيجعل كتابها غير معتبر ويحكم على أهلها
 بأنه لا عبادة بتحريره وتقريره وليس له علم ولا خبر انظر إلى قول السخاوي في المصنف وجمته
 أبو الصفا إبراهيم بن علي المقدسي الشافعي المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأيت
 متصفاً متزيداً في أكثر كلامه ذاترهات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يتحقق أن
 أكثرها ما اختلقه لا يروج أمراً إلا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلامه إلا
 لا يدرك ما يقال له أو لا يتدبر ما يقول انتهى ^ع **وإلى قوله** في ترجمة إبراهيم البقاعي
 صاحب تلك العجائب والنواب والقلقل والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى ^ع **وإلى**
 قوله في ترجمة أبي العباس أحمد المقدسي الواعظ إلا أنه ينسب إليه مجازفة في القول والفعل
 بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبدى به انتهى ^ع **وإلى قوله** في ترجمة السيوطي كل ذلك مع
 كثرة ما يقع له من التحريف والتصنيف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لم يقرأ ^{الفضل}
 في دروسهم بل استبدى بأخذه من بطون الدخاو والكتب واعتد ما لا يرتضيه من
 للاتقان صحبته انتهى ^ع **وإلى قوله** في ترجمة أحمد المقرئ مؤلف خطط مصر كان يكثر

الاعتماد على ما لا يوثق به من غير عز واليه انته وألى قوله في ترجمة ابراهيم النخعي
 تعكف في تراجم الناس زاد على الحد خصوصا في كتابه عنوان الزمان في تراجم السيوخ والاكابر
 الذي طالعت بعد موته وخلصه المسبب بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من
 وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرضه كان كلامه في المدح والقبح
 غير مقبول عند المتقنين من ائمة المعقول والمنقول انته وألى قوله في ترجمته
 عند ذكر مجازاته وكذا خابطه في المواليذ والوفيات والانساب وتصنيفه ما اختلف
 عن بساطه اكفاء بمصنف حافل افوته لها الكثرة وقبها انته وألى قول الحافظ
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغرر بانباء العر عند ذكر تاريخ البدع اوصاف اصل
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بد الدين محمد العيني الخنف شاح المبدأة والذكر
 وغيرهما مشير الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال الك
 منقطع ابن كثير صادت عمدته على تاريخ ابن دقاق اى مؤرخ الديار المصرية ابراهيم
 بن محمد بن قماق الخنف مؤلف طبقات الخنفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتواتر
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة حتى
 كان ابي العيني يكتب منه الورقة الكاملة متواليه وانا قلده فيما يحم فيه اى ان دقاق
 حتى في الحسن الظاهر مثل خلع على فلان واعجب منه ان ابن دقاق يذكر في بعض الحوادث
 بما يدل انه شاهد ما يكتب اليه كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وصحت بمصر
 بعد في عيّناب انته كلامه وألى قول السخاوى في شرح الفية الحديث المرفوع فبعض
 بالرواية عن الضعفاء لا سيما مع عدم تميزهم ومع الاستغناء عنهم من عنده من الح
 الاثمة انته ومثله عن العلماء كثير ونقله عنهم شهيد فلم يزل العلماء يطعنون على

بخلاف في التقرير والتحيز ويكتب ما يجد ككتابة البصير ويعارض كلامه في موضع كلامه
 في موضع ويسرق من كتاب غيره موثوق به او من اخبار الرجل الذي لا يعتد بقوله من غير
 عز والبدية ونسبته اليه وتقع له كثرة التحريف والتحيف وكثرة التناقض والتعارض
 وامثال ذلك من ما لا يرضى به الفضلاء ولا يستحسنه النبلاء والغرض من هذا
 البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن
 سبقني بطعن على من صدر منه مثل ما صدر منك في تحريك واكسيرة واجهادك و
 حطتك وغيره من سائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوطي في كتابه
 حيث قلت في ترجمته انه لم ير ايكة در تصانيف سيوطي بايتهم جلاله شان علم وعلم حصول
 رتبة اجتهاد نوعي تساهل ست زير كه نظر او بر جمع روايات و در ايات ليس بانتيق و تحقيق صحيح
 و تضعيف كاري ندارد الا قليلا و نادراست ظاهراست كه شرح و اطلاق و محذور چیزی غير است
 و تفسير و تفهيم صحيح از تفسير قوی از ضعيف و مرجوح از راجح چیزی غير و لهذا علمای محققين
 شان ببدون شهادت تحرير مصنفين غير واعضاء و محققين آخر قبول نمی سازند و سرایه
 شور و غوغای اهل بدعت و اسباب و از فرقه اهل سنت بلكه از فريق شيعة غالباً تالیفشان
 كه از رطب يا نهري و غث و رقيق همه حصه و افراد و انتهي فعليك بالانصاف و قبول الحق الصالح
 و عليك بالتعصب عن الاعتساف و اختيار الفلاح قلت في ابراز النفي الثاني قال في
 صفحة اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين
 و تسعين و فيه انه مناقص لما ذكر قبيله من انه مات سنة ستين و ثمانمائة قال
 ناصر له الختفي هذا منقول عن الكشف و قد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمصر و لم
 توجد فيها كما نقل و الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل فلا يرد بالتناقض بالحقيقة

وادع صاحب الكشف على صاحب الاتفاق ^{أقول} فانت لست من فوسان البراعة
 ولا من ارباب البراعة: تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان ^{كروان} أحد هاتين البراعات
 فان من المعلوم بطلان ^{بطلان} أن الله لا يجمع على السخاوي موتين فان مات سنة
 وثمانائة فكيف يصح موته في تسعمائة واثنين والناقل كما يلزم عليه تصحيح النقل
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد من دون التنبيه لما فيه من المجازفة
 والمعارضة لا يختاره متعلم الا بحجة فضلا عن من اوقى علما: وصدق فيما وعدا
 من معرفة العلماء وادرج نفسه في جملة النبلاء: والآبراد عليك في هذا المقام الزم
 بالنسبة الى الابراد على متبوعك لعدم تنبهاك على معارضة قولك في صفحة
 بقولك في صفحة مقارنته: واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكره كراهة التحليل
 وذكر قول آخر عند ذكر الاجوبة: ويغنيها فيه اوراق عديدة فيحتمل ان كان عرض هو
 اونسيان وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين
 وعدم التقطع بتعارض القولين المتناقضين فليس من لوازم الانسان بل من صف
 به يعد مغفلا وخارجا عن معرفة اهل الفضل والشان ولعمري عند الامتحان يترك
 الرجل او يجهل او بالتصنيف يستبرغوا العقل وتبين قيمة المرء في الفضل فمن
 جهلاء ولم يعرف غلطا ولا سقطا: ولم يحترم للصحة ولا تجنب المغالطة ولا لم
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاطل وقع في الهباط والمياط: وانفع
 العذر بان ناقل باقل لاعرف الفرق بين الصواب والمغالطة ولا أدرك تفرقة
 بين الصحيح والخطأ: وما على المطابقة ما انتقله لما نقلته عنه وان كان سخا
 يعرفه كل من يطلع عليه اذا ما اتيت الامر من غير بابة ضللت وان قصدت الباب تجدته

قلت في ابرار النخى الثالث قال اذ كان الصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم البقال
 الخوارزمي الخنفي المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة اتفق عليه ان فاتحه كانت سنة
 ست وسبعين وخمسمائة على ما نص عليه الكفوى في طبقات الخنفية قال ناصرك
 الخنفي هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل في نسخة المطبوعة بمصر
 ولندن اقول هذه القديرة من الجواب لا يمين من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف
 والحوالة الى شخطيه واورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الخنفية واثباته السبيل الى
 هذه الشريعة قلت في ابرار النخى الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وخمسمائة اتفق وهذا مخالف لما رخصه
 قال عبد الغنى النابلسي في في الجادى الاول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وكذا اخبر
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية قال ناصرك الخنفي هكذا في الكشف
 المطبوع بمصر واما مخالفة عبد الغنى فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في مقدمتنا
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبر عموما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس
 عند اول الاصابة الرامقة والبيضا والواثقة فان قول عبد الغنى النابلسي في الطريقة
 المحمدية لا يثبت ^{في ابرار النخى} بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب مانه اليه بالنسبة
 له زمانة وكونه غير مشغل كثيرا بالخطا والتعارض ون صاحب الكشف ^{الشمع}
 ان المحدثين يرجحون قول غير المغضلين على المغضلين ويقدّمون روايات من قلت مناكير
 على روايات من كثرت مناكير وايضا صاحب الكشف لما اضطربت اقواله في موت البركلي
 فخرج عليه قول من لو وقع الاضطراب في قوله كعب الغنى مع انه ليس بمتفرغ فيما ذكره

بل وافقه في ذلك غيره كما لا يخفى على من تتبع نظرية وادار بصيرة فقلت في ابراز العجائب
 قال اربعين الدار قطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة الهجرية وحاصل خطاها حتى قال في فاته كانت سنة خمس
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعاني كما انساب الخ قال ناصر الخفيف ما ذكره
 صاحب الاحقاف منقول من الكشف وما اجبت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما
 على الناقل الاصح النقل ما دعوى كونه خطأ فغير تامة اذ الدليل الذي ذكره المعترض
 ليس لان قول السمعاني والذبيح اليافعي وابن الاثير وابن التحنة وابن خلكان والشيخ السبكي
 مخالف له وقد عرفت في سابق المقدمات ان ما هو كالا جماع لا يصح فكيف فيكون ادون
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظني ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكيف
 ناسخ الكشف احد هما مكان الاخر ويبدل عليه ما في الكشف المطبوع بلندن حيث قال الثوري
 سنة ولا يخفى على ارباب التمهيد ما في كلامه من مفسادة وفتح و زاد به الترخيم من
 دون ان يحصل لك به فتح وفتح اما اول فلان قوله ما ذكره صاحب الاحقاف منقول
 من الكشف لا يجدي نفعه فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز قطعا ولا يصح هذا العمل
 عند العلماء جزما واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الاصح النقل لا يقبله ارباب
 الفضل فان نقل كل ما رتحت النظر وانتقال كل ما وقع عليه البصر ليس من شأن الكمال
 ولا يعذر في هذا النبلاء نعم من كماله في العلوم ولا غلالة له من القوم واما
 مقصده التوضيح عند ارباب الحمل بتكثير النقل يجعل معه واما مثل ذلك لكنه فتح لك
 لا ينبغي من الطعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل التبع
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير تامة الخ اخمoke عجيبة

واغلوطة غريبة: فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها أن أراد عدم ثبوتها بالبرهان
 البرهاني القطعي أو بنزول الوحي الكافي فصيح غير مفيد: وإن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو
 قول لا يصدد لآمن متعسف عنيد: وكيف لا ثبت خطأؤه وقد صرح جميع ممن يوثق بقوله
 ويعتمد على نقله كالسرخسي والذهبي والياقوتي وابن الشحنة والتاج السبكي وابن خلكان
 وغيرهم ممن سبغهم وخلفهم بموت الدارقطني سنة خمس ثمانين ثلاث مائة: وصحته
 يستلزم كون موته في سنة خمس ثلاثين قوية بلا روية فإن الله لم يجمع على الدارقطني
 موته بعد موته وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابق المقدمات الخبيرين البطلان
 عند علماء الشأن كما في سابقه فتذكره أنفاً والجذب ثم العجب من انكار حكم الخطأ
 على ما نقوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخرى من
 كشف الظنون ومناقضته لما نص عليه النقاد المورخون وأما خاصه سافلان قبله
 يحتفل أن يكون هناك وكان الخ لا يستحسنه فسان المبدأ ولو كفى مثل هذا في مثل
 هذا لا ترفع الأمان عن مظان البرهان ومواقع العيان فكل من نقوه أن يتنوه بما هو
 صريح البطلان قطعاً واطناً ويقول يحتفل أن يكون هناك قوله نقله هذا لا يختار أحد
 من المعاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تتعسف به وميضاً إذا ما اعتصم ^{بالحقيقة} ^{بالحقيقة}
 سلافة ^{خلاصة} ^{نفسه} عن خله: فعاد على الفطن اللوذعي ^{طبع} دخول التجربة في عقله قامت
 في إيراد الغي السادس قال اربعين طاشكيزاده ^{سركه} ^{عبد} ^{سنة} ^{١٢} مصطفى الرومي المتوفى سنة
 ثلاث وستين وتسعمائة انتهى وهذا عجيب فإن أحد هذا القائلين تأليفه الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس ستين تسعمائة على ما ذكره صاحب
 كشف الظنون عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين أرخ صاحب الكشف

هناك وفاته سنة ثمان وستين قال ناصر الكنفه هذا منقول من الكشف قد راجعته
 فوجدته كما نقل صاحب الإتحاف في المطبوع بمصر وأما في المطبوع بلندن فهكذا المتن في
 سنة ٩٣٢ وأما استجابه فيتوجه على صاحب الكشف لا على صاحب الإتحاف أقول استجابه
 بل استجاب كل من ادعى الفهم النقي يتوجه على صاحب الإتحاف لا على صاحب الكشف فإن
 المعارض التهاافت والتساقط والتناقض لا يدرك هل هو من مولف الكشف أم من كتاب
 كناية وتهيئة طبعه نعم لو ثبت أن هذا كله منه لأمن خيرة ورد عليه ما اورد على غيره
 وليت شعري ماذا يفيد من قوله هذا منقول من الكشف قد راجعته فوجدته
 كما نقل صاحب الإتحاف فإنه لما صرح مولف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
 بنفسه في آخر كتابه أنه طبعه سنة خمس وستين علم يقينا أنه لم يميت سنة ثلاث وستين
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشف كان أو غيره غلطاً باليقين ونقل مثل هذا الغلط من
 الأصرار عليه ليس من شأن العالمين بل الغافلين الذين يصرون على ما نطقوا أو يقفون عند
 ما كتبوا ولو كان بطلان ما معلوماً بعين اليقين فتأمل فيما ابتدأ ناصر الكنفه كالقلم الرديء
 والسيف الصدئ وكان على بصيرة تدفع الأحمال في النقي ولا تكن كمن لا يعرف الحق من
 الله وما أحسن قول شهاب الدين أبي الفتح أحمد بن محمد القاهري المتوفى سنة ٨٠٠
 وتسعين ثمانمائة من ادعى العلم ولم يوصف به فذلك قد عرض للنقص فالعلم مشروط
 كدبابة يظهر بالخط بالفحص قلت في إبراز النقي السامع قال عند ذكر شرح اربعين
 النووي شرح ملا علي القاري المكي الخنفه المتوفى سنة اربع واربعين ألفاً انتهى وهذا
 ذلة فاحشة فاني فاته على ما في خلاصة الأثر سنة اربع عشرة ألفاً قال ناصر الكنفه
 ماذا ذكره صاحب الإتحاف منقول عن الكشف راجعته فوجدت في كلتا النسختين كما نقل

هذا المتن من الكشف قد راجعته
 فوجدته كما نقل صاحب الإتحاف
 في المطبوع بمصر وأما في المطبوع
 بلندن فهكذا المتن في سنة ٩٣٢

أقول ينسب لنا قول ينسب المنقول وينسب المرجع الغفول وينسب المنازع الجھول وهل
يعد العالم في نقل كل ما رأى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعاين ويستشعر وقد أخرج
مسلم في صفة صحيحه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وعن
ابن وهب قال قال مالك بن أنس أعلم أنه ليس يعلم رجل محد بكل ما سمع ولا يكون أماً

أبداً وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله بن مسعود بحسب المرء من الكذب أن يحدث
بكل ما سمع انتهى ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ أنه ذكره النجم الغزوي في ذيل
كتابه الكواكب السائرة المسمي بلطف السمر وقطف الثمر وأرخ وفاته سنة أربع عشرة في حاشية
ذكره وقاد ذكر في ديباجة أما بعد فهذا ذيل على كتاب المسمي بالكواكب السائرة

البيان المائة العاشرة الفقه لتيام سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف المخلو كان مو القادر
سنة أربع وأربعين لم يدج همه في لطف السمر في الأسماء والحقول بموت على
القاري سنة أربع وأربعين يشابه قول المعلى بن عرفان الأسدي الكوفي أحلام مصنفين

حدثنا أبوائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفيين كما ذكره مسلم في صفة صحيحه واستند
عن أبي نعيم أنه بقوله تراه بعث بعد الموت انتهى فكذا نقول في قول شقيق المعلى أن القاري
مات سنة أربع وأربعين تراه بعث بعد الموت فان قلت بيني ما فوق بين فان مو

ابن مسعود قبل صفين أم بين لأنه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وهو قبل
انقضاء خلافة عثمان بن عفان وقعة صفين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربة
مع الشاميين فلا بد له من علي بن أبي طالب ولا يصح هنا مثل هذا الرد فان موت القاري

سنة أربع تشرع لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعلى وشقيقه هو طائفة أما يقول
به الجاهلون وأما المودخون والناقضون فيعرفون صدق من أرخ وفاته سنة أربع

عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن سعود في السنة المستورة ثلثا ورقا ينفقها
 وان ادعاه غيرهم من لم يسير بسيرهم واظن انه لو كان الناصر المختف في ذلك الزمان
 لمع على ابن نعيم بانه يجوز ان يكون فيه قولان وبان المعلى ناقل عن ابن وائل فبالبراد
 عليه بلا طائل وما احسن قول جعفر بن ثعلب الا دعوى في الامتاع باحكام السماع
 اعلم ان من غلب عليه الثقليات يقل عنده التحقيق والنوع من التدقيق فان الشك
 يعود الثقل فيستقر ويحمد عليه انتهى قلت في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين الموء
 عبد الرحمن الشهيد باب رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمس مائة وتسعين سنة
 وهذا مخالف لما رخص هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي
 خمس وتسعين تسعمائة قال اصرح المختف ما ذكره صاحب الاحتاف عند ذكر شرح
 الاربعين منقول عن الكشف وقد اجعته فوجدته في النسختين كما نقل ما في
 الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف وقد اجعته فوجدته المطبوع بمصر عند ذكر
 شرح صحيح البخاري كما نقل والابراد بالخالفه وادخ بالحقيقة على صاحب
 الكشف على صاحب الاحتاف اقول لا يراد على صاحب الكشف ان يرد اذا ثبت
 ان هذه الخالفه صدرت من نفسه ولم يثبت ذلك الى الان لجواز ان تكون
 من بابي نسخته او ما انت فمقر بصدوره منك ولكن لا نفي بل تعليل فيرد
 عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقليد
 غير تنقيح وتساوي عن شان الافاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا فكتفاعة
 غطاء في فصر لك اليوم حليدا لم يعر لقد نهضت من كان نائما وسمعت من كانت
 اذنان تملت في ابراز الغي التاسع قال ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة تها

أحمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة اتفق وهذا
 مع كونه مخالفا لما ربح به وفاته في حجة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في
 شرح المواهب اللدنية أحمد بن محمد القسطلاني المصري وله كما ذكره شيخه في الضوء^{اللا}
 بمصر ثاني ذي القعدة سنة أحد وخمسين ثمانمائة اله إلى أن قال الزرقاني وتوفي سنة
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال في حرك المختف هذا من سحر السامع وهو كثير الوقوع
 كما تقدم في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطا سوي
 كلام الزرقاني قول جابر الله في هو أمش الضوء فان السحاوي سناذ القسطلاني ذكر^ه
 في الضوء اللاحق بقوله أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد بن جمال محمد
 بن الصف محمد بن محمد بن الحسين بن الحاج على القسطلاني الأصل المصري الشافعي ويعرف
 بالقسطلاني وأمه حليمة ابنة الشيخ أبي بكر بن أحمد بن حميد النحاس له في ثاني عشر
 ذي القعدة سنة أحد وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والشايطيين
 ولفظ الطيبة الحربية والوردية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم الاختيار
 اللسان وبالثلث إلى وقال الذين لا يرجون لقاء ناعل الزين عبد الغني الهيثمي وبالسبع
 ثمة العشر في خمسين على المشاب بن أسد بالسبع بحر من أولى البقرة على الزين خالد الأدهمي
 وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحسن أبا جامع ابن طولون الزين عبد الله الأدهمي
 وأذن له أكثرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي في فروع العبادات من المنهاج ومن
 السبع وغيره من البجة على الشمس البام في قطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن
 أول حاشية الجلال البكري على المنهاج مؤلفها ومن العجلوني أخذ النحو فقرأ عليه شرح الشفا
 مؤلفه والحديث عن كاتبه يعن به السحاوي نفسه فقرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه

على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غدرة ثم قرء منه
بمكة اكثر من ثلاثة ولازم في أشياء وسمع على الملتون والرضي لا و جاق وابن السعد وقرء
الجميع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوي وكذا قرء عليه ثلاثيات من أحد وسمع عليه
مشيخة ابن شادان الصغرى غير ما وجد في غيره وجاؤ بسنة اربع وثمانين ثم سنة اربع
وتسعين سنتين قبله على التوالى ورجع مع الراكب فخلق بالمدينة وقرء بمكة على زيد
ابن الشوبكي السنن لابن ماجة وغير ما وجد على النجمن ثمه واخرين ثم كتب الديوان المتكبر
وغیره وجلس للوعظ بالجامع الحمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريعة بل بمكة
وكان يجمع عنده الجمع الغفير مع عدم ميله في ذلك وفي مشيخة مقام احمد بن ابي العباس
الحرابي بالقراءة الصغرى واقراء الطلبة وجلس بمصر شاهدا رقيقا لبعض الفضلاء وبعده
الجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره اشياء بل جمع في القرائات العقود السننية في شرح مقدمة
الجزرية والكفر في وقف حمزة وهشام على الهز وشراح على الشاطبية وعلى الطيبة
كتب منه قطعة من جواهر البردة من جواهر اسماء مشارق الانوار المضيئة في ملح
خير البرية قوطته انا وجماعة وآله ايضا نقائس في العصبية ولللباس والروض الزاهر في مناقب
الشيخ عبد القادر ونزهة الابرار في مناقب ابي العباس الحرابي وخطبة السامع والناقد
صحيح البخاري رسائل في العمل بالربع المجيب والظنه اخذ عن العزوفاني وهو كثير الاستقامة
متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بما شارك في الفضائل
مواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا بحر اصحبه ابن اخي خليفة
سنة سبع وتسعين ثم رجع معه كان الله له انتقم كلام السخاوي وقال تلميذه جادا لله
عبد العزيز ابن فهد المكي في جوامع نسخة الضوء وقد رايت بخطه اقول بعد المؤلف كثرت

مولفاته واشتهر منها المواهب للدينية وارشاد السارى شرح صحيح البخارى مزجا فى ربيع مجلد
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله واشتهر بالصالح والتقصيف على طريق اهل الفلاح وانما بقيت
 به فى اول حياة اجازنى بمولفاته ومروياته وفى الرحلة الثانية عظمى واعترف فى سفر
 فنى وتاديب معنى ثم بلغنى فى حلة للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الازهر انتهى كلامى على ما رايته
 خطه وهذا نص حلى ودليل قطعى على كون ما رآه خطه خطأ ووقفا قرنا صرك
 المختلف ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا ادرى ماذا اراد بالناسخ ان ايراد
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من المسودة
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ فى مثل هذا المقام الذى يمكن فيه ان يكون قولان
 فان الفرق بين ما هو الصحيح وبين ما رآه ليس لامقدار سنتين او ثلاث فلا يعده فيه
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب الى سهوة ما هو من الاغلاط القطعية كوفات ابن
 رجب فى المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الاف وغير ذلك
 مما روي انى مما لا يتناق فيه اختلاف الاقوال المرضية بل يكفيه احتمال ان يكون فيه
 قولان ولم يتدبر على كون احدهما خرج البطلان قلت فى ابرار الغنى العاشر قال الشيخ
 الفحول للحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة خمسين
 ومائتين الف انتهى هذا ما ذكره فى المقصد الثانى من هذا الكتاب عند ذكر
 ترجمة الشوكانى انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين الف قال لاصرك المختلف
 هذا مبنى على اختلاف القولين فى ذلك الباب قد علمت فى المقدمات ان نقل
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين قول هذا ليس سنة ^{لمحققين}

بل حويدة سيئة : ومحنة ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المنافقين :
 كما ذكره عند البحث في المقدمات : وبالله التوفيق : وبالله التوفيق :
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادي عشر قال الساء رجال
 الكتب الستة للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله المتوفى سنة ثلاث
 واربعين ستائة وايفضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملحق المتوفى سنة اربع
 واربعائة اتفق وهذا مع كونه مخالفا لما اخرج وفات ابن الملحق في هذا الكتاب غير مرة
 خطأ فاحش فان فات ابن الملحق في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانمائة
 كما في الضوء اللامع وعبارة مبسطة في ابراز الغي قال ناصرك المختص ما في الاختار
 في هذا المقام سمع من النسخ اقول فالنسخ ليس بكاتب نسخ بل هو صاحب نسخ
 ولا ادري لمرأته النسخ بالعلم الراشع : ولم لم يثبت باحتمال ان يكون في نسخة
 علماء الشأن قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال صلاح غلط الحديثين الامام ابن سليمان
 احمد بن محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة اتفق وهذا مخالف لما اخرج
 وفاته في الحجة عند ذكر شرح البخاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال في صرح المختص
 ما ذكر في الاختار هي ما منقول من الكشف فلا جعته فوجته كما نقل في اقول نعم ذكر
 في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر الاصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند
 ذكر شرح صحيح البخاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل لك بهذا الفرج بعد الشدة
 ولا يكون هذا الاعتداد لك عادة فان تقليد من اقواله متعارضة وتحريرات متضادة
 كتقليد الاعمى لا يجوز عند اصحاب الحق وهذا ليس من النقل في شيء بل هو احتمال وغي
 كما ثبت في ما نقلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزمات صلي الصبيحين لابن الحسن

الدارقطني المتوفى سنة خمس مائتين وثلاث مائة اتفق هذا مخالف لما رآه سابقا الزمنا
سنة خمس مائتين قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام من الاحتجاج منقول عن
الكشف وقد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما رآه سابقا عند ذكره ^{بعين}
فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفة انما يريد على صاحب الكشف اقول
بل يرد على من يقله ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه
رطبا ويا بسا ويصير عند الايراد عليه ولو كان متقا عايسا ويصير على ما كتبه
وان كان باطلا ويعرض عن الصواب جامدا ويبيح في ترويج المناكير جامدا ^{من الحجج الانكارية}
لوقته داهية وواقعة قارعة وخسلة طاغية وحركة باغية عصم الله عنها
ارباب العقل والضبط والحفاظة قلت في ابراز النسخ الرابع عشر قال الفقيه في اصول الحديث
الدين لدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة خمس مائة ثمان مائة هذا مخالف لما رآه عند
ذكر تخریج احاديث الاحياء انه مات سنة ست ثمان مائة وذلك هو الموافق لنسخة
المعتدلين الخ قال ناصر المصنف قد اجعت الكشف فوجدت عند ذكره مخالفة كما نقل صاحب
الاحتجاج في النسخة المطبوعة بمصر واما في المطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخریج احاديث
الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالحجة فهذا الاعتراض يرد على صاحب الاحتجاج
اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييز وامكان ان يكون فيه قولان امكانا
ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن الخصال
والحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ العراقي وغيرهم على ان فات العراقي سنة ست ثمان مائة
فان كان فيه قول اخر اصاب فهو باطل قطعاه اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذته
ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا انشأ قلت

أقوله في ما صابك قلت في إبراز النعي الخامس عشر ذكر من شراح الألفية زكريا
 الانصاري وأرخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو من أفاضل أئمة الأرخ وفاته عند
 ذكر شراح صحيح مسلم أنه مات سنة ست وعشرين قال ناصر كالمختلف كلام صاحب الإحاف
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه ولادجه للاعتراض عليه ^{بمقتل}
 ان يكون هناك قولان أقول موافقته لموضع الكشف لا يزال عندك وهو المستفاد
 وهذه اليمين ينقل عند رباب الفضل بل حوسرة وانحال فلا يجوز من خمسة الأعضاء
 واحتمال ان يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوي الشأن وقد ذكرنا
 في إبراز النعي عبارة جاز الله الملك تلميذ السخاوي فيه تصريح بموت الانصاري سنة
 ست وعشرين وهو من شافه عاصره فيكون قوله الحق من قول المتأخرين وقيل أرخ
 صاحب النور السافر في أخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وترجم له ترجمة
 حسنة قلت في إبراز النعي السادس عشر ذكر أنه شراح الألفية مؤلفها شيخنا كبير أئمة
 بفتح المغيث شرح ألفية مالكيت وفيما كان هذا الاسم بشرح السخاوي نص عليه في النور
 قال ناصر كالمختلف صاحب الاحتاف ناقل عن الكشف راجعته وجدت في نسخة كما نقل
 أقول هذا ليس ينقل عند رباب العقل وان كان فلا يفيدك شيئاً مان الايراد وارج عليك
 وان كنت مقلداً لان مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيذ عن شأن الفضلاء بهية
 قلت في إبراز النعي السابع عشر قال عند ذكر الاموال للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر
 الانبأ للقضاة انه توفي سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا تناقض فاضح وتعارض
 لا يخفى قال ناصر كالمختلف ما ذكر صاحب الاحتاف عند ذكر الاموال فهو سخط الناسخ أقول الكثر

اخلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم وناخبر ونحو ذلك
 لابان بيد لو امانة عائة ويكتبوا ثلاث مائة مقام اربعائة وان كان مثل هذا
 عنه فالحذر والحل عنه وما احسن قول من افاد فاجاده اذا المرء لم يغير مصاحم نفسه
 ولا هو ان قال الاحباء يسمع فلا ترج منه الخير واتركه انه بايكم صروف الحادثات ^{سيف}
 قلت في ابراز الف الثامن عشر ذكر الامالي لابن القاسم علي بن الحسن بن عساكر ^{الدمشق}
 واريخ وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهذا مناقض لما رخصه عند ذكر تاريخ
 دمشق التاسع عشر ذكره عند ذكر تواريخ دمشق ان اعظم تاريخ علي بن الحسين ^{العمري}
 بابن عساكر ^{الدمشق} المتوفى سنة احدى وسبعين سبعمائة ^{الح} قال ناصرك ^{المختف}
 في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكره عند ذكر تاريخ دمشق فهو هو من الناسخ اقول
 فالناسخ قلّه في الاغلاط اسخ كما ان قد ملك في الاشطاط شاخه قلت في ابراز الف
 العشرون قال تاريخ الذهبي ^{الافهم} الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمد ^{الدمشق}
 سنة ست واربعين سبعمائة وهذا ايضا صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في
 طبقات الشافعية ان وفاته سنة ثمان اربعين ^{الح} قال ناصرك ^{المختف} ما ذكر صاحب
 الاتحاف منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد
 صرح جمع من يعتمد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تحريره ويغير بتطيرة بموت
 الذهبي مؤلف ميزان الاعتدال في غيره سنة ثمان اربعين سبعمائة ^{منهم} اصلاح
 المكتبي مؤلف ذيل تاريخ ابن خلكان ^{المسمى} بفوات الوفيات وقد نقلت عبارته في
 ابراز الف ^{ومنهم} تقي الدين الشهير بابن شعبة ^{الدمشق} مؤلف طبقات الشافعية وقد
 نقلت عبارته في التعليقات السنية على الفوائد البهية ^{ومنهم} الحافظ ابن حجر ^{المعتمد}

ذكره في ليله الكاسه في اعيان المائه الياسه وغيرهم من سارسيدهم قتل عندهم
 هؤلاء قول ساد وقع في بعض نسخ كتبه الطون مع مخالفته للسنة اخرى صله لما اتفق
 عليه المقادون وهل يعبر في مثل هذا ان يقال في مثل ان يكون فيه قولان فلو كان هذا
 الامان عن تاريخ الزمان وما احسن قول القائل به رأيت العقل عقليين مطبوع ومسموع
 فلا يسمع مسموعه اذ المربك مطبوع كما لا يسمع لشمس وضوء العين مسموعه وبالجمله ما
 فائدة في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكتب فان ذلك لا يفيد شيئا من ذلك
 والكشف وليس هذا الا صريح الحافظ في ظلماء اللباني الجامع الحصباء مع الاكبر الذي
 لا يعرف معروفه من سكر ولا مسموعه من مبرور وهل يجوز من سطر في حقه ان يكبح
 المنعة حلال عند مالك بقوله ان نقلته من الهداية وقد راجعها ووجدت فيها ذلك
 وهل يفرج عن كسبه ربه ان المنحول ليس من صانعي الامام العزالي بل من تليف
 محمود المعتزلي بقوله هكذا وحده قول البعض مقولا في الخيرات الحسان في صاقل البيان
 وقد راجعته فوجدته كذلك بالعيان وهل يتروك من يذكر ان شيخ الاسلام تقي الدين
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان
 نقلته من سير الرياض شرح سقا العاضع عياض وقد راجعته فوجدته مطابقا لما
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن يفعل مثل هذه الاكاذيب التي يعلم كونها اكاذيب بانقطع
 او الطن نص في الساع الطويل والفضل الجليل على خلافها المستين وقد مر ما ساد
 ما يتعلق بهذا المقام فصار قلت في ابراز النفي الحادي في العسرون ارج عند ذكره
 الوهم والتخليط للحافظ ابن عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين حسنة و
 مناصم الى ارحه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال بالمره المنه

ما ربح سابقاً فهو من سهو الناسخ **اقول** فعليك ان تصحح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت
 في ابراز النسخ الثاني والعشرون ربح وفات الذهبي عند ذكر التاريخ سنة ثمان واربعين و
 سبعمائة وهو من اقص الارخ به عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست واربعين وما
 ربح به عند ذكر تذكرة الحفاظ انه مات سنة سبع واربعين قال ناصر المصنف
 ما ذكره هنا منقول عن الكشف وراجعته فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن واما
 ارخ به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر واما ما ذكره عند ذكر تذكرة الحفاظ
 فهو ايضا كما نقل في المطبوع بمصر **اقول** هذه النصرة ليست الا كسر اب ببيعة يحسبه
 الظمان ماء ولا تعد عند باب العقل والفضل الا هباءً أما تنهت هذا الخالف
 الواقع في الكشف على ان احده هذه الا قول خطأ أما علمت ان موت الذهبي في ستين
 عديدة لا يقوله ولا يستشهد به الا مغفل كثير الخطاء والتقليد في مثل هذا الخالف المبين
 والتهافت البين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عداد المنقح والمسدّد وما احسن قول
 من هو من ارباب الفضل من افراط في المقال ثم ومن استخف بالرجال ذل ولعمري ما ينبغي
 الا ما والشافعي اخي لن تنال العلم الا بسة سانيك عن تفصيلها بيان ذكاء وحرص
 واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان قلت في ابراز النسخ الثالث والعشرون
 ربح وفات القسطلاني عند ذكر تحفة السامع والقاسي سنة ثلاث وعشرين تسعاً
 وقل ربح عند ذكر ارشاد الساري سنة عشرين قال ناصر المصنف قد عرفت ان
 ما ذكره عند ذكر ارشاد الساري سهو من الناسخ **اقول** رحم الله الناسخ الماسخ حيث جعل
 كتبك منسوخة وجعلك عرضة للايرادات المنشورة وما مثلك في نسبة السهو
 الى الكتاب عند العجز عن الجواب الا كما اخبر عن مشاهيرته ابو العجب بقوله

في القادرين من ماسا صنعهم
 اوتصر وافية قالوا الذنب للخطيئة قلت في ابراز الغي الرابع
 ابراز وفات العراق عند ذكر شرح احاديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلنا
 سنة خمس قال ناصر المصنف ما ذكره من انما يقول عن الكشف فلما راجعته فوجدت
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكر عند ذكر الالفية مطابق لما هنالك في المطبوعة
 اقول هذا التقرير انما يورث اتفاقا ولو اورد جعليلا احدا بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اخذوا عابه واخذ ليس فليس وانني انصحك بما نصحه به ضله لمشك لا تشك ما
 الورد والا تترك ولا تفعل ما يقع الذكر والا ستم ومن العلوم ان تفاحش المعارضات
 وتكثر الزلات وان كان مصادرا بتقليد من ليس من الكتابات موجب للوزر العظيم ولقيم
 الذكر عندنا باب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند ذكر الخايم
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطوبغاكتا باسمه تحفة الاحياء واريخ وفاته سنة
 تسع وسبعين وثمانائة وقلنا واريخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانمائة وهذه مناقضة بيده وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع واريخ وفاته
 سنة تسع وسبعين وثمانائة قال ناصر المصنف ما ذكر في الاحتاف عند ذكر الخايم
 احاديث الاحياء مطابق للنسخة الكشف نعم ما ذكر عند ذكر تحفة الاحياء مخالف
 لما في نسخة الكشف فهو سمي لنا ساع اقول قلنا قدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزلات
 واحمدك هديك في كثرة السقطات فنعلم الامام ونعم الموتور اوجك في العطية الهمة
 وادخلك في التعب النعم قل له ما اقول لك ناصحا وذاكرا كما مر مواصلة السيرة ومدا
 الله وطول الاصرار وحل الاصدار فغشا من جذب التيقظ والادب وطوبى من جانا
 في النسخ والتلفظ وعاب الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والثالثة والعاشرة

وقاديين من ماسا صنعهم اوتصر وافية قالوا الذنب للخطيئة قلت في ابراز الغي الرابع
 ابراز وفات العراق عند ذكر شرح احاديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلنا
 سنة خمس قال ناصر المصنف ما ذكره من انما يقول عن الكشف فلما راجعته فوجدت
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكر عند ذكر الالفية مطابق لما هنالك في المطبوعة
 اقول هذا التقرير انما يورث اتفاقا ولو اورد جعليلا احدا بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اخذوا عابه واخذ ليس فليس وانني انصحك بما نصحه به ضله لمشك لا تشك ما
 الورد والا تترك ولا تفعل ما يقع الذكر والا ستم ومن العلوم ان تفاحش المعارضات
 وتكثر الزلات وان كان مصادرا بتقليد من ليس من الكتابات موجب للوزر العظيم ولقيم
 الذكر عندنا باب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند ذكر الخايم
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطوبغاكتا باسمه تحفة الاحياء واريخ وفاته سنة
 تسع وسبعين وثمانائة وقلنا واريخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانمائة وهذه مناقضة بيده وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع واريخ وفاته
 سنة تسع وسبعين وثمانائة قال ناصر المصنف ما ذكر في الاحتاف عند ذكر الخايم
 احاديث الاحياء مطابق للنسخة الكشف نعم ما ذكر عند ذكر تحفة الاحياء مخالف
 لما في نسخة الكشف فهو سمي لنا ساع اقول قلنا قدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزلات
 واحمدك هديك في كثرة السقطات فنعلم الامام ونعم الموتور اوجك في العطية الهمة
 وادخلك في التعب النعم قل له ما اقول لك ناصحا وذاكرا كما مر مواصلة السيرة ومدا
 الله وطول الاصرار وحل الاصدار فغشا من جذب التيقظ والادب وطوبى من جانا
 في النسخ والتلفظ وعاب الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والثالثة والعاشرة

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كثير الغفلات ان ينفع شيئا او يولف شيئا لا والله
 لا يستاهل الا من رزق قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولوحى به من ايكار الافكار
 ولا من نواهد الاسرار والى العجب بل وكل من اعطى العلي والادب يتعجب من صنع ناصر
 الملقب بالعبث حيث ياتي بما هو احدي الكبروا ^{النهود والارقاء ١٢} وان شئت قلت داء عيياء ^{يما رى تحت ١٢}
 وداء هيبه ^{يما رى تحت ١٢} وان شئت قلت كسب بالطرق وقمار بلا فرق وان شئت قلت
 نور بلا عيب وجود بلا ريب وهوان كل ما يجد في تاليفاتك موافقا لما في كشف ^{هو الضرب بالحصاد هو من افعال الكثرة ١٢}
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا نجحا او كاسدا يجعلك فيه ناقلا محضا لا يدرك
 الفرق بين ما يكون لبا با وما يكون قشرا ويترك عن محدة الايراد عليك اذا كان
 ما نقلته غلطا قطع او ظنا بانك لست ملتزم لصحة جدعاء وكل ما يجده في تاليفاتك
 مخالفا لما في كشف الظنون ^{الفتح ياتي بمخارج ١٢} يقيم الناسخ فيه بالسو والركة وينسب اليه الله والذلة
 فجل مراده احدا من اقطامك بوصف تستكشف عنه الفضلاء او اتهم ناسخ كتبك
 بوصف تستكره العقلاء فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساقط وان عجز
 الثاني هرب الى الاول ولتبهك باللاه في انصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهباء المنشور
 والنصر المجهز والعون المدعو هل يحصل لك به سرور او يدفع عينك شيئا من القصور
 قلت في ابراز النسخ السادس والعشرون ذكر عند ذكر تخرىج احاديث الهداية ان الشيخ جمال
 يوسف الزيلعي الخفيف المتوفى سنة اثنيتين ستين سبعمائة شرحا ومعه نصيب الذاكرة وشيئا
 ان الزيلعي هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي تلميذ الفخر الزيلعي شارح الكفر وغيره
 نص علي السيوطي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد الهيمية في تراجم الخففة
 قال ناصر الخفيف ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل اليه لا عليه

لا تصح النقل إلا اعتراض عليه بأنه ليس نقلًا والناقل ملتزم لصحة يدفعه ما ثبت في
 المقدمات من ذلك **أقول** فيه كلام من وجه تطهر لك الاحتلال لما مر الأول من مطابقة
 لما في الكتب ما منع إذا ادعى عليك بأن ما في تصيبك، وروية بلايرية أو بداعة بلائية
 أو مختلعة محدث ليس لما تروى تاليف غيرك من قديم أو حديث، وأما إذا ورد بأن ما ذكرت
 كذب فلا ريب فلا يرفع هذا الجواب فإن تطابق كلامك كذب لكلام كاذب ولو كان
 من ذمى لما صحت لا يدفع عنه العواذ ولا يزيل عنه العاذل فيحصل منه الصغائر والبوازل
 في عين الاختيار والابراء **الثاني** أن كلامك ليس فيه نقل بل انتقال فلا تحصل
 النجاة من الاستحالة **الثالث** أن كونك غير ملتزم لصحة آفة سقيمة، وما هيصة
 جسيمة، أما إذا لله حجة شريفة عن مثله قلت فإن راز الغي السابع والعشرون قال
 في صفحة أخرى يخرج أحاديث الكشاف للإمام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
 الزيلعي المتوفى سنة الثنتين ستين وسبعائة وهذه مناقض لما ذكره قبلاً ما كان
 في ظنه أن يخرج أحاديث الكشاف ويخرج أحاديث الهداية واحداً أن ظننا
 اثنان فهو غلط متفق عليه **قال** ناصرك المحقق جواره من محمد بن أحمد هان الترمذي
 غير حاصر يجوز أن لم يكن في ظنه شيء وهو المتعسر لأنه ناقل غير ملتزم لصحة
 ولا يلزم الناقل العير الملتزم لصحة أحد من الظنين والثاني أنا فحتمنا التسق الأول
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتجاج أنه ناقل غير ملتزم لصحة إنما يرد على
 ما ورد على صاحب الكشاف **أقول** نعم أيها المنصو دفع الله عنك السيئ وهو الفتور
 ما فائدة لنا صرافاته وبيان بما يفهمك عليه كل كامل قاصره ويلقبك
 في كل مرة بما يفر عنه أرباب الفضل والعقل بالمرّة فإنه وصفك في غير موضع

اشتد الابهاء ويتقى عنه المتقون اشتد الالتقاء قلت في ابرار الغي التاسع والعشرون ذكر
 بعيدة ان الكشاف تاليف ابراهيم القاسم حاربا لله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى
 سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهذا مخالف لما ارخه الكفوى في طبقات الخفوية وعلى
 القارى في طبقات الخفوية والسمعى في كتاب الانساب السيوطى في بغية الوعاة والذهبي
 في العبر والياصبى في مرااة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشحنة في وختة الناس
 وغيرهم انه مات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة هجر جانية خوارزم ليلة عرفة قال ناصر
 المخطى ما ذكره في الاتحاف منقول عن الكشاف راجعه فوجدته في المطبوع بمصر كما نقل
 ولا يرد على الناقل الغير الملتزم بالصحة شئ اقول كونه نقلا غير مسلم بل اطل عند كل
 بل هو اتحال وسرقه وعدم التزام الصحة ببلية اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه
 وفضلاء عبادته عن هذه الشبهة القبيحة والخصلة الكرمية ولا تنفع المراجعة الى
 الكشاف فلا تفيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج الكشاف قلت
 في ابرار الغي التاسع والعشرون قال النعدي في التخرىج فيمن روى عن البخارى في الصحيح لا
 سليمان بن خلف بن سعد القيسي لاندسى الباجى المالكى المتوفى سنة اربع وسبعين و
 سبعمائة هذا خطأ فاحش فان بابا سنة اربع وسبعين اربعة مائة هكذا ارضا بن خلكان و
 الذهبي السافى قال ناصر المخطى ما وقع في الاتحاف سهو من الناس ولا بعد ان وقع
 عدة سهو ولو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاتحاف مع كثرتها وعظم حجمها اقول
 سئل ناصر لم اهتم الناس في هذا المرام ولم لا اجتروا على احتمال تعدد القولين في هذا المقام
 وتعليك ان يصح المنسوخ وتهدد الناس الماسخ لئلا يجعل كتبكم موهوبة عن صنادقنا
 اهل الرسوخ وما يرواك به ناصر بك بقوله لا بعد غير مفيد فان وقع زلات عترة

من المؤلف ومن الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتتابعها عنى ما بعيد فمن كثرة
 ذلك في تاليفه او تبيينه فيعد من المالحين والماجنين لا من الفاضلين والكاملين
 قلت في ابراز النسخ الثلاثون ذكر التحقيق في حاديث الخلاف في الفرج عبد الرحمن بن
 بن الجوزي اربع و فاته سنة تسع وتسعين وخمسائة وهذا عاقل الفلما رخص الله
 واليا في غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسائة قال ناصر كالمختص ما وقع
 في الاكتاب هي ناسي ومن الناس ولا استبعاد فيه كما تقدم في المقدمة اقول قد ابلغنا
 ما قدرت في المقدمة ونسبة السهو الى الناس كتمه بلا شبهة قلت في ابراز النسخ الحادية
 والثلاثون ذكر التوضيح لميتا الجامع الصحيح للحافظ ابى ذر احمد بن ابراهيم بن محمد الحلبي هو
 بسط العجمي اربع و فاته سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة وفيه خط في نسخة تاريخ وفاته بطل
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولد للشافعي
 الخ قال ناصر كالمختص هذه جراحة عظيمة فان المعترض بجر دان احدهما مشهور بسط
 العجمي والاخر بسط ابن العجمي حكمه جزما بان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التلقيح
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لبريات بدهان عليه ضعيف فضلا عن المقوى والمظنون انها
 رجالان قال في الكشف الخ اقول الظن لا يغني في احوال العلماء الا عند مطابقتها لما ترجم
 به نقاد والفضلاء وتجرد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات والمساخرات فان ثبت بكلام غيره من علماء الشافعية
 انها اثنان فاقم مقام الايراد الحادي والثلاثين الايراد الرابع والثلاثين والرابع والخمسين
 المذكورة في ابراز النسخ ايرادات اخر من الايرادات الجديدة التي سرناها في مقف هذه
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز النسخ قلت ابراز النسخ الثمان والثلاثون ذكر عند

ذكر شرايحه صحيح البخاري شرح ابن سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي واجتمع
 سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطأ فان ذات الخطا ليست في السنة المذكورة بل في سنة
 ثمان وثلاثين ثلاث مائة على ما نص عليه السمعاني في الانساب ابن خلكان والذهبي واليا
 وغيرهم قال ناصر الخنف هذا منقول عن الكشفي قد راجعته فوجدت في النسخ المطبوع
 بمصر كما نقل الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء **اقول** قد برهنا بانساب ابن خلكان
 مرة بعد اخرى اعاد الله وامثالك عن هذه السمة البعدى والمراجعة الى كشف
 لا يكفي لدفع الايراد فكم من تحسن بالحصون لا ينجي عن الفساد اذا كاس الحصون شمس
 خير مصونة وما هونته وصنعك ليس ينقل كما رغيه مرة بل التخال بلا مرية فلا يخرج
 من الواخظات والنقبات **قلت** في ابراز النفي الثالث والثلاثون ذكر من شرحت
 قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الخنف وارخ وفاته سنة خمس اربعين و
 سبعمائة وهذا مناقض لما رخ به وفاته قبل ذلك عند ذكر الاهتمام بتلخيص الامامة
 خمس ثلاثين قال ناصر الخنف هذا منقول عن الكشفي قد راجعته فوجدت
 في المطبوع بمصر هكذا وما ذكر عند ذكر الاهتمام مطابق لما صالاه في النسخين **قل**
 الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء **اقول** نقل الاقوال المتناقضة من كتاب فيه
 اقوال متعارضة من جنس التنبيه والتشجيع **اقول** كون الناقل غير ملتزم صحة ما نقله
 فيه يستنكره النبلاء ويستكره العقلاء نعم من كان جاهلا فافلاذ ناعسا عا
 حائا نائما مجادا مشاجرا صاحبا مكابرا لا يبال بالانصاف بهذه الصفة المستقيلة
 المستنعة وان لا اظن انك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلزم كونك غير
 ملتزم لصحة: فخذ من ناصر الفاتر فريية بلا مرية فاقم عليه حجة القرية **والله**

عن تصانيف المسامحات التي لقيت منها عرائق القربة **قلت** في برز الخ الرابع والثلاثون
 ذكر من شرح صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم الحلبي المعروف ببسط ابن الجي واريخ
 وفاته سنة احدى واربعين وهذا مناقض لما ذكره سابقا من انه مات سنة اربع ثمانين
قال ناصر الدين الخطيب في غرر الحفظ **قلت** في برز الخ الخامس والثلاثون
 ذكر من شرحه ابي صالح البخاري الجافظ بن الدين عبد الرحمن بن احمد الشيرازي بن جب **المنجيب**
 واريخ وفاته سنة خمس وتسعين وسبعائة وهذا عجيب فانه قد علم ان ابن جب
 هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحلیم الحارثي وقد توفي ابن تيمية سنة
 ثمان وعشرين وسبعائة أفلا يستبعد ان تلميذا عمر الى ان مات قريب المائة الحادية عشر
 ومن طالع تصانيف السيوطي والقيسطلاني وغيرهما علم كذب ذلك قطعاً ولعل الصواب
 ما رآه صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن جبان انه مات سنة خمس وتسعين
 وسبعائة **قال** ناصر الدين الخطيب في غرر الحفظ **قلت** في برز الخ السادس والثلاثون
 والناقل الغير الملتزم لصحة لا يورد عليه شيء وابن جب هذا من تلامذة ابن القيم كما صرح
 به في طبقاته اما انه من تلامذة ابن تيمية فلا بد من اثباته **اول** هذا كله اجابته
 واضعف ومختل فان موت ابن جبة آخر المائة العاشرة وهو من تلامذة ابن القيم وابن
 تيمية وهما قد فانا في المائة الثامنة كذبه يدعي حلق وبطلانه قطعاً عند من له علم
 بالافن التاريخي وان خطي ذلك على من لم يزرع عنه لباس الجاهل **وذلك** لانه لو كان
 كذلك لذكر ترجمته السيوطي والمصنفون واللامع وغيره من تصانيفه والسيوطي تصانيفه
 وغيرهما من الفقه تراجم امثال المائة التاسعة كيف لا وقد ذكرنا من هوادون من علماء
 واصغر منه سناً فعد ذكرهم مع اهتمامهم بذكر اصحاب المائة التاسعة دليل قطعاً

عليه انه لم يرد كهاه بل توفي قبلها وايضا لو كان كذلك لذكرت حجة عبد القادر في
 النور السافر: في اخبار القرن العاشر والنجم الغري في لوكا كبا السائرة في اعيان المائة
 وغيرها من صنف في ترجم اعيان المائة العاشرة: كيف لا وقد ذكر وامن هو انقص منه
 فضلا واخيق منه خدعا: فعدم ذكرهم في تاليفه دليل قطعي على انه لم يرد في المائة
 العاشرة لا اولها ولا آخرها وايضا لو كان كذلك لعدت من غرائب الدنيا حين
 وجد عمر طويلا في الدنيا فيذكرونه عند ذكر المعريين ويدعونونه في المغنيتين والسير
 فليس وايضا لو كان كذلك لذكره عصره السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة
 والسخاوي المتوفى سنة اثنتين بعد تسعمائة والزين العراقي المتوفى سنة ست و
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفى سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني وابن الهيثم بالسراج
 ابن المقنن والبلقيني والمجد الفيروزي بادني والولي العراقي وابي ذر الحنبلي وابي اوفاء الحنبلي
 الشيربسيطي ابن العجشي ومجيد الدين الحنبلي مورخ القدس واستاذ ابن ابي شريك
 وابن عرب شاه مولف عجائب المقدود في اخبار تيمور والبق المقيري وابن خلدون وغير
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه
 بموته وايضا لو كان كذلك لستت اليه الرجال واكبت عليه الرجال والحق
 بالاجداد واعتقه كل حاضر وباء واذا ليس فليس وايضا لو كان كذلك لما اخرج القائل
 من المورخين موته في المائة الثامنة ولا يدعونونه في عداد الميتين مع بقائه الى
 آخر المائة العاشرة: مع انهم نصوا على موته في المائة الثامنة وهم ذاء من المغالطة
 والمجازفة وبأجلالة فكل من له حارسة بالنقل ومحاظرة للعقل يعلم علما
 ضروريا بكذا في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول ان مائة

بل اخذته من الكشف وسقته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصدر الا من نائم غاف
 وكون السائل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم ويتخل ما يجد
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه بطغيانه ولا
 يتأمل في معاني العبارات ولا يستاصل الادراك ما خالف القطعيات ولا يقرب بين
 البديهي وبين الكسبي ولا يارث تقليد من سبقه وان كان غلطاً قطعاً وشططاً
 جذاً عاباً ولا يمسك عن كتابة ما كتبه من قبله وان كان تسمي اميناً وشاهداً
 متيناً ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله حجراً محجوراً به وهماً منقوشاً
 فيكتب بما يمر بصره عليه وان كان مخالفاً لما قام صدقه عليه ولا يقدر على اقامة الدليل
 ولا على ادراك المرض من العليل فان مثل هذا يعده الا فاضل من الامثال
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبالي بكونه سقيمة ويؤثر عنده
 بتقليده ويزنه ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضاً وصفاً قبيحاً وشنيعاً فافوقه
 اشنع واقبح فعلى تقدير تسليم انك متعسف بهذا الذي نقبلك به ناصرك وحاشاك
 شر حاشاك عن ذلك لا تحصل لك النجاة من طعن الطاعنين في نقل مثل هذا الذي
 هو عيباً بديحاً باتفاق العقالين جهلك ولا تدري بانك جاهل ومن لم بان تدري
 بانك لا تدري واما ما عرض لنا من ان ابن رجب من تلامذة ابن القيم لا ابن
 تيمية فيكف له فقه ما ندندن به ناصرك في بحث تلامذة السيوطي عن العسقلان قلت
 في ابرار الغي السادس والثلاثون ذكر من شرح الامام فخر الاسلام على البرزخ
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضاً
 فضلاً عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغيرها يعلم قطعاً ان البرزخ

مقدم على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بن بعض مرقب لثامنة قبل المائتين
تلك يكون فاما للبرذون في المائة التاسعة اختراعه بعث بعد الموت او خلق في الدنيا
يوم الموت قد اخ الكفوى طبقات الخفية وفاته سنة اثنى اربعين واربعمائة
قال ناصر المختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر والناقل لغير الملتزم للصحة لا يرد
شيء اقول هذا ليس من المقتل فتمت بل انما لم يكن بكونه ليس شيء وغير ملتزم للصحة
في مثل هذا لا يترك سدى بل يسأل عنه هبناك غير ملتزم للصحة لا تهمتمير الاقوال
الصحيحة من المختلفة ولا تريد نفع الخلافة به كرا الاقوال المعتمدة بل مجرد تكثير ^{لصحة} ^{لصحة} ^{لصحة}
وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفسادة والشاذة والفاخرة والمروعة والمروعة
والمروعة والمروعة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبلية على بلية
اعظم به من خطيئة لكن حل لك عقل امرت عار عن عقل وصل قرات النقيض
وشرح التوضيح وحاشية التلويح والهداية والنهاية والبناء والعناية ومع
الدراية وكما للدراية شرح القاية وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداولة
وحواشيها وشرحاتها وهل طالعت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب
الطبقات والتراجم العلية فان قال لعقل ولا فقه ولم اطالع غير الكشف من جواهر العلم
واغصبا على الاخذ منه مع قطع النظر عن غيره ^{من} ^{من} ^{من} السيرة قيل له اذ لم يكن له
عقل فانه وان كان خابيت على الناس هيئت فاذن تصنف الكتب العلمية لا سيما في
الفنون العقلية سيما في العلوم التاريخية لا يجوز ذلك ولا مثاله فان ^{بلغ}
هذه المرتبة لا يتاهل ان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يستاهل ان يشيخ
المولفة فكل كلام موقح ولكل امرام موقح ولكل رجل شأن ولا خسران فاذ

لا يباح لادن جندار صنع الاعلى وما احسن قول ابن عمرو بن العلاء من مثل بغير ما هو فيه
 فخصته شواهد الامتحان وان قال انما عاقل عالتر يقط غيرة نائمه قيل له فها علمت
 ان صدر الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الداية قد نقلوا في كتبهم
 قواعد من البردوني وسموه باوصاف المتوفى لا باوصاف الحي هلا ان ذكرت ان كلام من
 المورخين لنا قد ينص على موت البردوني قبل المائة التاسعة بسنين هلا
 فهمت انه لو كان البردوني من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعريين او
 غير المعريين فلو كان اوها بعدوه من المعريين وادرجوه في المستغربين ولو كان يانها
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصدر الشريعة وغيرهما من لم يدرك المائة التاسعة
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البردوني في المائة
 التاسعة لذكره السخاوي في الضوء اللامع لاهل القرن التاسع وغيره من سبقه
 او عاصره من صنف تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرها فاقبلها
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادرك البردوني عيانا اوزمانا السيوخي والسخاوي
 والقسطلاني والعيني والبلقيشي والتقني وابن الكركي وابن ابى الشريف القدسي
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين ابن نجيم المصري والطرابلسي وابن الهائم وغيرهم
 من الاعلام وادليس فليس هلا تأملت فانه لو كان كذلك لكانت اليه الرحلة
 واعتنت الاجلة ووصف فانه الحق الاحقاد بالاجداد تشرفت بملاقاة علماء
 البلاد وبالحجاة فكون ما تفوهت عنها العقل والنقل يعرفه كل من ارباب
 النقل والعقل فكيف لم تنبه عليه مع علمك وعقلك فان قال قد غلب على السهو
 عن كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت مغفل لا يعتمد على تحريك ولا يعول

وان قال كنت ذكرا عاليا لكنني اتبعته ما كتف الطنون قيل مثل هذا التقليد حرام عند
اهل الاسلام لا يتركبه الا المفتون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره
ولعمري اتخاها الطابع في مثل هذه الصورة ككوت البزدو والدارقطني في المائة
التاسعة وابن رجب في المائة العاشرة وغيرها عامر ويان ذكرها بالنسي ووالرلة ولا
على الناسخ في مثل هذه الجريمة بصدور الخطيئة كان احسن اني من النسيب بذي
كتف الطنون فان بالتب به في مثل هذه الرلات العاخرة والا قار تعلية في
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الطنون فوا حسرتا على هذه
ووالأسفاه على هذه العرة في الله وامثالك عن مثل ذلك وما احسن قول اصل
عطاءه حتى ضعه لا تزي عذرا تشربه ولا تزي لوكاة الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين
اذ اتلون اهل الجور الوان يا للرجال لاء لاء واءلة فائدة ذي عني فيفيد عيانا قلت في
ابرار الغي السابع والثلاثون ذكر من شراحه القاضي ابي الوليد سليمان الباجي راجع فاته
سنة اربع وسبعين واربع مائة وهذا مناض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع
وسبعين سبعة قال ناصر في المختف ما ذكره سابقا فهو من الناسخ اقول فيس
المنسوخ وبش الناسخ الذي قدمه في باب الاغلاط راسخ قلت في ابرار الغي الثامن
والثلاثون ذكر من شراح صحيح مسلم عليا المارئي المكي راجع وفاته سنة ست عشرة والف
وهذا مخالف لما في خلاصة الاثر في عيان القرن الحادي عشر غيره انه توفي سنة اربع
عشرة والف قال ناصر في المختف هذا منقول عن الكشف وراجعه في حديثه كلنا
كما نقل والناقل الغي الملتزم لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي
المعروف بالمحبي في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروزي المعروف بالمعارفي الخفي

نزيل مكة - أحد صلوات العلم فدعوه الباهرة في التحقيق وتبيين العبارات وشهرته كفاية
 عن الأطباء في صفة كد البهارة ورجل في مكة وتذكر وأخذ بها عن الأستاذ أبي الحسن
 والسيد ذكرى الحسين الشهابي أحمد بن حجر الهيتمي والشيخ أحمد المصري تلميذ القاضية
 والشيخ عبد الله السنك والعلامة قطب الدين المكي وغيرهم واشتهر بذكره وطاوعته
 والفتاوى الكثيرة اللطيفة المتأدية المحتوية على الفوائد الجلية وكانت وفاته
 في شوال سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة انته في لطف السمر وقطف الثمر ذيل
 الكواكب السائرة. في عيان المائة العاشرة كلاهما اللبهر على القاري العجى العلامة
 نزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة أربع عشرة ألف انتهى وهكذا أصبح به غير
 من التقاد ومن خرج خلافة من أصحاب الرضا صاحب كشف الظنون كان أو من قلده
 وتقليده في مثله معيوب عند الكلمة وإنما قيل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من
 الوزن لا ثمر يجاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع آجاء الله علما وخلقة
 عن مثله قلت في برار الغنى التاسع والثلاثون ذكر من شيوخ جامع الترمذي
 شرح الحافظ ابن بكري العربي محمد بن عبد الله بن أبي شيبة المالك وأرخ وفاته سنة
 وأربعين وخمسة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذي هو اليافعي وأربشكو
 وغيرهم أنه مات سنة ثلاث وأربعين قال ناصرك المصنف هذا منقول عن الكشف
 الغدير الملتزم لا يرد عليه إيراد قول قول مولف الكشف في موضع مع مناقضته
 الواضح آخره ومخالفته لقول من وثق منه ودود ولا يقال إنه نقل مطروذ وعدم
 التزام الصورة خلية جسيمة وجرية فخمة لا يجوز الاعتقاد بغير من اتصف بهذه
 الصفة الرديئة ولا الاستناد بكاتب من سمع هذه السمة الغريبة قلت في إيراد الغنى

اكد بتعود خ ك من شراها كالحا طزين الدين عبد الرحمن بن جابر جليله وراح وفاته في
 خمس وتسعين سبعمائة وهذا مناقض لما مر من سبعمائة مات سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة قال في صرحه الخ في ما مر سبعمائة طان لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مناقض
 للسختين والناقل لا يعكر عليه بشي اقول فاستأمره وقد وعى كل عزلة قد قضاها في
 نارة وتصيب الناقل ان لم يكن ملزوم لصحة والنقل ان لم يكن محمولا بين العدة والعدة
 انما بعد راد اكل من الجاصلين وعرضه على الناس لا يشر به بل على العالمين واما اذا كان
 من المعاقلين معدودا في العالمين فلا عذر من هذه الحركة الحالية عن الحركة
 بل يطعن عليه بانه ترك ما هو الواجب عليه على امثلة من تعيد مكتوباته وبانه
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح في السبق وبانه كيف لم يتنبه
 على التناقض الواقع في ما انتقل عنه وكيف لم يقف على العارص الواقع في ما سبق عنه
 وبانه كيف لم يحيط بما قدمت يداؤه وسى ما كتبه وما ابداه وبانه كيف لم يقلبه
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطرات متناقضة تقليد لا معنى مع تشييعه على
 طائفة النقل العظمى وبانه كيف حوز كتابه قول اجتمعت كلمات القيادة على جلاوة
 وكيف حل الجمع ما وجد مع اتعاى الكل والاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عمدا
 تاليفه فأتراصل العلم ولم يطالع دراهل السهر وبانه كيف لم يحدث كلامه ولم يفتح مرآة
 ولم يبال بجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبانه كيف لم يهتم بمطابقة
 الكشف بما في كتب الفقه ولم يخف من عمل ما هو باطل القطع والطمس ويكفيك قول
 التهاب احمد المكي الشهير بابن الخليفة المتوفى سنة ست وعشرين سبعمائة نصحا ووعظا
 به حذبا عليا ودع ما يتوكل ووصى بالبرية غاية لا تدرك وجعل سبيل الله

٩
 امره ان لا
 يترك ما هو
 الواجب عليه
 من العلم
 والبرية

عنك بمصر قال فالمرحوم بابنه يسلمة قلت في ابراز النسخ الحادي والاربعون ذكر جامع
المسانيد واللقاب لابن الجوزي واخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسمائة وهذا
بما مر منه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين قال ناصرك المختلف ما ذكره ناصرك
ذكر سابقا فمنه ومن الناس اقول لم اتممت الناس هذا الشئ مع سهولة احتمال قد
القولين فان التفاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس بمقدار سنتين ثمانية
سأل قدم ناصرك وتراقتا ولا بك حيث ذكر مقام لفظ تسع وتسعين الواقع في
كلهما لفظ تسع وستين قلت في ابراز النسخ الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
لعماد الدين سميع بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين
وهذا خطأ فاحش فان لادته بعد السنة المذكورة وفاته في السنة الثامنة
ناصرك المختلف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الانصاف اقول قد ثبتنا
بنقل عبارة الدر الكامنة للحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شهاب في ابراز
ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستائة كذب غي فاتها ذكر ان لادته سنة
سبعائة او احد وسبعائة وهكذا ذكر غيرهما ممن يحدو حذوها بل كلهم اجمعوا
على انه من رجال المائة الثامنة لامن رجال المائة السابعة وهذا يدعي جلي عندنا
اوتي العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم والعقل والنقل وان جملة من لا علم له
ولا فهم ولا فضل فيقول يعذر العالم بنقل مثل هذا الغلط بحالته الى غيره من
قله وزينه قدمه في الشطط وهل تبرا اذمه بالتثبت بذيل كشف الظنون كابل تس
به الظنون ويقال انه مغبون ومفتون لا ينبغي ان يلتفت الى شرحه لانه العالمون
ولا يستحسن مجموعاته الا اجاهلون وهل تعدا التعانيف المألوفة من مثل هذه الخ

موجبة لعلو الدجدة في الدنيا والآخرة. لا بل نخطمو لنفها عن درجات آبار الفضيلة
 وتولجها في دركات اصحاب الرذيلة. وتلقبه بالخر ودر عن كبار الأركان والمعلوم على روى
 الأديوار. حفظك الله وامثالك عن صل جلالك وعصمتك الله عن عوار ما يصرفك
 به إخوانك وانصارك. قلت في برز الخي الثالث والاربعون ذكر حادي الأرواح
 لابن القيم وارخ وفاته سنة اثنتين وستمائة وهو مخالف لما رجه عنه ذكر
 جلاء الأتهام انه مات سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق لما ذكره السيوطي في طبقات
 النخاسة وغيره قال ناصر المصنف ما ذكر صاحب الإحاف عنه ذكر حادي الأرواح مطا
 للكشف المطبوع بمصر وأما المطبوع ببلد نفيه هناك ايضا سنة كما عند جلاء الأتهام
 وهكذا في طبقات ابن جبيل توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من شهر
 احدى وخمسين وستمائة وتعل فيه قولين أقول مطابقة بعض مواضع الكشف مع موا
 لمواضع اخر منه ونسخة اخرى لا تنفعك لئلا فان الطعن بالتعاضل وارد عليه قطعا
 ولا سيما اذا خالف ما ذكرته تقليدا لقول من مخر في هذا الفرج اوتى تنقيدا كالسيوطي
 والسفاوي وابن حجر العسقلاني وابن جبيل الجبلي وغيرهم من صحح بموته سنة احدى
 وخمسين واحتمال تعدد القول مع تصحيح هؤلاء منهم ابن جبيل تلميذ ابن القيم احتمال
 لا يميله من العقل متين ^{١١٢٢} وفصل صعين وعلم حسين ^{١١٢٣} وفي حسين وان تقع بخوارى
 سخيقت ممن لا يميز له بين الربيع والكرفيت وادراك له لتفرقة اللطيف من الكفيف
 والقوى من الضعيف به واذا رجوت المسجل فانما تنفي الرجاء على شفرة ما قلت
 في برز الخي الرابع والاربعون ذكر الحسن الحسين محمد بن محمد الجزدري ائمه وفاته سنة
 وثلاثين وسبعمائة وهو خطأ فاحش فانه ولد بعد هذه السنة وفاته في المائة ^{١١٢٤}

سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشهابي بطاشكبر في زاده في الشفا^{في}
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية الخ قال ناصري الختفي هكذا في المطبوع بمصر ومنه
 نقل صاحبها لا خلاف **قول** بنسب النقل بنسب الاثنان وما مثله الا مثل ما يكتب الملك
 القطيع او الحال ثم يحيل على غيره ويبدئ ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر
 ادلة ما نطاعة وبراكين قاطبة **منها** قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس محمد^{العلي}
 المقدسي الشيرازي مجير الدين الجليلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في
 كتابه الانساب في تاريخ القدس الخيل في ترجمه الشمس الجري مولف الحسين^{المصين}
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة **انتهى** **ومنها**
قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة **انتهى** **ومنها** قوله في ترجمته
 سافر بشيراز وتوفي هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة **انتهى** **ومنها** قول مولف
 الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة **انتهى**
ومنها قوله في ترجمته حفظ القرآن وسلي به سنة خمس وستين وسبعائة **انتهى** **ومنها**
قوله في ترجمته جمع القرائات لسبعة سنة ثمان وستين وسبعائة **انتهى** **ومنها** قوله رحل
 الديار المصرية سنة تسع وستين وسبعائة **انتهى** **ومنها** قوله اجاز له اسمعيل بن كثير
 سنة اربع وسبعين وسبعائة **انتهى** **ومنها** قوله اجاز له البلقيني سنة خمس وثلاثين
 وسبعائة **انتهى** **ومنها** قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعائة **انتهى** **ومنها**
قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وتسعين وسبعائة **انتهى**
ومنها قوله لما كانت الفتنة التيمورية في اول سنة خمس وثمانمائة اخذ به يهود
 ما وراء النهر **انتهى** **ومنها** قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج الجركي

من تلك البلاد انتم ومنها قوله فتح الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
انتم ومنها قوله ثم توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتم ومنها قوله مات
بشيراز في يوم الجمعة الخامس خلون من بيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة انتم
ومنها قوله لابنه ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين وثمانمائة انتم ومنها قوله
ابو الفتح سنة اربع عشرة وثمانمائة وكان والده اذ ذاك بشيراز انتم ومنها قوله ولد
ابنه الاكبر في رمضان وهو ابو بكر احمد سنة ثمانين وثمانمائة انتم ومنها قوله لما لبس الله
الحج لوالده سنة سبع وعشرين وثمانمائة اجتمعا انتم ومنها قوله في ترجمة ابى الخير
محمد بن مولف الحسن المذكور ولد في الجهادى الاولى سنة تسع وثمانين وثمانمائة انتم
ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احدى وثمانمائة حضر اليه انتم ومنها قوله اكل
جميع القراآت على والده سنة ثلاث وثمانمائة انتم ومنها قوله لحق اى ابو الخير بوالده
الى مدينة كاش في يام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة انتم ومنها قول شمس الدين
احمد الدمشقي الرومي المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين
وثمانمائة في عجائب المقلد في اخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن الحديث
الشيخ شمس الدين محمد بن الجوزي كان اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر
توجه من بلاد الشام قبل الفتنه توفي بشيراز انتم فمن هذه الاقوال واعلم بان
موت الجوزي في سنة اربع وثلاثين وثمانمائة كما وقع في الكشف ام محال وتقليد
به لا يخفى من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال مربوط لا يمتد الى الامر
از طرق الضلال وقد اكتفيت على هذا الفل من الاقوال هر با عن التطويل المورث
الى الاسلان والا فان محمد الله ذي الجلال قادر على ان يقيم من الدلائل على

قول باطل بلا اعتلال اذ يد من كاف من غير اعضاء ويكفيك في بطلان ما انتقدت
 قول الجزي بنفسه في آخر حصنة قال كاتبه محمد بن محمد الجزي بطف الله به غيبته واخذ
 بيده في شدته فرغت من تصنيف هذا الحصن الحسين من كلام سيد المرسلين ولا احد
 بعد الظم الثاني والعشرين من مخي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة عماد
 التي انشأها ابراس عقبه الكتان داخل دمشق المحروقة في الحجج مع عالم نفسه
 من الفضلاء ويديج اسمه في الكملاء ويديج مهارته في الفنون التاريخية وعلمه
 بالكتب النقية ويرتض بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة ثقل صاحب
 كشف الظنون في مثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه يحياه عليه طنا انه لا فخر
 ولا يشعر بان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالانسان المعاند ولا يفلح
 من المحلاء والذلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من التابع والمتبوع مطعون
 وبوبال ما كتبه رهونا ولن نشهد ما نشده الاخرى في المقامة الحادية عشر من مقامات
 له ايا من يدعي الفهم الكرميا الخ الوهم تبعي الذنب والذمة وتخطي الخطأ الجمي اما بان
 لك العيب اما انك الشيب وما في نصه ريب ولا سمعك قد علم اما انك
 بك الموت اما اسمعك الصوت اما تخشى من الفتوت فتخطا وتخطو فكم تسد
 في السهو وتختال من الزهو وتنصب الى اللهو كان الموت ما علم وختم تحافيت
 واطاء تلافيك طباعا جمعت فيك عيوبها انضم قلت في ابراز الغل
 والا ربون ذكر في ذكر الحصن ان الجزي لما فحين طلبه يهود تحصن هذا الحصن وهذا
 يقضيه منه العجبانه لما ذكرانه توفي سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يعي طلب يهود
 فواره منه فان قعة يهود في تلك البلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء المائة التاسعة

لا في التامة أملاؤه طلبه بعد موته ورواه في قدره قال باجراد المصنف حكاه في الكتب
 والاستبعاد المذكور يدعي صاحب الكشف على صاحب الحق وأما ما قل عدم ملزم لصحة
 ما يفسره أقول كون الباقل غير ملزم الصحة أمر آخر وكونه لا يعمل ولا يفتي أمر آخر وأما
 أن محي فوصاه فلا يصح الآخر قطعا وهل هذا إلا كما هو واحد في كتاب ابن بلال فلا
 قرأ ما مكنوا قبل نبينا صلى الله عليه وسلم فقلته من عدد روية أو وجد في كتاب
 ابن عقان بن عثمان باب في العشرة الرابعة من الهجرة وأهم مجمع المصنف في العشرة
 الخامسة أو سمعت من رجل أن سلطان الكهومات في أيام فتنة الهمة دخل
 لندن بعد هاء أو رايت في موضع أن السلطان علمكم ما به سه تسعائة وكتب
 الوقعات في المائة الحادية عسرا أو وجد في دبران البخاري مات يوم ولادة ^{حقيقة} أن
 وصف صحيحة في المائة الثالثة أو أطلع في كتاب عليان سيدنا إبراهيم الخليل
 حاح فرود ومان محب بصر فقلت كل ذلك من عدم بصيرة وطلعت الطعن
 عليك بأن باقل غير ملزم لصحة فأنشدك بالله أتحمي من الطعن مثل هذه الكتب
 أقل لك مثل هذا السقفة أي بوزلك مثل هذا المصنف أي باج لك مثل هذه ^{المعطية}
 أما علمت عند مطالعة كشف الطنون والسرقة أنه لما حكم صاحب الكشف في
 سنة أربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله أنه وصف الحصص في الفتنة التيمورية ^{فلن}
 الأطفال الباطنين لحائث المقدرة في أخبارهم أيضا يعلمون أن فتنة في تلك البلاد
 لم تكن في تلك الأزمنة وهذا لا يتسقط عليه فضل كد بل يطلع عليه كل من ^{مسكه}
 وإن كان دباغ قصير فكيف لم تنبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل خبره في
 امتثال هذا المقام إلا مثل ما حكى أن السلطان عالمكرو حضر مجلس حل تسعة ^ط

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في اثناء مكالماته قد مضى في هذه الامم سلطاناً
 عظيم الشان سكت له ذوالقرنين ويزيد فتبسم السلطان قال بعض ندمائه لهذا
 الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهارة تامة في الفنون التاريخية فظهر ^{منطقه}
 جهله عند السلطان فخرج منه **قلبت** في ابراز الغي السادس والاربعون ^{سطور} خربعة
 عديدة ما معربه انه فرغ من تأليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من ^{الحجة} ذي
 سنة احدى وتسعين تسعمائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فانه سنة
 اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يصح اقامه الحصن في السنة الحادية وتسعين و ^{تسعمائة}
 وتعالى ظن انه صنفه في قبوره **قال** لصره ^{المتخفف} هذا تصحيف من المباح فان كتب
 لفظ تسعمائة موضع سبعمائة ويلتزم من شبه الصورة ما لا ينبغي **اول** ^{خلقة} فالبس
 العزة بحيد لا تقف في اثره في كثرة الزلزلة واكرمه على حسب القدره بحيث سعى في
 موافقة سيرته بسيرته في شدة الغفلة **قلبت** في ابراز الغي السابع والاربعون ^{هذا}
 يدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلاً عن استفادة بركاته فان المؤلف بنفسه
 صرح في آخره انه اتمه سنة احدى وتسعين سبعمائة **قال** لصره ^{المتخفف} كلاهما غلطان
 فانه مد ظله طالع استفاد منه **اول** هذا عجيب عجيب ينبغي من كل لبيب فانك
 عساه والله عن غفلتك لما حصلت لك مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم حكمت
 بموته سنة اربع وثلاثين سبعمائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يدقم ^{تصنيفه}
 سنة احدى وتسعين تسعمائة الا ان يقال انه رصفه في مثله واليه في قبوره **فان**
 تخلصت بان قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين واما ارخت موته ^{سنة}
 اربع وثلاثين تقليداً بصاحب كشف الظنون **قيل** لك حاشاك عن ذلك ثم حاشاك

فان مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم وقع من الجنون والجنون فوثن وان عتدته
 بان كنت قد نسيت وصاحب النسيان عند رقيب لك انما يكون معنعد اذا صدق خرافته
 احبنا لا من تار عنه السهو والقصور والله والفتوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون
 ذكر بعد سطور عديدة ان شرح الحصن المسمى مفتاح الحصن الحسين شرح مفيد بلوفة فرغ
 منه سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا ينظر الى
 العجى على العجيان لما ذكر سابقا انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى وتسعين تسعة
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فراغه من تاليف شرح الحصن بعد
 تاليف الحصن بربعين سنة قال باصره الخفيف ما قال صاحب الاقحاف هي من مقول
 الكشف في اوردان وداقا يرد على صاحب الكشف على الناقل الغير الملتزم للصحة **اول**
 الاحول والاولى الا بانه من بلغت غفلته الى هذا القدر حرم عليه التاليف لو بقدر
 اما فهمت كون في الكشف غلط احضا حيث يوضح وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة
 ثم يدعي انه فرغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بفواربعين سنة احدى وثلاثين
 ثمانية ولحمري هذا كله يعرفه البر والصبيان فكيف يمكن له علوشان لاخير في
 تحيا امة نشرته كمنشيت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون
 در السجادة في فيات الصحابة لرؤي الدين حسن بن محمد الصغاني وانه وفاته سنة
 خمس مائة وهو غلط هذا لما في طبقات الخفعية للكوفي طبقات النجاشي
 وغيره انه مات سنة خمس مائة ثمانية قال باصره الخفيف هذا قاطعا من الناس **اول**
 فليك ان يصلح المنسوخ وترجع الناس وان شدا عنده ناصحان وازجاء ما ليس على
 المرتضى رحمه الله وارضى به يا مؤثر الدنيا على دينه والثانية الخيوان في قصده

أصبحت ترجوا الخفاء في حياته ^{ابن زباب الموت عن حياته} هي مات ان الموت ذواتكم من ثمه
 يومها كما يردده ^{قلت في ابرار النجس} ذكر دقات الاخبار ^{الحمد بن سلامة ابو عبد الله}
 القضاء في تاريخ وفاته سنة اربع وخمسين ^{اربع مائة} وهو على الفيل اربع مائة وفاته
 عند ذكر الامال انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ^{قال ناصر} المختف قد شئت
 سابقا ان ما ذكر عند الامالي ^{من النسخ} اقول فقبل يد النسخ وقد عظم مسلكه و
 قلته قلت في ابرار النجس ^{الحمد بن سلامة} ذكر سنن الدارقطني عليه بن عمر الحافظ البغدادي
 وارج فاته سنة خمس ثمانين ^{ثمان مائة} وهذا التصريح عليه الطلبة فضلا عن الملكة فاهل
 العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يردك المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا
 السادسة ولا الخامسة ^{قال ناصر} المختف ما ذكرهنا مطابق في الكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير المتزم لصحة ما يرد عليه شئ ^{اقول} ان هذه الشئ عجائب بلا شك وارتياث
 لا يتفقه به الا من لا يميز بين القشر واللباب والجسم والحباب والبقعة والثواب والرحمة
 والعداثة والباطل والصواب ^{الصحيح} والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من اجزاء قطعا
 مستند بان نب الطائوس اعظم منه يقينا ومن لا يبالى باجتماع المثلين ويجوز ارتفاع الام
 عن الحسن من البين ومن لا يقطع بشئ ان كان خائفا ولا يعرف بطلان شئ وان كان شائعا
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والحو والمالح والصانع والطاخ والمزبل
 والناقص والمخلوط والناصح والعاذل والناصح ^{الشهور} والا كدمي ^{المقداد} الناضع والخفف والواضح
 الكاذب والواقع والطبيب والجادع ^{الحال} ومن كسبك له ولا درية له ولا فهم له ولا
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له ^{الموعظ} ومن لم يحا لس اهل العلو ولم يؤنس اهل الفهم
 ولم ينه اهل لترصيف الفوائد لنفسية ولم يتوغل في تحصيل الافراد للطيفة ^{العلم} ذلك

كان العلماء باجمعهم والفضلاء باسهم يعلمون علما خرويا بطلان ادراك الدار قطنى المائة
 الخامسة ما بعد ما كعلمه بان ابا بكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة
 لم يردوا المائة العاشرة: وبان اما حنيفة والشافعي واحمد ومالك لم يردوا المائة
 الثامنة: وبان ذا القرنين ولقمان الحكيم لم يردوا كازمان بعتة خاتم الانبياء: وبان
 آدم ابا البشر سبيل الاصفاء لم يردوا كازمان غوث القلوب وغيره من الاولياء: وبان
 طوفان نوح لم يكن في زمان اصحاب الفيل: وبان الامام الغرالى مولف احباء العلوم لم يكن
 في زمان الجبل: وبان البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وغيرهم
 من اصحاب الكتب المعتبرة لم يردوا كوالفئة النهرية: وبان ابن حجر العسقلاني والمكي
 واليعنى والسيوطى والسخاوى والقسطلانى والبلقيني والنفه والناصر اللقانى وغيرهم
 ممن نافعهم لم يردوا كوافدة الهند الناصية: الى غير ذلك من الامور الضرورية ^{القطعية}
 تحمل باح لا عقل وعالم غير عاقل ولا نائم ان يحكم موت الدار قطنى في المائة التاسعة
 ثم يجعل نفسه غير ملتزم بالصورة ويبدئ ذمته بالحالة الى غيره: ومن ثل قدومه
 وضل فله اما علم ان التقليد في مثل هذا الباطل من تان المغافل اما فهم ان مثل
 هذا حرام على الفاضل وان يستحسنه الجاهل اما ان له ان يتنبه لبطلانه كما كان
 له ان ينبذ ^{على} خسر: اما تذكر عندنا لغة ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزع عن
 هذا البقع اما عقل ان نقل مثل هذا الا باطل قلب لموضع التاريخ وتضليل
 لا نفع فيه ولا هدى لسواء السبيل ^{ولعمري} من بلغت مساهلاته الى هذه المرتبة
 حرم الانتفاع بمكاتباته بالمرّة. وان كان ذاد عوى عن ريشة ذائرة: وسطوة
 وقوة: به عقل طائر: وهو في خلقه الجمل قلت في برار الغنى الثاني ^{موت ١٢٥٥}

ذكر شرح حديث الأربعين المبركي الرومي وارض فانه سنة احد وثمانين تسعة ^{هـ}
 مخالفاً لممنه عند ذكر الأربعين انه مات سنة ستين وتسعة ^{هـ} قال ^{هـ} في صرح المتخف
 هكذا في الكشف هم هنا من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر الأربعين فطابق للكشف
 المطبوع بمصر والناقل برشي عن الاعتراض ^{هـ} قول كلابل يواخذ بانه كيف ^{هـ} كان
 عليه بالافتراض من التمييز بين السكين والمقراض وكيف ^{هـ} نزل عن منصبه من الامتياز
 بين ابن ليون ابن مخاض وكيف جوز نقل ^{هـ} قال متخالف في ما ردد ودو انتقاض وكيف
 قلب موضوع الامور التاريخية من الاطلاع على الوقائع الواقعية من غير ريب
 انتقاض وكيف ^{هـ} تحمل الانتحال المنكر عن الكشف من جنون الكشف الاهتمام بالنقيض
 والانتقاض وكيف لم يسلك مسلك امثاله من العلماء واقرانه من العقلاء بطرح ^{هـ} القول
 المردود واختيار المتراض وكيف ^{هـ} هجا الافتراض على الصفايح والقول الصراخ ^{هـ} لتلايد
 من الرضا ^{هـ} اذا حجت بما لصله دنس فما حجت ولكن حجت العبد ما يقبل الله الا
 كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور ^{هـ} هذا كله اذا كان عالماً عاقلاً فاضلاً
 يافضاً نافعاً جامعاً رافعاً مدرساً مصنفاً معلماً رصفاً موسوماً بالما هو
 والنباض واما ان كان غافلاً جاهلاً حائماً ناشئاً بلساً عابساً مشاجراً مكابراً كاساً
 عازلاً ما حياً ساهياً لاهياً هائماً ناسياً فارقاً صراً شاقطاً غاطياً ^{هـ} من
 محجوب مفروقاً محدوداً فهو خارج عند العلماء عن عداد العقلاء ومفروق في حق
 حق امثاله صم بكم عي فهم لا يرجعون فذد هم في طغيانهم يعيهم لكل داء دواء يستطب به
 الا الحاقه اعيت من يد اوجها قلت في ابراز الشئ الثالث والخمسون في شرح حديث
 عبادة الشيخ ابن ابي حمزة وارض وفاته سنة خمس سبعين ستمائة وهذا مخالف

لما اخرج به جميع من المعتبرين **قال** ناصرك المختف ما ذكر مطابق للنسخة الكشف **اول**
هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابرار النور والنجس ذكر من شرح شيئا
عياض شرح ابن خراطين ابراهيم الحلي المتوفى سنة اربع مائتين ثمانمائة وهذه مع كونه غير صحيح
في نفسه معارض ما ارجعه به عند ذكر شرح صحيح البخاري لانه مات سنة احدى واربعين
وثمانمائة **قال** ناصرك المختف عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مر ساذكرة **اول**
قد مر ما يتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابرار النور والنجس ذكر من شرح شيئا
كمال الدين محمد بن ابي شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين ثمانمائة وهذا
ليس بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تلميذ عبيد الدين الحلي القدسي في الانس الجليل في
تاريخه القدسي والجيل اربع مائة سنة اثنتين وعشرين ثمانمائة **قال** ناصرك المختف
هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بعصر الناقل الغدير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء
اول بل يرد عليه انه ترك مسلك العلمايين النافعين واختار طريق الجاهل بين الغافلين
وقد ذكر السجادي في الضوء اللاح لابن ابي شريف المدكور ترجمة طويلة وكذا الموضح
دمشق صاحب الانس الجليل كما نقلت شهادته في ابرار النور والنجس صاحب النور الساجد
القرن العاشر غيرهم وكلهم قد اجمعوا على انه ولد سنة اثنتين وعشرين ثمانمائة
صاحب النور وبعض تلامذة السجادي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه
وغيرهم على انه مات سنة ست او خمس ثمانمائة وبالجمل انفقوا على انه لم يولد في
العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعد هذا القول يكون في العشرة السادسة
منها باطل قطعاً عند من اوتي بحارسة بكتب الوايع وفيها ولا ينجو عالم من كونه مطعوناً
بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان مع شواهد مفسومة **قلت** في ابرار النور السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابن عبد الله أحمد بن محمد بن رزق التلمساني المالكي المتوفى سنة ١١٠٠
 وثمانين سبجائة وهذا من الفيلام منه عند ذكر شرح صحيح البخاري في شرح العلامة
 ابن عبد الله محمد بن أحمد بن رزق التلمساني المالكي شارح البردة المتوفى سنة اثنتين وأربعين
 وثمانائة قال ناصر المختص ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين والناس
 الغير الملتزم الصفة لا يرد عليه شيء **أقول** بل يرد عليه انك لما كنت غير موصوف
 بالحفظ والتيقن وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصحيح وذلك ما رسته وبالترجيح
 ولا مناسبة بالمعالم فلم تعبت قلبك ولم ادخلت قدمك في هذه الطرق النظيفة
 التي لا يستحق ان يدخل فيها الا المتوصف بالهارة الطييفة فان من لا مهار له في علم لا يحل
 له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلتزم التسديد والتحقيق ويفرق بين
 العدو والرفيق ولم قبلت ثائلك التنازع فان الغرض لا جلد منه الاطلاع على الامور لنفس
 الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فيات العلماء والكبراء ومواليدهم ودعاهم
 ومراهم على ما تصفوا به في امتهم لئلا من العاقل من اقامة العالم مقام الجاهل
 ولا ينزل كاعلى الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى الاعلى ويحترز به عن الخطاء في نقل
 الأقوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيف امثالك بل انعكس الامر في كل ذلك
 فان قال لي منقح ومصدق قيل له فبالك تصنع ومنع غير المنقح والمصدق حيث تقلد
 صاحب الكشف كقليل البصيرة ولا تويلا حقائق الحق بل ترجم التشهير والتكثير ولا تقبل
 غش الكشف من سمينة ولا صححة من خطاء ولا باطلة من جوابة ولا تقف على
 التعارض الواقع والتناقض الملاحظ فمالك خربت ببيتك وتربت بمينك **في العجب من**
 مؤلف يتصلح لجمع تراجم العلماء كجمع الجملات ويجعل من مائة ميثاق مائة اخرى ويبلغ

فلهذا الى الغاية القصوى ومع ذلك يدعى انه محمد خالد بن علي بن الحسن المائة وانه سيدنا
 ورئيس كل ثقة يا ايها الراقد كثر قد قهر يا جيتي قد دنا الموعد قلت في ابراز النسخ
 والمختصون ذكر من شرح شمائل الزمخشري على القاري اربع وثمانه سنة ست عشر
 والف هذا من الف اربعة به عند ذكر شرح اربعين النووي انه مات سنة اربع و
 اربعين الف قال ناصر الحق هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير
 الصحة واما ما ذكره عند ذكر شرح اربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فمطابق للكشف
 ايضا في ذلك المقام فلا يرد على صاحب الا تحاشي اقول بل ترد عليه شيئا لا شيء فحقا
 لم تترك له حياة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم
 خلل من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الا يقال من الكشف غيره من كتاب باب
 النقل الكشف وكم اخترت فعل ارباب المنع والخف وعلت عمل ارباب الفتح والفتح
 من الحديث بكل ما سمع والتحت بكل ما سمع وقد عرفناك غير ذلك ان ما في الكشف
 الموضوعين من موت القاري سنة اربع واربعين سنة سبع عشر باطل بلا شبهة
 فلا ينعكس تقليد في مثل هذه المخرقة ان اللبيب اذا انفرد امره فثق الا ما
 مناظر او مشاورا واخا الجاهل يستبدل برأيه فتراه يعسف الا ما من خاطر قلت
 في ابراز النسخ المختصون ذكر من شرح شمائل الزمخشري على القاري اربع وثمانه سنة
 بن جعفر بن حكيم القضاة اربع وثمانه سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا
 من الف اربعة به عند ذكر امال القضاة انه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة
 قال ناصر الحق ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر
 عنده كماله في فقد عرفت انه سحر من النسخ اقول فليعلم ان تجزيه جزء الكليات

العاويات ان لم يثبت من مثل هذه العادات صلح ما نسخة لك وازل عنه الخرافات
 وقل له يا من يراى باطن اعتقادى ومنتهى الامر فى وادى صلح فساد الاصور منى ولا تدع موضع
 فساد قلت فى ابراز النسخ التاسع^{٥٩} والخمسون ذكر صفوة الزيد بن الجوى راج وفاته سنة
 سبع وتسعين وخمسمائة وهذا الف لما رآه عند ذكر التحقيق انه توفى سنة تسع
 وتسعين قال ناصرك الخفيف ما ذكر فى هذا المقام مطابق لما فى الكشف المطبوع بمصر
 هذا المحل اما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر النسخ الجرائى على الزيد^{٦٠}
 وارجع عن كتبك السقطات لئلا تؤخذ بجريرة غيرك وتنسب اليك زلة الساريسين
 واشهد عندك شاكيًا باكيًا ما انشد ابن عربى فى محاضراته ومسامراته قلت لم
 نفسك انت الذى ابيستنى انضراء والبوسا حتى تهربت وخيرت بئس الذى فعلته
 بسا قلت فى ابراز النسخ الستون ذكر الطريقة الحمديدية للبركلى راج وفاته سنة احدى
 وثمانين تسعمائة وهذا الف لما رآه عند ذكر الاربعين انه توفى سنة ستين وتسعمائة
 قال ناصرك الخفيف هكذا فى هذا المقام من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر الاربعين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فى ذلك المقام فلا يرده على صاحب الاخفاف شئ اقول بل
 رده عليه انه كيف لم يلزم لصحة وخرق اجماع علماء الامامة بوسائل مسلكه لا مسلكه
 اهل السنة ومثله طريقه لا يمشى عليه من له ادنى مسكة وكيف اختار تقليد مثل هذا
 الكتاب تقليد اجامد وسعى فى الانتحال عنه جاهدا ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او قاصدا
 او كاسدا وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار
 قلت فى ابراز النسخ الحادى^{٦١} الستون ذكر عارضة الاحوى لابن بكر ابن العربى راج
 وفاته سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع المسالك

انه مات ستة ست واربعين وثمانمائة غير صحيح وفيه ايضا قال ناصرك الحنفية ما ذكر
 في ساجده من النسخ **اقول** فاعلم انه عن عمدة الشيخ كيلا يجعل كتبك موصوفة بالمسح
 قلت في ابراز الغي المتأني والستون ذكر عند ذكر علوم الحديث لان الصلاح انما يقتصر
 العاديين كثير وارح وفاته ستة اربع وسبعين سنة **قال** وهذا مخالف لما مر من عند
 جامع المساييد انه توفي سنة اربع وتسعين سنة **قال** ناصرك الحنفية ما ذكرها
 صوابا وكذا في نسخة الكشف في هذا المعام واما ما ذكر عند ذكر جامع المساييد في طابق
 للكشف المطبوع في ذلك المعام كما عرفت سابقا فلا يريد على صاحب الاقحاف شي **اقول**
 بل يريد عليه عذر شي من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير التيقن وكيف قلده مرجوح
 الامتياز بين النسخ وغير النسخ وكيف لم يتيسر له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتصور
 ما هو صواب ما هو عايطيقنا وكيف ستمرد يله لترصيف الكتب وهو امر حليل الخطأ
 من غير ان يباحل التوكيف قصد جمع المجموع من غير تيقن وضوح وكيف نسي ما قدمت
 ايديته وسمى ما ابداه وما يبدي وكيف لم يكتف على التيقن ولم يقتصر على المرجح والمضجع
 كما هو شأن ارباب الفضل والفع الا لازم عليهم تطهير ذلهم من الوسخ والتقص **قلت**
 في ابراز الغي المتأني والستون ذكر عوال حادث الليث بن سعد وانه خرج في الشيخ فاق
 بن قطوبغا وارح وفاته ستة تسع وسبعين ثمانمائة وهذا معارض لما ذكر عند
 نسخة الاحياء انه مات ستة تسع وسبعين **قال** ناصرك الحنفية هذا مطابق لما في نسخة
 واما ما ذكر عند نسخة الاحياء فهو من النسخ **اقول** هذا لا يفيغ عنك الدمامة ولا يفيغ
 منك الملامة واما مثله كمثل صكوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلا ^{الامام} ^{سابق}
 الناصرو من معية مثل هذا بان ^{محرم} ^{الان} ^{نقيا من الزمان} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠}

تفطرون منه وتلشق الارض تحرق الجبال هكذا قلت ابرار الخ الرابع والستون ذكر
الفاق في غريب الحديث للعلامة الرخشس واه وفاته سنة ثمان ثلاثين وخمسمائة
وهذا في الف عارخه عند ذكر شرح احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين
قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في لكشف المطبوع بمصر وما ذكر
عند ذكر شرح احاديث الكشاف مطابق لكشف المطبوع بمصر ايضا في هذا المقام اول
ما اتفق عليه المطابقة عند طه الناقض البين والتعارض البين ونقل الاقوال المتفقة من
التنبيه والتنبيه ليس بامر هيئت قلت في ابرار الخ الى امس الستون ذكر فرائد القلائد
على احاديث شرح العقائد لعلي القاري وقال انه قال في آخره وقع الفراغ من تشويده
في الحرم الشريف المكي في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اكمال الف انتهى هذا في حيا اما او لا
فلانه لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد واما ثانيا فلانه ارجح وفاء القارئ
في الحطة والاتفاق تارة بسنة اربع واربعين والف تارة ستة وست عشرة والف فلما تنبه
على انه لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة قال ناصر المصنف قد اطلعت
على مجموعة رسائل القاري وبلغني ان القاري كتبها بنفسه فوجدت فيها فرائد القلائد وابت
في آخرها مكتوبا وقع الفراغ من تشويده بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اكمال
وعنه نقل صاحب الاتحاد وسياق هذه العبارة حال على انه من الموفق اول فيه كلام من
وجه الاول انه لا اعتبار بما بلغك من غير سند الم يكن المبلغ موسوما بالمعتمد فان
بشرح البلاغ لا يعتمد عليه اهل العلم والابلاغ الثاني انه لما بلغك ذلك واعتقدت عليه
في ذلك فلم رخت وفاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين
اما علمت انه كيف يتصور موته في تلك السنة مع ختمه بعض سائله عام ثمان وخمسين

الآن تختار انه مات بمومات عديدة أو انه حلم الفرائد في ترتيبه الشريف : واصل
 الى الجوقال من فخره تلك المجموعة الثالثة ان النصر يحياك الطليعة ، من حملة القنون
 التاريخية : نادبة باعلى النداء على القادى لمريدك العشرة السادسة بل ولا الحجة
 ولا الرابعة ولا الثالثة بعدة آلاف من هجرة سيد الانبياء مع ذلك ولا يعتمد بالبراع الخ
 الا من هو غير معتبر ولا معتقد الرابع ان هذا القول منك : مع ما سبق منك : يشبه
 صنع من اخرج كتابا منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع مواهيد الصحابة منهم معاوية
 وذكر انه كتب بخبر فكشف العلماء عن كذبه ابرور : قال ابو العباس احمد بن يوسف
 القرطبي في كتابه اخبار الدون وانا الاول اعلم ان علم التاريخ هو الاخبار عن الكائنات
 السابقة في العالم والحادثات سواء عمدا حالها او تعادى فهو السبيل الى معرفة اخبار
 من الامر وكيف حل بالمعاد السخط والعضب خال امره الى التلف والخطب وكشف عيوب
 الكاذب فيميز حال الصادق ولا يخفى حكاية اليهود لما اظهر واكتابا وزعموا انه
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة
 جماعة من الصحابة من كل قبيل فاذا هم قد كتبوا فيه شهادة سعد بن ابي قحاص
 ومعاوية بن ابي سفيان فظهر بذلك كذبهم لان خبر كانت سنة سبع وبعده مات
 يوم وظيفة قبل خيبر ومعاوية انا اسلم في عام الفم وامثال ذلك اكثر من ان تحصى كلا
 قلت في ابراز اللغة السادسة الستون ذكر كتاب الاشراف للماظاني بكر محمد بن ابراهيم
 بن المنذر المتوفى سنة تسع عشرة وثلاث مائة وهذا مع كونه محال لما ذكره عند
 ذكره الاوسط في السنن والاجماع لابن المنذر انه توفى سنة تسع او عشرة وثلاث مائة
 غير صحيح في نفسه قال ناصر الحق سقط من النسخ لفظ او واو لظهور المسقط

هذا هو الذي
 كذا هو الذي
 الخليفة يصرح
 في تاريخ سعد بن
 في كتابه ان
 مات قبل خيبر
 ان قحاص في
 بعد النبي صلى
 عليه وسلم ان
 كذا كذا

عليه واكتب السقط في كتابك ليعقد عليه قلت في ابدان النسيج والسجون ذكر
 المختلف المولف لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني في تاريخ وفاته سنة خمس سبعمائة وهو
 في الغلة اربعة به عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه مات خمسين سبعمائة قال
 ناصر الدين الخنفي هذا سهو من الناسخ لشدة الشبه بين الحسن والحسين قول قتل له ناصحا
 وواعظا قول الموديث عند ذلة المتأثرات ايها الناسخ الماسخ الى منتهى هذه الغفلة
 من هذه الزلة الى منتهى تذهب المذهب وتشرب من هذا المشرب نحو الحسنات
 وتثبت السيئات الا تخشى قبيلك اما تخاف حسيبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صنع
 الجهالة وتواتر الخطيئة موجبة للبليّة انت آمن من الحساب الشديداً أنت معتز بالوفاء
 القديم والحديث غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاهة والسفاهة ما هذا الجهالة
 والحرافة اما ان لك ان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مورخ المائنة ويوفقك
 موقف مندممة الا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الى الحرياف مما انت تفعله
 تباليما حلت في العجم والعرب فك يقيم البري من الذنوب وبك يعاقب الخلي من العيوب
 اهلا جزاء ما احسن اليك اهلا عوض ما تفضلت اليك اهلا اخترت محبة
 الا هتاء اهلا تجنبت عن الاعتداء اهلا دفعت عنك حال الكتابة النوم والسيئة
 اهلا نسخت في القطة من ايام السنة اهلا نامت فان تتابع المناسخ بلقبك باللا
 والساهي والناسي القاسي الطامعي واللاغي والواشي والراشي والواهي والهاجي
 والماجي والحافق والعاصي والعاصي والعادي والعاني والغالي والحالي امنت
 من ان توأخدا بما صدر منك وتعاقب بما اخترت منك الميقع سماعك ما شئت
 على لسان غيرك لكل فرعون موسى وكل دجال عيسى وكل فاحش مسكت وكل

نعم مكنت وانه اذا جاء بطل فخر عيسى ولا معايله لئلا يرفعون مع عصا موسى
 قبا ايها المتغافل الجاهل الضعيف والدين النصيحة دغ عنك هذه الخصلة القبيحة
 ولا تلحق نفسك في لفضيحة ولا تملك نفسك ونفسك بهذه الرزية فان لم تفعل
 ولن تفعل احزبك جزاء سيئاتك وان قادر على ذلك بعون القادر المختار فان اعتد^{بشئ العصية}
 اليك ناسخك بعد انصح به بهذا الجمل الكافية والكلم السافهة بان يشر وقد علم
 ان الخطا والنسيان من لوازم البشر فلا تهر ايها الامد ولا تنحر ولا توحرو ولا تكمر وان
 عبه معتذرا وخير الموالى من قبل عذر المتفجع فاقبل عذري واعمل على قول
 النبي العربي فقد ورد في المسنة ان الخطا والنسيان مرفوع عن هذه الامة فاجبه
 بان توبتك تسقط ذنبك فيما بينك وبين ربك لا تحق علي رقبته ورفع الخطا
 والنسيان ليس معناه انه يرفع العقاب والعقاب الغائب الضمان اقام معناه رفع
 العصيان في ما بين كاسبة بين الرحمن ايها المتغافل المتساهل نص على المرفوع
 وتوقع في المهلكات ثم تقوم تنصحي وتعلمني وما اعتذرت به مردود والمعتذر
 به مطرود فان كثرة الزلات ليست من شان البشر وان كان مطلق الخطا من
 لوازم البشر فانت وان كنت في صورة البشر لكنك اضل من الحمير والبشرى ولقد
 قتلنا بالهجر فلم تمت ان الكلاب طويلا الاعمار قلت في ابرار الغي الناس
 والستون ذكرو مسند بقي بن مخلد القراطي الحافظ وارج وفاته سنة اثنتين و
 سبعين سبعمائة وقال مامعريه ان ابن حزم ذكر انه وى في هذا المسند عن الف وثلاثا
 صا ان رتب على ابواب الفقه انتم وهذا عجيب جدا فان ابن حزم من جال المائة
 الرابعة والخامسة فكيف لا يستبعد ان يصنف ابن حزم مسند من مات في المائة الثامنة

له
 كان شاذلا
 كما ينبغي
 في هذا
 وهو
 فاعلم
 مثله
 السامع
 واستمع
 واحد
 بعض
 في
 فقطعات
 في كتابه
 راس

على ما ذكره وقد ذكر اليافعي وغيره ان فوات بقى سنة ست وسبعين مائتين قال
 ناصرك الخنفه هذا منقول من الكشف وراجعته فوجدت في الكشف المطبوع بمصر هكذا
اقول ايها المتوشح بالولاية المتوشح للرعاية لا ذلت في حياية مخفوظا من جنابة
 ما اذا تفيدك هذه النصرة وكيف تنبل عنك الكربة فان المحدثين المخوين كافة
 متفقون على ان بقى بن محمد لم يرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم والطبعة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة
 والعلو هكذا عند الممارستين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهيات
 لا سيما عند من جمع بين محارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجهل كما لا ينصف
 به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة بدني خبيث فالعجب كل العجب كيف
 عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذات هبناك قاربت في ذلك الكشف المطبوع بمصر
 مع مخالفته للمطبوع بلندن لكن لا ينبغيك مثل هذا عن الحق فان مثل هذا التقليد هو الذي
 حكم العلماء بكونه منوعا ومحرما وافق الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي
 استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم هتدون وقيل في جوابه
 او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذمى شرع المناسك للناسك
 وارشد الناسك في الليل الحال في هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمتها كثيرة
 وموعظتها يسيرة ويدها خرقاء وقبيلها اصماء وعريكتها اخشاء وليتها اكيلاء ^{سنة ١٢} ارايت
 لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين ستمائة وان
 سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانائة وان مالك بن انس مات يوم مات انس رضي
 عام ثلثين واربعائة وان الشافعي مات يوم مات الرافي عام تسعين واربعمائة وان

احد بن حنبل مات يوم مات ابو الفضل عام اربعين وستمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة
 الخمسين سبعين وستمائة وان شيخنا العراقي مات سنة ثلاث مائة وان ابن جرير بن مؤلف
 الحسن مات سنة تسعين بعد ثلاث مائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة خمسين
 وخمسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة تسعين وستمائة وان عمر
 بن عبد العزيز مات سنة خمسين اربعمائة في غير ذلك من الاغواط والمضحكة
 والمزخرفات المعجبة انقلبت كل ذلك من غير فهم ودوية وبرأت محمد بن هاني من غير
 ملتزم لصحة **والعجري** من بلغ في التقليد هذا المبلغ فحاشا عليه كل من له عقل
 ان لم يكن من اهل الفضل كما من اجله وبلغ ويقر في حقه وشأنه كلامه صحيح والى
 تساوي لديه المحرر والفقار وما يستوي الحق والباطل **قلت** في ابرار الغي التام
 والمستوفى ذكر من شرح المشكوة شرح علي القاري اربع وفاته سنة اربعة عشر بعد الالف
وهذا في الفقه ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بعد اذ ذكره في موضع آخر انه
 مات سنة ست عشرة واذ ذكره سابقا انه اتم فرائد القلائد عام ثمان وخمسين والالف
قال ناصر له المختلف ما ذكره هنا حوالا المذكور في هذه المقام من **شبه الكشف** **قول** جماعة
 بارز لا يرضيه الا الشارح بنار لا ينفع الا يبرأ الوارد فلا يكتب به الا المارح **قال**
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت خبر برائة ليس من شأن المناقلا والاشكال
 الواضحا حو من شأن العائلا كما سئل والفاصل الجاسدا **قلت** في ابرار الغي التام
 ذكر من شرح المصابيح قره بن يعقوب بن اديس القرماني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة وفيه انه ليس بقره بن يعقوب بل هو يعقوب بن اديس المشهور بقره
 يعقوب **قال** ناصر له المختلف هذا سحر من المناهج **قول** فانصحه له نجا الغاء لئلا يخل

ناليفك والغياء ولا يكن تصيفك بالهو صابغاه ولا يصح على صافغاه صابغاه ولا توجب
 غيرك ان كان عذرك صادقا وسائغاه ^{بما رواه الشيخ في مجلسها ١٥٠ الصحيح في رتبة ادب ١٢} ما اذا خان الامير وكاتباه وقاضي الارض داهن
 في القضاء ^{في جازا ١٢} فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء **قلت** في ابرار الغي الحادي
 والسبعون ذكر مسند ابن ابي شيبة وان وفاته سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وهذا خطأ
 فاحش فان وفاته سنة خمس وثلاثين ما بين كانه كره الياقوت **ان قال** ناصرا الخليفة ^{كره} ما
 صاحب الاختاف هي نامطابق للكشف المطبوع بمصر الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه ^{شئ}
اقول حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعدك عن هذا الكشف المجرى
 الشك ما في ايقيد القول في مثل هذه الامثلة ^{بالمشكلة} على الخطيئات المصنوعة بانك
 لست ملتزم الصحة بل لو زامك علمت ان هذه النصرة موجبة للنصرة فان مجر
 الاصل من ونظر الى صحة المقام ولا توجه الى جليلة الحال وتكثير السواد بما قيل
 او يقال من ون الا هنام شذير الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين
 الجاهل والسهل والممكن والحال امر لا يختاره اهل الفضل والكمال بل لا يستحسنه الا
 اصحاب النكال الغافلون عن مناهيه من الاثم والوبان وما لهم في الدارين من ناصر ولا
 وان هو الا حرفة اصحاب الفساد ^{في} في البلاد والعباد وارباب الرقاد ^{فلان} والفا
 عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ولا تخنك بجمعك الامر بالانقطاع وقاصدا
 للاستماع والاستمعا كما هو شأن ارباب العلم باسط الذراع الى الاملاء فتشاك
 بعد عنه مثل هذه الخصلة ^{يعني} انك لست ملتزم الصحة وان سلما ذلك
 لكن لا مناص من العجب فيما هنا ^{حيث} خفي عليك ^{من} لا يخفى على طلبة العلم
 ذوي النهي فان طلبة العلم الذين يقرؤن ^{صحيح البخاري} ومسلم وكتب السنن

فضلا عن غيرهما من كتب الحديث المشتهرة يعلمون علما كعلم المعلومات القطعية ان ابن
 ابي شيبة لم يولد له المائة الرابعة ومن رزق من غير مطالعة مصنف ابن ابي شيبة
 بلغ علمه بذلك الى مرتبة الضميمة فمن غفى عليه مثل هذا الكتاب كغيره على الاحاد
 كيف يستاهل التسويد القراطيس بالسواد وما الحسن قبل المتنبى في ديوانه وفي بعض
 مرثياته ما ذكرت تدفع كل امر قادم ختان الامر الذي لا يكفر في حق الوجهك يا زمان
 فانه وجهه من كل فتح برفع واقية اذ بكاذب ببقية واخذت اصدق من يقول
 ويسمع قلت في ابرار الخ الثاني والسبعون في مصنف ابن ابي شيبة والرخ وفاته
 سنة خمس وثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره
 عنده كالمستد قال ناصرك المحقق هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب
 الاحقاف ناقل غير ملتزم بالصحة اقول انظر الى ناصرك واذا فيه به في حكاية مرة بعد مرة
 ويحكم عليك بانك خارج عن دائرة ارباب المنفعة العلم بالمره قلت في ابرار الخ الثاني
 والسبعون ذكر وظائف النبي للاعب الغفر من احمد بن عبد القادر من الحنفية وهذا خطأ
 من كتابه فان اسمه عبد النبي كعبه الغفر قال ناصرك المحقق الايراد على صاحب الاحقاف
 مع الاعتراف بانه خطأ من كتابه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكتاب هو صاحب
 الاحقاف لا من تترك مسلكه في تنابع الزلات من ارباب الاعتناء قلت في ابرار الخ
 عنده ذكر مسامحات صاحب الاحقاف في كتابه الحجة الرابع والسبعون في شرح صحيح البخاري
 احمد بن محمد السكاكي الخ وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهذا خطأ فان فاته كتاب
 سنة ثمان وثمانين تلامه كما ذكره السمعاني في الانساب ابن خلكان الذهبي الياء في
 قال ناصرك المحقق صاحب الاحقاف ناقل عن الكشف في الكشف المطبوع بمصر عنده كذا

صحيح البخاري كان نقل الناقل الغير للملزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** بل يرد عليه ^{كان}
 جاهلا بانك لست باهل لان تصدقت وتزكيت وتؤلف ولا يجوز لك ان تحمل اعباء النقل ^{عباءة} ^{فصل}
 مرجون امتياز بين الباطل والصدق انصرف فان الله خلق لكل فصيله اهلا وخص بكل فصيله
 رجلا ولم ينجح للادنى ان يسلك مسلك الاعلى ولا للواحد ان يجلس على مسند القاضي
 وما يستوى الرجلان جل صحبة واخرى في فيها فشلت وان كان عالما يقال له لم اخترت
 صنعة الجاهلين وخرقت لجماع العاقلين ولم تركت الصنيع ^{فصل} واختيار القول الفصيح وكم
 سودت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوافق ولم اكثر من النقل وان كان بالغفول ^{المحمل}
 ولم اعتمد على الكشف وما تنهت على ما فيه من المسامحات والمغالطات تزيد على الف
 وبالجمل فلا ينفع مثل هذا التقرير ابدا ولا يترك التابع ولا المتبوع سدا شيئا وما يستوى
 الثوبان ثوب به السيل وثوب يابك البايعين حديثا قلت في ابرار الفخام من السبعون ^{ذكر}
 من شيوخ صحيح البخاري فخر الاسلام البرذوي ربح وفاته سنة اربع وثمانين ثمانمائة وهذا
 خطأ فاحش على ما مر ذكره **قال** لاصرك المنة هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير للملزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** العجب كل العجب يا ابا العجب جمدت في التقليد
 واخطأت طرق السيدة وبلغت في اتباع صاحب الكشف الى مرتبة عليا وبالغت في اطاعة
 صابغة قصوى بحيث لا تدرك ماتدرك الطلبة ولا تشعربا تشعربه من له ادنى مسكة
 ولا تفرق بين الدماغ والرقبة ولا بين الرجل والمرأة وتبالغ في جمع كل ما وجد في الكشف
 وان علم بطلانه جم غفير يزيد على الف وموت البرذوي في المائة التاسعة وليس الا
 كهوت الا ما راى حنيفة في المائة الخامسة وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة
 الثالثة وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث النقلين في المائة الثامنة وموت

ابن جوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة الحادية عشر، وموت تلميذه مسلم في المائة
 الثانية عشر، وموت أصهار السنن الأربعة في المائة الثالثة عشر، وإن شئت قلت كاد
 سيدنا أدرمان طوقان فتح وأدراكه يبلغ زمان الغزوات النبوية والفتوح، وكاد رآه
 بني إسرائيل العهد الأبراهيمي، وأدراكه إسرائيل النبي الموصوفى، وكاد رآه أدريس زمان موسى
 وأدراكه الياس زمان عيسى، وقس على هذا كثير من المحالات والفضلات التي تنادي
 الطلبة، فضلا عن الهجرة البررة، بأنهم من المكذبات والمغريات، وسقوطها من المقطوعات
 قد كنت عدل في السفاضة أهلها، فأعجب لما نرى به الأيام، فالיום أعذرهم وأعلمنا
 سبل الضلالة والهدى أقسام قلت في بران في السادس والسبعون ذكر من شرّاحه
 ابن جيب الحنبلي وأرخ وفاته سنة خمس وتسعين تسعمائة وهو أيضا خطأ فاحش على ما
 ذكره قال ناصر المختف حكاه في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر، والناقل الغيد الملتزم
 لأردني **أقول** بل يحكم عليه باطباق العلماء واتفاق العقلاء، بأن تصانيفه غير معتبرة
 وتأليفه غير معتمدة، قد ارتفع الأمان عن ما فيها من اختلاطها وعدوانها طحها، وأما غير
 هذه ولا منقحة، غلبت مغرحتها على نفعها، وكثر نفعها على مصلحتها، قلت في بران في
 السابع والسبعون ذكر من شرح صحيح مسلم عليا القاري أرخ وفاته سنة ست عشرة ألف
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من تحاف النبلاء أنه مات سنة أربع عشرة ألف
 ولما ذكره في موضع من المقصد الأول أنه مات سنة أربع وأربعين لما ذكره فيه أنه أتم
 بعض تأليفاته سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه أيضا على ما ذكره قال ناصر المختف
 هي ما منقول عن الكشف **أقول** ما ذائق مطابقة الكشف هذه الأقوال المتناقضة
 ما ذائق تقليد في أمثال هذه المقامات المتناقضة، انتهى والدين النصيحة بالتجنب

عن هذه الحركة الردية، وترك هذه العادة القيية، فكل عالم مسئول عن عيته ومناش
 في علانيته وخبيته قلت في ابرار الغي الثامن والسبعون كوعند ذكر شروح صحيح مسلم على
 مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسبعين مائتين وهذا
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنين وخمسين مائة قال الخطيب
 المختف قد اجيب عنه في الشفا من انه من هو الناسخ اقول فانصح له نصيحة بلغة، وازجره
 زجرة شديدة وقل له ايها الناسخ انت ناسخ، او فاسخ انت كاتب ام حاطب انت ضبيك
 كتبت وخربت خطبي واهلكت صنعتي وافسدت حرفتي انت ظلمت على نفسك وكذبت
 رقصه، وازلت انبياءي لي حتى انت ام انسي اذهبت بلانة العيش وابليتني بالحيوة
 والطيش ايش هذا يا قرين ذلكني فيما بين الجيش وانا من سادات قرين كذبت
 ما كذبت وفلا نسب كل ذلك الي وسطرت ما سطرت وقلل اضعف كل ذلك الي وانت
 الذي جعلتني فهو ما، ومعو ما، ومعتوب ما، ومزجوما، ومشؤ ما، وما صرت مضمها
 وعلم ما ومهم ما، وما لميت بشمارك، وما كذبت بشمارك، تلهو وتشيئ وتلغو ومهو
 ولا تتيقظ من النور ولا تلحظ الى ما داماني به القوم، وما ان الدهر بالارزاء حتى
 فوادي في غشاء من نبال فصررت اذا اصابني سهام تكسرت الاتصال على النصال انشد
 بالله والرحم ان تترك هذا البحر واسبل على سجال الرحم ولا تلقني في لهمم والهمم اسمع مني
 هذا اكسع العاقل اكسح الاكهم، ايها المني ما هذا تكتب تحضن ولا تفكر في جزاء المعاصي
 ولا تندبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجهه القاصي انت تكسب حال الصحو
 والبقظة، ام في حالة النوم والغفلة اتخمر عقلك بالبحر فلا يحصل لك التنبيه والبرود
 اشرب بول الجن ليصح دماغك وتترك الشون، فقيه شفاء من كل آفة عيية وداوية

دُعياء وكتب الى الله عز وجل من هذا الذي اكتسبت بين يدي وأحضر هذه العادة السيئة
 ولا تبع الى هذه الطريقة المقيمة فإن لم تفعل ولن تفعل اسلمك الى ابى يحيى واشنعك
 بما لا تقوت فيه ولا تحب قلنت في ابرار الخي التاسع والسبعون ذكرا من الملحق من مختصر
 مستلحد وان وفاته سنة خمس وثمانائة وفيه ما فيه قال ناصر الخفيف هكذا في
 الكشف عنه ذكر مستلحد الناقل الغير الملتزم لعمدة لا يرد عليه شيء **قول بل** ^{سنة مائة} ^{مردود}
 ويطن عليه ان كان جاهلا غير ماهر غافلا مشيها بغير انك غاصب لمصب الغير ^{لغيره}
 ينطق بنطق الطير فان التأليف في الفنون العلمية منصب شريف لا يستحقه الا اهلها ^{مردود}
 العلمية لا سيما في الفنون العقلية والامور التاريخية فلا يهل لك السلوك في هذه الفنون
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسفاوى في شرحه قد اداوى
 الائمة من المحدثين غيرهم كرامة الجمع والتأليف الذي تقصير عن بلوغه يرتب لانه ما ان
 يتشاكل بما سبق به او بما بعده اول منه او بما لم يتاهل به بعد انتهى وقال السيوطي في ^{ال}
 الفلك مخاطبا لابن الكوكبي انك تدعى منصب العلم غصبا لا قامت لك عليه حجة ولا بان لك
 فيه حجة انتهي وانما منصبك ان تسأل اهل الذكر وتستفيد من فائز الخيزين بين اللذان
 والقشر وتلزم على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من ما نزل المبلد وتسكت
 عما لا تعلم وتضمت مما لا تفهم وما احسن قول صاحب النعمي تعلم اذا ما كنت لست بعالم فما
 العلم الا عند اهل التعلم تعلم فان العلم ازين للفتة من الحلة الحسناء عند التكملة ولا نظن ان
 في تأليفك من غير هارة نفعا للخليفة بل يتقن ان فيه ضررا موصلا الى الضلالة
 العميقة ان كان عالما موصوفا بالفاضل وغافلا موصوفا بالكامل يقال له لم ترك
 امر ما وتترك منصبا عظيما وتجترئ على جمع الرطب واليابس كجمع النائم والناعس

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشريعة
 اصافهم سمعان العالم مسئول عما يكتبه قلته ومواخذ ما تركه التثبت قدما سيما
 اهم حجر واعلى جامع الياسين الربط كملتقط الحرق والحطب ^{الالتقاط جديان} وحرموا عليه تاليفه
 اذا كان عاريا عن التفتيح وافقوا بان تصنيفه ليس بلائق لان يلتفت اليه ارباب الالهي ^{الدين}
 اما عرفان مثل هذا التقليد محرم وعنده علماء الدين لا يجوز احد من فضلاء الشريعة ^{المبشرين}
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الصوري بين يدي البصير المحقق وهو الذي
 يقال في حقه انه كالحجل المشوش له عمل مغشوش قصار في امرة اللوح المنقوش والتبريد
 بالماء المرشوش يقع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض في خيال
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية التقليل والتعثر في هاوية التجهل ^{الركض رواه ابن}
 قلت في ابرار الى الثمانون ذكر في الفصل الخامس من الباب الاول اعلان ائمة المهديين
 تفاوتوا في الاكتفاء من هذه الصناعة والاقبال فابو حنيفة يقال بلغت رواياته الى سبعة
 عشر حديثا ^{الحزب} وهذا وان كان مذكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه ههنا
 بتمامه نقله برسته لكنه قول وردود الظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتبة
 الحق قال ناصر المصنف لا نسلم بطلان هذا القول من يدين فعله البيان ^{الحج} اقول على
 سقطت وعن البصير سألت وكنت انا محمد الله من يدعي له عاوي العريضة وعند
 طلب الدليل عنه يسكت ويحيد ويصمت ويتعذر وينطق بالكلمات السخيفة والانيون
 كنت فوجت عن هذا في مقدمة تعليقه المختصر المتعلق بشرح الوقاية المسمى بحمد الرعاية
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة لكن لا على ان اذكر منها
 هي ناسخ فوائد مفيدة كالدرر الفريدة لا يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشر والخطا

له الذي
 في الشريعة
 وهو
 انما كان
 وشيئا
 في

فأعلم أن الأمور التاريخية بالمدرجة في الكتب التاريخية لا بد أن تكون بمبدأ العقل
ولا يشع في الرد والقبول فلا يؤمن بكل ما في ذخائر المؤرخين وذر النافلين من غير التأمل
وتفكير وتذكر وتبصر إلا المحمول العقول المشبهة بمن ليس من ذوي العقول ومن السليح
تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس له ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه عليه الأوائل
خلد بن صاحب تلك الحفوة بنفسه في مواضع من المقدمة إذا انتقش جذاع الحفوة
خاطر كفاعران لنا أدلة قطعية عقلية ونقلية على أن تلك الجملة وحسنها
حقيقة بلغت رواياته إلى سبعة عشر من أجل الرودية والكلمة الشقية في كثير من حديث
اجتبت من فوق الأرض ما لها من قواذ أو كينان أسس على شفا جرف هار وإنه لا شك
في كونه أدلة فاحشة وذلة فاحية لا يصدق بها إدار باب الفهم العالية ولا يدر
في بطلانها إلا أصحاب الأوهام الواهية وهل يستوي المقلد الذي له حجة في
خبره وحلائل الدليل الأول قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته فإن

يقول بعض المتعصبين إن منهم من كان قليل البصاعة في الحديث ولا سبيل إلى هذا المعتقد
في كبار الأئمة لأن الشريعة إنما تؤخذ من الكتاب السنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه
طلبه وروايته والجهد والشهيرة في ذلك لياخذ عن أصول صحيحة ويتلقى الأحكام عن صاحبها
المبلغ لها وإنما قل منهم من قلل الرواية لأجل المطاعن التي تعذرية والعلة التي تعرض في طرقها
انتهى وقوله إلا ما أبو حنيفة إنما قلت ولينه لما شدد في شرط الرواية والقول ضعف
رواية الحديث اليقيني إذا عارضها الفعل النفسي قلت من أجل ذلك روايته قتل حديثه
لأنه ترك رواية الحديث عما انتهى وقوله يدل على أنه يعني بأب حنيفة من كبار المجتهدين
في الحديث اعتماد مذهبه فيما بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقولا وأما غيره

من المحدثين هم الجي وورثوه سعيوا في النشر طافوا في بلادهم والكل عن اجتهدوا وقد توسعوا
 من بعده في النشر طافوا في بلادهم وروى الطحاوي في كتابه كتب مسند النخعي في الفقه هذه
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرر من حسن الظنون يظهر لك ان تلك الكلمة الواقعة في
 مقدمة ابن خلدون زلة قلمية من نفسة او نسخ كتابة او حتمى طبعه او من سائر
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من وايات صاحب الشريعة
 لما حده من كبار المجتهدين ولما شهد بهادته وعناؤه في الحديث ولما ذكر العذر في قلة
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة التي سنه
 الروايات فيها وخرجوها باسانيدها ورواها في ما عن ابن حنيفة كبوط الامام شيخه
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة له وكتاب الحجاج للقسري ابن يوسف والامام
 وغير ذلك من ما لا يعد وجد فيها الروايات عن الامام عن اساتذته بسندهم الى النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم واهله ازيد من مائة بل مائتين لابل يزيد على الف الفين فبح ذلك
 لقول ابن واياته بلغت سبعة عشر ليس كالقول بان وايات البخاري لم تصل الى ستة عشر
 الثالث ان من طالع تاليف ابن ابي شيبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبد الرحمن
 والطحاوي في شرح معاني الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقاد وجد
 في ما من روايات ابن حنيفة ما لا يعد بالاعداد فمع ذلك لا تكلم تلك الكلمة الكلية
 ليس كالشكر بان مسما النيسابوري لم تبلغه اجملة قليلة الرابع ان عهد الامام ابن حنيفة
 كان آخر زمان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء
 الناقدين كما حققته في رسالتي اقامة الحجة على ان الاكثار في العبادة ليس بهدنة
 وفي مقدمة عمدة الرعاية وفي ابرار الخ واقع في شفاء العبي وبسط في الكلام

مع تنقيح المرامم بعض فاضل عصرى في رسالته نصراً للمجتهدين بترد صفوات غير المقلدين
 حوزاء الله عن سائر المسلمين ومن المعلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير
 من علماء الشأن وكان فيه العلم شاباً ويستغل برواية الاحاديث كل من في شفاهاً
 او شأباً بحيث ان اطفال ذلك العصر كانوا اعلموا وعى من فضلاء العصر فمع ذلك انقل
 بانه لم يبلغه الا سبعة عشر لا يومن به الا من عجن طينه بالشرع الخامس من المسائل
 الفرعية: في المعاملات والعبادات الشرعية: التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على اربع
 بلا شبهة كما لا يخفى على من تيسر لم ينظر كتب تلامذته كالصالح الستة وحق الجامع الصغير
 والجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسماة بظاهر الرواية
 وكتاب الحج وكتاب الاثارة والموطأ كلها الخ لا الشبهة وكصانيف ابى يوسف وحسن بن زياد
 اللؤلؤائى وغيرهم ومن المعلوم ان كل ما ليست بمنصوصة في القرآن ولا ثبتت باجماع ارباب
 الشأن واكثرها ما لا مدخل فيه لا جهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثير
 والا ثارة الغفيرة ليجمع منه نظم مسائل المدين خلوا لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجللة قليلة
 لما صح افتاؤه بهذه الفتاوى الجليلة: السادس من المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء
 المتقدمين اتفقت كلها على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه
 معهود في المنتقدين وكذلك ترى العلماء يذكرون قوله في معرض اقوالهم ويدرجون حاله
 في اثناء اقوالهم ويحتجون بانثارة رفعاً وقدحاً ويعتنون بشانه دفعاً وجرماً في قولهم
 بانه لم يبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه الصخر فان من لا يبلغه الا هذا المقدار
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكره قال
 ارباب الاعتقاد السابع انهم قد وقع منهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا باجماعهم

بفقهاء أهل العراق وعدة من سادات أهل زمانه في الفقه الشرعي وأثبتوا له التبحر في
 الاستنباط المبرح ومن المعلوم أن جلا لا يكون فيهما ما لم يكن محققاً ولا يكون محققاً
 من لم تبلغه الأسبعة عشر فآذن النجوة به ليس إلا من خرافات البشر ^{التي} ^{أما} ^{من} قد
 ذكره أبو عبد الله الذبيح وهو من أهل النقد الثام باتفاق الأعلام في كتابه تذكرة
 الحفاظ وهذه من الحفاظ وهكذا فعله غيره ممن رزق التبحر الشرعي ولا يكون حفاظ
 الحديث قط من لم تبلغه الأسبعة عشر ^{فقط} ^{التاسعة} ^{أنه} ذكر جمع من المعتبرين
 أن شيوخ أبي حنيفة في الحديث تبلغ إلى أربعة آلاف وعد منهم المبرح في تهذيب الكمال
 وغيره نحو سبعين شيخاً بخلاف فلو فرض أنه لم يور عن كل شيخ منهم إلا الحديث الواحد
 لبلغ العدد إلى سبعين وأربعة آلاف وإن زاد في عدد زائد فما معنى قوله لم تبلغه
 الأسبعة عشر بل ليس النجوة به إلا موجباً للتلفيد ^{تسعة عشر} ^{التي} ^{أما} ^{من} ^{قد} ^{ذكره} ^{أبو عبد الله} ^{الذبيح} ^{وهو} ^{من} ^{أهل} ^{النقد} ^{الثام} ^{باتفاق} ^{الأعلام} ^{في} ^{كتاب} ^ه ^{تذكرة}
 تبلغه الأسبعة عشر ^{لأن} ^{مجرد} ^{إحدى} ^{الأصغر} ^{والأكبر} ^{وما} ^{حصلت} ^{الشهرة} ^{في} ^{كشهر} ^{الأمة}
^{في} ^{هذه} ^{العشرة} ^{الكاملة} ^{بالوافية} ^{الكافة} ^{وأن} ^{بأن} ^{تلك} ^{الكلمة} ^{الخبثية}
 قد كذبها عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة وانكرها شهاد
 الوجود وابطلها دلالة العقل الغير المحسوس ونادت بكذبها دلالة الإجماع من
 النقاد واخبرت بطلانها عبارات من به الاستناد في دفع هذا كله لا يشك في
 بطلانها إلا العنود المحسوس ولا يتأمل في كذبها إلا الكنود حامل إيات الجمل والرق
 ويا أي الله والمؤمنون أيا حنيفة وأدلة صليته وروحه كرهت الغفلة الكثيفة
 ولعلك تتفطن من هيئان تلك الكلمة البشعة في شأن مثل هذا الأما
 سيد الكلمة لا يحمل نقلها إلا اللود على ولا يجوز السكوت على ما لا يجوز النقل

اعتقاد الانساق وسوء الظن مثل هذا الامور فمن اتقها ساكنها وذكرنا خافنا صلوات الله
 مع اثره لا يسبين من يقدح ويشترها به ويؤذي روح الامام ومقلديه الاحياء ويشهد
 في العالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
 لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فلما هم في طغيانهم يعمهون قلت في ايراد
 الحديث الثامن هو ما بعد ما في الاكسيدر ذكر اسماء القرآن لابن القيم وانه سنة
 احكام وخمس مائة ثم ذكر امثال القرآن وانه سنة اربع وخمسين وهذا من
 واحدة قال ناصر في الحنفية هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب
 شئ فانه ناقل محض قول عصمه الله عن حلة المثلية المستوجب للمثلية الموصية
 لموصوفها في طائفة المحلة بالخرجة من اصف بها عن جماعة الكلمة وعليك
 ان تسأل ناصر ما اذا اراد بما به وصفك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان
 غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السير من دون التزام بتصحيحة واختيار تنقيح
 وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كنقش غيره وتصوره وخرجه من من
 معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يعرف
 بطلانه الطفل والكمي والخاص والعاشي اما الوصف الاول فهو وصف لا ينفع تعالى
 ولا ينفع بفضله ولا غرض له بالتأليف الا الرياء والشبهة ولا قصد له بالترصيف الا الكبر
 والشبهة ومقتضاه ان يوصف بكثرة التاليفات وان خلت عن الافادات وان بعدا
 من مكثرت التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذي يقال في حق انه انسان
 غير معترف به ان خير معزوة وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقب مختار لطيفة
 الغافلين وانه عابر عن التهديب والتنقيح وخال عن التقريب والترجيح وانه لا غير بغير

ولا نقلا ولا اعتماد على ما يكتبه نقلا وعقلا وأنه من كتب البدعة التي زجرت عنها العلماء
 ومكتسب لما ذمه الفضلاء وأنه راسخ لطبي اللين ورئيس كسبي الويل وأنه حال الخطب
 تربت يداه وثبت ما يفتنه عنه ماله ما كسب ما ينجي جمعه من حقرة العطب وأنه
 خارج عن عداد اهل العلم ومخرج عن عداد اهل الفهم وأنه لا يحل الاستناد بكتبه ولا
 الاعتماد بحكمه وأما الوصف الثاني فهو وصف من هو غافل غير عاقل راقع غير كامل
 جاهل غير فاضل داخل غير واصل كاله خط من العلم والعقل ولا له حصه من الفهم
 والفضل وهو الذي يقال في حقّه أنه مغت ما جئ مفتر كما هن حيوان اجن انسان
 شيطان يؤخذ على يديه وتجر عمالديه وينادي كل حاضر وباد وكل مناد ان كسب ووث
 وعمل فجوز وقعا غرث وقوله قصور مثله كمثل القروح تشمع الديكة تصوت غير يد
 ان يصوت وان عرأى عن العروج وأن شئت قلت كمثل الفردة ترى لانسان يعمل
 اعمالا فيقتدى بها وان كانت مهلكة ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة لا باطل به
 والتصاوير المضرة بخلق الله ومضلة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها وحرام على
 الكامل ان يجتلبها ولا زور على كل المان يمنع المومر بل الخواص من معاينتها بل مجوها وحجها
 خشية ان يعتز بها من استله ملكة فيقع في الهلكة وبالجمله فهذان الوصفان
 هائفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الانسان بل ولا الجن والاتصاف بهما ليس الا من شان
 المتحك في الطغيان المرتبك في العصيان والذي نفسه بيده وقلبي بعينه لا اظنك
 موصوفا بهذا الذي صفاك به القاصر الفاتر بل كل كامل وقاصر يشهد بانك فاضل
 ما خر خال عن هذا الوصف البادئ قلت وابرار الى الثاني والثمانون كرا الاستغناء بالقرآن
 لابن جنيح وخاتمه سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو من الفنا رجا به في الحطة

والاكتفاء كما ذكره قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بلندن وما
 ما ذكر في الحجة والاكتفاء من انه توفي سنة خمس وتسعين تسعمائة هكذا في الكشف
 المطبوع ومصر عند ذكر شرح صحيح البخاري لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبداء
 الطالع اقول فماذا يفيد قول ناصرك هكذا في الكشف بعد علمك وعلمه بما هو صحيح وما هو
 المزخرف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف فيما تعلم انه باطل مضعف فان كنت
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مشاركتك وفان الله وانما اليه راجعون والله المستعان على ما
 قلت في ابرار النخبة الثالثة والثمانون ذكر البرهان للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين
 وستائة وهو غلط فاحش فان فاته سنة ست ستائة قال ناصرك المقتضى هكذا في هذا
 المقام في الكشف والناقل الغير الملتزم لصحة ليس هذا من الايراد في شيء اقول بل يرد عليه
 ان كان جاهلا غافلا انه يحرم عليك تسويد القرطاس والولوح في مسائل اهل البيت
 فقد خلق الله لكل مرتبة عبادا وجعل لكل رتبة او تبادا وامر كل امة بما ينفع على ما
 ويسكن في مستقراته وحرره على من ليس باهل للشيء ان يتكلف للاكتفاء به والقي
 فطوبى لبعده عرف نفسه فمن عرف نفسه فقد اعرف ربه وعلم مقدار نعم الله
 عليه فاستكن به وتقبله واعترف بالعجز والقصور عما لم يحصل اليه العجز والجنح
 عن الاختيال والاختلال والشرو والغرور وحفظ قدمه وقلمه عن الوصول في رفعة
 القصور وشكر على ما اعطيه واكتف بما اوتيه من دون ان ينسى منزلته ويذهل مرتبته
 وويل ثم ويل لمن تجبر وطع وتجر وخف وتكبر وعصى وتشيخ وغوى وادبر سعي مناديا
 انا خيركم الاعلى وتكلف وتنطع وتكشف وتقطع وقصد النزول في معارج الاخبار
 والوصول الى مدارج الاخيار من دون قابلية واستعداد وكاملية واستعداد فاف
 الشكر التتم في الكلام

الجاهل الغافل لا يحل لك تحمل حمل الادمشاذ والتاليف وتكلف ما ليس لك من هداية العباد
 بالتصنيف أما وصل السمعك ما ورد في كتاب باب الله ان عليا المرتضى رضي الله عنه دخل يوما
 في مسجد من المساجد فآوى فيه قصاصا يقصون ودوا عاظا يعطون والناس يظنون
 انهم من الامجاد فاخرجهم كلهم ولم يترك الا واحدا منهم لعله باناه اهل الوعد ونظم في
 رواية اخرى مسطورة في الكتب الكبرى انه سأل واعظا هل تعرف الناس والمنسوخ فقال
 فقال الخاف لتست باهل لان تجلس على منابر اهل الروح واخرجه ونهاه عن الوعد ونجوه
 اما قمع سمعك ما قال نبيك لا يقص الا اميرا واما مور او مختار هذا لفظ الحديث وكما قال
 اما علمت ان العلماء منعو من الفيتا من ليس باهل السند لا خياث اخذ من حديث اجروكم
 على الفيتا اجروكم على الناذ اما عرفت ان الفضلاء حجروا على من ليست له ملكة تامة
 ان يولف شيئا ويضل العامة بامان املت قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
 الى اهلها كيف يشير الى الزجر عن ارتكاب حجة من ليس من اهلها بامدعيها علما وليس يقارن
 كتابا على شئ به يسهل الحزن اترى علمن الذهن يضح مشكلا بلا تخبرنا الله قد كذب الدهن
 وان ابتغى العلم دون معلم كمو قد مصباح ليس هن وان كان عالما يقال له ما ذا تفهم
 وتكتسب وتقتنى وتركت ما ذا الذي حملك على ارتكاب خضلة محرمة واكتساب حجة
 محرمة من ذا الذي هداك الى مثل هذا التقليد القبيح الوارد في حق الوعيد الصريح من
 ذا الذي جردك على جمع اليا بسع الرطب كجمع حمالة الحطب امرأة ابني لصيب الوارد في
 شانه تبت يد ابني لصيب تبت ما اغنى عنه ماله باكتسب سيصل نار اذا ت له
 قلت في ابراز الغي الرابع والثمانون ذكر حجة الاديب لعل بن عثمان علاؤ الدين الزركاني
 وارخ وفاته سنة خمس سبعمائة وهذا مع كونه مخالفا لما ارجه في الاخاف وغيره

في نفسه فقد ذكر الكفرى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال ناصر له الخفيف هذا هو
 الناصح اقول ان صح هذا فانجز على هذا وذا وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السيئ
 وملازمة اللهو وانصحه شاكيه وباكيه قاهره لاجراء ومحمد او مستد او قل له
 ايها الناصح الذي قد مره في السي وراسخ انشيدك بالله هل انت من الناس ام انت منفصل
 وناس ومنفصل معاش اذ يدبر عليك الكاش فستر عليك عقلك وقبحك وجعلك
 من الناس اسم فاعل كالدائن من العتيان منتهى الباطل
 من الناس او وصلت الى بيت الخرافة وعمر الرذالة فغلب عليك جند الوهم
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن هذه الكتابة معزلة
 واجلس في بيت ابيك وامامك محبوا واباك على ما جئت وعصيت تاليا قوله تعالى وكان
 امر الله مفعولا فان قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذهب العقل بشر
 الجان ولا العزل يلقن ولا العقل يستحق لي فقل له فعلك مكرب كقولك و
 قلما محرب بعلمك ايها الطاغى الباغى ما هذا السي واللغو ما هذا الرقود والله هو
 امر الله لا رجعتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفع ابن شقة
 الوالد والجد لا تسقي تاكل لقمة الامير وتلك مكتوباته وتستمتع بمنازع الوزير
 وتتمك مستوراتك تعمرى هذه واهية وما ادراك ما هية كاتب حيث الماكل
 وحاطب ضعيف العقل قلة وقود النيران وسواده عقود الطغيان وبنا لك ثقل
 الدين من موقعة وحرف الكلم عن مواضعه تبالك ولا مثالك تقص ما قد وصلت
 وتقص ما قد نظمته رتب عيناك هل انت الامش خلق الخريت واسمها لعرفت
 تموت صبونا وتحشر محبونا وقد فن رهونا وقبحى مطعونا او قعنى الغم والهم والتعب
 والكرب فانت اجبر من الضيق واصل الضيق واخضع من الضيق واعق من الضيق ولولا الاكل
 هذا لخلت فخر يكون الضيق مقهورا بهذه الامور

بطريقة الشيعة : لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بك صرت مضروبا بالمشي
 كل فاضل اجل سمن كلبك : يالك ك قال الشاعر هم سمنوا كلبا ليكل بعضهم ولو
 ظفروا بالخرم ما سمنوا كلبا : وقال : وان قيسا كالمسمن كلبته قد شه اتياه
 وظافرة ايها المنور : ما هذا الزلل المدحور والحلل المنثور ما هذا الاضحاك في الغفل
 ما هذا الارتباك في الشقوة : لقد هممت ان امر فتيثي واجمع عذرتي فبجعو الحكب^{الحكب}
 ويوقد وفيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبنتك مثيلك : فاحرق^{عليك}
 وعليهم يوقدوا عذرهم باخذ اموالهم ومروطهم واشترهم^{المروط الرواد} هم يخلق الراش والارادة في
 سكك الارباش واهجرهم هجر اجيالا : واججر عليهم هجر او بيلا : وامنع الناس من اجادهم
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد ملكته والافاق : ايها اللانسي
 والواهي اعتدت على نسيتك فافسدت روياتي : واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولاتي
 صارت اقلامك في حق تاليفاتي كالمقاريض وجعلت ايديك البهجة ترصيفاتي كالمزج^{المرج}
 بخصلتنا الشديدة صرت ملقبابين علماء عصر محمد والواهيات : ونحركات القبيبات
 صوماليين^{صوماليين} لا تفرحوا بحدوثكم اظن انك في واثي فيدالي لانك قالتي قد كنت اظن انك تفرح باني فظنك
 الا انك وباني قد كنت اعلم انك منس متدين متبنيك : فعلت لانك متدشيطن^{دشيطن}
 ومحتدك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعقبوا كلامي بكل حرف وتقبوني
 بالقاب خبيثة : ووصفوني باوصاف كثيفة : كحاطب الليل غير المميز بين الرجل
 والخيال وجامع اليابس والرطب حال الخشب وجامع الحصاة مع اللؤلؤ الحاطي ظلام
 الليالي وافقوا عن آخرهم بان مجموعاتي غير معتبرة : لكثرة المسامحات فيهما وحلفوا
 بشر اشرهم على ان منظوماتي غير منتفعة : لكثرة السرقات فيها : واجمعوا اجاعا^{اليقين}

[illegible]

خمس وخمسين مائتين ألف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الأول من الاختلافاته
 مات سنة خمس مائة من كَيْفَ حَالِ اسْتِاذِ اسْتِاذَةٍ كَيْفَ يَحْتَقُ حَالُ غَيْرِهِ **قَالَ** نَاصِرُ
 الْمُخْتَفِ قَدَرُ جَوَابِهِ غَيْرُهُ **أَوَّلُ** قَدَرُهُ غَيْرُهُ **قُلْتُ** فِي بَرَاذِغِي الثَّلَاثَةِ
 وَهُوَ الثَّمَانُونَ ذَكَرَ فِيهِ تَابِيعُ ابْنِ كَثِيرٍ **الْمُشَقِّقُ** وَأَنَّ تَابِيعَهُ انْتَهَى إِلَى آخِرِ سَنَةِ
 ثَمَانٍ ثَلَاثِينَ سَبْعِمِائَةً **وَهَذَا مَا يَفُضُّ مِنْهُ الْعَجَبُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا ذَكَرَهُ فِي الْاِتِّخَافِ عِنْدَ**
ذِكْرِ جَامِعِ الْمَسَائِدِ لِأَنَّ كَثِيرًا مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَمَاءً فَانْهَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 تَصْدِيقُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ إِنْ كَانَ يَكُونُ كَلِمَةً فِي بَرْخِ **قَالَ** نَاصِرُ الْمُخْتَفِ مَا ذَكَرَ فِي عِلَالِ الْعُلُومِ
 مَنْقُولٌ عَنِ الْكُشْفِ الْمَطْبُوعِ بِمَعْرِدِ رَاجِعَتِهِ وَجَدْتُهُ مَوَاقِفًا لِمَا نَقَلَ مِنْهُ وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ
 الْاِتِّخَافُ عِنْدَ ذِكْرِ جَامِعِ الْمَسَائِدِ فَهُوَ أَيْضًا مَنْقُولٌ مِنَ الْكُشْفِ الْمَطْبُوعِ بِمَعْرِدِ ذِكْرِ جَامِعِ الْمَسَائِدِ
 وَقَدْ رَاجِعْتُهُ وَجَدْتُهُ لِمَا نَقَلَ عَنْهُ قَدَمَةُ صَاحِبِ عِلَالِ الْعُلُومِ بِرُتِيَّةٍ عَنِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
 مِنْ صَاحِبِ الْكُشْفِ أَوْ نَسَاخِهِ أَوْ طَابِعِهِ **الْأَوَّلُ** بَلَسَ مَا فَعَلَ الْمُرَاجِعُ الْمُنَازِعُ وَبَلَسَ مَا فَعَلَ
 الْمُنْقَلِ الْمُدَافِعُ وَكَيْفَ تَبَدَّدَتْ مِنْ يَنْقُلُ عَنْ كِتَابِ شَيْئًا هُوَ غُلَطٌ مُحْضٌ وَيَبْدُو عَهْدَتُهُ بِأَنَّهُ
 نَاقَلَ مُحْضٌ أَفْهَذَا الشَّانَ حَلَّةَ الشَّرْعِ الْمُبِينِ أَفْهَذَا الشَّانَ حَمَاةَ الْمَلِكَةِ وَالْمَلِكِينَ لَا بَلْ هُوَ طَرِيقَةُ
 الْمُفْسِدِينَ وَشَرِيعَةُ الْمُحْلِكِينَ عَصَاكَ اللَّهُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ بِأَجْمَعٍ عِلْمًا لَا طَرِيقًا
 وَلَوْ صَحَّتْ بَرَاءَةُ قَدَمَةِ الْمَوْرُخِينَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْاِتِّخَالِ الْهَيْشِ لَا تَرْتَفِعُ الْأَمَانُ عَنْ تَقْرِيرِهِمْ
 وَتَقْرِيرَاتِهِمْ وَلَمْ يَبْقِ اعْتِمَادٌ عَلَى نَوَاجِذِهِمْ وَتَحْرِيرَاتِهِمْ وَبَطْلٌ مَا وَضَعَ التَّابِيعُ لَهُ وَلَمْ يَبْقِ
 غَايَةُ هَذَا الْفَنِّ مِنْ اِكْتِسَابِ **قُلْتُ** فِي بَرَاذِغِي الثَّلَاثَةِ وَهُوَ الثَّمَانُونَ ذَكَرَ فِيهِ
 عِنْدَ ذِكْرِ عِلَالِ السَّيْرِ سِيرَةٌ مَخْطُوءَةٌ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْهَرِ قَاسِمُ بْنُ قَطُوبِغَا الْمَتَوَفَى سَنَةَ خَمْسٍ وَ
 خَمْسِينَ وَثَمَانِمِائَةً **وَهَذَا مَعَ كَوْنِهِ غَيْرَ صَحِيحٍ فِي نَفْسِهِ** وَمُخَالَفٌ لِمَا ذَكَرَهُ فِي الْمَقْصِدِ الْأَوَّلِ

من الاخفاف عند ذكره حتى احاديث الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال
ناصره المتخفف هذا منقول عن الكشاف قد اجمعت فوجدته مطابقا للاصل والناقل
الغير الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول ليس من امثاله نقلا اصطلاحيا بل لا يكون الا
اختراعا كما هو تحقيقه سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا وعده بالانوار
مخرجه عاين ان الغفلة في مثل هذا جرمية جسيمة خطيئة عظيمة ولا يخفى
ادب الطباع السليمة واصحاب الافعال المستقيمة ولا تجزئني عليه كلمة الطريقة
وحلة الشريعة بل كل من اعطى العقل الصحيح والفضل النجيب ينكر على ارتكاب هذه الجحشة
ويخرج من مثل هذه الجحشة ويقول من لا يلتزم الصحة ويرتكب القول العنصرية الا
فيجوعانة ولا يعترض على مخترعاته ويخطابه يقول ربيع الذي لم يستطع ان ياقده وجاوزه
الذي لم يستطع وقيل له بالزمام فكل امرئ سالك او سموت له ولوعه ويحكم كل من اولى علما
ناضبا وفما ناصعا ان هذه ستة ادب البسنة والنور وبشرعة اصحاب الغفلة
حماك الله ايها السيد المتصور عن مثل هذا الوشم المحجود ورحم الله ناصر القاص حيث
شد الميزان لاخراجك من هذا دار باب القلعة وحلف بالله حلفا لا يثبت فيه ايلامه
ان يحبك في المتصفين بالايستقامته العاقل ولا يرتضيه خالدا لخلد اول لقل عجبتي هذا
النصرة واو عجبتي في الحذرة كيف رضى في حقك باليس من شان مثلك وكيف نصبت
بما به لقبك ووسمك ورحم الله امرء عرف قلة وعرف نفسه فعرف به واقربا صلت
من الخليات واعترف بما اكتسب من السيئات وتاب الى الله ما حصله وكفارة واناب
اليه فيما خوره وكسبه واجتنب عن شريف الكلام مواضعها وتصنيف الوقائع عن مواضعها
وتدبر على ما اذنت به قلمه وضلت به قدمه فاصح ما اخذ حرب واقطع حرب

ولم يصير على ما فعلوا واعتروا بسوء ما التخلل به ورحم الله من اوقف اخاه على الخطبة فمكثت وسقطه
 وسقطت له نصرة ببيان ظلمه وسقته وشره وضرته وعرفه ونكره ليحفظ الناس من العوام
 والخواص عن مغلاته ولا يعتمدوا على من خرافاته قلت في ابراز النسخ الرابع وهو التسعون
 ذكر فيه عند ذكر الضعفاء والمتروكين علماء الدين مغلطائي وارض وفاته سنة اثنتين
 وستين وسبعائة وهذا النسخ لما ذكره في المقصد الاول من الانتهاض عند ذكر شرح
 صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين وتسعين وسبعائة قال ناصر المختص ما ذكر
 في جريد العلوم موافق للنسخة الكشف واما ما ذكر في الانتهاض عند ذكر شرح صحيح البخاري
 فعله ما سهو الناسخ او منقول عن الكشف المطبوع ولا عذر في ان يكتب التسعين موضع
 الستين لما بينها من شبه الصورة اقول وايا ما كان فلا يراد بالحقافة فيردس
 عند باب المناظرة قلت في ابراز النسخ الخامس هو الحادي والتسعون فذكر هناك
 ايضا علماء الدين على المارديني وارض وفاته سنة خمس مائة وسبعائة وهو في النسخ
 لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة انه مات سنة خمس مائة وسبعائة قال
 ناصر المختص ما ذكر في الجريد موافق للنسخة الكشف واما ما ذكر في الانتهاض فهو من سهو
 الناسخ اقول فالواجب عليك عزل مثل هذا الناسخ الماسخ لئلا تنسب اليك خرافا
 فله الكثيرة واهيات سواده الكهيرة ويظن الناس من العوام والخواص ان كتبك
 ملوثة من الانجاش فاحسرة وادويله ينسب اليك ما يكتسبه الكاتب الجلوطة
 يحكم على ما عتقوه بالطلان والجلوطة تلقى عليك اوزار الغير وتضاف اليك اصدار
 الضمير يقولون ان صاحب الانتهاض توصيفه ملو من الاعتساف كل ما فيه شبهة راجع
 والقاذورة والقاذورة والقاذورة ويسبون الظن بك وبامثالك ويحسبون

هذا النسخ
 من خط
 المصنف
 في سنة
 ١٢٠٠
 من الهجرة
 في شهر
 ربيع
 الثاني
 في يوم
 الاثنين
 في سنة
 ١٢٠٠

ان كل ما فيه منافع لك وبرك وعلبك محمد الكاتب وسدد على ذلك الكاسب وجاه
 بقولك الكثرة مخاطبة الكريم للثمين ايها الزبير الرجل ما هذا الذنب العظيم والخطيب
 الجسيم اما وصل اليك الوعي بالوادع اما مضى عليك الامم المديد اصادغ اما تحا
 عقابن اما تنجب عذابن اما ان لك ان تترك الغفلة وتصفى ليقظة انظر الى
 ما وصفوني به ورسومي به انتظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك
 كالتق وعلبك لا علي فارحمي يا ابي المنشي ولا تحلكني يا ايها الرجل ولا تجعل مني
 بالتصنع كما تجرح الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيف المسرقة من
 تصانيف من سبقني رجاة وسفينتي تاليف الجارية بريح غدير مرساة فيها
 حصلت لي الشرة وقاصت لي الضررة وشئت بالسقوط وكثرة التاليفات واوجبت
 في زمره المجدين على باسل ماتت وبما حصل لي النعيم الكثير والنعيم عن الاولياء وما
 وصفني من لا يعرف قندي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم التل فلا تغسني
 يا منشي في بحار الغلظة فيكثر على اللغظة ولا تحرقني بنار العظي فليكن على الشعب
 اتعجب والدين الصيرة منه ما مضى فاحذرن فيما يستقبل عن الفضيحة قلت في ابرار الله
 السادس وهو الثاني والتسعون ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن تيمية
 ان فاته سنة اثنيتين ثلاثين اربع مائة وهو من الف مائة في الاحاف عند ذكر حلية
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصر الدين في هذا منقول عن الكشف والناقل في
 الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاءك الله وحالك من هذا الانسلاك لقد
 حلف ناصر بك حلفا لا تخش فيه ان ينطق في حقك في كل مرة بوصف لا يتصف بالعباد
 ولا يرضى فهو من قال في حقه احدا لا يجادعه يسعى عليك كما يسعى اليك فلا تامن

غوا في ذي وجحين كعادته من قال في حق الملاك العلامة: ومن الناس من يحب قول
في الحياة الدنيا ويشهد بالله على ما في قلبه وهو آلة الاختصار والذي بعثه على ذلك
انه ظن ان اختيار التزام الصحة موقع في الجملة فان الاغلاط والمناقضات في تصانيف المنصور
صاحب المكارم المرتفعات كثيرة: فالتقول بالتزام الصحة يشكك به الجواب عن هذه القبة
الغفيرة: وكما يذكر ذلك المسكين عفا الله عنه خالق مكان ممكن ان اختيار هذا الشئ
يقع من الاول وان الاول خير من الاخر شي وقد استحق ذلك المعين بان يضرب عليه المثل
بانه اجمل من بلع ضامن ثمانين وذلك لما بينهما غير مرقه: ان عدم التزام الصحة وصف
يعد الانصاف به عند اهل الدرية: بل هو وصف ينو عنه الجملاء المتوسطون فكيف
يرتفع به الفضلاء المتوسطون وتعلم من يتصف به يصير بين العلماء نفسه ^{اي بعد} حكمة
وكلامه لعبة فيعرضون عنه اعرافا بليغا: وينسبون اليه الاضلال انسابا صحيحا
ويتخذون كلامه ومقاله طعنا: ويعتدون شيئا قويا وبنادون باعلى النداء ان
مؤلفه لم يكن تقيا ونقيا: ولا ذكيا وركيا: ويشكون في انه كان حنينا ام انسيا: وفي
انه كان سوييا ام بغييا: ويحكمون بانه مع جمعة لا يليق لان يستند بكلامه احدا:
ولا يستأصل ان يستمد منه شيء من المدة: اللهم ان كان هذا الوصف في المنصور كما اخبر به
الناصر فازله عنه وارحم عليه واجعله معززا بين الاصاغر والاكابر وان لم يكن فيه فخذ
الناصر بهذا الاتهام الكاشر قلت في ابرار الغي السابع وهو الثالث ^{٩٢٢} التسعون ذكر الخطا
في بحث غريب الحديث وان وفاته سنة ثمان ثمانين ثلاث مائة وهو مخالف الفاسر
في موضع آخر منه على ما ذكرته في المقدمة قال ناصر الحق ما ذكر في لاجل في النسخ
الكشف اقول أي فائدة في هذه الحوالة المحلولة من الجملة وأي منفعة في هذه الحوالة

ووجدت في كتابي
بشيء من كتابي
ما كنت قد قال
فما كان في ذلك
رجل رسول الله
فقال رسول الله
بالمستقيمة
ابا حبيب
الضامن
مع في حجة
مع الضامن
اعطوه اياها
موسى
ان حجة
فقال
اسأل
او لا
بن حبان
مدا

الموصلة الى المتاركة فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا
تخاريد الكرام انا هو يدن للثامه كاسب الزور والا تاف وتعلمي المتعارضة الكلمات في
موت الخطابي فمرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلاثمائة ومرة تقول سنة ثمان ثلث
ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما ذكر ذلك في الباب الماض فكيف تحصل
منها الاستفاد وكيف تستفاد الا فادة فان من لا يميز بين ما هو خلاف الواقع وبين ما هو
صائب للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن التصيل غير بالغ مراتب
التكميل كشيخ غير بالغ وانسان بالغ ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسي
لاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة فان مثل هذا التقليد والاتباع ^{من وقع الكثرة انما اذا لم يكن} لا يجر الى الخلل
والاضلال جرم بلاد فاع من غير اختلاف ونزاع ولا عجب من صدور مثل هذا
من المقلدين الجاهلين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المنافع ولا يصلون
الى بواطن المعاني يقتدون باثار اباؤهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة ويحتد
بسير سلافهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل للبرهان
والقول النجيم عليهم لا ندري ما هذا فخذ كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا وآباؤنا فنفخ بهم
مفتدون باثارهم يفتدون لظننا انهم كانوا اعلما منا وافضل من غيرنا فهم الذين
يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسنون انما الصواب
لكل اديب وليب من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليدهم
ويقسمون تشريعهم وتسديداتهم ويفرون من التقليد واسمه كفار من لا يستدعيه ويعدون
عن تقليده ورسمه كعدوك عن القرذ حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل
وبين غير الجاهل ولا يميز بين العابد وبين الشاردي بل يطلقون القول لعدم امتثالهم

يسير وتقريره اكم ما اذا ارادوا بالاصل المدحسرة في هذه الاربعة ان ارادوا
الحكم في نفس الامر فقولوا بل لا كلام للنفس في تقديره وان ارادوا به تمتد الحكم بحسب علمنا
فيصدق على شرائع مرقبلنا والتعامل في قول الصحابي المعقول في سيرة النبيين وسيرة
الخلفاء الراشدين والتحرر في العمل بالمظاهر والاختياط والقرعة والقارة
لنظير الاستحسان في ذلك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الاول الامر
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل الدليل والدليل انما هو ما يكون متينا
للحكم بحسب العلم بحسب نفس الامر فلا حقال الاول ساقط من البين الثالث انما المتنازع
الثاني ان ارادوا تمتد الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس امر ممنوع
فان هذا عين ما تنازع فيه الرابع ان قوله فلا امر نافية باطاعة الرسول امر نافي
بل ادليل فلا يسمع اما ادعاء ذلك في صفحة ٢٣١ من السعي المشكور ان علماء الامة كلهم
قالوا في نصائهم ان حجة السنة متوقفة على كتاب الله فردد عليك وما لم يرد الله
على ذلك لا يصح اليه بل الدليل قائل على نقيضه بانه ان الكتاب علم للوحى المستوحى
عبادة عن الوحى الغد المتأول وكلاهما صادران من مشكاة واحدة اعني النبي فانه لما ثبت
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب فحققه في النبوة بالعقل يجب اتباعه فيما اظهره من الله انه
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا سواء
كان ذلك الاظهار بالقول او غيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك الامر لا
اذ تعلم ببداهة العقل المقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد
من الله امر اقول انما المتنازع في سرده علمنا من هذا البحث والتقرير ناصح
تحت السبيل انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يرد سيد القبوة قابر

البشر والنبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين الحكيم القدير وألف ولا رسالة ألقى فيها باستحباب
زيارته مع اختلاف فيه وأنه قال بعضهم بوجوبه ثم رتبني برسالة ادعى فيها الإجماع على
الاستحباب وأنكر القول بالوجوب السنية الذين صرح بإجماع من أولى الأبواب ثم ثالث
كثيثة القائلين بتثليث الألف برسالة صرح فيها بحجج من الزيادة وقد ألفت في ذلك
رسالة سميتها بالكلام المبرور في فضل القول المحقق الحكم وفي رد اثنتي عشرة رسالة سميتها بالكلية
المبرور في رد القول المنصوب وفي رد اثنتي عشرة رسالة سميتها بالسبع المشكوك في رد المذهب
الماثور وقد فزت بحمد الله الشكوك التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به
جميع من شهداء الله أرباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله ذرا فخاله من نور أن يفت
فراسته بل لا النفس لا مرنى فبلغ سلاحي لية وأبلغ لم صرت من المحدثات بعدما كنت
من المبررات ولم لبست ثياب الاختفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استحييت من إرباب
استمك وإظهارهمك وهؤلاء ظهرت صفاتك النيرة في المناظرة وهؤلاء شيرت لقبك الشريف في المباحة
وبأني وجهي بنت من المواجهة ولا شيء سبب استنكفت عن المشافهة ههنا ناديت باني
الحاج الخير الزائر ثم انتصرة الأمير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العاشر
وقوت عنده لا سكات خصومة راديه بالسبب المشتم القاهر أما سمعتان أنت ليس
ليس من شأن العلماء والتلبس من تفر عنه الفضلاء مالك أخبرت نفسك أن تلقى نفسك
بالخفية والمتخفية وما دريت أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الخفية والمتخفية على
ما أخرجه مالك في الموطأ وغيره من الأئمة كما شفي الغطاء ههنا لسوف يرفع قفا
فيمر برب الفصاحة الشفاء ويواخذني يا اجنني ومن اجنني ويحاسبني على القصيدة و
الشفاة ويناقشني على الدقائق مثل ما كان يصنع بالوردى بل بلغاه ولطقت عليه
زياراته

ايها المتصوره مائة كلامه من التصور فان موصل بك لا غيرك ، مواحه بك سائر سائر غير
 ملتفت الى غيرك من جنس واخف ووضعي عطية وطفه وغوي فان من ادب المناطه ان لا يظن
 الرجل من هودونه علما ومضلا ومن هودونه نقصا وحلا فاعلم ان فيما ذكره للمفسر
 كلاما من وجه تعطى لناظرها النصرة **الاول** ان لا يراد على الجمي والدين راد وانا ليل
 ما هو مثبت للحكم بالحجثية العلية وحصر في الاربعه القياس والاجماع والكتاب والسنة
 مدفوع بادن تامل عند من لادن درية ، **قال** السعد التضاوان في التلويح الى ليل
 الشهعي ما وحى وغبره والوحى كان متلوا والكتاب الا فالسنة وغبر الوحي كان
 قول كل الامه من عصر فالاجماع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول
اولا و**الاول** ان يعلق بنظمه الاعجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان استوعبها من صدر
 فالاجماع والا فالقياس اما شائع من قبلنا والعامل قول الصحابي ونحو ذلك فواحدة
 الى الاربعه وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات
 الاحكام وما جعله بعضه من نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك
 بمعقول النص والاجماع صحيح بذلك في الاحكام انتهى **فعلهم** من ذلك ان حصرهم في الاربعه
 ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها ومثبتا
 لثبوتها من غير قور فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم من سيكون حجية القياس والاجماع
 مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي مر ذكره فان لا يراد وارده عليهم بل ادفاع الان يجد
 في تفسير الدليل شيئا آخر ويريدوا بالاصل والدليل الى ذلك اخرجوها عنه معناه
 لا يناقش معتمدا كالفائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لفظيا لا حقيقيا
 وهو ليس من شأن الكاملين بل من شأن الغافلين **الثاني** انه لما اريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماً لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحتها قطعاً كما فصل اهل
الاصول وشبهه بالمتعقون والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة لا يخفى
ذلك على من اشتغال بها او عارسة فامنع في مثل ذلك كما صد عن ناصر الهالك
مكابرة واضية ومجادلة فاضية ولولا خوف الاطالة المملة لا خرجت من ذلك
جملة مفيدة لكن لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة بالقييل والقال فيما ثبت
في الكتب المتداولة بالتحقيق **ويجب** على المنازع طالب الدليل ان يقر بحضرة
العلماء ذوي الفضل الجليل في كتب الاصول الجامعة بين المتعقون والمنقول ككتاب البرهان
وشرح كشف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلخيص التفتازاني وتقتصر
ابن الحاجب وشرح العقيدة وتوضيح صمد الشريعة وحواشية وتحرير ابن الهمام وشرح
لنظمه جليلة الحال فيفيد عنده الحمد من افعال امدعيها علما والبيان بقارئ كتابا
شيخ به يسهل الخزن انزعم ان الذهن يوضح مشكلا بلا عنبر تالله قد كذب الذهن وان
ابتغاء العلم دون معلم كوقد مصباح ليس له دهن الثالث ان التردد في كون جمية
السنة موقوفة على الكتاب ليس من جنس اول الالباب فطرائف قول البخاري في كشف
الاسرار شرح كتاب البرهان كونهما حجة ثابت بالكتاب انتهى والى قول قاسم بن مطلوبغا في
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها عليه انتهى والى قول البخاري في التحقيق كونهما حجة
ثابت بالكتاب لقوله تعالى ما اناكم الرسول فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظائر
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شهيرة وقد ائمت على ذلك دليلا واضحا في بعض
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفور بالقول المشهور ولا يعمري القول بان
جمية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوي او الشيخ الغبي ولا ينظر

لا من حرومهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم او من قلده من غير بصيرة وفتح مسكرا
 واما الدليل الذي ذكره ناصرك على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة فهو رد
 بوجه غديدة بقوله السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوم رد لا يشك فيه الا
 القعود ليس سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل او قول وقع محضرته او وقع في
 عهد واطلع عليه داخل السن ليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السن
 الا من بعد ما افه به برائة واحتجاده على ما يدل عليه قوله اني اما انقصه منكم
 برائتي فيما لم يدل على فيه اخرج ابو داود في كتاب القضاء وغيره من النبلاء وفي
 شرح مختصر ابن الحاجب العشرة لعمدة الطريقة والعادة واصطلاح العبادات
 وفي الادلة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل او قول او تقرير وفيه
 ايضا اذا فعل محضرة النبي في عصره وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان كسفا
 كما في الكيسة يعني ما علم به مسكرا وتركه انكاره في الحال لعملة انه علم منه ذلك وجاز
 لا ينفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلاله له على الجوار اتفاقا وان لم يكن كذلك دل على
 الجواز من فاعلة من غيره اذا ثبت ان حكمة على الواحد حكم على الجميع وفيه ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدا بالاجماع فيما لا نص فيه قد اختلف في جوازه
 وفي دوعه والمختار دوعه انتي وفي التوضيح تطلق على قول الرسول في فعله والحديث
 مختص بقوله انتي وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول فيسمة الحديث او فعل
 ونحوه برائته وريادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للفتاوى المنسوب الى السيد
 البحراني في المسئلة بظفر الاصابع وفقنا الله لحمة كما وفقنا لدنة وبالجمل في القول بان
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوم من الامارسة له بكتبا الاصول ولا مناسلة للصواب

والمستقول ولعلنا غلبنا قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى إن هو إلا
وحي يوحى كما اعتربه من أنكر وقوع الاجتهاد من جنابه الاعلى وهو اعتذار واضح يشبه
اعتذار الناصح كرم من لا يقدر تفهم حكمة نال الكساد بسوق من يفهم فان الظاهر انه نزل في الماكانا
يقولون في القرآن انه مفترى فخص بما يلغى من به الاعلى ويؤيد قوله تعالى اتصاله

علمه بشهد القوي ومرة انهم هو نظير قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح

الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول رسول كريم

وما هو بقول شاعر قليل ما توهمون ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين

وقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وغير ذلك

من الآيات البينات النازلة لبيان القرآن ليس من المفتريات بل هو من عند الله فلا يكون

الا فيما يتعلق بنطقه وتكملة ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعاله تقريره ولو سلم انهم في

الافتاء في جواز اجتهاده فان تعبدوا بالاقتداء اذ اتوا عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية

وكذا فعله تقريره اذ انهم يتقربون به وسكوته صار في حكم وحيه وان شئت فقل

التفصيل في هذا المقام خارج الى كتب الاصول وتفاسير الكواثر لتجمل لك جليلة الحال

وينكشف عندك ما علم الامر عليك واوقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران

من مشكوة واحدة ان اراد به ان يشبه القريب بالنسبة اليها واحدة فهو صحيح كما بينت في

وان اراد به انهما واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان

كلام الواحد يشبه كلام الاعراب البادية وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلا ان

الحاكم الحقيقي والامر الحقيقي ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبيه او

رسوله وان العباد كلهم فانهم عباد الله واماؤه ومكلفون باوامره ونواهيته

الاجتهاد
الذي عليه
عليه السلام
سنة في الدين

لا يستغنى في امر الامور وقضاؤه وآله ليس لانتهاقياد بشرا لا يامر خالق القوى القلبي فان
 عمدا لا يكلفسان بمختار طريقة عبدا آخر ويتعبد به ويتقلا باتباعه فطاعته عند
 وهذا امر قلا تفق عليه اهل العقل وان كان من باب الجمل وهو الذي اضل الكفار عن
 سواء السبيل فقالوا لا نبيا ثم ما انذر الا بشرا مثلنا وما انزل الوحي من شيء ليس
 اليه من غير حليل فلا يجب علينا ان نابعكم ولا لكم علينا سبيل اذا تمجد صلاتكم
 ان من لم يسلم بنبوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج القلبي بل يقول المعجز
 صلاتهم مستقره ولكلامه فترى اربه جنون مستقره لا يقاده ولا تتبع ابداه بل
 ولا يزال يغرق في عمارة الفنى خاله من الخيال كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين
 ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحرركاتهم وسكاتهم ومعجزاتهم ولا يراه فيهم من بانه نبي
 رسل وان ما ينسب اليه ليس من كلامه بل هو حي منكم ^{الذي يمشي} يمشي بكم ويقتله
 بانهم لا يرونه طريقهم وشريعتهم فاقدم مشاهير في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لافعاله
 الخلقية بل لان الله ^{بشرا} بعثهم للهداية وجعل طريقهم مناجية عن الضلالة وامرنا في كلامه
 المتواضع غير المتواضع انهم جعل طاعته مندرجة في طاعته ثم ملوكا كان كذلك
 انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب العقل المويد بالقل ان لا يحكم الا الله
 ولا تكليفه لا يكلف به ولا انقياد الا باموراته ونهيانه ولا تعبد الا برضيانه وتعالى
 وان نبى آدم كلهم سواسية في البشرية والمقبورية تحت القضايا الالهية والتكليف
 عاشق لهم من اشراج الهمية فبعد تسليم نبوة نبي بالظن في معجزة والاقوال عجيبة ^{بشرا}
 عن دبه من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في افعاله واقواله فالمرسل عن ربه و
 اجتهاداته وآياته فالمرسل من الله بذلك ويجعل طاعته سببا لاطاعته عند ذلك

بلغ ذلك امر نابه اليها بجلالة المنزل او يقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف
 الناس ان يطيعوه فيما يبلغونه صريحا ويمنع من اطاعته في جميع انذاره ولا يحكموا بالقتال
 في كل طور بل لم يكن فيه بأس ولا يكون جريزتك موافقته في غير مبلغاته على الناس
 فاعلم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدي الرسل الا لامر الله تعالى وحكمه بان هذا
 حوسوا السبيل من بين السبل فثبت ان حجية السنة متوقفة على الكتاب لا ان
 حجية الكتاب متوقفة على السنة بل اذ ثبات ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفهم
 والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام فمن لم يفهمه واصبر على
 ما يفوه به ويكتبه فليتركه على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هم من اتين ان قول
 المستدل ان تعلم ببداهة العقل ان غير محمد نفعاء فان كون المقصود من البعثة هو
 اتباع ما جاؤا به من عند ربهم حق قطعا بل لكن الكلام في اتباعهم في سننهم واقتداءهم في
 طرقهم فالمريد كروا فيه انه مما اوحى اليهم ربهم فليس كل فعل يوحى ولا كل باء عين وحى
 كما تفصيلا في هذا مما لا يعلم ببداهة العقل جزما فالمريد ذلك بامر الامر الحق
 نقلنا قلت في برز الغي واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه
 انذاره علم بل دلائل واضحة وبواهي شائعة من الكتاب السنة ومن لم يراجعها او لم
 يفهمها فلا يتهم لان نفسه قال ناصرك المحقق قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع
 وانقياس عن جواب كل ما كالفاضل الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الابجد في حصول
 المأمول غيرها اقول من هاهنا وما مقدارها لا يحجب العلماء المحققين السابقين و
 الفضلاء المتدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين والاصوليين كثرهم الله
 اليوم الدين وكثر بسببهم الشاهرة واستفهم القاهرة وكلهم القاطعة وحجهم الله

أدعته الخالص الجاد للدين أما صاحب الإيجاد فلا اعتبار للحقيقة فإنه مقلد جامد ^{شبه} شيعي
سائر سيرة منتهى كبره وشرفه وأما شيخ مناخيه الشوكاني، دائرته داني، فهو كان واسع
علما، وأفضل فضلا، لكن هذا أكبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعشقر لتقيده من
بصيرة تاقية، وغريزة صائبة، لا سيما إذا كان مخالفا للسلف الصالحين ومناقضا لما
تبت في نبر السند لنا صحيحين نعم من ليس قلاذة نقلها الفاسد عقده، والقرينة
اتباعه الكاسد رقبته وأشر في قلبه حبة وغدا في صدره خلة وكلمة يعجز تقيده
الباطلة، وترصيفاته العاطلة. ويعتله على سائر من صحت وإن كان في حق الفضل
والعلماء عمننا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الحمود والشؤد ونهنا من هذا السجود
والرؤود، قلت في أراز الغي، أما قال الثافلان نسبة انكار الإجماع الذي اصطلاحه عليه
اليهودي أحمد من دون بيان ما اصطلاحه مغالطة لا يليق بمن له داية ولو ثبت
انكار أحمد الإجماع الكسوف من أصول الدين وحجية ثابتة بالكتاب والسنة وأقول
الماضين فلا عبرة لا نكاره قال ناصرك الحق انكاره ما ذكره الشوكاني في
ارشاد الفحول وغيره في عدله وثبوت حجية الإجماع بالكتاب والسنة محل نزاع وإما
حجيتها بأقوال السلف الماضين نعم قطع النظر في ذلك اللبوت أقوال السلف ليست من
من الحجة في ثبوت أقوال أعجبا أقوال الصحابة والتابعين من بعدهم من الأشعة المنيرة
ومن اتهم من الإجماع المنتهدين لا تكون حجة، ويكون قول الشوكاني ونقل حجة أن
هذا الأسطورة محدثة، وأعجوبة مضحكة، وطروفة مستغربة وأحدوتة مستغربة
وإن كنت في ريب من ثبوت حجية الإجماع بالكتاب والسنة، فلتخضر مجلس أحد من أكابر
أهل السنة، ولتقر عنده قدر كافيا من كتب الأصول كقراءة أذكاء الطلبة، لتفهم

بطلان ما ابداه الشوكاني: وتعلم ان تفوه امر خيالي لا برهاني وثؤمن بان كل ما اخترع
 وما نقله خارج عن الدور الايمان والكور الايقان واما نقله انكار حجة الاجماع
 عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تامل وتشبثك
 بذيله في النقل فليس الا صنع ارباب التعقل المخربين عن عداد اصحاب التعقل انظر الى
 قول ابن الحاجب مختصرة هو حجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواص والشيعة وقوله
 احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى والى قول شارحه العبد في شرحه انه
 حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواص قلنا لا عبرة
 بما افترسوا ولا يهملون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال
 الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلناه واستبعاد لوجوده
 ولا اطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى والى قول بعض
 متبعي الحنابلة: من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في
 مسألة الخلاف بالاطلاق هذه الاجماع كلها ماردة اعلى عدم العلم بالمنابع لا العلم
 بعدمه وقد خرج ابو ثور وهو اعلمهم بما قدم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك
 منهم فمن يظن ان مراده هذا فانه لا يمكن احدا ان يجهل العلم بانتفاء المنافع او العلم بان كل
 من علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية
 عنه الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسمع الاصح
 ولكن يقول لا تعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز
 للرجل ان يقول اجمعوا او اسمعتم يقولون اجمعوا فانهم لم يوافقوا اني لم اعلم مخالفا جازوا
 نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن يقول لا اعلم فيه

الاختلاف هو احسن من قوله اجمع الناس كذلك نقل عنه ابو الحارث لا ينبغي لامتداد كلامهم
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروف عن احمد ذكرها الخلال وغيره من اصحابه
 باساليبهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي ذكر فيه اصول الفقه الملقبة
 عن احمد وذكرها الفاضل ابو يعلى وغيره من اصحاب احمد وهذا القول من سواء قال احمد
 او غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الامور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين
 نفسم من التابعين فضلا عن الصحابة لم يمكنه ان يقول الا ان لا يعلم من انما اتفق فقد
 وضع بهذه القول الموافقة للعقول ان الامام احمد لم ينكر جمية الاجماع بل انكر
 دعوى عدم النزاع ومد الباع وسط النزاع في نقل الاجماع فمن نسب اليها
 الجمية فليترك على نفسه شوكا نيا كان او غيره وليعلم انه وقعت منه هذه الشبهة
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه الى المد البهيمية وكيف يسلم من له ادنى
 تمييزه فضلا عن وهب له علم غير ضئيل قول السوكان ونقله المبني على قسرة
 وفيه مخالفة لثلاثة من الاولين من تلامذة احمد ومقلديه الاكملين وجماعته من
 اصحاب المذاهب المتبعة الناقدين نعم من لم يتيسر له الا مطالعة الكتب الشوكاية
 ولم يحصل له الاطلاع على المواقف البرهانية ولا له احاطة باحوال الامم وكلام
 المعصومين في الاصول الاربعة يسرع الى قبوله ويبادر الى انتحاله وغلو له ويختال
 في الخيال ظانا انه العلم وان ما سواه ضلال ويقدم قوله على قول من كذبه فاعلا
 عن انه امر محال موجب للورود والتكال قلقت في ابراز الغي اما رابعا قلنا اعراض
 سيدنا ثقة الطاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق هذا
 بداعراضه في كتب الامم بوجاهة التي قالنا بركه الحق قد دل على هذا الرد ايضا في ك

أحد الكتاب في صفحة أخرى سنة وتسع موضع آخر على ما ذكره في المقدمة بارة إلى
 مات سنة ثمان تلتين تارة أنه مات سنة ثمان عشرين قبل عقلان بقرا المطهر
 على من مات في سنة ولادته أو قبلها وقد نص ابن خلكان في تاريخه على أن المطهر
 يقال له خليفة الرمثي لأنه ولد في السنة التي مات فيها الرمثي في سنة ثمان
 وتلثن وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوي ورددت عليه الفوائد البهية أي في
 تعليقاتي المسماة بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل من حياته
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما أورده عليه من أن ذلك الرد ليس في الفوائد بل
 في التعليقات قال ناصر الحق هذا منقول من مدينة العلوم وراجعت ما وجدتها
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في البغية والكفوي في الطبقات في وجه الراهة والشاي في
 البداهة والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم نيل ناصر الحق على الرمثي ولكن
 ذمة صا الإيجدية فإنه ناقل غير ملتزم بصحة والناقل الغير ملتزم للصحة لا بد عليه
 شيء أقول هذه الضرورة كما مثالهانصرة جرد حدة ونشرة مطروحة تشبه هذين ^{المنشئين}
 وطغيان التصيين أما أولا فلان كواله إلى كتابا تفيد شيئا في ما هو غلط قطعاً ولا
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله أن ناقل محضاه وأما تنفع لو تعقب عليها
 بأن هذه الخطيئة من معتريات طبعه فيجب بيانها ليس من مخدرات القوي بل من
 المتخللات من المدينة وأما ثانياً فلان شأنك أجل من أن توصف بالناقل غير ملزم
 العمى بالذي هو من أوصاف الفئة المضللة وأن بل وكل من يماثلني قاطع بأن هذا
 من معتريات والملكذوبات والمخزعات والمردودات فأنك بل وكل من يشبهك ^{يعيد}
 مراحل من هذا الذي ثبت لك وأما ثالثاً فلان الناقل الغير ملتزم بالصحة يتكلم عليه

شد المكثرة ويشترق قمر وصفه غاية التشبيه ويجري مجرى لا اقاله لها: ويرجز جنة
 لا اقاله معها: ويشد الميزر والناطق لبيان ما في هذا الوصف من الشبه والاشتقاق
 ويقال له قول المتعلم للتعلم انت است بلائق ولست موصوفا بالفائق ان انت لا تاهق
 او ناهق او ناهق: غير ناطق: فاصمت صموت الغافلين وكن حلسا من احلاس بيتك
 في الغابرين وما مثلك الا كمثل جل عراقي كان يحضر في مجالس القاضي ابن يوسف الكوفي
 وكان الناس يسألونه: ويفتشون ما يفيد: وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل
 ولا يفتقر فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ولا تتعلم فقال نعم تتكلم وتعلم
 انشاء الله الا علم فينا ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس افطر الصائم
 وقام القائل اذا تكلم لك الصائم لاحق وسأل عنه قائلا وان لم تغرب الشمس الى نصف
 الليل والى غروب الشفق فعند ذلك عرف الناس مقدار عقله وفضله وفادوا به حمزة وجملة
 وقال ابو يوسف وعرض من سواه التاسيف والتلف سكوته خير من الكلام وسألك
 كاف من التعرض للفتيش الاحكام ولذا قال عبد الله بن المبارك في مثله وهذا اللسان يزيد
 الفؤاد يدل الرجال على عقله فياغرب الملتزم لا تتحل انقال التاليف والترصيف لا تلازم
 والزم حضور مجالس العلماء ومطالعة كتب النبلاء ولا تتكلم فان كلامك عاهات وان لكل
 شئ آفة وبطرك ونترك آفات وفيه من الضلالات التي لا قصه ولا تعدد في الغريبات
 الخارجة عن دائرة الاحصاء والغدرة سيجي اللسان هو السلامة للفتى من كل نازلة لها
 استيصال ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شغاء ليس يقال قلت في ابرار الغي
 وهو السادس التسعون ذكر بعيد هذا عمر النصف وارخ وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
 وقال في هذه السنة مات الزمخشري وهذا ما ذكره في موضع آخر انه مات سنة

تات وعشرين قال ناصر المختف ماذكر في الامجد من سنة وفات المختف هو ^{لعمري} ^{لعمري} ماذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل اقول تفصل ايها
المنصور الناصر بالاكراث واكتبه لباس الحبر والانعام واجعله حيا بين الانام ولا تظن
من العوام والانعام فانه قد تحمل المشقة في المطالعة وتعمل المراجعة واهتم في كل
موضع تعقب عليك بالمرجعة الى كشف الظنون ليجهلك ناقلا من اجزاءه ومختلصا
ويبرزك من سبي الظنون وحمل الاصار وان كان مع الاوزار في الظواهر والبيانات ^{وروي في وقت} ^{المرارة} ^{وغيره}
في المناقبة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة عنك والقي اوزارك على غيرك ^{في} ^{في}
لجوه قبل ان ينج عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاحيراجه قبل ان ينج عرقه لكن
كل ذلك لا مناص مما قاله بعض الناس تروح الى العطار تبغي شيا بها ولين يصلح العمل
ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع والتسعون كرسيد الطائفة
محمي الدين بن عربي صاحب القصص والفتوح عند ذكر علماء المحاضرة واورده في ترجمته
عن المشوك في وغيره كلمات تقتصر بالاطلاع عليها جلود الذين يخشون ربه وتنتهي
عن سنان العلماء والمدنيين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الاكابر اويده كرم من يدحه
واثنى عليه ايضا فان الاكفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون ذكر المناقب خيانة كبيرة
في الدين قال ناصر المختف العلماء المتدينون قد صدقهم في حق هؤلاء الاكابر
من هذا واما اذكرا اسماء عصابة من المتقين انكروا واوردها على ابن العربي وغيره
اهل حلة الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء
افلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد دخلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون ^{اقتباس من سورة القدر}

لا يذهب عليك اثم اختلاف في شأن ابن عربي فوثيقين فمن صاح ومن صاح ومن صاح
 بولاية ومن معترف بنداقتة فبإزاء هؤلاء المايه الذين كرهنا سياتيهم ان صحتهم
 ما نسب إليهم طائفة عظيمة من المناقدين اقر واجلالته ونصواعه ولايته ولندكرها
 منه فان يذكر الصالحين تنزل رحمة الله ويسقى الفضل منه قال الحبر الطاهر والشيخ
 الهادي اقر راي العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكرام والدنا نسيب واستاذنا علمنا اذله
 دار السلام في رسالته نظم الدرر في سلك شوق القمرا اختلفوا في شأن الشيخ محي الدين بن العربي
 فوثيقين فرقة انكروا له ولايته وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقى الدين علي بن السبيكي
 والحافظ زين الدين العراقي الحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بل في
 كلام بعضهم لكفيرة وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصنفاته
 وفرقة اعتقدوا به واولوا اكلامه واقروا بولايته والحدث مجد الدين الفيروز آبادي صاحب
 القاموس اتى عليه قال من خواص كتبه انه من خطب على مطالعتها النشر صدره
 لفك المعضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني مدحه في كتابه تنبيه الانبياء
 على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه العجب بتبوية ابن
 عربي بانعتقد ولايته وشرح النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم مشركون نظر في كتبنا
 وكعب الغني لنا بلسي كتاب بناء الراد المتين على مقتضى العارف محي الدين فمن يعتقد به
 بحر العلوم مولانا عبد الجبار انصارى القبطي نسبوا والكوفي طنا والمدراسي صفا وقد
 مدحه ائمة عليه تاليفاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد
 الماجد من ان القبي السبيكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بداية امرها وقد
 ثبتت جوشها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعراني في البواقي والجمهور

في بيان عقائد الأكاثر فعلا على الشيخ سراج الدين المحرمي انه قال كان شيخنا سراج الدين
 البلقيني وكذلك الشيخ في الدين السبكي يكران على الشيخ في بلانية امره حتى رجعوا على ذلك
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندم على تفريطهما في حقه في المدايه وسلمه الحال
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخ ومن يادحيه المقرب بفضل السبكي الشيخ سراج الدين
 المحرمي والشيخ كمال الدين الرومكاوي والشيخ قطب الدين الجموي صلاح الدين الصدي
 والشيخ قطب الدين الشيرازي ومولانا الدين الخجندی وشهاب الدين السمرقندي و
 كمال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازي وشيخ الدين النووي وعبد الله بن اسعد
 والشيخ محمد المغربي الساذلي شيخ الجلال السبوي وبلال الدين بن جماعة وعزالدين
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفركاح والعماد ابن كثير الدمشقي وقد نفل كلامهم
 الدلالة على حسن اعتقادهم السعوي في اليواصب والجواهر وبالغ في مدح الشيخ والثناء عليه
 والذب عما نسب اليه بخلاف الشرح الطاهر وفتاوى عبد الرحمن الجاوي السيد علي
 بن تهاب الهادي والشيخ داود بن محمود القصري وصدر الدين القونوي وسعد الدين
 محمد بن احمد الفرغاني والشيخ بايزيد خليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي ومظفر الدين
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب والسيد عمدة الله وصابر الدين بركة والشيخ
 علي المعروف بنو علي الرومي وعبد الله افندي ابن كهاؤ الدين وعفيف الدين التليان
 والناصر الحسيني الكيلاني والشيخ صاحب الله الاله آبادي وغيرهم ذكر هؤلاء صاحب
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والفوائد فيهم الجلال الدين والشيخ شمس الدين
 محمد البكري والحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين احمد
 الرداد المقي والشيخ المروجاوي البهي وغيرهم ذكر كل ما هم على القادري المكي في آخر رسالته

قالون عن مديان فوعون وصفيهم ابن الجواد وابن العديم وابن نقطة وابن العلام
 الفرضي الزكي المندرج وابن ابي المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجلة الافاضل واعزة الاماثل اعترفوا بجلالة
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي وكولا خوف التطويل لا وردت اقوالهم ونهت على اسامهم
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل وروا للغيل اذا تمهل لك هذا فقول المنكره
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر
 عليه شيء من ذلك لكونه معدورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضا
 ولا يصر فانه لا يقصد الا النقل ولا يريد الا النقل لا احقاق الحق وابطال الباطل
 وثبات الصديق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوار ناصرك فلا جيل له
 الا كفاء في مثل هذا على ذكر اقوال الجارحين بل يجب علينا ان يسكت عن سوء التكلم في
 حق هؤلاء الكاملين اويدهم ذكر اقوال المدح ايضا ويجمع بين نقل اقوال لزامين ونقل اقوال
 المادحين فمن اكتفى على الاول وهو ناقل محض حرفته محض النقل فقد خان خيانه
 كبيرة وجنى جنابة كثيرة افطر الى قول ابي عبد الله شمس الدين انه هبني ثيابا الزجالي
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قد اوردنا ايضا العلامة ابو الفرج ابن
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه اقوال من وثقه وهذا من عيوب كتابه سيما ما كان يحكيه
 عن التوشيق انتهى والي قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب شرح
 الفقيه الحديث لانه عقب ابن دقيق العيد ابن السمعاني في ذكر نقب الشعراء والقدح فيه بقوله
 اذ لم يضطرفه الى القدح فيه للرواية لم يحجج انتهى والي قول الشوكاني في ليل الطالع في ترجمة
 السخاوي ان كان اماما كبيرا عديم مدح فانه كثير الخصال على اكاره ان كان يتر

ذلك من طالع كتابه الصوة اللامع فانه لا يعلم لهم وذنابل لا يسلفوا الجهر من الخطا منه
 عليه بانه وآلى قوله في ترجمة السخاوي لسته صان ذلك الكتاب اى للصوة اللامع
 عن الوقعة في اكار العلماء من اقوانه انته وآلى قول جلال الدين عبد الرحمن النسوي
 في رسالة الكاوي في تاريخ السخاوي في الغرض لان بيان خطائه في ما سلبه الناس
^{هو الصوة اللامع لا بالقرن التاسع وقد ذكر في السخاوي معاتب العلماء كبره}
 وكتط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الادلة في الكتاب السنة على
 احتقار المسلمين التشديد في غيبهم ما هو صدق حق فضلا عما يكذب فيه الجاهل
 وبمس فان قال لابد من جرح الرواة والبقلة وذكر الفاسق والجرح من الحمله فالجواب
 اولان كثيرا من جرحهم لا رواية لهم فالواجب فيهم شرعا ان يسكت عن جرحهم ويحمله وتاليا
 ان الجرح انما جاز في الصدر الاول حيث كان الحديث يوخنا من حدود الاخبار لا من بطون
 الاسفار فاصبح اليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول المروء من الاحاديث
 والاخبار واما الآن فالعمدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب لم يثبت
 فيه الود ولو كان الذي واه من افسق الفاسقين من جاء بحديث غيره ووجوده في
 رده عليه ولو كان من اهل المتقين غاية ما في الباب انهم شرطوا لمن يذكر ان في سلسلة
 الاسناد تصوينه وثبوت سماعه بخط من يصلح عليه الاعتماد فاذا احيى لان الكمال
 في ذلك اكتفى ان يقال غير مصون او مستور وبيان ان سماعه ريبية او نوعا من التحول
 والنور واما مثل الائمة الاعلام ومشايع الاسلام كالسقيني والقاين والقلقيسي
 والنسوي من سلك في جوادهم فامى به للكلام في ذكر ما هم الشعراء في اهايم
 فان قال هذه امور صدرت منهم في ابتداء وعاد والاحسان قلنا قهر الغيبة
 بما تاب منه الانسان ان قال الاصححة لذلك وانما افتراه من افتوى قلنا انت استلغى

وأل قوله في الدوران أفلكه على ابن الكوكبي الثالث أنه أي السخاوي الفاتر بخاتمة بغية
 المسلمين وهي فيه علماء الدين بأشياء أكثرها عما يكذب فيه ويعين فالفت المقامة التي
 سجلها الكاوي في تاريخ السخاوي زهت فيها أعراض الناس هدمت ما نبأه في تاريخه
 إلى الأساس من غير أن إرميه بغيبة ولا ذكره بغيبة وأل قوله ليافض في امرأة الجنان
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد ذكر قصة حسين بن منصور الكلاج أما نقل الذهبى ذكر فيه
 أشياء فظيعة وكثرة التشنيع عليه بالغ مبالغته لا يناسب ما قدمناه عن المشايخ انتهى
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خمسمائة في ترجمة أحمد الرعاى هذه ترجمة
 الذهبى في كتابه الموسوم بالغر ولم يرد على هذا وهذا من التجانب انتهى وأل قوله في
 حوادث سنة خمس وخمسين ستائة في ترجمة ابن الحسن الشاذلى اسمع أيها الواقف على هذا الكتاب
 كلام هذا الإمام الكبير الهام فاعلم العلماء الأعلام عز الدين بن عبد السلام وكلام السادة
 المذكورين من الأولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ أبو الحسن
 مدحهم وثناهم عليه وقول بعض أهل الشام أي الذهبى في تاريخه والشيخ أبو الحسن
 الشاذلى على بن عبد الله بن عبد الجبار المغربي في هذا شيخ الطائفة الشاذلية سكن
 بلاسكندرية وصحبه جماعة وكه عبارات والتصوف مشككة يتكلف الاعتذار
 عنها انتهى فهل ترجمته هذا مدح له كلابل هي في الحقيقة قدح فيه ونقص من جميل
 صفاته ونقص لعلومه منزهة رفيع درجته كما هو عادته في وضع أوصاف الأكابر انتهى
 وأل قوله في حوادث سنة ثلث وثلاثين ستائة في ترجمة السيد الكبير الشان الشيخ
 أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان النعماني كان تارخاً فاضلاً ذهاباً إلى رابع النسك
 سالكا في حسن المسالك قال الذهبى كان شعرياً مخلصاً من الخصائبة هذه عبارة في

من المصلح ما فيها كما عرف من عادته من النقص من أمة صحيح الحق وساداته انتهى وآل قوله
 في حوادث سنة تسعين ثمانمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين بالله قال الله
 أحد ثمانية الصوفية قلت هذا الضامع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبية في
 الصوفية ما كان يكفيهم أن يقول أن كان كما ذكرنا ندين أن يقول أحد الزنادقة في
 يضيف إلى الصوفية انتهى وآل قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ثمانمائة عند ذكر
 ترجمة عبد الله المرجاني المغربي ما قول لذهبي في ترجمته وأبو محمد عبد الله المرجاني المغربي
 الواعظ أحد مشايخ الإسلام علماء وعلماء مقتصر على هذه الألفاظ من غير زيادة
 من قبله كما هو عادته في مشايخ الصوفية السادة الصوفية أول الأسرار والأزهار
 وآل قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين
 أما ترجمة الذهبية فخاصة من قدره بل طامة لنور بدعي حيث يقول في ترجمته ما
 بمكة في الجمادى الآخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الأصمحي التتايي
 الشيخ ابن العباس المروسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقل عليه الشيخ
 الزاهد قد اجتمع ترجمته المقتصرة في وضع النسب اليه المنكرة في ترك الزيارة عليه
 قدمت التنبية على أعظم من هذا في بكارة على شيخ شيوخه أبي الحسن الشاذلي الزاهد
 في الحضيض النازل من فيع مرتبة انتهى وآل قول تاج الدين السبكي في طبقات
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مغرط فلا يجوز أن يمتدح
 وهو شرفنا ومعلمنا غير أن الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط إلى حد يستحق
 وأنا أختص عليه من غالب علماء المسلمين وأتمتعهم الذين حملوا الشريعة النبوية
 غالبهم شاعرة وهو إذا وقع بأشعرى لا يبقى ولا يدرك والذي اعتقده أنهم

يوم القيامة قاله المستول ان يخفف عنه وان يشفعهم فيه انتهى والى قول السيوطي في وقع
 المعارض في نصرة ابن الفارض وان غرك وندانة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين
 بن الخطيب في خطوبته على اكبر من الامام وهو ابو طالب اليك صاحب قوت القلوب وعلى اكبر
 من ابن طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي ذكره في الاذواق ويحجب كنهه مشددا
 بذلك الميزان والتاريخ وسيد النبلاء اذ قابل انت كلامه في هولا كلاً والله لا تقبل كلاماً
 فيهم بل نوصلهم حقهم ونوفهم انتهى والى قول السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ابراهيم
 البقاعي فقد في ترجم الناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم
 الشيوخ والاقران الذي طالعت بعد موته وخلصه المسهم بعنوان العنوان ناقض نفسه
 في كثير من انتهى وخلاصة المراتم في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من فيهم وصحح الظن من اثني عشر ليس من شان حجة الشريعة
 المنيرة وكرم بزل المورخون المحدثون يطعنون على من ارتكب هذا الاثر ويجزونه بالثبات
 الزجر ويحكمون عليه بانه واجب ^{الاجبة} مستحق ^{للزجر} ويسمون متعدياً على الحق متجدياً
 عن سعادة الجدة ^{مستحق} مستأهلان ^{للعقوبة} يشد ^{بشد} الشدة ^{ويشد} عليه ^{الطريق}
 باحكام الشدة ^{كيفية} فان كتب التاريخ والتراجم موضوعاً كان يطبع بها على ما قيل في
 الرجل مدحاً او ذمماً يوقف على الوقائع والمعالج فاذا كان اجل خلت فيه اخبار الناس
 وتفرقت فيه اخبار الكياس يجب على المترجم ان يذكر اقوال الطائفتين ثم لا بأس بعد
 ذلك ان يجمع قول ^{الفرقتين} المادحة او المبالغة في الشين بحسب مبلغ علمه وقوة
 فهمه مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر اقوال ^{المدح} المالت طبعته اليها فخير الناظر
 في كلامه يكون باله عليه ولذلك ترى لذهبي مع تشدده في حق الصوفية ما ذكر ابن عسكراً

في ميزان الاعتدال ذكر احواله ومداحه كليهما من ارباب الكمال ودكرانه نرحمه
 الفخار في ذيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ
 حلب الزكي لمنذري ما رايت منهم صريحاً على الطعن انتهى والى الله المشتكى والى
 المتصرع والمليح من منيع افاضل عصرنا واما تلخيصنا: حيث تركوا طريقاً بالقبض
 ورفضوا شريعة التوسط وحاووا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق
 حتى وجب الوحشة والقلق وهذا امر يستعذر الكاملون ومن يتعدّد حدوده الله
 واولئك هم الظالمون وبأجل هذه الفرق بين طريقتي العلماء المتدينين الذين
 الشيخ محي الدين وبين طريقتك في ايجادك وغيرة من مسائلك فلا تحصل
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء الا ما تلحقهم لم يكونوا نقلة
 بالقليل الباطل ولا مستحالة بالانتقال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام ضرورة
 المبين ولم يُعَيَّب عليهم ما نقضوا تنوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات
 الناقلية المحضة من دون بصيرة والتزام الصحة فصدور مثل ذلك منه
 هفوة اي هفوة وجفوة اي جفوة قلت في ابراز الغي الثاني عشر هو
 والتسعون في عند ذكر علماء التاريخ ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة ست مائة
 وهذا ما ينفى العجب بالنسبة الى ما ذكره في المفصل الاول من الاتهام له من
 سنة اربع وتسعين ست مائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلاً ونقله عن
 وعادة قال ناصره المختف ما ذكره في الايجاد من تاريخ ولادته هو الصحيح واما ما ذكره
 الا تخاف فهو ان كان الصحيح في سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الا تخاف
 برئى من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشاف وقد راجعته فوجدته كما نقل اقول كيف

يبدء من الطعن من يتبع صاحب لا فلاط الفاحشة ويرفع مراعي صاحب لا شطاط
الفاشقة وقد مر ما يناسب هذا البحث في المباحث السابقة والمطالب المسالفة
فلتبين لك ذكره ويتقن بان مثل هذا الانقياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف
العميمة خصلة هالكة وشريعة حائلة وطريقة خارقة وشرعية خافقة ^{الحقوق الغريبة} قل
من يسلك فيها من ارباب التعقل ^{الحكماء السودا} وشدة من ينسلك بها انسلاك اصحاب التعقل فالحكمة
الحذر من هذا السلوك والحلوك ^{بذلك الحق} والنجاة النجاة من هذا البروك المستبعد عن شأن الملوك
قلت في ابرار الغي الثالث عشر وهو التاسع والتسعون ^{٩٩} ذكره في ابن حجر العسقلاني
وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا ^{حما}
عن ثامن عشر من الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة ^{سبعين}
سنة واربعة اشهر وعشرة ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفات ابن حجر
ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين قص عليه السيوطي والسخاوي وغيرهما
وقلدهم في ذلك هذا المولف ايضا في كتحاف وغيره وثانيهما ان ولادته لما كانت
سنة ثلاث وسبعين سبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمره
مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يصلون ان مجموع ثمان وخمسين ^{سبعين}
هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين ان ولد في اول ثلاث ^{سبعين}
واقبل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالحجة فلهذه الحجة
نطقت بمهارة مولف الابجد في الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصرك المتخف
هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسخها اسقيمة وقد راجعها فوجدتها كما نقل
اقول مل هذا الا كما وجدت في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول المائة الرابعة ومات

في آخرها: وعمره خمسون لا يزيد علىها، وأورأيت في كتاب مسوخ أن الإمام الساجد عليه
 سنة خمسين مائة ومات سنة أربع ومائتين وعمره يزيد على الأربعين أو ان
 الإمام با حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة؛ وعمره
 مائة أو ان يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة أربع وثمانين
 وعمره كان مائة وسبعين ونحو ذلك من الأمور الواحية، فنبهنا من غير فهم
 ودروية؛ وتقول ليست ضئي في هذا جرعة؛ إنما نقلته من كتاب فلان وكانت
 سقيمة والذى براء التسمية: فلي الحجة بهذا لا يفعله أحد من الأبطال
 ضلاع عن البالغين من النساء والرجال قلت في إيراد النسخ الرابع عشر هو المسمى
 للمائة ذكر الإمام با حنيفة نعمان بن ثابت وأورد في ترجمته كلاماً مختصراً مشتملاً على
 جلده وحقيقته وحذا عاداته في تصانيفه يحط هذا الإمام عن قلادة ويأبى الله إلا أن
 نوره وبالله العجب من جليل تصدى لجمع المختلطات من غير تنقيب أخذ المختلطات من غير
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر
 معائب مثل هذا الإمام الذي اتفق عليه المجتهدون والسلف الصالحون وتعمى طعنهم على
 أمثال هؤلاء الأجلة هو الذي صابر باعثلاً برار مسامحاته المتكثرة فان لكل قائم
 والاشارة تكفي لصاحب العقل السليم وكئين لم يلبته لنسفن بالناصية ناصيته كاذ
 خاطية قليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذاً مما يتعلق بهذا المقام وإن كان يزيد
 نناصل كلامه السخيفة في حق هذا الإمام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال
 سيد الله ابو حنيفة نعمان بن ثابت إمام الحنفية ومقتدى أصحاب الراي أقول فيه
 اشارة الى كونه من أصحاب الراي فان أراد بالراي المعقل والفهم فهو منقبة شريفة

اقول يا من اذا خاضهم في اسد لسارك وسلا حناك واجتنب من الغش والسب
 فقيه راى غير كثير يخطره اى خطر مالك تختار حله المناهضين ونسلك مسلك الاطفال
 غير المراهقين اما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما اخرج ابو داود ^{المتشبه} وسيد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة
 فمنه كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعيها اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا
 فده واذا خاضهم في التعميب بل وكل دى لب يتعمب من هذا التشقيق الذي ذكره
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعد ما اعتداده من غير دليل بوجاهة
 وهل هذا الاوظيفة من يتجسس عن دفع ابراد خصمه فيسكت ويهينه ويعتد
 ويقول صومعة معتد به لا حاجة الى دفعه ورفعته فصرح قال ناصر المصنف الرابع
 انما اختار الشق الاول من الترديد الثاني وقولك فكل احدا من المجتهد بن يقين
 نظرم من جهتين الاول انه فرق بين قياس الامام ابي حنيفة وسائر المجتهدين
 فان القياس غالب على مسائله وطبعه بسببية وقوفه على السنن بالاضاق الى ان
 المجتهدين فلذلك يقال له صاحب الراى الثاني ان هذه الكلية ممنوعة فان من الشك
 من ينكر القياس كداود الظاهري ابن حزم والمجيد في غيرهم فكيف يتأتى لهم
 القياس اقول في الجواب عن الثاني ان من ينكر القياس بعد من سفهاء الناس ولا
 اعتماد بقوله وعمل في مقام التحقيق فحق الفقه لا تضر في صحة الكلية المؤسسة بقوله
 المندقق قال علا محمد الملعب المعين بن محمد امين في كتابه دوايات اللبيب
 في الاسوة الحسنة بالجهينة الدراسة التاسعة لا شك ان علماء الامم من
 تغلق بهذه الحديث الكريم طائفة شتى ظاهرة وهو في التحقيق عبادة عن

داؤد الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المخذة التي تسمى جامدة في إطلاق
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجملية بل ما
 يترأى من أقوالهم أنهم لا يقولون بالاستنباط راسا وهو ما لا يعجب بهم أئمة الحديث و
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره أن الإجماع لا يفتقر بخلافهم ومذهبهم مردود بالكتاب
 والسنة الناطقين بنحو الاستنباط وأعمال الفكر في كتاب الله وسنة رسوله ^ص اتفقوا
 بوافق قول الشرائع في ميزانه نقلا عن أبي جعفر الشيرازي ما روي لأخصوصية للإمام
 أبي حنيفة في القياس بشرط المذكور أي عدم وجوب الحكم من الكتاب والسنة بل
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الأحوال إذا لم يجدوا في المسئلة نصا من كتاب والسنة
 ولا إجماع ولا قضية الصحابة ^ص وفي الجواب عن الأول أن كثرة القياس في مذهب
 أبي حنيفة ليست فيها منقصة فإن وقوعها كان للضرورة ولو لم تكن لقل القياس
 في مذهبه أيضا كما قل في المذاهب الباقية وما أحسن قول الشرائع في ميزانه اعتقلا
 واعتقاد كل منصف في الإمام أبي حنيفة بقريته ما رويناه أنفا من جملة الراعي التبري
 ومن تقديمه النص على القياس أنه لو عاش حتى دونت أحاديث الشريعة وبعده
 الحفاظ في جميعها من البلاد والتغور وظفوها لا خذ بها وترك كل قياس كان قاسمه
 وكان القياس قل في مذهبه كما قل في مذهب غيره بالنسبة إليه لكن لما كانت
 أدلة الشريعة مفرقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المذاهب القرآنية الثم
 كثرة القياس في مذهبه بالنسبة إلى غيره من الأئمة ضرورة لعدم وجود النص في
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الأئمة فإن الحفاظ كانوا قد خلوا في طلب
 الأحاديث وجمعها في عصرهم من المذاهب القرآنية دونها فجاوبت أحاديث الشريعة

بعضها بضاعتهم قلت في ابراز الغي ثم قال اي صاحب الاجد ولد سنة من الهجرة كذا
الواقدي والسماعني ابى يوسف وقيل عام احدا وستين الاول كثرة انتاب اقول نعم اقول
الاول ذهب اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والعمول الثاني غير معتدوا يا ما كان عند تب
بفولك معاصرته للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال ^{المختص}
ثم يصح صاحب الاجد بعدم كون الامام معاصر للصحابه وانما استنبطه من قوله وان كان
عاصره بعضي ^{منهم} وعلى راي الحنفية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة والحكمة في
به مع ان عوى قطعه كون الامام معاصر للصحابه مطالبه بالدليل لما يرى ان الواضح
ذلك اخبار احاد وهي لا توجب القطع اقول فيه كلام من حوة تنسب الاعلام الاول ان
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقا لا يصدر الا من لم يطالع كتب اصول الحديث واسو
الفقه داسا ولمراجع الكتب الدراسية فضلا عن الكتب العلية فقد بينا سابقا ان
اخبار الاحاد ايضا تفيد القطع جزما فتد كونه انفا الثاني ان مطالبة الدليل على
معاصرة ابن حنيفة للصحابه يشبه مطالبة الدليل على طعيه وجود مكة والمدينة
وكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابن حنيفة بالكوفة ودفن نظام الادلاء في مكة
وكون بلاد مصر مدونا للسيوط والسمي و ابن حجر العسقلاني والشمس وكون القليلين
مدفونا ببغداد وكون النواب فضل الدولة و آباءه واجداده مدفونين في حيد آباد
وكون الامام مالك معاصرا لابن حنيفة والشافعية وكون الشافعية مسكنا للازداعي وكون
الشافعية استاذ الاحمد وتلد ابن داود من مسدد بن سرهذ وكون ابن ابي عمير تلميذا لابن
تيمية الحارثي وكون ابن بجب مدركا عصر ابن القيدر الحنبلي وكون الشوكاني استاذ استاد
المنصوري القنوجي وكون الراد الكهنتي معاصرا بابا امير القفال وكون مولف المذهب المالكي

غير نازعة وقد مر معاصرة مولف الأجد للفاخر الزائر إلى غير ذلك من لقطعي المشتبه
والتي هي من المنشورات فكما أن مطالع الدليل على قطعية امثال هذه الامثلة يعده مكابروا
بلا شبهة كذلك المطالع على قطعية معاصرة أبي حنيفة للصواب يعده مجادلا ومخاصما
وهي اذ فاقوا مشائخه غير قابل لأن يخاطب بالحجة **الثالث** ان نسبة عدم القول بفهم
الخالفه الى الخفية مطلقا فرية قطعا ومثله لا يصدر الا من لم يتيسر معاينة كتب
نظمهم ولم يرزق وسعة النظر في فائدهم وذبهم فانهما ينكرون ذلك في الاحكام
الشريعة ولا في العبارات العلمية انظر الى ما في خزانة الروايات نقلا عن المشاهير
ذلك انه علامه دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرح اما في
مفاهيم الناس والاعبارات فان تخصيص الشيء بالذكور يدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام ^{خمس}
في شرح السير الكبير انتهى وفيه ايضا نقلا عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في
الروايات يدل على نفى ما عداه انتهى وفيه ايضا نقلا عن الحميد انه يدل عليه في روايات
وفي مفاهيم الناس انتهى وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدي القيد في الروايات
ينفي ما عداه انتهى وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة
وفي حاشي الاشياء للحموي نقلا عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة انتهى وفي جامع
الرموز مفهوم الخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبر بخلاف انتهى ^{لطلب} التفصيل
هذا البحث من مقدمة تعليقه المتعلق بشرح الوقاية المسهر بعمدة الرعاية في حل شرح ^{الوقت}
الرابع ان تقييد معاصرة أبي حنيفة بالصواب بقوله على راي الخفية يجمع كونها
ما اتفق عليه جملة الملة الخيفية ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل بحث
لانائده فيه ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه لا سيما اذا كان هو ما يخالف ما قصد

قلت في ابواب الفقه ثم قال لم يرد احد من الصحابة باتفاق اصل الحديث وان كان عامر بن عثمان
صدراي الحنفية اقول ليس ابن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقرروا بوثقه بعض
الصحابة باليقين انظر الى قول الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمان مائة
راكى ابن مالك في حجة ما قدم عليه من الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه
سمع ابا حنيفة يقول انتم والى قوله في كاشف راي انما انتم قال ناضروا الحنفية كون
سعد والذهبي من المحدثين ليس معارض القول صاحب الابد من انه لم يرد احد من الصحابة
باتفاق اصل الحديث فان المراد بالاتفاق قول لاكثر الا قول لكل او يقدر هناك مضاف الى
باتفاق جماعة من اصل الحديث او باتفاق جموع اصل الحديث ولا ريب ان جماعة من اصل الحديث
من جموعهم قد انكروا ملاقاته مع الصحابة اقول فيه خدشة من جهة متبعة الاول
ان حذف المضاف انما يجوز اذا دلت قرينة حالية او مقالية عليه لا مطلقا ويجوز القرينة
في عبارته عليه مفقود قطعا قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تنكير قريب
الواقع في قوله سبحانه رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسالك الثالث من مسائل التنكير
وهو ان قريب في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه عند المسالك
لان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقا ولا لالتبس الحذف
وفسد التمام وتعللت الادلة اذ ما من لفظ امر او نهي او خبرية تضمن ما نورا وصهيانية ونحوها
الا ويمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والفعل والخبرية فيقول المحدث في قوله تعالى
ولله على الناس حج البيت كسب عليكم الصيام اي معرفة الحج والصيام واذا صح هذا الباب
فسد الخطاب وتعللت الادلة وانما يفسد المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام الا بتقديره
للمضرة انتهى وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضوع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى ضاربه بل دعوى ضاربه خطأ قطعاً لا تشكك
الاخبار بان المنكر اراد المجدوف ولم ينصب على ارادته دليل الاصرح مما لا لزوم فيه دعوى المنة
الله ارادة دعوى باطلا انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا الموضع لا يرفع الفساد في هذا
قال ابن حجر اليك في سالتك من الغارة على من اظهر معرفة تقوله في الحنا وعوارده وادهم
لذلك ليس من احتمالات اللفظ الدال على ما وانما هو صرف عن ارادة الى غيره بضرب من ضرورة
التاويل فالفساد لا زو بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قول الاكثر وان كان
جائزا لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في تراجم مثل هؤلاء الاكثر الرابع انه لو اراد
بالاتفاق قول اكثر اهل الحديث او جمع منهم لدفع ذلك على انه رأى الصحابة وعاصروهم على قول
جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأى الخفية في قولك وان كان عاصروهم على رأى
الخفية بل يكون هذا ضائعا فاعلم ان فساد مبطلات الحنا مشي ان ذلك في مثل هذه
الاحتمالات لرفع الاراف لم يستقر ايراد ولا ماكم على من يترك الاجماع في مسألة أصلية
او فوعة لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يحدف لفظ جميع منهم وبطلان ما ظهر من ان
يفتح فلم ير الهل العلم انتهى يطعنون على من يترك الاجماع في موضع مختلف فيه ويطلبون
قوله نقله بابران اختلاف فيه حتى قال الامام احمد ناهيك به جلاله وقوله من
الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده ودر على من يتسارع الى دعواه جزما ولو سهل في كل
موضع حمل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر والقاصر لم يستقم التأكيد ولا الانكار
على مذهب الاجماع بحسب الظاهر المصادق ان لفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا
احد في انه موهوم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضهم او اكثرهم مع خلاف
فيه فان هذا المراد انما يطالع عليه امرية لا غير من ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقلل

القرينة فعمل هذه الارادة . وادليت قليت وآيراد مثل هذا الموهوم في ترجمة مثل
 هذا الامر ليس من سان العلماء الكراف بل مثل هذه الخدعة لا يرتكها الا متعسف ملام
 ومثل هذه المكيدة لا يكتبها الا متعصب واوهام السابح ان انكار جمع من الحديث
 كون الامر اى حقيقة من التابعين ان كان صحيحا لكن نسبة ذلك الى كثرة اوجه فهم
 كما صدر من ناصرك في توجه كلامك باطل يقيناه وليات من يدعى ذلك ناصر كل
 او منصوره بذهاب نقل على ذلك لكون منصوره ولا يكفيه في هذا السات نقل
 عبارات بعض الاصحاب الدالة على ذلك الانكار ولو بلغت الى عدد كثير تحت
 والاصحاب واما سبل ذلك احاديث من امان ان نقل عبارة صريحة من يعتمد بدل عليه
 واما ان تضبط اسماء المحدثين في موضع واحد تحت اتفاق كثرة اى ما راد على فهم
 بل انكر عباراتهم الدالة عليه ولعلم هذا الامر ان خارجا عن قدرتك وقد راية
 ناصرك فان لم يفعل ولن يفعل حتى يبلغ الجمل في سم الحياط فليخذ من مثل هذه الزعم
 الكاذبة المورثة الى الهياط والمياط ويكفي ^{اسماء} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ناصرك نقل عبارات
 بعضهم ما يدل على انكارهم لا يجدى نفعه ولا يفيدك شيئا وتفصيل ^{في} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب}
 التي ذكرها نعمة الاولى عبارة الكوردي ذكرها نقلا عن شرح مسند الامام ^{عليه} ^{السلام} ^{عليه} ^{السلام}
 جماعة من المحدثين انكاروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اتفقوا التي ^{في} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب}
 اسماء رجال المستكة صاحب المشكوة كان في ايام ابن حنيفة اربعة من الصحابة ^{التي} ^{في} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب}
 وعبد الله بن ابي وى بالكوفة وسهل بن سعد بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثلة عكة
 ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم التي ^{في} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} عبارة جامع الاصول كان في ايام ابن
 اربعة من الصحابة ^{التي} ^{في} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} ^{سورة} ^{الاحزاب} بن مالك بالصرة وعبد الله بن ابي وى بالكوفة وسهل بالمدينة

وأبو الطفيل بمكة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة
 منهم من لم يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى ^{الرابعة} عبارة العلل المنتهية قال الدار ^{قطة}
 لا يصح لأبي حنيفة سماع من نسج كادوية ولم يلق أحدا من الصحابة انتهى ^{الخامسة} عبارة
 وفيه لا عيان أدرك أبو حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنهم وأصحابه
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى ^{السادسة} عبارة
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في أيام أبي حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا
 منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند أهل النقل انتهى ^{السابعة} عبارة تقريب الحفاظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي أبو
 الإمام أصلاه من فارس قيل مولى بني تميم فقيه مشهور من السادسة انتهى أي الذين عاصروا
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ^{الثامنة} عبارة مرة الجنان للياقوت
 حوادث سنة خمسين مائة فيها توفي فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي مولده سنة ثمانين أي نسأ وروى عن عطاء بن أبي باح وطبقته وكان قد أدرك
 أربعة من الصحابة هم انس بن مالك بن أبي وقيل أبو الطفيل قال بعض أصحاب التاريخ
 أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم
 يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى ^{التاسعة} عبارة مدينة العلوم قد ثبت بهذا
 التفصيل أن الإمام من التابعين أن نكوا أصحاب الحديث كونه منهم انتهى ولا يشك
 من إحداهن مسكة في أن العبارة الأولى لا تدل إلا على أن جمعا من المحدثين نكروا ملاقاته
 مع الصحابة ولا أن أكثرهم نكروها ولا أن كلهم قالوا بعدم التابعية فلا فائدة في إيراد هذه
 العبارة في مقام دعوى الأكثرية أو الحكيمة والرابية مني لا تدل إلا على أن الدار ^{قطة}

فقط لا انكار اكثر من اثنين ولا كلمة لا جمع من غير فلا يفيد الا ثبات الا انكار الكل والاكثري
 وكذا السابعة لا تدل الا على كونه محذورا لا من جميع قطع الظعن انه قول الكل والاكثري
 ان قول لدار طينة وابن حجر في هذا المعنى متعارضان فقد ثبتت عنهما الاقاراد بالتاليعة
 لهذا الامام كما سيأتي. فيما يأتي وكذا الثانية - لا دلالة لها على الكلية والاكثرية، و
 التاسعة لا تدل على ان الانكار قول الكل والاكثري الا اذا جعلت اضافة الاحصاء الى الحديث
 للاستغراق، المشير الى الوفاق وهو ليس باظهر فيجوز ان يكون لفظ البعض محذورا
 على ما اختارنا حرك في مقام نصرتك كما هو سابقا، ويجوز ان يكون الاضافة عهدية
 والظاهر الذي لا يعمل لفظي ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب
 المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض الحديثين انه لم يرو عنه فليكن هو المحذوف واما التثنية
 الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به من حاول
 اصحابنا لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا يخفى سخافته عند ارباب العقل اما الاول
 فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات معا لا التلافي منظر
 فلا تدل هذه العبارة الا على ان بعض هذين الامرين معا كما ذهب اليه جمع ممن قبلنا
 غير ثابت جزواه عند اهل النقل لان مجرد التلافي والرواية الذي هو مدار التابعة فلا الاول
 المعصية غير ثابت عند اهل النقل واما ثانيا فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاء الجمع
 من الصحابة فلا تدل العبارات المذكورة الا على عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعى
 بعض الخفية عند اهل النقل الا على عدم ثبوت روية صحيحة واحدة كانس ايضا وهي كافية لكونه
 تابعيا عند اهل النقل واما ثالثا فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الرواية وهو
 كتبوا يستعمل اللقاء بمعنى النص من الرواية، انتهى مدعى ذلك قول لدار طينة لم يلق ابو حنيفة

أحد من الصحابة إلا أنه رأى سابعين^١ كما نقله السيوطي في تبويض الصحيفة: ^{حقيقة} بمناقبة ابن
 عقيل كحافظ ابن حجر في تقريبه: وفي بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على
 الكارجر الروية: الذي هو مدار التابعية: ^{عنه} وأما رابعان كون الأضافة في أهل النقل ^{قيمة} مستغرا
 غير مسلم من غير دليل ^{مستغرا} فإن الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقا بل هو مشروط
 بشرط ذكرها علماء الأدب بمفصلة: وقد بسطت الكلام فيه في رسالة السجى المشكور في دلائل
 الماثون وإن شئت زيادة التوضيح: في هذا البحث النجيب: فأرجع إلى نصرة المجتهدين برده^٢
 غير المقلدين المنسوب إلى الفاضل الأحمدي والكامل الأوصد: المولوي الحكيم وكيل أحمد: سلمه الله
 الصمد: قلت في إيراد النسخ ليس الخطيب والنووي من المحدثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين
 انظر إلى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في التاريخ هو أبو حنيفة
 انتهى فقيه أهل العراق رأى نس بن مالك ^{الح} قال ناصر كالمختف قد مر جوابه من أن قول
 صاحب لا يجده لا يدل على خلافه فإن المراد بالاتفاق قول الأكثر ^{أقول} هو أيضا كلام ابن تيمونة
 اتفاق الكل وأكثرهم على التابعية: لم يثبت إلى الآن بدليل من الأدلة الشرعية: قلت
 في إيراد النسخ ليس لأدركني وابن الجوزي من إرباب الحديث وهما أيضا قد صرحا وأقرهما
 الحديث قال ابن الجوزي في العمل المتناهي في الأحاديث الواهية في باب الكفالة ^{بدر}
 المتفق قال لأدركني لم يسمع أبو حنيفة أحد من الصحابة وإنما رأى نس بن مالك
 بعينه قال ناصر كالمختف القول بأن لأدركني أقروية الإمام نس بن مالك ^{بطل}
 فإن لأدركني من الذين ينكرون رواية الإمام صحابيا بلا روية ^{أقول} هذه عبارة
 العلل التي نقلتها من نسخة كانت عند صريجة فإن لأدركني ليس من المنكرين وفي بعض
 نسخة وجدَّ العبارة المذكورة هكذا قال المصنف أي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح

عن رسول الله والحامى كان يضع الحديث كذا قال الدارقطني أبو حنيفة لم يسمع من القس
 انما رأى نسي بن مالك بعد طائفة وهذه تدل على ان قول الدارقطني هو ما ذكره ولا يعنى ان
 الحامى كان يضع الحديث ما بعده من لى بن الجوزى نفسه فان صح هذا فافترس من يستدل
 به فانه ثبتت منه كون ابن الجوزى من المقرين وثبت كون الدارقطني من المقرين من
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة السهمي احدى الرواة عن الدارقطني قلت في
 ابن ابي الفتح ليس الولي العراقي والحافظ ابن حجر من اجل الحديثين قد نقل السيوطي في
 حواشي كتابه من التابعين قال ناصرك المحدثي الولي العراقي لم يجرى بكونه من التابعين
 جزم بانه رأى نسي بن مالك وهذا انما يكفي في اثبات التابعية لو كان مذهبه الاكفائي
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر ان صح في جواب الفتيا انه بهذا الاعتبار من التابعين
 لكن اختار في التقريب انه من الطبقة السادسة الذين لم يجعل لهم التلاقى باحد من
 الصحابة فعلم ان المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب اقول عبادة السيوطي هكذا
 قد عرفت على فتيا رخصت الى الشيخ والدين العراقي هل روى ابو حنيفة من الصحابة
 وهل يبعد في التابعين فاجاب بما فيه لم يسمع له رواية عن احد من الصحابة وقد
 رأى نسي بن مالك فمن يكفى في مجردية الصحابة يجعله تابعا ورفض هذا السوال
 الى الحافظ ابن حجر فاجاب بما فيه احدى ابو حنيفة جماعة من الصحابة كانه له
 بالكوفة سنة ثمانين مجا يروى عن عبد الله بن ابي وفي فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يروى
 انس وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة رأى انس وكان غير هذين من
 الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية ابي حنيفة
 عن الصحابة ولكن لا يخلو اسناده من ضعف والمعمد على ادراكه ما تقدمت من الروية

لبعض الصحابة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو هذا الاعتبار من التابعين تحت فانظر
 هذه العبارة هل تجد فيها ترددا من العراقي في التبعية او الروية والذي بعينه على
 عدم الجزم اليه قوله فمن يكتفي بالخبر لا يخطئه انما زاد هذا لكونه مختلفا فيه لا لانه ليس
 باختياره وبإثباته على ان جزمه بالروية كاف في كلامك في كتابي المشتمل على نحو
 اتفاق الحجة بين علي بن عمر الروية واما ابن حجر فكلما في جواب الفتاوى ما عارض كلامه في
 التقريب ظاهر وجب ان يجمع بينهما بما ناصرا او يجمع كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه في
 كتابه ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاء الناصر المحدث في الباب الذي لا ينفك
 الكليل او التبيين الوحيه الذي يرضيه به كل نبيه وبدونه خطر الفتنة لا يرضى لرب الفساد
 والعناد وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب كما نفعه في جوابه ابداه
 فتلعل ذلك الجواب يكون متأخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب قلت
 في ايراد النسخ وهذا ظمان ما لم يكد من منكرى تابعية بان الحافظ ابن حجر عدة في التقريب من
 الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب
 السؤال الذي نقله السيوطي الذي جعل كلامه في التقريب من كلامه الاخر غير منقول
 ان يكون سوء الفهم كقول الصواب هو يلحق باول الباب قال ناصر الاختلاف بيان ان
 كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جوه الاول ان كون التقريب
 تأليفا للحافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوت هذه المرتبة بل غاية انه
 ثبت بخلافه احاد والثاني ان الحافظ صرح في مباحثه التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم
 يشمل اصح ما قيل فيه واعدل ما وصف به ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث
 انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تابعيته ولو تجزأها حيث قال انه هذا الاعتبار

رأى بن مالك انتفى وألى قول الولي العراق كما نقله السيوطي قد رأى بن مالك انتفى وألى قول
 ابن الجوزي آثار رأى بن مالك بعينه انتفى وألى قول الدار قطنى كما نقله السيوطي لم يلق
 أحد من الصحابة إلا أنه رأى أنس انتفى وألى قول النووي في تهذيبه لا سماء والكتاب قال
 الخطيب البغدادي في التاريخ أبو حنيفة أبا أصاب الرازي فقيه أهل العراق رأى أنس
 بن مالك انتفى وألى قول ابن حجر المكي الهيثمي في الخيرات الحسن بن مناقب النعمان صحيح كما
 قاله الذهبي أنه رأى أنس بن مالك وهو صغير وفي رواية مراراً أكثر الحديثين على أن
 التابعي من تلقى الصحابي وأن لم يصحبه صحبه النووي كابن الصلاح انتفى وألى قول ابن عاردين
 في رد المختار على كل فهو من التابعين ومن جزم بذلك الحافظ الذهبي والحافظ العسقلاني و
 غيره ما انتفى وألى قوله نقل عن بعض المحدثين ما وقع للعينى أنه أثبت سماعه عن
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الكنف وأما ظاهر أن سبب عدم سماعه ممن ذكره
 من الصحابة أنه في أول أمره لا يشتغل بالكتاب حتى ارشده الشعبي لما رأى من باهر فجا بهته إلى
 الاشتغال بالعلم انتفى وألى قول السيوطي قد ألف أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الظبي
 المقرئ الشافعي جزء في إرواه أبو حنيفة عن الصحابة انتفى وألى قول الأذنيقي في منبذ العلوم
 قد ثبت بهذا التفضيل أن الإمام من التابعين انتفى فهو لا العلماء الثقات والاثبات الدار قطنى
 وابن سعد والخطيب الذهبي والولي العراق وابن حجر المكي في على القاري في أكرم السند موافق
 أمعان الظرفانه نقل كلام القاري الذي مر ذكره وأثره وأبو معشر وحزمة السهمي وابن حجر
 والتوريشي السيوطي والقسطلاني والسراري والأذنيقي وابن عاردين الشافعي والياقوبي والحياتي
 وغيرهم ممن تقدمهم وتأخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السؤال في هذا الباب
 كلامه القريب لا يخلو عن ضلال أو خلل وأما ما ذكره ناصري في الوجه الثالث

فكذلك لا يخلو عن خدشة، أما الأول فلأن كون تبيض الصحيفة من مولفان المستوي
 وكون جواب السؤال المذكور مذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل شاعر
 ثبت بالتواتر، وكون المستوي حجة في النقل ايضاً ثبت بالتواتر وهذا كله يعلم من حال أيا
 العلم والويرة الثمينة ولا يفتح فيه حمل من يترقى خطأ وإفراطاً ولم يكن ينبغي باجراذ فكون
 جواب السؤال المذكور من ابن حجر لا يشك فيه من استعانة نظرنا وأما الثاني فلأن الرواية
 المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما فيه على ما صدر منه في غيره كجوابه ان يكون ما
 غيره متأخر عنه مرجوحاً اليه، وأما الثالث فلا بد من ليس عبارة
 ما يدل على التردد وعدم الجزم وزيادة قوله بهذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما
 يحصل به من التابعية في ما بين أهل العلم وقد نسب إلى الحافظ ابن حجر عبارة المذكورة
 بالجزم جمع من أهل الفهم ولكن من لم يجعل الله نورا فيفشي في الظلم ويظن ان ما حطر في ظن
 الاظهر هو الباب العلم الاحكام قلت في ايراد النسخة قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات
 اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية
 واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك قال ناظره اختلف كون صاحب
 المدينة مصيباً في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحب لا يمكنه لا ينكر
 وأما ما ينكره مما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يثبت
 بعد اقول هذا يحتاج طغيان لا يرتكبه من هو على الشان فان صاحب المدينة بعد
 ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة النبي وعبد الله
 بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابرار الطويل وذكر الاختلاف في روايةهم قال وهو كذا الذين
 ذكرناهم هم الذين غالب الظن على ان الامام لهم ومحقق انه ادرك زمانهم فعمل

ترى فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصر كونه **قلت** في ابراز النفي ثم قال قال ^{ابن صاحب الجرد} صاحب المذهب
 وقد ثبت بحمد التقصيل ان الامام من التابعين وان انكر اصحاب الحديث كونه ^{ابن صاحب الجرد} منهم والنظر
 ان اصحابه اعرف بحال الماتق وكمية نظروا فصح لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه ولو
 التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا
 بالمعاصرة والروية **قال** ناصر ^{المختلف} المعاصرة لا ينكرها احد اما البروية فانها وان
 صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها ولو سلمنا ان الامام بابا حنفية لكان
 واحدا او احاد من الصحابة وهو تابعي فما الحاصل من ذلك غير انه رجل صالح لقي
 رجلا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول حجة الله
 والخفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم حرروا
 من بركات سلوك الصراط القويم **الاول** انظر الى ناصر كونه ما ايدى تدن وما ايدى ^{يكنظن}
 ليس بابا وآباء واجدادك واجدادك وامهاتك وجداتك وجدانك ^{لكنهم}
 كلهم واكثرهم من الخفية خصم الله بالطاعة الخفية وكسر ظموا عداهم وقطع
 رقاب حسادهم بسيفهم القوية ويد على انكار الجهم تابعية الامام مع فقدان ما يشهد
 به عليه بحيث يكون مقبولا عند اعلام **قلت** في ابراز النفي ثم قال وقولهم ان المذهب
 مقدم على النافي لتعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بدلا ثلثها وثلاثة
 مبسوطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في
 كثير من المباحث **القول** ناصر ^{المختلف} هذه المسئلة في الاختلاف بين العلماء فكما
 ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واشبات مطالبهم كذلك انكرها جماعة فان
 شئ رجح كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشتركة بيننا وبينه

المشية والناق ولا تتوان الخدمت غدت ثابت على ما صرح به أصحاب النقل فإن المساواة
 بوزن الشان هذه القاعدة كلبية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اذا
 سادح مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن
 لا اعتبارا فانها صولما رجحناه نقاد الكمال وعلمه تقاطع النبلاء وما تولى دليله بالنسبة الخليل
 خالصة وان هو لا نقد والمنسب على الناق لا عند تساويه ففهي تنقيح الاصول اما اذا
 حادها مشيتا والاخرنا قيا بان كان اليه يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف
 به بل بناء على العدم والاصح فالمثبت اولى وان احقل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلخيص
 والمثبت اولى اذ لو جعل الثاني اولى يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في
 معارض الحج والتعديل يجعل الحج اولى لان المثبت موسع النافي موكد والتاسيس خلق
 من التاكيد اي وفي المنار وشرح لابن ملك المثبت وهو الذي يثبت امر عارضا اولى من
 النافي عند الكرمي لا الممتد يخبر عن حقيقته والنافي اعتمد الظاهر كما في الحج والتعديل
 قول الجراح وعند عيسى بن امان يتعارضان ويطلب الترجيح من جهة اخرى والاصل فيه
 ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان النفي
 اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليله والثاني ما يكون محض لا وقد علمنا
 انه في الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليله الرابع
 ما يكون محض لا وقد علمنا بالتخصيص من حال الخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فالقسم
 والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكون الاثبات
 راجحا انتهى وفي مرآة الاصول شرح مرقاة الوصول كلاهما لمحمد بن قوام الرودي التمهيد
 علا خسر قد دلت بعض المسائل على تقدير المثبت وبعضها على تقدير النافي فاجيب الى

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم من آخر فان عدم ثبوت الرواية عندهم فما يكون
اذا وصلت اليهم حكموا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعد ذلك
روايتها اليهم مطلقا ايضا فمن ذلك ذكر ان الرواية الناصدة على الرواية المخرجة في
الطبقات غير ثابتة عند اصل النقل لاثبات وانما ذكر وان الرواية لم تثبت عند
اصل النقل لثبات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم كما
اتصل به فصل اليهم لم يتقاع سمعهم وقوله فان المساواة من الخرافات فان لم يثبت
في انه اعتمد على الامر الظاهر في ومسك بالعدم الاصل في حكمه انه ليس بتابعي وانه
لم ير الصحاح كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين
ولم يثبت بعد الفحص الوافر والفكر الغائر انه اعتمد في نفسه على دليل خفي وظاهر
وامتد لا يشك احد في انه لم يصادف في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان
يرجح خبر المثلث على قول الثاني ويقرر بروية الصحاح ومن لا يقرر بعد هذا التبع
والتوضيح فليترك على نفسه ان يستقر برمته وقوله كلية او جزئية الامور
انها كلية في صورة مذكورها وما نحن فيه من ذلك تحتها خلا شعبة في نتائجها
قلت في ايراد النفي ثم قال لا عبرة بكثرة مشائخه بالنسبة الى مشايخ الشافعي
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة ^{اعني صاحبها لا كثرة} وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث
وهو كذلك كما يظهر من الرجوع الى نقه هذا الامور والانصاف خير الاوصاف اقول فانك
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خير الاوصاف اليس تعلم في مقرة ان بعض الروايات
عليه صحيحة والجميع غيره مقبول عند الكملة لاسيما في حق من تحققت مدالته وثبتت
امامته اليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقران بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تغفل ان كثيرا ممن جرحه مجروح في نفسه فحرمه مردود عليهما علمت ان كثيرا
 من الشقاق وثقوة ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طاعت كتب ابن عبد البر
 والنسبي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر لك ان جرحه مردود وجارحه جارح رجل
 محروقال ناصر لك المختلف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين وضعوا الامام وكثيرا من
 عدوه غلوا اختاروا صاحب الاجد قول المضعفين فاي شناعة فيه اقول اعلم فليس
 يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت
 عليه المجادل فيه شناعة عظمى وجناية كبرى حيث تختار قول باطلا وتقل نقلا
 وتذهب المذهب في هاهنا وهناك المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه تباد المورخين
 وتغوص في بحار البحر والعيث وتغوص في انهار الهمر والرمي بالغيب ولا تنظر الى قول البركة
 ليظهر لك بطلان اقول المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الآخرين
 لتظهر لك سفاهة الدائمين والعائدين ورحم الله من افاد في حق فاجاد في وصفه
 والمشي تواتره عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين له نقدان البلاد ومن
 حليها: امام المسلمين ابو حنيفة: باحكام واثار ووفقة: كآيات الزبور على الصنيفة في
 المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة: اما ما صار في الاسلام نورا: امينا للرسول
 والخليفة: يبيت مشتمرا اسم الليالي وصام نحارة الله خنيفة: وصدان لسانه عن كل
 فاك: وما زالت جوارحه عفيفة: يعق عن المحارم والملاحق ورضا الله له طيفة
 فمن كان خنيفة في علالة: امام خليفة والخلقة: رايت العائدين له سفاهة
 خلاف الحق مع حجج ضعيفة: وكيف يحل ان يؤذى فقيه: له في الارض آثار شريفة
 فيقال ابن ادريس: مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة: بان الناس في وقته عيان

ما جبالا جيد لم يكن هو عالما حتى العلم بلغة العرب ليسا نحن أقول ما ادراك انه لم يكن
 المسمى الا ان تكون طاعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه ايضا ما
 به قال ناصر الخفيف عبارة ابن خلكان هذا ما لا يشك في حينه كذا
 تحفظ واكره ان يعاب بشئ سوى قلة العربية فمن ذلك ما روي ان ابا عمرو بن العلاء
 قرئ النحوي سأل عن القتل بالثقل هل يوجب القودام قال لا كما هو قاعدة مذهبه
 لا فالشافعي فقال له ابو عمرو ولو قتله حجر المجليق فقال ولو قتله بابا قيس يعني
 على مكة وقد عتذر واعن ابن حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان
 كلمات الستة العربية بالحروف هي بوه واخوة وحموة وهنوة وقوة وذو مال اعلم
 في احوال الثلث بالالف وانشد في ذلك ما ان ابا جاد ابا اياه قد بلغا الى غايتهما
 في لغة الكوفيين وابو حنيفة من اهل الكوفة في لغة والله اعلم ان ثبت قلبه في
 الا اعتذر كلام من وجوه الاول ان القول بان الكلمات الستة اعراضا يكون في احوال
 تلك بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوالهم ليس فيهما الا لغة واحدة وكلف المن
 بالاعتقان الثاني انه وان ثبت من عبارة التصريح ان في الالف الاخ والحم ثلاث لغات
 لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصحة الثالث ان الاستدلال بالشعر المذكور
 يصح وان الظاهر يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع ان مذهب الكوفيين انهم اعربوا
 كانت على ما قبل الحروف بالحروف ايضا وهو ايضا ضعيف كما قال جمال بن نصير في
 التبيين على شرح الجاحي ما ذكر في الاعتذار بخالف هذا الخامس ان الجاحي قد صرح بان
 مذهب الشافعي عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي ينبغي عليه الاعتذار عن الالف
 بصفة قد صرح به جمع من طائفة النحاة الحنيفة ففي البهجة المرضية شرح الالف

المتن لا ينحذف في الشرح للشيء في بحث اعراب الاسماء الستة وهي اب واخ والهمز الحذف
 والهمز ذو والنقص في هذا الاخير وهو من بان يكون متعربا بالحركات على المنون احسن
 من ان تمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوا بهن ابية
 وفي اب وتاليه وهما اخ وهم يندى اى يقل وقصرها اى قصرها باخ وهم بان يكون
 بالالف مطلقا من يقصهن اشهر كقوله ان اباها و ابا اباها قد بلغنا في المحدثات ما
 انتهى وفي شرح الافقية لابن هشام المسمى باوضح المسالك الى افقية ابن مالك
 المشهور بالوضيح مع شرح المسمى بالشرح كالحديث عن عبد الله بن عمر الاضحية في المن
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهي الواو فيعرب بالحركات الثلاث
 على العين وهي المنون فقول هذا ضحك ورايت هناك وقطرت الى ضحك ومنه اى
 من النقص في المن الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزى الجاهلية
 فاعضوه بهن ابية ولا تكتوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمشاة مفتوحة
 فعين حمزة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب وانتمى هو الذى يقول يا فلان فلان
 الناس معادى القتال في الباطل فاعضوه بجمزة مفتوحة وعين حمزة مكسورة و
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا لا اعرض على من يبايى اى على ذكر ابيك اى قولوا
 ذلك استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابيك ان
 انتسب اليه عسى ان ينفحك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكتوا اى لا تذكروا كساية
 الذكر وهو المن بل اذكروا له صريح الذكر وهو لا يروى تكتوا بفتح التاء وسكون الكاف بعد
 نون والشاهد في قوله بهن ابية اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركات
 وهي اضم من يقال كفى ابية انتهى ويجوز النقص وهو حذف اللام ولا عراب بالحركات

بضعف في الارب والاح والحم ومنه اى من النقص قوله وهو رتبة يمدح عندها من انما
سبابه اقتدى في الكرم ومن يشابهه في اظلم فآبه الاول مجرور بالكسرة
وآبه الثاني منصوب الفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من ان شبه ابيه
فما ظلم وآب والاح والحم قصوهن اولى من نقصهن والمراد بقصوهن ان يلزم آخرهن
المنقلبة عن الالح في الاحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقدرة على ما كقولوه وهو
ابو النجم فيقال الجوهرى قيل روبة ان اباها وانا اياها قد بلغا في الجهد غايتاها
وحاصل ما ذكره تبعا لاصله ان الاسماء الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة
وهو ذو بعن صاحب الفهم بغير ميم وما فيه لغتان وهو الهن فان فيه النقص لا تمام
وما فيه ثلاث لغات وهو الارب والاح والحم فان ههنا الاقام والقصر والنقص انتهى
ملخصا وفي حواشى احمد الشيخ المتعلقة بشرح الالفية : لهما الدين عبدالله الشهير
باب عقيل عند قول ناظم الالفية : وارض بواو الخ قضية هذا وقضية كلام الشارح
اولا ان هذه الاسماء الستة معربة بالحرز لكنه صح بعد ذلك انها معربة بحركات
مقدرة عليها وكانه نظر اولاً الى الصورة الظاهرة وثانياً الى الصورة المعنوية ^{تليخ}
ما ذكره في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادى في غيره قال واقرها مذهبان احدهما
وهو مذهب سيبويه والفارسي في جهة البحر يان انهما معربة بحركات مقدرة والثاني
انها معربة بالحرز قال الناظم في تسميته ان الاول اصحها وفي شرحه ان الثاني سهلها
وابعدا عن التكلف انتهى ملخصا **اداد ريت** هذا كلمة فاسمع ان ما ابداه ناصر كمال
كلمة وقد احسن حيث اقتدى بك في تسمية اذيال للطعن على ابن حليقة ^{موقع} ما خذرا
به في خيال **ولقد اعجبني** ايراده الاول حيث لا يضر الاعتناء بالذكور شيئا

عند كل من تأمل وتغفل فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الابد في العتذار وان لم يكن
 دواء الفهم الغنيب فماذا يضره عدم كون ذوق العلم ذوا حنين وأما إرادة الثاني فهو
 ايضا غير مفتر لان فصاحه تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير صحيحة لا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بغير
 غير فصيح ولا عاتية فيه ولا يطعن مثله نقلة العربية عند النبية وأما إيراد
 الثالث فمدفوع ما ختم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بال شعر المنقذ ولا هم
 استدلال على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال به لا يتم: وأما إيراد الرابع
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين روايتان او يكون فهم اخلاف فيوجد فيهم
 المذهبان ففتح النسبتان من غير مخالفة وطغيان وأما إرادة الخامس ففيه كتمان
 كبير على الحال بن نصيوقانه لم يضعف في حواشي الفوائد النصائية: هذا المذهب الذي
 ذكره ابن خلكان في اثناء المدة وأما نقل عن الكوفيين انما معربة بالحركات ما قبل
 الحروف ايضا وتصعفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب
 امام ائمة الامم والاصل انه لا تسببه في ذهاب البعض ان الابد نحوه كبير
 اعرا به تقديرياً مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا حيلة
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على
 العربية في حال من الاحوال ويعد اللتيا واللتية نقول لو سلم كون الامام قليل العربية
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية: فذكره في تناء مطاعن الامام بعد عن
 شان الافاضل للكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي
 يخرج بالطنون والاهامه من العوام كالانعام والعمل بما افاده الحري في المقامة

جعله ثواب مخصوص لعقاب النجى وقال السيوطي تذييل الرازي شرح تقريب النواوي من
 المرفوع ايضا ما جاء عن الصادق ومثله لا يقال من قبل الرازي ولا مجال للاجتهاد فيه فترجم
 به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلائك منكم
 على فعل من افعال الربانية طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركشي
 في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى وقال السيوطي في رسالته
 طالع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو الداني قد يحكى الصحاح قوله وبوقفه في
 اصل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قلالة الا بتوقيف قال الحافظ ابن حجر
 هذا هو معتد كثير من كبار الائمة كما جى ^{لهم} والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن
 بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر
 الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي
 في المحصول انتهى وقال العراقي في شرح الفيتة ما جاء عن صحابي موقوفا عليه ومثله
 لا يقال من قبل الرازي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام
 غيره واحد من الائمة كما في عمر بن عبد البر وغيره انتهى وقال ابن العربي في شرح الموطا
 السبع بالقبس اذا قال الصحاح قلالة لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند ^{هـ} مذ
 مالك وابي حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن
 عديم شريح حديث تجدني ابني هروية كعبا بحديث فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرك
 ما فعلت وقول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله ولاد ابني هروية عليه بقوله
 افاقوا التوراة اخرج البخاري في بدء الخلق فيه ان ابنا هروية امرئيين ياخذ عن اصل
 الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا خبر بالاجمال للرازي فيكون الحديث حكم المرفوع

اجمع وان شئت زيادة التفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالة السعي المسكوز في ذلك
 المأثور ورسالة دافع الوساوس في اتراب عباس ورسالة زجر الناس على الجاراتين
 عباس ورسالة الايات البينات على وجود الانبياء والطبعات قلت وان اراد الله
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل النضر والحق
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ان كثير غيره وفيه ان هذا الاثر
 ذكره ابن كثير وشعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظر في صحيح البخاري
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا يأخذ عن الاسرائيليات قال المصنف
 المختف لفظ البخاري في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شيء هكذا عن عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
 اهل الكتاب عن شيء وكنابكم الله انزل في سوله احدث ثمرؤنه محض الميراث
 وفيه حديثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وعبروه وكنوا بايديهم الكتاب قالوا
 هو من عند الله ليشترقوا به ثمنا قليلا الا بها كرم ما حاكم من العامر عن مسلم
 لا والله ما رايانا رجلا منهم يسئلكم عن الدين رسل عليكم انتم وليس فيه ما يدل
 على انه كان لا يأخذ عن الاسرائيليات انا فيه انه كان يسمع سوال اهل الكتاب عن شيء
 والاخذ واستقلح السؤال امان متغافران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بني اسرائيل
 جائزا عند ابن عباس والسؤال عنهم فيما اقول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخاري قوله المروي فيه في موضع آخر عن غيره
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كذا وكذا عندكم كتاب الله افرأب الكتاب عبد الله
 ثمرؤنه محض الميراث انتم وقوله المروي فيه عن عبد الله عنه امعنى المستلزم

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
 أحدث الأخبار بالله محض الميثب وقد خدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
 وغايبوا فكتبوا بآيديهم قالوا هو من عند الله ليستروا به ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم
 من العلم عن مثلهم فلا والله ما رأينا رجلا منكم يسئلكم عن لنا أنزل عليكم الله
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكثير من سواهم عنهم فكيف يجوز
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثم ولا فرق بين السؤال عنهم وبين الأخذ عنهم كعرفاء ولا شرا
 وقد صحح العلماء بآيته كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثم يأنكر على
 التحدث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر رضي الله عنه من التحدث
 بما في الكتب المتقدمة قائلا لتركه أو لا تكفك بارض القرظة وأصح به قول ابن
 عباس له ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهى عن مثل ما ينسعد
 وغيره من الصحابة انتهى وأخرج الحفاظ ابن حجر في نتائج الأفكار بتخرجه أحاديث
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن أمك ثم قال هذا موقوف حسن
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالراي
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه انتهى
 وعما يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي في الاتقان في علوم القرآن نقل الصحابي
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ومع جزم الصحابي بما يقوله كيف يقال
 أنه أخذه من أهل الكتاب قد ضاع عن قصد فهم انتهى قلت في إيرادك

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل مجامعة الجلالين في تفسير قوله تعالى
ومن الارض مثمن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد
صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للجلالين

جلال الدين محمد بن احمد الحلبي الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة وكما بان كلمة
ليتم جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة اخبر وهو خطأ
تعلية الطلبة فضلا عن الكثرة واتضح ان المحققين من اول الكشاف الى الآخر وكله السيوطي
من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر كالمحقق كتب صاحب الامجد ما في الورقة
مطابقا لما في الكشاف ثم بعد تحرير ما في الورقة نذبه على خطأ صاحب كشف الظنون
حيث قال في الاخير بعد نقل ما في الكشاف اين خطائي ست فاحش اقول هذا يدل على
انه لم يسير ذلك تصحيحا لتفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم يترقب مطالعة
الزمان تايف الاكسيرا وطالعتة وحرمت عن الفهم ولذلك لم يزل معتقدا لما في الكشاف
الى ذلك الزمان ثم تبين لك خطاؤه بعد فون مديده من الدوران وهذا مما يجب
عنه من يرى عاويك ويسمع مفاخره ومناصبك حيث خفي عليك الى مدة من
ما لا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشاف
في اول مرة حين اطلعت على نسخه ما كنت فزات تفسير الجلالين قبل ذلك و
على ديباجته وخاتمة وهكذا حال كل من يطالع ويطلع فانه يحكم بما في الوفاء
على هذا الموضع من الكشاف بطلته ويخطئه الا ان يكون ساهيا ناسبا عاليا خاطبا
واني انصحك والدين نصيحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة بعين
تصانيفك لتهدية لئلا تضل بحاجاة عفيفة من العوام الذين هم كحاجة الانعام

وتقومها وتخرجها من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة رايات الشريعة قلت
 في ابراز النسخ العشرة وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استمداد بالشوكاني
 وادرجه في نسخ الفليب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره راي رافق ادبار باب سنن
 شيخ سنت مدد قاضي شوكان مدد وهذا اعجب منه فانه ممن يجعل نداء الاموات والاستدعاء
 بكم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قوله يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا
 لله وهو ذلك كفر اقمن الذي حرم الاستدعاء بالغوث الصديق والرسول الرباني واحل
 الاستدعاء بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته
 المشهورة براه سنن المنظومة باللسان الهندية ان الاستدعاء بالاموات بدعا قال في
 المختصر قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذه الدخيل في النسخ انظر في صفحة من النسخ قد كتبت على هامشها

ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الله ورد الشرع
 بحرمه في رد ولا صدر انتق و قد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر
 في كتاب الحالات والمقامات لمزامن من مولفات الشاه غلام علي الحمد ذكر في
 روزي گفته يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شديكوي ارحم الراحمين شيئا ثم انشد بيتا
 في ديوانه هـ گفت مظهر غل بهر جگر گوشه تو بخوشا اعظم مدوی قبله پاكان مدوشی و هذا الاستدعاء
 بكنه و بين ما سبق فان الشعراء ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انا هو كلام موزون
 ما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستغنية
 عن البيان اقول لا يخفى عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليست لك بل عليك فلو
 سكت عن مثل هذا ونصحت عن كذا وكذا كان اسلم لك و لا فان صموت الرجل ناصر
 كل من لم يصور الا يضرب بل ينفعه و انما البلاء موكل بالمنطق به يؤخذ الرجل و يطعن

عليه وتعرف به مقدار فضله في الكلام والنطق ولتلق عليك ما في هذه الشعرة
 التي تعطيك شيئاً من المسح والفضة من البطالات الزمنية والجمالات المنقرضة إلى الأبدية
 فاعلم ان هذا كلاماً من وجوه مقبولة عند باب الشرف في الوجوه الأولى ان
 الاستناد بشعره زامط من غيره من المشايخ غير محمد بن عبد الله فان اكثرهم كانوا يمجزون
 بالاولياء والانباء ولا يرون فيه قدحاً ويجوز ان الوظيفة باب الشيخ عبد القادر شيئاً
 للدفع وذلك حرماً ويصرحون به نذراً ونظاماً فهم غير ما حوزين بما نذروا ولا طبعين
 بما نظروا واما انت ايها المنصور فمن المخرجين وكذلك ابوك كان من المنكرين فلا يشك
 الاستناد بمنظوماتهم ولا الاعتماد على متفرداتهم الثاني ان كون مثل هذا طريقة
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً فاستعمل ان كانوا نظموها ما جاز عندهم
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظموها صريحاً عندهم أخذوا ما أخذت وطعنوا ما طعن
 الثالث انك من الذين لا يرون افعال الصحابة واوقافهم حجة في اللجب من الذي
 الحجية عن افعال الصحابة افعالهم في الحجية وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع
 ان تكلم الشاعر في شعرة بمثل هذا الشرك والبدعة في زعمه لا يخلو اما ان يجوز شرعاً او
 ممنوعاً شرعاً فان اخذت اولها لم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن جعلت
 اقامة الدليل على جواز بحيث يكون مقبولة عند الكثرة وان اخذت ثانيها لم تحصل
 النجاة من الحق بالتبسك بطريقة شعراء الزمن فان التقليد في مثل هذا مثل هذا
 من شأن من هو ذو علم وعقل بل من شأن الغافل الجاهل مختاراً للقول والباطل
 الخامس ان التكلم بامر غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفظة والفاظ
 بما يتعلق بالهضالة والافناء بل هي عامة غير خاصة تشتمل العالم وغير العالم

والحاكم وغيره كالمؤثر وغير المؤثر والشاعر وغير الشاعر ولذا صح العلماء بان
الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا فيجب شرعا لا يجوز انشاده ولا سمعه قطعا **قال**
السيوطي في الاكلیل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون
فيها ذكر الشعر والمبالغة في المدح والهجو وغيرهما من فنونه وجوازها في الزهد والادب
ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه
انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق
الاعراض القدر في الانساب والتشبيب بالحرم والغزل ومدح من لا يستحق المدح
ويستحق ذلك منهم ولا يطرب على قولهم الا الغاؤون السفهاء والشطار **انتهى**
وقال الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في الشعر شيء من الخنا
والفحش والهجو وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما
رتبه الرواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحنان وبغير الحان والمستمع
للقائل وكذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجال
انتهى وقال ايضا قبله ان كان فيه امر مخطو حرم نظمه ونثره وخرم النطق به سواء
كان بالحنان وبغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الامتناع بالحكم
السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجد ليس فيه
هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القود والحدود والاصداغ ونحوها
ولادكر **انتهى وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراف الكبائر قال لا ذرعي قضية
كلام المنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما يحرم انشاؤها **انتهى السادس** من
لو كفي هذا العلة من ان الشعر ليس بفتوى لطيفة ولا قضاء القاضيه انا هو كلام مؤيد

نعمنا، لما وقع الإنكار على شعراء المستقلة على ملائحتهم مع انه قدوة
 وساع فيما سقته على ملائحتهم من طالع روضهم انظر الى قول القاض عياض في الت
 في عمال الرداء بالانباء، مع قول حمد الشهاب الحمادي في سجد المسقط بسيد الرضا
 شرح شعراء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر انا في امه يدركه
 الله - عمره كصالح في نموده وهو اى الحق قول المسمى هذا وما في معناه مما وص في اتفه
 المتجر في قول والتمهدة قحاوذا كذا كروح عنه واركان ما يليق من عير صا
 المتناصير في الكلام كقول ابى العلاء المعري سنة المعرة العمان المودة المشهور
 حرام بن عبد الله بن - امان التوخي به كس موسى وأمه بنت شعيت عيلان
 فيكم اس صير في الملت متديدا عند تدرة وداخل في باب الازدراء والتحقير
 تفصيل حال غيره عليه وكذلك قوله اى المعري من قصيدة له في سقط الرمد هو
 صلاه في العمل الا انه لم يانه رسالة حديل ونحوه قول الاخره واذا ما رصت يانه
 حقت يد - اى حديل وول الاخر من اصل العصر فوم الحله وسبقا دسا صدر الله
 طالع صراي ونقول هان المصير في محمد بن عباد المعروف بالمعتقد على الله وفي يد يركه
 كبر بن زيدون واس يدون - كان ابا بكر ابو بكر الرضاء - وحسان حسان انت محمد بن
 امثال حلاو اما اكثرنا شادما مع استقانا حكايته التعريف اصلتها وتاصل كبير
 من الناس في ولوح حد الياب الضنا اى العيف الذي لا ينبغي دخوله من له دين و
 عليهم عظيم ما فيه من الورد كلالهم فيه فيما ليس لهم به علم ويحسونه حيا وم
 عظيم لا سيما الشعراء واستدغم فيه تعريحا وللساه نشرح اى اطلاقا وارسله
 الاله لسي صوابوا الحسن محمد بن هانثى الاله لسي لا شيبيل وابو العلاء اس سليمان للعر

بل قد خرج كثير من كلامهم الى حد الاستغناء القصص مخلصا وفي الشائيات اوقا
 الرشيد علي بن نواس في قوله فان ياك سمع فوعون فيكم فان عصي موسى بكنة نصيب
 وقال له يا ابن الخناء المستعزى بعصا موسى امر باخراجه من ليلته من عسكرة وقال
 القنبي ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد ائمين وتبعية بالنبي صلى الله
 عليه وسلم تنازع الاحمد بن الشبه فاشتبهما خلقا وخلقا كما قد اشتركا وقد انكر
 عليه قوله كيف لا يدنيك من اصل من رسول الله من نكرة انتهي السامع انه وكف
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بفتح الشاير عند
 فتح الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المرء اخمر في كل واحد يجهلون وانهم يقولون
 ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **الثامن** انه قد وردت في الامجاد
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس غيرة شاعر **تجوز**
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرجته ابن ماجة وابن ابي الدنيا في الغضب من **ث**
 ابن حريزة وقال صلى الله عليه وسلم لان ميتة جو فاحكم في خياله من ان ميتة شعر
 اخرجته البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن حريزة
 واحمد ومسلم وابن ماجة ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر
 وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس صاحب الشعراء الى ان اخرجته احمد من
 حديث ابن حريزة **وقال** صلى الله عليه وسلم امرء القيس قائلا للشعراء الى ان لا يروا
 من احكم وافيها اخرجته ابو عروبة في كتابه الاوائل وابن عساكر من حديث ابن حريزة
وقال صلى الله عليه وسلم لان ميتة جو فاحكم في خياله من ان ميتة شعر

أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث أبي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما أباي
 أتيت أن أنا شرب ترياقا أو تعلقت نعمة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد
 مسنداً وأبو داود من حديث ابن عمر ^{رضي الله عنهما} وقيل لعل العلماء هذه الأحاديث على مذممة
 الشعراء المخمكين في الشعر وغيرهم بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشتعلة على ما
 عنه شرعاً كاللذبة الغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما
 أتاه ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمناً للشرك والباطل^{الباطل} لما كان لهذا
 المذمة وجهاً وجهاً ولم يعد شاعر لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر سفيهاً
 وهذا لا يقوله سفيه فضلاً عن نبيه التاسع أنه قد ورد في الأخبار تقسيم الأشعار
 إلى حسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر
 حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي التمرمذی
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف وأبي بكرة وأبو نعيم في الحلية
 من حديث أبي هريرة وأخطيب من حديث عائشة وابن عساکر من حديث عمر
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وعبد الرحمن بن
 الجهم من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر عزلة
 تحبسه كحسن الكلام وقبح كقبح الكلام وأصح عند التقنن والتحليل لما صح من ذلك
 والتفصيل العاشر أنه قد صرح العلماء بكون الشعراء مردودين على الشهادة إذا
 أشعارهم على الأمور المنجرة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر
 إلى هذه المرتبة من القساحة قال ابن حجر المكي في الرواجع عن أقران الكبار والكبار
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والخمسون بعد الأربعين من الشعراء

على هجو المسلم ولو بصدق ذلك ان شغل على فحش وكذب فاحش انشاد هذا الهجو واذا عنته
 وعد هذه كباثر هو ما يعبر به قول البحر جاني شافيه ولا ترو شي هادة من ينشد الشعر
 وينشئه ما لم يكن هجو مسلماً او فحشا او كذبا فاحشا اي فان كان هجو مسلماً او فحشا او كذا
 حث شهادته انتهى وفيه ايضا امان اذ في شعره بان هجا المسلمين ورجلا مسلماً
 شق به لان ايذاء المسلم فسق به انتهى **فاحفظ** هذه العشرة كالدر المنشرة و
 من بان ناصر له وان اخر جاء من حيز المستثنى المذكور في القرآن واو لك في حيز ^{المستثنى}
 منه الذي يتعوز منه كل انسان لكن مع ذلك لم تنفعك النصرة ولم تحطك نصرة
 بل صارت كالهباء المنثور على امر الايام والدهور وتبقى الراد والمردود عليه على حالها
 الى الان كما كانا اولها منصورة وسعيه مشكور وكلامه مبرور وايراده كن يبورون ^{المراد منهم} تها
 مكسوة ومقحوة ودوانه مدحور ونفقه منشور **قلت** في ابراز النسخ الحادي عشرة
 وهو السابع بعد المائة انه ذكر في رسالته الفرع النامي في الاصل المسامي في ذكر نسبه
 الشريفة صديق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزيز الله بن
 لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو
 بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد كبير بن ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين
 محمد ومجهان بن گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي موبد
 سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي شقر بن جعفر بن علي بن تقي
 بن علي رضا بن ^{سيد} كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة
 ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة وابته بالاصل الاعظم صلى الله عليه وسلم ذكر
 بعده علي بن ابى طالب بعد فاطمة وبعده الحسين ثم زين العابدين ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقي ثم علي تقي ثم جعفر زكي ثم علي اشقر ثم ابي عبد الله
ذكر في ترجمته انه كان له ابن واحد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمد بن عبد الله
وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابوالقاسم وبيحيى علي وعيسى ومحمد ثم ذكر سيد
بن سيد محمد وذكر انه كان له ابن واحد بقى العقيد سمى محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمد
ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغيره في كل سلسله
ونعوى ما في الاسامي التي ذكرها عند سرد اسماء نسبه وما في الاسماء التي اوردناها عند ذكر
تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الله المتحفي ليس في اصل الكتاب شيء من الاختلاط
والاختلاف الا قول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفي غليلاً ولا يروى
غليلاً قلت في ابراز النسخ الثاني والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الف اشغال
رائقة مدرجة في تفهيم للطبيب ذوقها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين
تقليد المريض تقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وغير الجامد وبين
التقليد التعصبي والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتبشرين قال ناصر الله
المتحفي من يحتاج هذه الاقسام للتقليد الاقول نحن نفهمك على سبيل الاجمال
يا باحرامير محوفاً بالمثال فان لم تفهم لم تفهم فاحضر عند واحد من منصف الخفية
او غيره من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عندك افاضاً من الحديث والاصول
وقد اضرورياً من سائر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من سائر
الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان
بين الذهب الحديث وتجدد الاجل في الحال مثال التقليد الجامد والتقليد المرضي كالتقليد
منصورك بمن استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن

الحارثي ومثال التقليد الغير الجاد والاضافي وتقليد الطبيب كبقليتي وتقليد سائر
 محقق الخفية لابن حنيفة، وتقليد سائر منصفه المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية
 فاعترف الفرق وكن على بصيرة ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة ^{قالت}
 في ابراز الغي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقق برساته
 الانتقاد النجف في شرح الاعتقاد الصحيح ^{لصحيح} مسألة التراجع وفصل في كيفية وكيفية قول
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعها جماعة على معين وسماه
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة ^{هنا}
 فيسوء ادب المناط بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب يا ابا عبد الله هو مبني على عدم
 رايه وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبويه من يشيد بالاياد
 عليه **قال** ناصر المحقق صاحب الانتقاد برئي من هذا فانه ناقل عن سبل اسلام
 والناقل لا يرد عليه شيء **اقول** لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والمنتمين لشرع الله
 الحديث يكنى بابي الحسن وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجالة لكن كلامه هذا
 يشبه كلام الرضاة انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف
 الرجال بالحق لان يعرف الحق بالرجال كما هو شأن ارباب الضلال وقد فرغت عن
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتهم في الاخيار في احياء سنة سيد الابرار واكم
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفارسي وترويج الجنان بتشريع حكم شهاب الدين
 واقامة الحججة على ان الاكثار في العبادة ليس ببدعة والتحقق العجيب في مسألة
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة في دفاتر المتشقة من شاء الاطلاع عليه
 فليرجع اليها **قلت** في ابراز الغي الرابع والعشرون وهو العاشر بعد المائة قال سعيد

ما مر بعد ذكر حديث علي بن مسكن في وسوسة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد سنة الخلفاء
 الا طريقة الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما ومعلوم
 قواعد الشريعة انه ليس بخليفة ان يتبع طريقة غيره ما كان عليه النبي ^ص ثم انفس
 الخليفة الراشد سمي ماداه من جميع صلواته بدعة وهذا ما خرج من كتب الشيعة ككتاب
 الكرامة للحلي والشيعة المتكفل لردة منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة
قال ناصر الدين الخفائي في غلطة صاحب بل هو ما حذر من كلام صاحب السلس وهو من اكابر اهل
 السنة **اقول** هذا الكلام منه وان كان في نفسه من البطافة الفاصلة يشبه كلام
 الفرقاة الراضة ^{شبه} السلس بالسلس بالتعل والتعل فيكفي لردده ما ذكرته اهل السنة في رد
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شأن ارباب القوة العلمية
 بل من شأن من استظم في سلك الفرقاة الغافلة قلت في ايراد الغلطة الخامسة والعشرون
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتحاف النبلاء بالمارسية
 الفاظا تحسنها حمزة الفارسية كقوله كاتب سراج السيفان هذا لا يوصف المنشئ الكاتب
 بل للبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين جان لفظ ناتوان بدن في عجم يستعمل
 الحاسدا **قال** ناصر الدين الخفائي وصف الكاتب بسرعة السير لا في الفقه عقل ولا نقل واستعمال
 لفظ ناتوان بين ليس منحصرا في معنى الحاسدا **اقول** من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد
 ان تطلع عوايه هذا كله مما ذكره ناصر الدين في صفة ^{وصفة} واصلاح كلامك لا يفتقد
 ولا بدفع لبراد موردك فان صحفة استعمال سراج السيف في وصف الكاتب عملا ونقلا من
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موافقا لعرف اهل الفارس امر آخر وكلما
 عدم انحصار ناتوان بين في معنى الحاسدا امر آخر واستعماله فيه في محاوراتهم امر آخر

وعليك ان تحضر مجالس حذاق اللسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاورهم
وما لا يجوز في عباراتهم المتدولة فتعرف صدق ما اسلفناه وحقية ما اسبقناه
ولا ينفع فيه مجرد القيل والقال وتطويل الكلام بالمرء والجدال وتنبؤ الاوراق بالرد
المثال فان نفس جواز الشيء في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستحالة امر آخر فكم
من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته الباطنة
الرابع في رد احوال صاحب البصرة المتفرقة الواقعة فيها نصرة لما مر منها في شفاء الله
جوابا عن ايرادني التي اوردت عليك في رسائله وجوابا عن بعض الايرادات التي ذكر
في ابرار الغي المتعلقة بعبارة رحلة الصديق في بحث زيارة القبر النبوي ثم اذكر على
سبيل الاختصار لئلا يحصل الانتشار بالتطويل الممل والتفصيل المخل ولنضم الايراد
المقدمة في العدد مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة فمنها اوهولها
عشر بعد المائة ما ذكرت في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند
ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصر بنا في كتابه اتحاف النبلاء وغيره من تصانيفه
ان ابن الهمام من المتعصبين المتصلبين في المذهب الحنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك
يرد على كثير من المسائل الكونيات الفلكية للاحاديث من غير تعصب مذهبي واجاب
عنه في شفاء النبي بأن المعترض ايضا اقرب تعصبه حيث قال في القوائد البهيمية ورسلك
يعني ابن الهمام في كثير تصانيفه لا سيما في فتح القدير مسلك الانصاف متجذبا عن التعصب
المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وبأنا لا نسلم انه رغب في مسئلة فضلا عن مسائل الكثرة
في المذهب الحنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسئلة روايات في
المذهب الحنفي ربما يرجح اقرب بالحديث وبأن طائفة من مسائل الحنفية تخالف

الأحاديث الصحيحة العريضة مع أن ابن الهمام لا يرد على شيء منها وبأن العلماء صرحوا
 بكون ابن الهمام جدياً نص عليه الكفوي المجادلة هي المنازعة لا نظار الصواب بل
 لا لزوم الخصم وهذا تصريح بكونه متعصباً وذكر في براز الغي مجيباً عن الأول
 لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الدلائل من ابن الهمام ولا نشأ
 في كثير من المواضع وهذا لا يصح إطلاقاً ^{لنفسه} المتعصب الصلابة التي يودي مواد عليه
 فإن مثل هذا اللفظ إنما يطلق على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً وأكافاً ^{لنفسه}
 أحياناً لم يقل من خطئه قال ناصر المصنف أن ردت له كثيراً ما ينصف ويرجح ما وافق
 الأحاديث وإن خالفها خفية فهذا غلط محض أن ردت له كثيراً ما ينصف ويرجح
 من بين الروايات الخفية ما كان أقرب إلى الحديث وبإضافتها ليس من لأنها
 من شيء بل هو عين التعصب أقول الحكم على كون الشق الأول غلطاً لا يصح إطلاقاً
 أمر يطالع بنظره أنصاف الحق بروح القدير قطعاً ولو كان خوف التطويل لا ورت من ذلك
 الكثير الجزيل وذكر في الجواب عن الثاني أنه لم يدع أحداً أنه عرض في مسألة
 أعراضاً تاماً وأخذ بمقابلته بالحديث أخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وتوجيه
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كالأشياء ثابتة أنه غير متعصب قال
 ناصر المصنف بمراد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف
 لا ثبات أنه موافق لغيره من كونه محققاً غير متعصب في نفس الأمر أقول إن سكت ياخذ
 ولا يتكلم بالسوء والجهل أما حديث ابن الهمام كثيراً ما يرجح قول غير الأمام من حقيقته
 من أقوال تلامذته إذا وافقها الأحبار الصحاح ^{أي الساطع المدين} ويشير إلى ضعف قول أبي حنيفة إذا
 ختفقه الأحاديث الصحاح نعم لا يسبّه ولا يشفه ولا يطعن عليه بأمر قريب ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عيب الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو
 ان يحمى على قول امامه وان خالف الحديث الصحيح ولا يفتي بقول غيره وان كان تليذا
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصر في طريقته من التكلم في
 حق ابي حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهائم وسائر الاعلام وجميع الكبراء وكل احد
 من اهل الاسلام يتخذون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكبيرة
 واما انه لا يترك قول الحنفية مطلقا وان خالف الحديث صحيحا فهو قول خال عن
 التحصيل لا يرتضي به رب التكميل فليس قول من اقول الحنفية مخالفا بالكلية لجميع
 الاحاديث الصحيحة لا اقول انه ليس قول من اقول المشايخ المدرجة في كتب الحنفية لاسيما
 الفتاوى التي هي كالصهارى مخالفا بالكلية بل قول ليس قول من اقول ابي حنيفة
 وتلامذته ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفا بالكلية فحكم من اقولهم
 يخالف حديثا صحيحا ويوافق حديثا صحيحا وكمر من اقولهم يخالفه عند الظاهرية الذين
 يرمون ظواهر المباني ولا يبالون بواطن المعاني ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة الذين
 يخوضون في انوار المعاني ويتوصلون في انوار المباني فيستخرجون منها الدرر و
 يغفرون بالخط الاوفى ومن ادعى ان قولا من اقولهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة
 الصريحة ولا يوافقها اوجه من الوجوه المرضية وليست عنهم رواية اخرى توافي
 قول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وبلغه الى الموتى الكبرئى فقد ان بالقرية
 القصوى وارتكب جناية عظيى وليات من يدعى ذلك بمثال يصدق دعواؤه ولينا
 شهداء وانصاره لا ثبات فحواة فان لم يفعل ولم يفعل فليتنق الله النار التي هي ماوى
 الاله الخصم ومثواه وذكرنا الجواب عن الثالث ان في العبارة ايهام ان هذه المسألة

متفق عليها ومقتضى معاندها حتمية مع ان بعض الناس كذا قال ناصرك المتخلف ليس
 العبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجوده لا محذور وهو امر يلزم الاجتناب عنه
 على الكراهة وقد ذكر في الجواب عن الثالث ان حصة كونه جدليا انما يذكر ونحوه في شأنه
 تكليف يكون المراد الجدل الله هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقوله الجدلي ما هو
 بل المراد به علم الجدلي والخلاف هو من فروع اصول الفقه وداخل تحت المناظرة
 والا تصادف به من الكمالات الانسانية وايضا حمل الجدلي على التعصب والمجادل على
 يردده قوله تعالى النبوة وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصرك المتخلف علم الجدلي والخلاف
 الغرض منه الزم الخصم وهو ادل دليل على التعصب اقول ليس الزام الخصم مطلقا
 على التعصب والتصلب بل قد يكون الزام مقتضى الانصاف اذا كان الخصم خائفا
 للبحث ويقر بالصدق ويرزق الشك ويظهر الحق الا ترى اني ما قصده الله في كتابه بقوله
 العز الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم رب اني احبب
 ونبت قال انا احبى واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأتها
 من المغرب فبهت الذي كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لأظهار الحق
 لا ينافيه معية شيء آخر معه قال شارح آداب البحث شمس الدين السمرقندي
 لا يخفى ان كون اظهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب وجوب حصوله عقيب
 ذلك النظر ولا ينافي ايضا كون شيء آخر غرضا معه انتهى وقال ابو الفتح في حواشيه
 اظهار الصواب لا ينافي غرضية التغليب انتهى وبالجمل ان كان الزام الخصم وتغليب
 قصده اظهار الصواب لا يبعد تركه متعصبا عند اول الالباب وان شئت يأتى
 التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكراهة كما استطاع اللطائف انه لا يخلو ما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيف ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والمناظرة و
 أما أن يكون المراد به علم الجدل والحلاف وأما أن يكون المراد به المجادلة المداورة
 في كتب المناظرة التي تكون لازماً لخصم باظهار الصواب لا تتم وأظهر الاختلافات بل المنة
 ليس مناسواً إلا باطلا عند الثقات هو وسطها وخير الأمور أوسطها بوجوه الأول
 أن هذا الوصف يذكر في مدائح ومن المعلوم أن الثالث والأول لا يورث في إنشاء المدائح
 بل كثيراً ما يذكر في القبايح وهذا ظاهر لمن له حارسة بكتيب المورخين عباراتهم
 في المناقب والوقائع الثاني أن الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه
 الجدل الجدل وهذا أيضاً ظاهر على من له نظر في العلم التاريخي الثالث أنهم يذكرون
 في أوصاف العلماء الجدل والمنطق والمنطق والفقيه والماهر في الموسيقى والنظر في الأصول
 وهو ذلك أصل المعلوم أنه ليس المراد في باقي الأوصاف المعنى اللغوي فإنه لا يراد من
 المنطق البصر في المنطق اللغوي بل في المنطق الاصطلاحي وكذلك يراد من المنطق والفقيه
 والنظر في الأصول الماهر في الموسيقى البصر في الكلام والفقه والمناظرة والأصول الموسيقية
 بمعانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذلك يراد من الجدل
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلجة في كتب المناظرة بل الموضوع
 بالجدل الذي هو أحد الفنون المتداولة وهذه الفنون وإن كان الغرض منه حصول القدرة
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم أن يكون مركبة من المتخصصين فإن الزام المخالفين قد
 يكون خريجة إلى ظمار الحق وإحقاق الصدق وح يكون معدوداً في طرق الانشاء منظوماً
 في بيان مدائح الأوصياء وبالجملة فحل الجدل على المعنى الاصطلاحي لا يلزم منه التعصب
 المذهبي وإن حل ذلك على المعنى اللغوي وإن كان ذلك غير ظاهر بحسب عباراتهم في الفن

التاريخ فلا يفر ايضا فان المنازعة ليست قبيلة مطلقا قال السيد الشريف شرف
 المواقف اما الجاحلة لاظهار الحق وابطال الباطل فما مودبه قال الله تعالى جادلهم بالتي
 هي احسن انتهى وقال المناقب في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدل كان
 للوقوف على الحق ثم هو والا لمذموم انتهى واما حجة على الجاحلة الاصطلاحية كما التقاد
 ناصرك في شفاء النقي فلا يخلو عن ضلال ونقي كما بسطناه في برز الخ وبهذا
 قول ناصرك المتخفف علم الجدل ما اخوذ من الجدل لك هو احد اجزاء المنطق والجدل لك
 هو احد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل ثم ولا يخفى على من
 ادنى ممارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له الممارسة في بحث القياس
 فليقرء الا الكتب المتداولة ثم ليخار في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر بعد
 المائة الايراد في تلذذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسالتك
 انه تلميذه وذكرت في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منيات
 التعليق المجدد على موطا الامام محمد بن فات ابن حجر في النسخة الثانية والخمسين بعد ثمانمائة
 وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فاني بعج التلذذ ومنها وهو الرابع عشر
 بعد المائة ان القوشجي شارح التجر يد ذكرت انه نسبة الى قوشجي اسم موضع وهذا
 الاصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي ومنها وهو الخامس عشر
 بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وستائة لا سنة ستين ستائة كما ذكر
 في الاكسيري ومنها انا ذكرت في الاحتاف في فات البرذون سنة اربع وثمانين ثمانمائة
 وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر بعد المائة ومنها وهو السابع عشر
 بعد المائة انا ذكرت في الخلاط المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين ومنها وهو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في
 الاقحاف ان التقى السبكي كتب رقة الى الذهبي المتضمنة لمدايح ابن تيمية ^{الحنبلي} مع انها
 لولده التاج السبكي ومنها وهو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيودات
 العشرين سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين ^{هـ} ومنها وهو
 العشرين بعد المائة انك ذكرت في الاكسيودات تخرج احاديث الكشاف لجمال الدين
 عبد الله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني وهذا خطأ فاش
 بل الامر بالعكس ^{منها} انك ذكرت في الاقحاف في اسم تخرج احاديث الهداية الزيلعي
 ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبد الله وهذه الايرادات وان
 اجاب عنها ناصرك في شفاء النقي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يزل عنك النقي كما لا يخفى
 على من طالع ابراز النقي ولزدها في التبصرة من السفحاة على سبيل الاختصار والاختصار
 المتعلق بنصرة شفاء النقي وحلة الصديق على وجه الحق بالتحقيق وعينين
 الصديق الزندي ^{قوله} في صفحة ١٥١ انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك
 الذي اوردته على الشوكاني لانك من حبيان الطلبة الذين حل همهم ضاعة الوقت
 في ما لا يخفى ^{اول} الى خاتيس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي المشاغل مصغرين الى
 ولا تجعل ايها الناصر المنصور يمد الغلط والنسيان فان العجالة من الشيطان وطالع تعليقات امام
 الكلام فقد ردت في ما على الشوكاني وعلى مقلده الجاحد وهو الفاضل القنوي
 القمقازي باحسن النظم ^{قوله} اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس
 فيه كثير فائدة ^{اول} هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فوائد التاريخ وروى
 مهاراة فاولاً لا تنقيد التواريخ ولا جترأت الفرائض وافضل في الدين المتين وخبروا

الشرح المبين فكم من كافر ذر كذبوا عن ربه وافترى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدا
 مكره فجوراء فبين مكيدته نقاد هذه الفتن ودفعوا عن اهل الاسلام المحن وكبر من
 ملحد ادعى توبة الصبية فالتقاء المهر في الفنون التاريخية في الحرة وكبر من مجد
 سلك مسلك التلبس فزال اهل هذا الفرع كره بينوا كيد والتلبس وكبر من كذاب ظهر
 كذبه عند اصحاب هذه الفتن ولولا ذلك لوقعوا في الفتى انظر الى قول ابن نعيم المروني
 في صحيح مسلم حيث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول خرج علينا ابن مسعود
 يومئذ في اربعين سنة تراه بعث الموت انتهي فلو الاطلاع الصحيح على تاريخ وفاته ابن مسعود
 انه مات في زمان عثمان قبل فتيقن يستين لو فعا في الفتنة وصدقوا تلك الكذبة يقول
 المعلى بن عرفان والى ما في اخبار الدول لا تحصى حكاية اليهود الاظم واكنا باواظم والله كما
 رسول الله باسقاط الحزبية عن اهل خير وفيه شهادة جمع العجايب فاذا هم قد كتبوا
 فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد
 مات يوم قريظة ومعاوية اما السلم علم الفتح انتهي وفي شرح الفية الحديث لمولانا الزين
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ
 قلا مفلان مثلا البلاء لفلان ليعتبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه اخبارا وينا
 عن سفيلان اشوري قال يستعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ وورينا في تاريخ بغداد
 الخطيب عن حسان بن يزيد قال لم يستعج على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة
 كرولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص بن غياث القاطن اذا
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثنية سن وهو العمير يريد احسبوا
 ومن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش جلا اخبارا اي سنة كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم

تلقى المناظرة بمن فحشت اغلاطه، وكثرت مسألاته، ومن كثرت المعارضات المناقضا
في كلامه حتى قبل ان يمجده الاغلاط على رأس هذه المسألة لا يستحق ان يحاطب بمثل ذلك
الافتات الشريفة، فمن ضيع الامور التاريخية، ولم يفهم الامور الدينية والجمالية، فهو
لمساواها الضيع، وتحقيقه في غير ما اشبع، قوله اي تعصب اكبر من ان لا يرجح مسألة
من المسائل التي يوافق الحديث لتعني حتى يوافق رواية من الروايات الخفية ^{مسألة} اقول ترجيح
بموافقة الروايات الصحيحة مع طلب رواية موافقة لها من روايات الخفية ليس فيه شوب
التصليب، ويرى التعصب ^{مسألة} قول كل ما يذكر في ثناء المذبح لا يلزم ان يكون نفس الامر محمدا او
هذا عجيب جدا فاننا لسنا كلنا بعلم ما في نفس الامر القطع بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ما ذكره
النقاد من صف محدث في شان العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك ونفس الامر
وان اطلق عليه اوصاف المذبح جميع من النبلاء وواضح جدا لا ترفع الايمان عن قايده وحيث
فلتفكر ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مذهب ابن تيمية الحرام وتلازمته والشوكا
واتباعه والفتاوى امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع يجوز ان يكون فيهم
امر قاصح، ووصف جارح لم يذكره المباح، ^{مسألة} قوله قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة
ابن الهمام للقوم في تلك المسألة اي مسألة تقدم للصحيحين على غيرها ليست مبينة على
حجة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي اقول اثبات
ان الذي بعث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم الصحيحين مطلقا هو التعصب المذهبي
في ذلك، وذمة ناصر له فان لم يفعل ولم يفعل فليتنق حما عليك ولا يختر ما لا
قوله كون حجة ابن الهمام في هذا المقام ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من
المتعصبين فكم من محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

متعصبا غير متحقق: **قول** اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل
 المصطلح بل المعنى اللغوي لك هو المنازعة **اقول** فكذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في
 وصف ابن الهيثم المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقرت ان المراد بالجدل علم الجدل
 والجدل فكيف لا يصح حمل الجدلي على الجدل المتعصب **اقول** قد مر ان المتبحر في علم الجدل لا
 يلتزم منه كونه متعصبا مطلقا **قوله** كلامه امي ابن تيمية في بحث الزيارة ليس
 به عليه **اقول** هذا لا يقوله الا من هو مثله في خفة الحكم وان كان داسعة في العلم
 فان كل عاقل مسلم يعلم علما ضروريا ان جاتقوة به ابن تيمية في بحث زيارة القبر النبوي
 باطل حرماء وقد فرغت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتى بها راجعنا صراحة
 الذي حج ولم يزق قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم على زوار قبره المكروه **قوله** ليس
 فيه امي السعي المشكور دليل جديد يثبت مطلوب الباعض بالحاسد مع ذلك قد علم يقينا
 ان صاحب تمام الحجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكور مملو من تحقيق الحق المصوب
 تنقيح القول المبهر ولكن من لم يحتفل الله له نورا فخاله من نور فهو يخصص في عبارات القصور
 ويخوض في افكار الفتوى واشتغال صاحب تمام الحجة بكتابة جوابه اشتغال خير مفيد
 عند اصحاب الافهام العالية: فاذا افادت قرائته السابقة للمناقضة وماذا
 نفع تشبهه بعبارات الصارفة منك المتساقطة بالمر يصير كل ذلك كالهباء المنثور
 الهواء الذبور فكذلك يصير ما يتقوه في جواب السعي المشكور في مدة مديدة ضائعا
 وباطلا في عدة من الشؤون **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلتزم صحتة
 ومن يدانه التزم صحتة فعليه البيان واما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول
 الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فبجوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكما وقد

الحقيقة بالامر يدعيه الباب الاول **اقول** كل خلاق قد رزق في الدنيا الاول **واما** ما قيل
 ناصر لك من انك ناقل تحضرك التزام بالصحة **ولذلك** من احتية **خرس** فجوة كبرى
 وجفوة غير صغرى **واما** منه طلب الدليل **عن** ينسب اليك التزام الصحة **ويجعلك**
 سالكا سبيلك ثقة **اما** علمت ان النقل المحض **امان** يراد به النقل من غير اعتناء على
 صحة المنقول **ولا** استناد موافقة او مخالفة لتصريحات الحقول مع صحة مبداء **وهم** مبداء
واما ان يراد به النقل كقول حل النقش والنقل من دون ضم ضمنية العقل **واما** كان
 فهو وصف بان به عنه التحصيل **ولا** يتخذ احد من اصحاب العقول النقل ولا يفتقر
 احد من علماء المعقول **وفضله** المنقول **بل** يقبضون من ان يقبض به بالقاب نافذة **واما**
 عاصرة كالحقول والنفوس والثقال والبطان والنفائض والباطل والناسخ والواحي
 وجامع الرطب واليابس والناعين وحال الحكيث والواقع في العطب وما طرأ اليه
 وكاسب الويل **ومحمد** الغلط **ومحمد** السقط **والشيخ** المنصبي **والشيخ** النجاشي **والشيخ**
 والمثرب **والخياط** في الظلمة **والساقط** في النجدة **والنار** في العلماء **والحق**
 والبارك مبرك الحملاء والسفهاء **يا** عاذرك الله **واما** قال **عن** الوقوع في حدة **الى**
السلوك على حدة المسالك **قوله** لا بد من اثبات انه **اي** صاحب الاحاف ذكره
على سبيل الالتزام **ودونه** غير طاعتنا **اقول** **ثبوت** ان صاحب الاحاف ملتزم بصحة نقل
ومهتم بقوة ما ينقله **مبين** على مقدمتين **محميتين** الاولى انه من العلماء العقل
والثانية ان شات العلماء العقل هو الالتزام المذكور **والاهتمام** المستطوع **اما**
المقدمة الاولى فثبتها بالاخبار **ولا** ناثان كل من لاقى صاحب الاحاف اخبرانه من
ارباب العلم والعقل **الاتصاف** **وانارة** ايضا تدل على انه ليس من ارباب الاحسان

وبالجملة فكونه عالما قلابا بلغ مبلغ التواتر لا ينكره الا ربُّ التشاؤم ومن يدعي
انه ليس كذلك فهو مواخذ بايراد الدليل على ذلك ودونه خوط القناد: ^{الجمهورية ١٢} ويبيع سوق الكس
واما الثانية فلان عدم التزام لصحة وعد ولا اهتمام بامتياز الضعف من القوة
وبدانة عما يتناهى يقال جرف وسلامة ذمته بانى كمال صرف لا يكون الا لاحد
ولا يصحف الا بالوصف ^{ابن جرير ١٢} باحد حرفين ^{ابن جرير ١٢} ان يكون الرجل بالاحل ^{ابن جرير ١٢} واما الحدوث لا يغير ^{ابن جرير ١٢} به لا من المعرف
ولا مقبول من المشغوف ^{ابن جرير ١٢} ولا محييا من السقيف ^{ابن جرير ١٢} ولا رجيا من الرجل ^{ابن جرير ١٢} ولا دوا من
الترايب ^{ابن جرير ١٢} ولا دوا من الحباب ^{ابن جرير ١٢} ولا العذب من الملح ^{ابن جرير ١٢} ولا الطرب من الكاين وهو
بالسقيف والفقير لا يشتربه احد من التجار في سوق العلم ^{ابن جرير ١٢} بقطيعة تجرد عن اثار العلم
وسعد عن ابواب الحزم لا يفهم كلمة ^{ابن جرير ١٢} ولا يعلم حكمة ^{ابن جرير ١٢} ولا يشعر بالحكمة فضلا عن حكمة
ولا تصور الهدى فضلا عن بكتة ^{ابن جرير ١٢} فمن اتصف بهذه الاوصاف لا يبالى من ان
مركب الاشياء كالاخر يتصدق لروية الهلال ^{ابن جرير ١٢} والمقعد الا وهو ^{ابن جرير ١٢} يصعد الى السحاب ^{ابن جرير ١٢}
وكالمطشان يستيق من السراب ^{ابن جرير ١٢} والحيدان يستترق من اضراب فيولف مولفا
ويذكر فيه صحيفا ^{ابن جرير ١٢} او حذاء ^{ابن جرير ١٢} او اداة ^{ابن جرير ١٢} ان يشهر اسمه في المصنفين ^{ابن جرير ١٢} ويذكر اسمه في المولفين
وان كان ترصيفه ^{ابن جرير ١٢} انجس من القادورات ^{ابن جرير ١٢} وانجس من القادورات ^{ابن جرير ١٢} فلا يقصد نفع
الخليفة ^{ابن جرير ١٢} ولا احقاق الحقيقة ^{ابن جرير ١٢} ولا يتعبد بالتزام الصحة ^{ابن جرير ١٢} ودرج الصحة ^{ابن جرير ١٢} وطرح النقطة
والسخرية ^{ابن جرير ١٢} ويقتدى في هذا بالذين حرفهم نقل حرف من غير فهم ^{ابن جرير ١٢} ويقول نانا قل
من غير علم ^{ابن جرير ١٢} اغارصه ^{ابن جرير ١٢} بكثير السواد ^{ابن جرير ١٢} ولو كان ^{ابن جرير ١٢} من اهل السواد ^{ابن جرير ١٢} ومقصده تشييد
بين العباد ^{ابن جرير ١٢} ولو كان ^{ابن جرير ١٢} مورا الى العباد ^{ابن جرير ١٢} ولا يمكن ^{ابن جرير ١٢} ان اميز بين الحق ^{ابن جرير ١٢} والباطل ^{ابن جرير ١٢} يكون
غير مبرز ^{ابن جرير ١٢} ولا يصبر من الترصيف والتصنيف ^{ابن جرير ١٢} لكوني غير معرّف ^{ابن جرير ١٢} فانقل ما يمر عليه

نظري ان لم افهمه وانتحل ما يكر عليه بصري ان لم ائقته انما ارادى شمرى بكثرة مجموعته
 وغزاره بروية وان يشعروني في هذا الباب البلقيني والسليبي وباب الملقن المختار والقارئ
 واما ان يكون الرجل عالما قل عقله وفاضلا قل أصله فيقصد الرياء واشجرة الرياء والشمعة ويكتف
 عن التدبر بالحجة وعن العقبي بالدنيا وعن الثواب لاجل بالثواب عاجل ^{اسم الزيادة} ويوسع
 نفسه في زينة الذين حملوا التوراة ثم لم يحلوها كمثل الحمار يحمل سفارا ^{سكزيه} وفي ذم التوراة
 اشتدوا الضلالة بالهدى فما رجعت تجارتهم في الاخرى وحلوا اوزارهم فلا يتامل
 ان جمع كل يابس رطب يشبهه بحالة الحطب امرأة ابن لهث الواحجة في النار ذات
 شر وكتب وفي ان عدم التزامه لصحة والتقيح يخرج من عداد ارباب الترجيح
 ويوجه في عداد اصحاب التقيح وفي ان من يركب هذا الكسب يصير في عين العلماء من ذم
 الجهلاء فهم يطعنون يعيبون ولا يفتنون بل يعقون وفي ان الاتصاف بهذا الوصف
 يوجب الشكال ويورث اوبال ولا يرضى منه المليك المتعال ^{الوقت الزجر والغيب} وماله من ذم ومن قال
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة مهلك للخليفة ومفسد للشرعية ومبطل
 للحقيقة ومنزل عن الدرجة الرفيعة وبالكجالة فهو بفضل وعله يبادى بالانكسار
 والتدريش ونجفة عقله وقلة فهمه لا يعلم الترتيب التاسيس ولا يصل في محله ^{سنة}
 الطريقة التي يسلكها ولا يبالى بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يفرح اذا علم
 ان تصانيفه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شرا ويح اذا مده احد بكثرة
 المعلومات ولا يشمر ما ادت اليه المكذوبات ويحب بكثرة الهداية التي حصلت منه
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي تبعته منه فانظر ايها المنصو الى هذا
 الدليل القوي المبرور الذي ائتمته على راءناك من ذلك الوصف المحجور الذي انقلب به خارج

المقصود ولا يمانع من بصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فيخرجك من عداد راي
 النفسيل والنجي أو لا يسلم المقدمة الثانية فيثبت بدلائل شافية تكون شأن العلماء
 العقل ^{للعقل} عدم التزام الصحة ^{وكان} في قيامهم ليكتفوا بحق وهم يعلمون فيه اللهم الله
 ما لم يكونوا محتسبون ^{من} قولهم أو لا ان مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق المحلة
 اقتباس من سورة البقرة وغيره ^{١٢}
 القديماية الزيارة المطلقة ومطلق الشيء يتحقق بتحقق فرد وينتفي بانتفاءه فحيث
 قال فذهب الجمهور إلى انها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى انها واجبة وقالت الخفية
 انها قريبة من الواجبات اراد ان الاحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الافراد
 كالزيارة من بعض الاماكن القرينية التي ليست بينهما وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية إلى انها غير مشروعة اراد ان
 ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الافراد وهو الزيارة من الاماكن النائية اقول فيه
 كلام من جهة عديدة تكشف لك ان نصرة ناصر هذه غير سبيلة ^{الاول} ^{ان} جهة
 الدقيقة التي استخرجها ناصر من القرينة الجرحية ^{الاشبهة} في انها من قبيل النكات بعد
 وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليّة ولتبين لي بيان صدق عن عيان
 حتى اهل مرت في خاطرك هذه الدقيقة وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلا
 عن الشيء المطلق ومطلقة فعلك ناصر ما لم تكن تعلم بقوة منطقة الثاني ان اعتبار
 هذا الاعتبار من وظائف باب المعقول فلا يليق بارباب المنقول الثالث ان الذين راى
 الهداية والتقيح لا يعتبرون مثل هذا في حكم من احكام التشريع والا فلا انعكست الهداية بالهداية
 والافادة بالاخلال كيف ولو صح هذا الجازان يكتب فقيه في فقهه ان صلوة الظهر لصح
 وغيرهما من الاوقات محرمة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول مرادى به الحكم

على مطلق الشيء باعتبار بعض افرادة وهو اداء الصلوة مع فقد شرائطه أو يكتبان بزيارة
الفقير النبوي بل قبل كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض
الصفتين وهو الزيارة مع ارتكاب المنهيات أو يكتبان هو ممن يجوز السفر بقصد زيارة القبور
ان سئل لجال بذلك القصد حرام على كل مانع دى شعور ويقول مرادى الحرمة باعتبار
بعض ماصدق عليه وهو السفر اليها في ايام العرس المتضمن لما تحبب عنه وشدة عليه أو يكتبان
حال ان قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض افراد القراء
وهو القراءة في الركوع والسجدة أو يكتبان شر بالمسكر حلال ويقول مرادى الحكم
باعتبار بعض الاحوال وهو التبرع عند الصرورة على قول من الاقوال أو يكتبان ان
لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذى عرفت فيه شبهة فاسقط الحد أو يكتبان
ان الرئاسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المهلكة والضلالة ويقول
مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قارن بالفسق بعدد المعدلة
أو يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمغفل أو يكتبان بيع
شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى أو يقول الصور حرام على كل مسلم مسلمة ويقول
مرادى الحكم باعتبار بعض افرادة وهو الصور في ايام المنهية وبها جحالة فمثل هذه
الاحكام مختلفة المراتم مطلة النظام مهلكة للاستظام مخربة للعوائض مضللة للانام
لا يجوز ارتكابها الا ماضل الكرام والامثال العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلا كما
معلم منقها ان يقول الزيارة واجبة عند حلال ومحرمة عند فلان وتريده به الحكم
باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الرابع انك اذا اردت
من الزيارة انك تحكم بوجودها عند المالكية وبندكها عند جمهور علماء المالكة

وقرب وجهها عند الخفية فودا منها أو من الزيارة التي حكمت بكونها غير مشروعة
 عند ابن تيمية فودا آخر منها لم يفعل أمر المنزاع ولم يحصل ما فيه النزاع بل صار
 النزاع بين المرحمين بين غيرهم لفظيا ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفيا
 أو ما لكان أو حذليا الخاص أن القائلين بالنزاع والجواب قريب الجواب لا يفرق
 بين زيارة وزيارة فالذي أحوجك إلى أن تريد عند ذكر مذاهبهم الزيارة من الأماكن
 القريبة السكوت أنك من الذين تكره المباحث العقلية لا سيما في الأمور النقلية
 كما صرح به في بعض كتبك وأوضحت نفرتك في ذلك ومن جهل شيئا عاداه
 ومن عجز عن شيء ضعفه ذقته فالأعتماد على هذا الاعتبار المنطقي في البحث الشرعي
 قولنا وثانيا أنه يمكن أن يراد بالزيارة في المراجع وفي بعض ضائقة نفس الزيارة وفي
 بعض الغفلة السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جهة نظرنا إلى
 النصرة لا يقبلها إرباب الوجه الأول أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكانا ذاتيا
 أمر آخر واستقامته بالنظر إلى السياق والسباق أمر آخر واحد هما لا يستلزم تأنيها في
 أنهما تأنيها أو لهما ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليات بالبينه وهو
 ممكن أن يمان الرحلة من دار الرحلة الثاني أن مثل هذا الاستدلال يجب على العلماء
 الإعلام الاجتناب عنه في مقام الإفتاء وهل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة وهو
 هيمة وأريد يرجع الضهير الصلوة الفارقة شرطا وبالمرجع الصلوة شعرا
 الثالث أن الاستدلال هو أن يراد من لفظ أحد معنيين وعند رجوع الضهير إليه
 يراد به ثانية أو يراد عند رجوع الضهير إليه أحدهما وعند رجوع الضهير آخر ثانيهما
 وهذا لا يستلزم أن لفظ مستعمل في أمرين وهذا مفقود فيما نحن فيه قطعا إلى العين

قال الزيادة امر أخز واليفر يقصد ها امر آخر ونفها عموم وخصوص من جهة كما بيناه
 إمرار النفي باحسن جهة وليست الزيادة تستعمل بمعنى السفر إليها ولا السفر إليها بمعنى الزيادة
 وأمعن هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استخدا وناصره هذا جعل
 كلامك في الرحلة محملا لكونه دالا على كون النزاع بين ابن نيمية وبين غيره ^{لفظا}
 معطلا مع انه ليس كذلك كما تبيناه في السعي المستكور مفصلا ^{قوله} وثالثنا
 انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضمائر السفر للزيارة وما اوخر عليه من انه
 لا يصح ذكر قول الخفية قرب الوجه قول الظاهرية بالوجهين حدين القولين
 انما هي نفس الزيارة للسافرة فلم يقل حد بوجوب السفر الى المدينة بمقتضى الزيادة
 وان ذهب بعضهم وجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المردود
 عبارة سنن الحمدي هكذا ونقل القاضى عن ابن عمر وقال اجب شد الرجال الى قبرة النبي
 وقال القاضى عياض في الشفا قال ابو عمرو وانما كره ما لا ان يقال طواف الزيارة وزنها
 خير النبي صلى الله عليه وسلم لا استعمال الناس لك فيما بينهم بعضهم بعض فله
 تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبرة
 علم بذلك ان ابن عمر وقال بوجوب السفر الى المدينة بمقتضى الزيارة ^{اقول} ما ابلغ ذلك
 ابن عمر ولعله لم يقرأ القوائد القياسية ايضا فيعرف موضع ابا عمرو ومن موضع ابن عمر
 ويا للجهل من جعل كثير المغلطة وناصرة قليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن
 الاثمة الاعلام مثل هذا الما قام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستحق الكرامة ^{وغيره}
 من ناصره في التصحيف وسلك في سائر المتشقة بكثير لكنه استحسن بلغة
 مثل هذا الايراد الحذر وانما يتشبه به من بضاعته في العلل جارة وجاريتها في

رسالة فهو كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدل على وجوب عبارة
 ابن عمر وبه ولو سلمت ذلك لتعليق بقول الخفية لا بشيء في كونه واراد في نفس الزيارة
 لا في السفر فلا يمكن ذلك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عباراتك
 المختلطة في رحلتك ^{فقال} قولك فالظاهر ان من كان قائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب
 شد الرحل للزيارة ايضا على من لم يفتد على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين
 الاول ان العدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة ^{منها}
 للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفرها يكون السفر بها واجبا اقول لا يثبت منه
 وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة بل يجوز ان يسافر بقصد المسجد وتصلح الزيارة
 وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا ^{فقال} الثاني ان المذكور في
 الحديث زيارة الحاج والحاج من حيث هو حاج لا تنافي منه الزيارة الا بشد
 الرحل ^{فقال} شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي ومطلب العلم ^{الطلب}
 وملاقات اصحاب سيرة البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون ربيعة كداء
 واجب الزيارة دائما ^{فقال} اقول هذا لا يفيد ولا يفيد بل هو غير مفيد ولا يفيد وذلك
 لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيارته على شد الرحل لكن لا تتوقف على
 شد الرحل بقصد الزيارة بل كصول ذلك بالسفر بنية غير الزيارة وعدم وجوب السفر
 بنية غير الزيارة لا يتقاسم في حصولها بل ان الذريعة الى الشيء ما يحصل هو به لا
 ان يجب هو وجوبا دائما ^{فقال} نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك فصح انها
 بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لا ثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون مأخوذة
 من كراهية مالك قول القائل زنا غير النبي صلى الله عليه وسلم اقول قد مر ان اول

عبارة الرحلة بما اول به ناصر الحق في ردود عند كل شيء واخذ ذلك من قول صاحب الروا
 على كراهية قولهم ردنا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ردود عند كل شيء كما بسطناه في السج
 المشكوك في المذهب المأثور ^{١٢٢} قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب
 شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير
 مشروع اقول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول ^{١٢٣} قوله القول بان المنع
 وخيل المقدور لبت مشرع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا بثبوتنا اقول
 السلب البسيط ليس يكون مقصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد رؤساء
 المنهين ^{١٢٤} قوله انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا ^{١٢٥} مضلة
 بين كلام صاحب انصاره وصاحب الرحلة اقول قد فهمناك ان ذلك المراد مردودا علينا
 الا القول ^{١٢٦} قوله انظر منسك شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادبها ونقل
 عنه ذلك السيد العلامة في بعض وفاءه اقول قد نظرته فلم يجد فيه شيئا مفيدا
 كما ذكرته في السج المشكور مشرجا ^{١٢٧} قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصومه انما هو السفر
 الى زيارة القبور لا في نفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالادلة المذكورة فظهر انهم
 استدلوا بها على السفر الى زيارة القبور اقول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا
 منك وهم انما استدلوا بذلك الادلة على نفس الزيارة لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس
 الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة ^{١٢٨} قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو
 اقول اسمع بالمخبري خبر من اباه فاذا اغنى المذهب لما تورد حتى يغني جواب السعي المشكور
 كما ستراه ^{١٢٩} قوله يستفاد من هذا القول ان من انضاع ما يصح الاحتجاج به مع انه قد
 تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا اقول هذا غلط مبين ^{١٣٠} شطط مبين

وفي شرح الالفية للسرخاوى اجتمع احدى بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابو داود و
قدماه على الراى القياس يقال عن ابن حنيفة ايضا كذلك وان الشافعية يفتي بالمرسل اذا لم
غيره وكذا اذا تلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل على الصحيح فتدبره ينزل منزلة المتواتر في انه
ينسخ المقتضى به انتهى وفي اذكار الاسماء النووية اما الاحكام كالاحلال والحرام والبيع والكفاح و
الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح والحسن لان يكون احتياط من شئ من
ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستصحاب يثبت بالضعيف غير الموضوع
وقل بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتبيين قولهم الحديث الضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال في رسالتى الاجوبة الفاضلة بالاستئلة العشرة الكاملة
قوله حسن مثل حديث من زار قبرى جبت له شفاعة لم يثبت بعد اقول قد اثبتنا
ذلك في السبع المشكوك ومن لم يحصل الله له نورا فالله من فوز قوله الامام مالك
لما كره قول القائل زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعف احاديث الزيارة والاف
الاعتراض بصحتها او حسن لا معتبر كرامة قول القائل زارنا واما ان الجوينى والقاضى عياض
ذهب الى الضعيف احاديث الزيارة فانى وان لم اظفر بتصريحهما لكن يمكن ان يكون ما اخذوا
من ان الظاهر من احاديث الزيارة العموم واستواء القربى البعد في يافى من احوالها
شد الرجال للزيارة ومنهجه ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الا لزام انها لم يروها
قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يمحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام
موافق الامام مالك والجوينى وقاضى عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم بحدوث
لا تشد الرجال آجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثانى انها لا تدل
على المطلوب الا هو شد الرجال الزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيف شيخ

لا يطعن في الضعيف
مع الراسل است
الاضحى البدائى
ويابع محمد بن
اسبقه في المطبع
الذكر طبعه
الباقي في

الاسلام احاديث الزيارة تأييد المذهب ما كان تضعفه عين تضعفها القول بما المصوب باركة
 فيك وفي مثالك لو نصرني وحج كلامي احد مثل هذا التقدير الردي بقلت له سحر يابيه ومجبا
 من صنعة فداك ابن ابي يانا صرنا من لموزر عبد النبي ولقد تحتم في تصحيح ذلك في الرحلة ان
 ما ذهب اليه ابن تيمية واحل الحديث ما لك امام دار الهجرة والكوفة والقاهرة عياصر من
 تبعه من المحققين من تضعفها ورتب ما عدم قبولها هو الصواب البحت انتهى فبحثنا لا يتيسر من
 غيرة الامر متناه من جمع على ما رتبه وقد مضى على الله عليه الصلاة والسلام ولا يخفى
 على ارباب التقي ما في كلامه من عدم الربط وثبوت الخط الاول له لا ملازمة
 بين كراهة مالك ولحم زيار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين علمه صحتها لا حاد
 الواحدة في خصوص زيارة قبر النبي المكرر كحديث من زار قبري جبت له شفاعة وحده
 من جاءني زائرا لا تعلمه الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشفعيا ما حديث
 من حج ولم يزرن فقد جفاني وغير ذلك مما أسطت الكلام فيه في رسائلي في محلاتنا
 الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور وذلك لان لفظ مالك المذكور وحوها
 وجهه مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة قال تعالى
 ابو الحسن الى السبكي في سألته في جاب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنف في هذه المسئلة
 المسمى بشفاء السقا في زيارة خير الانام فان قلت فذكره مالك ان يقال زار قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلفت في معنى ذلك فقلت
 الاسم لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القصور وهذا يردده قوله صلى
 عليه وسلم تحبكم عن زيارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة
 وقيل لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزور وهذا ايضا ليس بشيء اذ ليس كل زائر بمزور

الصفة وقد ورد في حديث أهل الجنة زيارة قبرهم يوم القيامة على هذا اللفظ في حقه وأكمله
عند أن مضى كرامته مالكاه لا ضافته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لو قال ربنا
النبي صلى الله عليه وسلم لو يكرمه لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري شايبة
غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ففيه إضافة هذا اللفظ إلى القبر والتشبه
بفعل أولئك قطعا للدرجة وحسب الباب هذا كلام القاضية وما اختار لا يشك عليه قوله
من زار قبري فقد أضاف الزيارة إلى القبر أنه ان يكون هذا الحديث لم يبلغ ما كان في حقيقته
ما قاله القاضية ولا اعتدله عنه كما في اثبات هذا الحكم في قبلي كما هو له ان يقول ان ذلك من
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحدور ما هو في قول غيره وقد قال عبد
الستار عن أبي عمر ان مالكاه قال ما كره مالكاه ان يقال زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم
لان الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة قال عبد الحق يعني من السنن
الواجبة فيلزم ان لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الأحياء الذين من شاء زارهم ومن شاء
تركه والنبي صلى الله عليه وسلم أشرف أهل من ان يسمى زاره وقد قال ابو الوليد محمد بن
رشد المالك في البيان والتحصيل قال مالكاه ان يقال الزيارة للمبيت المحرم وكره ما يكره
الناس رب النبي قال محمد بن رشد ما كره مالكاه هذا والله أعلم من وجهان كل واحد على
كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في الموق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كره ان يذكروا
مثال هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كره ان يقال يوم التشرية يستحب
ان يقال الايام المعدودات وكما كره ان يقال لعنة ويقال العشاء الا كره في يومه وهذا
كذلك طواف الزيارة كأنه يستحب ان يسمى بالافاضة وقيل انه كره لفظ الزيارة في
الطواف بالبيت والمضى إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان المضى إلى شجرة ليس

ليصله بذلك ولا ينفع له وكذلك الطواف بالبيت وإنما يفعل تأدية لما يلزم من فعله
ورغبة في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن شد وقد وقع فيه كراهة
لقول لناس زهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام
مخلصنا فقد أوضح بهذا بيان من دون حاجة إلى توضيح وبيان أن ما كانا ذكره إطلاق
لفظ الزيارة مضافاً إلى قبل النبي صلى الله عليه وسلم وإلى نفسه أيضاً لا هذه الوجهة
المذكورة وأمثالها المستورة في كتب رباب البصرة ولا يكره عنده إطلاق العبارة
كما ذكره غيرهما من عبارات المارة فاشهد بالله قد كذب الله وافتري من نسب
إليه بهذه الكراهة حرمة شد الحال بقصد الزيارة وكذلك كذب افتري من نسب
إليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذلك من نسب إليه بهذه الجملة تضعيفه
أحاديث الزيارة أو لا يري أن الإنسان العالم بمجاورات اللسان أن كراهة إطلاق
الزيارة لا يفهم منها تضعيف أحاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشتراك فيكون
لم يبلغ تلك الأحاديث الواردة بلفظ الزيارة تضعيفها فرفع بلوغها ويجوز أن
تكون بلغتة وحصل طلاق ذلك بحضرة الرسالة وهي لامة عن تلك الجملة
ويجوز أن يكون مجرّداً ومحل أحاديث الزيارة عليه بيان جواز هذه العبارة
وتحقيق لامة على طريق الكراهة التزكية وإن يكون محمياً لها سد الذريعة مع
كون الأحاديث عنده صحيحة وما قلناه مختص بطلاق قول ناصه له فمع الاعتراف
بصحتها أو حسنها لا معنى لكراهة قول الناس بنزاهه والحاصل أن نسبة تضعيف
أحاديث الزيارة إلى إمام جرد الزيارة بمجرد تلك الكراهة أشنع وأقبح مما صدق
تسمية من نسبة حرمة شد الرجال ونفس الزيارة إليه مجرد هذه العبارة الثانية

ان كون مذهب عياض الجويني منع شدة الحال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم
 بوجه من وجوه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلالة لا لزوم
 فيجوز انما احتجها وحوالا على الزيارة لغير البعيد الغير المحتاح الى السفر لمديث
 ويجوز انما احتجها على العموم وجوز الزيارة للبعيد بالسفر بقصد المسجد النبوي ومن
 العموم ولا يجرى نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء من وجوه تصحيح
 لا يصدر الا من متضعف عاجز عن الوصول الى مداركهم **الثالث** ان النسبة المجازية
 التي اخترعها الناصر يفتى عليه كل كامل قاصر اما علم ان نفسا لا تحمل ذنب
 اخري لقوله تعالى ولا ترزأوا ذرية وراخري فكيف يلق ما كسب ابن تيمية الخبيثة
 على طه عياض الجويني على ان مثل هذه النسبة المختزعة والعينية المبتدعة
 يجب على العلماء الاحتراز عنها حفظا للعوام عن اعتقاد ما هم يرون من وجوها
 شر حاشا لعياض الجويني وغيرهما وان كان من يفتي بحرمة شدة الرجال كافرا
 ان يكون سالكا على مسائل ابن تيمية اللهمك عند العقول لمرضية **قوله** كلام
 الرحلة برشي من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبادة صاحب الرحلة امر
 يتنازع الائمة الاربعة والجمهور في السفر الى غير ما جدال الثلاثة ليس مستحب لا لقبور
 الانبياء والصالحين لا غير ذلك انما هو ان الائمة الاربعة والجمهور لم يرفع فيهم
 نزاع في ان السفر الى غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا ليس من الافتراء في شيء فان
 عدم العلم كاف لهذا الحكم **اقل** هذا عجب عجائب لا يرتضيه اولوا الالباب فان
 المدلول الصريح الذي ذكره لا تدل عليه عبارة الرحلة بوجه من وجوه الدلالة
 وانما مدلول الصريح تقوى النزاع في الائمة والجمهور في عدم استحباب السفر الى غير

المساجد الثلاثة كزيارة القبور، ووقع الاتفاق منهم على عدم استقامة ولا شهة في
 كونه افتراء على كل من الأئمة وجمهورهم اتفقا على جواز السفر لغير
 المساجد الثلاثة، وعلى استغناء بعض جزئياته المنفعة للاغراض الصالحة،
 وإن كنت في شك من ذلك فارجع إلى سائل مولفة في هذه المسئلة بتميم ذكر
 هنالك، قوله لعلماء العصر ان يقولوا انما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيارة
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين الائمة المجتهدين واما
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون
 ذلك وقد علموا ان استمن محبا ابن تيمية جبايعي ويصنفه انما اختار من قوله ما وافق
 فيه غيره من السلف الناصح والسوا حاد الا عظم وأدع من توقيقاته ما تفرد فيها
 ونذكر ان ما يتبع منه كل من جاز في السلم وحده وكلامه في مسئلة الزيارة من هذا
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل، فأي صحابي وأي تابعي وأي مجتهد ولو جاز
 فضلا عن جماعة، ان بما اتى به ابن تيمية، لا ومقلب القلوب لغد نكمر فيما ياتو
 به الصدور والعلوب وتتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ويحبون نبيهم ولا
 صار بتحقيقه مثلا للاولين ومثلا للآخرين ولعبء للناظرين وضحكة للماضين
 وقد ضرب به المثل واستنكره الاخر والاول واينه سكت عن ما نقول فان لم يكن سكت
 فليت ابا عنه سكتوا عن تحقيقه في هذه المسئلة، ودفعوه معه في المبررة ورو
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا المسئلة المشهور فارجع إلى سائل في بحث
 الزيارة الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور قوله قد فولي في بحث تيم
 السكون عن ابن حجر العسقلاني لا شهة في ان التعلم والتعليم ولو من وجه معتبر ان عرف

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول ان لفظ التعليل غلط فان المعتبر في معنى التلمذ
 هو التعلم والتعليل اقول هذا عجيب جدا فان التعلم والتعليل متضادان جدا فلا
 يمكن التعلم الا هو معنى التلمذ لا بالتعليل وهذه اهو معنى اعتبار التعليل قول^ه والثالث
 ان هذا ادعاء بلا دليل فلا يسمع اقول هذا اعجب مما مضى فانه لو كفي مطلق الاستفاد
 والملازمة في معنى التلمذ كما ذكره ناصري في شفاء العي ولم يشترط فيه بالتعلم والتعليل
 ولو وجب لزوم ان يصح ان اقول انا تلميذ لان حذيفة وان تقول انا تلميذ لابن تيمية بل
 يصح في ذلك ان نقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة^ص وصحة
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاح وعرفا عاما وخصوصا قوله الثالث ماذا
 اريد بقوله ان اخذوا التعلم موقوف على التمييز ان اراد الكلية فغير مسلم فان طرق^ا
 الاجازة وهو غيره توقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى اقول
 منع الكلية باطل بلا شبهة انظر الى قول السيوطي في تدريس الرازي شرح تقرير
 النوادي الصواب اعتبار التمييز فانهم الخطاب وراجح الجواب ان حمدا يصح السماع وان
 لم يبلغ خمسا ولا خلاوان كان من خمس واكثر والى قول حافظ ابن حجر في فتح الباري
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم فمن فهم الخطاب سمع وان كان من خمس ولا من
 اقدم ما تمسك به في ان المراد في ذلك الى فهم مختلف باختلاف الاستفهام ما اورد
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن مبرج
 فحدثه قال بو عاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذا السن^{يعني}
 اذا كان فما انتهي والى قوله في شرح نخبة الفكر اجمع اعتبار سن التمييز^{بالتفصيل}
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث يكتبون

لهم انهم حضروا ولا يد في مثل ذلك من اجازة السمع انتهى وآلى قول العاد سمعيل بن كثير الله
 في الباعث الحثيث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قلنا
 مدة متطاولة ان الصغير يكتب له حضورا الى تمام خمس سنين من ثمرة ثم بعد ذلك سبي
 سماع انتهى وآلى قوله ايضا بعد ذكر اختلافهم في سن التعليل والسماع المدار في ذلك على
 السماع منه كان الصبي يعقل كتب للسمع انتهى وآلى قول الطبيب في خلاصته الصواب ان لا يقبل
 كل صغير محاله فمتى كان فما للخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وان كان له دون خمس
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس سنين انتهى واما صحة الاجازة للطفل
 الذي لا يعيز مطلقا فلا يقدح فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسمي متعلما ^{مثلا}
 وان خل في الاجازة عموما او خصوصا وتعلمه ظاهر على كل ماهر لا ينكره الامم كابرونا
 قوله الرابع انه قد اعترف بان السيوطي حين فات ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفاان حصول التمييز ممكن في ادنى من هذا السن
 اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التلمذ لا لتحقيقه وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيوطي
 ايضا كان في ذلك السن مميزا بسموعة واذا ليس فليس قوله الخامس ان قولك وهذا
 المعنى هو المقصود بالثقة لا يفني شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات فصا
 الحجة اقول يدل عليه ظاهر لفظ التلمذ الواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا
 حاجة الى اثباته بدليل اخر جزما ^{قوله} السادس ان قولك ما جرد الانساب بالاجازة
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في
 ذلك فواجب التعقيب ان صاحب الحجة انما قال ان السيوطي تلمذ لابن حجر العسقلاني ولم
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانساب كاف في ^{تصحيح}

أقول هذا أول الكلام وبدن اثباته لينقل المرافقة قولاً عند بحثه بوزن دال براد على
 الناقل الملتزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من إثبات أنه أصح صاحب الحق
 ذكره أي تلامذ السيوطي ابن حجر على سبيل الالتزام أقول قد اثبتنا ذلك بأنك من العلماء المعتزلة
 وشأنهم هو الالتزام لا النقل المحض لأنك هو زيد بن النائم ^{١٢١} قولاً ليس ظاهره أنه قول الغير
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضرورياً بل الالتزام ضمناً وكناية وإشارة
 كافية قد مر تحقيقه في الباب الأول بما لا مزيد عليه أقول قد مر رده غير مرة بما لا
 عليه قولاً سلمنا أن الناقل الملتزم للصحة لا يمتنع من الإيراد ولكن كون صاحب الحق
 ملتزماً للصحة غير مسلم أقول إن الله عز وجل لا يهدي القوم الظالمين وحفظك الله عما وسعك
 به القاصرون فأن ظني بل ظن سائر علماء عصره بك وبأمثالك هو أنك تنقل
 ما تنقل بعد التيقن والتزج وتنقل ما تنقل مع التهديف والتشويش ولا تسلك مسلك الجمل
 والسفهاء من الاكتفاء بالسرقة والاتحال غافلاً عن صحة المبنى واستقامة المعنى
 وأنه عمل ومحال تاركاً طريق النفع بالتصفية عن النفع جامعا بين المقبول والمردود
 والمحصول والمطرود ولا أظنك متأبياً كونه وصفاً خراباً يشبه سراباً ويفسد ما
 لا ينتج برداً ولا شرباً بل عتاباً وعقاباً من جميع العلماء تشافياً وكتائباً فلا يزيد إلا حسرة
 وعذاباً ومواخذة وحساباً فالله الله من مثل هذه الصفة القبيحة والشيعة
 قولاً النسب لا يقال من قبل الراي فهذا أقوى قرينة على أن هذه النسبة أي نسبة
 القوشجي إلى قوشج منقول عن الغير أقول لو صح هذا الزمان لا يرد على من نفوه بأن مكة
 والمدينة وبيت المقدس واقعة في البلاد الهندية أو أن البحر الأسود موجود في بلاد
 الشامية أو أن أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وعلياً دفنوا في البلاد المصرية أو أن

الاثنا اربعة ابا حنيفة والساجدة واحد ما كما اتوا في اسلاف الرومية، اوان الاسبياء
 كلهم من محمد آدم الى نبينا صلى الله عليه وسلم كلهم منعتوا في دجلة وهاجر والى ربي
 وما اتوا في موضع كندر بل ودفنوا في دومي ايلي اوان المنصور الفنجي من المسيح الصليبي
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية، اوان الفنجي نسبة الى قنوج نظم القاف و
 النون قرية قرب خراسان اوان الكنوي نسبة الى كهنوقرية عازدان اوان الدهكو
 نسبة الى دجلة بلدة بلاد السامرة اوان البريلوي نسبة الى ريل بلدة بلاد الكرخ اوان
 العلوي الذي استقر به المفسر المشهور وهو لقب: نسبة الى تغلي حيوان معروف
 في العرب اوان البكر نسبة الى بصرة محلة بكافور اوان الرومي نسبة الى روم موضع
 بمجفورة اوان الدولت ابادي الذي يعرفه شايخ الكافية الهندي نسبة الى موضع
 في بلدة حيدر اباد اوان الكفوي نسبة الى كفة سكة ناكرو اباد اوان الحلي الذي
 استقر به حسن جلي ويوسف جلي عيرهما من الاصول الرومين نسبة الى جلي بلدة
 بملك الصين اوان شمس الائمة الحلواني نسبة الى حلوان بلدة بالعراق اوان الكوفي
 نسبة الى كوفة وهو رساو لا اسم بلدة على الوراق اوان اليهود نسبة الى يهودية
 محلة باصغمان التي يسميها الدجال بالاعوك كدات الرومان اوان النصارى نسبة الى نصرا
 قرية بايران اوان الهجوسي نسبة الى هجوس بلدة بطبرستان اوان السهوسي نسبة الى سهو
 قرية ببلد دار اقامة كفره الرمن اوان الهوياني نسبة الى هويان اسم موضع من
 خواص ارباب الضلال الى غير ذلك من الامجوات المضحكات والاخذ في المطربات
 مما لا يعقل بالراعي القياس ولا يمتشي فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك
 ان لا يفتلأ من يحكم باحتال هذه الخرافات بعين التوجيه التي ذكره سلامتك

من اراد نسبة القوي شي في غيره من الابواب اذ ان والفرار هذا من عجائبات الدهر وغرائب
 العصر لم يقل به احد ما مضى بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الحجة ولو كان هذا
 هكذا لتعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على
 كتب النسب كتاب الانساب في سعة السمعة ومختصرة لابن الاثير الجليلي ومختصرة للسيوطي
 المسمى بلبالب في تحرير الانساب وباب في القوي شي نسبة الى قوش بن مضر
 وتشبهك بذيول الله الفرج آبادي انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع ^{والجمل}
 الواقع للاشارة في هذا المقام هو ان النسبة ان كانت مما لا تعقل بالرائي لكن ذكرها من اجل
 يحتل وجوها عند اهل الرائي فيجوز ان يكون خاكرة قليل العلم قليل الفهم سيئ النقل والراي
 فيستلزم بالراي فيما لا مدخل فيه للرأي ويجوز ان يكون قد نسي او ذهل ويجوز ان يكون
 موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد نسي قد مره وضل قلبه ويمكن غير هذه ايضا من
 الاحتمالات فمع هذه الاحتمالات كيشي يستدل بحجج كونه مما لا يعقل بالاعتقل انه منقول
 من غيره من اهل الفضل ^{١٤٦} قوله اي اراد على قول افرايت لو تفوه مسلم بان الله لكان
 شريكا او ولدا فلما ورد عليه قال انه صدق في الكتاب الفلاني او قال ان مكة ليس
 بوجوده وقال انه كذلك في الكتاب الفلاني وشو ذلك مما يحصل له النجاة فكذلك هذه فيه
 كلام من جهين الاول انه فرق بين هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة
 بالمواليد والوفيات فان هذه معلومة علماء يقينا اما بالضرورة الدينية او
 بالبداهة العقلية بخلاف ذلك فان غاية امرها الظن لا خبر الواحد لا يقين ^{اليقين}
 اقول قد مر ان خبر الواحد ايضا قد اتفق اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كحصوله بهذه فان ارباب النقل واصحاب الفضل

يعلن علما ضروريا كعلم بطلان اتحاد الله ولدا وشريكا وعلم كون مكة حرم
بطلان موت البردق والدارقطني في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت آبا
في التامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القاضي في المائة الرابعة
وموت بقى بن مخلد ومولف الحصري في المائة الثامنة الى غير ذلك من الاباطيل المخرجة
الواقعة في تصانيفك المتفرقة زعم ما ريسط ذلك سابقا فتذكره انفا
ولا يفتح عدم حصول العلم القطعي ببطلانها لمن لم يتبحر في الامور التاريخية ولم
يتبحر في الفنون العلمية كما لا يفتح عدم حصوله ببطلان اتحاد الولد والشرىك
وعدم وجود مكة ونحو ذلك لمن لم يسلك خذل المسالك وكان من الكفرة الفجرة
او من الجملة الباطلة ^{قوله} الثاني ان في الامور التاريخية قرينة قائمة على انها
منقولة عن الغبر فان المواليد والوفيات مما ليس فيهما مدخل للمراعي بخلاف الاول
المستورة ^{اقول} ولما ران تلك القرينة قرينة سخرية لا يفتزحها الا ارباب التفرجة
الضعيفة ^{قوله} فان اظهاره منقول عن الغبر وان كان لا بد منه في المقلع لكنه
اعم من ان يكون ضريحا او ضمنا او كناية او اشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يجوز
حوله ريب ^{اقول} قد مرده في الابحاث السابقة غير مرة ^{قوله} دعوى صاحب الخطبة
ملتزما للصحة لا دليل على ما فلا تقبل والمومن لا يكذب ^{اقول} ما هذا الذي يبرزه
ناصري مرة بعد اخرى ويفر من كونه ملتزما لصحة الى الغاية القصوى ويطلب
نسب الباطل التزم لصحة الدليل على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الاولى ^{قوله}
يسعى باصره نصرته فذكر في فعليك ان مخاطبه مخاطبة الامر للماموز وتسا
مستأخذه القاهر بالمضرو ^{قوله} قالنا ناصري طلب الثواب واظهار الصواب ^{قوله}

اجلدك مسترزا فافزقك الم اجد لك من استرحا فحمتك الم اجد لك عاتلا فاعيتك
 الم اجد لك سائلا فاعطيتك الم اجد لك هائلا فاستاجرناك الم اجد لك ميانا فاستانزناك
 الم افعل بك كذا او كذا الم احسن عليك بكذا وبكذا فعليك ان تحسن علي وعلى سائر
 من لدني قضاء للقرض ولا تبغ الفساد في الارض فكل خا لا يشاء الا احسانا ومن شاء
 بعوض الا احسان فهو خارج عن نوع الانسان فماله تصبر في تمكرك ما لا ينفعني بل
 يضرن وتحميتني وتذفع عني ما لا يعينني ولا يعينني اما سلكت مسلك الانصاف
 هذا تركت مسلك الاعتساف فقرر على الخطاء فيما هو خطأ صغره ولا ابرئ نفسي ان
 النفس لا تارة بالسوء الا ما رحنني في ليل التزمتم رفا خا مائة ودفعوا واحدا وهو
 انك تفرجنني في كل ما ورد علي من ذرة ملتزمي الصحة وثبت لي اني لست بمتيقظ ولا
 ثقة وتطلب من حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على
 هذه النسبة وتصبر على ادخال في طوائف السنة ومع ذلك تظن انك تحسن
 وقمن على اني نصرناك نصرنا نكتب ما يعد حرا محمدا وتكسب ما ينه حرا محمدا والله لو كنت
 اعلم الغيبة ستكرت من الحيز ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لمنعت من هذا
 السائر ما احسن قول ابي الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسدده اذا انت اكملت
 الكبر ملكك وان انت اكملت الشيرة ورد في موضع النايبي في موضع السيف بالعلم
 تخل كوضع السيف في موضع النداء الاستغنى من خصمي ومن يرد على حيث تطلب الدليل
 منه على كونه ملتزما الصحة منقول ومكتوب وقد احسن لي حيث نسب ان ما هو
 من اوصاف اهل العلم العلم فان التزامهم صحة مكتوب باهم ارجح ولقد اطفئني حيث
 اضافاني ما هو من اوصاف اهل العقل البهي فان اهما هم بصيرة منقولة من امر بزر

وانت تنسب الي ما هو من اصناف الجاهلين الغافلين انما عين لها عين السفيحين السفيحين
القبحين الشنعين وتكسب ما اصدربه مطعوناً وما كسبه صونا فان العلماء
اذا سمعوا ان يستجلزهم الصحة قامت على معنى فرقة بعد فرقة وعبروني بهذا قال
ليس من شأن العلماء كذا وكذا وضربوا في المثل بما يحصل وما حصل وخاطبوني بما
الميل وكاسب الويل وجامع الياس والرطب وخال الحطب وملتقط الحرق ^{مختلط}
الفرق وبالحايط في ظلماء الليالي والهايط في صحراء الضلال ^{منه البرود} وجمع النقل ومنع
التغفل وذكروني عند ما تذكر الضعفاء وسطروني عند ما تسطر السفهاء
وحكموا على كل تالفان وتقريرات وهي قرعة عيني وريحاني في دنياي وديني ^{نظا}
ونثر اباي التليق بان يستفاد منها وتوثق اثرها وانما جامعة لما يحسب حجراً وحجراً
وجاوية لما يكسب مكرراً وفحراً فانشد متلفعاً ومتأسفاً ما انشد المامون
عند فقده جاريته الحسنه بعد اذ جواريه الاخرى به اختلست بجانبي من يدك
ابكي عليها آخر الا بد كانت هي الانس اذا استوحشت ^{نفسه} من الاقرب الا بعد
ودروضة كان يحار تعي ومغلا كان بما مورده كانت يدك كان بما قوت فاخلت الي
يدك من يدك وقالوا والله لا تدركه الابصار وحويد لك الابصار هذه تصانيف
ليس على لزوم الصحة بل جامع كل بابسة ورطبة فليس لها اعتبار ولا لها قابلية ان
توجه اليها الانظار وتستغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما يتقله من لزوماً
ولا بعبارة ما يكتبه مهما لا يامن الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغاطة و
ينزل قدمه في الرقعة كما تدل عليه عبارة نصاب الاحتساب في الباب الثالث والثلاثين
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صيد

الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب صنفها المتقدم في علم التوحيد فوجدت بعض اللفظ
 مثلا استحق الكذب والاسفار اثني وامثالها وذلك كله خارج عن الدين المستقيم و
 رائج عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها لانها مشهورة
 من الشرك والضلال قال وجد ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن المستزلة مثل ^{المجاد} عبد الله
 والجباني والكعب والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها لئلا يحدث
 الشكوك ولا يتمكن الخلل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كتباً مثل
 بن الهيثم امثاله لا يخل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاشعري كتباً
 كثيرة ^{صنف} يتصح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل عليه بالهدى صنف كتاباً ايضا فاضا لما
 يتصح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة خطاؤه في بعض المسائل فمن وقف
 على المسائل التي اخطا فيها ابو الحسن عرف خطاؤه فلا باس بالنظر في كتبه وامساكها
 قال العبد صلي الله عليه وسلم اطلعنا على هذه الرواية الناطقة بان كتب المعتزلة
 المشتملة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخبيث لا يجوز امساكها في البيت و
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فاخرجه
 عن بيتي وما بعدتني مخافة ان يجر منه ايضا ويكوه كرامة ثمن الخمر والميتة ^{لغير}
 اتق في ايما الناصر القاهر باثصار الحش والعازر باثصار الصدق انصرفي لا فقص
 الله فاك وادفع عنه وان نفسي فداك لكن لا تمكروا في مكروا يحمل على وزر ولا تنسب
 الى ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكروا على من جملته
 موصوفاً باوصاف اهل الفضل والعقل ولا تختار العذار والمكروه فاحذروا
 فان المو من لا يكاد يخرج من حجره ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي

ومتعارضة لمقرم رواية الأحاديث الموضوعة وثقلها من وجوب التنبيه على كونها
موضوعة وهو خلاف ما دللت عليه كلمات الأئمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة
المشهوره اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تحمل رايته لاحد
علم حاله في اي معنى كان لا مقر ونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة
التي يحتفل ضدتها في الباطن **انتهى وقال** العراقي في شرح الالفية لم يجز لمن علم ان موضوع
ان يدكره برواية او احتجاج او ترغيب الامع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي
في تقريبه شرح رايته مع العلم به الامينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديثه
صحيحه الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين
منهمين ان لا يروى منها الا ما عرف صحة خارجة واستقامة في ناقله وان يثق بها
ما كان من اهل التهم والمعادين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه مقرم
رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب ظنه وضعه فمن
حديثنا علم اوطن ضمه لم يبين حال رايته ووضعه فهو اخل في هذا الوعيد مندرج
في جملة الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم **انتهى وقال** ابو عبد الله الدارقطني
في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني لا اعلم لها اهل
نعمان وضعها صرحه ابن مندة ذنبا اكبر من رايته الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وقال**
صانع الناصر من الاستناد بقولهم المشتبه نقل كفر بن شد ينع نقل الكفر ليس يدخل
في الكفر فبطلانه ظاهر على كل ماهر فان عدم كون نقل الكفر كفرا اخره وعدم حرجه
او كراهيته امرا اخر ولا يجوز احده من المسلمين المسلمين نقل الكفرات بساكتين ومثلا
من وجوب ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا وعا

قوله المنقول نعمان أحدهما ما يكون إلى ثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثباتها
 ما لا يكون لثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتأتى من المناقل الزا
 حمة المنقول والثاني لا يتأتى من المناقل التزام صحة المنقول نعم بحسب الناقل تصحيح
 النقل في كل قسمين **أقول** قد مر ما يكفي لدفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد
 الرحال **أقول** جماعة من المحققين كالإمام مالك والجمهور والقاضي توافق في هذا ^{المبحث}
ابن تيمية **أقول** قد مر لنا ما يكفي لإطلانه في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**
 أي ذنب في نقل الكفر والباطل بدون التزام صحة **أقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة
 فضلا عن معلوم ومعلمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الأكسيرة فيحقق لا يقلد
 أحدا بل يحرق التقليد **أقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المحققين حراما و
 تقليد صاحب الكشف ^{أي} من غير الناقدين مباحا بل واجبا **قوله** كون صاحب ^{الكتاب}
 ملتزما للصحة غير مسلم والحاصل أن الغرض لم يرق دليل على ذلك **أقول** سبحان
 من قيم العقول والأحكام ورنق كلام من عبادة خطا من الأفتاء فمن مستكبر ومن متقلد و
 من مستبصر ومن مفضل ^{عليه} يا أهل الله وستمعوا يا أهل الحجة هل قرع سمعكم خيرا
 يكون ناسرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا ينفع أشداقة ويقلب أحداقة ويصيح ويصول
 وينح ويهمل يتقون ويتروطلون ويتغولون ويتحللون ينصرفون فكمركو وينكرفون يغلبون ويغضب
 فيعلمون ويكرهون فيعرفون فيجعل الراد على منطوقه حاسلا وبإغضاده ويعيد نفسه خا
 و ^{مرتبنا} شاخصا يختلف بالله العظيم أن منصوصا ليس مختارا لطريقة الكثرية ويخرج من
 عند ملزمي التصحيح والتأويل وكهنتهم في إخراجهم من مرة مهمتي الترجيح والتفريق ^{من}
 عليه أنه لم يفر كتاب التهذيب والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق والتفريق

وغير خاف على من طالع البصرة، ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال الفهمية لا تنفذ تذكره، ولا
الباب الخاص في رد ما في الباب الثالث من البصرة، اعلم ان ناصرك اصطفى بالمحب
 بالهاجى الغير الزائر لعبد النبي المقتدى، قد عقد بابا في ذكر اغلاطى واما من اكثر ما بل من
 كما هو بربى لا كون مثل ذلك مطعوناً وهو با عند كل تقي وذكى واكثر ما بل كما انما يتعلق
 الالفاظ والنقط والحروف ولا يضع او حاته بمثلها الا الصبى لك لا تميزناه بين العظم و
 الغضروف ولا له على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بل عند كل باب طيب
 وقوف وعلى كل قسمة لك عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعنب بن خزيمة الطمائي
 ان يسموا ربيعة طاروا بما فرحوا منه وما سمعوا من صالح دفنوا، صم اذا سمعوا خيرا ذكر
 به، وان كرت بشر عندهم اذنوا، وانا بفضل الله من قال في حق المتنبى به كمر تطلبون لنا
 عيبا فيجركم ويكوه الله ما تاتون والكرم ما بعد العيب والنقصان من شئى انا الثريا
 وذان المشيب والحرمز واعجب من خلطة في سر الايرادات فتارة ترد على وتارة على والد
 المحرم وينسب **ولقد ضحك كل من رآى كلامه المختلط** ورامه المختلط، تعجبا
 من صنيعه الغير المرتبط، وطريقه الغير المقتسط ولو لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء
 وجمل الحملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء، يظنون كل من تعمم بالعمامة
 انه من اصحاب النباسة، وان كان على راسه الفخل من الجنائنة والجهالة، ويروى
 كل من نزلت رضى العلماء، انه من العقلاء، وان كان يئس السعفاء وراسل الجماعة لكان
 الاعراض عن الاستغناء بالجواب ههنا خرياً، وطى الكنع عن باصية، وما احسن قول تير الدين
 ابن حمان محمد بن يوسف الغرناطى الارسى به عداق لهم فضل على ومته فلا اذهب آثر
 عن الأعداء بهم محتوا عن لى فاجدبهما، وهم ناضبون فاكتسبوا لئالبا، وكتبوا

انشد قول المتنبي الفخر في ديوانه المفرج به واكبر نفسه من جزاء بغية وكل اغتيا
 محمد من كراهه جهد وارحم قواما من العي والتعبا واعذار في بغضه لا ضرر ضده ولله
 ههنا ايراداته التي اطال الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجاخصا غير
 عاجل فان التطويل من غير ضرورة يبعد عن الافضل فادودة لا يحبه الا من
 عن الامهات والنكات فاكثف بالخرافات والمغاطبات فاعلم ان من جملة ايراداته
 عذيت فعل التارخ الى المفعول الثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعدد بالباء وهذا الايراد قد ذكره ناصر في مواضع
 وجعله ابرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته الايراد
 المتعلقة بصلوات الافعال غير فعل التارخ والجواب عن ابوجه احداهن التسام
 في مثل هذا من العلماء مشايخ ذائع لا يطعن عليهم بهذا اميلا منهم الى جانب المعنى من
 غير اللغات الى دقائق متعلقة بالمبنى والثاني ان استعمال بعض الحروف في موضع
 الآخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر والثالث ان التضمن باب واسع
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرب انظر الى قول سعد الدين التتاذان في
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقه الله الحق التوفيق جعل الاسباب
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالبناء تسامح او تضمين لمعنى التصنيف في المصنف كثيرا
 ما يتسامح في صلات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى انتهى والى قوله في موضع آخر
 تعدية البلوغ الى جعله بمعنى الوصول والانهاء انتهى والى قوله في موضع آخر كناية
 متعد الى مفعولين وانما عاده بقى تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى والى قول
 عبد الله الليثي في حاشية التلويح للقوم في التضمن مذهبنا في هب بعضيهم الى ان يفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذف الجان مأخوذ من فعل آخر ناسبه معونة المربة اللفظية
 فهو من قبيل الحذف واللفظ الثاني في قوله المحدث في الماعلى في الطاهر بالمذكور وكان أحد
 اعتبر في ضمنه سمي تفعيلاً هذا هو معمار السابح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله
 يؤمنون بالعيب اعلم ان التخصين قد يكون ليصدر المتعدى في حيز القول تكملاً لبيان الدلالة
 فيما لقون عن امره فانه يقال في القول له لكن ضمن معنى يخرجون فصار ما صدر ثم قد
 بعق قوله تكملاً اذا عوا به فانه يقال ذاعوه لكن ضمن معنى قد تواتر ما صدر
 على بالاء وكذا اصطلح في ربي ولا يسمعون الى الملاء الاعلى وسمع الله من حمد
 وقوله ع شرح في عزائهم انصلي فانها ضمنت بارك ولا يصحون استجابة بعدد
 والا فلا استعمال اصلي وسمعون في حيز قد يكون لتعدية القاصر نحو سمعوا
 مع املاك وقد يكون لتعدية متعدك واحد فخط الى الثاني تلا واسطة لقوله تعالى
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يجر موافقاه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله
 اعلم المقصد من المصطلح اى يمد وقد يكون لتعدية للتعدى بنفسه بالحرف هو التاثير
 المتعدى به قاصر ثم بعد بالحرف وامثلة امثلة وقد يكون لتعدية المتعدى بحرف
 كقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم اى يمتعون من طي نسائهم بالحرف اذ لا يقال حلف
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدية المتعدى بالحرف بنفسه كقوله تعالى ولا تقرموا عقدة
 الكاس اى لا تشربوا والاستعمال لا تقرموا على كل ذلك ذكره ابن هشام في معناه وقد استعمل
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف لا طهران اللسان
 التعميل مستعمل في معناه الاصلي فيكون هو المقصود اصاله لكن قصد تعبيه عنه احرم
 من عدل ان يستعمل فيه ذلك اللفظ الوفاً لفظاً واحداً ملخصاً الى قول البيضاوي في تفسير

البسمي بأخبار التنزيل تحت قوله تعالى يؤمنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالسبابة
 لتضمنه معنى الاعتراض انتهى **وآل** قوله في تفسيره وإذا دخلوا إلى شيئا طيبهم من تلك السورة
 أو من خلوت به إذا سخرت منه **وآل** قوله في تفسيره **وآل** قوله في تفسيره
 بالذين يؤمنون من نساءهم يصل ربعة أشهر من تلك السورة إلا يلاء الحلف وتعديته بعل
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد عنه **وآل** قوله في تفسيره فان طين لكم عن شيء
 من برودة الزمان علة بغير تضمن معنى التجافي والتجوز انتهى **وآل** قوله في هذا التفسيره
 من كتب التفسير كثيرة لا ينفخ على ما هو التفسير ولو شئت لأوردت منه القليل الكثير
 لكنه ليست من هذه الأجزاء **وآل** قوله في هذا التفسيره **وآل** قوله في هذا التفسيره
 إلا النفع اليسير **وآل** قوله في هذا التفسيره **وآل** قوله في هذا التفسيره
 لا تنوب بغير ما في بعض النسخ ما هوهم ذلك فهو عندهم أما ما ول تأويله يقبله اللفظ
 كإقيل ولا يصليكم في جذوع النخل **وآل** قوله في هذا التفسيره **وآل** قوله في هذا التفسيره
 بالحال في الشئ وأما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحروف أما على شذوذ نابه
 كلمة عن أخرى وهذا لا يخبره ومحل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يصح ذلك
 شاذ أو من جهة أخرى **وآل** قوله في هذا التفسيره **وآل** قوله في هذا التفسيره
 فيعطونه حكمه ويشرح ذلك تضمينا وقائدا ته ان تودى كلمة مودى كسب قال الزمخشري
 ألا ترى كيف جرح منه قوله تعالى ولا تعد علينا عنهم إلى قولك ولا تعد علينا عنهم
 إلى غيرهم ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى ولا تضموها إليهم **وآل** قوله في هذا التفسيره
 قوله تعالى الرقت إلى نساكم من الرقت معنى الانضاء فعدي بال مثل قد افترق بعضهم
 إلى بعض إذا أصل الرقتان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير قلن يكفركم

أي فليقر هو إثابه ولذا عدا كالإثنين لا إلى واحد قوله تعالى ولا تعزوا عداة النكاح التي تنزلوا
 لهذا عدا بنفسه لا بعلة وقوله تعالى لا يسمعون إلا بصحون قولهم سمع الله
 لمن حده أي استجاب بعد سمع باللام والكلام وإنما اصله أن يتعدى بنفسه مثل يوم يسمعون
 الصيحة وقوله تعالى لا يعلم المقصد من المصلح أي يميز فعدا بمن لا بنفسه وقوله تعالى
 للذين يولون من نساءهم أي يمتنعون من طي نساءهم بالخلف فلا عدا بمن قال أبو الفتح
 بن جني في كتاب النماز أحسب لوجع ما جاء منه لجاء منه كتاب يكون مثين ودقا في
 فيه التحقيق لا يتيقن الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا للطهر
 الطيار وصار كاطباء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصر الكاير أو الأول المتعلق
 بقول قد كنت أوردت عليه في بعض تصانيفي من أنه كان ينبغي إيرادت عليه على
 ما صدر منه الخ والآيراد الثاني المتعلق بقولي ما كان رد على له بغضا وعناد الخ من أن
 الرد صلاته بعلة والآيراد الثالث المتعلق بقولي حسبما يرد بعض العلماء بغضا من أن
 الرد بعلة والآيراد السادس المتعلق بقولي بل توجه إلى الأصراد بما فيها من أن صلاة الأصرار
 بعلة والآيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من أن صلاة الوقوف بعلة والآيراد
 الحادي عشر المتعلق بقولي ولئن قام جواب واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من أن صلاة
 قام بالباء والآيراد الثاني عشر المتعلق بقولي أنه يقلد تقليدا جامدا لا بنهية وتلا من
 من أن التقليد يتعدى نفسه والآيراد الرابع عشر المتعلق بقولي يا بني عنه العقل سلم
 من أن الإباء متعد بنفسه والآيراد الخامس عشر المتعلق بقولي الأوردة من الصبر
 للرد عليه والآيراد السادس عشر المتعلق بقولي أحسن إحسانا عظيما على إرباب
 التجارة من أن صلاة الأحسان بالباء أو إلى والآيراد التاسع عشر المتعلق بقولي أن

يجنبني ويجنبه من أمثال الخ من أن لفظ جنب متعدي بنفسه ولا يراد العشر من المتعلق
 بقول^{١٤} وأرخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من أن الصواب أن يقال أرخ وفاته سنة^{١٥}
 وألا يراد الحادي والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون
 والتاسع والعشرون والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس
 والثلثون والسابع والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون والاربعون
 والحادي^{١٦} الاربعون والثاني^{١٧} الاربعون والثالث^{١٨} الاربعون والرابع^{١٩} الاربعون
 والسادس^{٢٠} الاربعون والسابع^{٢١} والثامن^{٢٢} والتاسع^{٢٣} بعد الاربعين والخمسون والواحد^{٢٤}
 والثنان^{٢٥} والثالث^{٢٦} والرابع^{٢٧} والتاسع^{٢٨} بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ
 بنفسه والثامن^{٢٩} والخمسون^{٣٠} المتعلق بقول^{٣١} من بلغ إلى هذه المرتبة من أن بلغ متعدي
 بنفسه والستون^{٣٢} والثاني^{٣٣} والستون^{٣٤} المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث^{٣٥} والستون^{٣٦}
 المتعلق بقول^{٣٧} تضحك عليك الطلبة من أن صلة الضحك بالباء ومن لا يعلل والرابع^{٣٨}
 والخامس^{٣٩} والسابع^{٤٠} والثامن^{٤١} بعد الستين^{٤٢} والخامس^{٤٣} والسابع^{٤٤} والثامن^{٤٥} والتاسع^{٤٦} بعد
 السبعين^{٤٧} والثمانون^{٤٨} والحادي^{٤٩} الثمانون^{٥٠} والثالث^{٥١} والثمانون^{٥٢} والخامس^{٥٣} الثمانون^{٥٤}
 والثامن^{٥٥} التاسع^{٥٦} بعد الثمانين^{٥٧} والستون^{٥٨} والحادي^{٥٩} التسعون^{٦٠} والثاني^{٦١} والثالث^{٦٢}
 والرابع^{٦٣} والخامس^{٦٤} والسادس^{٦٥} والسابع^{٦٦} والثامن^{٦٧} والتاسع^{٦٨} بعد التسعين^{٦٩} المتعلق كلها بفعل
 التاريخ والواحد^{٧٠} والثاني^{٧١} والثالث^{٧٢} والرابع^{٧٣} بعد المائة^{٧٤} المتعلق جميعها بالفعل المذكور
 والسادس^{٧٥} بعد المائة^{٧٦} المتعلق بقول^{٧٧} أشار ابن الهمام بقوة خلافتها من أن هذا أشار
 بالإلحاح بالباء^{٧٨} والعاشر^{٧٩} بعد المائة^{٨٠} المتعلق بقول^{٨١} ظاهر كلامه ينادي علي^{٨٢} نه الخ من أن
 النداء لا يتعدى بالي^{٨٣} والحادي^{٨٤} عشر^{٨٥} بعد المائة^{٨٦} المتعلق بقول^{٨٧} فوعن المطر وقام تحت المينا^{٨٨}

من ان صلة في عين كائن عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام لصحة هذا الرأي ان
 يعمية من ان صلة قام بالساء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام بقاد في الحديث
 والفتنة لا سلطان هذا الرأي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في حجة والخاص
 عشر بعد المائة المتعلق بقول صلاة مزوائد من ان صلة تعد بنهضة والسادس عشر
 بعد المائة المتعلق بقول ان تحميم عن رداء والسادس عشر بعد المائة المتعلق بقول
 وبان في ما يلحق الدخ عليه شبهة دليل كافي من الاثبات بمعنى لا بناء عليه
 بالساء والسادس عشر بعد المائة المتعلق بقول ان ارد كتابه من ان الصواب على كتابه
 والسادس عشر بعد المائة المتعلق بقول يكره من هذا الرأي من ان الانكاح صفة
 والتشتر من بعد المائة المتعلق بقول يكره في الحديث سد الرمال من ان الصواب
 نفسه والحادى والعشرون بعد المائة المتعلق بقول من رده بين الساء من ان الصواب
 من بعض والثاني والعشرون بعد المائة المتعلق بقول لودما اخذ منه والسادس والعشرون
 ساءها المتعلق بقول من شبه لما قال من ان الصواب على ما قال والثاني والعشرون
 بعد المائة المتعلق بقول ان الساء مدح بالعصية من ان الادعاء صفة بعينه والتكليف
 بعد المائة المتعلق بقول لزوم على ان ارد من ان الصواب ان ارد عليه الرابع والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقول قد رده على احسن وجه والحادى والثلاثون بعد المائة المتعلق
 بقول رجعت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول الحوالة الى
 كشف الظنون من صلة الحوالة يعلم والسادس والثلاثون المتعلق بقول من جكر من الفاتحة
 بما في لكشف من ان صلة المحافاة بالالام والثامن والثلاثون بعد الثلاثين والاربعون
 والواحد والثاني والثالث والرابع والحادى والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

سراج الرواة ليس استقراء ولا استقلال ومن جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع
 المتعلق بقول في ايراد النفي وصحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم ان
 مثل هذه الامور مفسدة لخلق الله ومضلة لعباد الله ومن جملة هذه التسويبات
 المستمرة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخرجة للخليفة من ان هذا نص
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ماهر فان الافادة والنفع من وجده
 لا ينافي الفساد والاضلال والتحريب من جهة بل النفع اليسير ايضا، فقد يجمع مع الضرر
 الكثير جزما، ففتح نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعيا: ومن جملة ايراداته الطفلية
 ما اورد على قول في ايراد النفي وما كان ردى له بغضا وعنادا ان خبر كان اذا كان
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا الزم محل البغض
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت سلواته مبني على عطفة ناصرة عن ان كان يكون
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسبلخ من المناقض ان الناقصة دون النامة ومن
ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقوله في نقد ما في تصانيفها من ان ثابت الفهم
 عجيب ولا يخفى عليها انه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاتحاد وهو رجل الامارة
 وليس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتفق
 والتصانيف في القول لسابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع
 بالمعنى المصدق الذي هو فعل المصنف ومن ايراداته الجملة الايراد السابع المتعلق
 بقوله فيها التبع محمد بشير السهوي ^٢ مولف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفت
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى مفعوله تكون لفظية ولا يذهب عليك انه
 مبني على العطفة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فان

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى معموله مطلقا لفظية بل هو مشروط بشرط فلا
 تكون اضافته لفظية عند فقد تلك الشرط وهذه المسئلة يعلم بالتفاصيلها
 الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ماذا وجوابه كون رب العالمين صفة
 للفظ الله الواقع في فاتحة كلام الرب لقد يثرو من ايراداته الباطلة الايراد الثاني
 المتعلق بقول وادرج فيه اسم ابي الفتح عبد الصير من ان تذكير الضمير غلط فاش
 فان الضمير عائدا الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الفقه الشيخ
 السمي هو ان الخ من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بتاويل المذكور في مثل
 هذا المذكور مذكور في فاتحة الجمل فالتعطف عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد الله
 لعبدني في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساورين محمد الرومي في هذا الله
 حكيت القرن ذكره وحديثه في كتبها مشروخ قال قوم الضمير عائدا الى المذكور بقول
 فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجمل تولى البهق اسي كان المذكور انتهي مع ذلك
 كلامه وانظر الى قول المنصور في تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة
 النحل ومن ثمرات الفخيل الاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير
 في منه لانه يعود الى المذكور انتهى فيما ايها المنصور انما جرت احوالك على مثل هذا المذكور
 وعزده على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقول
 قد وقفت على بعض شريات صاحب لا تخاف كتب الى بعض الاحباب فيه ما بطل على انه
 واقف بهذا الرد من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة
 بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم المكرة وعلى الثاني لا بد
 من اتحاد زمان حال عام مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خاف

على البصيرة انه ليس جالسا من فاعل ففتت بل من فاعل التحريك ومن جملة ايراداته
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقولي مثل هذا الصنيع غير جائز من ان لفظ هذه غلط
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز النفي فان الموجوب فيه
هذا الاكراه باللفظ الثاني عشر ومن جملة ايراداته الخبيثة الايراد السابع عشر المتعلق
بقولي هناك مسائل كثيرة تبع فيها ابن تيمية والشوكان مع ضعف اولها وفيها امر
ان ضمير الجمع غلط والصواب قولها وغير مخفى على النقي الذي ان ايراد ضمير الجمع
في مقام ضمير التنبيه جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وارجاعه الى الاثنين مع
من تبعهما وتلا مذهبهما المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شين ومن ايراد
الكثيفة الايراد الثامن عشر المتعلق بقولي ان عبارته هذه توهم ان الخفية
مقتضون على اثبات المعاصرة لا يحصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد وعدم ملاحظة سياقه الدال على نفي
الاقتصار لا نفي التفرد ومن ايراداته القبيحة الايراد الثالث والعشرون والرابع والعشرون
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس
والاربعون والواحد الستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثمانون والسادس والثمانون الموقف للمائة والحاد
بعد المائة المتعلقة بقولي في ابراز النفي ارجع به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض
لما في غير مرة من تعدية فعل التاريخ بنفسه ولا يخفى على الاطفال ايضا فضلا
الرجال ولي الخفي ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذلك الحرف في موضع
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة مثله

المجاودة ^{هـ} أقبل اللوفر عاذل والعتابن وقول ان اصبت لقلاصاين ^{وهي} ابرادته
الرديلة السابع والعشرون المتعلق بقول ^{اي علامت كنده} وهذا يفرض العجب العجيب من انه غلطو
الصحيح يفرض ولا يذهب على الذكي الثقة ان هذا ^{يصح} لما لا يكتبه القائل ولا يرضى
وامى شناعة فهم في لفظ يفرض حتى يفرض بكونه غلطاً وصحة يفرضه الا ان يكون غرضه
ان لا قضاء يتعدى بالث وقد ارجوا عند مرارته كره انفا يرفع عنك لو هم لا و
وهي ابرادته القبيحة الخامس والخمسون المتعلق بقول ^{٢٤} وهذا يفرض من العجب
والسادس والخمسون المتعلق بقول ^{٢٥} وهذا يفرض الى العجب على العجب من انه غلط
والصواب يفرض وقد عرفت انه باطل غير مرضي ^{وهي} ابرادته الشبيعة الايراد
السابع والخمسون المتعلق بقول ^{٢٦} فكيف يمكن فواغاه ^{٢٧} من ان الفاء لا تدخل في جواب
لما وصباة على الغفلة عن الكتب النجوية فان عدم دخول الفاء في جواب ليس
باتها في صرح به في المغني ^{٢٨} وهي ابرادته الكريمة السادس والستون المتعلق بقول ^{٢٩}
وقد ذكرنا ترجمته سابقا فتدكره من انه ينبغي ان يقال فتدكرها وقد عرفت
ان ارجاع الضمير بتاويل المذكور ^{٣٠} صحيح من غير تكثير ^{٣١} وهي ابرادته الشبيعة الايراد
الرابع والثمانون المتعلق بقول ^{٣٢} لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة
من انه مخالف لما تقدم من الجملة السابقة التي اتى فيها بالفاء في جواب ^{٣٣} وغير مخفي
على كل رجل وصبي ان ايراد الفاء في جواب ^{٣٤} اخذ بمذهب بعض النحاة وعدم ايراده
اخذ بمذهب جمهور النحاة لا يكون باعتبار الطعن والعيث الا عند الطعان اللعان ^{٣٥}
وجاء الشيب ^{٣٦} وهي ابرادته المستقيمة السابع والثمانون المتعلق بقول ^{٣٧} ذلك هو المذکور
في طبقات الحنفية للكوفي غير من ^{٣٨} ضمير غيره اما ان يكون راجعا الى الطبقات

بعد المائة المتعلق بقول في رسالة الظواهر اية السائل الى اجوبة المسائل حيث وجد
 في نسخ المطبوعة هدية السائل فقال هذا غلط وان اسمي اهداية السائل وهو صنف
 على الغفلة وقل الفطنة فان صاحب الايراد غير غافل عن ان اسمي اهداية السائل
 كتمية الطبشي بالابيض وتسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات
 التعليقات السنية على الفوائد الهية ومقتضى التعليق المجدد على موطا عجز وابرار
 المكتوبة بخطه ومن ايراداته المستدلة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل

ناقل يخفى من الايراد من ان الصواب يتجربا واو وهو صنف على عدم الواقعية
 على الصيغ المصرفية ومثله ايضا كما من غرض يقف على رضى لوسادة وطوبى
 للنية طوبى القامة فان يخفى مضارع مجهول من التجربة او من الانباء وصحيح بلا امتراء
 ومن ايراداته المكروهة الخامس والعشرون المتعلق بقول ان مكة ليس موجودا من
 ان الصواب ليست بموجودة وهو مبنى على عدم التام في ان التذكير جائز في مثال
 هذا الموضع بتاويل المصدر ونحوه من غير تحمل ومن ايراداته المحجوزة السابع والعشرون
 بعد اياته المتعلقة بقول وهل مثل هذه النسب يدات المشتتة على امكانه كذا

تطعنا زافعة للبرية ام مخزية للخلق من ان هذا غلط والصواب نافع ام مخرب فان
 لفظ المشمل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسب تانيثا من المضاف اليه فجاد تانيث
 خبره انظر الى قول السيد احمد الجموي في حاشية الاشياء والنظار لابن خلدون مصر
 في شرح قوله في حياجه والصدور انشراح الصدر به كروانت في قول الاعشى

وتشترى بالقول الى قنادية كما اشرقت صدق القناعة من الدقة لا كتابه التثا
 من المضاف الى فوق يقتضيه ما يكتسبه المضائق من المضاف اليه واوصات ذلك الى

ثمانية عشر لم يبق في ذلك اذ خاية ما اوصى بها الحال بن مشام والمثني الى عشرة
 والحال السبوطي في الاستباه والمظاهر العموية الى ثلاثة عشر قد غطتها واثباته ثمان
 بكسرها المتعارفين مضاف اليه ما استقامت به. فتعرفت تخصيصه بخفيف بعد
 بناء واعرابه في صغيره قد تلا. وبذلك راسب وقد ما يربده. ازالة جميع التجر يا فلا. وظن
 جسية مصدية بوشط وتذكير لانها محملا وتسمية جمع وقد ترجمنا صحيحا من الادوية
 على دعم من قلا. انتم وان شئت زيادة التعصيل في هذا الموضع فارجع الى سالتة خيرا كما
 يصح كلام الملوك ملوك الكلام ومن ايراداته المدخورة الايراد التاسع العشر من
 يقول لست انا من يصح كلامه وان كان خطا فاحشا ويريد رفع الايراد عن نفسه ان
 لم يكن مرفوعا حيث وجد في نسخة لفظ ربه مقام يريد ما عرض غرض البليان
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يوسع بالهمز واللام ويريد وبصاير
 يزيد. ويقول لانصاره واعوانه هل من يزيد وان كان موصوفا بالزيد وصح
 المطروحة الحادي والثلاثون المتعلق بقول لكن انشاء الله من يرضى من ان لفظ من
 غلط والصواب من هو مبني على النخلة عن ان متعلق بالشيئة لا بالبراءة. و
 من ايراداته المردولة الثاني والثلاثون بعد المائة المتعلق بقول عبارة الرقة شاحدا
 على انها مكتوبة من الحاد من المخدم ومن التلامذة الى الاسادة من ان اختيار الجمع
 في الموضعين غلط واضح ومبناه على الغفلة عما تقدم في كتاب اصول المرضية ان لا
 الجنس له اخذ على الجمع تبطل الجمعية. ومن ايراداته المشغولة الثالث والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقول فان احقار ما لم يقول تليذه الخ حيث وجد في نسخة مقار
 يقول يقول فيجعل يصح ويصول وقال انه غلط والصواب يقول بالباء الموحدة ولا

على ما ان مثل هذا لا يرد الا من تردد وتعد وتشتاد وتتمدد وتختل وتختل
 وتختل وتختل ومن ايراداته المصنعة الثامن لا ربعون بعد المائة المتعلق
 بلفظة بجحة الا عاريف من ان هذا غلط بل اسمه بجحة الا ريب كما في الكشف ولا
 ورده له مطا على مولف الا براء فان مسودة الا براء المكتوبة بخط ليس فيها
 بجحة الا عاريف بل بجحة الا ريب ومن ايراداته المقبحة الا براء التاسع لا ربعون
 المتعلق بقول ولو طول الخ حيث وجد في نسخة توفى اخذ يشنع ويقبح ويحكم بان توبالتياء
 الفوقية غلط والصواب ولعمري مثل هذا لا يصح الا من لا يعرف حروف الهجاء ويغتر
 من موارد الهجاء ويلقب بالهاجي والدايجي والغافل والكاحل والطفل الغير البالغ والشيخ
 الغير البالغ الى اعلى المبالغ والمتعصب المنهك في الطعن والمبالغ ومن ايراداته
 المزيغة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول فكل موضع ما لم يصح فيه انه
 من الكشف الخ من ان الصواب فكل موضع لم يصح فيه باسقاط ما وهذا ايراد من لا عرف
 بالفرق بين ان وامانه ولا وما ولا علم له بمواقع استعمال ما لم يخطر في قلبه ان ما في هذه
 الجملة بمعنى ما دائما وتعلم ان انما نافية فوقع في الاسقاط والانتقام ومن ايراداته
 الثالث والخمسون المتعلق بقول وماذا يفعل في الا قال المتخالفه فيما ليس فيه لا سيما الاقوال
 واحدا على ما ذكره حيث وجد في نسخة المطبوعة قال مكان القول فاخذ يصول في
 قائلا ان القول غلط والصواب قول ولعمري هذا طعن يشبه طعن القيمة التي التي
 الغفالين البطالين الطمانيين اللعائين الحمازين اللمازين ومن ايراداته المشبعة
 الرابع والخمسون المتعلق بقول ولتسك عن القلم حيث وجد في نسخة المطبوعة
 ولتسك فاخذ السلوك على مسلك من يطلق لسانه ولا يسك قائلا ان التاء المشناة

الفوقية غلط والصواب يسك. وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من لم يحسن العمل
 بل يورث الى المتعكة ويوجب المحكة. ويكشف عن مقدار صاحبه في الفنون الدرسية
 وكيفية استعداد في المناظرات العلمية. ومن ايراداته المذلة الحامة الخمسين بعد
 المائة المتعلق بقول من شهر الجادى الثانية من ان الجادى بالاف واللام عند بيان
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستكر مطاعا عند من
 كمالا يخفى على من لم ينظر في الكتب النحوية. والخطب العربية. ومن ايراداته الواهية
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلق بقول وهذا ما يفيد العجب والايادى التاسع والستون
 المتعلق بقول وهذا ما يفيد العجب من ان الصواب يقضى العجب وهذا عجيب كل العجب
 فان الافتاء يكون يقضى غلط والقضاء يكون يقضى صحيحا ارجح لا يعلم وجهه ولا يعرف
 منشأه. الاسوء فهمه وعدم فهمه معنى القضاء والفرق بين القضاء والقضاء ومن
 ايراداته الرائعة الثامن والستون بعد المائة المتعلق بقول او يدكر من صدحه واشئ
 عليه ايضا من ان رجع ضمير صدحه هو لا كما كابر وهو جرح وهذا ايراد دفعه
 على البلاء والصبيان فضلا عن العلماء ذوي الشأن فان ارجاع الضمير الى كل والى
 مستعد عند احد ولا يحكم بامتناعه اجئا. ومن ايراداته الفاسدة الحادية والستون
 المتعلق بقول فان لكل فاء ميم من الصحيح مما هو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبر
 مقدم الا ان لفظ ميم اسما لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة تمامها اسم وخبر
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهورا ونحو ذلك ما يناسب المقام ويختار
 السالك. ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون الرابع والسبعون بعد
 المتعلقان بقول احدهما الايات لطينات واخرهما ادفع الوسواس حيث وجه

في سني المطبوعة أحدها وأخرها فاقوة بما تقوة من ان الصواب أحدهما وأخرها و
 مثل هذه الإيرادات لا يرتضي به إلا الطفل الخائز للخرافات ومن إيراداته الخاضعة
 السادس والسبعون المتعلق بقول^١ ولعمري من فرعن مطلق التقليد وقع في الحيرة في
 هلال العيد من أنه غلط فاحش فان إلتيان بالفاء في جزاء من إذا كان ماضيا
 لفظا ومعنى واجب ولا شك ان الجاء^٢ ههنا ماض لفظا ومعنى ما كونه ماضيا لفظا
 واما كونه ماضيا معنى فلان الواقع ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا
 شجيب جدا مبني على جعله لفظا وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد
 على الفاسد مع ان وقع في هذه الجملة وكذا فوماض لفظا ومستقبل معنى فهو
 حديث من أدبي المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم أخرجه الطبراني من حديث حذيفة
 بن أسيد الغفاري حديث من كنت خصم خصمته يوم القيامة أخرجه الخطيب حديث
 من أوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو في الجنة كهاتين أخرجه الطبراني
 في الأوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن كن له سترا من النار
 أخرجه الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من أثقل ثلاثة من أثقل ثلاثه من ولد^٣ وجبت له الجنة
 أخرجه الطبراني وحديث من أتى نكاحا خيرا وجبت له الجنة ومن أتى نكاحا حليشا
 وجبت له النار أخرجه الحاكم وغيره إلى غير ذلك من الروايات النبوية والحدود
 العربية ووقوع واقعة الحيرة في هلال عيد الفطر في بلدة بهو فال في السنة الثامنة
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فان هذا
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل أشير به إلى تلك الواقعة في نظرنا المنظر
 لآلات في فوج وسرور^٤ إلى هذه الإيرادات المعدودة بعدد مائة وثان وسبعين

التي سودنا صرك عشرة اوراق من التبصرة بكتابتها وصرف مدة مديدة في استخراجها وان
 في زعمه بالعجب العجائب واقترحه على اول الالباب وذعم خيال الفلاس وحنانه الكاش
 ان هذه الكثرة توردت الى مله من اغلاط مؤيد النقي ومولف ابرار النقي معتبة و
 مضرة ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر الجنة والناس مطعوناً ومعيوناً
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة كاحجاز نخل حاوية بدل
 نوى خاص باقية وان شئت قلت كاحجاز نخل منقعر باجواب المنتصر وكيف صارت
 مشقة ناصر كالفارضة وطاغية وباطلة وعاطلة ولم يعجب احد من
 ارباب العقل والكم والفهم النقي صاحب ابرار النقي بمثل هذه اللغويات التي لا يستحسن
 الاصبى او بالغ غيبى وشيخ غوى ومن يضل الله فلا هادي له ومن يحمده الله فهو
 المهدى وما احسن قول بعضهم وكرم في البرية من عالم قوي جدال ذيق الكثير في العلو
 فلما يفسد سوي علمه ما علم ولعمري لقد اتي ناصر في هذا الباب من التبصرة بما
 به مثلاً في الاول الاخرة اشهر اسمه فيما بين الناس كاشحار البائل في بير زمرة فلما بارك
 فيه وفي اشياعه ولا كثر الله فيه وفي اشباحه وبجبنى قول عبد الله بن سليمان بن ميسرة
 كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الماضين تكفيننا كاد لا يعادى فلا والله ما تركوا
 قولا وفلا وتلقينا وتجبنا ولم نرد نحن في سر وفي علن على مقاتلتنا يا ربنا اكفيننا
 فكان ذلك ورحم الله حاسداً يغيطه لم يئل تقديره فينا ثم ذكر ناصر ايرادات
 اخرى لتحقيق المتفرقة في تاليف المتشبهة وتدقيقات والى الما جد في توصيفات
 المختلفة ولتسمعك بطلانها مفصلاً وطغيانها مشراً منها الا يرايد على قول في
 التعليق المجد على موطن محمد عند ذكر مشايخ السند السيد محمد باقر في الاوسى مفتي

بغداد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا تخریفاً ان اسم تفسير ذلك السيد
روح المعالاج روح البيان ولا ينبغي على ذي الفطنة ان التسمية غير الشريفة فكونه ^{مسم}
بروح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني لا ينافي شهرته بالثاني ^{ومنها} الايراد على اول
الوجه التي ذكرتها في التعليق المجلد للترجيح موطا مالك برواية محمد بن علي موطا مالك برواية
يحيى الاندلسي وهو ان يحيى الاندلسي انما سمع الموطا بتمامه من بعض تلامذة مالك

واما مالك فلم يسمعه عنه بتمامه بل بقي قد منه واما محمد بن علي فسمعه منه بتمامه ومن
المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله
سمع يحيى المصمودي الموطا من مالك كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف
وشيثاً وما فاته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس بوجود
في موطا محمد فلا يعلم ما ذكره وجه الترجيح **وجوابه** ظاهر على كل ما هرفان ما ليس
وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا
يحيى ومن المعلوم ان كل ما ذكر في موطا من رواياته عن مالك هو من مسموعاته بلا واسطة
وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من رواياته عن مالك هو مسموعه بلا واسطة بل قد
منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجه الاول
من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلائمية ثم اورد على الوجه الثاني الذي ذكرته
وهو انه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مالك سنة وفاته وكان حاضراً في تجميعه
وان محمد الا زمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصحة اقوى من
رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من الروايات
فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مالك سنة وفاته

ولا يخفى على كل جامع ان ما ذكره ليس بضار ولا مانع فان ما ذكره وجه مستقل لترجيح
موطايحي على غيره وهو لا يضر ما ذكرته فان لا ادعى ان موطا احمد راجع من جميع
الوجوه وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه الاخرية
والا قسمة وانما غرضي ذكر ترجيح موطا احمد على موطايحي غيره بوجوه ذكرتها وابدأ
وجه آخر لا يردّها وقد كرّرت الحديث المهور والاثبات لا يندفع ترجيح رواية طويل الصعبة
بالشيوخ الا ثباته وانما يندفع لو ادعى ان محمدا الرقي طويل الصعبة او قيل بغير تسليم
رجح طويل الصعبة وان كان له ذلك ومن تقوى بذلك وقع عليه اسم الحال لا النظر
الى قول الحارثي ومفتح كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنعت في هذا الباب
عند الشيوخ الواحد الحادي عشرين يكون احدا راويين اكثر ملازمة بشيخه فان
الحديث قد ينشط تارة وتسوف الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في كل وقت
فيقتصر على البعض ويرويه بسلامة غير ذلك من الاسباب في هذا الضرب يوجد
كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد منا يونس بن يزيد لا على في الزهري على السواء
بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة
للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصعبة له زيادة تاثير في رجحانه في
على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي شغل كثير على ذكر المسائل العلمية
واحتمادات الامام مالك المرضية وكثير من النراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده واستنباطه
من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطا احمد فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن
رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او رفوعة بقوله ان موطا احمد بن الحسن
ايضا مستقل على كثير من آراء اهل الرأي ولا يخفى على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

ما فيه من الاعتساف فان اشتغال موطا محمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على كذا والمسا
الاجتهادية لا ينكره احد وليس هو باعتبار الطعن عندنا اذ انما الكلام فان موطا
يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة اي بالنسبة اليها
ان كانت كثيرة في نفسها وليست ترجمة في موطا محمد خالية عن خرافا ^{مطوية}
وان كان متضمنا الراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فالاثر
او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا يتجدد فيه موضع ما من اوله الى آخره كذا
فيه الراي المجرى بنفسه الا ان يتجدد قبله او بعده خبرا او اثر او كذا ذلك موطا
يحيى لا ندلس شي فان كون الآراء المملوكية فيه كثيرة غير مخفية وكذا من باب السبب
فيه الا قال مالك كذا وكذا بحتمان ناظر ابواب المعاملات صنف في ذلك
وقوع نظره على كذا وكذا يتخير في انه من الكتب الحديثية او من الكتب
الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار صريح
دون خلط آراء الاخيار يرجحها على ما عداها من الكتب المختلطة المختلطة
بالاحاديث وآراء الاثمة المتبوعة قولنا في فضل صحيح مسلم ومسلم
النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا لاهلية بحسب العجمة والجمجمة
باتفاق الاثمة انظر الى قول الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح صحيح البخاري المسمى
بفتح الباري الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قد قدم صحيح مسلم على
غير ما يرجع الى صاحب بصدده من الشرائع المطلوبة في الصحة وذاك فان ^{صحيح}
كتابه في بلده في حياة كثير من مشائخه فكان يتحرر في اللفاظ ويقر في السياق
ولا يتصد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها ويلزم من

ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه بل جمع مسلم الطرق كلها في مكان واحد فاختصر
 الأحاديث دون الموقوفات فلم يرجع عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الشد
 تبعاً لمقصود الله وآل قوله قرأت في فهرست أبي محمد القاسم قال كان أبو محمد
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لأنه ليس فيه بعد خطبة الأحاديث
 السجدة وآل قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي هو من إخوان الدارقطني
 قال لم يصنع أحد مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى وآل قوله ابن
 حزم كما نقله الذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدريب الراوي شرح تفريب النواويز
 أول الكتيب الصحاح ثم صحيح سعيد بن السكن والتمتة لابن الجارود والتمتة في اسم من
 ثم بعد هذه الكتب كتاب إرواء وكتاب النسائي ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي
 ومسانيد أحمد والبخاري وابن أبي شيبة وأبو بكر وعثمان بن أبي حنيفة والطحاوي السجدة
 بن سفيان وابن سحر ويعقوب بن شيبة وما جرى مجراها التي أوردت بكتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرافاً ثم بعد هذا الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه
 أكثر من أجل الله ثم أورد على الوجه الرابع وهو أن موطن يحيى اشتمل على الأحاديث الواردة
 من طريق مالك لا غيره وهو ما شهد مع اشتباهه عليه مشتمل على الأخبار الواردة من
 شيوخ آخر غيره ومن المعلوم أن اشتمل على الزيادة أفضل من إيجازها بقوله ابن
 أبي عمير وجهان في موطن أحمد على موطن يحيى فإن مقتضى الإيضاح يروى ما يقصد رايته
 من غير زيادة ونقصان وهو مستحق في موطن يحيى فإنه رواه وبلغه كما ربه مالك
 وليس موطن يحيى بهذا المثابة فإنه زاد على موطن مالك من قبل نفسه زيادات و
 نقص منه كثيراً فلم يبق في الحقيقة موطن مالك فإن ما كان فيه من هذه

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطأ مالك فيه روايات عن مالك وهذا لا يوجب
 صحة اطلاق الموطأ عليه **وهذا اعتساف** اي اعتساف لا يرتفع به من اطلاقه **انما**
افترسا او لا فان كون المشتغل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنها من
 الحيشية فلا يشك احد في كون موطأ جريد المشتغل على الروايات بطرق كثيرة افضل
 من موطأ جريد المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحيشية ولا ادري كيف جعله
 غير صالح للزينة فان الزينة بهذه الحيشية بديهة لا ينكرها الا من ينكرها وجليها
واما انما يقال ان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادهاه من غير وجود
 دليلا ومن ادعى لك فعليه البيان وبدنه الفتوة به طغيان **اي** طغيان **واما**
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مسددة فانه يوهى انه بلغته عن مالك روايات
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على روايات قليلة فان كان مراده هذا
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **واما** ما راجع لفلان تفريع عدم كونه في الحقيقة
 موطأ مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم النجيب وذلك لان الاعتبار في هذا
 الباب لا يصل المقصود لا بما يتبع المقصود كما ترى الى ان موطأ يحيى معدود في الكتب
 الحديثية مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية **فاما** كان اصل مقصود في تاليف
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطأ مالك ما اورد
 تبع الالباب **واما** **خامسا** فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب
 من موجبات عدم كونه موطأ مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي عدت
 موطأ مالك وهو خلاف الاجماع **بل** ادفع **الا** **قوي** الى قول السيوطي في تزويد
 الحواشي على موطأ مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي **روي** موطأ يحيى مالك

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك ناظر عن ابيه يحيى بن
سميع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد **القول** في الوجد الخامس هو بالنسبة
الى الخفية خاصة وهو ان موطن محمد مشتغل على احتمادات مالك الخلفية لا راء
ابن حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي لم يعمل بها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء
شيخه واجماع على خلافه واضماره خلل في السند وارحمية غيره وغير ذلك في اختيار
الناظر فيها ويبحث ذلك العامي على الطعن عليهم وعليها اختلاف موطن محمد ^{مشتغل} فانه
على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصح وجه الله
بالنسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصح لمعارضة الاحاديث لصحيفة التي
في احكام مالك معارضا فيقع في الجهل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيد الطرفين
وهو لا يخاف عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزئيا ان هذا لا ينفع شيئا
ولا يقدح امره ولا يشرح وجهه ولا يذهب رجحاننا ثم سودنا صركه الاوراق العديدة
بذكر وجوه ترجيح موطن يحيى لا ندلسي كثيرا غير سند بديلة واستفاد في اثناء ذكرها
من تعليق المتعلق بموطن محمد المسمى بالتعليق المحذو والحمد لله الذي شمس اسمه في العالمين
ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في عين الناس من العوام والخواص
بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف ويتحل منه كل محتاج وملاطف ومثل هذا
فليعمل العاملون ومثل هذا فيلفرح العالمون ومن ارادته اللغوية الايراد ^{المتعلق}
بقول في مذيلة الدالية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت
من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع
بين الماء والحجر واهل البزار بسند ضعيف قاله الحافظ في البايغ الخ ولا يخفى

على اهل النخبة وحده وضعفه. فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يظهر من
يستند بها. وتفصيل ذلك ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية الثالثة
في اهل مسجد قباء وفي ذكر طريقهم في الاستنجاء على ثلاثة اصناف فمنها ما
فيه بذكر غسل الادبار بعد الغائط. من دون التعرض بالجمع او بالاكتفاء بالماء فقط وذلك
لكحديث ابن حريرة برلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال محبون بن ينظر افعال كانوا
يستفنون بالماء فانزلت فيهم هذه الآية اخبره ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن ماجه
وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم التناء في الطهارة في قصة مسجدكم
فاخذوا الطهارة التي تظهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا
جدران من الحجر فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرجنا احدواين
خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ابي بصير
وحابر بن عبد الله وانس ان هذه الآية لما انزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الانصار ان الله قد اتى عليكم خيرا في الطهارة فاطمئنون هذا قالوا فتوضأوا للغسل
ولغتسل من الجنابة قال فحل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا اخرج الى الغائط
احب ان يستنفي بالماء قال هوذا لو فعلكم ثم اخرجنا ابن ماجة وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر وحديث مجمع
عند ابن ابي شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة
ما هذا الطهارة التي اتى عليكم الله قالوا انغسل الادبار وحديث عبد الله بن سلام
عند ابن ابي شيبة واحد البخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في معجم والطبراني

وابن مردويه وابن نعيم في كتاب المعرفة لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
 الذي سبى على التقوى مسجد قبا قال إن الله قد أثنى عليكم في الطلوع خيرا أفلا
 تخبروني فقالوا يا رسول الله أنا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستنجاء
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن الحارث بن نوفل عند ابن مردويه
 وعبد الرزاق سأل النبي صلى الله عليه وسلم أهل قباء فقال إن الله قد أثنى
 عليكم فقالوا أنا نستنجي بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمة بن ثابت عند
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في أهل قباء كانوا يغسلون أقدامهم
 من الغائط وحديث ابن يوب الأنصاري عند ابن المنذر وابن أبي حاتم والطيبراني
 وابن السني وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم تخيرون
 أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على جنابة
 وحديث أبي هريرة عند ابن مردويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفوس
 الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطلوع فما طهروكم قالوا نستنجي بالماء من البوارج الغائط
 وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سأله رسول الله عن طهروهم لأن الله به أعلمهم
 قالوا كنا نستنجي بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالسلام لم ندع قال فلا ندعوه
 وحديث مجمع عند ابن مردويه أن هذه الآية نزلت في أهل قباء وكانوا يغسلون
 أقدامهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني أنه لما نزل
 فيه رجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة وكان عويم أول من غسل مقعدته
 بالماء فيما بلغني وحديث سهل الأنصاري عند عمر بن شبة في أخبار المدينة نزلت
 في أهل قباء كانوا يغسلون أقدامهم من الغائط ومنها ما يشير إلى الجمع بين الماء والرجل

بعد الغائط كرواية الطبراني والشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهر الذي
 اتى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل
 فرجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن ابن ماجة قال قال رسول الله لا هل قباء
 ما هذا الطهر الذي خصصت به في هذه الآية قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا
 غسل مقعدته وقهما ما يصح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو روى في مسند
 البزار وبه صحيح جمع من الأخياد كصاحب النهاية الموهباني من الخفية والرفعة
 من الشافعية قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه أحاديث شراح الوجيز للرفعة
 المستملخص الحديث في تخرجه أحاديث الشيخ الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله
 بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني في كتابي عن الزهري عن عبد
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون
 أن يتطهروا فقالهم رسول الله فقالوا أنا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا نعلم أحدا
 رواه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه انتهى وحمد بن عبد العزيز
 ضعفه أبو حاتم فقال ليس في كونه عن ابن ماجة حديث مستقيم عبد الله
 بن شبيب ضعيف أيضا وقد روى الحاكم من حديث يماجد عن ابن عباس أصل
 هذا الحديث وليس فيه إلا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح
 المذهب المعروف في طرق الحديث أنهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيهم أن يكونوا يمسحون
 بلين الماء والأحجار وتبعه ابن الرضا فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذا قال
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وإن كانت ضعيفة التخرق

الحفاظ ايضا في الكا والشاف في مخرج احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال
يحبون ان يتطهروا فاشبه رسول الله ﷺ مع المهاجرين حتى وقف عليه باب مسجد قباء فاذا
الانصار جالوس فقال امومنون انتم فسكت القوم ثم اعادة فقال عمر يا رسول الله
وانهم لمومنون وانا معهم فقال اخرجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على البلاء
قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون رب الكعبة فجلس فقال
يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم فالا ان تصنعون عند الوضوء وعند
الغائط قالوا يا رسول الله انا نتبع الغائط الا حجابا والثلثة ثم ندب الماء فتلا
رسول الله ﷺ فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لمرءة هكذا وكانه معلق من جلد
ذكر المخرج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند الى ابن عباس
قال قال رسول الله ﷺ على عمر ومعه اناس من اصحابه فقال امومنون انتم فسكتوا
فقال عمر نؤمن بما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء
فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابن عباس
اتى والذى يقتضيه النظر الدقيق السامع في معنى التحقيق ان فعل اهل قباء
كان هو الجمع بين الحج والماء اختيالا والكمال لا نقاء ولذا صدقهم الله تعالى بايفيد
المبالغة في التمهيد وخصهم من بين اصحاب رسوله ﷺ بالملاح الشريعة واما سكت اكثر
الروايات عن ذكر ذلك لان استعمال الحج كان مشهورا في ما بينهم معلوما من عباداتهم
فلم يحتج الي ذكر ذلك وذكر الامور الاكثر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شيوعه بينهم
حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستكتف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما بسطنا
ذلك في التعليق المحذ على صوط المحذ فاحفظ ذلك فانما ينبغي ان يدان

الطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة
في مال ختميمول عليه كقول العيني لا يقال انه اضماع قبل الذكر لان القرائن تدل عليه اقول
لا حاجة الى دلالة القرائن بل يرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول
لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادد كما في قوله تعالى اعدوا لهواؤه للفقو
كذلك المصادد ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظر من وجوه الاول ان قوله بل المر
مذكور في ضمن القول المتقدم فلا يقول به الا صبي او من يحذو حذوه فانه يعلم كل
له اذن عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصداك الثاني ان قوله كذلك المصدا
ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفادى من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد
من تقدم ذكر المرجع لفظا او معناه او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما
فانه منصرف وضمير الشأن والقصة بقية التقدير معناه وهو على ضربين احدهما ان يكون
ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاول
من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند الجمي ووالعيني انزل لفظ لقوله على الضرب
الثاني من المعنوي الحاسد بالانغص جعله من الضرب الاول الخ ولا يذهب عليك ان هذا
كله مما يبين ان ناصرك لم يطالع الكتب الدسية فضلا عن الكتب العلمية والالمة يتفوه ما تفوه
والذي ذكرته من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية
السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة الخ وايضا مذكور
في حواشي الجلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التقرير الجديد ومن لم يطالع الحاشيا او طالعها
ولم يفهمها فليسا على نفسه ان يلحق برؤسها ومن العجايب ان هذا الامر مما علمه
الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعي انه من الرجال من حاشية قوله لا يصح

وأقننه من الفهم السقيم ومن إراداته المحملة الأبراد المتعلقة بقول الذي العلم
 ادخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام المتلاعنان
 هذا من أغلاط أصحاب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً من إنّه ورجله
 مرفوعاً صراحة في رواية الدارقطني وجوابه أن هذا لا يذكره إمامنا المجدد الحقيق
 قول العين حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً انتهى ولا
 يعبدان يراد بقوله المروي مرفوعاً حقيقة الكتب الواردة كالصحيح الستة ونحوها
 فلا يضر ورواه في غيرهما ومن الخرافات قول ناصر ك أن قلب ما ذكره لا يدل على
 طفولية الحاسد الباغض بل على طفولية والده وانت بعد ذكر أسباب طفولية
 الحاسد الباغض قلت ذكره ههنا إنما هو ليدل على خللك في ذلك وهو من شأنه الخرافات
 العقول والنقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر
 القاصر واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المناقض أنا يتم عالماً كاملاً شئني نفس
 مناظرة مناصر ألتفتع بمثل هذه الكثرة هل يتم عاقلاً فاضلاً لا يعد نفسه محققاً
 ومصدقاً تترجم بمثل هذه التهمة لا والله إنما هذه طريقة الجبناء وشريعة
 الأعداء وكيف قول بعض الأعيان في شأن الجبان أن أحسن بعصفور طار فوادة
 وإن ظنت بعوضة طال سحاده يفرح من صرير الباب ويقلق من طنين
 الذباب إن نظرت إليه شئ راياً عني عليه شئها يحسب خفوق الرياح قطعاً
 الرواح ^{١٢} أبكوا على موت التمهذيب لأنسان وفقدوا وتحسروا على فوت التقريب
 الإسلام ^{١٣} وفقره لقد صدق الصادق المصدوق كما وصل الدنيا برواية الصادق
 بعد الإسلام غريباً وسيفاً ^{١٤} وأشد وإن شئت قول الحريري في المقامة الحادية

ولا ريب في انشاء بعض البشير المعين ياوح من انذاره شيئا من وجوه على عظم القضاة
 بعثوا الى نارا الهوى بعد ما اخرج من ضعف القوى بدت عن يمتطى الله وبعثت
 او طام ما يفتقرش المفترش ^{بغير صعب} آندون عن طريقة المناظرة التي تكون لاحضان الحق
 لا للمكابرة هذه شرا يقال بسبب المناظر الاحياء والاموات ويكتب كالكاتب الفاجر
 على سبب العلماء والاثبات. هذه طريقة ان يتبد المناظر مميزة للطعن على من ربح
 عليهم وعلى من خسر ويطلق عنان اللسان مع طغيان الاركان والجنان غافلا عن قول
 الشاعر كبير النصارى وحج السيف ناسوه قديرا وجرح الدهر ما جرح اللسان جرحا
 اللسان لها التيامر لانما جرح اللسان اخبرون هل كتب مثل هذه الجملة احد
 من المتقين هل خاطب مثل هذه الكلمة خصمه احد من المتدينين كلالا لا اله الا الله
 غيره ولا امر الا امره هذه كلمات الاذلال والاطفال الساقطين في اودية الضلال
 والاضلال لا كلمات الامايل والرجال ما اتبها بكلمات عوام الحائكين الساكنين
 والزارعين والحارين والحجامين القصادين والخياطين والصواغين وغيرهم في
 محاوراتهم ومخاصمتهم وما احسن قل بعض الافاضل ما اذا انت لم تعرض عن الجمل
 والحنا اصبحت حليما او اصابك جاهل هل ارتكب احد من علماء العالم عند المناظرة
 مع الخصم مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من رد
 عليه بالقهر مثل هذه الجملات التي تحمل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزء من الحكمة
 بالحق وان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج
 عن التمهيد الاكبر في فضلاء التهذيب العلوي وان نسبة الطفولية الى عالم
 كبير القدر شهيد الذكر الذي ملا المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والاجانب بعلّة وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذّ وحذّ في مسيرة
 ليس الام من شان البلاء والصبيان ولا يصدّ مثله الا من عد من اهل السفه
 والعُدوان فما يضر شمس الضحى ان لم ينتفع بضوءها الا على الاعلى الغير المحدث
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سرق كفته السارق ^{المختفي}
 فلا يضرني ولا يضرني اذى ناصره ولا يورثني ولا يورثني اذى هادي قاصره وما احسن القول
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد لفيث ولا الناموس
 وان طال خرطومها كالقيل ^{اليسيرة} وكثير ما انشد قول المتنبي ابي الطيب ^{عنه} ثنا بفضل
 الرب الطيب انا حنة الوادي اذا ما ذو حمت ^{اليسيرة} واذا نطقت فاني الجواد ^{اليسيرة}
 واذا خفيت على الغبي فاذا ^{اليسيرة} الا تاني مقلة عبياء ^{اليسيرة} ايها المنصور ^{اليسيرة} لاذت في ^{اليسيرة}
 مع وسرور تفكر في تقريرات من تحب عنك ^{اليسيرة} وتصور في تحريات من يدفع
 عنك ^{اليسيرة} لقد نضر قبلك وقبله كثير من الاخيار كثير من ارباب الرياسة والوقاد
 فما صنع احد مثل صنعة وما جئ احد الى مثل قبة سله عما كسبه ^{اليسيرة} وخذ ما
 كتبه ^{اليسيرة} اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عمامة الجلال ^{اليسيرة}
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كمر من شريف ورفيع طعن عليه
 بقلم الشنيع ^{اليسيرة} من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر بتكلم الانجاش هل نزلت عليه
 الملائكة حافين من حوله ^{اليسيرة} خاشعين بقوله فشهد انه من اعلام ارباب الكمال ^{اليسيرة}
 من عداة من الاطفال هل نادى مناد من السماء انه من اهل الاصطفاء والافتضاء
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتفخر على النبلاء ^{اليسيرة} هل جد صكاً مكتوباً ^{اليسيرة} له فيه
 ان يطعن على كل احد ^{اليسيرة} وان كان موسوماً بالاعتد ^{اليسيرة} ويظنه معيوباً ^{اليسيرة} و

عقد دار الحديث
على يد شيخنا
أستاذنا الموقر
مكي بن عبد الله
بدر الدين
أستاذنا الموقر
مكي بن عبد الله
بدر الدين

معتوباً هل طعن أنه لا يؤخذ على الحمز والمز وأكثار الطعن واللعن على ما هو عادة أهل
ذوات الكفران وهي التي أدخلت أكره في النيران كما أخبر به سيد كل شئ جان
على ما أخرجه أرباب الشأن كذلك أخلاق النساء وربما يصل بها الهادي ويخفي بها
الرشد هل فعل مما ورد في الخبر عن سيد البشر الموصي ليس بطعان ولا بعار هل فعل
ما أمر به في كتاب بقوله ولا تنابروا باللقاب هل هي عجايب هذه ربه من
أكثر الفحش والسبب يسأل عما حمل على مثل هذا التقرر وبعمته على هذا التقرر
وأجره على ملوكة وسببه وأذاه وبذاه وأنشد عنه ما ينسب له سيدنا علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وأرضي عنه يا موالدين علي بنه والتائه الحيران في قصيدة
ترجو الحيلة فيهما وقد برزنا بالموت عن حدة وخاطبه مخاطبة المباح القاهر
كأنه مكالمه الصادح الباهر قائلاً أيها الناصر أنزل الله عنك صف الفاجر العادي
وأقال عنك كلف الماكر والفاخر بعثك الله عن أن تشي بصري بالمنابع والمكاره
المخادع والمفاخر وعصاك الله على مدحى باعائى بأن تشي بالناس والقاصر مالك
استكبرت وانت أجبرتى لا وزيرى مالك استكبرت وأنت صعلج صغاري لا كبارى
ولقد صفى المتنبى فيما أدرج في ديوانه المتيوز بن الورى من جهلت نفسه ذلك
بأى غيرة منه ما لا يرى مالك أكثر من السهم المورد في الهم والنهم وتجاوزت عن
الخصم إلى أبيه الذي هو الشرا لا عظم وأحبوا الأخم الذي شهد الكملة والطلمبة يكون
عديراً العذل في عصره فقيد المتبل في دهره ونادت جملة العلماء بأنه رئيس العصابة
باسم الكملة كل من في الأرض من أهل العلم والفهم يعبطونه ويستكرونها أدامها هو المرض
نصايفه المرافعة ملأت الأكوان وتألفه الرفعة استقرت في البلدان أنا وانت بل

واكثر من سواي سواك من علمت من المستفيدين من تحقيقاته والمستفيدين من تدقيقها
 مآلك تكلمت بكلمة ليست من شان الامثال بل من شان الارادى وليست كلمة
 بل تبصرتك كلها معلومة من مثل هذه الكلمة مآلك اخترت طريقة المكارين وكثر
 شريعة المناظرين مآلك طعنت الاولين والآخرين وبغيت على المعاصرين الكارين
 مآلك تكلمت بكلام من اذا خاصم فجر واذا عاهد غدر وكتبت باقلام من اذا
 ناظر مكر واذا نصر هلك مآلك استاجرتك ان تخاصم باطلاق عنان اللسان
 وسكالر ببيان العدو ان هباني استاجرتك لكن لا مثل هذا بل ان تصليح ما صدق مني فما
 مضى وتصرني نصرة فارضى وتحفظني من ان اردني وتجب عن ايراداتي خصني بما
 ولا يضرني مع سلامة الصدق والحد عن الغدر وتدفع عني ما القاه على خصمي
 مع احقاق الحق واطهار الصدق هباني وكنتك بالجواب لكن لا ان تشب خصمي
 واباه وهو افضل مني وتصر على انكار فيما لا يتيسر فيه الانكار وتفرعن الاقرار بما لا
 مناص فيه عن الاقرار وتؤذي بلسانك واقلامك من يرد علي واعزته واحبابه
 واصحابه وقبيلته وتلامذته واساتذته وطلبته ولا ان تظهر مغالطات خصمي
 وان كان هو برئيا مني وتسطر مسامحة والد له وهو اجل مني وان كان هو نقيما مني
 له لعمرك ما شئ علمت مكانه الحق يسبح من لسان مدلل على فيك مما ليس يعينك
 قوله بفضل شديد حيث ما كنت افضل فان استعذرت بان ابراز الغي كخصمي فيه لفاظ
 تركية وتعليقاته المتفرقة في الفاظ ثقيلة في حق فلا لك اخترت التكلم بهذا
 هو كرم في التبصرة التي هي جواب ابراز الغي ومبرز لما فيه من العي فعذر لك هذا غير
 مقبول عندي وقولك هذا مردول عندي فاني اشهد بل كل من اهل العلم بشيئة

لأن من يرد على رشي ما تنسبه اليه وليس حوز نكاحا تصيفه اليه بل هو كبر مقتضى
 الحمد والثناء مع اذاملته ملته وحكمه وارت العلم كبراعن كبر حاد الحلم ماهر عن ماهر
 سبب حبيب نجيب من اطروين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب الى احد الاوين حتى
 يحتاج اليه كل حي، وتشد اليه الرجال من كل حي كذبت است فيها اذريت ان تعلقاته
 المتفرقة التي رد فيها على تصنيفه للمتنسبة ليس فيها ما يبعد عن شان اهل العلم
 والحلم لمريد كرن فيها ابا ابا و صاف اهل العلم لا باوصا اهل الظلم ثم انك لما صنفت
 تشاء العي لا زالة العي والنع عني تجاوزت فيه عن الحد السني احتوت فيه طريقة الراي
 السني ورضت شريعة السني فصنف خصمي في حرة ابراز العي وان فيه بما يعجز عن
 مثله وذكر فيه في شل في كلمات ثقيلة لكن مع لطافة لطيفة وشفافة شريفة
 ونظافة نظيفة كما هو شان نفوس طريفة ولم يصرح فيه قط بسني ولا سب
 ولم يلقيني فيه قط بلقب الحاسد والعائد والباعض والناقض ومحو ذلك
 مما هو مخفي وقد اعجب احسن وسلك المسلك المستحسن وافاض على سجال الممن
 وازال عني ثقال الممن شهيد بذلك كل متحرر حلف الزمان ليا نين بمثله
 عيناك يا زمان فكفر وكر من هذا شان حجة الشريعة المحمدية بردون على
 من طر خطأ قولهم وفعالهم عندهم بالحجة الجلية ويتلفظون في حقهم بكلمات ثميّة
 لكن لا كلمات الطوائف الرذيلة بان يستهو الرجل مع آياته واجلادة وتلامذة
 واساتذته وكل القبيلة بل كلمات اسباب الشرافة المنيفة واللطافة الشريفة
 بحيث تلتط بها اذهان الناظرين ويكشط صدرهم من الباصرين وقد تاذب
 خصم في ابراز النفي بالذي حيث ذكره بوصف ما جدني ولم يتكلم في حقه بما هو

ولم يرد عليه شيئا عما يجهمني فانظر ماذا ترى يا ناصري الذي يتكلم في دوزخ طريفة
وهذه طريقتك وهذه شريعته وهذه شريعته فما بينكم وبينكم كمال بينكم
فلا فالحمد سورة غيا بها بدار وانت اكفر من حمار وما احسن قول بعض
الادباء ما تجوه ولست له بكفو فشر كما الخير كما الفداء تربت عينك ما هذا صنيعك
دغم انفاك ما هذا طردك والله لو كنت اعلم الغيب انك همار لما نزلنا طمان فحاش
بناش لا سكتت من الخير وما استاجرتك لهذا النسيب المنجر الى الضلوع بل استعنت بال
واستغثت من يسلك مسلك الخير ان صرت مغرورا باستهماد ضحك وانتشار علمك
فظننت ان استاجرتك حصلت لي فوائد هي كالفوائد منها نشت العلوم المنيقة بالوعظ
والنصيحة ومنها تعاليم الاطفال والاكشبال ومنها الجواب عن ايراد العلماء الذين يحد
ويهموني وكنت علمت انك من العلماء المحدثين والفضلاء المحمدين تختار في الجواب عن
طريقة الانصاف وتجتاز في الدفع عن شرعية الاعتساف كما هو شأن حملة الشريعة
المهديّة فعمل صاحبها افضل صلوة وتحيّة وانك لست من الذين يسعون مسعى ارباب
الذلة ويمشون مشية اصحاب الجهالة فعلمت الآن اني كذبت في ظني وما صدقت
وتهمت في ذهني وما تحققت واقنعت انك من الذين اشار اليهم الشاعر وهو من الذين
نقوا ان الدين فيهم اخوانكم نسيب غليل صدورهم ان تصرعوا فانك وان دفت
عن كذبتك اتيت بما لا يرضى به الله ولا جبرتها انما انصرت ادب باخلاق فيهم
بجلا في ولا تضجع جدتي ولا تقبح جدتي الا تران كالكلمة الحلو ولا اترنم الا بفهم
ولا انطق الا بالعز والوقار ولا اطلق اللسان كاطلاق القهار ولا اكون من الذين
قال فيهم نبينا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف كبيرنا ولم يجعل حايضا فليس منا

وأعلم علم اليقين أن باعترافه كسب محبين لا محبين وما أنكسبه سبب لا يسلكه إلا ^{المتشبه}
 بالطفل والجبن لا المنزلة من العزل والعزل والمنتين فان العالم كلما زاد علمه زاد ^{من طمأنينة} رادوا صفته
 وكلما ساد فهمه زاد نجا شعبة لقل في مثل وظيفة عند من يماثلني من صواعق ^{من السيادة} منك
 ومن ينساك في علم أو غيرهما وأعظم يقوى وأكرم يخون وأصله نسيان وأزكى حساء
 والمحب من الأبوبين وأعذب من المحرين وأكبر منك جمعاً للمفعول المنقول وأكثر
 منك نفعا لأهل العقول والعقول واشد سطوة وأسداً قوة وفكر من ذكاء نصرا
 مؤثراً ووقع عن أولاه دفعاً مستمراً لكن ليس بأحد منهم مثل سيدك ولم يبق أحد منهم
 مثل صبرك ^{أي مستمراً} لأنكم بكلمات الحق ولا أكثر كلمات الصدق ولا مشيئة على مسلك
 الملازمة والمشاكلة ولا تستعالي هلك الملازمة المكاملة ولا قام على ثقات العلماء
 بالكد والالة ولا نام عماله عند انانات الفضلاء من الحدة والحجة ولم يبدش عراصة
 بالطعن على كل حي وميت ولم تخش ذلله باللعن على أهل البيت فلم ينسب نصرته
 ما نسب اليك والى ولم يصف بجهنمه اليه ما اصف اليك والى حيث حال همد
 الأخلاق من عملاء الأفاق انصار النوايا ليسوا من الطلائد دوى شرافة الانساب
 فضلا عن ان يكونوا من أهل العلم خير الكسب دوى لأحساب وان فهم من الرعوبة
 ما لا يخفى ومن الخشونة ما عليه يزجر ويهني وانه صدق عليهم المثل السائر عند
 آدمي العلم وإهالته كلما حسنت أخلاق الرجل ساءت أخلاق موالية وأكرم لا يميز لول
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكسرة ولا يرحمون الصغير ولا
 يحسنون في أفضل خطبة ولا يتركون في تحقير أهل العلم مقدار بغير وقطير وإهم من طالعت
 الحثية فتكون عفاة أثر والدنيا على آخرتهم فما ربحت تحتهم من هادنم راس
 أي نقص من من قال لعديم الحثية قليلا الكونج ١٢

ففيكم الغدريه لكم اوجه شتى والسنة عيش عجبت لقلبي كيف اصاب اليكم على عظم

ما يلقه وليس صبره فما اياها الناصر المشبه في العبدان وحسن البيان بالساحر والمعا

ما هذا أو يتك وما هذا واليتك. رجع على صدك المولاة. وأعد على رقة المولاة

آن اهلک و اولادک و اعضاک و عیالک و وارثک و اولاد دوستی کردن ۱۲

الحسنه الامه بكاه وهر كاهه وحله التمام اجسا في ذ احده و منه قسا را به

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

وَأَمْسَكَ عَلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَبَاكَ عَلَى طَعْيَاكَ وَعَدَاكَ وَبَيْنَ

حق كرم ان هذيعر علماء العالم فان سنى ذلك عليك «ورق» ما ليدك

وَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ فِي خَلْقِكَ هَيْبَتَكَ عِزَّتَكَ وَقُدْرَتَكَ سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ فَتَبَّكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ هَذَا الْكُفْرِ

حَصَلَتْ لِي تَوْبَةٌ بِضَوْحٍ لَا يَكُونُ عَنْهَا عَوْدٌ وَلَا رَجْعٌ وَأَعْطَانِي الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ

على ترك شيء لإخلاق: وأطيع فيما أمرك إطاعة الرعية لأول الأمر عما يقولون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ وَأَنذِرُوا عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وَلَا تَسْلَمُوا عَلَيْهِمْ مَا سَطُرَتْ وَلَا تَمْنَةُ وَلَا فُطِيتَ ذَاكَ أَصَابَكَ وَأَنْتَ الْكَ

من المخرجين من الطبع ١٢ من الوصل ١٢

من قائله انصرت بالله لا اله الا الله فوضعه

سیدنا محمدؐ میں سے ہے۔ وہ جل جلالہ والوں میں سے ہے۔ وہاں کے

من وہ درسوں بلکہ مع انفاق و امارۃ الیاسہ : ہوا سے فوض علی کل منہ

درصورتی که مرض سحر الی القرص لا یفعله الی^{۱۳} ایام بخور او عرض مواخاتی

عليه: وهو فائق فيها منفعة عظيمة: ملاقاتي سلافة: وهو لائق اجتماعه

لشك في مسلكتك عني ما يرد بك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيل عصفوني
 قولا وفعلا. وبغيت غير مسلكتك علما وعملا. وما اطمعني لطفا وخلقا. وما وافقتني
 حكما وحلما. به عصيت مولاي بالشيرة. ما هكذا يفعل النصير. فاقب الله وانص من
 يا عبد سوء غدا السعير. وكولاني ارجو منك الانابة. في الايام الآتية. ففعلت و
 وتجلت فيما هيأت. ولو تقدمت اليك في ذلك لتجلت وتكلمت. وبالجملة نعم الرجل
 انت ولكن بشي ما فعلت. فاندم علي ما اقترحت. واعزم علي ان لا تعود الى ما افترقت
 عني الله ان يعفو عنك ما قدمته وما اخرجت وما اعلنت وما اسررت. اقول
 ولي هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بهذا وهذا. وانش
 ما انشد ابن عربي اكله لا تواخذني. على ما كان مني لئلا لا تنظر الى فعله. فاني
 العاقل ومالي غير حسن الظن يا ثقيف ويا اهل الناصر قلت ما قلت لك نصيحة
 وما اردت بذلك فضيحة. فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق. وندم عليه
 وعنه صدق. وحفظ نفسه في المستقبل عن العمل المضل. وقبل نصيح الناصح المشير
 لاسمه اذا كان من الروساء والنقباء ملقا بالامير الكبير ^{عليه السلام} الله القدير. ومن اراد
 المصلحة لا يرد المتعلق بقول الوالد الما جة الذي خضع له كل قاعد وساجد في سالة
 نظم الدرة في سلاك شوق القمر. افترقوا في شان يحيى الدين ابن امره في وقتين. من ان دخل
 الالف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من اراد في اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء
 ابن بكر بن العربي بالالف واللام والشيخ ابن عربي بغيره. وهذا اراد يشبه اراد من
 لا يبصر قلبي في عينة وبصرة في عين غيره. ويستجمل في اذني غيره. وان لم يحصل له
 السبك سيرة النظر اليواقيت والجواهر. وخيرة من كتب الاكابر يظن لك بكتبه واليتوالا

ان كثير من العلماء اطلقوا المتوفى في شأن الشيخ الاكبر واذا ذكر قولك في صفحة ٩٩ من البصرة حيث
 قلت هذا اذا ذكر اسماء عنابة من المحققين انكروا وادخلوا على ابن العربي غيره من اهل
 حلة الوجود الخ ومع ذلك كله وانظر الى قول من تشرفت بنصرة وهو صاحب الاقضية
 في الاقضية يقول جامع الاحكام في معرفة الاحلال والحرام للشيخ علي الدين محمد بن علي
 الحافلي لظاني الشهيد بابن العربي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وستمائة الخ وقال ايضا
 في كتابة الجنازة في الاسوة الحسنة بالسنة في صفحة ٩٩ ومنهم الشيخ الاكبر ابن العربي
 وقال في صفحة ٩٩ كذا الشيخ ابن العربي لا يري التقييد بما ذهبوا اليه فاعلم انك ان تسأل المصنف
 من هذا الذنب والقصور وتأخذ بما قد امتدته من العطية الفتوى مع التوفيق
 منه والحق منه والضرع والتشعير لك لا يغضب عليك غضب اصحاب الجلال
 فيخبريك من بلد بحواله والقول الفيصل ان الفرق لمذكور وان كان صحيحا صرح
 به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لخرطوا على انكاره فان المصنف به
 لا يصح الا من لا يصح في ضوء النماش ومن اراد ان ياتي على الاول لما جادته قوس
 ايمان فوعون في نظم الدرر ولم يرد عليه وعده والرد عليه من علامات الطفولية وعده
 الصبا والخيال ما فيه من الغلط والجهل ومثله لا يصح الا من تقوى المشاققة
 والمخاضة من عماد الصبا ولم يترين بزيينة التمهيد والوفاء فسمتها سمها وبعد
 لمن اطال اللبس ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكر في وجاءه النذير من الاهوال
 الكبرى ومع ذلك لم يترك التفتيح بالحكمات الرذيلة المستعملة في عماد الصبا شيئا
 عجيبا هو ابرد من شيخ يتصبى وصبي يتصبى لقد نصرت بالصبا واهل العاد
 بل بولا افتراء بها المنصور ولا ذلت في مخرج وسرور انشدك بالله ان تطالع نظم الدرر
 في الغرابة ١٢

اشار الى قولك في
 اوله في صرح
 في صفحة ٩٩
 عاكس النذير
 فتوقفا للشايد
 من نصيب
 في صفحته فيقول
 في صفحة ٩٩
 في صفحته فيقول
 في صفحته فيقول

في سلك سق القم و تعاب فيه قول والد في في العنصر الكا بخرسان فرعون اقم من شأن
 الليس بوجوه الاول انه من نبال دمومع هذه السراوه فدا طغي حيث ادعى الا لوصفة
 والرومية وابليس كان من الخ لا بعد في صد والحصيان والطعيان من صف الخ لانا
 ان الليس يغوى الناس ليعبدوا واغدا المعبود الحقيقي ولا يحكمهم انهم يعبدوا به ويعلم ان
 يستحق للمعبودية انما المعبود ذات اخرى تبدل عليها به جاء الى ^{سنة} ليعمل ومنه سبحانه
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكم الاعلى كذا حال على العاصي في شرح الفقه الا كثر
 والشيخ محلي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند العرو ويلي معاني اثار الكلاء
 والفرفان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع قصوده وقال والقطر المي سق
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول نعد ذلك والامر فيه الى الله لما اسفر
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندان اليه اية وقلا
 هذا المراد شرحه فعليك بترحمهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جمانكير السمين
 الكونجوي كتب مكتوبا الى القاضي سحاب الدين الدولابادي الحونفوري قال فيلانه
 ما مور بهذا القول ان جميع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم
 والمماور معد راتته ولا تكن رتابا في ان الامر المنصور ما عليه الجمهوريات كلامه
 قد نقلته من مسودته بخطه الليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون
 الليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون الليس فيه تصريح بتقييم حال
 فرعون الليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون؛ واحفظ
 هذا كله وانما على ناصرك انفاذ من العون قائلا يا ناصري ويا عون تبهما
 افتربت على مولف نظم الدر حيث قلت انه لم يرد بل قولي ايمان فرعون بل قد

فَرَأَى الْعَوْنُ مِنْ تَقْوَاهُ هَذَا وَصَارَ اسْوَدَ الْكُلُوبُ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ فِي حَقِّهِمْ
 أَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يَخْفَوُهُ وَأَنْ يَسْمَعُوا شَرًّا إِذَا عَاوَا أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذِبًا وَأَنْ يَسْمَعُوا كَلِمَةً
 مِنْ كَلِمَاتِ نَظْمِ الدِّينِ عَلَى تَقْوِيَّتِهِ أَيْ بَعْدَ فِرْعَوْنَ أَمَا وَقَعَ عَلَيْهِ عَلَى كَلَامِهِ
 قَبْلَ نَقْلِ كَلَامِ الْقَائِلِ بِأَيِّ فِرْعَوْنَ وَكَلَامِهِ بَعْدَهُ الصَّيْحُ بِتَقْوِيَّتِهِ كَقِرْفَعُونَ
 فَا هَذَا الْاِفْتِرَاءُ يَأْمَنُ بِنَصْرِي لِلْحِفْظِ وَالصَّوْنِ وَمَا هَذَا إِلَّا جَلَاءُ يَأْمَنُ بِمَكْرُ
 مَكْرٍ لَا يَفِيدُ فِي الْحِفْظِ وَالصَّوْنِ مَا ذَا حِمْلِكَ عَلَى هَذِهِ الْفَرِيَةِ أَظْنَيْتَ أَنْ تَصْدُقَ
 فِي هَذِهِ الْكَذِبَةِ مَا ذَا بَعَثَكَ عَلَى هَذِهِ الْقَهْمَةِ أَتَوَهَّمْتَ أَنْ تَصْدُقَ فِي هَذِهِ
 الْحُدُودِ لَعَلَّكَ اغْتَرَبْتَ بِالْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ فِيمَا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْجُرْجُودِ فَحَصَلَتْ لَكَ
 الْجُرْأَةُ وَغَفَلْتَ عَنِ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّشْنِيعِ عَلَى مَنْ يَتَكَبَّرُ الْهَيْئَانُ وَالْهَيْئَانُ
 وَاللَّهِ لَقَدْ جَنَّتْ شَيْئًا رَئِيًّا وَأَنْتَ أَمْرٌ أَنْكَرَ بِحُرْمَتِهِ بِهِ أَجْرًا وَوَجِبَتْ عَلَى نَفْسِكَ
 بِهِ زَجْرًا أَمَا أَنْ أَجْرَكَ لِلْإِجَابَةِ عَنِ تَحْصِيلِ الْمَسْرُوعِ بِالْاِتِّحَادِ لِلْمُخَرَّجَةِ أَمَا أَنْ
 اَعْتَدْتَ لِنَفْسِي عَامِدًا فَعَنِ الْكُرْبَةِ لَا يَأْتِي وَقَعُ عَلَى الْكُدْرِ مَنْ ذَا الَّذِي أَبَاحَ لَكَ أَنْ
 تُتَجَاوَزَ عَنْ خَصْمٍ إِلَى لَابٍ فَالْحَدِيثُ مَنْ ذَا الَّذِي أَجَازَ لَكَ أَنْ تَضِيعَ الْجِدَّةُ فِي الْقَدَحِ وَالرَّوْدُ بِمَا
 يُوَدِّعُ الْأَعْيَاءَ وَالْكُدَّ بَعَثَكَ بِحَبِيبٍ لَا مَرِيءَ بِأَجْلَتِكَ نَاصِرًا لَا فَاجِرًا حَلَّتْكَ عَلَى
 تَكُونُ مَنَظَرًا لَا مَكَابِرًا وَاللَّهُ الَّذِي يُدْخِلُ الْهَمْرَةَ الْبَلْبَرَةَ فِي سَفْلِ الدَّرَجَةِ وَيُوَصِّلُ الْمُنْهَكَ
 فِي الْقَهْمَةِ وَالْفَرِيَةِ لَا سِيرًا عَلَى أَهْلِ الْقُدْرِ وَالْعِزَّةِ فِي سَفْلِ الطَّبَقَةِ وَيُعِدُّ لِلْبِرِّ الْأَجَلَ
 وَبَيْنَ حَقِّهِمْ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ حَيْثُ هُمْ عَدَا يُقْضَى بِهِ رَبُّ الْقُدْرِ مَا أَمَحَّتْ لَكَ
 أَنْ تَفْتَرِيَ عَلَى الْكَابِرِ مَا أَجْرَسَتْ لَكَ أَنْ تُوَدِّيَ لَصَاغِرًا كَمَا عَالَمُ الْوَلَدِ بِالْأَقْدَامِ فِي
 رَجُلٍ يَخُوضُ فِي عِرْضِهِ بِالْذَمِّ وَالْكَذِبِ عَلَيْهِ بِلَا حِيلٍ يَحْمَى بِصَاحِبِهِ إِلَى جَهَنَّمَ مَعَ حَالَةٍ

الحبيب تجاوز القول في أهل العاوم ^{هم} سمرجوتهم ^{قد جازوا} فاقبت ^{والله} نفسه ^{بينا}
 لأن امرئته ^{يا} انا ^{حجر} الغير المنته ^{لانسفن} بنا صبتك ^{ولتخرقن} جاريتك ^{ولو كنت}
 علمت هذا من قبل ^{انك} جرتي ^{على} مثل هذا العمل ^{لمنعك} ورجوتك ^{وهي} نافي
 وتركتك ^{ولو رأيت} جاريتك ^{قبل} هذا ^{وقفت} على كذا وكذا ^{لمحوت} عن دفتر
 الملازمين ^{الجارية} ولا غرت ^{صدقت} الجارية ^{في} الجارية ^{لئلا} يتفع بها
 احدهم ^{جلال} كان ^{او} امرأة ^{حرة} كانت ^{او} جارية ^و والله ما كنت اظن ان صدقتك
 الجارية ^{محولة} من مثل هذه ^{الحراجات} والحالات ^{السارية} وقد كنت حسن
 بك ^{وبالغبائك} الظن ^{فبدالي} من الله ما لم اكن احسب ^{وكنيت} من عليا ^{بلطف}
 لمن ^{فبدالي} من الله ان اجنت ^{بالله} عليك ^{يا} ايها النصير ^{البشير} لا تقتر على
 عالم ^{جامع} صغير ^{او} كبير ^{ولا} تبتدع ^{على} الكذب ^{والسب} والتفكير ^{فاجزاء} من يفعل
 منكم ^{الاخرى} في الحياة ^{الدنيا} و يوم القيامة ^{يردون} الى عذاب ^{السعير} وما الله
 بغافل عما يعملونه ^{من} المكر ^{والزور} ويحيى ^{قول} محمد بن سعد ^{ون} الخزي ^ي
^{سبح} اللسان ^{هو} السلامة ^{للفقه} من كل نازلة ^{لها} الاستيعمال ^{ان} اللسان ^{اذا} خلت
 عقالة ^{القائم} في شئ ^{عالم} ليس ^{تقال} و من ارادته ^{الموهبة} الا ^{يراد} على ^{قول} في
 الوالد ^{لما} حدث ^{في} سالت ^{حسرة} العالم ^{بوقات} مرجع ^{العالم} ركب ^{مطايا} الا ^{تقال} و
 لسفر ^{دار} الا ^{تقال} من ان ^{القول} بان ^{دار} الاخرة ^{دار} قال ^{لا} يتالي ^{لا} من ^{صلى} ومن ^{محنة} خلا
 ولا ^{يخفى} على ^{كل} من ^{له} ادنى ^{مسكة} وان كان ^{صبيها} ان ^{مثل} هذا ^{لا} يصح ^{الا}
 من كان ^{غيبا} فان ^{دار} الاخرة ^{يبيع} اطلاق ^{دا} الا ^{تقال} عليه ^{لانه} بر ^{تقال} من ^{الدنيا}
 الية ^{والا} ضافة ^{يكفي} في ^{طادن} ملايسة ^{قد} على ^{ان} السفر ^{من} الدنيا ^{ابتداء} الى ^{المستة}

وانتهاء الى المقام الاخر وحي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس دارا قاضية
بلانزال بل يرتحل منه الى المشرق ثم الى خير مستقر ه كبر من كلام قد تضحى حكمته
نال الكساد يسوق من لا يفهم ثم من ابراداته المورثة الايراد المتعلق بما ذكرته في
حسب العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في
السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان وقوعه كان إشارة الى جود
وقعت في تلك السنة باليقين ومنها وفات الوالد المرحوم فانه كان شمس الدنيا والدنيا
فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من
عقائد المشركين الجاهلية لما روي للنسائي ان رسول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا
يقولون ان الشمس والقمرك لا يخسفا ان الموت عظيم من عظام اهل الارض ان الشمس والقمرك
لا يخسفا لموت احد ولا حيايته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه
ما يشاء على انه لا معز لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي لا تسقط شنة ^{لها} طفوة
وهجازفة نسوانية ولا يخفى ان هذه الكلمة ليست من نثر العلماء بل من ان
البله والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء ^{هسته كسته} هسته كسته
فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن كارتض اطلق عثر بالدنيا
وظهرت النجوم عليها كناية عن اشتداد كل صغير بموت ذلك الكبر فان الصغار يكبرون
بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز والاشتهار ومن لا يفهم ذلك المتعني لنفس
قلبها على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا لاحاديث النبوية
ووافقا لاحاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المراتب فان مجرد الاشارة لا ينافي
حديث شيئا لا نام ولا يواقي عقائد الكفرة الاليام وما من جاذبة من الحوادث

حفظت عن جميع الشيوخ عبارة والدي في نظم الدرر هي هذا قال القادي في شرح
 الفقه الاكبر وفي المحيط من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة ليس احرم
 عنه ارجال ومن انكر اصل التوراة والاضحية كفر اتفق ولا يخفى انه قيده بقوله في الشريعة
 لا يلهو انكر متواتر في غير الشريعة كانكار وجود حاتم وشجاعة علي بن ابي طالب وغيرهما لا يكفر
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر هي المتواترة بمعنى اللفظ لعدم ثبوت تحرير ليس احرم اصل
 التوراة والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاث
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونخبة هي هنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن
 جماعة لا يتصلونواطوهم على الكذب فمن انكره كفر ومشهور وهو ما رواه واحد عن حماد
 ثم جمع عن جمع لا يتصلونواطوهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان
 فان عنده يفضل ولا يكفر وهو الصحيح او خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد
 فلا يكفر باحاده غير انه ياتر يترك القبول اذا كان صحيحا او حسنا وفي الخلاصة من
 حديثا قال بعض مشايخنا يكفر قال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو الصحيح
 الا اذا كان حديثا واحدا من الاخبار على الاستخفاف ولا نكار اتفق انتهت عبارة
 نظم الدرر واما في قوله في الابتداء قال علي القادي الخ وفي الاخرة اتفق تعلم ان
 التعريف المذكور للمشيهور مع حكمه المسطور انما هو منقول عن شرح الفقه الاكبر
 وطالع ايضا نسخ شرح الفقه الاكبر لعلي القادي في هذه الذي نقله والدي فيه
 من غير اشتباه ردي وخاطبنا صرنا مخاطب الامر بالمأمور والقاهر بالمقهور
 واعطاء وعاتبان وناصحا ولا ثما قائلان يا صرنا يا مكرنا يا عاذرين يا خاخرين
 ما هذا الايراد المنجر الى الابعاد ما هذه الططنة المورثة الى الشيطنة انك

من الذين قال الله لكافي حقهم ومحمد وإيما واستيفعتي بالنفس ظموا وعلوا وادامت
 من الذين يبغون فسادا في الارض وعلوا في الارض وعلوا في الارض وعلوا في الارض
 الاخرة فبجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
 انشدك بالله حل طالت عبارة نظم الدرر بعينك دام كنت ما كتبت بدون معانيظ
 في نومك اما علمت ان صا ذكره صاحب النظم لبس من تحقيق نفسه بالبحر بل هو
 منقول فيه عن تقيته وهو شاح فقه الامام المقدس ما ذا اعدت جوابا لمن
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في نصرة عني والغفول عما سطرت في اصلاح
 ما صدر مني ما ذا تقول ان قال لك فائل انت من الذين يامرون الناس بالبر
 وينسون انفسهم وهو عاقل غير خافل انت من الذين يبصرون القدي في
 عين الغي ولا يعاينون اذى عينهم وهو فاضل غير باقل تجبا منك ايما لمسكين
 المعين تبال ايما المتين المبين تدافع عنه في كل مرة بان ناقل والناقل لا يرد
 عليه ابراد فاضل ثم يقوم لا ابراد على غيري على ما هو منقول عن غيره
 وغيري وتصوم عن اظهار الحق الخيري فاه ثرا لا على هذه الرزية المويج
 في البلية بل قد تجبت من صنعك كل الا فاضل وضحكت على قهرك كل الاما
 فالحذ الحذ يا ايها الهاجي من طريقة اللاغي الطاغى اقول قول هذا النصا
 واستغفر الله لي لك ذكر او ذكر او ما ابرشي نفسي ان النفس لا مارة بالسوء
 الا ما رحم ربِّي ومن ابراداته العاطلة الا براد المتعلق بقولي في تحفة الاخيار
 في احياهم سنة سيلا لا براد كان قلت من يصل عشرين كعة تلون حلي مخالفة
 طريقة النبي لانه لم يصل الاثمان دكعات فيلزم ان يكون اثا قلت العشرين

متضمن لثان ايضا فاين المخالفة انتهي من انه اغايم اذا كانت الثمانية داخله في عشرين
 ومقومة كحقيقته وهو خير المنع لطباق المحققين على ان العدد الاقل ليس له كثر
 وسخا فانه لا تخفى على من تعمّر في المباحث العلمية وله يد طويل في العلوم لعقليته
 لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر
 في التخفة للجزئية حتى يكون مورد البحث وانما الغرض ان ثان كعات توجد
 بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احدا
 من العقلاء فضلا عن الفضلاء وهو مع ظهوره عند الكماله مصرح به في كلام
 النبلاء قال القطب الرازي في الرسالة القطبية بما كان العدد الاكثر مستلزما
 للعدد الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتهى وقال السيد اهدا لهروي
 في حواشي القطبية نعم لو قال اي المحقق جلال الدين الدواني شارح العقائد لعضد
 بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان
 صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة
 واذا تحقق كل واحد من اعدادها تحقق مجموعها بالضرورة انتهى وقال ايضا في حواشيه
 وبهذا يتم استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتهى وقال ايضا في
 موضع آخر من حواشيه ينبغي ان هذا يجري في اعدام المعدودات ايضا اذا كان الاكثر
 بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض وكما
 ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كذا عدم الاقل بالعرض مستلزم
 لعدم الاكثر بالعرض انتهى وان شئت زيادة التوضيح والهداى في هذا
 المطلب لا يخفى فارجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الدجى

ومن إرادته السافطة الإبراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بمحدث آخر
 ابن أبي شيبه وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة
 والوتر بقوله إن التمسك بهذا الحديث الضمين المذكور والخبر المنكر المعلوم أنه
 رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان قاضي واسط وقد ضعفه جماعة من أعيان المحد
 دل دليل على طفولية التمسك بالخبر ولا يخفى أن هذا الإبراد قد حبت عنه في
 التحفة وتعليقاتها المسماة بالتحفة. فمع ذلك ذكره في شرح إرادات بلا يصح
 الأمر إشراف قلبه بحركات وبلغ إلى حد باب الحركات ومن إرادته الطائفة
 الإبراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين ركعة الف خير مما يشاء ما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في مصابح كافي غير أنه على أحد عشر ركعة وأنه
 قد ثبت من الروايات الكثيرة عنهما وعن غيره حاله صلى الله عليه وسلم قد اختلف
 ذلك في بعض الأحبان قد نقص عنه أيضاً بقوله ما روت أنه صلى على ثلاث عشرة ركعة وإنما
 هو مع ركعة الفجر ولا يخفى على من أدق الحكم أن كل ما يردن به ناصرك في هذا
 البحث بطل ورواية ينسبه للثوري والرواية بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأقل من
 أحد عشر ركعة وأزيد منها ولو أحياها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج
 مسلم أنه صلى تسع ركعات ثم من ثانياً لم يجلس إلا في آخر النيامية ثم يركع ولا يسلم
 ويصل التاسعة وثبت عنه كما في أدب العباد لابن القيم أنه صلى سبعاً كالسبع المذكورة
 ثم صلى بعده ركعتين جالساً وثبت عنه رواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة
 أربع ركعات فاطال الركوع واجلس فما صلى إلا أربع ركعات حتى جاءه بلال يدعو
 إلى الغداة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما اكبر وضعها وترتبع وعلم انه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسنى ثقل صله سبعا
 عنهما لما اسنى رسول الله واخذ النحر بمحله سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن واصله
 ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم ^{يذكر} انها اذ كان يوترتبع سبع ركعات ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس فلما ضعف او تربس سبع ركعات ثم صله ركعتين وهو جالس اخرج هذه
 الروايات النسائي وغيره وثبت عنه كما في نداء المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات
 يسلم من كل ركعتين ثم يوتر خمس سرا متواليه وبالحجاة فتبوت الزيادة على احدى
 عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والعقول ^{التي} آجب
 من ناصر كيف ينكر هذا وهو من وهي العقول وان شئت زيادة التفصيل في
 هذا المطالب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بتحنة الاخيار المسماة بنخبة
 الانظار ومن ايراداته الهاكمة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الداية
 بمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عمر كذا قال الحيني وقال النووي في تهذيبه اسماء واللغات
 اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر
 ابن عمر بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لا حمد لابن مسعود قال
 ليس هو منهم قال البيهقي لا في فاته قد تقدمت وهو لا عاشوا طويلا حتى احتج
 الى عليهم وابتدئ بهذا سائر المسلمين واما قول الجوهري في صحاح ابن مسعود
 العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر بن العاص فغلط ظاهر انك قلت قد غلط الجوهري
 صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخليط
 فان في العبادلة مشربين احدهما مشرب المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره

نقصان في الناس فورا ضاعوا بعد ان لهم ما في المكاد والفقوى لهم ربح سوء التاد
 اراهم وارذلهم وقد يزين صحيح المنصب لا دث ايها المعين الغير المتين مالك
 تفترى على العلماء بالكذب الفرية وتجتري على الافتراء عليهم بلا مية بشر
 تغلط عليهم النقول غلط اهل القول وتلقبهم بالثقات بعد عن شان اهل
 الانساب تلقب اهل النكول ولا تخشى من حساب الرب في العزة والمجوز ^{محمد كرون ١٢} ^{نوت ١٢} ^{نوت ١٢} ^{نوت ١٢}
 طريقة الكمال آخذ شريعة الطلبة تركت في نصرة شرعة السلف الصالحين
 ومشييت على شرعة الخلف الطالحين كلما اوقدت نار الحرب اطفاها الرب كلما
 سميت في الارض الفساد بطله رب العباد لتلك توهمت ان الافتراء لا تؤخذ
 في الابتداء ولا في الانتهاء ولا يظهر ما ابدت لا على العلماء ولا على الجهاد وماذا
 ان لكل فرعون موسى ولكل دجال عيسى لتلك ظننت ان مثل هذا الكذب المزور
 يودث الى خصي نقصا وصيلا يغفر وما علمت انه يكون وبالا عليك ونكالا
 والدليل لتلك تخيلت ان الايراد على العلماء مع راءتهم منه يسرني ويوشل الفرج
 الى ويحصل في الفرج منه وما شعرت ان هذا عندي من اكبر الجنايات في حق
 المتعزيرات ولا افرح به ذبل اغضب على من اتى به غضبا لم اغضب قبله ولا اغضب
 بعده ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^١

والعامة فتوبة السر بالسر العلانية بالعلانية ^{عسى الله} ان يعفو عنك ويرضى
 جمعك، ولحمطك من سوء خاتمك، ويحببك من فتح دنياك وآخرتك ^{ومن}
 ايراداته الحكمة الايراد على قول في مذيلة الداية ومن عجائب بداياها تصرب
 فيما طبل النصر من ^{الحكماء} من مان الفتح الى قيام الساعة ^{الحكماء} الخ بقوله لا تسكان القول به
 والاعتقاد على امثال هذه الامور المستبعدة المتنافية للقول السليمة وهو
 الصحيحة من دون ان يكون فيها خبرا واتراد دليل على الطفولية وعمد القولية
 ولا يخفى ما فيه من الخرافة، فان اكار وجود ما شهدت بوجوده جمع من
 الامثال واوقت لسماعه جمع من الافاضل بعدد، وطلب خبرا واتراد مثل هذا
 غير سديد، انظر الى قول العلامة محمد بن محمد بن مرقس ^{رحمهم الله} في شرح القرآن
 من آيات بآية الباقية ما كنت اسمعه من غير واحد من الحجاج الحكماء احتاروا
 بذلك الموضع يسمعون هيئة الطبل طبل ملوك الوقت ويرون ان ذلك لصاحل
 الايمان وربما انكوت كذلك وربما ناولته بان الموضع صلب عتيق فيه حوافر الله
 وكان يقال انه دهش من غير صلب وعالم بسير هناك الابل والخفاص لا تسكن
 في الارض الصلبة فكيف بالرجال فما من الله على بالوصول الى ذلك الموضع
 المشرق نزلت عن الرحلة اعشى وميتا عود طويل من شجر السعدان المسهي بآل
 غيلان قد نسبته ذلك الخبر الذي كنت اسمعه فزار اعنى وانا ساثر في الحاضرة
 الا واعدت عبيد الاعراب الجالين يهول استمعون الطبل فاخذتني لما سمعته
 كلامه تشعيرية بيئة ونذا كرت ما كنت اخبرت به وكان الجوبيش راجح
 فسمعت صوت الطبل وانا دهش مما اصابني من الفرح والغبية او ما الله علم

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يدي أو جده مثل هذا
 الصو وأنا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظيمة فالتقيت العود من يدي وحسنت
 على الأرض وثلث قائما أو فعلت جميع ذلك فسمعت صوت الطبل سماعا محققا
 أو صوتا لا أشك أنه صوت طبل ذلك من ناحية اليمن ونحن من ناحية اليمن
 ونحن سائرون إلى مكة المشرفة ثم رزنا ببدء فظلمت اسمع ذلك الصو يوحى
 أجمع المرة بعد المرة ولقد أخبرت أن ذلك الصو لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامي
 في تاريخ الخميس لما نزلت بداء أسنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت
 بفجر يوم الأربعاء أوائل شعبان اثنا عشر ما ابتكرت فهو ذلك الصو يوحى من كتيب
 صمغ طوبى ليرفع كالجبل شمالى ببدء فطلعت أعلاه وتتابع الناس سماعه وكانوا
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فنزلت أسفله فسمعت من بين الكتيبة
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك من أرا متعددة وسمعه الناس كلهم
 كما سمعت وكان الصوت يجرى تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان الوقت
 صحو أرقا لا ريح فيه انتهى وقد نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلسان
 وأقره وفي شرح الزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بديره
 نصر باليوم القيامة ونقل بالشريف في تاريخه والشامى أقره انتهى وفي وفاء
 الوفا بأخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت في طبل خانة النصر في نصر بال
 قيام الساعة انتهى ويقال أنها تسمع بالموضع المذكور انتهى وفي فورايمان بزيارة
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي أن صوت النقارة تسمع هناك انتهى قدامي

في موضع الحديث
 في موضع الحديث
 في موضع الحديث
 في موضع الحديث

في هذه الآثار من الكبار كيف تهذب سماع صوت المعارج في موضع بذا وهو من آثار
 قلادة القادر المختار ولا يستبعد هذه الأم من لم يقف على واثق حكمه الخالق القهار
 ولم يدرك ما في خلق السموات والأرض اختلاف الليل والنهار والفلك التي تشرق
 في النهار أو ليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وسط بساط الأرض
 وسكنها بالآلات ودين السماء بالبحر والسيارات. والحيوان بأجناب الطياريات والأشجار
 بالزروع والأشجار وحيوانات الضرع والأشجار وعمر السموات بملأ ثلثة دوي ^{من الأرض} واجنة
 والأرضين بالأسرار ^{بها} والأحسة وأمر من السماء المياه العذبة فأسب به حلقات
 كحبة ثم في كل تنبي له آية تدل على به الواحد بقادر على أحداث شئون القارة
 في موصيغ نصر فيه سيد أسلافه على أعدائه الكفار واسماعه لعباده لتذكروا
 ما أعم عليه ثم يتكروا على لطفه والآلة وخلاصه المرام في هذا المقام أن وجود
 هذا الصانع بذا، ووصوله إلى صانع البشر ممكن بالذات عند منع بالذات ^{عند}
 مستعدا أيضا عند من أوتي الحكمة وأعطى الفكر في أمور الحكمة، وإن استعد ^{عق}
 أو غوى وإنكره غير الدكي والركن وقد تهذب من ولاء معتمد ونقله مسددا
 بوجود ذلك وسماحة وكيف يعتد من لم يقبله ويعتد على إنكاره فمن عرجة على
 من لم يعلم ومن سمع وهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الآخرة وكى
 على حدة من أكار ما أثبت وجوده جمع من إرباب ^{العلم} الذين يعتقد على قولهم ^{نقل}
 ويسلم تنبيهه على أن ناصر الحق قد ورد على بعض الأبرار المتعلقه تنصا
 في المعقول وهي مندفة بادن نظريه في المعقول كما لا يخفى على الطلبة
 فضلا عن الكلمة ولا حاجة إلى ردّها والاستشغال بدفعها وأكبح منه

من: خوله في مضائق المعقون التي تزل فيها اقدام الفحول ولا يحجى فقد قيل استنبت
الفصال حبة القرقي وزاحمت الاطفال حبة الجرحي ولم يعلم ان قد غلبت في
هذا الفن بحمد الله ذي المنن على من اشتهر باليد الطولى في هذه الفنون: وحسنت
بشره في الفلسفة الظنون فكيف بمن بصاعته فيها من جالة وجماديته: على الطر
مرساة: فخرجت على في عدة اوراق لسان الطعن ونفع باللحن وتقعقع كققع
الغضبان وشكا في موارد الطغيان كشكا كالكسكرا واقرنقع عن مشارع الاش
وجنح الى مدارج الاعتساف ودندن بكلمات يجنب عنها الرجال ولا يرتكب مثاها
لا النساء والاطفال وتلسن بفقرات يحذر عن ارباب الكمال ولا يجترأ عليها
الا اصحاب الضلال واتى بما يتعجب منه الامثال ولا يكسب بمثله الا الهراذل
ودن فتدلى الى برادى الهوى فقوة بما تفوه به من يتخذ الهه هوئى فعليك
ان تنصحه نصح الصديق للصديق وتزجره زجر الشفيق الشفيق: وتغلظ عليه
القول كغلاظ الرقيق على الرقيق: وتهدده تهديدا هو به حقيق وتنكر عليه انكارا
به يلىق: وترشده ارشادا المرشد الحليق: وتهديه هداية السالك على سواء الطو
ويخرج من الظلمات المتراكمة في حجر الجي بغشاة موج من فوقه موج من فوقه
ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى الاراب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج
الارواح اخراج الملاح الفارق في البحر العميق: وتمنعه من الدخول في حجر سميق
والنزول في حجر عميق: وترحم عليه رحمة المولى المعنى على العتيق: وتنجيه من المسالك
الوعرة والمبارك ذات العزة التي يختارها ارباب التفتيق: وتغزله عن عهدة
النصرة التي يفرضها ارباب التحقيق: وتسد عليه ابواب المجادلة والمناخلة التي

تقر عليها اصحاب التحقيق وتلتفت اليه التفات الاسد الى عروني الغنم العربي وتسقيه
كاسا من شراب عتيق ومدا اليه لسانك مع الارفاق وارفع اليه داسا بعد اطراق
تاليا شربا بكرين عطية هاجي المطرود من باب الرضا كهرالك الله لهو معرضا كهر
الكوانت في جمل الصبا قد مضى عمر الصبا وانقرضاه قائلا با من استاجرته للمدا
عنه واستأثرته للمناصرة منه وواليتة لحفظ عروني وعروني في سحائي وارضى
وواخيه للمدا عن نفسه والرفع عن كسبي وقربته من ما نس انسه ووجال
وعردته بالمعجز ربه عندي جني وانثني واجلسه على عروني وروشي مع كونه
غير وروشي وانا قوشي وعزده بالمعزده احد من معلقاني ووقوته بالوقوت
احدا من متقلاني واغنيت به بعد ان كان فقيرا بلطف وارويته بعد ما كان
حقيرا بالاشي ومملكته نواحي كسبي وخطبه وفوضته خرائن يابسي رطبي جزاك الله
عنه خيرا وحالك الله عن ما كان خيرا بما قامت في مقام الاتصال وقعدت في مقعد
الاعتذار وضجعت على مضجع الاعابة وسكنت في مسكن الابانة وسافرت في
قفا النصر وركبت على السفن في بحار المعادة وشدت النطاق على الامعاء
نصرة للامير الكبير على الوفاق قاصدا المسرة والارنماق قلب التكر والالمية
ادخلك الله في المعير والجنة لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي تحسب عنها
اصحاب الشعور فسلكت مسلكا منخرقا وطلبت مطالبا معتسفا فلم تحكم باتهم
في السنة ولا اخترت طريق الجنة وفرت من سنة المناظرين وولجت
في سنة المكابرين وتجاوزت عن الحد مضاع مثلك الجنة وشدت الميزن
لايصال الادب في الضم غافلا عن كل سبيل لا ترون كل مود في النار وجمدت

في السبابة ونابذ الالقاب وتجدد فضائل اولي الالباب وبأغت في لانه راءوا ^{لحقير}
 غافلا عن ان المحقر في السعيث وابتد الاقرار بالحق الصريح وانكرت الصديق الصالح ^{محمود الكار ١٢}
 وسعيت في الاستكبات بالخرافات وارتكبت عظم الجنايات وما نكرت يقة
 في الانتقام غافلا عن قول شديدا لا انتقام في كلامه سيد الكرامة فان كلام المملوك
 مملوك الكلام ومن الناس من يحبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على من اقلبه
 وهو الكد الخصامة وما قصرت على الانصاف والبرائة كما هو شأن الكرام وحلفت
 بان لا تذخر في قلح خصمي وان كان اهيلا اذكرته ولا تدع نطفة من حج ^{نعم}
 وان كان لا غيا الا سطرته وغفلت عما قاله الشاعر المتبحر فلا تحقرن عدوا ^{قد رقيقين}
 وان كان في ساعديه قصيرا فان السيوف والرقاب وتجزع امانال الاثر واكثر من ^{من الله ١٢}
 الصياح واللفظ وخلطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي
 والفساد وبلغت اقصى معارج العناد وتسييت قول ابن لقاسم الحريري في اقله
 في قصصه واجاد في نصحه عجب الراج ان ينال ولاية حتى اذا ما نال بغيته ^{في المقامة الحادية عشر والعشرين ١٢}
 بغا بدسدي ويحكم في المطالم والعياني في وردها طورا وطورا مولعا ما ان ^{من دونه الملك ١٢}
 يبالى حين يلبح الهوى فيها اصلح دينه ام او تغا يا ويجه لو كان يوقرانه ^{في يافد ١٢}
 صاحالة الا تحول كما طغا الى متعجب منك بل وكل من باى تهصرتك متعجب على الوفاق ^{بالك بغير كسر ١٢}
 كيف تسلك مسلك الشقاق ومشييت سبيل النفاق وصرت عسرا الاخلاق ^{بفتح حارة ليست كمن يحرقه ١٢}
 ولست من اهل العراق حتى قيل ومن اهل المدينة ^{المناسبة الى ما اشهر من كون العراق مهد الشقاق والنفاق ١٢}
 استأثرت منهاج اهل الشموخ وانت من المشيوخ ^{اشارة الى ما اشهر من كون العراق مهد الشقاق والنفاق ١٢}
 مريض من مرض المزاج ملتهب الامتزاج عسير العلاج بكثير الاضطراب ولا زهاج امانا

ان مثل هذا معيوب عند اهل الناس وصاحبه معيوب عند الكياش اما فحمت ان
 مثله يشبهه من سأل ابن عمر رضي عنهما البعوض وكان عن دفة باراقة هذا الحسين
 واهل بيته من غير شعوص ويلقبهم الجاسد والعانة والحاقد والكاسد والشارد
 والمارد والفاسد والبارد ^{البارد} اقلنت ان افرح بمثل هذا الفرح وان كان مع المرح والمزح
 اتوهمت ان اشكر على مثل هذا النكر وان كان مع الهدى والهدى ^{الهدى} اتوهمت ان اعز
 بين لانام بمثل هذا الاكراه ^{الاكراه} اتصور ان اوقو في الخلق بمثل هذا الخلق ^{الخلق} ان يكون
 في قلبك ان الناس يدحونك ويشكرونك على مثل هذا الباش ^{الباش} اخطر في صدك
 ان احسن طورك هذا واشنى حل طردك هذا كلا والله هذه كلها اضغاث احلام
 واحاديث النيازم واوهام العوام ومقاصد الانعام احلامي نوم او كليل نائل ان
 بمثلها لا يتبع ^{النيازم} لعلمك علمت من استبهارك ^{العوام} لانصاره ان ابعث لك ما حرم طواغيت
 القهار وقلا خطأت فيما علمت ^{الانصار} وغفلت فيما عقلت ^{الخطا} فاني استب من غير المهاجرين
 ولا امشي في مشى المهاجرين ولا اسير في سعى المكابرين ولا اجوف بيت المؤمنين
 ولا اقف في موقف المهاجرين بل اتيهم بالجرات ^{المكابر} وانهم طلبا للقربات ^{المؤمنين} واودعهم
 من مجلسي العلق ^{المؤمنين} وارخصهم من مائة الرشيق ^{العلق} ايها البصير البشير النصير الكسير
 اختر احلا السبيلين ^{البصير} وتخير احلا الطريقتين ^{البشير} اما ان تاتيني فاسرحك بالسراح الجليل
 واودعك بالتوديع الجليل واقل لك انت بنة ^{الطريق} انت بنة ^{السير} انت خلية ^{الخليل} انت بنة
 طائفة ^{الخليل} فارقته ^{الخليل} هجرتك ^{الخليل} هجرتك ^{الخليل} واعطاك ^{الخليل} اجر التركة ^{الخليل} واودى ^{الخليل} عقر الكفا
 فقارضى بالمفارقة ^{الخليل} الابدية ^{الخليل} وترحل ^{الخليل} مساكنك ^{الخليل} المقدية ^{الخليل} الالدية ^{الخليل} وقصد
 بيتك ^{الخليل} وتعال على جلتك ^{الخليل} واتى قد جرتك ^{الخليل} ومن جرت المجر ^{الخليل} حلت بلنتك

وعلمت سوء خصلتك ^{التي} إلى الهاوية يوم القيامة: فلا أرضي بقيا ما كنت
 فناناً ولا بقاءك في قبائي: فان منكم منقرين وان منكم منقرين: وأما ان تعطيني
 المشاق والعهد: ^{عليه} ترك الشقاق والكدر: وتوب عما جئت وعصيت: وعلى علماء
 العصر رغبت: وأخارت: وطولت لسان الطعن والتشنيع: ووجهت الجنان إلى المعن
 والتعظيم: وخالف عندك خلفاً لا حنث بعده: ^{على} ان تدار ما فعلت ولا تنحدر إليه
 بعده: واتل ما تلاه الحريز في المقامات ثاباً من الخرافات: ^{في المقامات الخمسين} سمستغفر الله مني ثوباً
 افرطت وفيمن واعتديت: ^{في المقامات الخمسين} كم خضيت بحر الضلال جهلاً: ورجعت في الغي واعتديت
 وكما اطمعت الهوى اغتراراً: ^{ازدادت شتم} واجتلت: ^{تجاوزت} واعتلت: ^{در اندم} وافترت: ^{بشام رفعت} وكما خلعت العذارى
 إلى المغاضب ونيت: ^{از غفلت} وكما تناهيت في الخطيئة: ^{قريب كردم} إلى الخطايا وما انتميت: ^{افزاساختم} فليت كنت قبل
 ههنا: ^{بچه كهدم} نسياناً لم احي: ^{بچه كهدم} ما جئت: فابوت لجر مدين خير: من المساء الذي سمعت
 يا رب عفو افانت اهل الحفر: ^{افسوس} وان عصيت: هي هات يا ناصر: هي هات يا ناصر
 كنت اعلم انك تدفع عن كل غمة: وترفع عن كل ظلمة: ^{بسه} وتخفف من طعن الكفرة
 وشربني من كل ثلثة: ^{عزاس كنند} وتسد عن لسان كل معارض: وترد عن سنان كل معترض
 وانك لست من الاغبياء: ^{عيب} الظانين انهم من الاذكيا: ^{عزاس كنند} الخاضعين بقلة تقواهم في
 ما لا يعلمون: الغاضبين باثباع هواهم فيما لا يفهمون: ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون
 فيحيط الله اعلمهم من حيث لا يشعرون: ^{الذي لست} وانك لست من الذين يكرهون في كبري
 ويقدرهون من هاهناهم إلى الحق: ^{الذي لست} ويكرهون خصي: ^{الذي لست} وان كان على الحق: ويدعون قول الحق
 وهو من جوامع القول: ^{الذي لست} لا يثبت الله الحمر بالسوء من القول: وقوله تعالى في موضع
 من القرآن بشرك اسم الفسوق بعد الايمان: وقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب:

ولا تبارزوا بالالفاظ وقوله في موضع آخر من كلامه المعبود ومن يتناقى الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين قوله ما قولك وقوله واتناء آيات
براءة سيدتنا عائشة رضي الله عنها ان الذين يحبون ان تشجع الفاحشة في الذين آمنوا هم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقوله ومن احسن من الله قبيلا ولا تقفوا ما
لك به علم ان السمع والبصر والعواد كل اولئك كان عنه مسئولا الى غير ذلك
من الايات الواضحات الزاجرات الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر منها
جلود الذين يخشون ربه ويخافون ربهم من فوقهم واذا كنت من الذين لا يذنبون
الناس على منازلهم وينزلون الكياس عن رايهم ولا يفرقون بين الشريف والذليل
والخفيف والوفيع واللطيف والرفيع والكثيف والمنيع واذا كنت من الطاعنين
الخائنين اللاعنين الخاطئين الجاثقين الراضين الضائعين الشائعين الغادقين
الكاذمين الساجدين وانك لست طويل اللسان عليل الجنان المسارع في اودية الغل
البارع في اودية الخسران وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وسلب
الاعراض ويجعلون خطاهم ملوانا كالمثالب في قلب الاعراض يدخلون كحمر السيل
في جملة طعاهم واداهم ويستغفرون في غيباب المومنين اوقات افطارهم وصياهم
فواخسر قالا ووالسفا على ان يدالي خلاف منطوني وطه في خلاف منكون اعينوني
يا عباد الله اعنوني ايها الناصر سلامك الله القادر عن بلايا الماكر والغادر هات
بالجواب وات بالحرب ان كنت من اهل الخطاب والصلاح ان بني عمك فيهم ماخ
هذاه كره لمن اراد ان يذكره وتبصرة لمن اراد ان يتبصر وبالله ثقة وعليه توكل
فصل في عبادة تروى من حينها لا خرتة وانخذ من عاجلته لا حلتته وكفلسا

وامسك بسنانه ^{صلح جنازه} وترك طغيانه ^{اي الجوانات التي تخرج وتضيق} ولم يصرك الجوارح ^{ما نص} بافساد الجوارح
 ولا كالكوانسث بشر المكاشث ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وترك المرح والغرور ^{اي الجوانات التي تخرج وتضيق} عملا بقوله تعالى ^{ما نص} حكايه عن
 لقمان الحكيم لابنه ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ذري العلة ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ولا تمش في الارض رجا ان الله لا يحب كل مختال فخور
 وتذره عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وشدة الباش ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وقصد جلب المصا
 ودره المفاست ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وطلب المنافع ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وخيرها مقاصد ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وتخلل بحسن الشرائع ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وتخلل عن الذائل
 ولم يقم في ميدان المناظره كقيام شيطان المكابرة ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ولم يدر في وادي المباحثه ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} كيو
 الهاوي في المجادله ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} واختار في مقابله المصوم ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} طريقه اصحاب العلوه ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وارباب الفقه
 من اختيار الانصاف ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} واتقاء الاعتساف ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والتمسك بالبدني ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والتمسك بالغير
 ونحو ذلك مما هو قبيح عند النبلاء ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وهو من صنيع الجهلاء ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وهذه وصية شافية
 ونصيحة كافية ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وموعظة كافلة ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ومعبة كاملة ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} فاقبل يا ناصري ^{اي الجوانات المعطاة للصبي}
 واعمل على وصيتي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} لتقود بعطيتي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وتصل الى خييتي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ان الدين اتقوا اذا سمعتم
 طائف من الشيطان ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} تذكر واذا هم مبصرون ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} واخواهم يعدوهم في الغي ثم لا
 يقصرون ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} يا ناصري الله يغفر لك كل غاثر كن موصوفا باللائق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والفاق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناطق
 والسابق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والرائق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والحادق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والفاوق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والصادق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والطارق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والواثق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وكن على
 حذر عن ان توصف بالساذق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والاكبر ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والفاوق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والفاوق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناطق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي}
 والناعق ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناهي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناهي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناهي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناهي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والناهي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي}
 ثم اياك ان تلقب بكثره السباب ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} بالمرتاب ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ويضرب بك المثل ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} بكثره الخطي ^{اي الجوانات المعطاة للصبي}
 يجعل لك لسان تحقير في الاولين ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والآخرين ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ويحصل لك تعزير في الاولين ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والعقبى ^{اي الجوانات المعطاة للصبي}
 وتوسم بالغدار ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والمكاره ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} وتزجج بالاحجار ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} من جميع الديار ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} والامصا ^{اي الجوانات المعطاة للصبي} ويخاطبك

اهل الفضل: يا ابا جهم: واما الجمل: وبعاتيك اهل العلم: بسوء الفهم: فتسحق الحجارة
 والزحرة والعصل والعزل: وفوق ذلك كله اني اصير مملوكا: بما شترته غلوة: وكما
 بما تكون كلاما: وتسفيا: بما تكسبه رجيا: وكما بما تكون به معنوبا: فان ضرب
 الغلام اهانة للمول: وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اول: ايها الناصر: البارز
 لقد تركت اتباعي وهجرت ائمتائي وابست عن نقلك: وفرت عن تسديك: وكنت لمن
 كثيره: وشمت اهل الحق كبيره: وما تخلقك باخلاق: وتحافت عن اشفاق خاني: ومن
 عن الرد والعلج والجد والكبح في الطرخ والجرح: ولست بدني للسان اقسى الجنان
 السانع في فضاء الطغيان الوانع في اناء العدوان: اما ترى قصايفي كيف انطق فيها باللفظ
 والعطف: واتخلني غلتي اهل النباهة: والخذافة: واتجنب عن شهرة اهل البهت
 والسخت: واتجنب التخلي لكرام العادات: فاني من السادات: ومادات السادات
 سادات العادات: اذ لم تكن نفس المسيب كاصلاه: فاذ الله لك في كرام المناصب
 وماترت اشباه قوم انا عليه: ولا بعدت اشباه قوم انا ربه: فمالا حرمت على نفسك
 موافقة: وحلفت مخالفة: واكثرت خلافا: واحارب شقاق: واسفا اسعدوني
 يا عبد الله اسعدك: وباني قد وليت على جميع منكم: ولست بحيركم: فان احسنت فاعني
 وان اسأت فقوموني: اما ان الصدق امانة: والكذب خيانة: فصاحبوني في هامة
 هذا الناصر الغادر خذوة فغلوه: وفي سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا اسلكوه
 وقولوا له قول الناصحين: للرائعين: والهادين للطاغين: ايها الناصر الماهر الكاين
 انك احسنت: وما اسأت: واجلست يوما عضيف: بحيث قصت الانتصار: ورُميت
 الاعتماد عن الامد الكبير ذي العزة والفخار والقوة والاقتدار: لكن سلكت مسلكا

بغيا ومشيت سبيلا شقيئا وترتبت على طريقك مفاصل مجتنب عنها كل مجاهد
 ذلك لان المصنف المتبحر انما كان يعقب على المنصو المنتبذ في سائله المتفرقة ثم وضع
 لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد فلو اخترت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في
 مواضع شتية لكان اولي وبالولي احرثي فلما جمعت اكثر ابداته في موضع واحد
 والفت شفاء العي واجبت عن احد بعد احد بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة
 غاية الاشهر كالاشهر الشمس على رابعة النهار واطلعت على تلك المغالطات طرفة
 عظيمة من الصغار والكبار فادى ذلك الى هتك استار المنصو والانصار ثم
 الف المصنف ابراز الغي الواقع في شفاء العي ملاه بايرادات جديدة ورح ما اجبت
 به عن الايرادات القديمة بوجوه سليمة حصلت لا خلاط المنصو ذي العزة
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة ثم توجهت الى تاليف تبصرة الناقد
 وملائها بكل كاسن واتيك فيها بما يتعجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل واثبت
 عما يختاره كل كاسي عاقل ويعتاده كل اكبر راجل حيث جعلت منصوك وهو
 من اعمال الكملة ما شيا على عشرة لا تمسه عليه دان الطلبة ولقبته بالقابيل
 عنه كل بيت فضلا عن حديث فتارة قلت انه ليس يلزم الصحة وتارة قلت انه
 من النقلة وتارة قلت انه ناقل محض وتارة قلت انه لا يفهم شيئا ولا يعلم امر ولا
 بذلك غرض ونسبت اليه غير مرة ما يحرمه هو مع احزابه بالمره وهو تقليد
 من مضى كقليد من طغى فتهكت هذه الصورة الاستار وضحكت بها الاقارب
 ولا غيار ثم ما اكتفيت على هذا القدر بل تعديت على اهل نقد وطغت
 على الاموات والاحياء وسببت الثقات والفضلاء فصار ذلك باعشا

لما قيل انصار الامير اليه وقال كل منكم لا يخاف الله ولا يبالي بغيره له والى وفي الحقيقة
 قوله قال^{ين} والله شتر الموالى ينادي بان لا يخاف ولا يبالي^{ين} فانظروا انصار يا خاني^{ين}
 ماذا ترتب على نصرتك الاول والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبل
 حتى الخصم وهو من الكرامة: تصديق بكذب ما نسبت الى المنصور تصديفا جازما لا
 شك فيه ولا فخر: ونكذ بك فيما اكتسبت: واكتسبت: ولكن لم تنسبته عن هذا
 لنسفن بالناسية ناصية كاذبة خاطئة: فلتدع ناديه: ولعلك تعلمت
 ان مثل هذه النصرة: تغطي منصورك بقرة: وتهدى الى الخصم مفخرة: ومعتبة
 وما علمت ان القضية منعكسة: واجملة منفلية: فان بنصرتك هذه مع منصورك
 السابقة: انتشرت اخلاط المنصور في الامصار: واشهرت في جميع الدار: وجاء النج
 المنصور مع تاليفاته الكبار: من حيز الاعتبار: كترصيفات انجلة: البطلان:
 جامع القشر واللب: حاذي الكبر والحب: قوي باظهر سوء تهذيب الناصرين
 لا سيما تهذيب الحموي عن زيارته سيد الاولين والآخرين: وهذا ان ظم به فضل
 عظيم: للمنصور ذي كرم خيبر هذا شهر بين الاناثر كلما حسنت اخلاق امته: ومساات
 اخلاق الخدا اثر لكنه فضل مغلوب بالمضرة: وما اجتمعت في شيء المنفعة و
 المضرة الا غلبت المضرة: ومن ثم صرح ارباب الاحكام: اذا اجتمع الحلال والحرام
 غلب الحرام وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهرة: وطلعت بها شمس
 فضله الباهر والعجب منك كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك
 من محبيه واخراجه: ما لا يجوز نسبة خصه اليه وهو من مناقشة نفى انه
 لعلك ظننت ان منصورك يرضى هذا الانتصار المتضمن للاعتصام به: فتمت

ان شأن المنتهوا جل من ان يوافقك في مسلكتك ليس هو متحرر في فروع المنقول
 الفروع والاصول الذين هو متحرر باسلامة الفهم وذكاة العقول ليس هو من اشد
 في تصانيفه المتشقة بانه المجد على راس هذه المائة لا يعجز به مجددا لا غلاد
 والاسقاط بل مجددا الدين المبين والشيخ المتين وقد وافقه عليه في اثبات هذه
 المرتبة يجمع من اسباب المنقبة فمن يطلب ضاءه ويحسب سخطه ويقصد به
 ويبعد عقابه ليس هو مشهور في الافاق بالحكمة والحكمة ما ثور اعنه ادعاء التنقيح
 والاحتقاق ليس هو مدعي الاشاعة مرسم السنة وامانة معالم البذعة
 ليس هو امشترى بامتيج السنن الموكدة بالقولية والفعلية الامانة متها على
 سبيل التذرية كاداء الصلوات بالجماعة واعفاء اللحية ليس هو من يعرض
 بنسبته رتبة التقيد والاجتهاد ويمرض من تقلد بقلادة التقليد والانقياد
 ليس هو موصوف باصيانة الفواد عن الخقد والحسد والبغضة والعناد ليس
 هو موصوف باوقاية العباد عن الضد والكذب والخصومة والفساد ليس هو
 ممن اشترى بحسن المعاشرة ولطف المخالطة داخل خلق حسن وكل عُنُق من عُنُق
 الحزابه واتباعه رهون عنده باليمن فمن كانت هذه اقبابه وهذه اوصافه
 لا يرتضى من الطريق الكد سلكت عليه وانت به حقيق كالفريق يتشبه بكل شئ
 خمسين في نفيس حتى الحشيش الدقيق والحقير يستغيث بكل سقاية ولو كان فيهما
 الكل الرقيق والمسافر من مكان يتحقق يستعين بكل رفيق ولو شريف فيق بالمشاجر
 يستبين كل ما يسكت الخصم وان صفت العقيق ايها الناصب القاتر انظر ماذا تو
 على نصرته الرديئة من الرزية حيث توجه الخصم الى تصانيفه مذكور وعن

ابراز صافه تضاعيف منصولة من الحركات: والمحالات لحفظ المخلوقات: على الوقوع
 في حال المكذوبات: ولولا ذلك لكانت الخاتمة بالخيرة من دون مستغن وصلا
 فقد كان عده بالسكوت وترك الرذلو حصل السكوت من الجانب الآخر ترك الكذب
 فيما يليق ليسك سكيت انت وما خففت: وصمت وما نصرت: وترك: والنصر
 وما نطق: وهجرت الفكرة: وما ظلمت: وجلست في بيتك وما خرجت: وقتا
 في سكتك وما سمعت: واقورت بالحق: وما ستمت: واستقرت على الصدوق: وما
 ابيت: وقبلت ما نقي الخضم وما سبت: وسلمت ما حقه الخضم وما بيعت:
 فلم يكن الخسر من نصرت: وفي نصرة اجهدت على ما كسبت كتبت تحسن الان واليكي
 بفر ما يقره الان وكان قوله تقبلا يا ويلتي ليتني لم اخذ فلانا خليلا الخاتمة
 في ذكر بعض مسامحات صاحب الخاف والمطامع عالمه كونه ابرار العتي الواقعي في شعاع
 الله: ولتجعل رسالة مستقلة مفيدة للاجلاء: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 والصلوة على من لا نبى بعده وعلى آله وصحبه ومن بعده: وبعد فمقدمة رسالة نصرة
 وعجالة نظيفة مشتملة: على فوائظ طريفة: وفوائد طريفة: ومطالب عدة: وما
 اسديت: ومسابئل ستريفة: ودلائل رشيقة: ومسالك عظيمة: ومناسك
 اسماء: يخبر عن اسماء: اعني تبدي باب الخبرة: على مسامحة مولانا
 الاول انه كتب في وفات القضا عند ذكر اماليه في بحافه نوني سنة ١٠٥١ هـ
 وثلاثمائة وهو خطأ فاحش فان فات سنة اربع وخمسين اربعمائة كما نص عليه
 اليافعي في مرآة الجنان الذهبي في تذكرة الحفاظ والتهذيب كتابك اسباب
 من تفقههم وناخر عنى ثم الثاني انه اربع وفات عبد بن حميد عند ذكره سنة

ما احسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم انه منصف
 ادل دليل على بلائته وبعده في تصحيح ائمة الفن بان الحساب في ذلك الحق السادر
 انه اربع وفات ابي نعير في المقصد الاول من اتقائه عند ذكر دلائل النبوة والحلية
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من اتقائه اية مات
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابيع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المرام في باب الوفاة
 نقل عن ابن خلكان ما معربه ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 ووفاته سنة خمس وعشرين ثمانمائة وفيه خطأ تلمه الطلبة فضلا عن الكثرة فان
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة صحح به جمع من المحدثين
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدهما فضلا عن المائة التاسعة
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل تصانيف
 غيره في هذا خطأ تامين ومثله عجيب من لينث يتصدى للتأليف والتصنيف **قال**
 السخاوي في الضوا اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشه ونقص السيد والرفعة
 في النجوم البعيد مستند فيه مقبولا بحيث انه اخطى لبعض الغرياء الرجوع عنه
 فانه لما اجتمعوا قالوا لقلت ان السيد البحر جا قال ان البحر لا معبر له اصلا ولا في نفسه
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق يتكذبك فيما نسبته اليه فاوجدها مستندك
 في ما زعمته فقال انني لم اراه كلاما ولكني لما كنت بمكة تجاريت مع بعض
 الفضلاء الكلام في المسئلة فقل لي من احكيته وقلدته فيه فقال هذا عجيب من تصانيف

للتصنيف كيف يقدر في مثل هذا انتهى التامع انه ذكر في شرح باب الاثنية من مسند
الختام ان امرسلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مائتتان واربعين وهو خطأ
يشهد به من له نظر في الكتب الحديثية **فقد اخرج** اليه في **الحاكم** عنها ما قالت آيت

رسول الله في المنام وعليه براسه وحجته التراب فقلت مالايك يا رسول الله قال شهدت
قل الحسين انفا وهذا يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم **عاشوراء**
سنة احدى وستين اتفاقا **واخرج** مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة

وعبد الله بن صفوان خلا على امرسلة في خلافة يزيد بن معاوية فسألهما عن الحسين
وكان ذلك حين هجر يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة **وقد ايشى** ببقاءها
الى وقت الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامم **وقد اذكرت** الاقوال في

موتها مع تنقيح ما يصح منها وما لا يصح منها في سبيل تبصرة البصائر في معرفة الاول
فلنطالع فانها نغيسة في باجماعها يوجد عدلها في ابحاثها **الى هنا** انه ذكر في **المقصد الاول**
من اتقاه عند ذكر شرح المضايح شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسين وان

وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وهو وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته في
ابراز التي لكته مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
الحادي عشر انه اخرج في المقصد الاول من اتقاه وفاته بن القيم سنة اثنتين و

خمس مائة سبعمائة عند ذكر حادي الاقوال وذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته انه
مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسير في اصول التفسير وفاته سنة اربع وخمسين
وهذا اوال يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها خيرة واضطرابا **الثاني عشر**
انه ذكر في اتقاه عند ذكر بشر المريسي ان المريسي يضم الميم وكسر الراء نسبة الى ربيعة

بمعروف وهو خطأ فان الميرويه مفوحة لا مفهومة تص على السمعة في الانساب ابن
الانبار الجرجاني في اللباب المستوفى في اللباب في قولهم هو المعتبر في هذا الباب عندنا والاكابر
لا قول غيرهم من ائمتهم في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من انفاه
في ترجمة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين ما تبين ذكر في المقصد الاول منه
عند ذكر مسنده انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض اثنان غير
سائح يتبع منه كل بالغ وتعارض واضح، يفجئت منه كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته
ابن الجوزي في ترجمته في ثاني مقصديه سنة سبع وتسعين وخمسمائة وذكر في اول
مقصديه عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينه
ومناقضة غير حسنة، يفيك عليه كتاب السيرة والحمد للخاص عشر ذكر هناك في ترجمة
الماجي سليمان المالك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصديه موته
سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة
تستكرها جميع الكرامة والطلبة السادس عشر ذكر في ثاني مقصديه عند ترجمة
القسطاني موته سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشراف السادة
موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض فاضح، وتعارض لا شح السابع
عشر انه ذكر هناك في ترجمة قطب الدين عبد الكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة وذكر في اول مقصديه عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين
وسبعمائة وهذا تعارض غير واضح، وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في
الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وذكر في اول مقصديه عند ذكر تاريخ دمشق انه مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستحكمة ومخالفة مستجيبة. التاسع عشر انه اخرج وقتا
على القارى في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الاف ذكر في اول
مقصديه عند ذكر شرح اربعين النووى موته سنة اربع واربعين ذكر في الخط
موته سنة ست عشرة والاف وهذا تناقض مخجل الى التلف والاسف ^{في} العشر من ارج
وفات الذهبي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعمائة وذكر عند
تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند كونا في
سنة ست واربعين **هذا** اثبت مشتمل على التدليس ككتابت اهل التبليس
الحادى والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه في ترجمة الدارقطني عليه بن عمر انه
مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه
عند ذكر سنه انه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة ^{في} الثاني والعشرون ذكر
هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمرو بن احمد بن هبة البغدادي ^{في} الدارقطني
الحافظ المشهور در سنه ستين ثلث مائة متولد شده ^{في} كم وقال في صفحته اخرى
قبيل ذكر وفاته ولادته حافظ در سنه ست وثلاث مائة بوده **وهذا**
تساقط عجيب وتحافت غريث يدعى في صفحة ان ولادته سنة ستين وثلاث مائة
وفي صفحة اخرى ان ولادته سنة ست وثلاث مائة ^{في} الثالث والعشرون انه ذكر في
ترجمة شمس الائمة السرخسي محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافه بعد ذكر ترجمته
ان شمس الائمة الحلواني فقيه آخر اسمه ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصير بن صالح
البخاري والحلواني نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال بهمة بدل النون نسبة
الى مبع الحلواء وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة فان نسبة الحلو ان يستبدل حلو بال الى سيج الحلو فكان
 يبيع الحلو سواء كان بالنون او بالهمزة وسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه
 السمع وغيره وقد اوضحنا الكلام فيه في التعليقات السنية على الفوائد البهية
 ومقدمة السعاية في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية في
 حل شرح الوقاية وقد سبقه الى ذلك يوسف جلي في حواشي شرح الوقاية
 واقتدى به صاحب الاقحاف من دون السعاية والرعاية فاخطا الامام خطأ
 للفتنة ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهدي الله فهو المهتدي ^{روشن} الرابع عشر
 ذكر في المقصد الثاني من احقاف في ترجمة ابن عبد الله محمد بن احمد الذهبي من جملة
 تصانيفه تهذيب التهذيب وهذا خطأ مشتمل على شرك في التسمية يعلمه كل من اوتي
 الحكمة فان تهذيب التهذيب علم لكتاب الفه الحافظ ابن حجر العسقلاني ^{الخص فيه}
 تهذيب الكمال لابن الحاج المروسي ^{الخص منه} ملخصا سماه تقريب التهذيب ^{الخصر} واما
 الذهبي للتهذيب فاسمه تهذيب التهذيب والذي يشهد عليه قول الصلاح ^{الكتب}
 في فوات الوفيات في ترجمة الذهبي عند سماعه تصانيفه وميزان الاعتدال

مجلدات المثلث في الاسماء والانساب مجلد بهاء الرجال مجلد تهذيب التهذيب مجلد
 وقد نقلت عبارته بتمامها في ابرار الفقه وقول الحافظ ابن حجر في ديباجة تهذيب التهذيب
 اما بعد فان كتاب الكمال في اسماء الرجال للذي له الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني
 عبد الواحد بن سريته المقدسي هذبه الحافظ الشهيد ابو الحاج يوسف بن الركن المروسي
 من اجل المصنفات في معرفة حملة الآثار وضعا واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الآباء
 وقصا ولا سيما التهذيب فهو الذي في بين اسم الكتاب في مسماه واللفظين لفظه ومعناه

بيدانه اطل واطار ووجد مكان القول واستاء فقال اصاب لكن قصرت الهمم
 بتحصيله بطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره من افق
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب وجدت تراجم الكاشف انما هي لغوا
 تشوق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثرايت للذهبي كتابا باسمه تذهيب
 التذهيب اطل فيه العبارة ولم يعد ما في التذهيب غالبا الخ وقول ايضا بعد قد
 قد احدثت في هذا المختصر اى تذهيب التذهيب ما النقطه من تذهيب التذهيب لكان
 الذهبي فانه زاد قليلا الخ **الخاص** والعشرون ذكر في المقصد الثاني من الخافه
 في ترجمة الامام في حنيفه ما حاصله ان مقلديه يسلكوا مسلك المبالغة في مناقبه
 حتى كتبوا سرانه صلى الله عليه وسلم بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في ركعة
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف ختمه وصام ثلثين سنة وجمع خمسا
 وخمسين مرة وهذا كله غلو قيل انهم **وهذا** شئ عجيب ايضا عليه ولو الا لثابت
 وليته سكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه
 نعيم الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في ثبات وخراب **والله** نفسه
 بئس ما وقلبي بقدرته لو كتب مثل هذا احد من العوام الذين هم كالا نفاق بل هم اصل
 الا نفاق لم يكن فيه العجب بذلك العجب لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير
 واقفين على معارج الرجال عاقلين عن نصريات المحدثين والمحققين ناهين عن
 تنقيحات المورخين المذققين مستعجلين في تكار ما استبعدته انما هم مسترسلين
 في اثار ما استفهمته اوهاهم يسلكون مسلك التعصب ويسلكون مسلك التعصب
 يتعنتون ولا ينصفون ويحيطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون **بينهم**

بما كانوا يفعلون هم الذين يقبسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الرديية ويسبون
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغوية ينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفهمون
 ويفرون مما شهدته به الامثال ولا يشبهون تراهم ساهقين في اودية الضلال وساهقين
 في حفرة الجحيم لا يكفون بالقبيل والقال ولا يرقون من حضيض المقال الى قلة الحال
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين كاسما منقبة ابن حنيفة سيد المجتهدين
 هذروا وتحموا وتحمقوا وتختاروا وانكروا واستبعدوا وكما نظروا فضيلة من فضائل
 الاولياء الصالحين وامثال الكاءلين استغفروا واستحقوا واستعجبوا واستنكروا واستنكفوا
 واستكبروا وهم الذين لا يخرج عن ثقة التعصب عناقمهم حتى تسحق في رياض الفتيق
 احداقمهم ولا ترتفع غشاوة التعصب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق الفكر في انظارهم حل
 صناعتهم لا عتساف والعتاد وكل بضاعتهم لا خراف عن طريق الرشاد اتخذوا الطبع على
 الائمة اداقمهم جعلوا اللعن على سلف الامة شرارهم هم الذين لا يقلدون احد في الطائفة
 ويقلدون كل احد في الخرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في التجنب عن الادناس ويتبعون
 كل احد في خذلان الجاش ولا يخافون هم الذين يجعلون السلف كالخلف والدك كالحباب
 والدك كالسرايت والفضل كالحمل والثواب كالعقارب والبدعة كالاسنة والقشعر كالنمل
 والجر كالحب هم الذين يقبسون سيد القداماء من الاولياء والصالحاء على سيدهم في
 ما كثر من مشاربهم وصنوعهم وافطارهم ونوعهم وايضا ظنهم وشبههم وسعيهم وعباداتهم
 واطاماتهم وصحورهم وسهوهم وحركاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم يستغفروا
 يتجنس معائب الائمة ويتصرفون في تحسن مبالغته ويظنونهم كسائر الناس
 ويغفلونهم كعوام الاكياس ويجعلون المحسن على الامثال ممكنا ويحكمون على المنكر كونه

معروفًا والمعروف يكونه منكرًا ^{أما} العجب العجيب من ادب ونسب يدعي انه اخبار
 تنسب في علوم الاحبار واثارهم في سوام الآثار ومجلد ومجلد
 غير مجلد ^{من الاماكن والحدوث} حاصل بايات التحقيق والاجتهاد كافي امارات التدقيق والانتقاد
 قانع المبدعات الفاشية ^{من الاماكن والحدوث} قانع المحدثات الغاشية ^{من الاماكن والحدوث} حامى المسنين المرضية
 ما حى جميع السنن المرضية ^{من الاماكن والحدوث} نشر الخرائق ^{من الاماكن والحدوث} نشر واوفائق ^{من الاماكن والحدوث} سالك مسالك ارباب
 العدل ^{من الاماكن والحدوث} ناسك مناسك اصحاب الفضل ^{من الاماكن والحدوث} صديق غير نديق ^{من الاماكن والحدوث} عتيق غير عتيق
 شيخ للمحيق والغريق ^{من الاماكن والحدوث} محمد لكل رفيق ^{من الاماكن والحدوث} الى سواء الطريق ^{من الاماكن والحدوث} جابر الهادي ^{من الاماكن والحدوث} دين خاتم
 المنقدين ^{من الاماكن والحدوث} عالم البداية والنهاية ^{من الاماكن والحدوث} عالم الهداية والدراية ^{من الاماكن والحدوث} ذكرى تقي ذكرى تقى
 حبيب ارباب ^{من الاماكن والحدوث} نسيب ادب ^{من الاماكن والحدوث} مصنف مصنف ^{من الاماكن والحدوث} مصنف غير مصنف ^{من الاماكن والحدوث} رافع اعلام
 الشرح ^{من الاماكن والحدوث} دافع الامم ^{من الاماكن والحدوث} الجرح ^{من الاماكن والحدوث} كيف يقول ^{من الاماكن والحدوث} في مناقب المذكورة ^{من الاماكن والحدوث} كلابى حنيفة جابر المنان
 الماثورة ^{من الاماكن والحدوث} اخبار من الغلو القبيح ^{من الاماكن والحدوث} والعلو الشنيع ^{من الاماكن والحدوث} وانها من كاذب ارباب المبالغة ^{من الاماكن والحدوث} واعا
 اصحاب المجازفة ^{من الاماكن والحدوث} وانها من صباغات مقلديه ^{من الاماكن والحدوث} واخرائه ^{من الاماكن والحدوث} مرافعات متعجبة ^{من الاماكن والحدوث} واصحاب
 اصدار امي عبارات المحدثين ^{من الاماكن والحدوث} اما دى كلمات المورخين ^{من الاماكن والحدوث} الذين يعتقد على شرا ^{من الاماكن والحدوث}
 ويستند بقرا ^{من الاماكن والحدوث} كهم كيف اتفقت ^{من الاماكن والحدوث} على ذكر هذه المناقب ^{من الاماكن والحدوث} ما اختلفت ^{من الاماكن والحدوث} واتلفت ^{من الاماكن والحدوث} على سطر
 هذه المناقب ^{من الاماكن والحدوث} لا تفرقت ^{من الاماكن والحدوث} وهم الذين اعتمد على نصرياتهم ^{من الاماكن والحدوث} في مناصب البخاري رئيس
 المحدثين ^{من الاماكن والحدوث} واستند بسطيراتهم ^{من الاماكن والحدوث} في مراتب سائر المحدثين ^{من الاماكن والحدوث} اولا ^{من الاماكن والحدوث} يعتبر كلاهم ^{من الاماكن والحدوث} في حق ابن
 حنيفة ^{من الاماكن والحدوث} ويعتبرواهم ^{من الاماكن والحدوث} في حق غيره ^{من الاماكن والحدوث} من اهل المرتبة الشريفة ^{من الاماكن والحدوث} ولعمري هذا غلو عظيم
 وغلو جسيم ^{من الاماكن والحدوث} لا يقول به من له عقل سليم ^{من الاماكن والحدوث} وهم غير سقيم ^{من الاماكن والحدوث} ولا يرتكب هذا ولا يفرق
 بين ^{من الاماكن والحدوث} او هذا ^{من الاماكن والحدوث} الا من هو رجيم ^{من الاماكن والحدوث} ذليل ^{من الاماكن والحدوث} عقير ^{من الاماكن والحدوث} اثير ^{من الاماكن والحدوث} ولذا ^{من الاماكن والحدوث} ذكرنا ^{من الاماكن والحدوث} من عبارات ائمة ^{من الاماكن والحدوث}

الباقية على كثرة مجاهدات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال النعماني هو من اجلة الحديثين
 الثقات في كتابه تذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة التيمي فضيه
 اهل العراق دأى ناس بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السجعي ومجارت بن
 دثار والهيثم بن حسب الصواف قيس بن مسلم ومحمد بن المنكدر ونافع مولى ابن عمرو
 بن عروة ويزيد بن لقيط وسماك بن حرب وعائفة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز
 بن فيع وعبد الكريم وغيرهم وروى عنه ابو يحيى الخزاز وعبد بن الحوام وعبد الله بن
 المبارك وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم ويحيى بن بصير وابو يوسف ^ن
 ومحمد بن الحسن بن عمرو بن محمد العفري وهو ذرة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ ^ن عبد
 بن همام وآخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد واقام
 هناك مات وروى الخطيب اسناده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ابن جدوة
 من ابناء فارس الاحرار ما وقع علي بن ابي رباح فطوبى اسناده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال
 كلم ابن حبيدة ابا حنيفة ان لي القضاء فاني خضرت مائة سوط وعشرة اسواط
 في كل يوم عشرة وهو على الامتناع فلما راى ذلك حل سبيله وكان ابن حبيدة عاملا
 على العراق في زمان بني امية وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء
 صلاة الفجر اربعين سنة وكان حامة الليل يقرأ القرآن في كل كعة وكان يسمع بكاءه
 حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة ^{الاف}
 مرة وعن الحسن بن عمار انه غسل باحنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تقط من
 ثلاثين سنة ولم تنو سدا عيني بك بالليل منذ اربعين سنة وعن ابن المبارك ان
 ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة والصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع ^{الصلوات}

في ركنين وعن أبي يوسف قال بينا أنا أشتري مع أبي حنيفة إذ سمع رجلا يقول لرجل
 هذا أبو حنيفة لا تأثم الليل فقال أبو حنيفة لا يتحدث عنى عمالا فغله فكان يحيى الليل
 صلاة وودعه ونصر عا وفتح سبعين كدام دخلت ليلة المسجد فأتيت رجلا يصلي فقال
 سبعاً فقلت يركع ثم قرأ الثالث ثم النصف فلم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة ففطر
 فإذ هو أبو حنيفة وعن ذائدة قال صليت مع أبي حنيفة في سبيل العشاء وخرج الناس
 ولم يعلم أنى في المسجد فقام فافتتح الصلاة حتى بلغ هذه الآية فصر الله علينا وانا
 عذاب السعير فلم يزل يردد ما حتى اذن الموزن للصبح انتم ملخصا وقال حافظ أبو النجاشي
 يوسف المروزي له مشقة احد نقاد الاخبار والرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسى حدثنا اهل الكمال فكل ما فيه مذكور
 فيه النعمان بن ثابت الليثي أبو حنيفة الكوفي مولى بنى تميم الله بن ثعلبة وقيل انه من
 ابناء فارس آوى نسأوروى عن عطاء بن ابي باح وعاصم بن ابي الجود وحلقه بنى ته
 وحامد بن ابي سليمان الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابي جعفر محمد بن علي بن
 الاثر وزيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري عدي بن ثابت الانصاري
 وعطية بن سعيد العوفي وابي سفيان السعدي وعبد الكريم ابى صية ويحيى بن سعيد
 وهشام بن عروة في آخرين عنه ابنه حماد وبرايم بن طحان وحمزة بن حبيب الزيات
 وزفر بن الهذيل وابو يوسف ابو يحيى الحافى وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و
 اسد بن عمر والبخاري وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب وعبد المجيد بن ابى داود
 وعلي بن مسهر ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشيباني ومصعب بن
 المقدام وابو عصمة نوح بن ابى مريم وابو عبد الرحمن وابو نعيم وابو عاصم قال البخاري

ابو حنيفة كوفي يرمى من هط حرة الزيات وكان خرازا يبيع الخبز ويروى عن اسمعيل بن
 حماد بن ابي حنيفة قال نحن من ابناء فارس الاحرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن
 معين يقول كل ابو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث الا بما يحفظه ولا يحدث ما لا
 وقال صالح بن محمد الاستاذ عنه كان ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال ابو وهب محمد
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك اقره الناس ابو حنيفة ما رايت في الفقه مثله وقال
 ايضا لو كان الله اعانني بابي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن ابي حنيفة
 في تاريخه اسما سليمان قال كل ابو حنيفة ورعا سخيا وقال ابو نعيم كان ابو حنيفة حقا
 نفوس في المسائل قال احمد بن علي بن سعيد القاصي سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من ابي بن حنيفة وقد احدثنا
 بالكل اقاؤه وقال الربيع وحرمة سمعنا الشافعي يقول الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة
 ويروى عن ابي يوسف بن ابي حنيفة مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا
 ابو حنيفة لا يامر اللئيل فقال ابو حنيفة لا يحدث عنك بما لم افعل فكان يحيى اللئيل
 بعد ذلك وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما مات ابن سالم الحصري
 بن عمار ان يتولى غسله فعلى فلما غسله قال بحمك الله وغفر لك لم تهط منذ ثلاثين
 سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة وقال ابن داود عن حصر بن
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في ابي حنيفة حاسدا وجاهلا لم يكن كتاب الترمذي
 مريحا واية عبد الحميد الخاني عنه قال ما رايت اكذب من جابر الجعفي وفي كتاب الترمذي
 حديثه عن عاصم بن ابي رعن بن عباس قال ليس علي من ان يهيمه حديثه ملصقا
 وقلم نهل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو من ذهب العلم الرباني واولي

القبول عند كل لبث في كتابه تهذيب التهذيب في اقرة عليه و زاد عليه بقوله قلت
 في رواية ابن علي الاسيوطي والمغاربة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
 يونس عن النعمان عن عاصم بن كوة وحميد بن النعمان في رواية ابن الاثير يعني باحيف
 اوردته عقيد حديث الدارودي عن عمرو بن ابى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس نوحا
 من وجد تموة يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا
 الحديث في رواية ابن السفي ولا ابن حيوة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن
 سفيان الثوري ومناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا انتهى **وقول** ذكر منقبة
 المجاهدة في العبادة وغيرها من الفضائل الوافرة في ترجمة ابى حنيفة **الدهلي**
 في تذكرة الحفاظ والكاشف والعبر باخبار من غيره وهو من نقاد رجال الحديث
 النبوي وافر في مناقبه سالة كافلة **وعجالة** كاملة وهو مع من خرج كونا قبله
 من الشافعية **معدودون** في لطافة العلية **واليا فاع** الشافعية **احد**
 المتعبرين عند اهل الشأن في كتابه مرآة الجنان وابن خلكان في كتابه في الاعلام
 وهو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان وابن الاثير **الحديث** الشافعية
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول ومكلف المشكوة في اسماء رجال
 المشكوة وهو من المحدثين الشافعية **وابن عبد البر** في كتابه الانقاء وهو من
 المالكية **وعبد الوهاب** الشعرا في الشافعية في كشف الغمة **ويواقيت** وميلزانه
 والامام الغزالي في احياء العلوم وهو شافعية **والسيوطي** المحدث الشافعية في
 رسالته تبييض الصيغة **بمناقب** ابى حنيفة **وابن حجر** المكي الشافعية في رسالته
 الخيارات الحسان في مناقب النعمان وغيرهم من لا يعد ولا يحصى عدد هم ولا

عدهم في رسالتهم فآثرهم فيها اهل الفضل والعلم : ويا اهل العقل والفهم الطويل
 ارام هذا الفاضل وتجبوا من سلام هذا الكامل حيث يقول : هذا وامثال من غلو
 الخفية : ولا يقول حول بصريجات عيدهم من الطوائف العلية : منهم الشافعية : ومنهم
 المالكية : ومنهم الحنبلية : ومنهم حملة الاحاديث المصطفية : والعجب منه مع عواة التبجح
 في علوم الحديث والاخبار : والفخر في فهم تواريج الاخبار : يتفوه بمنل هذا : ولا يتخذ
 شهادة الاكابر اذنا : ولا عجب فان التعصب والتعصب يعمي بصم عن الطلب ويرمي في
 حفرة الكرب والتعصب ويهدى الى اودية العطب ويذل في يديرات شره وكهت فاما الله
 وامثاله ونجنا الله واشياؤه عن مثل هذه المجازفات والمغالطات : وبهنا الله
 واشياؤه وانقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات : والسقطات : تنبيه
 قد اشهر بين العوام كالانعام بل الخواص كالعواقر ان ابا حنيفة : كرامة في اصلاح
 السنة ولا ذكر له في هذه الكتب البنية : وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا
 وارادوا به طعنا ضائعا فجابوا : وخبروا : وعابوا : وهذا : وكلمة فهو ان ذلك
 لا يتضح في شانه ولا يخرج في مكانه : فكم من لا ذكر له في هذه الكتب المتداوله
 معدود في الثقات والاشبات : عند الطوائف الفاضلة : ولم يخلوا عن عبارات
 التهذيب وتهذيب التهذيب كذبة لهم ومخرجة لقولهم : ناصية على جور
 في هذه الكتب وعبرة مقالته عند اصحاب هذه الكتب فليست كالعالم
 عن هذه المقالة : وليست الحائز عن هذه الجماله : بعينها الله وجميع خلقه
 عنه ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا وخلقنا : بكرمه وفضله
 بالحفظ عن مثل هذه الجمالات : انه ولي الحسنات : ودافع السيئات : وانفع الله

ومجيب الدعوات **السادس** والعشرون انه اجاب في ورقتين ملحقين برسالة بالفاظ
 المسماة بحل سوالات مشكله عن سوال حديث الا وادم فهو روى عن ابن عباس انه قال
 في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلن الخ في كل ارض آدم
 كما دكم ونوح كنوحكم و ابراهيم ك ابراهيمكم وعيسى ك عيساكم و نبي كنبيكم بانه ليس
 بهديث بل اثر عيسى في الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس الحجة فيما نحن فيه
 هو قول الرسول المنصوبه لا اقول الصحابة انهم معربا وهذه مغلطة فكلية لا ترتبها حجة
 الشرعية المشروعة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالا اجتماعات الصائبة في حكم الاحاد
 المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة **قال** حافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة
 ابن الصلاح الشهيرة في ما قاله الصبيان عامة مجال فيه للاجتهاد فحكمه الرغ كالاخبار

عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الاتية كالملاحم والفتن
 وصافة الجنة والنار الخ والمسئلة بتفاصيلها وتقاريعها مبسوطة في كتب الائمة
 وقد مر بعد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف النجعة **السابع** والعشرون
 انه اجاب عنه ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافقه احد من الصحابة
 فمن بعدهم ولا يبتني حكم من احكام الشرع على الرواية المتفردة والقول الشاذ
 هذه مخالطة فاضحة صدورها من العلماء في شاكلهم قاذحة فانه ان
 الاد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة اذ لم يرو عن احد
 من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة ومن ادعى ذلك فليات بيينة مبينة
 وليدع شهداء من ربه يعينونه على ابداء المخالفة وان اراد مجرد عدم
 الموافقة ويجرد تفرد ابن عباس في هذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقيم

في المأثور ولا يخرج به تفسير الاعلام : وذلك لان التذوذ المردود والفاحش هو
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل ^{الصحيح} : واما مجرد التفرقة فهو شذوذ
 مقبول عند ارباب المنقول ^{الصحيح} : بهذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الربيع
 العراقي في شرح الكافية : اخذنا من المقدمة : اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ ^{الذي مقدمه ائمة الاصول} : واذا ضبط كان ما انفرد به شاذ ^{مردود}
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر ^{مردود} : هو ولم يروه غيره فينظر في هذا
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يفتح الانفرد
 به وان لم يكن ممن يوثق بمحظته واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراجه به
 من حرجا عن ^{تصحيح} حديثه ثم هو بعد ذلك دائر بين مراتب متفاوتة فان كان المتفرقة به
 غير بعيد عن درجة الحافظ الضابط المقبول ^{تفرقة} : مستحسنا حديثه وان كان بعيدا
 من ذلك ^{مردود} : فاما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر ^{انتهى} وفي امعان النظر ^{شرح}
 لمحة الفكرة كروى بن عبد الرحمن السندى ستقراء موارد استعمال المنكر والشاذ يدل
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا ^{مردود} ودال ^{رواية} ^{انتهى} : وسياق ^{تفصيل} الحديث
 جليل فيما يان ^{الثامن} والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان التفسير ^{القول} ^{عن}
 عباس ^{سند} اكثر له ^{ليست} متصل ولا متسلسل فلا يعتد به وهذا ايضا كما مثالا ^{الكبرى}
 او كطين ^خ باب لا يصدر مثله من الايجاب ولا يسطر مثله احد من اولي الالباب
^{أما} ^{اولا} ^{ولا} ^{فلان} ^{التفسير} ^{الماثورة} ^{عن} ^{ابن} ^{عباس} ^{بعض} ^{طرقها} ^{مقدوحة} : وبعضها
^{ممدوحة} : فدعوى ان اكثرها ^{سند} ^{غير} ^{متصل} ^{ولا} ^{متسلسل} : قول محل النظر
 قول السيوطي لا تقا في علوم القرآن : وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى

كثيرة وعنده إيات في طرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه
 قال أحمد بن حنبل في مصر صحيفة في التفسير وهاهنا علي بن أبي طلحة وورحل رجل فيها
 مصر قاصدا ما كان كثيرا أسنده أبو جعفر النحاس في تاريخه قال ابن حجر وهذا نسخة
 كانت لأبي صالح كاتب الليث وهاهنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
 عباس في هي عند البخاري عن أبي صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا معلقة
 ابن عباس في آخر ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بسائط بينهم وبين أبي صالح
 وقال قوم لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وإنما أخذه عن مجاهد وسعيد
 بن جبيرة قال ابن جرير بعد أن عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليل
 في الإرشاد تفسير معاوية بن صالح قاض الأندلس عن علي بن أبي طلحة وراه الكبار
 عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفسير الطوال التي أسندها
 ابن عباس غير مضمومة ورواها إمامنا هليل كتفسير جوير عن الضحاك عن ابن عباس عن
 ابن جرير في التفسير جماعة وهو راعده وتفسير شبل بن عبد الحكم عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد عن ابن عباس في المصنف وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويخبر به وتفسير
 أبي وقيل في نسخة صحيحة وتفسير سميل السدي يورده بإسناد إلى ابن مسعود وابن عباس
 وروى عن أسد بن كريمة مثل الثوري وشعبة وتفسير مقاتل مقاتل في نفسه ضعفة
 انتهى كلام الإرشاد ومن جيد الطرق عن أبي عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن
 سعيد بن جبيرة عنه وهذه الطرق صحيحة على شرط الشيخين كثيرا ما يخرج منها الفرائد
 والحاكم في مستدركه ومنج لا طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن
 عكرمة أو سعيد بن جبيرة وهي طريق جديدة وإسناده أحسن قال آخر من هذا ابن أبي

وابن جرير كثير اوفي معجم الطبراني الكبير في الاشياء واوهي طرفة طير في الكلب عن ابن صالح عن
 عباس فان انقم مع ذلك رواية محمد بن مروان السدي الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما
 يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضمات بين تراجم عن ابن عباس منقطعة فان الضمك
 لم يلقه فان انقم مع ذلك رواية بشر بن عمار عن ابن ووق عنه فضعفة لضعف
 بترم قلنا خرج من هذه النسبة كثيرا ابن جرير وابن حاتم وان كان من رواة جوب
 عن الضمك فاشد ضعفا لان جوب را شديدا لضعف متروك وكثير يخرج ابن جرير ولا ابن
 ابن حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجهما من مردودة وابو الشيخ من حيان اتقه كلامه
 واصا ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تصبر ابن عباس غير متصل ولا مسلسل
 غيره مفيد عند الكياس بل ذات ثبت ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم منه حتى تفرغ
 عليه عدم اعتباره وعدم جواز الاحتجاج به وبذلك لا يشتد المقصود لجواز ان يكون
 هذا الاثر من الطريق المتصل المحجوز ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل
 ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبر. واما ثالثا فلان الاثر المذكور قد اعتمد
 به جمع من ادباء التصحیح. واعتبر يستلزم جمع من اصحاب الترجيح. فلا يصح اذن كون اكثر
 طرق تفسيره غير متصلة. وعدم مسلسلة. انظر الى عبارة مستند الحاكم في نظر
 الفاضل لاكثر الحائز حدثا احدهن يعقوب بن القنفذ باعدي بن غنام ناعلي بن حكيم يشهد
 عن عطاء عن ابي بصير عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض صلح قال سبع ارضين في كل
 ارض بنى كنيسكم وادم كاد تم ونوح كنوح وابراهيم كابر ابراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث
 صحيح الاسناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 ابي بصير عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا حديث على شرط البخاري ومسلم اتقه

وفي الدر المنثور للسيوطي اخبر ابن ابراهيم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الایمان كتاب الاسماء
 والصفات من طريق ابي الضمعي عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض نبى كنيكم وادموكم اذ كنتم
 ونوح كنو حكم وابراهيم كبراهيم وعيسى كعيسى قال البيهقي اسناد صحيح لكنه شاذ مرة
 لا اعلم لابن الضمعي متابعا عليه انتهى ونقل القاضي يد الدين الشيبلي في كتابه اكمال المرحا
 في اخبار الجان عن شيخه ابي عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج اوله في
 المستدرک اسناد حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانيا والمستدرک هذا حديث
 على شرط البخاري ومسلم ورجالهم ائمة انتهى وقال الحافظان حجر العسقلاني في كفاية
 الزرقاني في اجوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسناد صحيح انتهى وان شئت
 زيادة التفصيل في هذا البحث الجليل فعليك برسالة زجر الناس على الكار اثرا بن
 عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك لا يرمضطرب
 فتد الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئ بك
 ان اخبرها فتكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرت وكفركم تكديكم
 بها واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه المسئلة مضحكة
 وشذوذة مضعفة عند من اولى الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية
 فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قبحا وجرحا انظر الى قول العزقي
 في نقبته مع قول السخاوي في شرحه المسم بفتح المعث بشرح الفية الحديث مضطرب
 الحديث ما قلنا داخل كونه مختلفا من راو واحد بان رواه مرة على وجه واخرى
 على آخر فالله فاذيد بان يضطرب فيه كذلك راويان فاكثر في لفظ متن او في
 صورة سند وانه ثقات اما باختلاف في وصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه

اولهيد الشور ما يكون في السند والمتن كله ما ان الصحيح منه تساوى الخلف الى الاختلاف
 بحيث لم يدرج منه شيء ولم يمكن الجمع امان دمج بعض الوجوه او الوجهين على غيره
 باحظية او اكثرية ملازمة للمروى عنه او غيرهما من وجوه الترجيح لم يكن مضطرا
 والحكم للراجح منها وجمعا اذا المروج لا يكون ما يعارض القسك بالراجح وكذا الاضطراب
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبرا باللفظين اكثر من معنى واحد ولو لم يدرج
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة اما جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعددة
 واتى بعد فان يكون قال كل ذلك في محال مستثناة روى كل من رواه ما سمعه
 في ما نرى متفرقة قال المحامدين كثير في تفسيره الاثير قوله تعالى ومن الارض
 صلح اى سبعا ايضا كما ثبت في الصحيحين من طوطا بشير من الارض طوق الله من
 سبع ارضين من جبل على سبعة اقاليم بعد البجعة واعرف في النزاع وخالف العرب
 والحديث بلا سند وقد تصدق في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر
 ذكره الارضين السبع وبعد ما سيخبر كذا في كل واحد من خصمائه وهكذا قال ابن مسعود
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما فيها وما بينهن في الكسرة الكلمة ملقاة بارض
 فلاة وقال ابن جرير نا عمرو بن علي نا اعمش عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
 عن ابن عباس قوله تعالى ومن الارض صلح قال لو حدتكم تفسيرها لكفرتم وكفركم
 تلكن يكلم بها وانا ابن حميد نا يعقوب بن عبد الله بن سعد التميمي الاشعري عن جابر بن
 ابي مغيرة اشعري عن سعيد بن جابر قال قال ابن عباس من الارض صلح قال
 ما يومنا ان اخذك وتكفر وقال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المنذر بن محمد
 بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الفتح عن ابن عباس هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم ونحوه على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات
 هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الكاظمي نا احمد
 بن يعقوبنا عبيد بن غنام النخعي نا علي بن حكيم نا بشر بن عطاء عن ابن عباس نا
 قال من الارض مثل سبع ارضين في كل ارض بنى كنبيكم وادهم كادكم ونوح كنو حكم
 وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى ثم رواه البيهقي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ^{الضبي}
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بجملة
 لا اعلم لابي الضبي عليه متابعا والله اعلم **انتهى الثلثون** انه اجاب ايضا بان احدا
 من خرجيه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الجهد يشك ليس بشئ بل ان شهادة
 ائمة الفن انهم معروبا وهذه في نسخة مؤهدة وجملة خربة فان الاثر المختصر وفي
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشفيخين الذهبي وحكم بصحة اسناده العسقلاني
 وسكت عليه الشيبه والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالصحة ^{فقها} وو
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقره عليه الشيبه وكذا السيوطي في كتابه لقط
 المرجان في اخبار الجان وشاركه البيهقي في حكم الصحة لان اعله بانه شاذ بالمره ^{شعر}
 انه ليس بعلة معتدة وتقل السيوطي في كتاب فتح احاديث شرح المواقف للبحر
 كلام الحاكم وسكت عليه كسكوت الجارم فصح ذلك كله القول بانه لم يصححه سوى الحاكم
 غريب عن مثله فان اختلف في صدره ان الذهبي لم يصححه بل حسنه وبدر الحسن ^{لصحه}
 فوق بوجوه حسنة فاين موافقة الذهبي حكم الحاكم النيسابوري فارخه بان الفرق
 بيني ما انما هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن
 والصحة فيصيح حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تداريب الراوي ^{شرح تداريب الراوي}

الحادى والثلاثون ذكر من جملة علل ذلك الاثران الذين في اعلاه بالشذوذ وعدا
 المتابعة، ومع ذلك لا اثر للثقة، وهذا ايضا كما مثاله قولهم لا يستند بالاثار
 وذلك فان يطلق تفرد احد الرواة، وعدم وجود المتابعات، لا يرتفع حكمه
 عن السناد، عند التقاد، بل اذا كان في تفردة مخالفات كثيرة قال النووي في تقريبه
 ما خلاش تعريف الشاذ يتفرد بالثقة في روايته، فالصحيح التفصيل فان كان الثقة
 مخالفا لحفظ منه واصبط كان ما انفرد به شاذا مردودا وان لم يخالف الراوى كان
 عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردا صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا مسكرا مردودا
 فالكاصل ان الشاذ مردود هو الفرد المخالف انتهى وقال السبكي في تدبير الراوى
 تقريب النواويز عند البحث عن تعريف الصحيح الذي ذكره النووي وشرط في السلا
 من الشذوذ الردى لم يجمع بمراعاة من الشذوذ ذهبا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال
 الثقة لارجح منه والثاني نعم الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوى مطافا وخر الاخير
 والظاهر انه اراد ههنا الاول انتهى وقال الحافظ ابن حجر في نزعة النظر شرح كتابه
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاتربة بعد ما عرف الصحيح بما ينقله عدل تام الضبط متصل
 السند غير معطل ولا شاذ الشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوى من وجوه
 ارجح منه انتهى وقال في بحث بنياد الرواة اشترع عن جميع من العلماء القول بقبول
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون
 في الصحيح ان لا يكون شاذ اثر يفسد من الشذوذ مخالفة الثقة من هو اوثق منه انتهى
 وقال في بحث الشاذ والمنكر فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عددا وغرد

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابلاه وهو المروج يقال له الشاذ
 انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقريبان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه
 وهذا هو المتقد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السخاوي في فتح المغيث
 بشرح الفية الحديث في بحث تعريف ^{الصحيح} لا يجر فسر الشذوذ والمشرط نفيه هي هنا
 مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين ^{في الجمع الشاذ}
 انتهى وقال ايضا على ان شيخنا ابي كفاف ابن حجر مال الى النزاع في ترك تسمية الشاذ صحيحا
 وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمروحية لا تنافي للصحة واكثر ما فيه ان
 يكون هناك صحيح واحد صحيح بالراجح ولا يعمل بالمروج انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة
 في كتب اصول شعبة ^و من المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس الا بمعنى عدم المتابعة
 لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي المتفرد بالاثر المذكور وهو ^{الضعيف}
 مسلم بن صحيح لا شبهة في كونه ثقة ^و ففردة لا يضر بالثبوت ويدل على ذلك دلاله واضحة
 ان البيهقي له على الشذوذ نص على الصحة حيث قال اسناد هذا عن ابن عباس صحيح
 هو شاذ مرة ^{ولا علم} لا يضر عليه متابع انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرد مطلقا
 قادح في باب الصحة او كان جده هنا الشذوذ والمضرب بالصحة لما حكم البيهقي مع اعتداله
 بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة ^{الثاني} والثالثون انه استند في تضعيف ذلك
 الاثر بقول السيوطي في تدريب الراوي ثم ازل التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال اسناد
 صحيح لكنه شاذ مرة وهذا الاستناد لا يخلو عن مغالطة لا تنفع على النقاد بل مثله
 لا يصدر عن هولبيث وطالع التدريث فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قال
 الحافظ ابو يعلى الخليلي والذمي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد

بسنده بقية او عدله واما كان منه عن غير ثقة متروك واما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج
وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس لاصل متابع الثقة انه تمردة بقوله ما ذكرناه
يشكل بافراد العدل الضابط الحاكم كحديث انما الاعمال بالنيات وكحديث النهي عن بيع^{البا}
وغير ذلك انهم ثم قال في الصحيح ليفصل فان كان الثقة تنفرد به الى آخر ما نقلناه سابقا وقال
السيوطي في تدبير الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن اوضح مسئلته
ما اخرج به الحاكم في المسند ذلك من طريق عبد بن غنار النخعي عن علي بن حكيم عن
سرياك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال في كل ارض سبي كسبي وادم
كادم ونوح كروح وعيسى كعيسى قال صحيح الاسناد وكما نزل التعجب من صحيح الحاكم حتى رايته
الذي يقي قال اسنادا صحيح ولكنه شاذ بمرة انهم فضمير قوله ومن امثله انما هو الى التمام
بالمعنى الذي في نسخة الحاكم وهو ما يتفرد به الثقة او اليه والى تعريف الخليل وتوفي
الحاكم اخضر من تعريف ابي يعلى الخليل فانه نسخة باو مع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي
حكم الحاكم بالصحة انما هو على تفسر مطلق التفرد وتفرد الثقة ولو هو هذا المعنى في
الاثر المذكور بالاشبهة ووقوله عرفت ان التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد^{ين}
وللعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي والعراقي وغيرهم
من المجادين وان السند المشروط نفيه في تعريف صحيح انما هو السند وجميع
المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد اذن ذكر حديث تعجب السيوطي
في مقام التضعيف ولا اختيار راي الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون
ذكر من وجوه تزييف ذلك الاثر اقل دليل اناهل تفسيرين اثره تفسير ابي كريمة كونه
والتر مفسرين بان اعتنا نموده واين لسل بين بسقوط اين اثر وعدم قبوله وبست^ا

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين
 لمعتوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم قبوله وفيه خطأ
 ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه
 وما رواه الاستناد به كيف صح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان
 اعتناء اكثرهم وذكره في تفاسيرهم دليل على عدم سقوطه لا على سقوطه
 ولو قال اعتناءه ثم دنا بعض ان اكثرهم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم
 قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من رسم بالفاضل لان
 المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالآثار ولم يهتم بنقل الاخبار
 بل اكتفى على قول الاخبار وهم الاكثر من القليلين حتى ان منهم من ادعى لاحاد
 الموضوع في فضائل سورة كانه عشره والبيضاوي ومنهم من لم يلق
 من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطي
 وابن كثير الدمشقي والشوكاني والبعوثي وغيرهم ممن نقدهم وناخرهم
 وهذه الطائفة قد اوردت هذا الاثر في تفسير الآية ولحقت عن صحتها وسقمها
 وسلك احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه وسقمه
 لكون اكثرهم غير ملتزمين لبراد الاحاديث المرفوعة او الموقوفة مكلفين بذلك
 الا قال المقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شأن تفسير
 الفخر الرازي المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير الرابع والثلاثون
 ذكر من جوه تزييفه ان الاثر المذكور محمل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاثر
 واخوانه الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن البشر سيما البشر وفي عصرهم

أو بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بذكر بيان الحمل غير خفي على كل طالب العلم النقيض فضلا
 عن الماهر في العلم العربي والأصلي ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع
 كتب الأصول وهو من ذوي العفوان يعلم بان الاثر المذكور ليس بمحمل والقبول به
 محمل فان الحمل الذي لا يؤخذ به بذكر بيان الحمل هو ما حقه المراد منه بسبب نزج حار
 المعاني: اولوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطالع على المعصوم منه: الا ببيان من
 صدر منه او من ناب عنه: ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع: لكون المراد منه
 في غاية الوضوح ولا يقدح فيه عدم بيان مان الاواوم والخواتم: لكونه امرا
 نائلا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاحوال مضرا في الاستدلال للزم
 اجمال اكثر الاكيات والاحاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطن باجماع أهل
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال ولعل هذا ظاهر على من طالع المنار: ونور
 الانوار: فضلا عن غيرهما من كتب الاختيار: فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد
 في الامصار: ويرى المقلدية في الديار: ^{الحامس} والثلاثون ذكر من يجوز ان
 ان عطاء بن السائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بعبط
 الراويين: هذا ايضا كأمثاله شاهد على عدم محاربة أمثاله فان هذا المقصود
 على تقدير تسليمه يخبر برواية اخرى منتشرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا: فلا
 اقل من ان يكون حسنا: وليطلب تفصيل هذه الباحث من سائل دافع الوسواس
 في اثر ابن عباس والاكيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات: وزجر الناس
 على انكار اثر ابن عباس فاني قد جتجت فيها في دفع وجوه تزيف هذا الاثر: التي
 ولعت بها علماء العصر: وبالنعت في تبين المراد منه: بحيث يكتفى كل من ضل

فيرو منه الساجد ^س والثلاثون ذكر في المقصد الاول من اتمناه مجمع حمار الانوار في
 غرائب التزييل لطائف الاخبار الشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر
 الصمد في الفتن المتوفى سنة ست وثمانين تسعة الهجرية وفيه خطأ جليل لا يصح الا من
 لم يطالع كتب الفتن فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك هو بنفسه في مفتاح
 قانون الموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطاط وغيرهما من تصانيفه و
 صرح غيره من ترجمته كمولف سبعة المرجان في آثار هندیستان مولف النور السافر
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من كتاب ^س السبايح والثلاثون ذكر في تفسيره المسمى بفتح
 البيان في مقاصد القرآن عند تفسير قوله تعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب احد اخلوا
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف فلا نكر بعض المعتزلة كان هاشم والبلخي ان العين
 تاتوا وقال لا يمنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب به كانت المصلحة له في تكليف
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يبقى قلب ذلك المكلف به معلقا به ^س وهذه قرية
 بلا قرية فان اباهاشم والبلخي لم ينكروا العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادي يدل
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باع الحباء انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم
 يذكر في انكاره شبهة فضلا عن حجة وآما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد ذكره
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يمتد من العين اجزاء فتصل بالشخص المستحسن في اثر
 فيه وتسمى كناية للسع والسم والنار الوجه الثاني قال ابو هاشم وابو القاسم البلخي
 لا يمنع ان تكون العين حقا ويكون معناها ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واعجب
 به استحسنه فاكنت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى
 لا يبقى قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير ممتنع انتهى ^س ملخص الشا من ^س والثلاثون

والنبي يوضح هذه الاخلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجده بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ثم
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انه سجده اربعة واحدة او سجده كل واحد منهم في وقت آخر
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجده اربعة واحدة ولما حكى الزجاج هذا القول عن ^{المبرد}
قال قول الخليل سيبويه اجمود لان اجمعين معرفة فلا يقع حالانته وقول البيهقي
في تفسيره كذب تأكيد للمبالغة في التثنية ومنع التخصيص قيل ان كذب الكل لا يحاط به
وباجمعيين للمدالة على انهم سجده اربعة وفيه نظر اذ لو كان الامر كذلك كان الثناء
حالة تأكيد انهم ثوبهم بنا خط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتهى وقال سليمان الجلي في حاشية
قوله فيه تأكيدان اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعجالة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة
تلكين المعنى وتقديره في الذهب لا يكون تحصيل الاصل لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجده بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال فظهر
انهم باسهم سجده اربعة بقي احتمال آخر وهو انه هل سجده اربعة واحدة او سجده كل
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجده اربعة واحدة وهو ايضا حاكيا
ان تحت عبارة الجلي في هذه العبارة ان تحت عبارة الكرخي ان قوله اربعة واحدة
وجملة وهو ايضا ما سبق من كلام الجلي ومعناه ان لا ينقله الكرخي عن المبرد ايضا
ما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم منكرهم

عسى ان يوههم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تاكيدان وثانيها
 بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبردا الخ فصاح الجمل دفعان الكرخي لربك
 الاولين وقوله قال المبردا الخ ايضا للثاني من القولين وصاحب الاحقاف لما لم يفهم
 المعنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتقل كلام الجمل على وجهين ففهم قول الجمل
 وهو ايضا لما سبق الى قول المبردا المنتقل ولعلمهم مثل هذا لا يصدر عن صاحب فهم
 ولو كان سارقا فاضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا فان قال قائل هكذا وقع في تفسير
 الشوكان للسمي بفتح القديرة ومنه اخذ صاحب الاحقاف في التفسير قلنا على تقدير
 تسليمه هذا دل على ان نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلما اكبر من عقله ومثل هذا
 الرجل تقليده حوافر على جميع الاناثر خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان له العلامة
 الثاني والاربعون قال هناك فر استثنى ابليس من الملائكة فقال تكا الا ابليس قيل
 هذا الاستثناء متحصل لكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابدى ان يكون مع الساجدين
 استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وينتمون لجنس الملائكة
 عليه قلت غير المأمون لا يصير بالترك ملعونا انتهى وانت تعلم ان هذا الايراد الذي
 ذكره بقوله قلت ان نضرة لا يابس لا يخلو عن تلبس فان القائل بالتغليب لا يقول ان
 ابليس لم يكن مأمونا حين جبر عليه بان غير المأمور لا يكون ملعونا بل يقول ان
 من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امرة وحكمهم حكم
 فلزم له السجود كما الرهيم ووجب عليه امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون
 قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث تؤمرون
 اي الى الجنة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وذهب بعض حران حيث ظفروا من

مستند لا يقوله بقطع من الليل ثم قال خامسوا حيث توفرون أي في ذلك الزمان وهو
 ضعيف ولو كان كما قال لكان التركيب خامسوا حيث أمرتم على أنه لو جاء التركيب هكذا
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى أن الجملة الأخيرة من هذه العبارة المنقولة
 من حواشي تفسير الجلالين لسليمان الجليّ قول محل فانه لا يعلم منها مبداء أول الجملة
 لا بالصراحة ولا بالاشارة ومثل هذا الانحلال غير جائز عند رباب الكمال
 وإنما هو صنع الجحاش الذين لا يفهمون ما ينقلون ولا يعلمون ما يكتبون ويكتفون
 بقيل ويقال الرابع والأربعون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفحل وما يشعرون
 أيان يبعثون قيل معناه ما يشعر هذه الأصنام أيان تبعث ومتى يبعثها الله
 به بدء القاض تبعالكشاف ويؤيد ذلك ما روى أن الله يبعث الأصنام ويحييها
 وأحياهم شياطينها فيوم يحياها إلى الله الخ وهذا زلة فاحشة ينبغي قائله زلة
 فاضحة ويصح فيوم يحياها إلى النار كيف لا وليس للكفار مع أصنامهم أهلية المصنوع
 عند الملوك الجبارة وتوضيحه رواية الشيخين الدارقطني الحاكم عن ابن سعيد
 الخدي قال قلنا يا رسول الله جل نبي بنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
 الشمس في الظهيرة ضحاها قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم إذا كان يوم القيامة
 ينادي صناديد ذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب أهل الغليب مع صلبيهم
 وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم ثم أتى الحاكم حتى يتساقطون في
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من يروى جابر الحديث وفي الباب أخبار كثيرة
 مبسوطة في البدا والسافرة في أحوال الآخرة وغيره من كتب أحوال الآخرة ومثله
 في التفسير الكبير وغيره من التفاسير المندولة الخامسة والأربعون قال في تفسير

قوله تعالى وقال الذين اوتوا العلم ان اخى اليوم والنساء على الكافرين الآية الواقعة
 في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا لا هم الذين كانوا يعطونهم ولا يفتنون ان وعظمت
 هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشر من هذا
 الاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا يفتقر على اللبث الادبث ما فيه من الخبط
 وعدم الربط فان قوله هو اشر من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كناية
 عطش الصور او حالة بطش النور فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبقه ولا يفتقر
 الى الكشف المقصود والمراد منه وهو من شأن سوء الانتقال من تفسير الشوكا
 وعدم الانتقال الى تحرير الشوكا فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون
 به هو اشر من هذا الوصف هو كونه انبياء او كونه ملائكة ولا يقدر في هذا جواز
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتهى فانظر الى هذا الانتقال من الخبر
 الاضلال والارتحال المورث الى الاخلال وتعجب من هذه السهولة الموقعة في المهلكة
 عصفا الله واياء من مثل هذه المهلكة السادس اربعون نقل في تفسير
 قوله تعالى او ياخذهم على ثغور من سورة النحل عبارة البيضاء وي بقوله عباد
 البيضاء وي وان عمر قال على المنبر ما تقولون فيما فسكتوا وقال شيخ من هذا نقل
 هذه ثغور الثغور النقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا
 ابو بكر يصف ناقته تهتوف الرجل مني انا ما كافر اذ كما تخوف عوجا كنعنة الشفق
 له وهذا نقل يحتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصله وان له ذلك قال ابو جود
 في تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصف ناقته لا قال شاعرنا

أبو بكر سيفنا قته بالسابع والاربعون قال في تفسيره أو كثره والى ما خلق الله من
 شيء يتقيا ظلاله عن اليمين والشمائل سبحانه الآية الواقعة في سورة النحل
 قيل المراد باليمين النقطة التي هي مشرق الشمس أي واحد والشمائل عبارة عن الأخرى
 في ذلك الظلال بعد وقوعها على الأرض في كثيرة انتهى ^{وغيره} على كل غيب ومبتدأ
 فساد عن ذي ومنتهى في قوله في ذلك الظلال من السهم الردي بحيث يضيء عليه كل شيء
 ومبتدئ فإن ذلك الظلال مجرّد لفظ لا مصداق له وتلفظ لا معنى له وقد خلصت
 من أرباب البشر والفلسفة في مجار علم الشريعة والفلسفة وغايل الآخرون في
 انما يعلم الظلال حتى صعد امعارج الادراك فلم يظهر لهم الى أن هذا الفلك كبدية
 أهو مسكن للناس والجن والملاك ولم يجد له اثر او لا خبرا في كتب علم الهيئة ولا
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس بشيء نكرا وامي عجرا ووصفا هذرا ولفظا
 مشرا ^{غير معروف ١٢} ^{للمواف ١٢} ^{باطل ١٢} ^{بجانب} وقوله في هذا الخط الاول من الشوكاني في تفسيره وقوله هذا المقلد لقائه
 في سطره من ان يفكر في معناه ويتبصر في مبناه وآفة العلم هو مثل هذا
 التقليد وهو الذي نص على حرمة اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف بال تقليد
 جامد وفاسد كاستحباب الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وراكع وساجد
 ويجرم ارتكابه على كل عالم وزاهد وكل حال ومجاهد وقد زجر العلماء عن مثل
 هذا النقل الموجب للحدوث ^{صاحب عقل ١٢} ونفي الفضلاء عن مثل هذا الحمل الموجب للجهل ^{وغيره}
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتقوه بما ينبغي منه ساكن الأرض و
 الفلك ويتألف بما ينبغي عليه كل انشي وحي وملاك شوكاني كان وغيره
 من قلة في الحال كيف يستاهل ان يولف سقرا ويرتفع فتما يسهل يعني كل

يوم مناي حفظه فغير منه في امر عجائب التماسين والاربعون قال في تفسيره قوله
تعالى والله يسجد في السموات وما في الارض من دابة الاية الواقعة في السورة المذكرة
انما حصل له اية بالذكرة انه قد علم من قولهم اولم يروا ان الما خلق الله من شيء انقياد الجاد
الزوفيه خطأ غير متعمد على كل شاب صبي وانصوابه علم من قوله كما لا يخفى
على من لم يدع تمييز بين قولهم التماسين والاربعون قال في تفسيره قوله
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنتين انما هو آية واحد فاي اي فارهبون الواقع في السورة المذكرة
قوله ابن عطية اذهبوا الي اي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة النحوية
وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب انتهى وفيه ما لا يخفى على النساء
والرجال من الاخلال والاضلال يتبرء منه اهل الكمال وينتزه منه اهل الجلال و
منشأه السقرة من حواشي الجلالين سليمان الجمل مع تلخيص محل ومحل وعبارته هكذا
قوله ابن عطية اذهبوا الي اي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة النحوية وهي
ان لمفعول اذا كان خميرا منفصلا والفعل متعد لواحد حيث خيرا للفعل هو اياها المنفصل
ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الام والتقدير
ما يقع في اللفظية لاسمين انتهى الخمسون انه انكر ثبوت حرمه كالح ما فوق الاربع
من النساء من الاية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسيره قوله تعالى وان خفيتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكموا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفيتم
لا تعدوا وواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا سئد الاية على تحرير ما زاد على الاربع
ويبدو اذ ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل واحد له ان يختار ما اراد من هذا العدد
كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم وهذا المال الذي في البيت من

درخين ثلاثه ثلاثه واربعه واربعه وهذا مسلم اذا كان انفسوم قد حركت جهاته او عين
 مكانه ام لو كان مطلقا كما يقال اقسموا الله اياهم ويراد به ما اكسبوه فلا يمس المعنى هكذا
 انتم وقيه ما لا يفسد على ارباب العلان فلهذا ذكرهم هنا بعد من عبارات المفسرين للتحقيق
 الحق المبين قال في السنة البغوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم
 معناها ان ختمها اولياء اليتامى ان لا تعدوا فيهم ان اذ انكتموا من فالكوا غير من من
 العزاب مثني وثلاث ورابع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده ايتام
 ويمن من يمل له نكاحا فيتزوجها لاجل مالها او حتى لا يتجبه كراهية ان يدخلها غريب
 فيشاركه في مالها ثم يسيى صبيها او يتربص ان تموت فيرثها فعاب الله ذلك وقال
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مؤن
 نسائه مال له مال يتيمه الذي في حجره فانفقته فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يفرج
 الخائن اموال اليتامى في هذه رواية طاووس عن ابن عباس قال بعضهم كانوا يخرجون
 اموال اليتامى ويتزوجون في النساء فيترجون ما شاؤوا ورموا بعدوا ورموا لم يعدوا فلما
 انزل الله في اموال اليتامى وآموال اليتامى اموالهم انزل الله هذه الاية يقول كما خففتم انفس
 لا تقسطوا في اليتامى فكل ذلك خافوا من النساء ان لا تعدوا فيهم فلا تفرجوا الاكثري ان يكثر
 القيام بحق في هذا قول بعضهم بن جبر وقتاوة والنهي انكم ثم رخص في نكاح اربع وقال
 مجاهد معناها ان يخرجتم من ولاية اليتامى فكل ذلك يخرجوا من الزنا وانكروا النساء
 الحلال اربعين لهم عدل او كانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عده وددى ان قيلين بين
 الحادث كان مثله ثمان نسوة فلما انزلت هذه الاية قال له رسول الله طلق
 اربعا وامساك اربعا انتم وفي الدار المنثور للسيوطي اخبرني ابن جبر عن عكرمة قال

كان الرجل يتزوج الأربع والخمسة الست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني أن أتزوجكم
 تزوج فلان فيأخذ ما لم يلقه في تزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الأربع وأربع الف
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قصر الرجال على أربع نسوة من
 أجل أموال الدنيا وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم والناس على
 جاهلية ثم أأن يوم وابشئ أويثو أعنى شئ فكانوا يسألون عن النكاح ولم يكن للنساء
 عدد ولا ذكر فأنزل الله هذه الآية فقصرهم على الأربع وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة
 ولحم والترمذي وابن ماجة والبخاري في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن
 ابن مسعود الثقفي أسلم وحنيفة عشر نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر مني في
 لفظ مسك أربعة وأردق سائرهن وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري في ناسخه عن قيس بن
 الحارث الأسدي قال سألت رسول الله فأنزلت سورة فاتيت رسول الله فأنزلت فقال اختر
 مني أربعة وأردق سائرهن فقلت اتخذه ملجأ وفي التفسيرات الأحادية قوله فأنزلت
 امرؤا ولا للوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب إلى قيد بعده وهو مثني وثلاث
 ورابع فكان غير هذه المعدادات حراما فإن قلت ما فائدة إيراد مثني وثلاث ورابع
 بالفاظ دالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت إيراد اللفاظ الدالة على التكرار
 لأنه خطاب للجميع فكان تقسيم الأعداد بمقابله جمع من المخاطبين من قبيل انقسام
 الأحاد بالأحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال رخصين رخصين ثلاثة ثلاثة وأربعة
 أربعة ولو أخرجت لكان المعنى لينكم جميع من في العالم اثنين معينين اتخذه وفي التفسير
 المظهر لا يجوز أن يتزوج ما فوق الأربعة من النساء عند الآية الأربعة فيجوز

المسلمون حتى عن بعض الناس باحة أي عاتق شاء بلا حصر ولا ن قوله فأنكحوا ما طاب لكم
 من النساء بغية العوم ولفظ مثني تعداد ولو سلمنا كونه قيدا فالمعنى باحة نكاح ما
 طاب من النساء حال كونهن مثني قلت ورباع وذلك ليدل على نفى الحكم عما زاد على
 الأربع إلا بمفهوم العدد ولا عبرة للمفهوم إلا ترى أن قوله نكحوا على الملاكمة سلا
 أو لا بجنة مثني وثلاث ورباع كيدل على أنه تعالى أمر بجعل من الملاكمة سهلا أي
 زائدا على أربعة جناح كيف قد صححناه صلى الله عليه وسلم رأي جبريل له ستفائة
 جناح والاصل في النكاح المحل على العوم لقوله تعالى أحل لكم ما وراءكم وكنان الآية
 نزلت في قيس بن الحارث قال المبعوثي ومين قيس بن الحارث كانت تحتها ثلاث نسوة
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق أربعا وامسك
 أربعا قال فجعلت أقول للمرأة التي لم تزل مني يا فلانة أذبرتني فقلت يا فلانة
 أقبلي فكان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للآية وهو أعلم بما أراد الله تعالى
 الاصل في النكاح الكرماء والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرمته
 أو بيان النساء في أرباعهن في تفسير قوله نكحوا ما وراءكم من حيث أمركم الله
 وما قيل من أن الاصل في المحل ممنوع وقوله تعالى أحل لكم ما وراءكم ذلك المراد به ما وراء
 المحرمات من الأمهات وغيرهن المذكورات وذلك ليدل على العدد شوي ما ولا يصح ما قيل
 حل كل واحدة منهن فظاهر الآية ما سبقنا له لبيان لغة التحليل لبيان نفس المحل
 لأنه عرفت من غير ما قبل نزولها كتابا ومسته فكان كونه ههنا مقيدا بالعلم ليس إلا
 لبيان قصر المحل عليه وهي لبيان المحل المقيد بالندد لا مطلقا كيف وهو حال ما طاب
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الاحلال المفهوم من فأنكحوا وأيضا عدم جوان

سابق الأربع من النساء ثبت بحديث ابن عمر أن عيلان بن سلمة الثقفي أسلم وأمه عتمة نسوة
 في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلموا معا فارقن سائرهن
 رهاه الشافعي وأحمد والترمذي وابن ماجة وحديث نوفل بن معاوية أسلمت ونسوة
 خمس نسوة فأنكح النبي فقال فارقوا واحدة وأسلموا ربا فعمدت إلى أقدمهن صحبة عتمة
 منذ ستين سنة ففارقتهما رهاه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلمه حصار الرجل في أربع
 أسفلا الأجماع وقول بعض الناس في مقابلة الأجماع باطل ولم يذهب إلى التعمير أحد من
 أهل البدع إلا ما فانه حصر الخواص في ثمان عشرة والرواض في تسع عشرة ومثلية
 الكتب المختصرة كثيرة وفي لزوم اعتماد شيوخهم فظهر هذا أن الآية سبقت لبيان العمدة
 لا لبيان نفس الرجل وأن جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العدد لا نفس الرجل
 وإن شئت زودوا حاكم حكيم بابا لا يقتصر على هذا العدد وحرمة ما زاد على هذا العدد
 فصح هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المأزق فحمل النظام على أن ينفك اللفظ
 الإعلام ولا يفتى إليه الكواثر ويستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث
 الحاشية والخمسون قال بعيد العبارة السابقة معني قوله فانكحوا ما طاب لكم
 من النساء مثنى وثلاث ورباع ليس كل فرد منكم ما طاب من النساء اثنتين اثنتين
 وثلاثا ثلاثا وأربعاً هذا ما يقتضيه لغا العرب في الآية تدل على خلاف ما استدلوا
 عليه أنهم يوفيه ما لا يفتى على الرجل الحي فان دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به
 خير صحيحة وعند أهل الأضمار الصحيحة فإن الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدد
 ثبت المطلوب بلا احتياج إلى الدد الثاني والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وانكحوا
 ما طاب لكم من سورة النحل في القاموس فرط فلانا تركه وتقدمه وجاءوا إلى الرجل

بالامرو وفيه انتحال لان: وانتحال غير سائغ: فان من جاوز الحد واعجل بالامرو يتعلق
 بافوط فلا نابل هو متعلق بافوط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظر السارد
 الجاسوس: ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة: فضلا عن الكملة: بل هو من
 شأن الهجمة البطالة: **الثالث** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل
 تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو الخلال من الخل والزبيب والنبيذ واشباه ذلك
 ولا يخفى على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال الخاء المعجمة من الاستق: ومثل هذه الاغلاط
 في تفسيرك وكثيرك كثيرة: لا مخلص لك منها الا ان تتهم بها الناس حين والطابعين
 والناقلين والكاتبين وتلق على ظهرك المبرأة: او زارك الكبيرة: **وان** ان كنت
 احسن مثل هذا الايراد: فان مثل هذا لا يفسد به الا اصحاب العناد: ولعمري لو توجهت الى
 جمع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوال لا شكل عليك الا كل الاشكال ولو اجازك
 جميع اصل الكمالات واجتمع لك بكل ناصروا والكره ما اورد من مثل هذه الخرافات: سكاتا
 لناصرك جامع الخرافات: **الرابع** والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل
 فان ذروا فانما عليكم البلاغ المبين يعرفون نعمته ان الله ثم ينكرونها الآية اى اعرضوا
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط عند: ف اى فلا لوم عليك ثم استأ
 لبيان قولهم فقال فانما عليكم البلاغ ما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك بهم
 المبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك الخ وفيه خطأ متفاحش بعلمه كل
 محادس فان قوله تعالى فانما عليكم البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التولى
 انما هو دال على اجواب الشرط: والاستيناف لبيان التولى انما هو بقوله **التالى** **والخمسون**
 والخمسون قال في تفسير قوله تعالى في سورة النحل ولا تتفصوا الايمان بغير تكبيرها

يخص ايضا من هذه العيون النور لقوله تعالى لا يؤخذنكم الله بالافوتى ما انكم ومكر
ان لا يكون التقيد بالتركيد ههنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط
باهر والصواب حذفه كما لا يخفى **السادس** من الحسنات في تفسير قوله تعالى
اقم الصلوة لعلك تتقى في غسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدلت بهذه الآية
من قال ان صلوة الظهر يتعادى وقتها من الزوال الى الغروب في روى ذلك عن ابي
وابن حنيفة وجوز مالک والتابع في حال الضرورة انتهى وفيه اعتراء على ابن حنيفة
فانه لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية : **السابع** من الحسنات اختيار
في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
في باب الخضر مونه وعدم بقائه على ما هو روى في البخاري وابن الجوزي وابن تيمية مع حرا
وهو قول شاذ مردود مخالف لجمهور السلف والخلف مطرود : كما يمكن ايراد دليل صحيح
ينفي عن هذا النكار وكل ما ذكرته اصحاب الانكار باطل عندنا خيار : وهمل عندنا
الكبار ولا عبرة لما يقال انه تمذهب بن تيمية الحنبلية والبخاري وابن الجوزي وابن
العربي فان العبرة لما يدل عليه الدليل لا لما اخبره هؤلاء من غير دليل **قال** البغوي
عبد الله بن اسعد اليافعي في كتابه روض الرباحين في حكايات العوام **قال** البغوي
انه الان في وجهه اطعم الاولياء ورحمه الفقهاء والاصوليون واكثر الحديث ومن
خلع عن كور بن الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين ابو موسى وقرده
وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام قالوا له ما تقول في الخبر
التي هو فقال ما يقولون لو اخبركم اني قيق العبد انه رآه بعينه اكدتم تصدقونه امر
تكذبونه فقالوا تصدقه فقال قد والله اخبر عنه سبعون صدقا انهم يابون عظم

كل واحد منهم افضل من ابن حقيق الصديقه وقال علي القاري في رسالته كشف الخداع
عن ابن الخضر قال النودى في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين ظهرانيهم
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في الرواية والاجتماع به واخذ عنه
في سواله وجوابه ووجوده في ماكن الخير والمواطن الشريفة اكثر من ان تحصى واشهر من
ان يذكر وقال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامه منهم في خرافاتهم وفيهم
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبل الخلد بقوله عليه السلام
بعد ما صلى العشاء ليلة اديتكم ليستكم هذه فان علي راس مائة سنة يتيقن من هواليو
على ظهر الارض هل لو كان الخضر جيا لكان لا يعيش بعدا وتجب عن الاية بانه لا يلبث
من طول حياة الخلد بمعنى عدم الممات وعن الحديث بانه يمكن ان لا يموت في ذلك
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء ولا يظهر في الجواب انه
مستثنى للعلم بانه طويل الحجة انتم وفيه ايضا يسئل البخاري عن الخضر واليه امر
هل هما حيان فقال كيف هذا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كيتق علي راس مائة
سنة ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يسئل عن خلاك غيره فقرء وما جعلنا البشر
من قبلك الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل هكذا
احد واما خبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام وانما يفيد
مضئ مائة سنة من الايام وتجب عنه بانه لم يكن حيا على ظهر الارض وبان
الحديث عام فمن شاهده من الناس دليل استثناء الملائكة والشیطان وحاصله انهم
القرن الاول نعم هونص على بطلان المدعين من العموم كوتن الهندي وغيره من الكذابين
انتم وفيه ايضا قال اي بن القيم يسئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخضر

لوجب عليه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه ^{وقال}
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم بد الله من تملك هذه العصاة لا تعبد في الارض
 وكانوا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا معروفين باسماؤهم واسماء آبائهم ^{وقالهم}
 فاين كان الخضر قلت هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء
 الاسلام فبما اخبرنا التابعين او ليس القرني لم تنس له الصحبة والمرافقة في المجاهدة
 ولا التعلم من غيره واسطة على اننا نقول ان الخضر كان باهية ويتعلم منه لكن على وجه
 الخفاء لعدم كونه ما مورباتيان العلانية حكم الحية اقتضت ذلك واما الحديث
 فعنا انه لا تعبد في الارض على وجه الظهور والغلبة وقوة الامة والا فكم من مؤمن
 كان في المدينة وغيره ولم يحضر يدان ^{قال} اي ابن القيم عن ابن الفرج ابن الجوزي
 الدليل على ان الخضر ليس ساق في الدنيا اربعة اشياء القرآن والسنة واجماع ^{مفسرين}
 من العلماء والعقول اما القرآن فقوله تعالى وما جعلنا للناس قبلك الا خلا قلت
 سبق الجواب عنه على وجه الصواب وليس المراد به طول العمر فان عيسى كان قاصدا
 وقد طال عمره باجماع الانام ^{قال} اما النفل فذكر حديث اربكم ليستكم هذه ^{ان}
 على راس مائة سنة لا يبق على ظهر الارض ممن هو اليوم منفق عليه وفي ^{حديث}
 عن جابر بن سول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس منقوسة ياتي عليها ما نا
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري عن علي بن موسى الرضا ان الخضر مات
 اقول اوصح عنى ما هذا يقال لما صرنا مات انتهي ^{مختصا} ومن اراد ان يقف على ^{تفصيل}
 وتحقق وتبين وتذايق فليطالع رسالة القاري في غيرها يظهر له ما قيل في
 هذا الباب من اقوال الاقوال والانكار مع ادلتها مع ما لها وما عليها ولو لا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب **وخلاصة المرام في المقام ان قول من ادعى**
 حماه وانكر حياته **قول بلا دليل ليس لاصل اصيل وكل ما استدوا به عليه**
 من الايات والاحاديث فلا يدل عليه **واما الاستدلال بالمعقول فمما سدا**
 من اصله وفساد الاصل ينبئ عن فساد فوعة عند ماهرى المنقول اذ لا دخل للعقل
 في النقل ولا مجال للرأى في الامر الخارج عن الرأى واوهن منه الاستدلال بالاجماع
 اذ الاجماع مع ثبوت الخلاف **والزاع فمع ذلك كله القول بان الحق هو ما ذهب اليه**
 البخارى وابن تيمية **قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطرد**
 على ناقضه **المشاهير والخمسون** ذكر في تفسير قوله تعالى **تخاضعوا لهما** من سور التوبة
 شعرا اخذت العبارة **هم** اذا سمعوا خيرا ذكروا به وان خرت بسوء كما هو اذن **نقطة**
 وفيه خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو شاهد على
 عدم محارته في فن الغرض عدم اهتدائه الى الصواب **المعاشرة والخمسون**
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء** من سورة
 النمل **اي** موتى القلوب هم الكفار تشبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل **بالصم**
 الذين لا يسمعون الوعد ولا يحيبون الدعاء الى الله **ظاهره** في سماع الموتى على المعجزة فلا
 منه الاما **رجد** بدليل **انتم ملتقطا** **وهذا** وان قالت به ثلثة من الاولين وثلة من الآخرين
 لكنه مردود عند الناقلين ومطرد عند الماهرين **وقد ردت اخباره** واثنان بسماع
 كل ميت ولو كان من الكفار والفجار **فقوله** بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل **سفسطة**
وقوله ظاهره في سماع الموتى مغلطة **وقوله** لا يفص منه الاما **رجد** بدليل **مخر**
 فان الدلائل تبين على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من الفئة المضللة

لا في بعضهم حتى يخص من ذليل العموم؛ وتخصيص العام بالعام لا يصح له عند أصحاب
 الفهرست عياية الفتحة لا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح أما بيان أن الاستدلال بحجة
 الآية على نفى السماع للأموات؛ غير صحيح عند الأثبات؛ فهو ان الله تعالى قال في سورة
 النمل ان هذا القرآن يعض على بني إسرائيل أكثر من هم فيه يحتافون وأنه ليقطع
 واحة للومنين ان يباي يفضيه بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فوكل على الله انك
 على الحق المبين انك لا تسمع المولى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
 بمحادي العى عن ضلالهم ان تسمع الامس يوم من باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة
 الروم ولئن ارسلنا رجا فراضة مصفرا لظلوا من بعده يكفر من فانك لا تسمع المولى
 ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت محادي العى عن ضلالهم ان تسمع
 الامس يوم من باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوى الا تسمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوى الاجابة لا الاموات ان الله يسمع من يشاء
 وما انت بمسمع من القبور ان انت الا نذير فتعلق منكرو السماع بحجة الايات فالكذب
 السماع واثبتوا عدمه بطريقتين فهو هتكن عند خلة اسرار الايات. الاول ان
 المراد بالموت وهم في القبور لا موات حقيقة؛ وقد نفى عنهم السماع راسا؛ وهو
 مردود بوجه مقبوله عند اصحاب الوجوه الاول ان لا نسلم ان المرحا بالحيات
 الحقيقة والعرفى بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبى كما في قوله تعالى او
 كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا عيشه به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس بخارج منها ونظيره قوله تعالى في شأهم صم بكم عى فهم لا يرجعون وقوله تعالى
 في حقهم ومنزل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عى فهم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في وصفهم
اولئك كالانعام بل هم اضل الى غير ذلك من الايات التي وصفهم الله فيها باوصاف
الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقد المشاعر والادراك
على سبيل التشبيه والاستعارات ^{فصل} ليعلم لاحد ان يقول ان المراد بالصم والعمى
والبكم وغيرهما معناها الحقيقية والاعرف ^{اي ما قبلها} كلا والله لا يقول به الا من يكون غمها
واثمي ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلا
عن المجاورات العربية وعاريا عن فهم الاستعارات الادبية ^{افتقار من سورة بني اسرائيل} ولو تتبعتم القرآن بنظر
بصير لوجدت فيه من مثل هذا اكثر بكثير وبأجمل ^{اي ما قبلها} فهذه الايات التي فيها نفي
اسماع الاموات ^{اي ما قبلها} واردة في حق الكفار المشبهين بالاموات ^{اي ما قبلها} في نظائر قوله تعالى

انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الايات ويدل
على ما ذكرنا ذلك لانها في السابق تلك الايات وسياقها وكل من له ادنى
وقوف باسرار الايات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان اخذ المعنى
الحقيقي في ما ^{اي ما قبلها} المتخالف بسياقها ^{اي ما قبلها} الوجه الثاني اناس لما ان المراد بالميت ومن في القبر
هو معناه العرفي لكن لا اثر في تلك الايات لنفي السماع البشري ^{اي ما قبلها} وانما نفي فيها الاسماع
النبوي فانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقبل

على اسمائهم ولا يلزم في ما نفى سماعتهم باسماع دجهم ونظيره قوله تعالى وما ميت

اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدي

من يشاء وقوله تعالى انتم ترعدونه ام نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله

يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور الوجه الثالث انما ان المقصود

من هذه الايات دتفي سماع الاموات. لكن كثيرا ما يحكم بعد مرشئ باعتبار عدم تحقق
 اثره بقوته. ولا يلزم منه عدمه عن لسانه. كافي قوله تعالى وما رميت اذ رميت حيث
 نفالحي عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوته عنده. لعدم ترتب اثره. وهو وصول
 قبضة من تراب في جبين جمع من عدائه. بقوة نفسه. بل بقدر رتبة قهره. هذا
 كله ان قوله ظاهره نفى سماع الموتى باطل من اصله. فان هذا الظاهر افا يحكم بكونه
 ظاهرا من يكون جاهلا عن اسرار كلام ربه. واما الغائبي في محار دقات العربية
 والخائفي حقائق الايات القرآنية. فيعلم علم اليقين. انه ليس بظاهر بل باطل ^{ليقين}
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الايات محمولة على الكفار ان الكفار اذا شجوا
 في سب الاموات ثدل خداعا على عدم سماع الاموات. فان جالسية لا بد ان يتحقق في
 المشبه به بوجه آخر. فان هو هذا الان في السماع الاغنى وفيه خدشة لا تنحصر على
 ادب اب الحش. فان من المعلوم ان جالشبه يكون مشتركين المشبه به والمشبه ^{فيه}
 السماع ليس متحققا ههنا في المشبه. فكيف يصح جعله وجه الشبه. بل ^{الصحیح} ان وجه
 المشبه ههنا هو عدم اجابة الحق. ونفع السماع باختيار الحق. ولا شبهة في كونه
 في الميت الحقيقي. من الميت القلبي لكونه متخالفا من الدار التكلية. الى الدار البدينية
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية. وعدم احسانه وادراكه وشعوره لكل حقيقة
 وكلية. وبالحالة فهذه الطريقة او من من الاول واضعف اخرى. لا يشترط على
 احد من ادب اب الحش والنفي. واما بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سقط
 وان قوله لا يفحص منها الخ من خرفة. فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة ^{لصححة}
 باثبات العقل الادراك والسماع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيحة. وثبت

بذلك آثار موقوفة على الصلابة ومن بعدهم من جملة الشيعة والموقوفة في هذه
المسألة في حكم المرفوعة وليس كذلك خاصة وقت عود الروح إلى الجسد في التوبة
سؤال تكبير ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم ومات آخره فأخرج ابن أبي شيبة عن

ابن هزيمة قال لا يقبض الو من حتى يرى البشيرة فإذا قبض نادى في ليس في العدا داية صغيرة
ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الانس والجن فجاؤا إلى رحم الراحمين فإذا

وضع على سريره قال ما ابطأ ما تشون الحديث وأخرج ايضا عن يحيى قال قيل لمات
اخوك فميت سريرا وقد سجد ثوبه فانما عند راسه استغفره واسترجع لو كشف

الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان
ان قد مات على الله فتلقيت بروح وريحان رب غير غضبان ان استاذنت بي ان

اخباركم وابشركم واخبروني الى سول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهدا الى ان لا يبرح
خداية الله وأخرج جويد عن ابان قال حضروا وفاة مؤرق العجل فلما سجد رأينا نورا

ساطعا قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف ثم رأينا نورا سطع من وسطه ثم كشف
الثوب عن وجهه فقال هل يا يتم شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي رأينا فقال تلك سورة

الم المسجلة قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث وأخرج ابن ابي الدنيا عن الحارث قتال
ابن ربيع بن خراش ان لا يغتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم ابن مديرة فاحول الا بعد موته

والى رجبى بعده ان لا يقبل حتى يعلم في الجنة هوام في النار قال فلقدا خبرني غابله
انه لم ينل تبسما على سريره ونحن بغسله الله وأخرج ايضا عن صغيرة بن خلف ان روية

ماتت فغسلوها وكفنوها ثم انما شربت قطرت اليهم فقالت ابشر وافاني وجدت الاكبر يسيرا
ما كنتم تخوفون به الحديث وأخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن و

في الثوب فكشف عنه وقال قوم محسبة لحاجهم من هذا السبي يعنون بالكرم وعروته وبنوه
 منهم الذين جاؤني يقبضون وحي بلغوكم ويتدرون منكم انتم واحرج ايصاع عطاء الحرس
 قال يستغفر رجل من بني اسرائيل اربعين سنة فلم تحضره الوفاة قال لي ادنى في هالك
 في مرضي هذا فان تملك ما حبسوك عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان يلزم من شيئا طليما
 رجل منكم فلما يصير علي في ثاوت فلما مضت ثلثة ايام اذ احرج ريحة فسادى رجل منكم ياراد
 ما هذا الرج فقال فلا ليت الماء فيكم اربعين سنة فما رايت شي الا رجلا في اثنى عشر
 في احد ما حوى فكلم مع من باذن اليه ثلثة اكرهوا سمع الاخرى فخذ الرج معي انا
 واخرج احمد في مسنده والطبراني والادوية وابن الدنيا وعندهم عن ابن سعيان في
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميب يعرف عاسله ومن ثيماء ويكفاه ومن يلبس
 في حفرة انا وخرج ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال قال امام الميب ما من شي الا وهو يراه
 عند غسله وحمله حتى يوصله الى قبره انا وخرج ايصاع عن عمرو بن دينار وبكر بن عبد الله
 وسليمان بن حذيفة بن اسود وخرج ايصاع عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجنان فيقول يا انا سمع ساء الناس عليا انا وخرج البخاري ومسلم عن انس بن مالك
 صلى الله عليه وسلم وقف على قبره فقال يا فلان يا فلان هل وجدت ما وعد
 بكوم حقا فاني وجدت ما وعدت مني حقا فقال عمرو بن ابي راسول الله كفكم اجسادا لا افزع
 في باطنها ما انتم باسمع هذا القول منهم شي الا انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انا وخرج
 ابو اسحق عن عبد بن روق كان امرأة تقيم المسجد فماتت فلم يعلم بحار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبرها فقال ما هذا القبر والواقدم نحن فقال امي العمل وجدري اصل قالوا يا رسول الله
 اسمع فيما نال ما نال يا سمع مني ما نال كراي اجابت قبر المسجد انا وخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن ابن سعيد الخدري قال قال الرسول لله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت للنساء
 واحدةاها الرجال على عناقم فان كانت ضاحكة قالت قد لا موتى وان كانت غيرة صالحة
 قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوتها كل شئ الا الانسان او سمع لصعق انثى واخرج
 ابن ابى الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا من ميت يوضع على سريره فيخطأ به ثلاث
 خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا امين ولا تنس يقول يا اخوتاه يا اخواتي
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتنى ولا يلعين بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج احمد في كتاب
 عن ابي الدرداء قال ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادى يا اهله يا جيرانه
 يا اخوتاه لا تغرنكم الدنيا كما غرتنى الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابى شيبة
 وابن جرير وابن حبان ابن مردويه والحاكم والبيهقي وهناد في كتاب الزهد مرفوعا ورواه
 نفسه بيده ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم حتى يولون عند الحد
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان الجسد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 وانه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى
 ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انثى واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابا البجلي
 راوه قائما يصلي في قبره انثى واخرج ابو نعيم وابن جوير في تهذيب الاثر عن ابراهيم
 حدثني الذين كانوا يمرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بجنات قبر ثاب البجلي سمعنا قرع
 القرآن انثى واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ضرب بعض
 النبي صلى الله عليه وسلم خباؤه على قبر وهو لا يحسب له قبر فاذا فيه انسان فقراء
 سورة الملوك حتى ختمها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي المانة هي
 المنجية تنجيه من عذاب القبر انثى واخرج ابن علك والبيهقي والترمذي وابن ماجه

والعقيلة والخطيب وغيرهم رفوعا انهم يترأفون في كفائهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا
 في القبور عن عائشة رفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استأنس ورد
 عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن هريرة قال اذا مر الرجل
 بقبر اخيه عرفه فسلم عليه عرفه ورد عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم
 عليه رد عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستدكار والفهيدي وصححه
 عبد الحق عن ابن عباس رفوعا ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا
 فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب
 القبور والصابون في الماتين من طريق ابن هريرة رفوعا ما من عبد مر على قبر من
 يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وعند العقيلة عنه
 قال قال بور بن يار رسول الله ان طريقي على الموت فهل من كلام التكملة اذا مررت
 عليهم قال حل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين المؤمنين انتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع واذا ان شاء الله بكم لا تحقون قال يا رسول الله اسمعوني قال سمعوني
 انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاصع ثوب او قول اما
 هو ابني زوجي فلما دفن عمر معها ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من غيري
 انهم وفي الباب حكايات كثيرة وروايات غفيرة في توافي ما سطرناها ولو لا
 خوف التلويح المثل والتفصيل المثل لا شبعنا الكلام بذكرها مع ان الحق العاقل
 يكفي ما ذكرناه وصاحب الفخ الباق لا ينفعه شيء وان دننا فانظر الى هذه
 الاموات كيف انكروا سمع الاموات وسمعتهم ونطقهم وشعورهم اداكم شيئا
 بالجمادات الخالية عن مطلق الادراكات مع ثبوت ذلك بما يبلغ بمجموعة

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي **ومن**
 اذاحة شبهاته الركيكة فلا يرجع الى كتب الائمة الشريفة ككتاب الروح لابن
 القيم الجوزي تلميذ ابن تيمية الحنبلي والصادق المنكي **على** ابن السبكي **من** لقائ
 ابن عبد الهاد الحنبلي وشفاء السقام في زيارة خيول انا **لل**سبكي وارتياح
 الكباد بفقد لا ولا **لل**سناوشي وشرح الصدور **بشرح** حال الموت والقبور
للسيوطي وتذكرة القرطبي وشرح صحيح البخاري **كفتح** الباري للعسقلاني وعدة
 القاري للعيني والكواكب الداري للكرمان **وصحيح** مسلم للنووشي **الى** غير ذلك
 من كتب المحدثين وزبوا المتقدمين والمحدثين من المتكلمين والمفسرين **ومن** لم يفتح
 بصره **ولم** يرفع كبره **فليس**ك على نفسه **الى** ان يدخل في رتبته **فيستمع** فيه
 خطابات الاحياء **ويبدوله** ما لم يكن محتسب حين كونه من الاحياء **ويحصل**
 علم اليقين بسماع الميت الدفين **فيحسر** على ما فات منه من الاعتقاد واليقين
 عنهما الله **وجميع** خلقه **من** مثل هذه الحسرة بعد فوته **وحفظنا** الله **وجميع**
 عباده **من** مثل هذه الترة بعد هاته **الستون** ^{الستون} قال في تفسير سورة النحل
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر
 وعبد بن حميد ابن ابي شيبة وغيرهم عن ابن عباس في اوطول ان سليمان **وجها**
 بعد ذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة ما احسنه من حديث قال ابن كثير في تفسيره
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكروا **لا** وفي مثل هذه السياقات انها متلفاة
 عن اهل الكتاب مما يوجد في صحفهم كروايات كعبه **وهب** فيها نقلا الى هذه الامة
 من بني اسرائيل من الاوابدا والغرائب والعجائب **ما** كان **وهما** لم يكن **وهما** لم يكن

وبذل شيخنا رحمه الله وكلامه هذا هو متعبه مما قد ذكرناه في هذا التفسير ونهنا عليه
 عدة مواضع وكنت اظن انه لم يرتبه على ذلك غيري ^{في كثير من كتبه} فالحمد لله على هذه المواقف
 لمثل هذا الجاهل المنصف رحمه الله وانت تعلم ان هذه المواقف ومثل هذا المواقف
 ليس مما يمد عليه ادنا بالافهام فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس
 اوافق به لا يعتد به: لتوت ان ابن عباس لم يكن يأخذ عن جابر اهل الكوفة
 بل يختب عنه اشدا لا ختابة **قد** رخصته سابقا. متذكرة انما الحاد
 والستون حال في تفسير سورة الطلاق عند قوله **تعا** ومن لا رخصه من
 ذكر ان ابن عباس المشغل على تعدد الادام مع ما قيل في تأويله وتضعفه ^ص
 ان لا تلمذ كوروان ^ص فهو موقوف شاذ والشاذ لا يفتي به والموقوف ليس بجها نهي
 وهو قول اهل الاصل له من هو غافل عن نصرتنا الاماثل: فليس كل شاذ
 مردود ولا كل موقوف غير صحيح به عندنا فاضل كما بسطت ذلك في مسائل المواعظ
 في حلة المسئلة. وقد تقدم ندم منه في المباحث المتقدمة: **المشافي** والستون
 ذكر في سالت البلغة في اصول اللغة فاشي الرخيس ^ص في ارج وفاته بسنة ثمان وثلاثين
 وخمسة مائة: وهو مما لم يذكر في المفصل الاول من اتقافه: وفي كسيرة ^{عبد}
 ذكر كشافه انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة **الثالث** والستون قال
 في سالت حضرات النجاشي من نجات النجاشي ^ص والنجاشي عند النجاشي عن معجزة ببق النجاشي
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية ان في بابايات هذه المجرمة بما ينفى
 وبكفي لكل احد لوالد الشيخ مسندا الوقت احمد الى الله المحدث الدهلوي طريقة
 اخرى نيفة في بيان هذا الامحاذ فذكر بما في كتابه الفهيمات الالهية حيث ^ص

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشتر به بعض من ^{عبد} الفضل
 الذي هو من الفضول من الفضيلة ونسب إلى جنابه المعلى النكار ^{شأن} والجمرة وشأن
 بابه العلان يرى هذه النساء في الفهم والعقل بل التي لا ين به من قبل نفسه كما مادة
 بالسوء **وقال** شارح هذه العبارة الركيكة: والجمل الجبيلة الصادرة عن هذه الولا
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات: يعني اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات **قال** في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر **وقال** اساء الادب
 محضرته على حسب عادته: من ذكره كبراء اهل السنة: بالفاظ لا تختارها اهل
 الجبلة: ولم يفهم مراد المورد المحقق: ولم يعلم مقصد الراد المذوق: ولعمري ما قال ^{هيم} ذلك
 في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عائدا طائعا لمؤيد ادب مع الائمة في
 الخطاب بل في العبارة وسب وجع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه عرض
 عن تصانيفه جماعة من الائمة ونجروها ونفروا منها واهرقوا في وقت انته **وقال**
 فصلت المرام في هذا المقام في رسالتهم جميع الغرث في رد نثر الدرر فعليه ان يطالعها
 لتفريق هذه الخط من الدرر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت ^{بين اسود} الهوى ^{مع هوى} **وقال**
 في عباداته الواقعة في حضرات النجاة المتعلقة بهذا البحث النقي الصداق
 الشفوق: حاوي الكمالات الانسية: حامى الطريقة السنية: من اشد تلامذة والده
 وادكا هم واضلهم واواهم المولوى الحكيم وكيل احمد السكندر فودى كاذال موصوف
 بالفضل المعنوى الصوى فالف رسالة سنية: سياهها بالسجدة الرضية: مشاء الاطراف
 على التحقيق: فليطالعها بعين التصديق **وقال** اغنتنا نال الرسالة: عن تطويل المقام
 في هذه الحالة **الرابع** والستون قال في رسالته التاج المكمل من جواهر آثار الطراد

الآخر والاول في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن ائله بمكة ولم يلق احدا منهم
 ولا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جمعا من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل **تقريبه** افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيب فلا ازل هذه العبارة
 اصلا في تاليفات الخطيب ومن يدعي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة
 مسبوقة من مراة الجنان لليافع وعبد الله بن حنبل ونسبها الى الخطيب كيد في **الانظر**
 كلام اليافع في مراة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة
 خمسين مائة بعد ذكر قل من مآثر ومناقبه وكان قد ادرك اربعة من الصحابة
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن ائله بمكة قال بعض اصحاب التواريخ لم يلق احدا ولا
 اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم قال ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد رأى انس بن مالك **في الخامس**
 قال في ذلك الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها معروف باجابة الدعاء عنده
 وهو مجرب **انته** وعلق عليه منجية بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه
 خلاف السنة المطهرة **انته** ولا يخفى ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله
 تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس ممنوعا في الشريعة المشرفة ولم يرد منه
 السنة المطهرة فلما عوى كونه خلاف السنة مخالفة لا قول اهل السنة **السادس**
 والستون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزمكاني صنف اشياء منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيادة ولكن
 الحق فيهما مع ابن تيمية نظر الى الدليل انتهى وهو كلام عليل وهرام كليل فان كلام ابن
 تيمية في مثال هذه المسئلة من الاياطيل بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم
 والفهم وخلف عن سقم الفهم ومن كان عقله ناقص من علته وفمه اقل من فضله
 فليترك جعل نفسه الى ان يخفف بانفة السابيع والستون انه قال في ذلك
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمد الخفاجي قل الذي وضعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على القبر هو اجر يدك الريحان ولا غيره وهذا فعله رسول الله مرة
 ولا عموم للفعل فالدليل ذهب اليه ابن الحاج في المدخل لعلمه هو الصواب انتهى و
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى لانظار الواسعة حيث جعل
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة قال
 الله العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضي الله
 صلى الله عليه وسلم عن ان طائفة من حيطان المدينة او مكة فسمع صور انسانين
 يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
 ثم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنيمة ثم دعى شجرة
 فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقبل له يا رسول الله لم فعلت هذا
 قال لعلمه ان يخفف عنهم ما لم يبس الله اخرجهم البخاري في باب من الكتاب ان لا يستتر
 من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب وغيرها ورسول الله
 وابن ماجه في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير وفيه ان في متن هذا
 الحديث ثم دعى شجرة فكسرها كسرتين يعني اني بها فكسرها كسرتين في حديث

ابن بكرة رواه احمد والطبراني في الكبير ان جابر بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم في حديث
 جابر رواه مسلم انه قال قطع العصين فحل هذه القضية واحدة او قضيتان الجواب
 انهما قضيتان والمغايرة بينهما من وجهاً اولاً ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر وكان خرج لحاجته فنبه
 جابر هذه الثانية ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدتين بعد ما
 نصعين كما في رواية الاغوش الثانية في الباب الذي رواه وفي حديث جابر امر النبي
 جابر بقطع عصنين من شجرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم استرحى عنده قضاء حاجته
 فوحي العصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وجابر
 سألته عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفايعتي ان يرفع عليهما
 ما دام العصتان رطبتين الثالث انه لو يذكر في القضية جابر ما كان المستحب عذاباً
 الرابع لم يذكر فيهما كلمة الترجي فدل ان كل واحد على انهما قضيتان مختلفتان بل روى
 ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم روى بقبر فوقف عليه فقال
 اتوني بحريتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند رجله فحلبا بظامره
 يدل على ان هذه القضية ثالثة فسقط بهذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما
 ما في الرواية النبوية والقاضي انتهى **وقال** حافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري
 قوله فأكسرها ابي فاني ما فكسرها وفي حديث ابى بكرة عند احمد والطبراني انه قال
 اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه
 قال قطع العصين فحوي قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من وجهين
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج كما جئته فتبعه جابر وحده ومنها ان هذه القضية انه غرس الحريفة بعلان
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا قال القنصين عن عيينه وعن يساره
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين بعد بان
 وكره ذكر في قصة جابر السبب الثاني كانا بعد بان ولا الترجي في قوله لعلها فبان تغير
 حديث ابن عباس في حديث جابر وانها كانا في قضيتين مختلفتين وقوله وبيرجها
 في صحيحه من حديث ابن هريفة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه
 فقال استون حجر يدتين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند رجله فيحصل
 ان تكون هذه قضية الثالثة انتهى **التاسع** الستون انه سمي الشهاب الحجازي
 مولف حواشي تفسير البضاوشي المسماة بعناية القاض **و** حواشي شفاء عيا
 المسماة بتفسير الرياض **و** حواشي شرح الكافي للرضي **و** حواشي شرح الفرائض الشافعي
 وريانة الالباء **و** في ذكر الادباء **و** غير ذلك من التصانيف الكثيرة **و** الرسائل **و** الرسائل
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين الف بمجموع الحفاجي **و** هو خطأ جلي عند
 طالع تصانيف الحفاجي وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر **و** الحفاجي **و** مشفق
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الحفاجي المصري **و** **التاسع** **و** الستون
 انه سمي في ذلك الكتاب غيره والدلالة بما جدهم حسن جدا بعل **و** هو خطأ
 يشهد به كل هند **و** لا سيما القنوجي فان اسم والد اولاد حسن اسم جد اولاد
 علي **و** لا حسن **و** علي **و** السبعون قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر
 المصغر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت **و** في الديار المصرية وعليه شروح كثيرة
و هذه العبارة مما نتج منه الاطفال فملا عن الرجال **و** الحادي **و** السبعون ذكر

في كتابه نقصا رخيودا لحرار من تذكار جنود الأبرار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد
 الجليل أن لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب والغوث الأعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وقد
 نزل عن نوع شركائه معربا لمحصا وهذا عجيب عند كل بيت لا يدرى له محصل
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك به ولعله ظن أن إطلاق الغوث لا يثبت على
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغانة له غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك
 وهو ظن باطل عند كل فاضل النظر إلى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول إن الشمس تند وحقه يبلغ العرق تسفل الأذن فيبهما هم كذا
 فاستغافوا بآدم الحديث وإلى حديث زيد بن أسلم عند الحكيم الترمذي في نوادر الأصول
 قال إن الأشعرين بأوسى أبا عامر وأبا مالك في نفرهم لما هاجروا قداموا على
 رسول الله وقد أرموا من الزاد فأرسلوا قاصدهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
 فلما أتته إليه سمعه يقرء وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها فقال الرجل يا أشعري
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أشعري
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا أنه قتل فلم بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فيبفاهم كذا إذا أتاهم رجلان معهما قصعة حلوة خبز أو لحم فأكلوها ما شاء الله
 ثم قال بعضهم لبعض واثقية هذا الطعام على رسول الله فردوه ثم اتهموا
 فقالوا يا رسول الله لم نطعما أكثر ولا أطيب من طعام أرسلته الينا فقال ما أذن
 اليكم شيئا فآخذوه انهم أرسلوا أصحابهم إليه فقال صلى الله عليه وسلم فآخذوه
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم شيء رزقكموه الله وأما أصل أنه لا كراهة
 في إطلاق هذه الألفاظ ولا ابتداع ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى ذلك فإني

الحجّة قاطعة: وبيّنة ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تقسيم
 تراجم ابن تيمية وايمن بن محمد وسعيل بن ابي بكر الشرجي صديق المزجاجي محمد بن ابراهيم
 اليمني المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القيم ومحمد بن علي
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابه فان وضع كتابه لذكر تراجم الصوفية
 الصافية: وهو كاذب ليسوا بأملا جليل في الصوفية الصافية: وليس كل محدث
 ولا كل عالم ولا كل زايد صوفي: وليس كل شيخ حارثي كان او شوكاني او بن علي قال ^{عليه} عبد الله
 بن اسعد اليافعي في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين التقسيم الاول
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال والذوق وهم مجذوبون سالكون والتقسيم الثاني
 القمهاة المشتغلون بالدراسة والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرزون من مجازاته
 كل فقه دقيق البصيرة والكم في معرفة وجود علي ظاهر الفقه ويسر له يدخل في قلوبهم
 عند ذكر الاحباب والاطمان الذين هو كما دخل في قلوب التقسيم الاول والتقسيم الثالث
 متوسط بين القسمين المذكورين اعني متوسط من مزجوا شغل القسم الثاني وهو العلم
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل وداخلهم
 الخوف والوجل ودخل في قلوبهم الشجاعة الذين هو يندرجون في قلوبهم منها عكسه من قلوب
 الصوفية الذين خلوا الزهد وما لهم الوجد عن كراهية الديار وحثت قلوبهم
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة حسنة
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا فيها طعن من الطرفين وعليها
 اكثر السلف الصالحين السادة من لزوم العلم والعمل الذي هو الورع والزهد والنوع
 العبادة وهذه الطريقة الوسط المذكورة وان كانت بالحسن المذكورة مشهورة

فليست كطريقة الصوفية التي هي بالجمال العالي مشيودة لا فهم خرجوا لله عن نفوسهم
بالكلية ورضوا بكل مقدور وصبروا على كل بلية اعني الصادقين منهم والصدّيقين
انهم الثالث والسبعون ذكر في ذلك الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه
محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد بن طاهر صريح به هو
بنفسه في كتبه وغيرها من الاكابر الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب
في ترجمة الشيخ محمد الدين البغدادى منامه مولا جمال الدين الحلبي وهو انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ابن سينا
فقال جل اضله الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو
متبعيه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازي قال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في
حجة الاسلام الغزالي قال هو رجل وصل الى مقصوده ثم قال ما تقول في حق ما بين
الجويني فقال هو من نصر ديني ثم قال ما تقول في حق ابني الحسن الاشعري فقال ابا
قلت وقول صدق الايمان يان الحكمة بمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معربة يظهر
بالي ان بدايت في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجنيّد
واصحابه فقال ولست اذكرهم الفلاسفة حقاً وغيرهم على كل تقى ان هذه
الزيادة كان عليه عدم ذكرها بالابستد ها وتعيين من سطوها والظاهر ان هذه
الزيادة مكذوبة من عند نفسه او من قبله من يميني على مسلكه وكتب النفا
التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا اوفي بالمثل هذه الخرافات الخاضعة
والسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الحلاج الشهيد بقوله انا الحق كوني متقياً
او الحمد في الله ومتأخراً من حديث شيخ الاسلام ابن تيمية ازمتقدمين است انتهى يعني اقول

المتقدمون يحكمون عليه بأنه ملحق بالمتأخرين بأنه موحد ابن تيمية من المتقدمين
 ووفيه جنسار عظمة وخيار جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة واضحة
 ومنكبة هلكة وكبيرة مزلة مستحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في
 سير النبلاء في شأن ابي القاسم عبد الرحمن بن مندة الا صحتها هوفى توألفه حاب
 بل يروى الغث والسمين وينظم بحرا مع الذر الثمين انتهى وصار في ترجمة عبد الله
 البكري اما البكري لقصاصه لكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري
 مفتر لا يستقي من كثرة الكذب الكاشح به مجاميعه وتوألفه وهو اكد من مسيلة
 انتهى وذلك لوجه الاول ان الغرض من ذكر المتقدمين يكون بالحاجة والمتأخرين
 بتوضيح ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكره غير ملوث لكنه
 بيان غير واقعي بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين
 وذكره في المتقين وبسطوا في تراجمه واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في
 الطبقات العلية ولولا خوف التطويل ادرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان
 الغرض منه الاشارة الى ترجع قول الحاد لكون الفضل الاعتبار المتقدم فهو غير مستلزم
 فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مردولا فكم من مباحث رجت
 فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو تافها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة
 وسائلها كما اوضحته في رسالتي الاجوبة الفاضلة بالاسئلة العشرة الكاملة **الثاني**
 ولتبعه **السادس** والسبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كليتين
 فهما باطلتان عند كل من له قلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلاه من
 الموحدين المصلحين وكثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في الموحدين المصلحين وان كانا متاخرتين

ومعلمين فايرادها حمل عند كل من كان بازالة العنق الزين لا يلي ارتكابه بل يحرم كتابا
 عند علماء التعليق وموجب للذلة والمدممة في الساتين الثالث وتبعه السابع
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود
 البيان للنفس الامري واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديثي فان كان الاول
 فهو محل فاي فائدة واي ماسه في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثاني فهو
 غرض جاني لما عرفت انه ليس كل قول لكل متقدم مقبولا عند اعلام ولا سيما قول
 ابن تيمية الذي له سند وتسامط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعه الثامن
 والسبعين ان الحكم بكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشهد احكام المحايين ويوجب عليه
 ان يحدد اول التقدم والتاخر بحسب الزمان او بحسب الشان ثم ثبت كونه من المتقدمين
 بالبرهان او بالعيان ودونه النفوة به من صلايات ارباب الخسائر وحالات
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو من توف في المائة الثامنة
 من اطاقة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباحه ميوان الاعتدال
 في نقد الرجال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة التاسع
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محرقته
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المصنف واقى بقتله
 وهو قول باطل عند من له تحرر في فائحات الاواخر والاوائل صرح به خواجه
 پارسي في فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجاحي في فحاشات الانبياء وغيره ان فائحات
 الجنيد البغدادي في ستة سبيع وتسعين ومائتين كذا في كتاب الطبقات والرسالة
 القصيرية وفي تاريخ اليافعي انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين

ومأثنتي انتهى معروبا ومن العلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك **الثمانون**
 انه صال في كتابه ظمرا للاخيه بما يجب على القاضي تقليدا للشوكاني الذي ليس في كثرة
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قول باطل
 نقاد الرجال تضمنه عليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال **ولا** باس علينا لو ذكرنا
 العبارات الشوكانية المنقولة عن كتابه وبطل الخاتمة في الرسالة المذكورة ونرد عليها
 بوجوه منصورة بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغيره
 المقلدة **قال** الذي نقله البنا ائمة اللغة والاعراب ان العدل في اعداد يفيدان
 المعدود ولما كان متكثر يحتاج استيفاء الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة
 في قوة تلك الأعداد فان كان مجئ القوم مثلاً اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاء في القوم مثني اخادت هذه الصيغة انهم جاؤا **اثنين**
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاثة ورباع اخادت ذلك ان القوم جاؤا **تارة**
 اثنين وتارة ثلاثة وثلاثة وتارة اربعة اربعة فلهذا الصيغ بينت مقدار عدد
 دفعات المجئ لا مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصلا بل غاية
 ما يستفاد منها ان عدد هم متكثر وكذا استق الا حاطة به ومثل هذا اذا قلت
 نكحت النساء مثني فان معناه نكحتن اثنتين اثنتين وليس فيه ما يدل على ان كل **صية**
 من هذه الصفات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك
 جاء في القوم مثني انه لم يصل الا ثمان الاخران الا وقد فارقك الاثنيان الا وكان اذا
 تقرر هذا فقولك تعالى مثني وثلاثة ورباع يستفاد منه جواز نكاح **النساء اثنتين**
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاً اربعاً والمراد جواز تزوج كل دفعة من هذه الصفات

في وقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل يستفاد من الصيغ
 الكثرة من غير تعيين كما قد منافي مجئ القوم وليس فيه ايضا دليل على ان الدفعة
 الثانية كانت بعد معارضة الدفعة الاولى **القول** هذا كله من خرف وكرهيف
 وخرف ومضعف **امّا** اول فلان استعمال هذه الاعداد المعدلة ليس
 مختصا بالكثرة التي يحتاج استيفاؤها الى اعداد كثيرة بل قد يستعمل في الاعداد
 القليلة لاغراض عديدة مثلا اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخوله اثنتين اثنتين وتارة دخوله ثلاثا
 ثلاثا وتارة دخوله اربعا اربعا واربعة اربعة من اخبار عن كمية دخولهم من انه كان
 مجتمعهم او متفرقا وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم او اختلفت كيفية دخولهم
 جاز ذلك بلاد دفاع ان تقول خلوا داري متنى وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا
 كان دخول بعض من اثنين اثنين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا ان تقول
 دخلوا ثلثين وثلاث ورباع **وبالجملة** هذه الالفاظ وضعت للاختصار
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكذا بها الحقيقة او بالاعتبار بقوله يفيدان
 المعدود لما كان مشتركين **القول** باطل **وامّا** ثانيا فلان استعمال جاء في القوم متنى
 وثلاث ورباع ليس منحصرا فيما اذا كان مجتمعهم تارة اثنين اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله اذا دخلك ان القوم جاؤك تارة اربعة بل هو
 فيه وفيما اذا كان مجتمعهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم
 اثنين اثنين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا ايضا **وامّا** ثالثا فلان
 قوله فهداه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات المجئ **القول** من الخرافات فانها قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فقام
 راجعاً فلان قوله لا مقدار عد جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فان
 لم يقل احداً من هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حتى يفيد نفى
 ذلك في مقام الاثبات **وأما** خاصاً فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان
 عد جميع متكرر تكرر انشق الاحاطة به باطل بجملة فان تكرر الاعداد بحيث نشق
 الاحاطة لا مدخل في استعمال هذا الصيغ المعدلة **فقال** ان تقول جاء من القوم
 مثني مثني فيما اذا كان ستة رجال وكان مجيئهم اثنين اثنين على الاتصال والانفصال
وأما سادساً فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثاً ثلاثاً
 واربعاً اربعاً لا يصح الا اذا حمل المراد النكاح على الجواز المقابل للوجوب وهو عدل عن
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب **وأما** سابعاً فلان قوله ليس في هذا
 تعرض لمقدار عدد من الرجال زاد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطلقاً فهو
 لكنه لا يجب نفعاً وان زاد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه او يجوز نكاحه
 فهو غير صحيح **فقال** ان قوله تعالى فاحكموا مطالبكم من النساء مثني وثلاث ورباع
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او للإباحة فان كان للوجوب الوجوب
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل هذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة **يعني** ما زاد على الاربعة وان كان
 للإباحة ومن المعلوم ان اباحتها كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الاثبات
 المقيدة فقيد الآية حرمة ما زاد على الاربعة **عكس** ان الآية ان كانت منسوقة لبيان
 مطلق الحل كان في هذه التقيد لغواً وان كانت منسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل

افادت حرمته ما زاد عليه قطعا، ويشهد للتأني في الآية: وهو قوله تعالى
 فان خفتم ان لا تعدوا واحدة ومن ثم وضعت صحة قول هـ الاصول في كنى من الآية
 ظاهر في جواز النكاح نص في العدد، لكونه مسوقا للبيان العذب، ولكن على بصيرة
 الا من جامل عن الاسرار الربانية: او غافل عن المحاورات اللسانية: **ثم قال** **ابن عباس**
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة **اقول**
 نعم هو فرد من افراد الامة: لكنه ليس مثله ومثاله بل هو حبر الامة: وهو
 راس المفسرين ورئيس المتبحرين فقوله في مثل هذا واجب التقية ولا يستكف عن
 قوله الاذ وغيلة او عناد: مع انه ليس بفرد في قوله: بل حال به غيره: ودواه عن ابن
 عباس غير واحد وواقعه في نفس المسئلة خير واحد **فاخرج** ابن جرير عن عكرمة
 قال كل الرجل يتزوج الاربع والخمسة والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان تزوج
 كما تزوج فلان فيأخذ مال يتمة فيزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب
 قال بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم والناس على جاهلية ثم الا ان يوموا بشئ وانهم
 عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه فقصر
 على الاربع **واخرج** الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تتكاد علمنا ما فرضنا عليهم الآية قال
 فرض الله ان لا يسلخ امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا يسلخ الرجل الا اربعا **واخرج**
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله علمنا

لا ينعقد الإجماع مع وجود المخالف وإن قل لأن الدليل لا ينحصر في كل الأمة نعم لو نذر
المخالف مع كثرة المجيعين كإجماع من عبد الله بن عباس على القول من عبد الله بن عباس
على أن النور ينقض الوضوء ومن عبد الله بن طلحة على أن البرد يفطر لم يكن إجماعاً قطعياً
لكن الظاهر أنه حجة لأنه يدل ظاهره على وجود راجح أو قاطع انتهى وقم حواشي السعد
الفتان على الشرح المصنف قوله لو نذر أي قل غاية القول لم يكن اتفاقاً من علماء
إجماعاً قطعياً بمعنى أنه لا يكفر جاحلاً لكن يكون إجماعاً قطعياً يجب على المحقق العمل به
انتهى وأما ثالثاً فلان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقدر في مثل هذه الأحكام
من الفقهاء المؤيدة بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة أظهر إلى قول النور
في تحذيب الاسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الظاهري اختلف العلماء
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الأستاذ أبو اسحق الأسفرائيني اختلف أهل الحق في
نفاة القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور وأهم لا يبلغون رتبة الاجتماع ولا يجوز تقليد
القضاء وهذا ينفى الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الأستاذ أبو منصور البغدادى من أصحابه
عن أبي علي بن أبي هريرة وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نقاة
القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الأصول وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره
ما ذكرته أو معظمه أنه اختاره الأستاذ أبو منصور وذكر أنه يصح من المذاهب أنه
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والد الأجيبي به بعد الاستغانة بالله أن داود يعتبر قوله
ويعتد به في الإجماع لا فيما خالف فيه القياس أجل ما اجمع عليه القياسيون
من أنواعه أو بناء على أصوله التي قام الدليل لقاطع على بطلانها اتفاق من سواه
على خلافه منعه وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في التقوط والماء إلخ

وتلك المسائل الشنيعة وقوله كاد بالاف لستة المنصوص عليها بشبهة انتهى
انقرضهم والمواضع للفاظ ابى يكون العربي عند ذكر الظاهرية هي امة سخيطة
على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه تلقوه من خواصهم الخواص حين حكم
على رايهم رافعين فقال لا حكم الا لله وكان اول يد عت القيت في حلقه القول
بالباطل ظم الحديث وجعلت القول بالظاهر قد ملأ به المغرب سخيطة كان من بادية
اشيلية يعرفون حزم تشاؤم تعلق بمنصب الشافعي ثم انفس الى داود ثم خلع الكل استقلال
بنفسه وزعم انه امام الائمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى حين الله ما ليس فيه
ويقول من العلماء ما لم يقولوا تغيبوا للقلوب منهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله
ودعاه في حياء بطوائف وانفق كونه من قوم لا يعرفون الا بالمسائل فاذا طالبهم بالجل
كاواقف تضاحك مع اصحابه منهم انتهى وفي دوايات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجليل
في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين اهل الظواهر والظاهرية لا شك ان
علماء الامة من تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن
اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المخصصة التي تسمى جامعة
في اطلاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية
بل ما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالاستنباط راسا وهو كما لا يعاب جهلهم باقوالهم
ائمة الحديث والفقهاء حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا يفرق بخلافهم
ومذهبهم هو رد الكتاب والسنة الناطقين بمجواز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في
كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الخفية
ان حكمهم حكم البغاة ان رادوا به تلك الطائفة المخصوصة فلما حكمهم جميعا على معية

انما لا يفرق في الاجماع خروج اهل البع عن حكمه كذا شرع في حله وانتهى واما ما رايه
 المتعبد في الاجماع موافقة ومخالفة لنا ما هو قول الجته ولا عبدة لقول غير المجتهدين
 فيما لا يحتاج الى الراي صرح به اصل الاصول الراي فحقى شريرا لا سوت كابر الحار
 لقول الاجماع لغة العزم والاتفاق واطلافا اتفاق مجتهدين في عصر من امة محمد
 عليه وسلم على امر شرعي انتهى وفي حصر ابراهيم الحار بما لا يمكن في اصطلاح اتفاق المجتهدين
 من هذه الامة في عصر على امر انتهى وفي شرحه العبد في اصطلاح اتفاق فاصو
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر في امر في زمان ما قبل وكذا انتهى وفي تتبع الاصول
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر فاحد على حكم شرعي انتهى وفي رقاة الوصول
 الى علم الاصول عرفا اتفاق المجتهدين من امة محمد في عصر واحد على امر شرعي انتهى وفي
 شرح للمشاركين ملاك في الشريعة اتفاق مجتهدي امة محمد في عصر على امر وهذا التعر
 انا يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيحتاج فيها الى الراي
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الامور انتهى وفي التحقيق شرح
 المنتخب الحار في هذا التعريف اي تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين اما يصح على قول من
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم في الاجماع اصلا فاما من اعتبرها فافهم فيها الجته
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالجدا يصح عندك هو الاتفاق في كل عصر على امر من الامور
 من جميع من هو اهل من هذه الامة انتهى وفيه ايضا اما اشتراط الاجتهاد فيها
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام التماس والطلاق والبيع فيسقط باتفاق اهل الراي
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالف بعض العوام فيما اجمعوا عليه لا يستد
 بخلافه الحكم وانتهى ومن المعلوم ان الكاشن فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الإجماع فيه مخالفة العمران والقاسم وغيرهم من ليس من أهل الاجتهاد وما
 خامسًا فلان الإجماع انما يعقد باتفاق أهله وهو من يكون مجتهدًا عيَّنًا ^{سقط}
 ولا مبتدع صحيح به في رقابة الوصول غيرة فلا يعتد فيه موافقة الشيعة وما
 من المبتدعة ولا تنجح مخالفتهم في ثبوت المسئلة الاجماعية فاعتبار مخالفتهم
 والقدح في الإجماع بها ليس من شأن ناقل السنة وأهلها بل لا يتفوه به الا من حسن
 طريقة الشيعة او كان من الزيدية ^{عنه} وأما سادسًا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين
 لا يرفع إجماع المتقدمين ^{عنه} وأما سابعًا فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعا عليه من عدم
 حل ما زاد على الأربع في حين المنع بل هو باطل عند مخرجة الاسرار وحملته الاخبار
 لا يتفوه به الا من لم يفهم معاني القرآن ولم يعلم محاورات اللسان ^{عنه} وأما ثامنًا
 فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدًا لا يصدر مثله من عالم جده فقد
 اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة ولا مجال
 للقياس في مخالفة فيما كان خصوصية ثم قال ودعوى الخصوصية مفتقرة الى
 دليل والبراءة الاصلية مستحبة لا ينقل عنها الا ناقل صحيح ^{عنه} اقول التأكيد على
 الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي
 من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني يتزوج من النساء ما
 هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنهم وقد كان سليمان بن داود الف
 امرأة وكان لداود ما ثمة امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل الله له ان يتزوج من النساء ما
 الا ذاتهم واخرج عبد الزراق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد

وابوداؤد في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر واحاكم وصححه
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات محرم فان لم قال الحافظ ابن حجر
 في تخرجه أحاديث شخ الراغب الكبير المعنى تلخيص الكبير ذكر في حكمة تكثير نسائه
 وحبه فيهن أشياء الأول زيادة في التكليف حتى لا يلهو ما حبس إليه منهن عن التبليغ
 الثاني ليكون مع من نشاء فيزول عنه ما يرسد به المنسكون من كونه سائر
 الثالث الحنك لا مبتدئ على تكثير النساء الرابع الإشرف به قبائل العرب بمصاهرة فيهم
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على علماء الله السادس نقل الشريعة
 التي لا يطلع عليها إلا الرجال السابع نقل بحاسنه الباطنة التي لا تخرج إلا ما حبيب
 امره صلى الله عليه وسلم غيلان لما سلم ونحته عشر نسوة بان يختار منهن أربعة
 ويفارق سائرهن كما أخرجه الترمذي فهو أن كان له طرق فقد قال ابن عبد البر
 كما معلولة ومن صحح لنا هذا الحديث على وجه فهو الحاجة أوجاء نابدليل في هذا
 خيرا أقول هذا كله من الواحيات المخرفات لا يعابها إلا الثبات والثبات فقد
 كثرت في هذا الخبر وصحت فيه الآثار واستند بها جمع من الأخيار وثبتت
 عليها جمع من الأبرار فإين قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من أقوال الجمع الذين
 عليهم الاعتماد حتى يصغي إليه ويعتد عليه فإخرج الشافعي وابن أبي شيبة
 وأحمد والترمذي وابن ماجه والنسائي في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر
 أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم ونحته عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اختر منهن وفي لفظ أمسك أربعة وفارق سائرهن وأخرج ابن أبي شيبة

والفحاش عن قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وكان تحت ثوبان نسوة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اختر من رجا واخل ساوئهن ففعلت واخرج الشافعي أنا بعض أصحابنا عن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سجيل عن عوف بن الحارث عن فلفل بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم أسألك رجا وارق الأخرى قال فعدت إلى قدماهن صحبة عجم عاقر صغ من دستين سنة فطلقها وقل طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في خبر غيلان حيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيرة حيث قال حديثان غيلان أسلم وتحت عشرة نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر اربعاً منهن فارق ساوئهن الشافعي عن الشافعي عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه نحوه ورواه ابن حبان هذا اللفظ وبالفاظ أخر ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجه كلهم عن معمر عن طريق من هو ابن علي بن غندل ويزيد بن ربيع وسعيد وعيسى بن يونس كلهم من أهل البصرة قال البزار جرده معمر بالبصرة وأسنده باليمن فارق له وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمحموظ ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي أن غيلان أسلم الحديث قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن أبيه فأنما هو ابن جلام من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر لترجن نساءك أو لا رجنتك وحكم مسلم في التمييز على معمر بالرواية فيه وقال ابن جابر في العلل عن أبيه وابن زينة المرسل صحيح وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج البصرة حكاه بالصححة وقد أخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهره إلا أنهما فخر

من طرو عن معمر من حديث اهل الكوفة واهل خراسان الجامعة عنه فله ولا يفيد
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى
 نقل ابراهيم سمعوا منه لغيرها فحديثه الكافي حدث به في غير بلدة مضطربا
 كان يحدث في بلدة من كذبه على الصحة واما ادا رحل فحدث من جسطا بشيا
 وهو في ما اتفق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال لا ثم عن احمد هذا الحديث ليس ^{بصحيح}
 والعمل عليه واعلم بنفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلدة وقال ابن عبد الله
 طرقة كلها معلولة وقلا طال الدار طرقة في العلل يخرج طرقة ورواه ابن عبيدة و
 مالك عن الزهري ورسلا وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و
 يحيى ضعيف وقال النسائي ثنا ابو يزيد عمرو بن يزيد الكوفي نا سفيان بن عبد الله
 نا سواد بن جبسر عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر نا غيلان الثقفي اسلم وعند
 عشر نسوة فاسلمن معه وقية فلما كان من غير طلقهن فقال له عمر راجعن ورجال ^{من}
 ثقات ومن هذا الوجه الدار طرقة واستدل به ابن القطان على صحة حديث
 معمر قال ابن القطان اما التخصيص ^{بخطهم} حديث معمر لان اصاب الزهري اختلافوا عليه
 فقال مالك جماعة عنه بلغني وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد
 وجبل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
 ابي سويد وجميعهم من رواه عن الزهري حال اسلم غيلان فلم يذكر واسطة قال
 فاستدل ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافقه حاتم يحدث به على ذلك

الوجوه الواحية وهذا اعتد غير مستبعد قلت ويقوى نظر ابن القطان ان الامام
 احل اخرج في مسنده عن ابن عليه وعنه جعفر جميعا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه
 وحديثه الموقوف على عمر وقته ان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشرة نسوة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اختونكم اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسمه
 بين بنيه فبلغ ذلك عمر فقال اني لا اظن الشيطان مما يسترق من السمع سمع بموتك
 فقد فاه في نفسك واعلمك انك لا تملك الا قليلا واير الله لتراجعن نساءك ولترجعن
 ممالككم ولا ورثن منكم ولا ترون بقبرك فيرجم كما رجى قبر ابن عاتل قلت والموقوف
 على عمر هو الذي حكم البخاري بصحة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي باب عرقيس
 بن الحارث او الحارث بن قيس عند ابن اود وابن ماجه وعن عروة بن مسعود
 صفوان بن امية ذكرها اليه في كلامه فهذا الكلام لو تأملت فيه حق التأمل
 لوضح لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاحفظ هذا كله وينفعك
 في دنياك واخرتك وبنيك في حياتك وعاقبتك **تنبيه** يدل على لغوية
 ما نقوه به الشوكاني في وبل الغمام ايضا قول لشوكاني في نفسه السيل الجارما
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل
 وثلاث ورباع فتغير صحيح كما وضحت في شرحي للنتيجه ولكن الاستدلال على ذلك
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقفي وحديث نوفل بن معاوية هو
 الذي ينبغي الاعتماد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع عليه ما لم
 يدليه قد صارت به من الجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والمحمد في الحق والعدل عن الطاهرية لم يصح فانه ولا نكوداك منهم من هو اعرف عند
 وايضا قد كثر في تفسيرى لك سميت فتح القديت ^{لصحيح} بعض هذه الاحاديث انه
 كلامه ولعلك تتعطل من ههنا ان كلام الشوكاني في مثل الغمام جلا يحل نقل اللاحق
 الا للدواعي عليه وابطاله واطهار ما فيه من الظلام وان يحله ساكتا وذكره صامتا
 لا يجوز للكرار لا سيما من نفرد بدعوى الجدية على راس هذه المائة فيما بين الاما
الحادي والثمانون انه وصف في دياحة كتابه دليل الطالب على ربح المطالب
 في صفحة استاد اساده محمد بن علي الشوكاني وفيه مجلد المائة الثالثة عشر ^{هو}
 خطا ظاهر عند اخصيل البشر لا يتفوه به الا محمد المسامحات والمناقضات على
 راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة ^{١٢٥٥} خمسين
 او خمس وخمسين من المائة الثالثة عشر والمجدد ^{١٢٥٥} اشار اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله: ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
 ههنا لها دينها اخرجه اوداود وغيرة لا بد ان يدرك آخر المائة دون بيان هذه
 الفضل من مات في سطر المائة وان كان له فضل بوجوه آخر متكررة **قال**
 السيوطي مرواة الصعود شرح سنن ابن اودد نقلا عن جامع الاصول لابن
 الاثير الجرجري ^{١٢٥٥} ينبغي ان يكون المبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا
 مسندا اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالامر
 وانما المراد بالذكر من نقض المائة وهو حي عالم مشهور ومشار اليه **انتهى وقال**
 ايضا نقل عن الرسالة الموضبة في نصرة الاسعوية لابن الاصل ثم قد يكون
 في انهاء المائة من هو افضل من المجدد وانما كان المجدد على راس المائة لا تمام

علماء الأئمة غالباً وانداً إلى السنن والظاهر البديع فيحتاج إلى تجديد الدين النفعي
وإن شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع إلى الفوائد الجمة فيمن يعثر
لهذه الأئمة ابن حجر العسقلاني في التنبيه فيمن يبلغه الله على رأس المائة
ومن هم هنا جرحان ما شتهر بين العوام بل الخواص كالعوام أن مولانا محمد
الشهيد الدهلوي ومرشده السيد أحمد البريلوي لما كانت ولادته سنة
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دى لمائة الثالثة عشر قول خال عن
التحصيل لا يقول صاحب التكميل الثاني والثامن قال في ذلك الكتاب
عند البحث في حديث اختلاف متى رحمة في صفحة عراقى گفته مرسل ضعيف
وكفته كشيخ بايعه ابن حجرى كويد كه اين حديث مشهور بر سنة است انتهى يعنى قال
العراقى هذا مرسل ضعيف قال كان شيخنا ابن حجر يقول هذا حديث مشهور
على السنة وفيه ما لا يخفى على كل محدث وفقهه ومورخ ونبهه فان
اهل العلم كافة جازمون بان العراق شيخ ابن حجر العسقلاني وليس ابن حجر
شيخ للعراق وان كنت قريب في هذا الامر الجدل فارجع الى كتب ابن حجر
والسيوطي الثالث والثامن ذكر في ذلك الكتاب في تلك الصفحة ان السبكي
من الفقهاء لا من اهل الحديث وهو قول خبيث صدر بسبب عدم الواقفية
على مراتب السبكي او بسبب التعصب لكونه معاصراً او خاصاً بابن تيمية الحنبل
ولا فمن اعطى الفهم الثاقب والعلم العايش وخلع من الحب الذي يعنى ويحكم
والتعصب الذي يورث ويحكم يعلم بالجزء ان التقه على السبكي من اعطاء
واكابر المجتهدين وان كنت في ريب شك في هذا الامر والله ليس بقابل

للشك، فارجع الى الدر الكامنة، في اعيان المائة الثامنة، للمحافظ ابن حجر العسقلاني
 وحسن الحاضرة، في اخبار مصر والقاهرة، للسيوطي، وطبقات الشافعية للساج
 السبكي، وغيرهما من فائز المحدثين، والمؤرخين، ويكفيك ان الذي
 وهو من اهل التقاد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث، حيث قال
 في كتابه تذكرا الحفاظ وسمعت من العلامة ذى الفنون فخر الحفاظ تقي الدين
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين
 وستمائة من يحيى بن الصواف والد مياطي بدمشق من ابي جعفر جهم الفضائل
 حسن الديانة صادق اللحية قوى الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست
 وخمسين سبعمائة انتهى الواجب والثمانون ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسألة
 الزيارة النبوية بالا حاديث الضعيفة بل الموضوعه انه معربا وهو اقراء
 جله، صدق تقليد ابن تيمية الحنبلي، وفي مثل هذا التقليد قال بعض من
 دأب سديدا ان كان للضلال ام فالقليد امه، والجاهل يؤمته والقائل
 بخبر عنه ويفر منه وقل فوغت عن هذا البعث في مسائل في بحث الزيارة
 فارجع اليها التحصيل لك الحسن والزيادة الخامسة والثمانون انه انكر في
 ذلك الكتاب في صفحة جعية الاجماع والقياس حصرا اصول الدين في الكتاب
 والسنة، وهو قول مخالف لاهل السنة، كما رويته في المباحث المتقدمه
 ومخالف لطريقته ايضا في كسبه، حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه، و
 مناضلها حقه في كتابه ظفر الافرغ، مما يجب على النفاضة السادس
 والثمانون انه رجع في ذلك ونبع الشوكان، حل ذي في كل خارج ذكر اسم الله عند

الذي ولو وصف بالمشرق الجاني وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة والجماعة لا يقول
 به الا من هو ذو غباوة السابح والثامن انه رجع في ذلك الكتاب تبع الشوكا
 حل قتل الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور اهل السنة الثامن والثمانون
 انه رجع فيه تبعه طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة
 في امثال هذه المباحث معركة الآراء يقول الظاهرية السفهاء التاسع
 والثمانون انه قسم في كتابه الاكسير في اصول تفسير المفسرين على ثلث عشرة
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من ايسر
 المفسرين والمحشين من دون لحاظ التقدم العصري او التفوق الربوي وابدا
 ما اضره في هذه القسمة في طبقة الثانية عشر حيث ادرج والده الماحد
 مولانا اولاد حسن القنوجي الذي لم يولف في التفسير شيئا الا ورقات عديدة
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعد هاشم شيخنا الشوكاني مع نفسه المشرفة
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلم وقدام راسخ وعلم شامع التسعون
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة ٩١ عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة
 الطلاق ونسب الى السيوطي وهو خطأ جل يشهد به كل رجل وصبي
 فان تلك العبارة من جلال الدين المحلي لا من السيوطي وقد مر هذا البحث
 سابقا فتذكره انفا الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر
 شراح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي وارج وفاته بسنة خمس
 وتسعين وسبع مائة ومع انه ارج وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شراح
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وتسعمائة وهذا تناقض مستعجب

وتعارض مستغرب يفوق عليه كل من في العجم ومن في العرب من أجل العلم وأهل
الطلب ^{٩٤} الثاني والتسعون ذكر في صفحة ^{٩١} من كتابه منج الوصول في اصطلاح
الرسول وفات آل الرقطنى في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض
لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بحكم الختام أنه مات في المائة التاسعة
^{٩٢} الثالث والتسعون ذكر في منج الوصول وفات ابن نعيم الأصم في سنة
ثلاثين وأربع مائة وهو مناقض لما ذكره في كتابه أنه مات سنة ثلاث وأربع
^{٩٣} الرابع والتسعون قال في صفحة ^{٩٦} من منج الوصول عند ذكر الاقتراح في أصول
الحديث لتقى الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المنوف في سنة اثنين وسبع مائة
أن الحافظ زين الدين العراقي نظم في ست وثمانمائة ثم ذكره في ذلك السطر الفتي
العراقي وأرخ وفاته سنة خمس وثمانمائة وهذا عجيب من أمثاله بحيث
خفى عليه لا يخفى على أمثاله فان الله توفى في سنة خمس وثمانمائة هل يصح
أن ينظم كتابا في سنة ست وثمانمائة آلا أن يختار إليه نظمه في قبره والله رب العالمين
وما مثل هذه المزخرفات المردودة الأكمل صحيفة إليه هو المكدوبة
قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي: أظهر بعض الجهو كتابا
ادعى أنه كتاب رسول الله واستطاع الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
وذكره أن خطه على نص فيه وحمل الكتاب إلى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب
فتامله وقال هذا مزور قيل من أين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي وهو سلم
حام الفتح وفتحت خيبر سنة سبع وفيه شهادة سبعين معاذ ومات يوم
بنى قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه ^{٩٥} أنه الخاص بالتسعون

ذكر في نسخة في ورقة أخرى تقريب النووي وذكر عند ذكر شمس شرح الحافظ
 زين الدين العراقي وأرخ وفاته بسنة ثمان مائة وهو من الشافعية
 يدا في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس مائة ^{٩١} **السادس** والتسعون
 ذكر في الأكسير في اصول التفسير عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان وفاته انما
 على المنى كانت سنة عشرة بعد الف وهو خطأ جلي كما لا يخفى على من
 طالع ابراهيم النخعي ^{٩٢} **السابع** والتسعون ذكر في حرف اللام من اول مقصد الخاف
 الذيل الباب في شرح ايرال انساب ينسب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل
 من طالع رسالة السيوطي فان للباب ابن الاثير الجزي ومختصرة لباب
 في شرح ايرال انساب للسيوطي **قال السيوطي** بعد الحمد والصلوة هذا ما اشتدت

اليه حاجة المحدث البليغ من مختصر في الانساب افي المقصود كاف عن التل
 خال عن التطويل نحت فيه للباب ابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه
 مع مزيد عليه وسميته لباب في شرح ايرال انساب ^{٩٣} **الثامن** والتسعون
 ذكر في ثمانية عند ذكر ايرال جامع الصغير للسيوطي وذيل ان الشيخ علي بن حصار الدين
 المتوفى مرتبة في الزيل مع اسماء منهاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط
 فان اسم منهاج العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال
 والتسعون والاطفال ^{٩٤} **التاسع** والتسعون ذكر في صفحة ١٥ من كتابه نقطة
 العمال حاقس ان معرفته حاجة الانسان ان الامام مالك منع السفر للزينة
 الى مشاهد الانبياء ولا ولياء وهو افتراء بلا امتراء ^{٩٥} **صريح** به كبار العلماء
 المعروف في المائة ذكر عند ذكر البهائم في اول مقصد الخاف وفاته في

من عبد الرحيم اعراق سنة سنة عاماته، وهو مع كونه غير صحيح في نفسه
 معارض عاد كره عبد كره شرحه لسبب ان داود انه مات سنة ست عشرة
 ومائاته **هذا** اولها عتاش العلم وحمد الرقم. وثاني حذر الكلام ما حل
 ودلن وتتر ما طان اسلخ ولقاء كان يخطر في خلد بني با حذر ان يحصل حذر
 ان انه كرس مساهجات صاحب الاقحاف ثلثمائة مع الالف ليكون رهانها
 كونه تحت داهية رأس المائة الثالثة من هذا الالف وكوتشتت لعل دار
 تعاسة اكد هابل كلها محلوقة من الود المساهجات والمعارضات. نحو
 قيل هي بحارة واحدة واما رسيالة بالمرحوبات ولكن قلنا الفرقة، وهو
 الملل تنطويل الرسالة، **فمن** من ذلك، فاقصر سر على ما سطر من دل
 ووجه كناية لمن هو على سواء السبيل سالك، ولا رتبة التحقيق مالك،
 يختار الحد المسالك، يجلب من سر المعارك، وهداية لمن يعيش في الليل واللق
 من غير ريب دليل يتخذ من سر المسالك، وقوية لطلبه العلوم، و
 كراهة العيوب، عن الوجود في المجالك، والاتصاف بالحالك، ولئن قام احد
 من الانصار للانتصار مرة اخرى، لو حذر من مساهجات اصعاعا مضعفة
 سبع آلاف مدته في المرة الاخرى ولنا انشاء الله لعودة بعد عوده، الى
 الظهار من حرقاته وخرقاته، ومنافساته ومعارضاته، وسملاته
 ومعتابه، وسواده ومنكراته وواذلا ومجالاته واغراطه، وانتباطه
 سمرة للدين المبين على رأس هذه المائة الى طرفة في الجماعة المجردة
 وكيف له بها شرا فاضرا اعطاه الله له متوبه واجرا. وقفا الله واياه لاصلا

المبهمات : واطراح المضغفات : وعصمتنا الله واياه من قواثر السميئات :
 وتكاثر الخطيات : وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدالات ولغويات
 النساء والاطفال الغيور البالغين مبلغ الرجال ومهمات المخمكين في النبي
 وارضال : ووقفنا الله واياه على قبح السعوت المستقبية : والصفات المستشفة
 كعدم التزام الصفة : واختيار مسلك غير الثقة : وتبته الله اياه واعوانه
 على حسن طريقة المناظرة : وقبح شريعة المكابرة : وحفظنا الله اياه وانصاره
 من التكلم بكلام الفسقة الفجرة : بالجملة البطلة : الهمة الالهية : وهذه الله
 واتباعه الى التجنب عن السباب والفسوق : الى التمسك بحسنه الكتاب والنبي
 الصادق : وعن اصلاح ما فسد الدهر : وافساد ما افسده الدهر :
 وكان اختتام هذه الرسالة الجامعة : النافعة : الكافية : الشافية :
 الساقية : الوافية : الرافعة : الناصحة : في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول
 من شهر ربيع السنة الحادية بعد المائة الثالثة : الواقعة في دورة الالف
 الثانية : من هجرة من لولاها لما وجدت الافلال الدائرة : ومدة تاليفها
 شهر عديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة : وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على رسوله وآله وصحبه اجمعين

خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حامدا ومصليا وبني قدرا فطعت رسالة نادرة في مجال الناصحة بمسماة بتذكرة الواسعة تبصرة الناقد في
 المطبع المعروض بانوار محمد باهتار محمد بن محمد الكوناني في جادى الثانية من سنة ١٣٤٢ هـ

فهرست کتب تذکره الشعراء

نصف	کتاب	نصف	کتاب	نصف	کتاب	نصف	کتاب	نصف	کتاب	نصف	کتاب
۹	۶	ازانست	ادانست	۹۵	۱۱	تواریخ	تواریخ	۲۷۱	۹	ازانست	افشیا
۹	۱۶	میراث	میراث	۹۷	۶	نزه	نزه	۲۸۱	۳	الغاب	الغاب
۱۳	۹	اقوال	اقول	۱۰۱	۱۱	نجم	نجم	۲۱۷	۱۳	نقته	نقته
۱۵	۶	اشق	اشق	۱۳۹	۲۲	مجاذینا	مجاذینا	۲۱۷	۱۵	حنینه	حنینه
۲۲	۱۹	دینور	دینور	۱۳۵	۱	نور	نور	۲۹۱	۵	نور	نور
۲۲	۱۰	نور	نور	۱۶۰	۸	آخر	آخر	۲۱۷	۷	المعرفه	المعرفه
۲۵	۱۳	ملو	ملو	۷	۱۲	المعرفه	المعرفه	۳۰۷	۱۷	فی العباد	فی العباد
۲۸	۹	المعرفه	المعرفه	۱۶۲	۱۹	المعرفه	المعرفه	۳۰۷	۸	المعرفه	المعرفه
۴	۱۹	معید	معید	۱۷۱	۷	ترجمه	ترجمه	۲۱۲	۱۳	قلاست	قلاست
۲۵	۱	والله	والله	۱۷۶	۱۲	لشرف	لشرف	۲۲۶	۱۱	الحفر	الحفر
۴	۲	والله	والله	۱۸۵	۱۹	لشرف	لشرف	۲۵۷	۳	الحفر	الحفر
۳۱	۸	یدیهما	یدیهما	۱۹۱	۱	لا ایلح	لا ایلح	۲۶۳	۷	ویریهما	ویریهما
۴	۱۵	طوبیة	طوبیة	۲۰۷	۱۳	والاول	والاول	۲۹۷	۱۰	نور	نور
۵۳	۱۳	مستوبه	مستوبه	۲۱۰	۱۰	المعرفه	المعرفه	۳۰۷	۱۳	کما	کما
۶۷	۷	الطلاق	الطلاق	۲۱۶	۸	نصح	نصح	۳۱۹	۷	ویریهما	ویریهما
۷۰	۵	نور	نور	۲۲۵	۱۱	فی العباد	فی العباد	۳۲۳	۱۵	نور	نور
۹۱	۸	الرب	الرب	۲۳۲	۱۰	لشرف	لشرف	۳۵۶	۷	نور	نور
۱۲	۱۶	ویریهما	ویریهما	۲۳۳	۱۵	الرب	الرب	۳۷۴	۱۱	نور	نور
۸۵	۱	النور	النور	۲۴۲	۲	نور	نور	۳۸۵	۱۰	بالبیاب	بالبیاب
۹۲	۱	نور	نور	۲۴۸	۶	للم	للم	۳۸۵	۱۰	نور	نور

ازمینه فیض انوار

الحمد لله على طبع رسالة معجزة وبجالة مطربة اسمها

ابراز الغنى الواقع في شفاء العي



كتاب الاربعة عشر في الاربعة عشر

بامر المولوي محمد خدام حسين العظيم ابادي سلمه الله ولا ياك

مطلع كتاب في الاربعة عشر في الاربعة عشر

فهرس فوائد از انفي الواقع في شفا العي الملقب ب حفظ ال الانصاف عن سمات مولف الحظ والاحتماف

صفحة	مضمون فوائد	صفحة	مضمون فوائد
١	مقدمه في بعض سمات مولف الاحتماف	١١	ترجمة ابن القلقني
٢	التبلا او انسيا لامة الغير المرضية	١٢	السادس عشر في تاريج موت عاشق بن ابراهيم
٣	من عاداته تفليد ابن تيمية وتلامذته والشوكاني	١٣	السابع عشر في تاريج وفات
٤	نقله باجماده ان كان ما ذكره وغير صحيح	١٤	علي بن ابي الحسن
٥	بحث وجوب قضاة العسكرة على ان يترك	١٥	اش من تاريج كلاميه في تاريج وفات ابن جالب
٦	العمارة والرو على الشوكاني ومن تبعه	١٦	انصاف السامري في تاريج موت القسطلاني
٧	سنة وجوب كوة التجارة والرو على الشوكاني في تاريج	١٧	ترجمة القسطلاني في تاريج صحيح البخاري
٨	ومن عاداته جعل المختلف فيه مجعاع عليه	١٨	السادس عشر في تاريج وفات الشوكاني
٩	ذكر كون الامام ابي حنيفة تابعيا والرو على قول	١٩	الحادي عشر في تاريج وفات حسن بن علي بن الحسن
١٠	مسامحة الاحتماف في ايراد العلوم في حقته	٢٠	ترجمة ابن الملقن
١١	ومن عاداته تارض كلامه في موضع كلامه في موضع آخر	٢١	اشان عشر تارض كلاميه في موت القسطلاني
١٢	ومن عاداته ايراد كل في المأخوذ منه وان كان خطا يكره	٢٢	اثالث عشر تارض كلاميه في موت الدار قلبي
١٣	ذكر بعض المسامحات والمعاذات الواقعة	٢٣	الرابع عشر تارض كلاميه في موت الحافظ العراقي
١٤	في المقصد الاول من الاحتماف	٢٤	ترجمة العراقي
١٥	الاول في الخطا في تاريج وفات السامري	٢٥	الحادي عشر تارض كلاميه في موت تاريج بالانصاف
١٦	ترجمة السامري السامري	٢٦	ترجمة ذكر بالانصاف
١٧	اشان في تاريج من كلاميه في تاريج موت السامري	٢٧	السادس عشر في تاريج صحيح الفقيه العراقي
١٨	اشان خطا كره في تاريج موت ابقال	٢٨	السابع عشر تارض كلاميه في موت القسطلاني
١٩	الرابع الخطا في تاريج وفات البركلي	٢٩	الثامن عشر تارض كلاميه في موت تاريج حاكم
٢٠	ترجمة البركلي مولف الطريقة المحمدية	٣٠	التاسع عشر في تاريج وفات الشوكاني
٢١	اشان من الخطا في تاريج وفات الدار قلبي	٣١	ترجمة ابن عسكار بن مشفق وولديه وابن اخيه

[illegible]

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٧٥	التي هي على الخط الرافع من الكتاب في الفوائد البهية	٥٦	الثاني عشر ما صدر عن ترمذ بن كثير
١٧٦	في صفته ام فليصل ذلك التمام من وقت عليه	١١	الثالث عشر الخطا والمها رفته في وفات ابن
١٧٧	في كشف الغدين او هام كثيرة ومناقصات	١١	الرابع عشر كلام في ترجمته للامام الى ضيفته
١٧٨	بحث رقة النجسي الى اسكي في حق ابن عيسى	١١	وضع خطا عن صاحب الخطا على الامام الى ضيفته
١٧٩	ترجمة التلج اسكي ووالده الملقب اسكي ووالده	٥٧	ذكر كثر في الامام معاهير اللبابة وذكر آخر العسايرة
١٨٠	ان الاول تلميذ للنجسي والثاني في اسكي	١١	في خطه وخط الامام العسايرة في ترجمته
١٨١	البحر في شرح النجسي في اسكي في المولى محمد بن	١١	الخطا عن عيسى بن عيسى في تاريخ وفاته الشوكاني
١٨٢	في حال الجرجاني	١١	السابع عشر الخطا والفاصل في الحساب في
١٨٣	قصته البليد البهية	١١	ترجمة شهاب عبد العزيز المولى
١٨٤	عادة كبرياء الخطا في صاحب الكشف	١١	السابع عشر النقلة من اصول الحديث في
١٨٥	فيما يكون غلطاً صريحاً وما لفة فيما يكون صحيحاً	١١	بحث الارادهم والخطا
١٨٦	ترجمة الزبلي	١١	الثامن عشر دفع ما دخل به اثر ابن عباس
١٨٧	النجاشي في ترجمته من باجيات صاحب الامام	١١	الثاس عشر الخطا في نسبة تفسير المحلى الى السجلى
١٨٨	الاول المناقضة في وفاته الشوكاني	١١	ذكر مصنف تفسير الجلالين
١٨٩	الثاني المناقضة في حال ابن كثير	١١	ذكر مسند حديث سراج رضى
١٩٠	الثالث ايضا العارضة في وفات ابن خطوبنا	١١	العشرون ما صدر من الامام والامامات مع رضى
١٩١	الرابع العارضة في وفات مغلطالى	١١	الحادى والعشرون التخليط والاختلاف في
١٩٢	الخامس العارضة في وفات المارديني	١١	سردنسة وترجم اجم اجداده
١٩٣	السادس العارضة في وفات ابى نعم	١١	الثاني والعشرون ما صدر من رداً لتقليد مطلقاً
١٩٤	السابع العارضة في وفات الخطا الى	١١	الثالث والعشرون دفع ايراد علي بن عمر الخطا
١٩٥	الثامن ابطال الاجماع والقياس	١١	الرابع والعشرون رد تقريره في بحث التراب
١٩٦	بحث ابطال انحصار الادلة في الكتابية	١١	الخامس والعشرون ذكر في ترجمته في الخطا
١٩٧	الثاس خطأ والفاصل في جعل الطرسي في الزعمى	١١	تفسير في وجه تسميته
١٩٨	الناشر العارضة في وفات الزمخشري	١١	اعلوم الى صاحب الامام في ترجمته
١٩٩	الحادى عشر صدر عنه في ترجمته ابن عربي	١١	

بسم الله الرحمن الرحيم

الکتاب الحمد یارب علی ان هدیتنا الی سواد السبیل اشهد انک لا اله الا انت وحده لا شریک لک ولا نظیر لک و تسمی
 و شہد ان سبنا و دولانا محمد عبدک و رسولک المفضل علی جمیع خلقک کبر نفسیل الایم علی علیہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم
 باحسان الی یوم تمیز فیہ العزیز من الذلیل و بعد ذلک الی عبد الراجی حیدر رب التوفی ابو الحسنات محبت محمد و آل محمد
 تبارک و تعالیٰ عن ذنبہ الجلی و الخفی ابن مولانا الحات الحافظ محمد عبد الکریم اودھا الشرفی در التوفی قدر مرات الی سائرہ
 و شفا و ائمتی و اورد و الشیخ عبد الحمی مشتملہ علی الاجوبہ عن بعض لیراد فی علی صاحب الاحناف و الکسیر و الجوز فیہ
 من التناہیف البلیة و ہوا عالم البلیل و الفاضل البلیل مجمع الکلمات الانسیۃ بنسب النفاہل الحمیدۃ النواب
 علی السید صدیق حسن خان بہادر دام اقبالہ الارب المولوی السید اولاد حسن التوفی الخرم و کنت
 اوردت علیہ فی تصانیف مصدعہ فی تصانیف و ہونظرا قطبا اولنا و ما کان روی البغض و عناد بل جمایز و
 العلماء و بعدنا الابطال الی ابل مر اظہار الحق و ہوا مر حق و ذلک لان تصانیفہ ان شہرت و کثرت و افادت الخلفاء
 و صنعت التملک فلک غیر منقوہ و لا مزبذہ یعلم طالبہا ان مولفہا لم یقصہ فیہا الا جمیع الطب و الایاس کجمع الغافل لہا
 لا تنفع الاموال التي تجب تنقيتها و لا تحقيق الاموال التي يجب تنقيتها و فيها مسائل بشعة شاذة و دوائر مطروحة و مبدوءة
 و اعلاط و فاحشة لا سيما في تصانیفہ المتعلقة بتواضع الموالید و الوفيات و ذکر الزجر و الطبقات و ما لا یعلم من مثل

بعض سماعات صاحب الامتيازات في رسالة التفرقة واختياره النية الغرضية ليعلم الناس انهم قد صدقوا ما سبقوا
 ولتنبهوا لما ينتفع به في نفسه واكثر من قيامه او واحد من ناصية الى الجواب عنها والاحكام عليها او حكمة من المصنوع على بيان
 رسالة في ابرار اخطا على ما انشا الله منها برئى وجب في المواقف لتتبعها فامض اعف عنه رسائل متعددة في انكشاف
 وبعث القرع من القدرية تنجالي ابرارنا في شفاء الراس من النقي فبقول قد اخذنا صاحب الامتيازات في تصانيفه
 عادات طرنا يجب ان يكتب عنها فمن ذلك اننا نقتله لقليل جاد الارتمية وطلاقة ولاشكر كافي في مثاله من
 اشهد المنكرين على التقليدين قال الله المشتكى من مثل هذا الغرض فما الذي حرم تقليد المجتهدين والائمة المتبوعين وبما يتخلل
 هو لا المستدركين وليست كتب المجتهدين المتبوعين الا كعدمها فيجب لنا طاعتهم في تصانيفهم علمنا ان الامر في جميع
 ما وجوده وان كان خفيفا وليكن باسطه وان كان غلطاً فاحشاً ولنذكر في مثاله امور عديدة فمنها اننا نمرى على انما
 ما لاك وعلى الائمة الاربعة وعلى المجتهدين في بحث زيارة القبر النبوي في كتابه دولة الصديق الى البيت العتيق وخطبة في
 بسمت احمد امين الخلف المنقول في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة وبتطلع على ذلك انشا بسمت عما
 في شنا الراسي ومنها انه رجع لعدم وجوب قضاء الصلوة على الذي تركها بعد في رسالته على السجلات المشككة وتكونه بها
 بعض الظاهرية ومنها انهم ان قضاء الصلوة فاقه بالنوم والسيان قد ورد الامر في السنن اما ان ترك الصلوة فلم يرد
 جميع صحيح على وجوب القضاء عليه منهم قد جردوا على ظاهره ورد من خيرة روية وفكر حتى قالوا في حديث لا يؤمن احدكم في الله
 الا ثم لم يفتسل من ان لا تغوا فيه اذ بال غير العاقل والمتوضي بخبره في غسل التوضي لعدم ورود النهي ولم مثل بكثرة
 يابى عنه العقل سليم وفهم مستقيم وقد تعجم في رسالة القضاء الشكا في بعض الناس وبكثرة الائمة بهم وحدها
 من شيا وورد في مخالف المجتهد علماء الملة وحملوا الشريعة بل للطبيعة الاقادة والنفس المدركة قال ابن عبد البر في الائمة
 شريح موطا الامام مالك عند شرح حديث التعريض فان قيل فلم نزل النائم والناسي بالذكر في قوله في خيرة الحديث من تمام
 عن صلوة او شيا فليصلها اذا ذكر انما قيل فخص النائم والناسي لم يفت التوهم والظن فيهما في رفع القلم سقوط الماعنهما
 بالنوم والسيان فابان رسول الله ان سقوط الاثم عنهما خير سقطا لغيرهما من فرض الصلوة وانما وجهه عليه ما عند الله
 يقضيها كل واحد منهما بعد خروج وقتها فاذا ذكرها ولم يخرج الى ذكر العامر معهما لان الصلوة التوهم في النائم والناسي ليست
 ولا انزل في ترك فرض وسوى الشر في حكمه على لسان رسول بين حكم الصلوة الموقوتة والعيام الموقوت في شهر رمضان

بان كل واحد منهما يقضي بعد خروج وقتة فقص على النائم والناسي في الصلوة كما وصفتنا ونقص على المريض المسافر في الصلوة
 وجه خفت الامنة ونقلت الكافة بين من لم يصوم شهر رمضان عمدا وهو مؤمن بفرضه وانما تركه اضرا وبطل الفجر ذلك ثم ما بينه
 ان عليه قضاء وكذا ما من ترك الصلوة عمدا قال بعد والناسي في القضاء للصلوة سوار وان خاف في الاثم كالحاجي على
 الاموال المتألف لها عاذا وناسيا سوارا في الاثم بخلاف رمي البمار في الحج التي لا تقضي في غير وقتها لعاد ولا ناس
 لو جوب الدم فيما يوجب عنها ونحوها في الصلوة والقيام كلاهما فرض واجب دين ثابت يرد بان باوان خرج
 الوقت الموحل لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله اثنان ان تقضى فدا كان النائم والناسي للصلوة وبما صدق وان
 يقضيان بعد خروج وقتها كان المستحضر لهما اولى بان لا يسيطر عنه فرض الصلوة وان سبكم عليه بالاثبات بها لان التوبة
 من عصيانه هي اولى باذناهما مع الدم على ما سلف من تركه لنا في وقتها وقد شهد بعض أهل الظاهر واقدم على خلاف
 جمهور علماء المسلمين وسبيل المؤمنين فقال ليس على المستحضر ترك الصلوة في وقتها ان ياتي بها في غير وقتها لانه غير تام ولا لها
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة او نسيها او متعمدا فليصليها في وقتها او بعد ذلك ولا يثمارة فبار
 عن بعض الثابتين شهد فيها عن جماعات المسلمين وبموجبهم ما مور باتباعهم ولم يات فيها ذهب اليه من ذلك بل سلك
 في العقول انتهى كلامه فضا ثم قال ابن عبد البر بعد ذكر الاحاديث الدالة على وجوب القضاء مطلقا ولو كان التارك
 عامدا واجتمعوا على ان العاصي ان يتوب من ذنبه بالدم عليه واعتقاد ترك العود عليه ومن لم يمتحن للدم ولا يباد له
 المخرج منه وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله بحقوق الاميين وقال دين الله اثنان ان تقضى فدا كان النائم والناسي للصلوة وبما صدق وان
 من تقوى به من الظاهرية باصولهم واقوال مامهم ما رى هذا الظاهرى الا وقد خرج عن قول جماعة العلماء بسلاف
 والخلف وخالف جميع فرق الخلف والسلف وشذ عنهم ولا يكون الاما في العلم من اخذ بالشاذ في العلم وقد اوضح في كتابه
 ان له سلفا من الصحابة والتابعين تجا لامة او جلا وكل ما ذكر في هذا المعنى غير صحيح ولا له حجة في شئ منه انتهى بل قد اوضح
 بهذا ان قول الشوكاني بتباعد السبغ الظاهرية في هذه المسألة من خرافات الكلام لانه قرار على اصول الظاهرية ولا
 على اصول غيرهم من علماء الشريعة بل هو مخالف برمتة عند من له ادنى عقل ولا يستقيم امر الله الا بالحق والبيان
 واجماع من قبل منقوه هذه المسألة فخرام على عامة الشريعة ان يذكر وازا في هذا الباب الالردة ولا يلزم بالاصول
 عن ترجمه وما يبدل وتقوية وتفتيح ولن يلزم العلم والبيان في هذه المسألة ودم وجوب الكوفة في اصول الشريعة

و احسن ما ساء اعطيا على ارباب التجارة في مسك الختام خرج بلوغ المرام وشرح رسالة الشوكا في تجارة الشوكا في قوله
 مخالفه بحدود العلماء من الخلف و بسلف فانهم يوجبون الزكوة في حرفة التجارة الاداؤ و الفخاير هي فائده فانهم كما ذكر
 النووي في شرح صحيح مسلم وغيره و هو قول شاذ ضعيف وقد تعدت الاخبار المرفوعة والآثار المرفوعة بوجوب الزكوة فيها
 وليس هذا موضع بسطها وكيفي في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم و ما اخرجناكم الى الحرب
 الآية فالجهد المحذور من مثل هذه القضايا المخالفة لظاهر القرآن ولاخبار النبي صلى الله عليه وسلم و ضعف نسبة ما ذكره
 غير من الاجتهاد ولا آثار الصحابة كعمر بن عمرو و غيره و ما و منها ما كسبتم و ما اخرجناكم الى الحرب في معنى قوله
 فيها غير ما ذكرناه بطريق من طريق كفاية لمن تاملها و من عاواته التي يجب الاحتراز عنها ان يجعل اياها
 وان كان مختلفا في منع عليه يكون متشاكسا في بعضها عليه و هذا من عادات ابن تيمية و لما ذكره و لما سئل عن دينه لو كرم و ما
 في نقايضه كثيرة و لكن مقتضى ذكر واحدة منها و هو انه قال في رسالة ابي عبد العلوم في ترجمة الامام ابي حنيفة انه لم
 ير احد من الصحابة باتفاق اهل الحديث و ان ما خرج بنهم على راي المخنفية انتهى و فيه اما اولها فهو ان عدم رتبته
 مطلقا ليس متناظرا عليه بين المحدثين بل هو شافعي غير سيم و المستند هو ثبت الرواية بالنسبة لهم عندهم كما حققته في سائر
 اقسامه المحجة على ان الاكثار في التشديد ليس بعبارة الذم و والى العراقي و ما هنا فاما ابن حجر فهو على راي
 والياضي و ابن الجوزي و على القاري و التورثي و الجوزي و غيرهم و ارجح من المنصف ان لا يتبع له شبهة في تابعيته
 بعد الاطلاع على تلك العبارات و اما المنصف فكلما راجع من بحث الثقات فتاياه في الباب ان يكون اى راي
 ابي عبد العلوم ما لا الى عدم تابعيته لما عرض له نوع من شبهة لكنه لا يقتضي ان يرتفع خلاف المحدثين في الباب و يجب
 الميم الاتفاق فيما اختلفوا فيه البتة و اما ثانيا فهو ان صاحب الابجد قد نقل منقبته في رسالة المحطة عبارة السيد
 المستملة لعبارة الولي العراقي و ابن حجر المستملة المبدلة لتابعيته قال لا جعل عدم تابعيته في الابجد متناظرا عليه مع علمانه
 مختلف فيه فاعلمه نسي ما كتبه سابقا و لعمري في هذا ارجح من رتبته المحطة الى انزال الابجد متناظرا و اياها كان في غيب
 عن مثله و انه يعرفنا عنه و اما ثالثا فهو ان قوله و ان ما خرج بنهم على راي المخنفية على انه ليس بحديث من مثله فانهم
 ان اثبات المعاصرة ممتنع بالمخنفية وليس كذلك بل جميع الفقهاء و المحدثين و جميع العقلاء و المورخين يأمرون بمباصرة
 لبعض الصحابة كيف لا و قد ولد الوضيفة على الاصح الا شحيرة ستة ثمانين و كان ذلك العصر عصر الصحابة باقتضائهم و آثارها

فان عبادته هذه توهم ان الحنفية يقتضون اثبات الممارسة وليس كذلك فان اكثرهم بل كلهم ذهبوا الى روية
 للصحة وانما اختلفوا في رواية عن الصحابة فجميعهم نفوا كجميع من الحديثين وجميعهم اشتهروا وقالوا هو المذهب المتين ولقد
 اتفق جلدي ولو حش نوادي من ابيات عبارة الابد وحكم كل من فهمها انها تجاوزت عن الحد وهو الذي ارعجني الى جميع من
 مسامحة في تصانيفه لئلا يغير الجاهلون بامثال هذه الكلمات في تاليفاته وانشاء اسال ان يحيني ويخبرني بمثال هذه الكلمات
 ويوفنا الكتب بالمباقيات الصالحات ومن عاداته التي يجب على المصنفين الاحتراز عنها ان كلامه في موضع يعارض
 كلامه في موضع آخر وهذا وان كان مراد طبعيا للبشر ولسانته من جميع انواع التعارض مختصة بخالق القوى والقدر الان
 من الاهتمام بنشر العلم والتأليف يجب الاهتمام بقدر وسعه الشريف كيف لا وهو مسئول يوم القيامة عن كل ما كتبه و
 مناقش في كل ماسطره والتخالف من علم بين كلاميه تاليفين ليس بعد غاية البعد انما المستبعد تخالفهما في التأليف وجد
 وفي صفحتين متقاربتين او في صفحة واحدة وتثل هذا جميع الرطب واليابس بحبل المعبر غير معتبر والمعتد
 غير معتد ومن عاداته انه ينقل في تصانيفه كل ما وجد في المنقول عنه وكتب كل ما وجدنا اخذ عنه وان كان
 غلطاً صرحنا بطبع عليه الطبع او تخيلاً عقلياً او عادياً يعلمه الكلمة وهذا ان الامر ان ظاهر ان على من طالع تصانيفه لا سيما
 تصانيفه المتعلقة بالترجم والطبقات الشتمية على ذكر تراخي المواليد والوفيات وجميعا قبحان جدا وشان لنا
 تاليفاته عموماً وخاصة ولا يقع في هذا البحث اننا نقل من كشت الفنون او البستان او من غيرهما من كتب الشان فان
 مثل هذا النقل صرف ليس الا من شان التاليف لان شان العالمين بالهادين ولما ذكر من بعض رسائله بعض اعلاطه
 ومعارضة ايقاظ الناكثين وازالة لوشة الهائمين ليس الغرض منه تنقيصه وذكر ما رجا شانه عن ذلك بل انما سلفنا ذكره
 وذكر بعض المسامحات المعارضة الواضحة في استحاث البنداء في المقصد الاول منه
 الاول قال في المقصد الاول في باب الالف الابتهاج باذكار المسافر الحاج للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
 السجستاني التوفي سنة ستين وثمان مائة انتهى وهذا خطأ فان وفات السجستاني كان بعد تسعمائة وذكره في النور السافر في اخبار
 القرن العاشر وارجح وفاته سنة ثنتين بعد تسعمائة كما نقلت قد راس كلامه في التعليقات اسنيته على التوفيق السنية
 وقال ابن روميه ان في شرح شمال الترمذي الشيخ ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجستاني المعاصر لجلالة الزمان
 وحافظ العصر فريد عصره لازم للمشايخ وصاحب الجاهل ابن حجر بن عسكراً وله وثائق عليه الحافظ في كتابه في الطبقات

واما سلم بن مهران فممن اعمل شعره وكانت ولادته بالقاهرة وله تصانيف تفيض على اربابته مجله كما ذكر في موصول
 كثير استهاني ابا زده وكان له مائة وعشرون شئخا في صحيح البخاري تصبته بالمدينة الطيبة ولا زده درسا وافية وثلاثة
 وثمانون كان يرسل كل زمان الى الحجاز وليكن بهائين ويبار في الحرمين لينصف تصانيف ثم يرجع الى مصر وكرمل
 في آخر عمره الى الحجاز وتطول مكة وتوفي بهائي في سنة تسعمائة انتهى لمحمد الثاني قال في صفته اخرى الاجرة الشريفة
 فيما سئل عنه من الاحاديث النبوية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ثنتين تسعمائة انتهى وفيه انه قضى
 لما ذكره قبلا من ايام سنة تسعين ثمانمائة الشاكت قال ذكرنا له في لوزين المشايخ محمد بن ابي العاصم
 البقالي الخوارزمي الخفي المتوفى سنة ثنتين وستين وخمسمائة انتهى وفيه ان وفاته كانت سنة ست وسبعين
 وخمسمائة على ما نقل عليه الكوفي في طبقات الخفية وغيره الكرمي قال عند ذكر الاربعينيات للسيد شيخ محمد بن ابي بكر
 الرومي المتوفى سنة تسعين وتسعمائة انتهى وهذا مخالف لما ارضه الثقات قال عبد الغني بن الخطيب الانباري في القصة
 الندية شرح كتاب ابي بكر المسمى باب فطرته المحمدية مترجما للشيخ محمد ابي بكر في طلب العلم والمدارسة حتى يرجع
 الخطيب على ما له من ابي زاده وصار ملازمنا من اهل ابي عبد الرحمن امدت سنة اسكنه من السلطان سليمان ثم غلبت الازمة على
 القوم فجدد شيخ عبد الله القزويني ثم امره شيخه بالعود الى الاستغفار بدارته السلام فانتفع به خلق كثير حصل منه وبينه عشر علوم
 السلطان سليم محبة فبقي عطا مدرسته بقصبة بكل البارد ومن له في كل يوم مائة دينار وما كان في شرح مختصر الكافي
 ومن في علم الفرائض الطريقة المحمدية ومن اهل تاليفاته توفي في الجهادي الاول سنة احدى وثلاثين تسعمائة انتهى
 لمحمد وكذا ارضه صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية الخراساني قال ابي عبد الرحمن الدارقي هو ابو الحسن علي بن احمد
 بن احمد بن الحافظ البغدادي المتوفى سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة انتهى وهذا خطأ فاش فان وفاته كانت سنة خمس وثلاثين
 وثلاث مائة كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب حيث قال بعدا ذكر ان الدارقي بن عبد الله بن ابي طالب الدارقي من مكية قديمه وكان
 امة الحافظين فمات في سنة ثمان مائة في الحفظ سمعنا بالشيخ البغدادي وخلق كثير ارضه الحافظ ابو القاسم صاحب
 حاشية الاوليا وغيره قال بابو بكر الخليل في تاريخ بغداد في وصفه كان فريده عشرة واما مائة وثلاثين حاشية الاوليا
 والعلل وصار الرجال واحوال الرواق مع الصدق والامانة والشقة والعدالة وصحة الاعتقاد وكان يقرب من احوالته فمات
 ولادته سنة ست وثلاث مائة وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاث مائة انتهى لمحمد وكذا ارضه الدمشقي البصري

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

من غير واليا في امرأة الجبلان وذكر ترجمته ووفاته في حوادث سنة خمس وثمانين وابن الاثير في الكامل ابن التميمي
 روضة المناظر في اخبار الاول والاخر وابن خلكان في تاريخه والتاج بسكنى في طبقات الشافعية وغيرهم في تعظيم السادة
 قال اربعين طاشكيري زاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة ثلاث وستين تسع مائة انتهى وهذا عجيب ان جده اقام
 نصبه الشفايق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس وستين وتسع مائة على ما ذكره صاحب كشف الظنون
 عنه ذكره كيف بلغ موته سنة ثلاث وستين واربعة صاحب الكشف هناك ووفاته سنة ثمان وستين الساج قال عند ذكر
 شرح اربعين النووي وشرح ملا علي قاري المكي الحنفى المتوفى سنة اربع واربعين الف انتهى وهذا ازالة فاشته
 فان ووفاته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والف واربعة هذا المؤلف في رسالته الخطية ووفاته سنة ثمان
 والف قبالها من ساقطة بنيت الاشمن ذكر من شرح اربعين النووي الزين عبد الرحمن شهيد بان حيا الجنبلي
 واربعة ووفاته سنة خمس وستين وسبع مائة وهذا مخالف لما اربع به في رسالته الخطية عند ذكر شرح صحيح البخاري في
 سنة خمس وستين وتسع مائة التاسع قال رشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهناز بالدين احمد بن محمد بن
 المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسع مائة انتهى وهذا مع كونه مخالف لما اربع به ووفاته في الخطية خرج
 قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن احمد القسطلاني
 وله كما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الفتاوى الاصح بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمان مائة وافرن
 الشهاب العباوي والبرهان العلوي والفخر الشيخ خالد الازهرى النجوى والسخاوى وغيرهم وقرئ صحيح البخاري
 على الشهاوى في خمسة مجالس ورجع مرارا ورجع مرتين وكان يخط بالهجرى وغيره للجم الغفير ولم يكن في اعط
 نظير انتهى كلام السخاوى وتوفى ليلة الجمعة بالقاهرة سابع محرم سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة وله عدة مؤلفات
 كلامه العجايب قال رشاد الفحول في تحقيق الحق من علم الاصول للحافظ العلامة شيخ الاسلام خادوم الكتاب
 وسنة محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين وثمانين والف انتهى هذا مخالف لما ذكره في المقصد الثاني من
 الكتاب عنه ذكر ترجمته الشوكاني انه مات يوم الاربعاء سادس عشرى الجمادى الاخرى سنة خمس وستين
 والف الحجاوى عشر قال سمار عيال لكتب السنة للحافظ ابن النجار محمد بن محمد بن الحسن بن تيمية سنة ثمان
 سنة ثلاث واربعين وست مائة واليهما الشيخ سراج عمر بن علي المحرف وابن الملحق المتوفى سنة اربع واربعين

من غير

الاشمن

الاشمن

الاشمن

من غير

الاشمن

من غير

قال الفقيه في اصول الحديث الشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي اتفق في سنة خمس ثمانمائة هـ
 هذا في الف تاريخ بوفاته عند ذكره في تاريخ احوال وفيات سنة ست وثمانمائة وذلك هو الموافق لتصريحنا بوفاته
 قال السنائي في اللغة الامت في بيان القرن التاسع عشر عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن بهيم الدين
 ابو الفضل الكروي الاصل المهراني المصري الشافعي اتي عرف بالعراقي قال له ان نسبنا لعراق العرب والافق كروي الاصل
 قلنا في حادي عشر الجهادي الاول سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات ليلة الاربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة باثنا
 انتهى لمخاض ولد في الفصول اللسان ترجمته طوليته حسنة وكذلك في وفاته اسيد طلي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والفا
 ابن حجر وغيرهما وقد ذكرت نبذ من حاله في تعليقات اسنييه على الفوائد البهية الحامس عشر ذكر من شرح الفقيه زكا
 بن محمد الانصاري داخ وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وثمانمائه من افاض في وفاته عند ذكره في شرح جامع مسلم انه مات
 سنة ست وعشرين وقد ترجمه السنائي في الفصول ترجمته طوليته ومخاضها الشيخ الاسلام زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا
 زين الدين القاهري الازهرى الشافعي القاضي ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسبكيتة وتحول الى القاهرة سنة اربع
 واربعمائة واذعن عن العلم الباقيين المشهور الوفاي والشهاب ابن المجدي والحافظ ابن حجر والشراف السنائي والكافيا
 وابن الهمام وشيخه وغيرهم وتصدى للتدريس في حياة شيوخه وشرح عدة من الكتب منها آداب البحث والمناقب والتمهيد في
 بشرح الاداب وفصول ابن الهمام ما عاينه الوصول الى علم الفصول واخرها منهج الوصول والفقيه ابن الهمام
 المسماة بالكفاية وتتميم الباب الاول العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ ومقدرة التجويد لابن الجزري ومختصر غياي
 والقصيدة المنفردة وغير ذلك ثم من تصانيفه كثير اشجع ابيته الوردية وله شرح الفقيه العراقي ماخوذ من شرح السنائي
 ورايت على هواشئ نسخة من الفوائد التي كان عليها خط السنائي بوضع مکتوبا بيدا الله بن محمد المكي
 المؤلف عزل القاضي المذكور عن القضاء في اول سنة ست وتسعمائة ثم عرض عليه فاعرض عنه لكف بصره وانقطع به
 الناس في شهرته بوفاته وتعميرت ثمانمائة ولاحق الاحاد بالاجداد وعمر حتى جاوز ثمانمائة او قاربها ومات يوم الجمعة
 ذي الحجة عام ست وعشرين وخزن الناس عليه شيرا الحاسنة الزائدة واوصاه الشافعي في السوادس عشر
 ذكره في شرح الفقيه مولانا شرا كبير فيتمه سنة احدى وسبعين وثمانمائة وسماه الفتح البغيتا بشرح الفقيه الحارثي في
 ان هذا الاسم شيخ السنائي وهو حسن شروحه ليس علمي في النور السافر في اخبار القرن الحاضر المسماة بعشر

الحامس عشر

توفي في القاهرة سنة اربع واربعمائة

السادس عشر

السابع عشر

قال عن زكريا المال الى القضاة في الحديث هو ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن
 محمد بن مسلم النخعي الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة انتهى ثم ذكر في سفحة اخرى عند ذكر الائمة
 انه توفي سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا تناقض واضح وتعارض واضح الا ان من عشر ذكر الائمة الى ابى القاسم علي بن
 الحسن بن عساكر الشافعي وان وفاته سنة احدى وسبعين وخمس مائة وهذا تناقض لما رث به عند ذكر تاريخ دمشق
 انشا الله ذكره التاريخ عشر ذكر في فصل الائمة وعنده ذكر تاريخ دمشق ان اعظمها تاريخ الحافظ ابى الحسن علي بن
 المعروف بابن عساكر الشافعي المتوفى سنة احدى وسبعين وخمس مائة في ثمانين مجلدا انتهى ثم قال قال ابن خلكان في تاريخه
 في شيخنا الحافظ زكريا الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ معروف جري ذكره التاريخ واخره من مجلد او طال الحديث
 في امره وانما خلاصة ما اظن هذا الرجل الاخرم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه شرح في الجمع من ذلك الحديث الا ان
 يقتصر على ان يجمع في الانسان قبل هذا الكتاب بعد الاستئصال والتبعية ولقد قال الحق ومن عرفت عليه عرفت حقيقة هذا القول
 انتهى وهذا ما ينبغي العجب العجيب فان عبارة شاذة على ان تاريخ دمشق هذا هو لفظ ابن عساكر ذكره في تاريخ ابن خلكان فان
 ابن خلكان شيخ المنذري مراده من المعلوم اجمع في طبقات الشافعية لابن شهرته ودراسة الجبان ليعاين وغيره بان
 وفاته المنذري سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وان وفاته ابن خلكان سنة احدى وثمانين وخمس مائة فكيف لا يتبع ذلك قورا
 وفاته ابن عساكر سنة احدى وسبعين وخمس مائة والذي في تاريخ ابن خلكان وفاته سنة احدى وخمسين وخمس مائة
 الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة المنذري عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الشافعي كان محدثا شام
 في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غالب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه الى ان جسدته لم تمنع لغيره وحل مشا
 وجابا بلا دولقي الشافعي وكان رفيق بالحافظ ابى سعد عبد الكريم بن اسمعالي في الرحلة وكان حافظا دينا جامع للدين
 والا ما يجمع بينه اربعة عشر سنة وخمس مائة من اصحاب البركة والتواضع والجوهري ثم رجع الى دمشق ثم حل في خراسان
 ودخل في ساورة وهرات وهجران ومنه الفاضل المفيدة وخرج التواريخ تصنف التاريخ الكبير لشمس في ثمانين مجلدا
 التي فيها يوجب سب على نسخ تاريخ بغداد قال في شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذري الى آخر ما نقله ثم قال في كانت لاداة الحافظ
 في اول المحرم سنة ثمان وتسعين اربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرون من رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة
 بدمشق ودفن عند ابيه والدة بمقابر باب الصغير وتوفي ولده ابو محمد القاسم الملقب بهاء الدين في التاسع من محرم سنة

بن الهام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرؤه عنده انسي وذكر ايضا ان من تصانيفه شرح قصيدة ابن فرج في الاصطلاح
وشرح غلو تدين الجزري وحاشي شرح الفيتة العراقي وحاشي على نخبة ابن حجر وتخرنج احاديث العوارف واحاديث
الاختيار شرح المختار واحاديث البرودي واحاديث الاحياء واحاديث الشفا واحاديث الى الليث واحاديث
خواهر القرآن للفرازي واحاديث منهاج العابدين له واحاديث شرح العقائد الفسفية ونزبه الركن في الالهيات
الفرائض وترتيب مستدلى حفيظة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على سنن ابلي حفيظة وعوالي ابلي
وعوالي الطحاوي وتعليق مسند الفردوس واسماء رجال شرح معاني الآثار رجال موطا ومحمد ورجال كتابا لانا له ورجال
مستدلى حفيظة وترتيب الارشاد للخليل وترتيب التمييز للجزقي واسئلة الحكم للدارقطني والاهتمام الكللي باصلاح
ثقات الجلي وزوائد الجلي وزوائد رجال الموطا وسند الشافعي وسنن الدارقطني على استه وتقوم النسان في الصفا
وحاشي مسته نسبة لابن حجر والاجوبة عن اعتراض ابن ابلي شيبه على ابلي حفيظة وتلخيص سيرة مغلطاني وتلخيص دولة
الترك وتبصرة الما في كيدا الحاسد وترصيع الجوهري النقي ومتقى في فضاء مصر وياج التراجيم فيمن صنف من الحفظة
وتراجيم مشايخ المشايخ وتراجيم مشايخ شيخ العصر وشرح المصانيع للبغوي وشرح مختصر القدوري وشرح مختصر المنا
وشرح در البحار والاجوبة عن اعتراضات ابن الغزالي المداية ورفع الاشتباه عن مسئلة المياه والنجذات في السبع
عن السجرات والقول القام في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في احكام الكنائس والبيع وتخرنج الاقوال في مسئلة
الاستبدال وتحرير الانظار في اجوبة ابن ليطار والاصل في الفصل والوصل وشرح غرائض الكافي وشرح مجمع البحرين
وشرح مختصر الكافي لابن المجدي وشرح جامدة الاصول في الفرائض وشرح ورفات امام الحرمين وشرح رسالة السيد
في الفرائض والقواعد الجلية في شتياء القابلة ورسالة في البسلة ورسالة في رفع اليدين وتعليق على القصار في النظر
وتعليق على شرح العربي في الصرف للتفتازاني وتعليق على شرح المعاهد واجوبة عن اعتراضات ابن العربي على الحفظة
وتعليق على اللانسي في العرف وشرح خمسة عبد الغزالي في العربية واختصار تلخيص المصنف وشرح منظار النظر في المنطق
لابن سينا واعمال في الوصايا واعمال في اخراج الجوهالات وتعليق على تقريب ابن حجر ورسالة فيمن يروي عن ابن عربي
وعبر بها احاديث شرح الاقطع على القدوري وغير ذلك قلت طالع من تصانيفه فتاواه وشرح مختصر المنار
وتحرير الاقوال في الصوم ست شوال والقول القام والقول المتبع وتخرنج الاقوال وغيره وكلها نافعة جدا للسالكين والعاشقين

ساروس والشمس

بمقداد و الجوزي يفتح الجيم وسكون الواو بعد هاء او حوطة هاء نسبة الى فرقة الجوز من مشهور ائمتي مختصا وفي
 شرح الزرقاني للابو حبيب البندنجية عن محمد بن حمران عن علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام العلامة ابو الفرج عبد الرحمن بن علي
 الحافظ البكري البندنجي البندنجي الحسين الواعظ قال في تاريخ المختار ما علمت من حديث جليل حصل من الخطابي
 الرضا لم يحصل الا قطا قيل حضروني بعض المجالس ما بلغ ثمان مائة يوم الجمعة ثمان مائة رمضان سنة سبع وخمسين وخمسة مائة قيل له
 الجوزي بجوزة كانت في دارهم لم يكن يوسطها بها انتهى وكان من قال الى الجوزي به او غيره لم يحضره انتهى الحامدي
 والثلاثون ذكر التوضيح لجملة الجاهل الصحيح الحافظ ابو زرعة بن ابراهيم بن محمد الحلي المشهور بسبط الجعفي وادخل
 وفاته سنة اربع وثمانين وثمانمائة وفيه خطا في اسمه وتاريخ وفاته بل هو ابو الوفاء ابراهيم بن محمد بن طاهر بن ابي الحسن
 الطاطبي الاصل طرابلس الشام الحلي المولود والدار الشافعي واما قيل بسبط ابن الجعفي ان ابيه عمه بن محمد بن الوفاء
 بن اشم بن ابي حماد بن عبد الله بن الجعفي ولفظ ثمان مائة عشرى جيب سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالجملة بالفتح ثم التشديد
 ابوه وهو صغير جدا فكلفت منه واثقلت بالمشقة فحفظ بها بعض القرآن ثم جمعت بالي حلب فتشابهها واخذ الصنفين
 عن الجبال يوسف الحلي بن الحسن بن ابي عبد الله بن بابويه النجاشي والكمال بن الجعفي وطراش بن ابي عبد الله
 الازدي وفنون الحديث عن الصادق الباقر والزين العراقي وبن ائمة عن البلقيني وابن الملقن ورجع سنة ثلاث
 عشرة وثمانمائة وكان الوقوف يوم الجمعة وزاد البندنجية وميت اقدس مرارا ولما تم تمرنگ بجليس طبعه الى القلعة
 وكان فيما سلبه حتى لم يبق عليه شيء بل اسروا حتى سمعوا الى ان جلاوا الى دمشق فرجع الى وطنه ووجد اكثر كتبه وكتبه
 في فن الحديث اهتماما كبيرا حتى قرأ جميع البخاري اكثر من ستين مرة وجميع مسلم نحو من عشرين كتابا تعليقا على
 سنن ابن ماجة وشرا فخصر اعلى البخاري ساهة بليغ وادق في ضبط الفاظ الشافعي ونور النيراس على ابن ابي سنان
 وحواشي صحيح مسلم كلها ليست في ائمة وحواشي سنن ابى داود وحواشي الترمذي والكاشف وتخصيص اسند ترك
 ويزيل الاعتدال ساهة مثل البيان في ميار البيران لكنه كما قال ابن حجر لم يعين النظر فيه وحواشي امير العلم في
 الفتية العراقي وشرا وادناه في السؤل في رواية استا الاصول والكشف الخفية وتبيين تنكرة الطالب المعلم في
 من يقال انه مختصر والاعتقاد وتخصيص مهابت ابن شيكوال وكان لاما علماته ما فظا خيرا وينا وعا ستوا وافر
 حسن الاخلاق محبا للبرية والبرية فقام من الترويض ليعني البدياوات وطهر اسما من عشر شوال سنة احدى

الحامدي والثلاثون

واربعين ثمانمائة وهو تليد القرآن هذا خلاصة ما في انفس الامام السعدي وكذا في بقية وقته وتفصيل ذلك
 ما است من تصانيف الكشف ليعتد من يروي بوضع الحديث والتبيين للاسماء المبسطة والافتقار الى رمي بالاختلاف
 الثاني والثلاثون ذكر عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح ابي سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب السعدي و
 وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطا فان وفاته الخطابي ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثمان وثلاث مائة
 مائة على ناقص عليه اسماني في الانساب وابن خلكان في تاريخه والتاريخ في اعيان النبأ في تاريخه وغيرهم من النفا
 وقد ذكرت بناس حبيته وان الصحيح في اسمه حمدا احمد في مقدمته يتعلق لمحمد بن طاهر الثالث والثلاثون
 ذكر من شروحه شرح قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي كخلفه وارضه وفاته سنة خمس واربعمائة وهذا
 لما نبهه وفاته قبل ذلك عند ذكر الائمة تمام تلخيص الامام انما مات سنة خمس وثلاثين الرابع والثلاثون ذكر من شروحه
 صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي وارضه وفاته سنة احدى واربعمائة
 وهذا من ناقص لما ذكره سابقا من انما مات سنة اربع وثمانين الخامس والثلاثون ذكر من شروحه الخطابي في
 عبد الرحمن بن احمد الشهير بابن حبيب الجبلي وارضه وفاته سنة خمس وتسعين ثمانمائة وهذا عجب عجب فان قد علم
 ابن حبيب بناس تلامذة الاستاذ ابن تيمية احمد بن عبد الحليم الحواشي وقد روى ابن تيمية سنة ثمان وعشرين و
 اعمامه استبعد ان تليده عمر الى ان مات قريب المائة احدى وعشرين من طالع تصانيف السعدي في تطلعي في غير ما علم
 كذب ذلك قطعا ولعل النصاب المارضا صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن حبيب انما مات سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة السادس والثلاثون ذكر من شروحه شيخ الامام فخر الاسلام علي بن البردوي كخلفه المتوفى سنة اربع
 وثمانين ثمانمائة وهذا خطا فان حاشي تبج منه الطلبة ايضا فضلا عن الكملة فان من قرأ التوضيح وتلويح والبراهين
 وغيره لم يعلم قطعا ان البردوي مقدم على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة ثمانية وبعضهم قبل
 المائة السابعة فكيف يكون وفاته البردوي في المائة التاسعة انما هو بعد الموت او غلط في الدراية الى يوم الموت وقد
 ارجح الكوفي في طبقات الخفعية وفاته سنة اثنين وثمانين واربعمائة وقد ذكرت قد راس حاله في مقدمة العبدية في النفا
 الهية السابع والثلاثون ذكر من شروحه القاضي ابا الوليد سليمان الباجي وارضه وفاته سنة اربع وسبعين والاربع
 وهذا من ناقص لما ذكره سابقا انما مات سنة اربع وسبعين ثمانمائة الثامن والثلاثون ذكر من شروحه

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

ابن حبيب الجبلي

شيخنا علي القاري المكي وارض وفاته سنة ست عشرة الف وهذا المصنف لما في خلاصته الاشرف في عيان القرن
 الحادي عشر وغيره انه توفي سنة اربع عشرة الف وقد ذكرت ترجمته في التعليقات الحسينية على الفتاوى الميمية
 التاسع والثلاثون ذكر من شرح جامع الترمذي شرح الحافظ ابى بكر بن العربي محمد بن عبد الله الاشيلي المكي
 وارض وفاته سنة ست واربعين وخمسائة وهذا المصنف لما ذكره الشفقات كابن خلكان والذهبي والياقوت وابن
 بشكوال وغيرهم انه مات سنة ثمان واربعين الاربعون ذكر من شراحه الحافظ ابن الدين عبد الرحمن بن
 حبيب الجنبلي وارض وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا المصنف لما مر منه سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة الحادي والاربعون ذكر جامع المسانيد والاقاب لابن الجوزي وارض وفاته سنة سبع وتسعين
 وخمسائة وهذا المصنف لما مر منه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد
 لعاد الدين اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي توفي سنة اربع وتسعين ومائة وهذا المصنف
 فان ولادته بعد سنة المذكورة وفاته في المائة الثامنة قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في عيان المائة ثمانية
 ولابن كثير سنة سبعمائة او بعد باسبعمائة ابوه سنة ثمان وثلاثا هو دمشق وبع من ابن ربيعة وابن الزراد وسحق الا
 وارض حساكر والمرى وطائفه وتخل في الحديث مطابقة في متنونه ورجاله مجمع التفسير وشرح في كتاب كبير في الاحكام
 ولم يكمل وجمع التاريخ الذي سماه بالبدية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وخرج احاديث ادلة التنبية واحاديث مختصر
 ابن الحاجب وشرح في شرح البخاري ولازم المرعي وقر عليه تهذيب الكمال وصا بره على انهبة واخذ عن ابن تيمية
 ففطن بحبه واثمن بسببه وكان كثير الاستحضار سارت تصانيفه في حياته ولم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل
 الفتاوى وتبيينه تعالى من النازل ونحو ذلك من فوائده واما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصره في ذلك كتاب
 ابن الصلاح قال الذهبي في المعجم الاطام المنقح الباربع احدث ابن كثير فقهية متقنة محدث مفسر تصانيف مضيدة
 مات سنة اربع وسبعين وسبعمائة انتهى كلام ابن حجر وفي طبقات ابن شعبة تميم بن كثير بن فواز بن كثير القرشي
 الدمشقي مولد سنة احدى وسبعمائة وثلاثة على اثنين بان الدين الفارسي وكمال الدين بن قاضي شعبة بن محمد
 ابى الحاج المرعي ولازمه وقيل على علم الحديث واخذ الكثير عن ابن تيمية وقرأ الاصول على الاصمغاني وقيل على
 المتون ومعرفته الاسانيد والعلم والرجال والتاريخ حتى يرجع وهو شاب صنف في صنفه كتاب الاحكام على اربعة

الشمس والاشباح

الاربعون

الحادي والاربعون
الثاني والاربعون

صلی الله علیه وآله وسلم وحال جمیعته علی السبادة وشره کبیرة بالانحلاس الغار من الناس اقبل بالانکار علیہ صین قال ابو
 یزید رسول الله صلعم یقف وشارفہ وقام علیہ بن الناس فالتلع فی بیتہ الی ان مات سنة خمس وخمسين وستمائة وخصی و ذکر
 الی طی و دفن سنة خمس و ستين حیث قال فی حسن الجمان فی جناب مصر والقاهرة الامام ابو محمد بن ابی حمزة المقرئ المملکی
 العالم ابرار الناس قال ابن کثیر کان قال بالاحتیاط اما بالمعروف مات بمصر فی ذی القعدة سنة خمس و ستين و دفن بمسجد
 عجلو اقصه قول محمد بن عبد الباقی الزرقانی فی شرح الموهب اللدنیة عبد الله بن ابی حمزة المقرئ المملکی ابرار الناس
 مات بمصر فی ذی القعدة سنة خمس و ستين و دفن فی البیتة فی تلمذ من یؤمکم و راہ الشیخ ابو محمد عبد الله بن ابی حمزة المقرئ
 نزیل مسکان بالمعا بادیة الزکریا شریح متخا لدین البخاری نفع الله بکرمه و هو من بیت کبیر المذنب شریک الزکریا فی المربع
 و الخمسون و ذکر من شریح شفاء عیاض شرح الی ذرا محمد بن ابراهیم الحلبي المتوفی سنة اربع و ثمانین و ثمانمائة و هذا
 غیر صحیح فی نفسه کما مرنا ذکر معارض باریة عند ذکر شرح صحیح البخاری انه مات سنة احدى و اربعین و ثمانمائة و هذا
 و الخمسون و ذکر من شرح الشفا کمال الدین محمد بن ابی شریف القدسی المتوفی سنة احدى و خمسين و ثمانمائة و هذا
 بصریح فقد ذکرته بمسند مطو لیسیدة محمد بن الدین الحلبي القدسی فی الناس الحلبي فی تاریخ القدس و تحلیل و تاریخ ولادته سنة
 و عشرين و ثمانمائة و ذکر فی اسمه و نسبه ان کمال الدین ابو اسحاق محمد بن الایز ناسر الدین محمد بن ابی بکر علی بن ابی شریک
 السامی و ذکر انه تلمذ علی ابن الهمام صاحب فتح القدر و علی الحافظ ابن حجر و بعد الدیری و غیرهم و انه دخل فی الکوفة سنة
 احدى و ثمانین و استوطنها و تصنف الاله جاد شریح الارشاد و الدرر اللوامع و تجرید جمیع الجوامع فی الاصول و الترمذی فی شرح
 النسفیة و السامرة و شرح المسایرة لابن الهمام فی الکلام و قطعة علی البیضاوی و قطعة علی البخاری و قطعة علی صفوان و
 و ذکر فی کشف الطنون و دفن سنة خمس و ثمانمائة و السامی و الخمسون و ذکر ان من شریح الشفا شیخ ابی عبد الله
 احمد بن محمد بن مروق التلمسانی المملکی المتوفی سنة احدى و ثمانین و ثمانمائة و هذا انما انفک لما مر من ذکره
 صحیح البخاری و شرح العلامة ابی عبد الله محمد بن احمد بن مروق التلمسانی المملکی شریح البردة المتوفی سنة ثمانین
 و اربعین و ثمانمائة و السامی و الخمسون و ذکر من شریح شمائل الترمذی شرح علی القاری المکی و اربع و دفن سنة
 عشرة و الف و هذا انما انفک لما مر من ذکره و شریح اربعین النووی انه مات سنة اربع و اربعین و الف و الثمانین
 و الخمسون و ذکر شریک الاخبار لا قاضی الی عبد الله محمد بن سلاطین بن جعفر بن علی بن حکم التلمسانی و هذا

الروای و انشیل

الافس و انشیل
بیتة بالانکار

السامی و انشیل

السامی و انشیل

السامی و انشیل

وغيره من مودة والرحول في طرق السواخا غير المقلدة حتى ينعدم وجوده فيه ثم قال الثالث ان طائفة من
مسائل الخفية كما ان الفاعل الواحد الصحيح والصحة كعدم رفع اليد من عند الركوع والرفع منه وعدم جواز صلوة غير اذاعة
ركعة قبل ان تطلع الشمس وجواز ادائها بعد اقامته صلوة اخرى وعدم جواز ان يحبس من الصلواتين اسوة وعدم تكرار الركوع
ركعة واحدة في صلوة الكسوف وتقدير اقل المهر بشفرة وراحم وعدم ما يقابل حاله النفل المذكور قبل ان يطعم بالارش وعدم
ايتاء الاقامة وعدم ايتاء ربوامة وعدم ادا كسبي تحتية اسجد حال الخشعة وعدم سثنان صلوة الاستسقاء بالجماعة
وعدم تقليد المراء وعدم ضربا كعتين قبل المغرب وعدم جواز قيام المولى عن الميت وعدم كراهة صوم يوم الجمعة
وغيره من ان ابن الهمام لا يراد على شيء منها بل يوجد في كثير منها ما يكت في بعضه حسبك شيئا راد على تعذيبه في قول
في العيادة ايهام ان هذه المسائل تنفق عليها حتى بها عند الحقيقة مع ان بعضها ليس كذلك بناك مسائل كثيرة لا تحق
حتى تستقيم الشهيرة اشار ابن الهمام بقوله فاعلم ما زلت عليه تلك معجبا لان يطلق عليه اسم المتصلب لم يفتقر فيه جواب لان
لا يطلق عليه لفظ المتصلب ثم قال الرابع ان العلماء اصرحوا بكون ابن الهمام حديثا ليس عليه محمود بل ان الكوفي في كتاب
اعلام الاخير والسيد طي في البقية على الخطية تعرض الفوائد البتية والحيادية هي المنازعة لا انما الصواب بل لا ريب في
منه التصريح بكونه متعصبا لا يقال ليس المراد بالجل ما يقابل المنازعة والمكابرة بل المراد علم المباشرة وان السيد طي من كونه
محققا فكيف يكون متعصبا لا انما نقول لو كان المراد المباشرة لزم التكرار لانهم يذكرون في منتهى معجزة هذا ايضا وانما
محققا فلا ينافي كونه متعصبا فانه بالحيثين فانه محقق في روايات المذهب صحيح ما هو قريبا بالحيثية ومتعصب من حيث انه لا
يحق للمالك ان يذهب الى الحق وان ظهر الدليل اقول بغير محجب اذا اوردنا منتهى كونه جليا انما يذكره في انما وكيف يكون المراد
بالجل الذي هو موجب لنفسه ما رايته كلام الكوفي في ترجمته كان اما نظرا لافراس في البحث فروع في اصول وعنده من غلط
نحوي كلامي متعلق بجل ذلك تارة في مقبولته معتبرة انتهى اما اطاعت على قول السيد طي كان علامة في نفسه والاصول والخبر
وليس في استحقاق البيان وتصوف الموصي حتى محتقا جدينا اننا لو كان لنفسه فافرحا لا ريبا للاحوال والكمالات انتهى
يقول عاقل ان المراد بالجل من تكلم الجادة كلافان منهن من الصفات القيدية فكيف يذكره في سائر الاوصاف الحميلة
واما انما قلنا تعريف المجادلة بما ذكره من انها هي المنازعة لا انما الصواب بل لا ريب في انهم وان كان شكوا في الشهادة
وغيره لكنه من غير عدم كونه جامعا لعدم صدق الاعلى المجادلة السالنية ومن العاوم ان المجادل لما لا يكون سالما يكون

لكن استدلوا
بما...

محبی البینا و المحب المجدل لیس غنیه الزام بحکم بل فیه السلاطه من الزام لخصم نعم علی القطب المزی صاحب الحکامات
 و صاحب الادب الباقیه و اما ثانیاً فلان المجادله و الجدل بالمعنی الذی ذکره بیانی المناظره کما یزید فی الاصول و فی
 ذلک فی المجادله فلیست بمنزله الذکرهم النظاری فی توصیف الدلیل علی ان قاصد الاظهار الصواب فی بحته فمع ذلک کیف یصح و یلزم
 الذی ذکره و الا لزم المناظره البینه و انما استغنی عن الزام التکرار الذی فرغته فحق ان یقال فی هذه فروع المعلوم و ما تحت
 المیزاب و اما الرابع فلان لیس المراد بقوله الجدل ما یوجب بل المراد بالجدل علم الجدل و الخلاف و هو من فروع اصول الفقه
 داخل تحت المناظره و الا تصان بین الکلمات الانسانیة قال المرحوم ابن خلدون فی مقدمه تاریخها بالجدل و هو مقترن
 المناظره الی تجزی بین اهل المذهب بالفقهیه و غیرهم فانما کان باب المناظره فی الرد و القبول متبعا و کل واحد من المناظرین
 فی الاستدلال و الجواب یلزم عنه فی الاحتجاج و منه یمکن صواباً و منه یمکن خطأ فاحتاج الیه الی ان ینصیب آداباً و حکماً
 المناظران عند رد و بانی الرد و القبول کیف یمکن حال المستدل و محجبه حیث یمکن ان یمکن مستدلاً و کیف یمکن محجبه
 منقطعاً و محل اعتراضه و معارضته و این محجبه علی سکوت و تحصیل الکلام و الاستدلال و لذلک قبل ان یفرق بالقول بین الرد
 و الادب فی الاستدلال الی تحصیل بها الی حفظ ای و هر چه کان ذلک المراسی من الفقه و غیره و هی طریقتان طریقه الرد و
 و هی خاصه بالادب الشرعی و طریقه العمیدی و هی عامه فی کل دلیل یمکن بین ای علم کان فی هذا العمیدی هو اول کتاب
 فیما ینسب السریقه الیه و وضع الکتاب السی بالارشاد و مختصر و یقع من بعده من المتأخرین کالفسفی و غیره و کثرت فی الطریقه
 الیه و هی بهذا الهمد و حیره لنقص العلم و التعلیم فی الامصار الاسلامیه و هی مع ذلک کما لیتضح فی کلامه فی نزهة
 علم الجدل علم حشیش الطریق الی بقدره علی ابرام ای وضع کان و علی ابرام ای وضع اریه و هذا من فروع علم النظر الی علم
 الخلاف و هو مأخوذ من الجدل الذی هو واحد اجزاء مباحث المنطق لکنه یقتضی العلوم الشرعیة و مبادیها و یجب ان یمکنه فی علم النظر
 و بعضها خطابیة و بعضها امریة و له شتاد من علم المناظره و موضوعه کما لیس طرق و النقص منه تحصیل ملکه لیدم و الا یزید
 قلت الجدل لاظهار الصواب لا یاس و یزید و یمکن به فی تشخیز الادب ان یفصل النحو و الذی منحه العلماء هو الجدل الذی
 یضیح الاوقات و لا یحصل منه طائل و علم الخلاف علم یستخرج عن معجزة الاستنباطات الخلفه عن الدلایل الاجامیه و الخصمیة
 الذاهب الی کل منها طائفة من العلماء و مبادیة یمکن من علم الجدل و اعلم ان یمکن حصول علم الجدل الخلفه من فروع علم
 الفقه انتمی ملقطاً و فی الحقیقه الذریة شرح الطریقه المحمدیه یقال جبل الرجل جبله و جبل من باب یحب ان یمکنه

هذا ما كان في
الكتاب من
المراتب في
المراتب في
المراتب في

هذا ما كان في
الكتاب من
المراتب في
المراتب في
المراتب في

قد رقت عنه في اسماكل المذكورة قوله في الباب الخامس من الرتبة المقودة ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الفصل الاول من قبله فقلت في هذا القول اهل السلام فذهبوا الى انهم سجدوا وقدموا بين الملائكة بعض الظاهر في
 رواية وقالت المستقيمة انها قريبة من الواجبات وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها في مشروعة وتبعه على الكتاب
 من الحديث ثم روى ذلك عن الكتاب الجويني قال القاضي عياض انتهى فيه ان ظاهر كلامه انه قد روى في ذكر الانجيل
 في نفس الزيادة في السفر الى المدينة بقصد ما روى في ذكر خلاف القاضي عياض وغيره في غلط بحث حيث اتهموا في
 ان بها من آية النفس في زيارة قبر الحسين صلى الله عليه وآله وسلم والثاني السفر الى المدينة بقصد الزيادة في قوله
 ما يتحقق لوجه الاول جردون الثاني كما يقيم في المدينة الطيبة والآفاق في انما سفر الى المدينة بقصد زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انتهى في السابعة الثالثة التي تشبه اليها الرجال المشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشبه الرجال الا الى ثلث
 ساجد السجدة الحرام وسجدتي ليلاد السيد الاقصي واسا في المدينة بقصد طلب العلم او لملادة الاعيان والسياسة في غير
 ذلك من الاغراض المجردة للسفر فذكر قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقد روى الثاني في الاول بان سافر اذ كان
 الى المدينة بقصد الزيارة فافاد وصل الى المدينة عرض لسانى سادى فارضى عن الحضرة وقبر الرسول من زيارة قبرين
 الاميرين محمد وخصم من من يتحققا اذ عرفت هذا فنقول السفر الى المدينة وشهد الرجال اليها بقصد سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازها ايضا لورد والا حاديتا ليعني في ذلك السفر الى المدينة بقصد زيارة القبر النبوي
 اختلف في فضل من الجويني وعياض حرمته انما من حيث الاشارة الى غير ذلك وقام نصرته في الراى ابن تيمية ولا يذنبان القيم
 وان حب و ابن عبد الله وسلكوا في هذا المسلك فحقوا في زعمهم ما حققوا لكن صدق عليهم في ترجيح السطرات في شلبها
 ولم يصلح السطرات ما امره الدهر فوجدوا قد قام فنادوا من الحديث والفقهاء لا يبال في هذا الراى وجعلوه سخيفا فقصوا لال كونه
 وجعلوا لائق استدلالهم ضعيفا ونصف التقى السبكي في هذه المسألة شفا والسقام في زيارة خير الانام فافادوا ووجدوا في
 رده ابن عبد الله وكتابا سماه الصارم المنكى على نخل ابن السبكي لماه زوال المستنصر عن احوال مروودة قد روى عليها المروان
 كى نفس في بارشيتيحه مؤلفه لولا ان فيه من عاوى كاذبة واعادة اقوال مروودة من دون ان يحسب من باجوابا شافيا
 وياتي في باب المنكى الذي فيه بارشيتيحه وليا كافيا قد روت على مواضع من كتابه في السبكي الشكوة في غير ابن عبد
 التوفيق ان اردو كتابه رد مستحلا وارو فيه كلاما في اميا بحيث يتوب وجه وروح شيخة صاحبها اقره في فهمهم لم حرمته

واسعد لقمة كذا بعد عيني النفي في تجوهم مستحقين لان قبل جميع اقوالهم في تحقيقها لهم لولا ما كبوه من الاقوال السخيفة
والا لاراء الردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واتباعه ايضا ذهاب الى هذا الرأى لكنهم ما أخذوا من صحيح نقل
صحيح صحيح كتساب المالكية كذبته لهم واصحاب المالك يقولون ان يكون هذا ذهاب ما هم وهم عرف به من غيرهم وبالجملة فذا المالك
سخيف جدا ولا يجزى في هذا الى الذهاب المالك كان او غيره عيانا كان او غيرا ابن تيمية كان او غيره فانظر الى ما قل ولا تنظر
الى من قال ولا تجزى وعلما والامة اكثر حقيقة المالكية من غيرهم عن هذا الرأى اشد الاباء ويجوزون شد الرحال بقصد زيارة القبور
لا سيما زيارة سيد القبور قبر سيد اهل القبور بل صرح بعضهم بذهب السفر الى المدينة بقصد نفس الزايرة وتجرب السيرة في السفر
بقصد سجده وقد رأيت في المنام عند تاليف السعي المشكور وبلغني الى بحث شد الرحال ما كدر رأى وان يذهب الى الجحيم
هو الصواب المنقح فليس المحر على ذلك هذا اذا كان المقصود من السفر نفس بارة القبور على الوجوه الشرعية واما الزايرة
البدعية والسفر بقصد المشتمل على امور محرمة وبكروته كاسفر بقصد الشركة في مجالس الاعراس المعهودة في زماننا المشتملة
على جعل قبور المشايخ عميدا على امور كثيرة غير مشروعة كالغناء مع المزامير والرقص وجعل القبور اوقافا بقصد فلا كلام في عدم
جوازها واما النفس بارة القبور النبوية فلم يذهب احد من الامة وعلما والملة الى اعيان من تيمية الى عدم شرعية بل التفتوا على انها
افضل العبادات وارض الطاعات واضافوا في زيارتها وجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال البعض المالكية والنظام فيها
واجبة وقال اكثر الحنفية انها قربة من الواجب وقريبا لواجب عندهم في حكم الواجب واول من خرق الاجماع فتية
بشي لم يسبق اليه عالم قبله هو ابن تيمية فانه جعل نفس بارة القبور النبوية ايضا غير مشروعة وكثير من اتباعه وان اكرهوا ذلك
القول منه وهو الذي كنت اظنه سابقا لكن معانيه الصارم للمزيد جعلني على يقين انكاره نفس الشرعية كما لا يخفى على طالع
ولعلك تظننت من هذا بحث ماصد من صاحب الرحلة في قوله المذكور من الخطأ والمغالطة اما لا ولا غلطة في صدق
الاختلاف في نفس الزايرة ذكر خلاف الجوزي وحياض مع ان خلافا في جواز السفر بقصد الزايرة لا في نفس الزايرة واما المان
متاخران واما ثانيا فلا شبه ذلك الى ما كسر انه برئ عن هذا القول فانه ليس نفس الزايرة في مشروع ولا السفر
واما ثالثا فلا خلاف في نفس بارة القبور النبوية عند ابن تيمية ممنوعة وغير مقدورة فاما معنى كونه غير مشروعة فان شرعية
الشيء وحده ما فرغ امكانه كما قال بدر الدين الشعلبي القاضي محمد بن عبد الله ابو البقاء الدمشقي اخيه المتوفى على ما قيل سنة
تسع وستين وسعائة تلمذة الزمعي والذهبي في الباب الثلثين من كتاب احكام المرحان في احكام الحان قول الفقهاء لا يجوز

واسفلق كانواعي في النظرية يخرجهم مستحقين لان متبين جميع اقوالهم في استخراج حقيقة تتم لولا ما كسبه من الاقوال السخيفة
والا زاد المردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واستابعه انه ايضا ذهب الى هذا الرأي لكنهم موافقون في صحيح نقل
صحيح صحيح وكتب المالكية مكدبة لهم واصحاب مالك يكررون ان يكون هذا ذهب مالم وهم اعرف به من غيرهم وبالحجة فذا
سخي فجدوا لاجرة في هذا الى الداهية مالكا كان وفيه عيانا كان او غير دابن تيمية كان او غيره فافان الى ما قل ولا نظير
الى من قال ويجوز وعلما بالاسنة والشرع في الحقيقة منكر من هذا الرأي اشهد بالابا ويجوزون شدا لرجال بقصد زيارة القبور
لا يساير زيارة سيد القبور قبر سيد الال القبور بل صرح بعضهم بنسب السفر الى المدينة بقصد نفس الزيارة وتجوز السفر لغير السفر
بقصد سجده وقد رأيت في المنام عند تاليف السمو الشكور وبلوغى الى بحث شدا لرجال مالك رأى وان يذهب ليد الجهور
هذا الصواب المتقى فلهذا الجهور ذلك هذا كذا اذا كان المقصود من السفر نفس زيارة القبور على الوجه الشرعي واما الزيادة
البعيثة والسفر بقصد ما المشغل على امور مكرمة ومكرمة كاسفر بقصد الشركة في مجالس الاعراس الممودة في زماننا المشقة
على جعل قبور المشايخ عبيدا على امور كثيرة غير مشروطة كالغناوس والمراير والرقص وجعل القبور اوانا تعبد فلا كلام في عدم
جوازها واما نفس زيارة القبور النبوي فلم يذهب احد من المايه وعلما والملة الى عيبها من تيمية الى عدم شرعية بل التفتوا على انها
افضل العبادات وارضع الطاعات واختلفوا في نذرها ووجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال البعض المالكية وللظاهر انها
واجبة وقال اكثر احنافها انها قربة من الواجب وقريبا لواجب عندهم في حكم الواجب فاول من خرق الاجماع فليته
بشي لم يسبق اليه عالم قبله هو ابن تيمية فانه جعل نفس زيارة القبور النبوي ايضا غير مشروطة وكثير من اتباعه وان اكرهوا ذلك
القول منه وهو الذي كنت اظنه سابقا لكن معانية الصارم لتلميذه جلن على يقين انكاره نفس الشرعية كما لا يخفى على طالع
ولعلك تظن من هذا البحث ما صدر من صاحب الرحلة في قوله المذكور من الخطا والمخالطة اما اول خلافا في صدق
الاخلاف في نفس الزيارة ذكر خلاف الجويني وعيا من مع ان خلافا في جواز السفر بقصد الزيارة لا في نفس الزيارة وبما امران
ستبايران واما ثانيا فلا نسب ذلك الى مالك مع انه يرى من هذا القول فخره ليس نفس الزيارة في غير مشروطة ولا السفر
عنه واما ثالثا فلا خلاف ان نفس زيارة القبور النبوي عند ابن تيمية ممتنعة وغير مقدورة فاما معنى كونه غير مشروطة فان شرعية
الشي وصدقه اخرج امكانه كما قال بدر الدين الشبلي القاضي فخر بن عبد الله ابو البقاء الدمشقي احناف المتوفى على ما قيل سنة
تس وستين وسبعا تلميذ الزمعي والذهبي في الباب الثلثين من كتاب احكام المرحان في احكام الحان قول الفقهاء لا يجوز

عند ذكر شأنا ومغاذة كيف لا يحصل الا بالاجازة من الالفاظ فخر عظيم في هذا المقام قال في شفا المسمى بهذا
 الاعتراض من اعظم الاشكالات واقوى الاعضالات في زمر ومن ثم من غير ضرورة فلا بأس بطولنا الكلام في هذا المقام بطولنا
 اقول ليس من اعظم الاشكالات بل اعظمها ما اورد على صاحب التمام بتفسير احوال الوفيات تفسير افانها كما في نسخة
 سابقا وانظر الى الذي ذكره بابر اوجبارات الكتب المتأيد بالوجود التي ذكرها مستغنى عنه لانارة فيه الا زيادة جرم
 ليس المراد من جملة وفاته قال في علم ان صاحب الجنبه ليس فيه ذلك والخطأ فيه كما في الوجود الآتية الاول
 ان اخذ السيوطي عن الالف لم يكن المستحيل ولا مستبعدا فقلنا تعلم ان سنة وفاته ابن حجر سنة ولادة السيوطي لا تأباه
 فانه يمكن على هذا ان يكون السيوطي ولد في اول سنة تسع واربعمائة من ابناء ابن حجر في آخر اثنتين وخمسين فيكون من السيوطي
 في زمان الالف فاعلم ان اربعة اعمام هم من يكن فيه التميز الذي هو من اعمام الالف وتصل بطريق السماع اما في سماع
 ان جملة اصل الحديث مبرحان ليس لاول زمن البيع فيه السماع الضعيف حرمين بل المتعبر التبرير الخ اقول هو الثاني
 ليست ما يجري فيها الاحتمال اولى ولعل قد مر في حق السيوطي في حق الجافران وفاته ابن حجر في ذي الحجة سنة ثنتين
 وخمسين في صرح هو ايضا فيه في ترجمة نفسه ان ولادته مستهل رجب سنة تسع واربعمائة فقلنا كان السيوطي من
 وفاته ابن حجر ابن ثلاث سنين ونصف تقريبا وكون هذا السن سن التميز المفضل للسمع والالف مستبعد بلا شبهة
 وهو المراد بالاستحالة ووجود ذلك في بعض الالف على سبيل النادرة لا يدفع الاستبعاد والاستحالة معا فخر قال في الثاني
 ان من انواع التحمل والافادة الاجازة وهي للطفل الذي لا يميز صحبه عند كانه المحدثين والثالث ان من انواع التحمل الاجازة
 العامة وهي ايضا جائزة عند جميع فقهاء المحدثين وهي ممكنة في هذا المقام بلامرته اقول ان من انواع التحمل الاجازة
 لتأيد بها ما لا حاجة اليه في ترجمته سابقا في اقلية السنية وقلت في منيات المقدمة المدرجة في التلخيص
 على موطأ حميد قد ذكر بعض الفضلاء المعاصرين في رسالتهم الحجة وغيره ان ابن حجر المستطاني وتحت عليه في
 منيات النافع الكبير ان وفاته ابن حجر سنة ولادة السيوطي سنة فاني بيع السلم ثم سلم على كاشف في بلاد الهند
 اسأل الى اجوبة المسائل وكتب في منية كذا ذكره الشوكاني في خطه وهو امر ليس باخف للتعقيب فان التواريخ تكذب الشوكاني
 ثم ذكر في رسالة اخرى نحوه وكتب في منية عبارة محل القاري في الوقاية شرح المشكوة فانه على ان السيوطي روى عن الالف
 ابن حجر ثم وايضا المصنف الفيل فان مثل هذا لا يرد واراد عليه ان ينادوا كمن في المنقل عن الشوكاني في اواف القاري ما ولا

يتبع من دون ان يفرق بين سلسلتي الاربعة فان الناقص من حيث انما نقل الاربعة عن النبي والقول الفضل ان السيوطي ليس كذلك
 ولا جازة خاصة بين الخلفاء بل لم يكن له قابلية لذلك عند وفاة الخليفة لكنه احضره والده مرة مجلس الخلفاء ابن حجر وهذا ابن
 ثلاث سنين كما ذكره في الدرر السافر للعل الخلفاء في ذلك المجلس ايجازا عامة لمن فيه دخل السيوطي فيه فيستبعد
 لما ذكره ان السيوطي ترجم نفسه في حسن الحاضرة وذكر ان سادته مبرراته ولم يذكره من الخلفاء ان في ترجمته ابي في ترجمته
 كلامي وبعد ثمانية اولاك وقصص على كلام السيوطي في تذكيرة الخلفاء في ترجمته ابن حجر في مناجاة عامة ولا يستبعد ان
 يكون لي مناجاة خاصة فان والدي كان يتردد عليه ويحب في الحكم عنه انتهى وعلى كلامه في تزيين الدرر في شرح
 تقريرا لخواص الحديث الثاني مسجل بالخط في آخر في الخلفاء ابو الفضل الشافعي انا الخلفاء ابو الفضل بن عبد الله بن العباس
 انا الخلفاء ابو سعيد الملقب انا الخلفاء ابو عبد الله بن ابي انا ابو الحجاج النعماني واخبرني عاليا برحمتين حافظا العشر شيخ الاسلام
 ابو الفضل العسقلاني اجازة عامة واما رويها غير هذا الحديث انتهى فشكرت الله على ظهوره بالبرزخ احتمالا ثم قال والشيخ
 ابن صاحب الجنة ليس متفرقا في هذا الباب بل قد تابعه المحققون من السلفاء كعلي القاسمي والشيركافي والسيدي عبد الرحمن بن
 سليمان الازهلي ولاح الدين بن الدبان اقول هذا يعني به الا ان الضمير بالوجود والابقية ثم قال والخلفاء
 ان قوله لا يستبعد بالخط في آخر في الخلفاء ابو الفضل العسقلاني اجازة عامة واما رويها غير هذا الحديث انتهى فشكرت الله على ظهوره بالبرزخ احتمالا ثم قال والشيخ
 نظره انا طالعت تزيين الراوي للسيوطي فانه صرح فيه باجازة الخلفاء اقول لم اكن مطلعا على هذا الكلام الذي هو مقتضى
 تأليف التوقيعات السنية ولذا ذكرت التحذير ثم اطاعت عليه فتذكر لك تحذيري السابق والاختلاف انا كما كان في صدره
 الاجازة الخاصة وهو ايق الى الآن فانه لم يطرأ من التزيين الا الاجازة العامة ثم قال والسيوطي في التوقيعات
 اللغوية المستعملة في العلم ولم يشترط احد من اهل اللغة في معنى التوقيعات بل في هذا القيد في العلم ايضا بل
 ادنى الاستفادة والملازمة كاف في هذه الاضافة والانتساب وفي مثل السائر من علمي حرفة مولاي اقول الاشياء
 في ان العلم والتعليم ولو من وجه معتبر ان عرفنا في معنى التوقيعات والاشياء في العلم معوق في التوقيعات والتوقيعات ان لم يتردد
 الملوخ وهذا المعنى هو المقصود بالنفي واما مجرد الانتساب بالاجازة العامة ونحوه ان لم يتردد التوقيعات في الكلام في ذلك
 ثم قال السابق ان التوقيعات في العلم على التوقيعات ايضا كما يطلق الذين على من السابق في احوال العامة في ذكره فانه قد ابره
 سابقا ثم قال السابق ان بناء هذا الاعتبار في كثير من مقتضيات المستعرض على العمل من علم المناظرة فانه قد تقرر في حقيقة

ان الناقل لا يرد عليه الشك وصاحب الجنية ناقل في هذا الباب في كلا الكتابين من الشك في اقول في هذا المقدم يعني
 ان الناقل لا يرد عليه شيء من المنع ليجب بالاولى شفا المولى في تاليفه في كثير من الاستطلاع عليه في هذا اول موضع هتان
 بما هو باطلا بما لا يثبت فانه ليس ان الناقل مطلقا لا يرد عليه شيء مطلقا بل هو من حيث كونه ناقلا فانه انتم الصفة
 مدعى مستد لا يوافق ما يوافقه ان وصاحب الاتحاف والجنية وحصول المأمول لم يذكر كذا السيد طيحي بن جرجس في
 الحكاية المحروقة بل على سبيل التزام الصفة فافذ بما يوافق المدعى والدليل على ان ذكرنا قول صاحب الكتاب الباقية قالوا
 هذا انه هو مدام الناقل ناقلا ما اذا كان جميعا فافذ بما يوافق المدعى انتهى وقوله في موضع آخر وانما قلت من حيث
 ما ذكرنا لان النقل ان التزم صحة فان كان دليلا لصاحب الناقل مستد لا يثبت عليه ما يتوجب على المستدل وان لم يكن فهو
 مدعى والحال كالحال وان المدعى قد يكون خبر من الدليل مدعى آخر في توجب عليه المنع انتهى قلت في التعليقات
 على الفوائد البسيطة بعد ما ذكرت حجة ملا الفايدين على القوشجي شارح التجريد وان القوشجي بالجمع الفاء بسبب جازي
 البازي ما ذكره بعض الفاضل عصرنا في رسالته الاكسيرة في اصول التفسير منسوب الى قوشجي اسم موضع الاصل لقال
 في شفا المولى في الاقتصار على ما هو مودع المتعترض من الاعتراض على الناقل فان صاحب الاكسيرة ناقل في ذلك
 الباب من الفاضل المفتي ولي الله الفرخ آبادي ولا ريب في صحة فانه قال في آخر تفسيره في معنى ظم الجواهر في ذلك
 المفسرين ان القوشجي منسوب الى قوشجي اسم موضع انتهى لا يقال انه لا بد في النقل من انما لانه قول الغير لانا نقل
 الانما لا يحتمل من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة كما تقر في علم المناظرة وهذا الامار بالاشارة مودع لان
 صاحب الاكسيرة اشار في ديباجته الى ان معظم ما فيه منقول اقول قد ذكرت في التعليقات عند ترجمة حبيب الرحمن الجامي نقل
 عن حبيب السير ان النيبك كان يقول القوشجي انما بنى در بابا بقدر طير اسن بره على بره كمال خصوصية ومعنى القوشجي
 فاشتهر وانتهى وذكرت عند ترجمة مصطفى البرسوي نقلنا عن الشقايق النعمانية كان ابو دوى على القوشجي من فدام الامير
 النيبك ملكا وراة النهر وكان هو حافظا البازي ومعنى القوشجي بلغتم انتهى وبنوا عليه ووردت ما ووردت فان صاحب
 الاكسيرة ذكر انه منسوب الى قوشجي اسم موضع ولم ينسب الى احد ما كونه مذكورا كذلك في تفسير الفرخ آبادي فلا يثبت
 الا اوله فلا يلزم ان يكون منسوب الى صاحب الاكسيرة عند ما ذكره ولم ينسب اليه ما ثانيا فلا يلزم ان يكون منسوب الى صاحب
 وكون معظم الاكسيرة منقول عن غير ولا ينبغي شيئا لاحتمال ان يكون هذا الموضع من البعض الذي هو من فدامه ذلك

في النقل السبعة الذهبية ولا الاثني الواقع في الحكاية الظاهرة اذ اذيت لوقفة مسلم بان الله تعالى اتخذ شركاء اولاد اطفالا
 وورد عليه قال انه ذكر في الكتاب الفلاني او قال ان كل مسلم موجود قال انه ذكر في الكتاب الفلاني ونحو ذلك بل يحصل
 له النجاة فكذلك اقلست في التعليقات اسنيية عند ذكر فخر الاسلام علي بن محمد البردوي المتوفى سنة اثنيتين ثمانين
 واربعمائة فانه لم يصر في كتابه اخطئة وفاته سنة اربع وثمانين فمات في سنة اربع وثمانين فمات في سنة اربع وثمانين
 كشف الظنون فانه عند ذكر شرح جامع البخاري اذ كان في سنة اربع وثمانين فمات في سنة اربع وثمانين فمات في سنة اربع وثمانين
 وثمانين واربعمائة ولا يخفى على من لم يخطئ في كشف الظنون ان فيه ما كثيرا من اخطاء كبيرة في اواخره فلو لم يدر
 العلماء ووقيات الفضلاء من فائدة تقليد اجناس غير ان فائدة نقد نقد وقع في الاول قال في شفاء العبي هذا ايضا
 اعترض على الناقل اما في ما قال صاحب الحطة في ريبا جها وحيث به في اقل زمان على قدر وادب رتب ليل المعاني
 ونظم الدرر والغر بعد ما انقطعتا من الزبر الجوافل الكبار وروا لا قناص الا وادب رتب ليل المعاني
 والاسفار ضبط البعض الشوار وانتهى اقول مثل هذا الحكم اخذوه عند الفاضلين ولو سكبت عنه لكان احسن محمد
 الماهر من فائدة نيك صاحب الحطة عند ذكر ما ذكره ما خذوه من كشف الظنون فكيف النقل فانه لا يدر في النقل من اظهار
 انه منقول عن الغير عند ذكر النقل وكونه ذكر في ريبا جها اخطئة ما يدل على ان جها منقول من الزبر والاسرار لا يخبر
 من الايراد بل يود ذكره وذكره ايضا انه منقول من الكشف لم يسلم ايضا من الايراد لكونه منظر للصحة فان قال ليس كذلك
 صحيحا عند نقلنا فيجب عليك تصحيح هذا الكتاب ليعتبر به كما قال الشيخ ابي في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمته
 محمد بن الحسن ابو بكر بن النور المتوفى سنة ست واربعمائة بعد نقل كلامه للذهبي نقول شيخنا ان كنت تعتقد فيه فكيف
 من انقطاع الرسالة فلا خيرة التبعة والافلم لا نهت على ان ذلك كذب عليه السلام لا ينبغي ان يفتي فان قال ليس
 غرضي التمييز بين الصحيح والغلط بل مجرد النقل قلنا قل انت الا كما طب ليل وجار في ليل جمع الغش والسموم ولا
 تفرق بين الشمال واليمين اما في الهداية والتمهيد وغيره بالبطران وفاته البردوي غير ممكن في سنة
 التي ذكرتها ما علم ان كلام صاحب كشف الظنون في هذا الباب وفي غيره من ذكر التواريخ مختلفا اختلافا فاما
 وهو ما من بعده ومن سناحه ومنتجى طبعه فمن يجوز لعالم ان ينقل كل فائدة من غير تنقيح لاسيما من مع ترجمه في الفتاوى
 التي كانت لو كان في كشف الظنون او في كتاب آخر ان السماء تحتها وان الارض فوقنا وان الشمس ليس بخصي

حال كونه المذنب غير موجود وما ليس في كتب الخفية شائب سني بالما يتدان مولف شرح التوقيه والوقايه والتمهيد
 ونحو الاثنا عشر الى غير ذلك من المحرفات التي تكتب كذب الملبه العذوم فمما عن علماء القنولون ان كانت تزداد في شذائعي
 تساميتكم من غير تقييد لما تامل وكيف حال تعلمي كلامي في سمانيف في ذلك التواريخ يشهدنا صنفنا في حال انوم لم يظفره لان حال
 فاني فقه قد مرنا ذكر كثير من مساهله ورواياته وكم مثل هذه التوقيه استعمل على امور كذا في كتابه باق طبعنا فانه طبع برام
 مخترع الخفية فانا سمدنا بغير رجوع ثم قال يعلم ان التعقيب قد تعقب صاحب الحوط في غير موضع من الروايات باهور
 فغير التعقيب من التخليط في منه الوفاة وقد ارتكب التعقيب مثله في ما هو اكبر من هذا انشا الله في ما يفت مستقل بيان
 ولكن انكرها على سبل الانوفج ما هو من احدى الكبريات انما ونعيم على الاله المحضرا قول ابراهيم في الكليات السخينة
 ليس من شأن العلماء بل من عادات الجهلاء فليكن من مثله وان لم يكن باراشي وانما ذكره من وقوع الخطا في نسخة
 فانا است بدع بالصحة فان وقع الخطا في موضع فاستغفر لي ورحم الله من ستره وادع الكنى بحمد الله كذا في الاصل وانما
 ولا من يصنف في حال الغفلة ليعارض كلاما في نسخي بكذا في نسخة اخرى بل في آخره كذا في نسخة ولسنا ايضا ممن يسلح
 كلامه وان كان خطأ فاحش او يريده رفع الايراد عن نفسه وان لم يكن مرفوعا وليست عادتي ايضا بجمع مجموع جامع للطيب
 واليابس بجمع النائم والناعس بل لا اكتب ما كتب الا بعد مطالعة الكتب الكثيرة وتنقيح الاقوال العديدة فان وجدت في
 في تصديقي ولم يكن ذلك من اهل النسخ والطبع بل من نفسي فادع تبارك وتعالى لي في ذلك لا اقول بما فخر اهل شذائعي وشذائعي
 وما اوعده من تاليف مستقل في تتبع التعقبات على فاني لم اتعقب صاحب المآثر في ما يفت مستقل بوجه استقلت
 في مواضع متفرقة من تصانيف مشتهرة فلم يوفق شفا والعي مستقلا واجاب عن تعقباتي في ما يفت متفرقا لكان
 مربي و احسن فلما انصفه وادوا واحد من ماصيه وجمعه عين جمعيه باليقا مستقلا ازم على ان ارده ففسلنا فان اراد يفت
 ان يات آخر مستقل للايراد على الاصف انشا الله تصانيف متعددة في تعقبات عليه كثيرة في مواضع متعددة بحيث يتعذر
 حصول النجاة منها الى ان تيقن خيبر ثم قال في بيان ان تعقب قال في القول بالهتية عند ترجمة نظام الدين المحسن الى ابا
 جابر وناشر في مكان منتهى است ولاثين الى قول نظام الدين المحسن في ثلثة النشائي اول خروجه من بيت نيسابور و
 سنة ست عشرة وثمانه وكان يبر من المذنبين النورية ولم يكن في عصره من يبار به في نهج بل يفتنوه وولوا بها است
 واثنتين في حماة وتوفي ليلة الاحد الثامن من شهر سنة ثمان ولاثين ثم تالفت على ان الذي اخرج ما تبارك في مكان

[illegible]

بن محمد الباقري بعد ذكر ترجمته التاج السبكي والهاوا السبكي بن أبي النقي السبكي ومن عجائب الخط ما في تآخاف العلما بسين
 انا فصل عصرنا في ترجمة النقي السبكي اقول كان لنا الشيخ نقشب كثير من ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال في الخط
 ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الافقية كتب ابو الحسن السبكي خطا الى الذهبي وكتب في حق ابن تيمية ما اقول سدي
 في الشيخ فاما الملوكة محقق كبر قدره وزخارفه سمعه وتوسعه في العلوم الشرعية والعقائرية وفروها وكان واجهته وبلوته في كل باب
 من المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملك يقول في ذلك اما قدره في نفسه الكبر من كل اجل انتهى فاما كتبه هذه اعدادها بطول
 عليها النما لنون الذين لم يختر ابرو السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه عربا وانتهى قلم الراب على ابن تيمية في بحث الزيادة
 وغيره هو النقي السبكي وليس له نقصا بل هو مصيب في ما رو به بشهادة الاجل واما صاحب الخط المذكور الى الذهبي الذي منه
 ملخص ابن تيمية فهو ولد تاج الدين كما لا يخفى على من وسع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى ان الرقعة المذكورة للنقي
 اثبات ذلك تبصير اصحاب التواريخ والطبقات استمده قال في تنقار المصاحبة لآخاف المايعي ان الرقعة المذكورة
 للنقي السبكي حتى يكون اثبات ذلك عليه بل فاما ما تل عن شرح الافقية لهما فخطا بن ناصر الدين الدمشقي في التاريخ وما على
 الاصح النقل اقول صاحب الآخاف قد انتم صوته وانقله حتى فرج عليه ذرة غير عايله على المدعي ولا يحصل له الهجاء بكونه
 ناقلا على ما ذكره غير مرة ثم قال ما حاصله ان الخطا بن ناصر الدين الدمشقي في شرح الافقية ابن تيمية فخطا في الطبقات
 وذكر ان الرقعة المذكورة لابن الحسن السبكي من العلوم ان ابا الحسن كنية النقي السبكي وكنته ولد التاج السبكي ابو نصر اقول
 لا يطعن في الخطيب ما لم يوجد تبصير احد من القدرين بان الرقعة المذكورة من تيمية الدين ابى الحسن على بن عبد الكافي السبكي فاما ما رو
 الكنتي كثير الواقع في اختلاف واختلاف اختياره الرقعة شاهدة على انها مكتوبة من الخادم الى الخدم ومن التلافة الى التلافة
 ومن العلوم ان تلميذ الذهبي للملازم لما عاها التاج السبكي كما قال تقي الدين ابن شهاب الدمشقي في طبقات الشافعية
 عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي قاضي القضاة تاج الدين ابو النصر بن تقي الدين شيخ الاسلام ابى الحسن انصاري
 السبكي مولد بالقاهرة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وقيل ثمان مئتين وعشرين جماعة ثم قدم دمشق فسمع بها من جماعة ثم
 على حاله وغيره وقول على الخطا شباب الدين المرسي ولازم الذهبي وتخرج بكونه شيعيا بالطاعون سنة احدى وسبعمائة
 وسبعمائة انتهى ملخصا قال الذهبي في ملخص عبد الوهاب بن شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي القاضي تاج الدين
 ابو نصر السبكي الشافعي ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة كتب عن ابي جابر السخا وارجو ان تمييز العلم من واقعي انتهى ملخصا

وقد ذكر التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى التي منقها بعد تاليف الطبقات الصغرى والوسطى في مواضع
الذهبي بن طائفة ودفن كثير من مطاعته على الاشاعة كما هو مدين الذهبي في تصانيفه حيث يسلح في ذكر مراتب
الاشاعة والصوفية منها ما قال في ترجمته الى الحسن الاشعري بعد ما ذكر ان الذهبي ترجمه ترجمة مختصرة قد قلت غير مرة
ان الذهبي استاذي وديته خرجت في علم الحديث الا ان الحق بان قبحه وبجبه على تعيين الحق الخ فاعلم من ان التاج
السبكي اشعر كثير من الذهبي علما فانه تلميذه وتخرج مستفيدة ولازمه وسنا ايضا فان ولادة الذهبي على ما ذكرنا سابقا
عن فوت الوفاة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وولادة التاج سنة ثنتين وعشرين او ثمان وعشرين كما مر وتسع وعشرين
وسبعمائة كما ذكره السيوطي في حسن المجاهرة واما التقى السبكي فموت تقارب السن مع الذهبي فان ولادته سنة ثلاث وثمانين
على ما في حسن المجاهرة وطبقات ابن شهاب واستاذ له في العلم كما قال ابن شهاب في ترجمته سمع عليه خلقا من منهم الحفاظ
ابو الحجاج المزني وابو عبد الله الذهبي انتهى وقال الذهبي في آخر تذكره المعناط سمعت من العلماء ذى الفنون فخر الخفا
تقى الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التمانين ولادته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسبع من يحيى بن الصواف
والديا طي حتم الفضائل حسن الديانة صادق الشهادة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست وخمسين وسبعمائة ثم ذكر
انه يمكن الاستيناس بما قال الحفاظ ابن حجر في الدرر الكامنة وكتب الذهبي الى السبكي لياتي بسبب كلام وقع منه في حق ابن
تيمية فاجابه من جملة جوابه واما قول سيدي في الشيخ تقى الدين فالملوك محقق كبر قدره الخ فانه وان لم يصح بان
صاحب الرقعة هو تقى السبكي او ولده لكن قوله بسبب كلام وقع منه يومى اياها الى ان صاحب الرقعة هو التقى السبكي
اذا الكلام انما وقع منه لامن ولده اقول فلما مر كلام ابن حجر شهد بان الرقعة للتاج اما اولاف ليقول كتب الذهبي الى السبكي لياتي
فان انظر الكتاب يشير الى ان الرقعة ليست للتقى الذي هو استاذ الذهبي بل ليعال لما كتبه التلميذ الى استاذ ان عاتبه والتاج
السبكي تلميذ الذهبي فيمكن ان يعال فيما كتبه الذهبي اليه ان عاتبه واما ما نيا فلان قوله بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية
بتسكير الكلام الدال على القلة والكار مع ضم لفظ وقع منه يشير الى ان كتابه الذهبي كانت الى التاج بسبب كلام قليل وقع
منه انا في حق ابن تيمية فاجابه ودر نفسه مما نسب اليه واما التقى السبكي فكلامه في حق ابن تيمية كبير وبجته كثير فلما ناسبا لظلام
مثل هذا اللفظ عليه ثم ذكر ان من شواهد ان الشيخ محمد بن ناصر الدين الدمشقي الشافعي عد السبكي من خصوم ابن تيمية
الذين سموه شيخ الاسلام في كتابه يسمى بالرد الوافر على من زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ولا يفتي ان

السبكي الذي هو من خضم ابن تيمية هو التقى السبكي الاول له تاج الدين فلامع وان يكون الكتاب الذي كتب الى النهرى
 وفيه راجع ابن تيمية على التقى السبكي بل هو الشاهر اذا احتاج الى الاعتذار ليس الا من له خصومة واقوع كلام منه فيه وانما
 هو برئ من الخصومة ولم يتكلم فيه اصلا فامسى حاجته الى الاعتذار اقول لا يرب في كون التقى السبكي فضلا عن تيمية وكيفية
 معه لكن لا يبعد ان يكون وقع كلام في حق ابن تيمية من فله التاج انما يتبعه لا يبره وغيره فغاية النهرى فاعتذر منه
 فالا اعتذار لا يستلزم ان يكون له خصومة شديدة ثم على تقدير صدوره الاعتذار عن التقى السبكي لا يدل ذلك على اصد
 منه بعد طول الخصومة حتى يقال انه رجع عن تعصبه في آخر عمره بل محتمل ان يكون ذلك قبل المباشرة وخصومة بسبب كلام
 وقع منه ثم ذكر ان من يود انما ان معاصرة تقى الدين السبكي للنهرى اكثر من معاصرة تاج الدين السبكي للنهرى فان زمان
 معاصرة الاولين نحو خمس وستين سنة وزمان معاصرة الآخرين نحو مشربين سنة فالتقى السبكي ادلى بان يكون
 صاحبا لوقعة ادلى به المزمع برك تاج الدين السبكي الحافظ النهرى ان يدر من عشرين سنة وهو في ذلك المرح كان شغلا
 بتحصيل العلوم وطلبه ولم يكن معدودا في عداد العلماء والفقهاء اذ انفعلا حتى يكون تكليفه عالم بوطانة ومدة يرفع
 درجته ويهتم مثل النهرى اقول وليعتد به اقول هذا ليس بشيء فان اهتمام عالم بقبول تلميذه ومن يهادى علماء شرفا في حق
 عالم تحليل يكون اكثر من اهتمامه بقبول عالم بطله ويؤايدوا فيفضل عليه ثم قال ولعل الجامل ادلى به ان العالمين ان الاول
 ان التقى السبكي قد وقعت بينه وبين شيخ الاسلام ابن تيمية منازعة ومشاجرة فكيف يكتب له الحمد والثاني ان صاحب الرقة
 يكتب كما يكتب التلميذ الى الاستاذ والادنى الى الاعلى والتقى السبكي ليس ادنى من النهرى فاجواب عن الاول ان وقوع
 المشاجرة لا تنجز العلماء الربانيين عن التكلم بالحق واجواب عن الثاني ان الربى الكبرئ من التقى السبكي نحو عشرة احوام
 فلو كتب التقى السبكي اليه كما يكتب الادنى الى الاعلى فامسى بعد فيه اقول نعم فيه بعد كثير بالنسبة الى كون التقى السبكي
 استاذ النهرى والى اعلم بحقيقة حاله واما بحجته فلهذه اللويزات التي ذكرها الان في شيئا فان خرج تصحيح سراج بان الرقعة
 لتقى على بن حبيب الكافي السبكي استاذ النهرى ثم البحث والا فلا ثم قال اما قوله ليس رده تعصبا بل هو حجة باردة
 شديدة الاجابة فمن اباطيل الاقوال بل رده تعصب بحت وخطا سحت شهيدت به سنة الحجة واقوال الاكابر من الامة المخرجة
 ولو لم تكن محاجة القلوب لبسطة وان كنت طالبا فارجع الى الصارم المتكى للامام الجليل ابى عبد الله محمد بن احمد بن
 عبد الله ادى للقدسى الحسينى وهو كتاب لطيف في الرد على السبكي لم يقدر احد من النجافيين بعد على معاينة والرد عليه

على تضاد الزمان اقول نسبة التعصب الى رهابي من باطيل الاقوال لايقوله الامن شرب في قلبه شراب
 حباب تيمية وطن جليلة اذ الكاوي النازل من السماء الى البرية وحاشا ثم حاشا للسمن الصبيحة واقول الاكابر
 من الامة المرضية ان توافق في هذا بعثت ابن تيمية وقد حبت الصارم النكي على خرابي اسكي فوجره مستقبلا على
 سكرته وشبهه ووعى انه لم يقدر احد من النجافين على معارضة صاد عن الغفلة فقد رده على حين منتهى
 ووردت كثير من مواضع في السلي الشكور قلعت في التلقيات اسنية بعدما ذكرت في الفتاوى البهية محمد بن يحيى
 ابو عبد الله الفتية الجرجاني عدة صاحب الهداية من اصحاب التخرج الخ بهذا الظاهر البصير علماء زماننا حيث ظن في
 بعض تحريراته انه ليس من اصحاب التخرج ولا من المجتهدين ولا من اصحاب التخرج ولا عجب منه فانه كجبل في رمال
 المتحقق غير متحقق وبالعكس المعروف بمولاد بالعكس حتى كتب في رسالته القول المنصور في زيارة سيد القبور في شرح
 على عمران المالك القائل بوجوب زيارة سيد القبور انه مجهول ولم يظهر شرح الشفا المندولة فضلا عن طبقات الامة
 قال في شفاء العي هذا خلف من القول وزور بوجه الاول ان صله ان العترة من استدلال على مسألة من مسائل الرضا
 يقول الجرجاني فاورد عليه الفاضل الرباني محمد بن شيرازي عدة ايرادات منها اننا الاسلام الجرجاني مجتهد مطلق او مجتهد
 في المذهب ومن اصحاب التخرج او من اصحاب التخرج او من اصحاب المتون بل يحتمل ان يكون من الطبقة السابعة
 فكيف يستعمله يقول وهذا صله النسخ وطلب الدليل على انه من الفقهاء الذين يستدلون بالظن انه ليس من اصحاب التخرج
 الخ جعل المعترض النسخ فلما تحطية المانع في ذلك الظن ناش من الغفلة من علم المناظرة اذ لا تعلم ان المانع من حيث انه
 مانع لا يكون فلما ناهم لو كان الفاضل يدعي انه ليس من اصحاب التخرج لكان هذا التشجيع سماع اقول هذا خلف
 من القول وزور فان عبارة الشيخ السمسعود في الوردقات التي ارسل الى نفسه في تلك المسألة هكذا ذكر كسانك ابن
 تيمية يقول ست نه مجتهد ست نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد في المسائل ونه اصحاب التخرج ونه اصحاب التخرج
 ونه اصحاب المتون بل كما يحتمل ست كذا الطبقة سابعة بانتهى قبل في هذه العبارة اثر النسخ او ليس فيه وعى انه ليس
 من المجتهدين ولا من ارباب التخرج ولا من اصحاب التخرج وارباب المتون فيما عجا القدرسي ما درست ياد ثم قال
 في شفاء العي والثاني ان قول صاحب الهداية في تخرج الجرجاني لا يدل على انه من اصحاب التخرج الا ترى ان
 يقول في تخرج الاخرى مع انه ليس من اصحاب التخرج لا يقال انه داخل في العلماء والعلماء يكون شمله على السفلي لا اله

بما ينبغي انقول في الجيب مبرازان الصفا واما دهم ان ذو الفقار سيندره طردون كيون من صوابه فخرج بفتح
الحكم لوال من هو المني نعم ولا ينبغي تعلقه الى صاحب الطبقة اسما بفتح الهمزة من شي وادعاه باسم من شي
فيكون وانما نخل من كل اسم فاعلق صاحب الساب في تخرج ابو بريقان والى من من الساب في تخرج لما بفتح الهمزة
من كيون المني نعم فقد اتمار لوال المني وفي غير هذه المكيه احتمال ان يكون في هذه الساب في تخرج المني نعم
ان صاحب الساب في تخرج المني نعم ان يكون في نفس الامر كركه مطهرين الغنما ان يكون في تخرج المني نعم
شخص في الطبقات فراح يدخل في وادعه وادعه في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
انما هو لما صرح في الغنما كركه تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
معلم في نفس الامر فخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
شيخ الاسلام وفتح الزانام وكذا وكذا اصرح به فلان فلان في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
على قول فلان وعلان فان العلماء في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
فمثل هذا التفسير ليس بالكتاب ربيته ودم فخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
ذكر الی عمران الميراث الجماله في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
في الخلقات السنيه عن ذكر ترحمة محمود الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بفتح الهمزة
بعضها مثل عمره ان توفى سنة ثمان وثمانين وثمانمائة مالا يفت اليه قال في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
ذكر الكشاف وصاحب الاكسیر نائل عنه اقول في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
ولا اثر في الاكسیر للنقل وانما يافلان الكشاف مستور في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
من مولفها ومن تجميعها فمن تجميعها في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
مجر والحواله الى كشاف الطهرون ما ربيته في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
من المعلوم في بلا وتفرقة ولم يحصل للنفس فيها بسبب البلاوة وكان قد علم ان الاصل في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
يلدو ولما تفرغ من تجميعها في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم
من للمهاكب في كل ما يسئل عنه ان يقول في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم ان يكون في تخرج المني نعم

من الزمان حتى سئل عن توحيد الواجب تعالى انقول فيه فاجاب حسب عادته القديمة ان فيه قولين للعلماء انما يقتضيه
حالة على الناس فكفروه وحسبوه وافروه ونجروه فهذه الكلمة المتداولة بهذا في كشف الظنون تشابه كلمة ذلك المصنف
فيه اختلاط وانما وجد في كشف الظنون ان السامع تحتها وان المصنف جلاله شريكاً ونحو ذلك من الخرافات انقل
صاحب الامتحان والاكسير من غير مبالاة فان تعقبه على القول في جوابه بهذا في كشف الظنون انما تامل عنه فقلت في
المتباينات المسببة عند ذكر يوسف بن عبد الله الزيلعي عند ذكر ان له تحريجا لاحاديث الاكشاف من حبر قال بعض الفضل
عصرنا في الاكسير في هوال تفسير عند ذكر الاكشاف ما معمر بن شريح احاديث الاكشاف للامام الحديث جمال الدين بن عبد الله
بن يوسف الزيلعي ونحوه في كتابنا فانما خطه الكبير بن حبره استقلا لم ياتي في الاكشاف في تحريج احاديث الاكشاف
والاستوعبان بن حجر فافهم من الاحاديث المرفوعة اكثر من تبين حجة قضاة به من حجة علي بن خط ما في احاديث الهداية
فانه كثير من الاحاديث المرفوعة التي يذكرها المصنف بشرط الاشارة ولم يتبين غالب الاما والمرفوعة انتهى كلامه عن
ولا يخفى على من النظر في كشف الظنون ان هذا خطأ فاحش فان هذا هو التحريج الذي يخص من تنجيح العسقلان وليس
كذلك بل الامر بالعكس بل في شفا راعى الاشك ان هذا التقديم والتماخير من هو الناسخ لا من اعلاط صاحب الاكسير
والدليل عليه ان الاول ان صاحب الاكسير انظر على كشف الظنون فمنها الغيبة بل انه بعد كل الراجح انقول في الدليل
من اللجائبات فان صاحب الاكسير كثير ما يخالف صاحب الكشف ايضا بل قد يكون ما في الكشف صحيحا وما صاحب الاكسير
ينكره ويخبرنا ما هو غلط صرحا لا تترى الى انه اخ صاحب الاكسير عند ذكر اسماء رجال الكتب في كتابه الامتحان فان
ابن الملقن سنة اربع واربعائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانمائة وهو الصحيح وارج وفات انقضاء
في الامتحان ايضا عند ذكر ايامه سنة ثمان وثمانين ثلاث مائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانين واربعمائة واربعمائة
وفات ابن عساكر عند ذكر ايامه وثنى سنة احدى وسبعين مائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة احدى وسبعين
وخمسمائة وهو الصحيح وارج وفات ابن خلطوب عند ذكر تحفة الاحياء وفيما فاته من تنجيح احاديث الاحياء سنة
تسع وثمانين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكر الاحياء سنة تسع وسبعين وهو الصحيح وارج عند ذكر التفتا
والتمجيح للباحي وفاته سنة اربع وسبعين مائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة اربع وسبعين واربعمائة
وهو الصحيح وارج وفات ابن الجوزي عند ذكر تحقيق سنة تسع وثمانين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف هناك

في كشف الظنون
في كشف الظنون

سنة من تسعين وأربع وفات الحسناني عند ذكره السجدة سنة خمس وسبعمائة مع ان المذكور في الكشف هنا في سنة خمس
 وذكر عند ذكره انما المقام في تخريج احاديث شرح العقائد على البخاري انه انما عام ثمان مئتين والفتح مع انما في سنة
 الكشف عند ذكر العقائد النسبية انه مات سنة اربع عشرة واربعة وفات الماروني عند ذكره الخلف والزمخشري
 سنة خمس وسبعمائة مع ان المذكور في الكشف هنا في سنة خمسين وهو الصحيح واربعة وفات الخليلي في السنة عند ذكره شراس
 صحيح البخاري سنة ثمان مائة مع ان المذكور في الكشف هنا في سنة ثمان وكل منهما غلط ولحق وفات الماروني عن ذكره
 بجهة الاربع في الاكسيرة سنة خمس وسبعمائة مع ان المذكور في الكشف عند ذكره سنة خمسين في صحيح البخاري هذا عند من ذكر
 الخانات في الكشف ولو لم يكن كشف الطنون بكلمة وطلق موافق في تصانيف صاحب الاكسيرة لوجب اختلاف كثير من
 المناصب فيظهر ان مخالفة كشف الطنون بلا وجه ليس بعيدا كل البعد بل هو من عاداته المشاهدة بوافق الكشف في ما يوافق
 حجة كادها فيكون صحيحا ثم قال الثاني ان صاحب الاكسيرة قد كتب في احوال النبلاء في مخالفا لهما في وفات الكشف
 قول هذا العجب من الاول فان مجرد ذكره في الاتحاف موافقا للكشف كيف يكون دليلا لكونه في الاكسيرة فليكن
 المقام ان يقول لعل ما ذكره في الاتحاف عنده من غلط النسخ كونه ذكره في الاكسيرة مخالفا له في مخالفا للكشف وما ذكره
 عادة مطروقة لقلت في التعليقات عند ذكر الخلاف في تسمية الزليعي وان الصحيح في اسمه عبد الله وقد وقع خلل في السجلات
 بتجاء صاحب الكشف عن بعضنا فاضل عمرنا في اتحاف النبلاء حيث قال في حرف التاء وتخريج احاديث الامم
 جمال الدين يوسف الزليعي المتوفى سنة ثنتين وستين وسبعمائة وهو لم يلد الا في سنة ثمان مائة في صفة اخرى تخريج احاديث الكشف
 الامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزليعي قال في شفاء المعنى جوابا لواله ان صاحب اتحاف قبل من الكشف
 المناقل ليس من احدى في شفي بر عليه اليد وقد اشار اليه في ربيعة النبلاء حيث قال ما من متسود اول بيت كخبر
 اعتماد ودان الكشف الطنون رفته قول هذا ليس من النقل في شيء فان النبلاء من اخير عند ذكره في مقتود وان نقل
 لا يرد عليه الا يرا اذ الم يلزم انسخة من نقل كل ما وجد على سبيل الحكاية المجردة من دون تنقيدها واما اذا لم يلزم فوهم
 وما اشار اليه في ربيعة الاتحاف لا يعني شيئا فان مقاده ان اكثر ان فيه ما خوذ من الكشف فكل موضع لم يصح فيه
 الكشف فكل ان يكون منه ويكون من البعض الآخر فواضحة لا محالة وان كان في نفسه لا ما خوذ منه في نقله في غير ما
 في مصنفين في غير تبين مع اختلافه من تناقضها بعيد عن شأن العلماء ولا سيما لمن يدعي الهداية والاتباع ثم قال في

ن اكا برالما واخلقون في تسميته في الكفوى اختار الاول والسيوطي الثاني ولما لم يكن مرجح لاصحابه سمي بالكشاف
 في مرفوع موافقا الاول وفي آخر موافقا الثاني وكذا صنع صاحب الامتحان واسمائه في قول لفظ الكشاف غلط
 والصحيح الكشاف وهم دان اخلقوا في تسميته لكن المرجح هو الثاني على ما اشترت اليد في انقاذ اليد ويديره صنع
 الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وكفاك به قدوة حيث ترجمته حرف العين فقال عبد الله
 بن يوسف بن محمد الزيلعي المحض في جمال الدين ابو محمد في كثير من اصحاب النجيب اخذ عن الفخر الزيلعي شرح الكفر عمن
 القاضى علاء الدين السركاني وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف
 فاستوعب ذلك استيعابا بالانواع بالظاهر في المحرم سنة ١٢٢٠ ذكر في شيخنا العراقي انه كان مرافقه في مطالعة الكتب
 الحديثية لتخرج الكتب التي كالتدبير اعتنيتها بتجربتهما فاعراقي لتخرج احاديث الاحياء والاحاديث التي تشير اليها التكميل
 في الابواب الزيلعي لتخرج احاديث الهداية والكشاف فكان كل منهما يعين الآخر انتهى وهذا القول لما نظر مرجح
 عظيمه لكون اسم الزيلعي عبد الله بل ليس ما سواه الا غلط كيف لا و زمان الحافظ قريب من زمان الزيلعي وشيخه العراقي
 الزيلعي متصاحبان فهو اعلم بحاله واسمه ممن جاء بعده وذكر كل من القولين مختلفين في حجة على سبيل الحر من دن
 اشارة الى التردد والاختلاف كما صدر عن صاحب الكشاف وصاحب الامتحان ليس من شأن الغلط ان يحرم هذا التاويل
 من قبيل النكات بعد الوقوع وماذا يفعل في الاقوال المتخالف فيها ليس فيه لعلنا الا القول واحد على ما ذكره المنسك
 عنان القلم ونظم الرقم في الكلام اقل ودل وكان ذلك في جلسات خفيفة آخرها يوم الخميس العاشر من
 شهر الحادى الثانية من شهر سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوة
 وانكى تحية واحمد ندر رب العالمين والصلوة على رسول محمد وآله جميع

الخاتمة ولم يبلغ الكلام الى هذا المقام اجبت باشارة بعض ارباب الاضاف ان اعود الى ذكر نبذة
 من مساجات صاحب الامتحان ومعارضة الموجبة لتجديد الناطرين وسلوكهم مسلك الاعتدال ليكون الختم
 كالمبدئية والخاتمة كالمقدمة اقتضاهما قال الشاعر الباهر
 احد ذكر لغمان ان ذكره هو المسك كثر
 فيضوع وولنا ان شاء الله الى مثل هذا ان لم يتفق تصانيفه اصر على ما كتبه او عطف عنان خدمته الى كشف
 حاله لعوده ثم عوده فاقول الاول ان ذكرني الخبر والثاني من ايجبة العلوم لسمي بالسحاب لم اكرمه عند ذكر علم اصول الفقه

الاجماع دون القيس آن اراد به يرج اليه ويكون الاول بالآخرة اليه في نسخ في الكتاب فلو انما في طائفة الذين
وكون الطائفة موجبا لاطاعة ربنا لما وجبت علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغت عن هذا البحث في الكلام
المبرور والسعي المشكور من شارحها يرج اليها واما ثانيا فلان قولهم اوله الدين اربعة ليس مما ليس عليه ثابته من
علم بل دلائل واضحة وبرهان شامخ من الكتاب سنة ومن لم يراها ولم يقيها فلا يتبعه الا نفسه وقد فرغ من
تجنيته علماء الاصول وبه يكاف لمن هو من ذوي العقول واما ثالثا فلان نسبة انكار الابعاع الذي مضى عليه
اليوم الى احمد من دون بيان ما اضطره عليه الطائفة لا يلحق بمن له رواية ولو ثبت انكار احمد الابعاع الذي هو من
اصول الدين وحجيت ثابتة بالكتاب سنة واقول السلف الصالحين فلا عجرة لانكاره انظر الى ما قاله لانظر الى
من قال واما رابعا فلان اعراض سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مصرفي مقام التحقيق
فقد راعى في كتب الائمة بوجه ينق واما خامسا فلان قوله خلاف بين الامامين الخ بعيد عن محل من
درجته وانصاف فان اعتبار القول لمردود الذي دل على كونه مردودا الكتاب سنة اعتساف الى اعتساف
واما سادسا فلان قوله وانما قال بقوله اجماعا به عظمة الخ من دون تصريح تلك العصاة بتعليمه جراحة عظيمة
وافقية كبيرة التماس ذكر في الجزء الثالث من ايجال العلوم المسمى بالبرهاني المقوم في ترجمة ناصر الطريحي في المغرب
قر على الزمخشري وانه ولد سنة ٥٠٠ وهذا يقضي انه لعجب ان وفات الزمخشري على ما ذكره هو في هذا الكتاب في نحو آخر
منه ونص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وتارة انه مات سنة ثمان
وعشرين قبل ان يفر الطريحي على من مات في سنة ولادته او قبله وقد فعل في بيان في تاريخه على ان الطريحي قال
حليف الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري وهي سنة ثمان وثلاثين وهذا الذي صدر من صاحب
بما شاع من جليل السيوطي تلميذ الابن حجة وقد وقع مثل هذا الخطا وعن الكافور وردت عليه في الفهارس والبيانات
ذكر بعيد هذا المسمى واخرج وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وقال في هذه السنة مات الزمخشري صاحب الكتاب
و هذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة ثمان وعشرين الحوامي عشر في سيد الطائفة تلميذ الدين بن عربي صاحب
الفصوص والنوهمات عند ذكر علماء النساء والاولى ابو روفي ترجمته نقل عن الشوكاني وغيره كلمات تقشعرا لاطلاع
عليها جلود الذين يعيشون ربه مثله بعيد عن شان العلماء المتدنيين فان الواجب ان يسكت عن طعن من وراء الكا

الاجماع

الاجماع

الاجماع

او يدرك من مدته واشني عليه ايضا فان الماتقار على ذكر ما سب هو الاراء كماله دون ذكر المناقب غاية كثرة في كل من كان له الاراء
 الاطلاع على رتبة تلك الغزوات التي ذكرها الشوكاني وغيره فليطرق تصانيف السيوطي وعبد الوهاب البشري وغيرهما
 التي في عشرة وكرهه ذكر علماء التواريخ ابن كثير الشنقي وانه ولد سنة سبع مائة وثمان مائة في غربي العيب بالنسبة الى ما ذكره
 في المقصد الاول من الاتحاف ان مات سنة اربع وتسعين وثمان مائة فان الموت قبل الولادة يستحيل اعتلا وعتلا وعرفا وعادة
 الثالث عشر وكرهه انك الحافظ ابن حجر العسقلاني وارضع ولادته سنة ثلث وسبعين وسبع مائة وانه توفي ليلة السبت
 المستقر صباحا عن ثمان عشرين ليلة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين سنة واربعة اشهر
 وعشرة ايام وفيه خمسة من وبعين اصحابه ان وفات ابن حجر ليست في تلك السنة بل في سنة اثنين وخمسين من
 عليه سيوطي والسخاوي ومن بعده ما اؤلفهم في ذلك هذا الموضع ايضا في الاتحاف وغيره فيا سمر في الخطا والفاشع
 المتناقص وثمان مائة ان ولادته لما كانت سنة ثلث وسبعين وسبع مائة وثمان مائة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة كيف يكون عمره
 مقدرا ما ذكره فان الاطفال ايضا انفلا عن الرجال العليمون ان مجموع ثمان وخمسين للمذي هو مقدار خرابه من المائة سنة
 وثمان مائة وعشرين بل ان ولد في اول ثلث وسبعين واول منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين من ذكره وبالحكمة فذه
 الجملة نطقت بمقدار مولد الابجد في الحساب ايضا فضلا عن غيره الرابع عشر وكرهه من علماء الفقه الامام
 ابو حنيفة نعمان بن ثابت وادروني ترجمته كلاهما محققا شتما على ما سب جليلة وخفية وقرعاده في تصانيفه يحيط به الامام
 عن قدره ويابى الله الان تيم نوره وبيا كعجب من جل تصدي لجس المحملات من عمر عقيدة وافد المتعلقات من عمر
 استدريد وفتح في تصانيفه اغلاط فاشحة ومناقضات فاضحة تصدي لذكر كرامات مثل هذا الامام الذي عليه جلاله
 والسلف اصحابه من وكسرى طعنه على اشال هو الاراء الاجللة هو الذي صار باعثا لابرار مساحان مسخرة فان كل
 ميم والاشارة تكفي لصاحب الثقل السليم ولكن لم ينه لنسفا بالنسبة ناسية كما ذبحه خاتمة طليد ادية وقد ذكرنا في
 المقدمة نيزا ما يتعلق بهذا المقام والآان نريد ان نساصل عليه كما انه السخيفة والواقعة في حق هذا الامام في السب
 استرفية فاستمع قال سلمة الله تعالى ابو حنيفة نعمان بن ثابت امام الحنفية ومقتدى صحاب البراء قول في الاشارة الى
 من اصحاب البراء فان ارادوا بالبراء ينقلوا عنهم فتونقة شريفة فان من لا عقل له لا علم له ومن تعليم كلفه لا ينقل
 وان ارادوا بقياس المذي هو احد النجج الاربعة فان مقصد الاشارة الى انه يقيس على كل حد من الحقبة بين بين
 يقسم القياس

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

بائين انظر الى قول له في تذكره الخطاط في ترجمته مولد سنة ثمانين ستمائة من مالک بن عمر بن محمد بن
الکرمي، وادان من حسبي بن جابر بن سنان؛ صيفة بقوله انتهى والي قور في الكشف تاسي ناسا من ابي
اليسر الخليلي او من الحسين بن باقر بن علي كونه من النابغين انظر الى قول النور في مندرج له
واما في قول الخطيب البغدادي في التاج هو ابو بصيرة التي فصيله من العراق رآه في مالک بن ابي اليسر
واما في الجوزي من ارباب الحديث وهاهنا من رواه اقربا له الحديث قال ابن الجوزي في اهل الكوفة في
هذا حديث الواسية في باب الكوفة بوزن استغنى قال ادر اقلني لم سمع ابو مينة احد من الصحابة واما رايي ان
مالک بن مينة انتهى ومثله فقال السيوطي في تعيين الحرف بنسب اليه صفة عن حمزة احمي انه سمع ادر اقلني
اليسر بن ابي العزاق والخطاط ابن جابر المستطال من حلة الحديث وقد نقل السيوطي قوله في باب من رواه
كونه من التابعين قوله عبارة قد وقعت على قيسار فقلت الى الشيخ ولي الدين العراقي بل روي ابو بصيرة عن
احد من الصحابة بل يدين في التابعين فاجاب بانفسه لم يلقه له رواية عن احد من الصحابة وقد رآه في مالک
فمن كتبه في بحر درويعه السحابي كجاءه تابيا وفتح هذا السؤال الى الخطاط ابن جابر فاجاب بانفسه انه لم يره في جماعة من الصحابة
لان مولد بالكوفة سنة ثمانين وباربعة عشر عبد الله بن ابي ادني فانه مات بعد ذلك وباربعة عشر سنة من قبله وادان
بنسب اليه ان ابا مينة رآه في مالک وكان خير من رايه في الصحابة بعدة من البلاء احياء وقد سمع في مالک بن محمد
ابي مينة من صحابة ولكن الخطاط ساد من ضعفه واهتم على ادراك ما تقدم على رويته لبعض الصحابة ما ورد في
في حثبات فهو بهذا الاعتبار من التابعين ولم ثبت ذلك لاحد من النسخ الا حسا السامع من مالک لا وراعي مالک
بالسيرة ومنتوري بالكوفة ومسلم بن خالد الرضائي كجاءه والميث بن سعد بن عطاء بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
الصحابة وتابعيه وكذا اصح رويته عن من ذكرناهم سابقا واوردها سابقا رايهم في اقامته الحجة على ان الكوفة في
ليس بدولة وهاهنا انظر الى ما في كثير من مكرى تابعيه بان الخطاط ابن جابر في التقريب الى الطبقة السابعة في
يحمل اسم السلف في احد من الصحابة ليس كمن يفتي فان كلامه في التقريب ليس حتى بالاخذ من كلامه في جوابه الى السلف في
السيوطي قال الذي حمل كلامه في التقريب جبالا كلامه الاخر غير من الا ان يكون له انفسه كماله واولايق بادل الا في وقت
نظر الى حاله اذ هو من كماله ان يفتي في حق ما وافتى في غير من الاجابة وادان عليه الادلة وهاهنا في السج كماله في غير

وقد ثبت في واحد من روايات الساجد حشر ذكر في رتبة الجواب فيها عن سوال الما وادهم والنحو اتم الشغل على
قول ابن عباس في كل ارض آدم كما ذكره في قوله حكيم وابراهيم كابرهم وعيسى كحياكم وعبي كنيكم بلجعت تلك
المرقة مع رماله حل السوال الشك ان هذا قول ابن عباس في قوله الما وادهم والنحو اتم الشغل على
ما في قوله تعالى وهذا اشكل عليه غفارة عما تقدم في سوال الحديث ان قول الصحابي فيما لا يتقبل بالرأي في حكم المرفوع
ما يقول من ما ينفذ عن الاسراريات الثامن عشر ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحديث ما ينفذ
في الاسراريات كما قال ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاقوال ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود وعزير
في نظر في صحيح البخاري فان فيه عن ابن عباس ما يدل على ان كان الما ينفذ عن الاسراريات ويشد على من ينفذ منها
يظهر عليه التاسع عشر نقل في عبارة تفسير الخليلين في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلكم في سورة الطلاق
ونسبها الى السيوطي وهو خالفنا في صدره بتقليد صاحب كشف الظنون فانه قال في تفسير الخليلين من اوله الى آخره
سورة الاسرار للعلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى في سنة اربع اربعين وثمانمائة وكمالات كماله شيخ
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى في سنة احدى عشرة وتسعمائة وثمانين وهو صاحب كتاب التلخيص في تفسير القرآن
ان المحلى في تفسيره اول ما ذكره الى آخره وكما في السيوطي من الاول الى آخر سورة الاسرار وهذا آخر ما كتبه في تفسير القرآن الذي
في كلامه كثير من العلماء في تفسيره عليه الصلوة والسلام في آخر تفسير الاسرار وهذا آخر ما كتبه في تفسير القرآن الذي
العلامة الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى في سنة اربع اربعين وثمانمائة وكمالات كماله شيخ
كلامه تفسير القرآن الكريم الذي له الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى في سنة اربع اربعين وثمانمائة وكمالات كماله شيخ
من اول سورة البقرة الى آخر سورة الاسرار فان في غير موضع من الآيات ما فاته او اشبهه بالحق فانه في سورة البقرة
في تفسير سورة الطلاق المحلى للسيوطي في تفسيره في المسئلة قد وقع فيها من علماء عصرنا آراء مختلفة واقول في تفسيره
وادى النزاع الى التفسير والتفصيل وسبب المسئلة ما حكيم فيها لاهل الطرفين بالكفر وسور السبيل وفيه ففتت
فيه رسائل ثمانية اثنتان منها باللسان الهندية احدى الآيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات واثرت
داخله الواسع في اثر ابن عباس حقيقته في الامور احيى ودفعته شبهات كثير من السالكين في طريق الحق
وتألفتها بالعربية مساهمة بجزء الساجد على البخاري اثر ابن عباس من حيث فيها من الاربعة الرسالتين السابقتين في رتبة

المرقة مع رماله

في نظر في صحيح البخاري

في تفسيره

[illegible]

راني الاسامي التي اورد بها عند ذكر مجموعهم من الاختلاط والاختلاف الثاني عشر من الف اشعار الله
 مدرجة في نسخ الطيب فوم فيها غايته الهم التقليد طامس غير فرق بين تقليد المريض وتقليد الطبيب ومن غير ان
 يفرق بين التقليد الجاد وغير الجاد بين التقليد التعسبي والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شأن العلم والمعرفة
 والفضلاء المستفيدين وتسمى من عرق مطلق التقليد وقت في الحجة في بلال العبد الثالث عشر والشؤون
 ذكر في المسائل المحققة برسالة الانشقاق الرزج في شرح الاعتقاد الصحيح سلسلة التراجع فحصل في كيفية كبتة
 في انشاء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في
 البدعة ما يخرج بل كل بدعة ضلالة وهذا فيه سودا وبالناسق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب ايراد عليه وهو في
 على عدم فهم مراده وقد كان عمر علم بجدي شكل بدعة ضلالة وطريقة بنية من شير بالايد او عليه والذي مضى عليه ان يمتنع
 في منهاج السنة وغيره ان عموم الحديث بالنسبة الى البدعة الشرعية والبدعة في قول عمر محمولة على البدعة اللغوية فلا
 تخالف بين بدعة البدعة ودم الرسول البدعة ومن شاء زيادة التحقيق في هذا البحث فليرجع الى رسالي ثمانية
 السجدة على ان الاكثر في التنبؤ ليس بدعة وتختلف الاختيار في احيا وسنة سيدنا ابراهيم في التحقيق لعجب في مسألة التنبؤ
 وترجع الجبان في شرح حكم شرع بالرفان وكلام النفساني واداء الافكار بلسان الفارس الرابع عشر من
 قال بجدي ما بعد ذكر حديث عليكم بسنتي وسنة اخلائكم والراشدين انه ليس المراد بسنة الخلفاء والاطراف فيهم المعروفة
 بطريق من جهاد الاعداد وتقوية شعائر الدين ونحوها ومعلوم من قواعد الشريعة انه ليس تخليفه راشدان في شرح
 طريقة غير ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر نفسه الخليفة الراشد سمي اراه من تخليج صلواته بدعة ولم يقل انها سنة وهذا
 ما خرد من كتب الشيعة الشيعية كمنهاج الكرامة للحلي شيخي في كمال لرويه منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل
 السنة الحاشية من العشرة من ذكر في ترجمته نفسه في احوال النبلاء بالفارسية الفاظا لا يستحسنها في الفارسية
 كقوله كاتب سر في السير فان بهذا الاوصاف المنشئ والكاتب بل لبريد والمساخر كقوله في رستم ناتوان بين فان
 لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل بمعنى الحاسد فيهم هذه المسامحات التي ذكرتها ههنا وما ذكرتها في المقدمة ذكرت
 بطريق اعرف وبالعرف بيوت الاصل والافاضل اني تعقبته جدا واعضا واصفا في بدعة او تعقبته في الاصل في
 بل حفظا للخواص والعوام عن الاكاذيب في بيانات الارباب وان ثلثت الزيادة فانظر في مستحق الى غير ذلك

معنى المسائل الشاذة التي اختارها والدلائل الغائرة التي اورد بها في رسالته ووفاته لطلال الكلام بل هو لم يلقنا
وملأ به رحمة الله وبركاته الى يوم القيام اللهم صلح حاله وداره وصالحات اعماله واعماله واغفر لنا بعد
منا ومنه اعلام الى صاحب الاحناف ونامرية الكرام بحسب علمكم ان ارجع المجواب بحرك التخصيص بقية الراجح
الاصلاح الكلام وان لم يكن قابلا للملوح وعدم قبول الحق وان كان شديد الوجع وايقظ حافظ المسائل
والاقل كلام عن الكلمات الروية والالفاظ الكريمة التي هي من مستحسنات الاحكام وقرة عيني بصقل الاعانة فقل
لما سمع انه وصل الى المطالقة فلما رأي ما في ويابجته من الكلمات الاشنيئة المحمل القبيحة بطلحه ولم تتركه اليه قال تلغ في الكثرة
الاطبق ان يلتفت اليه وبذا آمنه المرام واهم تدعى التمام والعلوة على يرويه على آله العظام وكان ذلك في الواحد والاربع
من شعبان من سنة السابعة والتسعين بعد الف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات والذكر تحية

١٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الوكيل اوبه فقد تم طبع الرسالة الكافية والعجالة الشافية السماعة بابر ازا الف

الواقع في شتار العس لمولانا العلامة وأجبر القمام من السنة قانع

البقرة وحيد العمر فخر الهند ابيه الحسنات ابو لوى

محمد عبید اللہ بن علی بن عبد الوہاب رحمۃ اللہ علیہ

مستحقین ہا ورنے مطبوعہ

المعروف بنو النوار محمدی

نے اول شعبان

من مکتوبات

67

5923